الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
• الثمن درهمان

السنة العشرون - العدد ١٠٨٧ - الجمعة ١٧ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٩٦ ISSUE 1086, FRIDAY, DECEMBER 20, 1996

الدولة يستقبل نواز شريف

■ رحيم يارخان. وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء امس بمقر اقامة سموه في مدينة رحيم يارخان السيد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان السابق.

وحضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة محمد عتيق بندوق القمزى سفير دولة الامارات لدى باكستان.

تخفيض أسعار الغاز خلال شهرين

لجنة مشتركة لدراسة أسعار السلع في السوق المحلية

كتب. محمد منازع:

■ تلقت جمعية الامارات لحماية المستهلك وعودا جادة ومؤكدة من المسؤولين بشركات توزيع الغاز بخفض اسعار الغاز بنسبة ١٠٪ خلال الشهرين القادمين بالسوق المحلية.. بعد ان اجرت الجمعية اتصالات مكثفة بالعديد من الشركات العاملة بالدولة.. واكد المسؤولون بها تعديل الاسعار محليا رغم ارتفاعها على المستوى العالمي. وقد تقرر تشكيل لجنة مشتركة لدراسة اسعار السلع في السوق المحلية.

صرح بذلك المستشار محمد علي عبدولي نائب رئيس جمعية حماية المستهلك. واضاف ان ذلك يأتي بعد حوالي اسبوع من ارتفاع اسعار الغاز بالدولة وتلقي الجمعية العديد من الشكاوي خاصة ان بعض الموزعين والتجار اضافوا اليها زيادات اخرى..

واكد عبدولي ان جهود الجمعية واتصالاتها لاقت استجابة من المسؤولين وحصلت على وعود جادة بتطبيق خفض اسعار الغاز محليا خلال شهرين.

وحول الزيادات غير المنطقية التي طرأت على اسعار بعض السلع مع زيادة الرواتب اكد عبدولي ان جميع الجهات المسؤولة استشعرت خطرها وتقرر تشكيل لجنة مشتركة دعت اليها وزارة الاقتصاد والتجارة وتضم ممثلين عن البلديات والدوائر الاقتصادية والجمارك وجمعية حماية المستهلك.. ومن المنتظر ان تعقد اول اجتماعاتها الاسبوع القادم لدراسة اسعار السلع في السوق العالمي ومقارنتها بالسوق المحلي.. وتعد تقريرا واضحا بالارقام يتم رفعه للجهات العليا.. واعرب عبدولي عن تفاؤله بنتائج اجتماعات هذه اللجنة واكد انه سيكون لها اثر ايجابي فعال وسريع في ضبط الاسعار.

(طالع ص ٤)

خبر الاسبوع

اصابة اكثر من ٤٠ جنديا اسرائيليا في مناورات بأسلحة كيميائية

■ غزة. خاص بالاتحاد الاسبوعي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الجيش الاسرائيلي يقوم بتحضيرات كبيرة لاحتمال وقوع حرب. تستعمل فيها اسلحة غير تقليدية بالاضافة الى حشود لقوات مدرعة على حدود مصر وسوريا ولبنان. وما يقرب من ٢٢٠ دبابة على محاور قريبة من محافظة غزة الفلسطينية. وقد علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الجيش الاسرائيلي قام مؤخرا باجراء مناورات في صحراء النقب على استخدام الغازات السامة وقد اصيب في هذه المناورات اكثر من اربعين جنديا اسرائيليا بالتسمم نتيجة استخدام انواع من الغازات المحرمة دوليا.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان القيادة الفلسطينية التي اخذت علما بالتحضيرات الاسرائيلية على حدود المحافظات المحررة قد اعطت التعليمات لقوات الامن الفلسطينية بضرورة الاستعداد لكافة الاحتمالات.

وفي القدس المحتلة كرر مساعد قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناني امس قوله ان نشوب حرب مع سوريا. امر ممكن الحدوث. واوضح في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان نشوب الحرب بات امرا ممكنا اكثر من الماضي. واضاف «لذلك اضطر الجيش الاسرائيلي الى رصد مئات الملايين من الدولارات لشراء ذخائر بعد ان كان هذا المبلغ مخصصا لمشاريع اخرى».

المخابرات اليونانية تتحدث عن جهود تركية لامتلاك الأسلحة النووية

باريس «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعرب تقرير منسوب الى المخابرات اليونانية تلقت اجهزة امنية اوروبية نسخا عنه في مطلع هذا الاسبوع عن الاعتقاد بان تركيا قد تكون الدولة الاولى في الشرق الاوسط او بين عدد قليل جدا من الدول الاسلامية في العالم، المرشحة سرا لامتلاك السلاح النووي.

واكد التقرير ان علماء ذرة اتراكا يسعون منذ حوالي ثلاث سنوات للحصول على المواد الاولية لصنع القنبلة النووية من اسواق العرض والطلب في الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق ومن دول اوروبية غربية، حيث تتركز حاليا تجارة تلك المواد.

وقال التقرير ان الاتراك ربما حصلوا خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٤ والاشهر الاولى من العام الفائت على كميات من اليورانيوم قد تكون قاربت ما هو مطلوب لوضع اللمسات النهائية على اول قنبلة اسلامية، لا يقلق امتلاك تركيا لها الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي. كما يقلقها سعي كل من ايران والعراق الى امتلاكها.

ويذهب التقرير الى القول ان الصمت الغربي على الجهود التركية النووية ناتج عن قناعة بان وجود اسلحة نووية في ايدي الاتراك الحلفاء الاسلاميين الاقوى في الشرق الاوسط وعلى تخوم الجمهوريات النووية السوفييتية السابقة، هو بمثابة صمام أمان في وجه ايران والعراق ودول اخرى تحاول اقامة ترساناتها النووية في وجه الغرب وحلفائه في المنطقة.

ويؤكد التقرير اليوناني ان تركيا قد تكون الدولة الاولى - بعد اسرائيل طبعا - في هذا الشطر من العالم التي حصلت - قبل ايران وباكستان والعراق - على خبرات ومعدات ومواد وعلماء نوويين من بعض الجمهوريات السوفييتية السابقة وخصوصا من كازاخستان

(التتمة ص ٢٣)

حالته خطرة

محاولة اغتيال قيادي فلسطيني بالاردن

عمان. الاتحاد الاسبوعي:

■ تعرض العضو القيادي في المجلس الوطني الفلسطيني حمزة نزال لوابل من النيران بينما كان يتأهب لمغادرة منزله في عمان أمس الأول. وذكرت مصادر طبية ان الحالة الصحية لنزال سيئة للغاية. ويرجح ان تكون خلافات شخصية ومالية وراء الحادث.

(التتمة ص ٢٣)

مع الاتحاد

فتى فلسطيني اعتقله جنود الاحتلال في الخليل بعد التوتر الذي شهدته المدينة اثر القاء زجاجات حارقة على المستوطنين. (أ.ف.ب)

عرفات يتوقع انجاز اتفاق الخليل الاثنين أو الثلاثاء

الحاخامات يدعون الجنود لعصيان الأوامر

القدس المحتلة. القاهرة. دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ واصل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون اجتماعاتهم امس لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق الخليل الذي توقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابرامه الاثنين او الثلاثاء المقبلين بعد عودة المنسق الامريكي دينس روس الى المنطقة. ومن جهة ثانية وصفت سوريا تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول الجولان بانها عدوانية وتحاول دفع المنطقة الى المجهول. وكشف وزير الاسكان الفلسطيني عبدالرحمن حمد في تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» عن مخطط اسرائيلي جديد لتوسيع احدى مستوطنات الجولان واستخدامها كميدان للتدريب العسكري باشراف وزير الحرب اسحق موردخاي، وذلك في وقت اصدرت مجموعة من حاخامات المستوطنين فتوى تدعو الجنود إلى عصيان الاوامر الخاصة باعادة

(التتمة ص ٢٣)

بون: العالم لن يقف مكتوف الأيدي

ميلوسيفيتش يتجه لاعلان الطوارئ

■ بلجراد: تحدت المعارضة الصربية الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش امس ونظمت مظاهرات ضخمة جديدة في اليوم السابع والثلاثين للمواجهة المحتدمة بين الجانبين منذ الغاء سلطات بلجراد نتائج الانتخابات المحلية التي فاز فيها مرشحو المعارضة في ١٧ نوفمبر الماضي. واكد زعماء المعارضة تصميمهم على مواصلة المظاهرات برغم توقعات بان بلجراد ستسعى إلى اعتقالهم لتهدئة الوضع، وسط انباء عن تخطيط ميلوسيفيتش لحملة قمع يحتمل ان تكون من خلال اعلان حالة الطوارئ. وقد تدخلت قوات الامن لتفريق نحو ٣٠ الفا من المتظاهرين الذين تفرقوا دون حدوث مصادمات خطيرة.

وقد انتشر المئات من رجال شرطة مكافحة الشغب في وسط العاصمة بلجراد امس، الا انهم وفي بداية اليوم لم يمنعوا اكثر من ١٠ آلاف معارض من الطلبة من التدفق الى شوارع المدينة للتظاهر على الرغم من تحذير صارم وجهته الشرطة مساء امس الاول. ومر الطلاب بالقرب من كتيبة كبيرة

(التتمة ص ٢٣)



المعارضون الصرب يتظلمون بالمواد «المطهرة» الموقع التي تحدث فيه ميلوسيفيتش الثلاثاء الماضي واتهم فيه المعارضة بأنها طابور خامس. (أ.ف.ب)

مبادرة مصرية فرنسية قريبا لتخفيف العقوبات على العراق

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان لجنة متابعة مصرية فرنسية سوف تجتمع في القاهرة خلال ايام لوضع مشروع مبادرة مشتركة تقدم الى مجلس الامن خلال شهر يناير او فبراير القادمين لتخفيف العقوبات الدولية على العراق جنبا الى جنب مع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الجاري تطبيقه الآن.

وكان قد اتفق على تشكيل هذه اللجنة على مستوى كبار خبراء وزارتي خارجية البلدين اثناء زيارة عمرو موسى وزير الخارجية المصري لباريس في الاسبوع الماضي على ان تكون مهمتها وضع المشروعات المقترحة للتعاون السياسي المصري الفرنسي في مختلف المجالات.

من ناحية اخرى علم «الاتحاد الاسبوعي» ان فرنسا وافقت خلال زيارة موسى لباريس على تزويد مصر بأجهزة لقياس مستوى الاشعاعات في مناطق الحدود مع اسرائيل بعد توالي التقارير عن حدوث تسرب اشعاعي نووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي. كما وافقت فرنسا على تبني مبادرة لتأسيس صندوق في اطار الاتحاد الاوروبي يتولى تمويل عمليات نقل التكنولوجيا الاوروبية الى مصر وبقية الدول العربية.

بعد حوالي ٩ سنوات من انتهاء الحرب العراقية. الايرانية

الموت يكمن في حقول ملغمة

■ داشتتلي «العراق»: بعد طردهم في الايام الاخيرة للحرب العراقية. الايرانية عاد محمد قادر واهل قريته الى بيوتهم في عام ١٩٩١ بعد ثلاث سنوات من توقف القتال.. ولكن الحقول كانت مزروعة بالغام مضادة للدبابات وبيته كان ملغما. وعندما حاول قادر اعادة بنائه انفجرت فيه عبوة ناسفة اطاحت بساقه اليمنى حتى الركبة وقتلت خمسة من اطفال القرية.

قال قادر مشيرا الى نصف دائرة من حقول خصيبة وبيوت صغيرة تتكون منها قرية داشتتلي «لا تزال توجد الغام هنا وهناك. انها في كل مكان».

وبعد مرور تسع سنوات على انتهاء اكثر الحروب البرية ضراوة في التاريخ الحديث لايزال اكراد يصابون يوميا بخسائر بشرية.

ويقول خبراء ان حوالي ٢٠ مليون لغم ارضي اغلبها مضاد للافراد لاحداث اكبر قدر من الاصابات في الانسجة تنتشر في تلال مخيفة على امتداد الحدود، وكمية كبيرة من هذه الالغام بثتها قوات ايرانية اثناء توغلها عبر التلال في المراحل الاولى من الحرب. والبعض الآخر زرعتها قوات عراقية على القمم في هجوم مضاد.

واثناء الحرب جرى تبادل الاستيلاء على قرى مثل داشتتلي عدة مرات. وكانت النتيجة خليطا من الغام متنوعة مبعثرة في كل مكان على خلاف حقول الالغام التقليدية.

وقال جون همفريز مدير برنامج العراق بالمجموعة الاستشارية للالغام وهي مؤسسة خيرية مقرها بريطانيا: «بعض حقول الالغام التي نتعامل معها عمرها الآن اكثر من عشر سنوات. ولهذا تأثرت بالطقس. ابعادها بالضبط غير معروفة ومواقعها مجهولة وكمية كبيرة منها قريبة من مناطق آهلة بالسكان»

الغام تقفز في الهواء

والالغام العراقية من كل نوع وحجم.. صينية يصعب اكتشافها وايطالية غادرة تقفز في الهواء ثم ترش شظايا بيضاء قاتلة في كل اتجاه في منطقة

(التتمة ص ٢٣)

البحرين تؤكد مطالبتها باقليم الزبارة

مسؤول قطري: حسم الخلاف ليس من مهام اللجنة الخليجية

■ القاهرة. المنامة. الدوحة: توقع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك أن تعقد اللجنة الرباعية الخليجية التي شكلتها قمة الدوحة اجتماعا على هامش مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق للبحث في الخلاف الحدودي القطري البحريني، فيما اكد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني ابراهيم المطوع ان البحرين لا يمكن ان تفرط في شبر واحد من أرضها وان قضيتها الاساسية مع قطر هي اقليم الزبارة وليس جزر حوار لأن هذه الجزر ارض بحرينية وهذا أمر غير قابل للنقاش.. وبذلك تدخل البحرين عنصراً جديداً على خلافها الحدودي مع قطر، وهو ما قال عنه ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي بأن الوساطة فيه منوطة بالمملكة العربية السعودية باعتبارها عضوا في المجلس وشقيقة كبرى.

في غضون ذلك اكد مسؤول قطري ان مهمة اللجنة الرباعية الخليجية تنحصر في محاولة تنقية الاجواء وليس حسم الخلاف أوالوساطة فيه.

وكان وزير الخارجية البحريني قد اكد ان القضية الأساسية المطروحة على اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر عقده في القاهرة غدا هي تأكيد بقاء الاعلان وتقويته ودفع العمل العربي المشترك الى الامام.

واشار الى ان اللجنة التي شكلتها قمة الدوحة الاخيرة بشأن الخلاف القطري. البحريني لم تجتمع

(التتمة ص ٢٣)

... تونس: ٤٠٠ مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيهاً مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٣٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات ...

اعربا عن ارتياحهما لنتائج الاجتماع

الجروان والعماوي يوقعان محضر اجتماع اللجنة المشتركة تنظيم استخدام العمالة المصرية في الامارات

■ اختتم امس الاجتماع الخامس للجنة المشتركة بين الامارات ومصر لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الثنائية الموقعه بين البلدين عام ١٩٨٨ للتعاون في مجال العمل وتنظيم استخدام العمالة المصرية بالامارات بتوقيع محضر اجتماع اللجنة حيث وقع عن جانب الامارات معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعن الجانب المصرى معالي احمد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بحضور سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واعضاء الوفد المصرى والسيد مصطفى محمد خضر القنصل العام المصرى بدبي وعدد من كبار المسؤولين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

خلال توقيع المحضر

واشاد معالي سيف الجروان في كلمة عقب التوقيع بالجهود الكبيرة لاعضاء اللجنة معربا عن امله ان تجتمع اللجنة العام القادم بالقاهرة وقد تم تطبيق ماتم الاتفاق عليه مشيدا بالنتائج الممتازة التي تم الاتفاق عليها والتي ستعود بالنفع على البلدين لانها تدخل ضمن اهداف الاتفاقية الموقعة للتعاون بين البلدين في مجال العمل.

من جانبه اشاد الوزير المصرى بالتجاوب الواضح والملموس خلال اجتماع اللجنة التي تعتبر مجالا لطرح كل الافكار والموضوعات المتعلقة بالتعاون بين الجانبين ومناقشتها في مجال التعاون العملي والتعاون الفني وهي نموذج يحتذى في العلاقات الاخوية مشيرا الى العلاقات القوية والوطيدة بين الامارات ومصر حكومة وشعبا والتي تعكس علاقات الاخوة المتينة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس المصرى محمد حسني مبارك.

وفي تصريحات صحفية ذكر احمد العماوي ان اهم ما ورد في محضر الاجتماع التعاون والتنسيق على المستويين العربي والدولي في القضايا المتعلقة بالعمل والتعاون الفني في هذا المجال، كما تناول المحضر جانب التعاون الفني مشيرا الى التعاون المتبادل في هذا المجال خاصة التدريب المهني والاستفادة من تجارب الجانب المصرى وكذلك الصحة والسلامة المهنية متمثلة في المركز القومي للامن الصناعي.

واشار الى تزايد التعاون الفني مع قدوم القرن الجديد الذي يحتاج الى نوعية جديدة من التدريب في الصناعة وبالتالي الاستعداد الجيد في مجال العمالة خاصة تخصصات العمل المنتج.

واشاد الوزير المصرى بالتعاون القائم بين البلدين في مجال العمالة والدور التنموي الممتاز الذي تؤديه العمالة المصرية بالدولة واشاد باسلوب معالجة الامارات لمشاكل العمالة الوافدة بوضع القواعد الجيدة من حيث توفيق اوضاع العمالة على ضوء قانون الجنسية والاقامة، كما اشاد بحرص الامارات على تذليل الصعوبات التي تواجه العمالة خاصة المصرية منوها بتعاون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واهتمامها بالعمالة المصرية وتعاونها مع الشركات المصرية.

من ناحية اخرى اعرب معالي سيف الجروان عن ارتياحه لنتائج اعمال اللجنة وتقارب وجهات النظر وقال ان نتائج اجتماع اللجنة في الدورة الخامسة طيبة وممتازة لانها تدخل في مجال التعاون الثنائي من ناحية وتفعيل العمل العربي المشترك من ناحية اخرى مشيرا الى ان التعاون الثنائي يتضمن الاستفادة من تجربة مصر خاصة في مجال استخدام التكنولوجيا وكذلك في مجال الصحة والسلامة المهنية.

واضاف معالي سيف الجروان انه مع توجه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مع بداية العام القادم لتحديث نظام العمل وتبسيط الاجراءات واستخدام التكنولوجيا الحديثة من الممكن الاستفادة من الجانب المصرى الذي لن يبخل في تقديم التعاون في اطار الاتفاقية الموقعة بين الجانبين.

وقال انه في المجال العربى نسعى الى تفعيل التعاون في العمل العربي المشترك بخلق نوع من الجدية والتفاعل وتوحيد المواقف المدروسة حول القضايا المطروحة في مؤتمرات العمل الدولية بما يعود بالمصلحة والمنفعة.

واضاف معاليه انه من خلال لقاءات واجتماعات اللجنة المشتركة ستتفتح قنوات وافكار جديدة، كما حدث في كل اجتماع ونسعى الى تحقيق اهداف الدولتين مشيدا بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط بين البلدين.

واشار الى ان اجتماعات اللجنة تناولت كل ما يستجد من قضايا في مجال العمل واستخدام العمالة والتعاون الفني بين البلدين الى جانب التشاور المستمر على المستويين العربي والدولي.

تبلغ ٢٦٢ مليون درهم

اقرار ميزانية مؤسسة الامارات للنقل لعام ١٩٩٧

دبي - الاتحاد: اقر مجلس ادارة مؤسسة الامارات للنقل مشروع الموازنة العامة لعام ٩٧ وبلغت الموازنة التشغيلية ٢٠٣ ملايين درهم والموازنة الرأسمالية ٥٩٫٦ مليون درهم وهي مخصصة لشراء حافلات ومركبات واستكمال مشروعات المباني والانشاءات وشراء المعدات والاجهزة الفنية بالورش وذلك باجمالي ٢٦٢٫٦ مليون درهم.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس امس برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة رئيس مجلس ادارة المؤسسة وحضور اعضاء مجلس الادارة وسعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام.

واطلع المجلس في بداية الاجتماع على وقائع الاجتماع السابق وعلى تقرير عن سير العمل في تقديم خدمات النقل المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ والذي يشير الى انتظام الخدمات من خلال تشغيل عدد ٢٣٦٣ حافلة تعمل على ٣٨٨٦ خط سير منتظما. كما اطلع المجلس على تقرير عن خدمات النقل المدرسي بالمركبات المستأجرة والذي اشار الى تخصيص حوالى (١٧٨) حافلة في نطاق خطة المؤسسة لتطوير خدمات النقل المدرسى في المناطق النائية للفترة منذ العام الدراسي ٩١/١٩٩٢ وحتى العام الدراسى الحالى. كما وافق المجلس على تعيين خريج جامعى تحت التدريب.

استقبل أعضاء اتحاد الأطباء العرب

المدفع يؤكد على أهمية تعزيز التعاون وتبادل الخبرات العلمية والقضايا الطبية بين الأطباء العرب

■ دبي - وام: استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب بمكتبه بمقر وزارة الصحة بدبي امس اعضاء اتحاد الاطباء العرب برئاسة الدكتور حسن خريسي الامين العام للاتحاد.

واكد معالي حمد المدفع خلال المقابلة على اهمية دور الروابط المنبثقة عن اتحاد الاطباء العرب والمجلس العربي للاختصاصات الطبية صاحب شهادة البورد العربي لتعزيز التعاون بين الاطباء العرب وتبادل الخبرات العلمية والقضايا الطبية مشيرا الى ضرورة وأهمية اعداد وتنفيذ برنامج تدريبي وعملي للاطباء لاكتساب الخبرة العملية بجانب البرامج الاكاديمية التي تلقوها خلال دراستهم وذلك لضمان جودة الطبيب العملية والعلمية مؤكدا على ضرورة اشراف اللجان الفنية المنبثقة عن الاتحاد والمجلس العربي.

وركز معاليه على ضرورة الاهتمام بالبرامج الصحية الوقائية المتخصصة في مختلف المجالات الصحية على مستوى الوطن العربي بصفة عامة والتركيز على البرامج الوقائية في مجال الصحة العامة وصحة الاسرة والمجتمع بجانب ادخال برامج الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية وتعزيزها لكون السلوك الصحي السليم يمنع انتشار المرض وتخفيف العبء على الخدمات الصحية.

وطالب معاليه ضرورة الاهتمام بعلم الوبائيات مشيرا الى ان السياسة الصحية يتم رسمها والتخطيط لها من خلال الرصد الوبائي للمرض ومعدل انتشاره ومعدل الاصابة وكلها مؤشرات تحدد اولوية العمل الصحي.

وفي ختام اللقاء أشاد اعضاء اتحاد الاطباء العرب بالنهضة الحضارية والصحية مشيرين الى ان مستشفيات دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر مراكز عالمية لتدريب الكوادر الطبية في مختلف التخصصات.

وطالب اعضاء الاتحاد معالي الوزير بصفته رئيسا للدورة القادمة لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ أول شهر يناير المقبل مشاركة الاتحاد في اجتماعات المجلس بصفة مراقب.

والقى اعضاء الاتحاد خلال مقابلتهم الضوء على برامج الاتحاد وطموحاته والمشاكل التي تعترضهم اضافة الى التحضيرات الخاصة بمؤتمرهم الـ ٣٠ المزمع عقده خلال الفترة من ١٥ وحتى ١٧ يوليو القادم بالعاصمة اليمنية صنعاء.

يذكر ان دورة مجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون ستعقد اجتماعاتها بابوظبي يومي ٤ و٥ يناير المقبل.

خلال الاستقبال

وفود اسلامية تزور مؤسسة زايد للاعمال الخيرية

■ قام عدد من الوفود الاسلامية في سويسرا وبريطانيا امس بزيارة لمؤسسة زايد للاعمال الخيرية وذلك في نطاق زيارتها للدولة.

فقد استعرض السيد عتيق المهيرى رئيس قسم العلاقات العامة والاغاثة بالمؤسسة خلال لقائه بوفد رابطة مسلمي سويسرا برئاسة الدكتور محمد كرموجي والسيدة نادية كرموجي مديرة الجمعية الثقافية للنساء المسلمات في سويسرا انشطة الرابطة والخدمات التي تقدمها للمسلمين في ترسيخ تعاليم العقيدة الاسلامية في نفوسهم وممارسة نشاطهم الاجتماعي والثقافي والتعليمي ونشر الدعوة الاسلامية.

كما استمع الى دور الجمعية واهدافها وانشطتها الدينية والثقافية والتربوية واطلع على برامجها فيما يتعلق بتربية اطفال المسلمين على اسس اسلامية سليمة.

واستعرض السيد عتيق المهيرى مع وفد امانة المدارس الاسلامية في العاصمة البريطانية لندن برئاسة السيد ابوبكر ياسين مستشار الامانة التي يرأسها الداعية الاسلامي يوسف اسلام النشاط الذي تقوم به الأمانة في تعليم ابناء وبنات المسلمين وتضم ٣٥٠ طالبا وطالبة. واطلع المهيري خلال لقاء وفد مؤسسة الاغاثة الانسانية في بريطانيا برئاسة الدكتور فاروق رشيد عضو الهيئة الادارية للمؤسسة على نشاطها في المجالات الانسانية وخاصة في كردستان العراق.

ورحب السيد عتيق المهيري بهذه الوفود مبديا اعجابه بالنشاط الموفق الذي تزاوله مؤسساتهم في خدمة الاسلام والمسلمين واعرب عن استعداد المؤسسة لدعم التعاون معهم من اجل تحقيق الاهداف التي ينشدونها وذلك في اطار البرامج التي يحددها مجلس امناء المؤسسة. «وام»

اجراءات التبسيط تبدأ مطلع يناير

الجروان: وقف نقل الكفالات نهاية العام الجاري

■ دبي - الاتحاد: اعلن معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان اجراءات نقل الكفالة لجميع فئات العمالة المعمول بها حاليا ستتوقف مع نهاية العام الجاري، حيث تنتهي المهلة الممنوحة للعمال الراغبين في تصحيح اوضاعهم.

وقال معاليه ان نقل الكفالة سوف يستمر بالنسبة للفئات المستثناة بقرار المجلس الاعلى للاتحاد رقم ٤ لسنة ١٩٨٤ والتي تشمل المهندسين والاطباء والصيادلة والممرضين والمرشدين الزراعيين والمحاسبين المؤهلين ومدققي الحسابات والموظفين الاداريين المؤهلين والفنيين العاملين على الاجهزة الاليكترونية العلمية والمختبرات والسائقين المرخص لهم بقيادة وسائل النقل الثقيلة والحافلات وذلك في حالة نقل الكفالة من شركة او مؤسسة الى مثيلاتها او جهة حكومية وكذلك منهم العاملون في شركات البترول الخاصة الذين يحق لهم نقل كفالاتهم من شركة او مؤسسة الى مثيلاتها او جهة حكومية.

واكد معاليه على ضرورة التقيد بقانون تنظيم دخول واقامة الاجانب بالدولة، وقانون العمل الذي ينظم استخدام العمالة وعلاقة العامل بالشركة او المؤسسة التي يعمل بها لحفظ حقوق الطرفين.

من جانب آخر اكد معالي سيف الجروان ان الوزارة انتهت من كافة الترتيبات الهادفة الى تطبيق الاستراتيجية الجديدة وتبسيط اجراءات العمل موضحا معاليه ان الوزارة سوف تبدأ مع مطلع يناير المقبل اجراءات التبسيط التي تشمل في المرحلة الاولى معاملات بطاقة العمل وعقود العمل ونقل الكفالة. بعد ذلك سيتم التطبيق على تأشيرات العمل.

واكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية سعي الوزارة على الاستفادة من كافة الامكانيات التقنية للاستفادة منها في انجاز اعمال الوزارة بكل سهولة ويسر موضحا ربط مكاتب الوزارة في جميع انحاء الدولة بشبكة الحاسب الآلي وربطه بجهاز الوزارة المركزي لتوفير جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بحجم العمالة ومتطلبات سوق العمل واحتياجاته الانية والمستقبلية.

صندوق الزواج يبدأ غدا صرف ٢١٥ شيكا للمنحة

■ دبي - الاتحاد: يبدأ صندوق الزواج اعتبارا من يوم غد السبت صرف دفعة جديدة من شيكات منح الزواج وتقدر بـ ٢١٥ شيكا بقيمة عشرة ملايين و٢٣٠ الف درهم منها. ١٣٩ شيكا بقيمة خمسة ملايين و٢٧٠ الف درهم خاصة بالدفعة الاولى. و٦٢ شيكا بقيمة اربعة ملايين و٣٤٠ الف درهم شاملة الدفعتين. و١٤ شيكا بقيمة ٤٢٠ الف درهم، خاصة بالدفعة الثانية من المنحة.

اللقاء الثاني لمجلس اللغة العربية بأم القيوين

■ ام القيوين - الاتحاد: اصدر السيد عبدالله بن حسين مدير مكتب أم القيوين التعليمي قرارا يقضي بعقد اللقاء الثاني لمجلس مادة اللغة العربية لاعداد تصور متطور ومناسب للورقة الامتحانية وتوزيع الدرجات وتقويم الابحاث والدراسات المقدمة من المعلمين والمعلمات.

في ختام فعاليات ورشة الاعلام الطبي

لجنة فنية لوضع استراتيجية اعلامية للتثقيف الصحي التأكيد على حرية تدفق المعلومات لوسائل الاعلام

■ اكد المشاركون في ورشة الاعلام الصحي في ختام جلساتها امس على اهمية تعيين اعلاميين متخصصين في وزارة الصحة للتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة في اعداد رسائل التثقيف الصحي وتوفير المعلومات التي تخدم اهداف برامج التنمية الصحية وزيادة الوعي بالسلوكيات الصحية في المجتمع المحلي.

ودعا المشاركون من رجال الاعلام وممثلي الاذاعة والتليفزيون والمؤسسات الصحفية ومسؤولي التثقيف الصحي والعلاقات العامة بوزارة الصحة الى تشكيل لجنة مشتركة من الاعلاميين والعاملين بالتثقيف الصحي لوضع استراتيجية للتثقيف الصحي تأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحلية واولويات القضايا الصحية والمتطلبات المستقبلية انطلاقا من الايمان الكامل بأهمية وسائل الاتصال الجماهيري في تبني اهداف التنمية الحضارية بشكل عام والتنمية الصحية بشكل خاص.. حيث تصل الى قطاعات واسعة من ابناء المجتمع بسرعة لاتتحقق بالاتصال المباشر.. وحيث تتميز بالقابلية للتصديق.. مما يجعلها قادرة على خلق اتجاهات سلوكية ايجابية جديدة.

وكان اليوم الختامي لورشة العمل قد شهد في بدايته جلسة علمية حول تناول القضايا الصحية في البرامج الاعلامية ترأسها الدكتور رمضان موسى النائب استشاري التثقيف الصحي في وزارة الصحة، تحدث فيها السيد عادل صلاحي المسؤول الاعلامي في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية عن تناول القضايا الصحية في القنوات الاعلامية.. وتحدث فيها كذلك الدكتور عصام الدين سيد عبدالهادي مدرس التحرير والاخراج الصحفي بقسم الاتصال الجماهيري في جامعة الامارات حول التغطية الصحفية للمادة الصحية.

مجموعة العمل

وعقب الجلسة بدأت مناقشة نتائج مجموعات العمل الثلاث التي تم تشكيلها لوضع تصور لنموذج تغطية اعلامية تتوفر فيها العناصر الاساسية لمقومات الرسالة الاعلامية من خلال

تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

زيارة مستشفى الطب النفسي في ابوظبي امس الاول والتي قام بها الاعلاميون والمثقفون الصحيون المشاركون في ورشة العمل.. وقد اشرف على مجموعات العمل الكاتب الصحفي وجدي رياض الخبير الاعلامي ورئيس قسم شؤون البيئة بصحيفة الاهرام القاهرية والدكتور محمد الخطيب المستشار الاقليمي للتثقيف الصحي بمنظمة الصحة العالمية والسيد عادل صلاحي المسؤول الاعلامي في المكتب الاقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية.

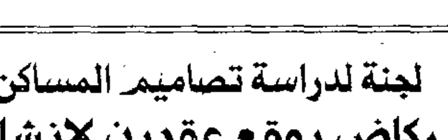
وقدم الاستاذ عطية شعت من اذاعة الامارات العربية المتحدة بابوظبي عرضا لنموذج تغطية اذاعية لموضوع صحي من واقع نتائج الزيارة الميدانية لمستشفى الطب النفسي في ابوظبي حيث اشار الى وجود مجموعة من الحقائق التي تستوجب المعالجة وعلى رأسها عدم تفهم المجتمع المحلي لطبيعة مشكلات الصحة النفسية.. وسيادة النظرة الخاطئة للمرض النفسي والخلط بينه وبين المرض العقلي والجنون حتى اصبح التوجه الى الطبيب النفسي وصمة يسعى الكثيرون الى تجنبها.. وادى ذلك الى عزوف الناس عن التردد على الطبيب النفسي.. وهكذا فان المعالجة الاذاعية لزيارة منشأة صحية نفسية يجب ان تسعى الى تغيير النظرة السائدة في المجتمع تجاه الصحة النفسية.. ومحاولة التأكيد على ان الطب النفسي هو تخصص طبي لا يختلف عن الجراحة والطب الباطني.. وليس ادل على ذلك من ان مستشفى الطب النفسي اصبح وحدة من وحدات المستشفى العام.. والتأكيد على انه لم يعد هناك فاصل حقيقي بين المرض النفسي والمرض العضوي.. فالكثير من الامراض العضوية ذات منشأ نفسي.. والكثير من المشاكل الصحية النفسية ناتجة عن الامراض العضوية المزمنة.

توصيات الورشة

وفي ختام ورشة العمل اعلن السيد بسام ابي صعب اخصائي التثقيف الصحي التوصيات والمقترحات التي قدمها المشاركون في ورشة الاعلام الصحي والتي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة ومنظمة الصحة العالمية ممثلة بالمكتب الاقليمي لشرق المتوسط.

وتضمنت التوصيات تشكيل فريق عمل من الصحة والاعلام وجميع الجهات المعنية الاخرى للاشراف على تطوير برامج التثقيف الصحي والتوعية في المجتمع المحلي.. والتأكيد على اهمية عقد دورات تدريبية متنوعة مركزة على متطلبات التثقيف الصحي والاعلام الطبي.

واكدت التوصيات على تعزيز تدفق المعلومات للاجهزة الاعلامية ومساعدة الاعلاميين على توثيق مالديهم من معلومات تتعلق بالصحة.



لجنة لدراسة تصاميم المساكن

ركاض يوقع عقدين لانشاء مراكز صحية وسكن للضباط

■ دبي - الاتحاد: وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان امس عقدين بقيمة ١٣ مليونا و ٦٥٤ الفا و ٤٩٦ درهما. تضمن العقد الاول انشاء وانجاز وصيانة مراكز الرعاية الصحية الاولية في الامارات الشمالية بقيمة سبعة ملايين و ٥٧٠ الفا و ٩١٣ درهما خلال عشرة شهور. وتضمن العقد الثاني انشاء وانجاز وصيانة سكن لضباط الصف والافراد لـ ١٥٠ فردا بكلية الشرطة بابوظبي بقيمة ستة ملايين و ٨٣ الفا و ٥٨٣ درهما، خلال ١٤ شهرا.

من جانب آخر شكلت وزارة الاشغال العامة والاسكان لجنة مختصة من مهندسي الوزارة وستقوم اللجنة بزيارة المواطنين الذين استفادوا من المساكن الشعبية والتعرف على ارائهم واقتراحاتهم حول تصاميم المساكن ومدى ملاءمتها للظروف المعيشية والحياتية للاسرة المواطنة.

وناشدت الوزارة المواطنين التعاون مع اللجنة واعطاء الآراء السديدة والاقتراحات المناسبة للتوصل الى نتائج تخدم الاهداف الرامية الى تطوير قطاع الاسكان والارتقاء به نحو الافضل.

اخبار جديدة

تقليد رتب

■ قام العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة امس بتقليد ١١ ضابطا رتبهم الجديدة بعد ترقيتهم للرتب التى تلى رتبهم.. وذلك تنفيذا لقرار معالي وزير الداخلية بشأن ترقية الضباط.

جمعية عمومية

■ عقد اعضاء الجمعية العمومية لمجلس الآباء بمكتب ام القيوين التعليمي اجتماعا الليلة قبل الماضية بمدرسة عثمان بن عفان تمت خلاله مناقشة لائحة التقويم والامتحانات ولائحة مجلس الآباء الجديدة وجرى اختيار الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بأم القيوين رئيسا فخريا للمجلس.

تعاون بلدى

■ استقبل السيد عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة بمكتبه صباح امس السيد برابو دايل قنصل علم جمهورية الهند لدى الدولة ونائبه.

وقد رحب السيد مدير البلدية بالقنصل العام ونقل إليه تحيات سمو الشيخ عبدالله بن محمد القاسمى رئيس البلدية. وقد تم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في مختلف المجالات التى تهم الطرفين في نطاق البلديات.

استقبال

■ استقبل السيد عيسى السويدى مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس وفد مرشدات مدرسة مؤتة بأبوظبي.. حيث قدمن التهنئة بالاعياد الوطنية. وقد اعرب السيد عيسى السويدى عن شكره وتقديره لوفد المرشدات وما قدمنه من جهود قيمة هن وزميلاتهن من مرشدات المدارس الاخرى في الاحتفالات الوطنية تأكيدا لحسهن الوطنى وحبهن لوطنهن متمنيا لهن التوفيق في مدارسهن.

أول تجربة تربوية خلوية

يوم دراسي كامل لتلاميذ مدرسة الغزالي النموذجية في حديقة المشرف بأبوظبي

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ تم تنفيذ تجربة تربوية جديدة لمدرسة الغزالي النموذجية اول امس بانتقال جميع تلاميذ صفوف المدرسة البالغ عددهم ٤٠٠ تلميذ للدراسة الخلوية في حديقة المشرف.. في نطاق خطة منطقة ابوظبي التعليمية الاستفادة من نظريات التعليم الحديثة لزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب والتي اعتمدها السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة.

بدأت التجربة من الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، حيث تفقد انشطة اليوم السيد عبدالله راشد نائب مدير المنطقة.

وقد تمت تجربة اليوم الدراسي الخلوي بحديقة المشرف تحت اشراف الدكتور محمود عطية مدير مدرسة الغزالي النموذجية.

وقد اشتمل اليوم الدراسي على حصص المواد الدراسية العادية وربطها بالمكان حيث حرص المعلمون على ربط المواد الدراسية بصورة علمية.. وتم توزيع التلاميذ على المواقع الزراعية المتفرقة بالحديقة حتى يكون لكل فصل متسع، كل على حدة.

وقد أمضى تلاميذ المدرسة في هذا اليوم حصة النشاط في استخدام الألعاب الكهربائية وتأدية صلاة الظهر بعد ذلك.

وأجريت خلال هذا اليوم الدراسي مسابقة ثقافية دارت حول انشطة هذا اليوم والمكان الذي اقيمت فيه بحضور عدد من أولياء أمور التلاميذ، حيث شاركوا في تقديم الهدايا للفائزين من التلاميذ مع الدكتور محمود عطية جاد الله مدير المدرسة والسيد خليفة راشد النيادي نائب رئيس مجلس الآباء.

وقد اشاد اولياء امور التلاميذ بهذه التجربة وطالبوا بتكرارها نظرا للمردود الايجابي من تحقيق غرس الوعي الوطني في النفوس وحب الوطن من خلال ربط المدرسة بالبيئة المحلية وتعاون المجتمع المحلي مع المؤسسة التعليمية في تنشئة الطلاب وغرس المبادىء الدينية الاسلامية في نفوس الابناء عندما يرتبط المكان بالدراسة والتعمق في عظمة الخالق فيما أبدع وحرص الدولة على توفير مثل هذه الأماكن لابنائها.

وأشاد أولياء الأمور أيضا بحسن التنظيم والمتابعة من قبل ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية البالغ عددهم ٤٨ معلما وما تحقق لابنائهم من اكتساب سلوكيات حميدة التزموا بها خلال تواجدهم بالحديقة.

جانب من الدروس الخلوية





ماعز تلد عنزا أشبه بالكلب

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ وضعت ماعز لاحد المواطنين بأم القيوين عنزا اشبه بالكلب له وجه الكلب «الوولف» وجسم ماعز.

يقول المواطن جميل راشد على ان غنمته التى تبلغ من العمر اربع سنوات وضعت ثلاث مرات قبل ذلك بشكل طبيعي وهذه هى المرة الاولى التى تضع فيها مثل هذا المخلوق الغريب الذي نفق مع توأمه المعافى.

كما اكد العديد من المواطنين الذين اتوا لمشاهدة (الماعز الكلب) انهم شاهدوا خلال فترات متباعدة (العرنية) وهو مولود ماعز «سخل» ذات تشوهات تناسلية إلا انهم اجمعوا على انها المرة الاولى التى يشاهدون فيها مثل هذا المولود الغريب.

الطبيب البيطرى موسى أبكر محمد اكد ان التشوهات الخلقية التى تكثر في عالم الحيوان عادة ما تكون نتيجة للتكوين الابتدائى للجنين الذي يحدث تشكيلاً غير مألوف في شكل الحيوان. واكد ان التلقيح لا يمكن ان يحدث مطلقا بين جنسين مختلفين من الحيوانات وذلك لان عدد الجينات مختلف من جنس لآخر باستثناء الخيول والحمير والذى يؤدى تلاقحها الى ولادة فصيلة «البغل».

واشار الى ان الشكل الذي يمكن ان يتشكل به المولود نتيجة التشوهات الخلقية كأن يكون شبيها للكلب مثل مافي هذه الحالة او القط او ما إلى ذلك هى فقط محض صدفة ولا تدلل على اى معنى آخر غير انها تشوهات خلقية وكما اسلفنا تكثر في عالم الحيوان.. ولله في خلقه شؤون.

بفضل متابعة واشراف عبدالله بن زايد

موقع الامارات على «الانترنيت» يثير اهتمام المثقفين والاقتصاديين في العالم

■ كتب - جمال المجايدة:

■ أثار موقع دولة الامارات العربية المتحدة على شبكة الانترنيت «U.A.E. INTERACTâ» اهتمام الآلاف من الأشخاص في العواصم والمدن الكبيرة في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا. وتتلقى ادارة الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام والثقافة يوميا عشرات الرسائل بواسطة البريد الالكتروني من مواطنين امريكيين واوروبيين يطلبون فيها المزيد من المعلومات عن موضوعات اقتصادية وثقافية وسياحية.

وبفضل متابعة واشراف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة تكون شبكة «الانترنيت» قد احدثت نقلة نوعية كبيرة للاعلام الخارجي. وقد أمر سموه بمواصلة عملية تحديث المعلومات والاحصاءات التي تتضمنها صفحة دولة الامارات العربية المتحدة على «الانترنيت» لتقديم خدمات اعلامية عن الدولة حول العالم.

وقد عبر العديد من مستخدمي شبكة الانترنيت في الولايات المتحدة الامريكية عن ارتياحهم للخدمة الاخبارية والمعلوماتية التي تقدمها ادارة الاعلام الخارجي بالوزارة وبعث السيد برايان جيمس من ولاية كاليفورنيا برسالة عبر البريد الالكتروني وجه خلالها الشكر والتقدير لهذا العمل الرائع الذي يعبر عن حكمة القيادة وجهود شعب الامارات وقال قد قرأت من «الانترنيت» كيف تطورت هذه الدولة بسرعة فائقة لتحقق انجازات عظيمة بهذا المستوى وهذا يعبر عن العمل الخلاق الذي بذلته قيادتكم وشعبكم حتى وصلتم الى هذه المرحلة. وانني على امل كبير في زيارة دولة الامارات في القريب العاجل.

وقال بول بيرتون من بريطانيا: ان صفحة الامارات على «الانترنيت» واحدة من اروع الصفحات التي رأيتها حتى الآن.

وبعثت مارسيل فان دين بوسين برسالة عبر البريد الالكتروني من باريس تقدمت فيها بالتهنئة الحارة على خدمة الانترنيت واعتبرتها بانها تقدم معلومات موضوعية كما انها وسيلة تعليمية ممتازة عن دولة الامارات وقالت «دائما ازور صفحة الامارات على الانترنيت لا تعمق في الدراسة عن دولة الامارات العربية المتحدة، واسعى للاشتراك في الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة عن دولة الامارات».

وجاء في رسالة اخرى من السيدة جيكو تقول فيها «انني اود ابلاغكم بان موقع الامارات على الانترنيت واحد من افضل المواقع في العالم، وانه لمن دواعي سروري استخدام هذا الموقع الرائع، مع رجائي بالحفاظ على هذا العمل العظيم لنتمكن من التواصل الثقافي والاعلامي معكم».

وبعث ريتشارد فيسوتسكي بالتهنئة على عرض المعلومات الرائع الذي تضمنه موقع الامارات على الانترنيت.

كما بعث مواطن امريكي يدعى رونالد بيليو من ولاية «الاباما» يستفسر عن جهة توفر له عملا خاصة انه مهندس زراعي عمل في السعودية ومصر. وقال: رأيت على «الانترنيت» نهضة زراعية كبيرة وهذا دليل على التخطيط الممتاز في دولة الامارات.

ومن ايطاليا بعث رجل اعمال يدعى اليساندرو ماديلي يستفسر فيها عن كيفية اجراء اتصالات مع رجال اعمال في دولة الامارات خاصة وانه يملك شركة استيراد وتصدير ويهتم بالعمل في اسواق الدولة.

كما وصلت رسالة من شركة تدريب في بورتلاند يطلب كاتبها المزيد من الايضاحات عن معدات التزلج على الرمال وعن كيفية الحصول عليها.

ويقول: لقد شاهدت التزلج على الرمال في بلادكم (منطقة صحراء ليوا) وأثار هذا المشهد رغبتي في التعرف على هذا النوع من الرياضات.

وبعثت المواطنة الكندية جاكي برسالة تهنئة بالانترنيت تطمح فيها باستمرار هذه الخدمة الممتازة.

وكانت وزارة الاعلام والثقافة قد اطلقت شبكة «انترنيت» جديدة على نطاق العالم يوم الثاني من ديسمبر الحالي بمناسبة الاحتفالات بذكرى العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتضمن هذا الموقع الذي يعرف باسم (U.A.E. INTERACT.COM) نصا وصورا من الكتاب السنوي للعام ١٩٩٦، وكتاب يوميات الامارات الصادر حديثا، وكتاب الطبيعة في الامارات الذي الفه العديد من الكتاب.

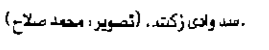
ويصل عدد زوار صفحة الامارات على شبكة «الانترنيت» الى اكثر من ٢٠ الف زائر يوميا.

وتم رصد عدد الزوار لصفحة الامارات ليوم ٢٠ ديسمبر الحالي وبلغ ٢١ الفا و ٩١٦ شخصا من ٥٧ دولة حول العالم.

ويوفر موقع الامارات على الانترنيت خدمات سياحية ومعلومات عن البيئة والطبيعة والتعليم والثقافة والآثار والتاريخ والرياضات الشعبية.



- الاستمتاع بالطبيعة الساحرة.



- سد وادي زكت. (تصوير: محمد صلاح)

بعد الأمطار الغزيرة

المواطنون يتوافدون على منطقة «زكت» بالفجيرة للاستمتاع بالطبيعة وجمع الحميض والقلمان والسيداف

■ دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ توافد امس المئات من ابناء امارة الفجيرة ومدن الساحل الشرقي الى منطقة سد وادي زكت بدبا الفجيرة للاستمتاع ببحيرات الماء الزرقاء نتيجة المطر الغزير والتي تتعانق مع الاشجار الخضراء تحوطها الجبال الشاهقة. وصرح مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان اعدادا كبيرة من المواطنين والمقيمين توافدت على منطقة زكت عقب سقوط الامطار الغزيرة للاستمتاع بجمال الطبيعة ومشاهدة اثار الامطار الساقطة من الاودية وجمع الحميض والقلمان والخناصير والسيداف. واضاف الكعبي - انها والحمد لله ودائما امطار خير وبركة من المغيث سبحانه وتعالى لينبت الزرع ويدر الضرع وترعى الاغنام والماشية من العشب والكلأ الذي انتشر بالوديان والفيافي والجبال وهذا كله مصدر سعادة للناس علاوة على الاستفادة من هذه الامطار في الزراعة حيث تم ربط ممرات جريان امطار الاودية بالمزارع في مختلف انحاء الفجيرة بجانب حجز كمية كبيرة من المياه بالسدود وعلى رأسها سد وادي زكت والحفر الجبلية التي اقامتها البلدية كمطبات اصطناعية لمنع تدفق المياه على المناطق السكنية والمزارع والاستفادة من هذه المياه.

أوصى بدعم القضايا الاجتماعية والحضارية

مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة الامارات يختتم أعماله بالشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اختتم المؤتمر الطلابي السادس للاتحاد الوطني لطلبة الامارات اعماله بالشارقة امس، وقد استمر ثلاثة ايام، ناقش خلالها مسائل تتعلق بالحركة الطلابية داخل الدولة وخارجها.

كما انتخب المؤتمر هيئة تنفيذية جديدة برئاسة عبيد عمران الشامسي وجمال الحوسني من فرع اتحاد طلبة الامارات بواشنطن نائبا للرئيس وعضوية سلطان السويدي وسعيد الظاهري وخالد السويدي ومحمد المهيري ومبارك المهيري وعبدالله الجنيبي ومحمد بدر عامر. وأصدر المؤتمر في ختام اعماله مجموعة من التوصيات تتعلق بالقضايا المحلية والعربية والاسلامية وتوصيات خاصة بالقضايا الطلابية.

ودعم المؤتمر في توصياته مطالبة الامارات بالجزر المحتلة وبارك خطوات القيادة والدولة وتحركها السلمي بهذه المطالبة ودعوتها الى الاحتكام إلى محكمة العدل الدولية.

كما اصدر عددا من التوصيات في مجال التركيبة السكانية منها مباركة المؤتمر لخطوات الدولة في تقنين العمالة الوافدة وتطبيق القوانين المنظمة لهذه العمالة بشكل صارم.

كما دعا المؤتمر الطلابي الى وضع استراتيجية تهدف الى زيادة نمو السكان من المواطنين من خلال دعم صندوق الزواج وزيادة الانجاب، ودعم البرامج الاجتماعية في هذا الصدد.

كما أكد الحرص على التنمية النوعية للموارد البشرية من خلال تطوير نظم التعليم في الدولة والاهتمام بالتعليم الاكاديمي التقني.

كما أصدر عددا من التوصيات التي تدعم المسيرة الاعلامية والثقافية في الدولة بما يواكب متطلبات العصر والحفاظ على القيم العربية الاسلامية الاصيلة في مجتمع الامارات.

كما بارك الانجازات الثقافية والاعلامية التي تمت حتى الآن.

كما أصدر المؤتمر عددا من التوصيات في الجانب الاجتماعي والداعية إلى الحفاظ على مجتمع الامارات من الظواهر الاجتماعية الخطيرة. وأكد المؤتمر في الجوانب السياسية مساندة الدولة في تحركها الصادق تجاه القضايا العربية المصيرية وعلى رأسها قضية القدس والشعب الفلسطيني، والقضايا العربية والاسلامية الأخرى. وكانت قد عقدت على هامش المؤتمر محاضرة للمفكر الاسلامي الدكتور احمد صدقي الدجاني حول تاريخ القدس والاستعمار الاستيطاني الصهيوني. بين فيها الممارسات الصهيونية الآن في تهويد القدس، وتفريغها من شعبها العربي المسلم كي تكون عاصمة لاسرائيل. وقال الدجاني في محاضرته «لقد دأبت الحركة الصهيونية على العمل لتحقيق ذلك الهدف منذ انعقاد مؤتمر مدريد. وعمدت إلى ممارسات كثيرة ومكشوفة للوصول إلى هذا الهدف». واضاف، كما عمدت الحكومة الاسرائيلية الى تعميم قراءتها المضللة لتاريخ القدس في الكثير من الندوات، ونجحت في استدراج البعض الى مناقشة قضية القدس على انها مجرد أماكن مقدسة تضمن حرية العبادة فيها.. وليس قضية وطن وشعب وحضارة.

الجلسة الختامية تصوير: منور جعفري

مساعدات جديدة من خيرية الفجيرة للأسر المحتاجة بالساحل الشرقي

الفجيرة - الاتحاد: دعا سيف العطر مدير عام الجمعية الخيرية بالفجيرة اهل الخير من ابناء الدولة والمقيمين فيها الى توجيه مساعداتهم وتبرعاتهم لحساب الزكاة بالجمعية لدى بنك دبي الاسلامي وذلك للمشاركة في الحملة الواسعة التي تعد الجمعية للقيام بها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وقال العطر: ان لجنة الزكاة والمساعدات المحلية بالجمعية الخيرية قد عقدت مساء امس الاول اجتماعات برئاسة محمد سعيد ذياب عضو مجلس الادارة حيث اقرت مساعدات لحوالي ١٧٥ اسرة بالفجيرة والساحل الشرقي ممن انطبقت عليهم شروط الاستحقاق وفقا للائحة الزكاة بالجمعية. واشار العطر الى ان الاجتماع الاخير للجنة الزكاة تم في اطار الخطة الرمضانية للجمعية حيث تستمر اللجنة في حالة انعقاد دائم لتلقي ومتابعة توزيع مايصل الى الجمعية من تبرعات المحسنين بالدولة. وتوقع العطر ان يستفيد من المساعدات التي تم اقرارها مؤخرا اكثر من الف فرد في كافة مناطق الساحل الشرقي وسوف يتم التوزيع بواسطة المندوبين المعتمدين لدى الجهة في مناطق اقامة المستفيدين.

بلدية دبي تستعد لاستقبال موسم الأمطار

■ دبي - الاتحاد: بدأت ادارة الصرف الصحي والري ببلدية دبي استعداداتها لاستقبال الامطار حيث صرح المهندس عيسى الميدور، مدير الادارة بأنه حرصا على منع أي تجمعات لمياه الامطار وما ينتج عنها من أضرار واثار سلبية سواء كانت على الحركة المرورية او الممتلكات او غيرها من الأشياء المهمة، فقد باشرت لجنة الطوارئ لتصريف مياه الامطار اعمالها بشكل فوري، وذلك بتحريك فرق العمل المتخصصة كل في مجاله لضمان استمرارية العمل وعدم توقفه.

ونظرا لتعدد التخصصات المطلوبة في هذا المجال قامت عدة ادارات بالمشاركة في هذه الفرق ومنها ادارة الكراج والمواصلات، وادارة الصحة، وادارة الطرق. وادارة الصرف الصحي والري. واضاف المهندس عيسى الميدور انه تم تحريك جميع المعدات المستعملة لاغراض التصريف وتوزيعها على الاماكن التي تم حصرها في المواسم السابقة والمتوقع تجمع المياه فيها وقد اشتملت المعدات على التناكر التابعة لبلدية دبي ومضخات السحب العالي وخطوط التصريف. وقد وضعت جميع الفرق في حالة تأهل للعمل على مدار الساعة تحسبا لاستمرار سقوط الامطار، كما تمت متابعة تشغيل انظمة الصرف الصحي القائمة والتي تغطي ٧٠٪ من مناطق المدينة والوقوف على حالة أجهزة التحكم واللوحات الكهربائية التابعة لها، بالاضافة الى متابعة أنظمة الصرف الصحي التابع للانفاق بشكل عام وذلك لضمان الأداء الفعال لهذه الأنظمة.

احتفالاً بتخريج مروان المعلا

أمسية ثقافية تراثية بأم القيوين

الحضور «تصوير: عمر دراز»

■ أم القيوين - الاتحاد الاسبوعي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين شهد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين الأمسية الثقافية التراثية التي اقيمت بالمركز الثقافي بأم القيوين بمناسبة تخريج الشيخ مروان بن راشد المعلا من جامعة ساوث استرن في لندن وحصوله على البكالوريوس في ادارة الاعمال.

كما شهد الحفل الشيخ عبدالله بن راشد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ العميد محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والشيخ علي بن راشد رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا والشيخ فيصل بن عبدالله المعلا رئيس دوائر العدل والشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بأم القيوين والشيخ ناصر بن راشد المعلا العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لبنك أم القيوين الوطني وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد اشتمل الحفل الذي شهده جمهور غفير على شلات بحرية وقصائد شعرية وألعاب سحرية ومسابقات ثقافية شارك في تقديمها المذيعان راشد الخرجي وجمعة سيف ورصدت لها جوائز نقدية قيمة قدمت للمشاركين فيها. كما قدمت جوائز نقدية لجمهور الحضور جرى السحب عليها من خلال بطاقات وزعت على الحاضرين ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة.

دبا ومكانتها التاريخية

في محاضرة بمتحف الفنون بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي

■ نظمت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول ندوة حول «مدينة دبا ومكانتها التاريخية» بمتحف الفنون بالشارقة.

جمهور كبير حضر الندوة، جاءوا من مدينة دبا للاستماع من المحاضرين الى مكانة مدينتهم التاريخية والحضارية.. كما حضر مسؤولو دائرة الثقافة والاعلام هذه الندوة التي شارك فيها كل من د. فالح حنظل والدكتور حسن النابوده، والدكتور بطي عبيد. وتناولوا في مداخلات شفهية الاهمية التاريخية والاستراتيجية لمدينة دبا في العصور الملضية، قبل الاسلام، صدر الاسلام. وفي الفترات اللاحقة وصولا الى فترات الاستعمار التقليدي.

وبين المحاضرون ان دبا منذ أقدم العصور كما تكشف الحفريات الاثرية، احتلت مكانة استراتيجية مهمة في المجالات العسكرية، والدفاعية والتجارية مع الدول والحضارات المجاورة، حتى وصلت هذه العلاقة الى العراق وما بعدها.

كما سلط المحاضرون الضوء على ان هذه المدينة قد انتجت الكثير من القادة العسكريين أمثال المهلهل بن أبي صفرة، القائد العربي الاسلامي الذي كان من نخبة القيادات العربية الفاتحين.. كما انتجت علماء وأدباء.

وأشار الدكتور عبدالستار العزاوي، خبير الآثار الى ان الحفريات المكتشفة حتى الآن، تشير الى وجود علاقات تجارية مهمة كانت تربط دبا مع الحضارات العراقية القديمة ة، وحضارات دلمون.

تكريم موجه بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اقام قسم الانشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حفلا لتكريم الاستاذ عبدالعظيم جاد عبدالعزيز موجه الخدمة الاجتماعية بادارة المنطقة لانتقاله الى مكتب سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم لقطاع الانشطة التربوية والمركزية. واشاد السيد محمد ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية خلال الاحتفال بجهود الموجه عبدالعظيم في الارتقاء بانشطة الخدمة الاجتماعية المدرسية والتصدي للعديد في المشكلات المدرسية بالدراسة والحل مشير الى تميزه بالدراسات العلمية للظواهر الاجتماعية وعمق معالجته الاجتماعية لها وفق مفاهيم الخدمة الاجتماعية الحديثة وقدم ابو ليلة التهنئة له لانتقاله الى مقر عمله الجديد متمنيا له التوفيق وقدمت اسرة الانشطة المدرسية بالمنطقة هدية تذكارية قدمها له مدير المنطقة.

٥٦ دارسا لنيل الماجستير

تفوق كبير لابناء الامارات في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية



● فتحي القباني



● مجموعة من الطلاب المتفوقين.

■ كتب - خالد البدري:

■ اعلن السيد فتحي محمد القباني مدير الاعلام بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ان الاكاديمية انتهجت نظاما جديدا للحصول على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال يتناسب مع الطلاب العرب الذين لا تسمح ظروفهم بالتفرغ للدراسة بمقر الاكاديمية بالاسكندرية حيث ينتقل اعضاء هيئة التدريس تباعا الى اماكن تجمعات هؤلاء الطلاب في بلدانهم لشرح المناهج الدراسية والاشراف على الابحاث التطبيقية ثم يحضر الدارسون في نهاية كل فصل دراسي الى مقر الاكاديمية لاداء الامتحانات فيما تلقوه من دراسات في بلدانهم. وقال انه من بين هؤلاء الطلاب انتظم بمقر الاكاديمية بالاسكندرية ١٥٠ طالبا وطالبة من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة لحضور مرحلة التقييم العلمي واحتفلت الاكاديمية بمنح الذين اتموا منهم متطلبات التخرج درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال. واضاف ان هناك ٥٦ دارسا من ابناء الامارات ينتظمون في الدراسة لنيل درجة الملجستير في ادارة الاعمال لرجال الاعمال بمقر اقامتهم.

واشار فتحي القباني الى ان دراسة الماجستير في الادارة تتناول الارتقاء بالفكر الاداري وممارسة فنون وأسس الادارة الحديثة التي تساير التقدم العلمي والتي تجمع بين الخبرة العلمية والممارسة العملية التي تصل بالدارسين في المؤسسات العربية الى افاق من الريادة المتميزة لتحقيق الابداع في الرؤى المستقبلية لمؤسساتهم موضحا ان البرامج الدراسية تشمل تحليل مشاكل الاعمال وتصميم الهياكل التنظيمية وتزويد الدارسين بالمفاهيم والاسس اللازمة لاتخاذ القرارات وتعريفهم بكيفية استخدام هذه الاسس والاساليب في حل المشاكل والتخطيط للمستقبل في ظل بيئة دائمة التغير.

وقال انه بمقر الاكاديمية برامج عصرية متخصصة للحصول على درجة الدكتوراه والماجستير حيث تمنح الاكاديمية الدكتوراه في تكنولوجيا النقل البحري والماجستير في النقل الدولي والقانون البحري وحماية البيئة البحرية والمسح البحري الهيدروجرافي والملاحة البحرية المتقدمة بالإضافة الى منح الماجستير في هندسة الحاسب وهندسة الالكترونيات والاتصالات والهندسة البحرية والادارية وبحوث العمليات.

وأضاف ان الاكاديمية خلال احتفالها بتخريج دفعة جديدة من الطلاب العرب شملت ٢٢٩ طالبا وطالبة ومن بين هؤلاء الدارسين هناك متفوقون من ابناء الامارات حيث حصل الطالب عبدالله علي خميس القبيسي على درجة البكالوريوس في تكنولوجيا النقل البحري بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف والطالب محمد خليفة احمد سعيد بن ثالث على درجة امتياز والطالب خطاب عمرو حسن زمو على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال بدرجة جيد جدا.

وقال فتحي القباني ان الاكاديمية توفر ٧٠ الف فرصة تعليمية تخاطب لغة العصر وتمكن الشباب العربي من مواجهة القرن الـ ٢١..

حاز عنها درجة الماجستير

دراسة لطالب مواطن بجامعة عين شمس حول أسئلة تعليم القراءة في المرحلة الاعدادية

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي

■ حصل الطالب الاماراتي محمد عبيد محمد عبيد على درجة الملجستير من كلية التربية جامعة عين شمس عن أطروحته العلمية حول «تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة».

واوصى الباحث بإعادة النظر في بناء وتطوير أهداف تعليم القراءة وفي أسئلة كتب القراءة في المرحلة الاعدادية وصياغتها بحيث تتضمن أسئلة تعليمية متطورة تتيح الفرصة امام التلاميذ للتحليل والتفسير والاستنتاج، واهتم الباحث بتحديد مشكلة البحث والتي تتمثل في مدى معالجة أسئلة تعليم القراءة لمهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الاعدادية بدولة الامارات.

أشرف على الرسالة الاستاذ الدكتور محمود كامل اسامة استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، والاستاذ الدكتور رشدي احمد طعيمة أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الامارات.

حضر مناقشة الرسالة أعضاء السلك الدبلوماسي بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة، وبعض طلاب دولة الامارات الدارسين بالقاهرة، ولفيف من اساتذة الجامعات المصرية.

بمشاركة ايجابية من الأمهات

اختتام فعاليات أسبوع الصحة النفسية بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ اختتمت صباح امس فعاليات اسبوع الصحة النفسية بمدارس منطقة العين التعليمية باشراف الاخصائيين النفسيين بالمنطقة. وقد حفل الاسبوع بالعديد من الفعاليات في المجالات التربوية الهامة.

وذكر صبري مصطفى اخصائي اجتماعي، بان الاسبوع حقق العديد من النتائج الايجابية وذلك من خلال الحلقات النقاشية بين اولياء الامور حول اسباب التأخر الدراسي لدى الطلاب، اضافة الى برامج التوعية الخاصة بالاسر عن كافة الامور التربوية الخاصة بالطلبة في المجالات النفسية والاجتماعية والصحية.

وتقول شمسة الفلاحي اخصائية بروضة ام حبيبة ان التجاوب الكبير من جانب امهات الاطفال ساهم في انجاح فعاليات التوعية الصحية وقد كان للامهات مشاركة فعالة في الحضور والمناقشة في العديد من القضايا التربوية التي تهم التلاميذ في مرحلة الروضة والتي هي من اهم المراحل الدراسية في حياة التلميذ لانها الاساس والمنبع الهام لتحبيب الطفل في المدرسة.

واشارت فاطمة الظاهري اخصائية الى ان البرامج والارشادات الخاصة عن الصحة النفسية ساهمت في تعريف الامهات باهمية مراحل نمو الاطفال والعوامل التي تؤثر في النمو السليم للطفل، اضافة الى ان برنامج التوعية الذي نفذته ادارة الروضة في مجال التواصل التربوي مع فعاليات الاسبوع حقق العديد من الفوائد العظيمة للامهات والمعلمات في مجالات الرعاية الاجتماعية للتلاميذ في مختلف النواحي الهامة.

واكدت مهرة سالم على اهمية هذه البرامج الهادفة للمعلمات وذلك لاستثمار الطاقات الابداعية ورعايتها من خلال التوجيه الصحيح باستخدام اساليب المرونة والطلاقة الفكرية في مختلف المجالات.

من المسؤول عن جنون الأسعار ؟

التشريعات بتحديد أسعار السلع الرئيسية موجودة من عام ١٩٧٧.. والغياب في التنفيذ

شبت على السطح من جديد نيران مشكلة ارتفاع الاسعار.. واصبحت حديث كل الناس وشغلهم الشاغل ومشكلتهم القديمة المتجددة.. تحرق الجميع.. تعاني منها فئات المجتمع باثره.. بصعودها المستمر الذي لايعرف الهبوط ابدا!!.. وتتحول الى «غول» يلتهم الرواتب والدخل مهما كان صغيرا او كبيرا.. وتطل علينا هذه الازمة من جديد.. بعض التجار يتربصون بالجيوب.. وكأنهم تعهدوا بتنفيذها اولا باول خاصة مع اعلان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة الرواتب التي جاءت لتخفف الاعباء وتكاليف الحياة وتحقق المزيد من الاستقرار وتتصدى لموجات الغلاء الفاحش وتوفر الحياة الكريمة.. غير ان فئة من الجشعين تأبى ذلك وتريد ان تحصل على كل شيء.. لتستقر في النهاية اموالنا عنوة في.. «جيوبهم» رغم انوفنا.

تحقيق: محمد منازع



وفرة وغلاء.

ومن جديد يبدأ المستهلك رحلة البحث عن ملجأ وملاذ.. يبحث عن الجهة المسؤولة التي يمكن ان تحميه.. لكن بكل أسف يفقد صوته المبحوح بين تشابك الخيوط وتعدد الجهات غير محددة المسؤوليات والمهام.. وتتناثر القضية ويضيع «دمها» بين اللجان والندوات والتوصيات!.. ويظل رأس الأفعى يهددنا ونضطر صاغرين للتعامل مع الواقع الأليم.

التجار والمستوردون والوكلاء من جانبهم يقدمون لنا «الموشحات» القديمة المكررة التي اعييت آذاننا وأرهقتنا وحفظناها عن ظهر قلب واصبحنا نردد معهم مايقولون «ان ارتفاع الاسعار سببه زيادتها من المنشأ.. وسببه ارتفاع قيمة ومصروفات الشحن.. وارتفاع اسعار العملات».

وهانحن نطرق عددا من الابواب عسانا ان نجد من يقف معنا ويحمي جيوبنا.. وبالطبع لن نتوقف عن البحث عمن يرفع عن كاهلنا هذا العناء الذي يجثم على صدورنا.

الرقابة على الأغذية

وبداية يؤكد سعادة جاسم محمد درويش امين عام البلديات ان قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٢) الصادر في عام ١٩٨٠، والقاضي بانشاء الامانة العامة للبلديات. قد حدد اختصاصات الأمانة العامة في مجال التنسيق التشريعي والانظمة المعمول بها في مجال التفتيش الغذائي والتعاون مع الجهات الحكومية ومراقبة الغذاء بالاسواق والجهات التي تقوم بتصنيع الاغذية، حيث يمثل توفير الغذاء الصحي السليم لكافة افراد المجتمع هدفا رئيسيا لكافة الجهات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.. وعلى هذا الاساس تسعى الأمانة العامة للبلديات لخلق وعي عام لدى المستهلكين وحمايتهم وتوعية التجار وغيرهم ممن لهم علاقة بالاغذية باهمية دورهم ومشاركتهم في الرقابة الغذائية، وحثهم على التداول السليم للاغذية والتأكد من مطابقتها للمواصفات والاشتراطات المعمول بها بالدولة.

وتقوم الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق المستمر مع الجهات الرسمية لمتابعة هذا الموضوع الحيوي الهام.. وقد بحث مجلس الأمانة العامة للبلديات هذا الموضوع باهتمام كبير وعناية تامة وقرر في ابريل الماضي ضرورة تكثيف التعاون والعمل المشترك مع الجهات المختصة وقد تم لهذا الغرض عقد اجتماع مشترك بمكتب الأمانة العامة للبلديات في دبي بحضور ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة واتحاد الغرف التجارية والدوائر الاقتصادية بدبي ومجلس الجمارك بالاضافة الى ممثلين عن بلديات ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة.. وتقرر في الاجتماع تقديم المقترحات العملية لمعالجة ظاهرة ارتفاع الاسعار ليتسنى عرضها على وزارة الاقتصاد والتجارة لاتخاذ القرارات المناسبة للحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار.

ويؤكد سعادة جاسم درويش، ان البلديات من جانبها حريصة على تنفيذ اية قرارات تصدر من الجهات المختصة وتقديم الدعم والمساندة لتنفيذ هذه القرارات بما يكفل حماية مصالح المستهلك والتصدي لظاهرة ارتفاع الأسعار.. وان هذا الموضوع توليه الدولة اهتماما كبيرا منذ زمن طويل.. فالمرسوم الأميري رقم ١٤ لسنة ٧٧ قد وضع القواعد الأساسية لتحديد اسعار السلع المعيشية الرئيسية في ابوظبي.. كما ان المجلس التنفيذي قد اصدر القرار رقم (٣) في عام ١٩٧٧ بتشكيل لجنة لتحديد السلع المعيشية الرئيسية وأسعارها.

ولعل من المناسب صدور تشريع جديد يعالج الموضوع في كافة الامارات بحيث تتم معالجته بفعالية وبالسرعة المطلوبة.

والبلديات ستقوم بمهماتها التي توكل اليها من أجل تحقيق الصالح العام على اكمل وجه.

حماية المستهلك

ويبدأ الاستاذ محمد علي عبدولي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك حديثه حول هذه القضية بقوله، ان توعية الجمهور ركيزة اساسية لاستقرار الاسعار بالسوق وبقدر الوعي تقل المشاكل.. ومن حسن الطالع وجود بدائل عديدة للسلع بالدولة والمحلات منتشرة بكثرة وهنا على المستهلك ان يتجول في الاسواق ويعرف الاسعار في اكثر من مكان ويقارن بين الاسعار ويمكنه ايضا ان يواجه البائعين الذين يبيعون باسعار مرتفعة بذلك.. وهذه خطوة مهمة تجعل البائعين يتراجعون عن اية خطوة لرفع السعر لانهم في النهاية سيفقدون الزبائن والمطلوب من كل شخص عدم الدفع والشراء بشكل تلقائي والا يتم الشراء الا بعد معرفة اهواء السوق.

وتناول وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون لقضية الاسعار يوصلها الى المسؤولين ويصبح الموضوع عاما وليس شخصيا ويكون جديرا بالاهتمام والسعي الى الحل.

ويؤكد عبدولي ان احتكار السلعة وقصر استيرادها على شخص واحد يجعله يتلاعب مع الاشخاص.. ومن هذا المنطلق نطالب برفع الوكالات من السلع الضرورية وتمكين اكثر من شخص للاستيراد حتى يكون عندنا كثير من الكميات المتنوعة من السلعة الواحدة.. وهنا سيتعامل المستوردون مع السوق بشكل منظم.

والسوق عندنا مفتوح ولكن يجب ان يكون هناك نوع من الضمير والاخلاق عند بعض التجار وان تكون المنافسة شريفة والايزيد صافي الربح عن الثلث حتى في ظل هذا الاحتكار ويجب الا يصلوا الى الجشع وان يتعاملوا بما يتمشى مع القيم والاخلاق الاسلامية وان يكون لدى التاجر احساس بالناس.. فهو مستورد لسلعة واحدة بينما يشارك في استهلاك مئات السلع.

ويضيف محمد علي عبدولي: لايمر يوم دون تلقي جمعية حماية المستهلك العديد من الشكاوى.. ونحن هنا دورنا توفيقي بين الطرفين حيث نأخذ بيانات الشاكي والشكوى ونراجع التاجر او البائع ونحاول التوفيق بينهما واذا استعصى علينا الحل نحيلها الى جهات الاختصاص مثل البلديات والوزارات والدوائر الاقتصادية.. وبالنسبة لزيادة اسعار الغاز فقد اجرينا اتصالات عديدة بالشركات الموزعة وتبين ان هناك ارتفاعا عالميا في اسعار الغاز واستطعنا ان نحصل على وعود بتخفيض الاسعار خلال شهر او شهرين.

وطالب عبدولي بوجود تشريع «قانون حماية المستهلك» بين ماله وماعليه وهو هدف من الاهداف التي نسعى اليها.. ونتمنى ان نقوم بدورنا كما ينبغي وصولا الى المصلحة العامة.

منافسة شريفة

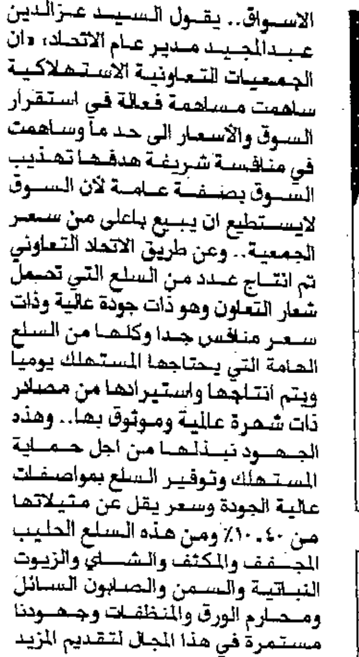
ونصل الى دور الاتحاد التعاوني الاستهلاكي والجمعيات التعاونية في مواجهة الاسعار والمنافسة في الاسواق.. يقول السيد عزالدين عبدالمجيد مدير عام الاتحاد، «ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ساهمت مساهمة فعالة في استقرار السوق والأسعار الى حد ما وساهمت في منافسة شريفة هدفها تهذيب السوق بصفة عامة لأن السوق لايستطيع ان يبيع باعلى من سعر الجمعية.. وعن طريق الاتحاد التعاوني تم انتاج عدد من السلع التي تحمل شعار التعاون وهو ذات جودة عالية وذات سعر منافس جدا وكلها من السلع الهامة التي يحتاجها المستهلك يوميا ويتم انتاجها واستيرادها من مصادر ذات شهرة عالية وموثوق بها.. وهذه الجهود نبذلها من اجل حماية المستهلك وتوفير السلع بمواصفات عالية الجودة وسعر يقل عن مثيلاتها من ٤٠-١٠٪ ومن هذه السلع الحليب المجفف والمكثف والشاي والزيوت النباتية والسمن والصابون السائل ومحارم الورق والمنظفات وجهودنا مستمرة في هذا المجال لتقديم المزيد من هذه السلع.

وفي مجال السلع الاخرى نحرص على وضع هامش ربح بسيط يساعد الجمعيات على الاستمرار في تقديم الخدمة للمستهلك.. وماتحقق من ارباح يأتي من سرعة دوران السلعة ونظرا لحجم المبيعات الذي تحققه نجد ان السلع دائما ذات صلاحية جيدة وطازجة بسبب العدد الهائل من المستهلكين للثقة التي تتمتع بها الجمعيات.

ويضيف عزالدين عبدالمجيد، ان الاتحاد التعاوني والجمعيات التعاونية قطاع اهلي مملوك بالكامل للمواطنين ويخضع للاشراف الحكومي عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وان مواجهة الزيادة في الاسعار لاتكون الا عن طريق اغراق الاسواق بالسلع لزيادة حدة المنافسة بمعنى زيادة العرض عن الطلب وهذا يحتاج لوقت وجهودنا محدودة ونحتاج لدعم الدولة حتى تصبح جهودنا مؤثرة ومثمرة.. ونأمل من المستهلك الا يوجه راتبه او الزيادة الى شراء سلع استهلاكية ويحاول بقدر الامكان شراء السلع ذات السعر المناسب حيث ان البدائل عديدة ومتوفرة.

ويقول مدير عام الاتحاد التعاوني.. اننا لانقبل اي زيادة على السلع بدون مبرر مقنع ونتخذ قرارا بعدم عرض اي سلعة يرتفع سعرها وهذا يحدث لصالح المستهلك مما يدفع بالمورد لمراجعة سياسته ونحاول دائما ان نوفر البدائل.. وان تحديد اسعار السلع يجنب المستهلك شقة المساومة ونحتاج لتعميم ذلك على جميع الاسواق الى قانون يلزم البائع على وضع السعر واضحا على السلعة وطالما نادت جمعية حماية المستهلك بهذا القانون.

ولضمان استقرار السوق يجب ان تدعم الدولة القطاع التعاوني والسماح له باستيراد احتياجاته من الخارج مباشرة دون التقيد بقانون الوكالات التجارية وبعلم الوكيل.

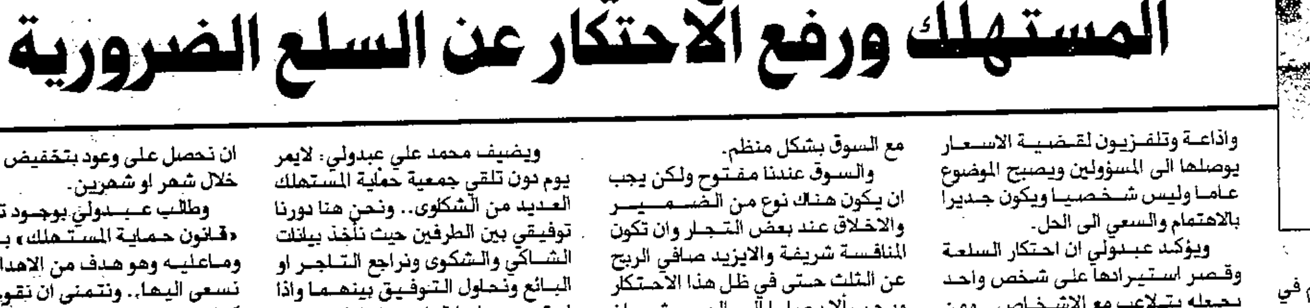


جاسم درويش

عزالدين عبدالمجيد السيد

الأمين العام للبلديات: رفعنا مقترحات عملية لمعالجة ظاهرة الغلاء لوزارة الاقتصاد والتجارة

مدير الاتحاد التعاوني: الحل في اغراق الاسواق بالسلع لزيادة العرض على الطلب



نائب رئيس جمعية حماية المستهلك:

نطالب بالاسراع في اصدار قانون حماية المستهلك ورفع الاحتكار عن السلع الضرورية

محمد علي عبدولي

بعد حملات مكثفة لتوعية السائقين المخالفين

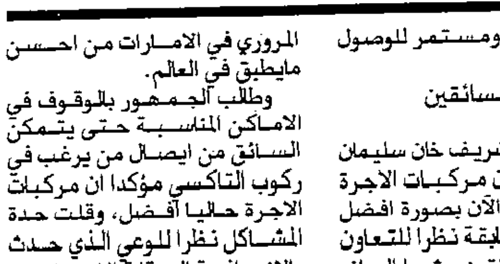
انفرجت أزمة التاكسي في شوارع أبوظبي

واخيرا.. انفرجت ازمة التاكسي في شوارع ابوظبي وخفت معاناة الناس من الوقوف لساعات للحصول على تاكسي يعيدهم الى بيوتهم او يأخذهم الى مواقع عملهم.. فماذا حدث؟ هل افادت الحملات الاعلامية ام أجدت الحملات المرورية التي هدفت الى تحقيق الانضباط في شوارع العاصمة؟.. ام استجاب السائقون في لتنفيذ الانظمة والقوانين.

تحقيق: خالد البدري
تصوير: عبدالرحيم عثمان

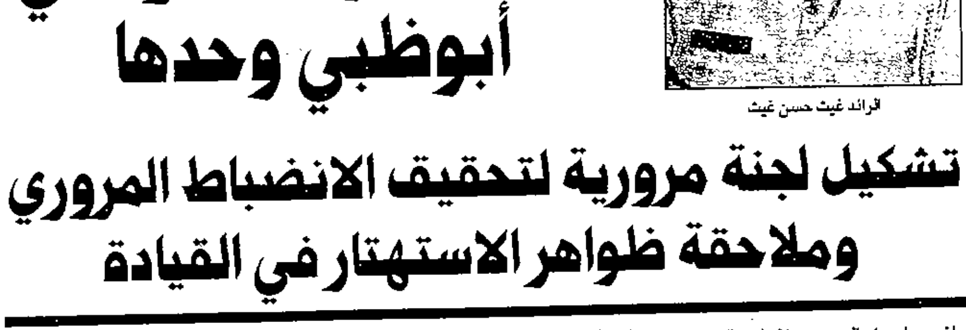
رئيس قسم المرور:

لا مبرر للازمة مع وجود ٦ آلاف مركبة اجرة في أبوظبي وحدها



الرائد غيث حسن غيث

تشكيل لجنة مرورية لتحقيق الانضباط المروري وملاحقة ظواهر الاستهتار في القيادة



× الرائد غيث حسن الزعابي رئيس قسم المرور بابوظبي يؤكد ان حجم هذه الظاهرة انخفض بنسبة كبيرة بعد التعامل معها بشكل منطقي ومدروس وتحديد مسارات العمل تجاه هذه المشكلة والتي تركزت على شقين الاول تنفيذ الانظمة والقوانين والثاني نشر الوعي المروري بين الافراد بشكل عام وسائقي مركبات الاجرة بصور خاصة موضحا ان ادارة المرور اعتمدت في الشق الثاني على القاء المحاضرات على السائقين المخالفين وتوعيتهم وحصر الاخطاء التي يقع فيها بعضهم لتحديد طرق المعالجة اللازمة والتركيز كذلك على عمليات التنبيه اللازم للسائقين حول طرق القيادة الصحيحة وكيفية التعامل مع الجماهير.

ويضيف ان ادارة المرور اتبعت هذه الاساليب مجتمعة بناء على تعليمات معالي الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي. حيث جاءت النتائج ايجابية واتضح انفراج هذه الازمة خاصة بعد اجراء الدراسات المقارنة لعمليات المخالفات وحجز المركبات والتي افادت بالانخفاض الملحوظ مقارنة بالفترة السابقة.

لجنة للانضباط المروري

واشار الرائد غيث حسن غيث، ان ادارة المرور قامت بتشكيل لجنة لتحقيق الانضباط المروري بشوارع العاصمة تتكون من مجموعة من الضباط مهمتها النزول الى الشارع لضبط وتنظيم حركة السير والمرور بصورة دائمة والحد من تصرفات بعض سائقي التاكسي المخالفين والقضاء على مظاهر الاستهتار منها بالاضافة الى القضاء كذلك على الظواهر السلبية بصورة عامة التي تحدث من قبل سائقي المركبات الاخرى مؤكدا ان هذه اللجنة كان لها الدور الفعال في تنظيم عمليات السير ومعالجة الأخطاء والحد من المخالفات وخاصة التوقف المفاجيء الذي يحدث من قبل السائقين مما يسبب العديد من الحوادث ووقوع الاصابات.

ويوضح ان عمليات التوعية التي تمت للسائقين المخالفين من خلال المحاضرات اثمرت نتائج طيبة خاصة وان عدد مركبات الاجرة اكثر من ٦ آلاف مركبة مما يعني ان هنالك ضرورة ملحة لهذه التوعية وتوضيح كيف يجب ان يتعامل السائق مع الجمهور مشيرا الى ان ادارة المرور نوهت على اهمية تعاون الجمهور للوقوف في الاماكن المخصصة لطلب التاكسي بالاضافة الى ضرورة انتباه سائق الاجرة قبل التوقف.

واضاف الرائد غيث ان ادارة المرور تقوم دائما بوضع الخطط والدراسات التي تهدف الى تحسين مستوى الاداء المروري بصورة عامة بابوظبي وتقدم كذلك الاقتراحات البناءة تجاه معالجة اي ظاهرة سلبية تعوق حركة السير من خلال التعاون مع كافة الجهات المعنية الاخرى بالدولة.

ووجه الرائد غيث الشكر الى سائقي سيارات التاكسي لتعاونهم مع المرور وتحويل الظواهر السلبية الى ايجابية وكذلك الى الجمهور مشيرا الى ان هذا التعاون اثمر عن التقليل من عدد الحوادث داخل المدينة وسهولة حركة السير وانسيابها بالصورة المطلوبة معربا عن امله في استمرار هذا التعاون بصورة دائمة.

واكد ان مدينة ابوظبي اصبحت الآن من الاماكن التي يحتذى بها من حيث التنظيم والتنسيق العمراني، ومن النماذج الرائعة في مختلف الخدمات لذلك فان دور ادارة المرور اصبح مهما في اضفاء الصورة الايجابية للجهود التي تبذل من اجل تجميل المدينة مؤكدا ان السعي دائم ومستمر للوصول نحو الافضل.

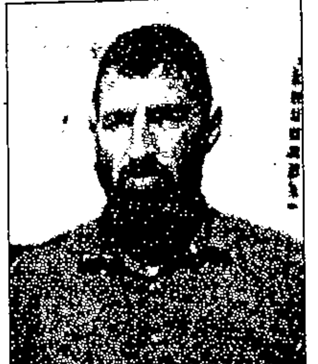
آراء السائقين

اما السائق شريف خان سليمان شاه فيؤكد ان مركبات الاجرة اصبحت تعمل الآن بصورة افضل عن الفترة السابقة نظرا للتعاون بين المرور والسائقين مشيرا الى انه يعمل لاكثر من ٢١ عاما كسائق تاكسي ولم يجد وسيلة انسب من الانضباط وتنفيذ القوانين حيث هذه الطريقة اهم شيء في راحة السائق وكذلك المرور، وقال ان الدوريات المرورية على الطرق تتابع مخالفات السائقين لذلك يجب على كل سائق الالتزام بالقواعد المرورية لتجنب المخالفات.

وأكد على اهمية التزام السائق بالوقوف لكل من يطلبه والبعد عن عمليات اختيار الركاب، كما يحدث في بعض الحالات.

ويقول السائق شير علي خان ان المرور لا يظلم احدا.. ولكن من يخالف يجب ان يتحمل هو النتيجة، ويعتقد ان حركة السير والنظام المروري في الامارات من احسن مايطبق في العالم.

وطالب الجمهور بالوقوف في الاماكن المناسبة حتى يتمكن السائق من ايصال من يرغب في ركوب التاكسي مؤكدا ان مركبات الاجرة حاليا افضل، وقلت حدة المشاكل نظرا للوعي الذي حدث بالاضافة الى قلة الاعداد من الجمهور حاليا بعد سفر الالاف من المخالفين لقانون الاقامات.



السائق شريف خان

آراء الناس

اما السيد محمد درويش فيقول باعتباري من بين الجمهور الذي يستخدم التاكسي استطيع ان اقول انني وجدت الآن استجابة افضل من قبل السائقين، وكذلك وجدت وعيا اكثر من قبل الجمهور، حيث بدأت الجماهير تصطف في الاماكن المخصصة للتاكسيات على الرغم من تباعدها احيانا لوجهتهم المطلوبة.. ولكن هناك ايضا بعض سيارات التاكسي تقف للركاب في اماكن وقوفهم ولكن بعد النظر الى الخلف حتى لاتتعرض المركبات الى حوادث.

ويضيف سليمان سيد سليمان ان الفترة الحالية بالنسبة لسيارات الاجرة اصبحت بالصورة الطبيعية وخفت حدة التوتر التي كانت تحدث بين السائقين والجماهير. وذلك بفضل الخطوات الايجابية التي تطبقها ادارة المرور وادت الى انخفاض هذه الظاهرة السلبية العارضة.

ويقول ان العلاج الامثل لهذه الظواهر هو اتباع القوانين وتنفيذ التعليمات المرورية خاصة وان ابوظبي تتمتع بخدمات جيدة على كافة الاصعدة ومنها المرور، مشيرا الى ان عمليات الازدحام الكبير للحصول على التاكسيات انخفضت تماما عن الفترات السابقة. واعرب عن امله في ان يتم التوسع في اقامة مواقف للتاكسيات.



صورة عن الزحام قبل شهور



وانتهت ازمة التاكسي

الامارات... زمانا ومكانا
النشوء والتطور

اعداد:
عبدالله عبد الرحمن

بهذه الصفحة من «دفاتر الوطن» مازلنا نمهد لهذه الرحلات الصحفية الوجدانية المستجدة التي نقرأها مكتوبة بمداد رحيق الارض وحفاوة الحياة الخصبة في صفحات العصور والازمنة والحضارات والتي تجسد الآثار والتاريخ والتراث والمأثورات وصولا الى امجاد الحاضر ورحابة آفاق المستقبل.

واذا كانت الحضارة في ابسط صورها تتجسد في ثمرة العلاقة بين الانسان والبيئة فان قصة العلاقة بين الانسان والطبيعة هي خير تعبير عن ماضي اي امة وحاضرها.

لقد كانت محاولتنا لتلمس ملامح قصة النشوء والتطور للامارات.. زمانا ومكانا عبر الحقب الحضارية والتاريخية في صفحة الاسبوع الماضي رحلة في اعماق تاريخ المعرفة الكارتوجرافية لأرض الامارات في الخرائط والكتابات والوثائق القديمة

ومع الزمان والمكان امتدت بنا تلك الرحلة من خارطة اليوناني «اراتوستين» في القرن الثالث قبل الميلاد لنبلغ حدود القرن السابع عشر ومابعده مع تجليات الملامح الجغرافية لموقع الامارات كما نعرفه اليوم. مرورا بتاريخ هذه المعرفة في الفترات الزمنية بين «بطليموس» في القرن الثاني الميلادي وحتى المقدس في القرن السادس عشر الميلادي ثم لنصل الى الامارات في الخرائط الاوروبية القديمة منذ ذلك التاريخ ومابعده.

دفاتر اثرية

ولما كانت من فوائد دراسة «الآثار» هي تقديم تطبيق عملي لما يدرس ويعرف من معلومات نظرية عن تاريخ البلاد.

فان «دفاتر الوطن الأثرية» التي سنحاول التوقف مع بعض سطورها المختارة في صفحتنا لهذا الاسبوع ستخبرنا عن بعض فصول وصور الملحمة التاريخية العريقة في الامارات.. زمانا ومكانا. انها رحلة مع براهين ودراسات علم الآثار الذي عرفناه لاول مرة في الامارات قبل حوالي ٤٠ سنة ماضية من الآن فقط وكان ذلك مع وصول اول بعثة دانماركية الى جزيرة ام النار في امارة ابوظبي عام ١٩٥٨.

وقد كانت مكتشفات البداية مذهلة عندما ازاحت الستار عن آثار بداية عصور التاريخ في الامارات. وتمثلت في مستوطنة وخمسين مدفنا.

وفي الامارات كما هو الحال في شرق الجزيرة العربية حيث تعتبر اعمال التنقيب عن الآثار حديثة العهد حسب تقدير الآثاريين فان اول هدف لأي بحث اثاري هو بناء التعاقب الحضاري على اساس التسلسل الطبقي ومن ثم الاستفادة من كل المعلومات لالقاء نظرة على مجتمع واقتصاد المنطقة في وقت معين.

والامر كذلك فان دفاتر الوطن الاثارية تلخص القول والتأكيد على انه بالرغم من الدراسات التي وضعت حول التتابع الزمني للمواقع التي شهدت اعمال التنقيب الاثرية فانها لم تتمكن حتى الآن من سد جميع الثغرات التي تشوب تاريخ الامارات القديم. برغم ذلك فان النتائج التي تحققت حتى الآن مذهلة وبالغة القيمة في معرفة اهمية المنطقة عبر العصور المختلفة من خلال الادلة الآثارية واهميتها في اعطاء معلومات عن الحضارات والمستوطنات البشرية من خلال المكتشفات الآثرية التي خلفتها في الامارات. وقد اصبح بالامكان معرفة جوانب كثيرة من التشابه الآثاري بين اللقى والمخلفات الاثارية في الامارات وبقية منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية مما ينمي روح التكامل الخليجي ويوحي بان منطقة الخليج عاشت متقاربة ان لم تكن متحدة في ثقافتها وحضارتها عبر عصورها المختلفة.

حقب حضارية

لقد بات مؤكدا في دفاتر الوطن الآثارية ان الانسان قد عاش على هذه الارض منذ آلاف السنين واستطاع ان يخلق لنفسه حضارة محلية مكنته من ان يستغل البيئة المحيطة به اقصى استغلال وان يبقى في نفس الوقت على اتصال مع العالم الخارجي.

وهكذا فان قصة نشوء الامارات ليست وليدة الصدفة بل انها مرت عبر حقب حضارية وتاريخية طويلة استمرت آلاف السنين وان مانشاهده اليوم من توزيع مواقع الامارات على هذا النحو الجغرافي الخاص، له جذوره التاريخية القديمة.

ان قصة الانسان على ارض الامارات حسب نتائج اعمال التنقيب والمسوحات والمكتشفات الأثرية ودراسات خبراء هذا العلم قديمة قدم اخيه الانسان الذي عاش في منطقة الشرق القديم والذي خلف لنا ارقى حضارات البشرية. وبالاضافة الى مخلفات انسان العصر الحجري الذي كان يستعمل الحجر في صنع آلاته وادواته هناك عدد كبير من مواقع الآثار التي تعود في تاريخها الى نهاية الالف الرابع وذلك عندما استعمل الانسان في هذه المنطقة الفخار لاول مرة ودفن موتاه في قبور منظمة ووفق طرق تنم عن معتقدات معينة.

ومنذ تلك الحقبة البعيدة كان الاتصال والتعامل معروفا وقائما. ومن الألف الثالث قبل الميلاد من تلك الحقبة التي يطلق عليها الآثاريون العصر البرونزي اكتشف في مدينة العين وضواحيها وكذلك على سواحل الدولة عدد من المستوطنات السكنية المقابر الجماعية. وحسب الادلة المادية التي توصل اليها الباحثون من خلال الاستكشافات المستمرة نتعرف على رقى انسان ذلك العصر الذي مارس الزراعة وفن الزخرفة والذي كان معماريا ماهرا.

واذا كان المكون التاريخي للمجتمع يشير الى عنصر التتابعية والاستقرار النسبي على المدى الزمني في مجمل المكونات الاخرى لطبيعته المادية الجغرافية والاقتصادية وكذلك الانسانية والاجتماعية والثقافية فان مجتمع الامارات في مفهومه التاريخي هو المجتمع الذي تشكل ونما على هذه الارض منذ ماقبل ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد عندما سادت حضارة «ماجان» بصورة عامة وثقافة ام النار بصورة خاصة



الانسان والبيئة

البيئة والمناخ .. بوابة الشرق السحرية

■ في دفاتر التاريخ الطبيعي لدولة الامارات العربية المتحدة ومكانتها ثمة اكتشاف نادر وفريد على مستوى الجزيرة العربية من عصور ماقبل التاريخ.

فعلى سطح ارض الامارات في المنطقة الغربية لامارة ابوظبي يبرز نهر كبير قديم وحياة نباتية وحيوانية مزدهرة وذلك منذ ٧ ملايين سنة. ثم توكد لنا الابحاث على اثر هذا الاكتشاف ازدهار الحياة على ارض الامارات في تلك العصور مشيرة الى ان الاكتشافات في المنطقة تؤكد انها كانت منذ زمن طويل نقطة اتصال وتلاق بين قارات العالم.

ولما كنا برفقة الآثاريين نجوب ربوع المناطق والمواقع الأثرية بالدولة في اطار رصد التتابع الزمني الممتد من الالف السادس قبل الميلاد والى العصور الاسلامية القديمة والوسطى في الالف الثاني الميلادي او حوالى ١٥٠٠ ميلادي.

فاننا قبل الاطلالة على العصور الحجرية في اغوار الالف السادس قبل الميلاد نلتفت الى اكتشاف «بينونة ابوظبي» الفقاري الذي لم يوجد له اسم اول تاريخيا. وهنا سرعان ماتتذكر اول مؤتمر عالمي للحفريات الفقارية شهدته الدولة في جبل الظنة في شهر مارس من العام الماضي ١٩٩٥ وكان المؤتمر معنيا بابراز تاريخ الامارات الطبيعي ومكانتها.

ومن نتائج ابحاث المؤتمر التي رفعت الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حينها ورود تفاصيل الاكتشاف متمثلة في نهر ضخم قديم يعود تاريخه الى ٧ ملايين سنة، وقد عاشت على هذا النهر الاسماك والسلاحف والتماسيح وفرس النهر وغيرها من الكائنات البحرية الضخمة، كما كانت هنا بالقرب من النهر غابات واعشاب يعيش فيها ٢٨ نوعا من الثقريات الثديية كالفيلة والزراف والخيول على سبيل المثال ونوعان من الطيور. وكانت البداية عندما توفرعام ١٩٧٩ تقرير وحيد عن الحفريات الفقارية في كل شبه الجزيرة العربية وتمثل في العثور على «سن فيل» اكتشفه احد الجيولوجيين العاملين في احدى الشركات البترولية علم ١٩٦٠.

بناء عليه عمل فريق عمل من العلماء وممثلي متحف التاريخ الطبيعي في لندن وجامعة ييل الامريكية مع عدد من العلماء من مختلف انحاء العالم ومراكز الابحاث الرائدة في اوروبا وامريكا وتأكدوا من هذا الاكتشاف.

وكان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد اعلن في حينها بانه سيتم تضمين هذه النتائج في مناهج التعليم الاعدادي والثانوي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وتضمينها كذلك مناهج التعليم الجامعي حتى يعرف الابناء تاريخ جذورهم الممتدة في عمق التاريخ.

تغييرات مناخية

هذه الصورة المثيرة للارض في عصور ماقبل التاريخ من نتائج الحفريات الفقارية قد تدفعنا للبحث عن صورة البيئة والحياة الماضية في الامارات حسب خبراء الآثار ولكن في فترات زمنية اقرب الى عصور بداية التاريخ.

انهم يشيرون اولا الى ان المناخ في المنطقة كان افضل بكثير قبل ثمانية آلاف او تسعة آلاف سنة من الآن. وفي الألف الثالث قبل الميلاد كانت نسبة الامطار كبيرة وكانت كميات الرمال المتكونة في منطقة «هيلي» مثلا اقل بكثير مما اصبحت عليه في الألف الاول.

ولكن قبل كل شئ ليس لدينا دليل على حدوث متغيرات كبيرة في المناخ خلال الخمسة آلاف سنة الماضية.

ويمتلك الآثاريون ادلة على ان معظم مباني الألف الثالث قبل الميلاد بنيت على الارض البكر الصلبة بينما هناك الكثير من مباني الألف الاول قبل الميلاد والفاصل الزمني بين الاثنين حوالي ١٥٠٠ سنة قد بنيت على الرمال. وان الرمال قديمة وقد تشكلت من العصر الجيولوجي «كلاسكوسين» حيث يمكن ملاحظة بعض الفروقات خلال الألف الثاني والألف الاول قبل الميلاد... فقد زادت الكثبان الرملية في الألف الاول وبدأت درجات الحرارة ترتفع شيئا فشيئا كما بدأت المياه تنضب نسبيا.

ومن الادلة المتاحة لدى الآثاريين مايؤكد بأن سكان الواحات مارسوا الزراعة وغطت مزروعاتهم مساحات واسعة تمثلت في الحنطة والشعير والذرة والتمور.

بوابة على العالم

ان الاكتشافات الأثرية في سياق الحديث عن الخصائص الطبيعية لجذور المكان والمتغيرات الطبيعية والبيئية والمناخية وانعكاساتها على الحياة والحضارة والاستيطان عبر العصور والازمان تلفت انتباهنا بالأدلة الاثرية الى الاهمية التاريخية للخليج العربي والتي ترجع الى عصور سحيقة في القدم خاصة الاهمية التجارية والاقتصادية بالدرجة الاولى...

فمنذ القدم والخليج العربي وسيلة من وسائل الاتصال الرئيسية بين الشرق والغرب وفيه امتزجت الحضارات والثقافات فهو الذراع البحرية للمحيط الهندي الذي ينقل تجارة الشرق الى الغرب وتشاركه الذراع البحرية الاخرى وهي البحر الاحمر الذي يتساوى معه في الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية فهما وسيلتا الاتصال بين اوروبا والشرق والذراعان بموقعهما هذا يشكلان بوابتي الوطن العربي الخلفيتين وتحتضنان شبه الجزيرة العربية وتجعلان من سواحلهما مراكز تجارية ومواقع اقتصادية وقد ادى ذلك الى ان تكون هذه السواحل اهدافا عسكرية للطامعين في تملك ثروات العالم فالسيطرة على الخليج معناها السيطرة على المجرى المائي العالمي لتجارة الشرق والغرب لذلك فقد اطلق البعض على الخليج «بوابة الشرق السحرية».

ويشير الآثاريون الى ان بداية التواجد السكاني في الامارات كانت على سواحل الخليج العربي من جهة وقرب الوديان في المناطق الداخلية والجبال من جهة ثانية.

- سن الفيل المتحجر.. تم اكتشافه في منطقة بينونة قبل ٧ آلاف سنة

حضارة ماجان وثقافة ام النار

■ تمتد الفترة الاولى من عصور بداية التاريخ في الامارات الى القدم حتى نهاية الالف الرابع قبل الميلاد وهي تتطابق مع ظهور المجتمعات الزراعية الاولى. ولكن عصور بداية التاريخ تنحصر بين فترتين رئيسيتين هما فترة الالف الثالث ثم الالف الاول قبل الميلاد. ولقد اثبتت الاستكشافات والتنقيبات الآثارية في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بان المنطقة شهدت حضارة مزدهرة امتدت من الالف الثالث قبل الميلاد وحتى اواسط الالف الاول من قبل الميلاد.

انما عندما نكون زمنيا في الالف الثالث قبل الميلاد فنحن اذن مع الحقبة الذهبية في تاريخ الامارات.. اذ ابرزت الحفريات وجود حضارات قروية تعتمد على الزراعة وبنوع خاص زراعة الدخن والصناعة وبنوع خاص تعدين النحاس.

وقد تم الكشف عن عدد من المستوطنات والمدافن الدائرية التي تحتوى متاعا من الادوات الصوانية والبرونزية او النحاسية والحجرية والفخارية المختلفة الالوان والاشكال والزينة.

ازدهار اقتصادي

ان الفترة الاولى من عصور بداية التاريخ هي الفترة التي كان فيها اسم «ماجان» يظهرفي كتابات ونصوص بلاد الرافدين وهي تلك الفترة التي شهدت ازدهار النشاط الاقتصادي والتجاري بين «ماجان» ومدن بلاد الرافدين ووادي السند.

اننا اذن على اعتاب الحقبة التي تعرف عند الباحثين والآثاريين باسم «حضارة ماجان» و«ثقافة ام النار» نسبة الى هذا الموقع الهام الذي ظهرت فيه لأول مرة ابرز معالم تلك الحضارة وهي التي انتشرت كما يبدو في سائر انحاء الدولة. كما ان مكتشفات ام النار التي تمثلت اساسا في مستوطنة سكنية وخمسين مدفنا كانت تمثل وحدة حضارية متجانسة لحقب زمنية معينة.

لقد دلت الآثار المكتشفة على قيام الانشطة التجارية والاقتصادية المعنية في ام النار وهي مثلت الوجه الساحلي لحضارة العصر البرونزي لنفس هذه الثقافة التي تعود الى نفس العصرفي هيلي.

وباعتبارها رمزا لفترة زمنية سميت بحضارة ام النار فإن الاكتشافات الاثرية التي نسبت اليها في كل شبه جزيرة عمان توزعت بين «هيلي» و«بات» و «قرن بنت سعود» و«وادي سوق» و«وادي الجزي» و«جزيرة غناضة» و«المويهات» في عجمان ورأس الحمرا وغيرها.

ومن الملاحظ ان هذه المواقع تتوزع في الداخل وعلى الساحل وتحتل اماكن مهمة على الطرق التجارية التي تربط الداخل بالساحل. وهذا يشير الى ان المواقع الساحلية كانت تقوم بمهمة تصدير النحاس ومنتجات الداخل الى المناطق المجاورة.

وفي عصر ام النار لم تكن هي الجزيرة الوحيدة انذاك في منطقة الخليج العربي. بل كانت هناك جزر اخرى هي «فيلكا» و«تاروت» و«البحرين» وأخيرا «غناضة» ومناطق اخرى من الساحل الغربي لامارة ابوظبي.

لقد مارس سكان هذه الجزر كما يبدو من المخلفات الاثرية مهنة صيد السمك والطيور وجمع الاصداف البحرية والروبيان وربما صيد اللؤلؤ اضافة الى ممارستهم للتجارة المحلية اذ يبدو بأن الموقع الاستراتيجي لكل جزيرة من هذه الجزر التي كانت على اتصال ببعضها البعض وبالمستوطنات الواقعة في الداخل كان له اهميته من حيث استغلال الثروة البحرية.

ارض النحاس

ان التنقيبات الاثرية اثبتت وجود اماكن لصهر النحاس تعود لفترة «ماجان» وقد اكتشفت في مواقع ام النار وشمل وعرجة وميسر وجزيرة غناضة.

ان ماجان التي يتفق المختصون على وضعها في منطقة جنوب شرق الجزيرة العربية كانت حينها على علاقة تجارية وطيدة مع المملكة الاكدية في العراق حيث كانت تستورد منها معدن النحاس وكان من اهم صادرات «ماجان».

كما ان المكتشفات الأثرية من الفخاريات كالجرار والاواني والادوات الحجرية والزجاجية وطرق الزخرفة دلت على قيام التبادل التجاري بين «ماجان» ومدن بلاد الرافدين وملوحا وديلمون.

واذا كان الامر كذلك حضاريا وتاريخيا في دفاتر الوطن الاثرية فان كثيرا من الصفحات تنفرد لهذه الحقبة في المصادر المتاحة عن آثار وتاريخ حقبة «حضارة ماجان» و«ثقافة ام النار».

فنقرأ عن اهمية «ماجان» ارض النحاس وبلاد الصخور والجبال في نصوص ونقوش بلاد الرافدين ويعتبر انكي وجلجامش من اوائل النصوص السومرية التي اشارت الى ماجان.

ثم نقرأ ذكرها بعد ذلك في النصوص الاكادية التي اوضحت طبيعة ونوعية العلاقات بين الدولة الاكادية وماجان فلقد كانت تلك العلاقات اقتصادية في عهد الملك سرجون الاول «٢٣٧٠ ق.م» وعسكرية في عهدي مانيشوسو «٢٣٠٦-٢٢٩٢ق.م» ونارام سين «٢٢٩١-٢٢٥٥ق.م».

وفي متحف الصين ثمة خارطة ملونة مفصلة توضح خطوط الطرق التجارية القديمة والتي كانت تربط وادي الرافدين بوادي السند مرورا بمملكة ديلمون «البحرين» «وماجان الامارات وسلطنة عمان».

لقد تميزت علاقة ماجان بدول وممالك بلاد الرافدين التي تلت الدولة الاكادية حيث اصبحت الدوافع الاقتصادية والتجارية هي الاساس الذي بنيت عليه العلاقات بين البلدين وخاصة في الفترة من «٢١١١-٢٠٩٤ قبل الميلاد».

كانت «ماجان» تصدر لها النحاس والصخور وانواعا مختلفة من السلع والبضائع مثل الاخشاب لصناعة الاثاث والنخيل والماعز بالاضافة الى الكراسي والطاولات المصنعة في ماجان وكانت مدن بلاد الرافدين المصدر للمنتجات الزراعية والحيوانية والمعادن كالرصاص الى ماجان. وكان لاشتهار ماجان بمنتجاتها وسلعها وخاصة النحاس دافعا لاحتلالها ومهاجمتها من قبل ممالك بلاد الرافدين حتى ان ملوكها افتخروا باحتلالهم لماجان. ويرد ذكر ماجان في نصوص ملوك الآشوريين الذين قاموا بمهاجمة ماجان واحتلالها.

وتذكر الكتابات المسمارية المكتشفة في وادي الرافدين والتي تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد الى ان بواخر محملة بنحاس ماجان قد رست في موانئ اكاد واور في جنوب العراق منذ عهد سرجون الاكدي وحفيده نرام سن.

ان هذا الدليل المادي يشير الى عمق العلاقات التجارية بين جنوب شرق الجزيرة العربية ووادي الرافدين منذ ذلك الحين. كما وان قائمة السلع التي تم التبادل فيها طويلة وخاصة النحاس.

ان موقع شبه جزيرة عمان «ماجان» في مكان متوسط بين حضارتي بلاد الرافدين ووادي السند «ملوخا او ملوحا» ساعد في الازدهار الحضاري في المنطقة وشجع على التبادل الاقتصادي والثقافي بين ماجان والمناطق المجاورة.

ويتضح من خلال دراسة المكتشفات الآثارية بان سكان المنطقة مارسوا دورا تجاريا كبيرا في المنطقة وتحكمت ماجان في ممر مضيق هرمز وطرق التجارة البحرية ولقد نظمت طرق التجارة البرية في شبه جزيرة عمان لتربط الساحل بالداخل واقيمت الموانئ لتصدير واستيراد البضائع حيث اكتشفت مواقع ساحلية من المحتمل انها استخدمت في تلك الفترة الزمنية مثل مواقع ام النار والبدية وتل ابرق ورأس الحمرا وغليلة.

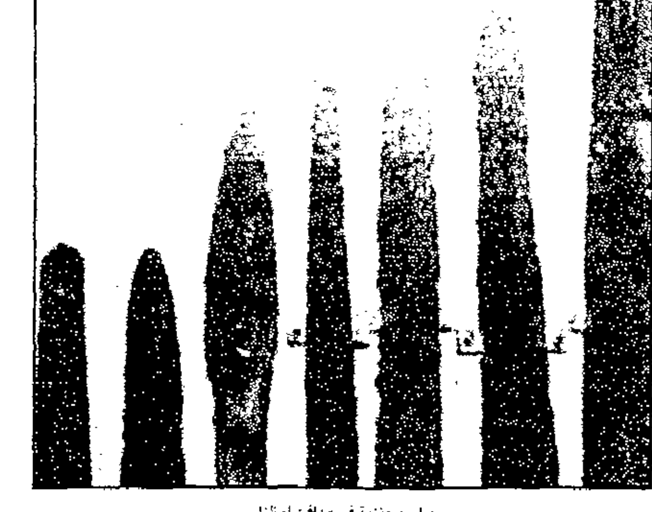
ولقد مارس سكان ماجان الزراعة حسب المواقع المكتشفة في او بالقرب من اماكن الواحات والمناطق الزراعية مثل شمل وبات وميسر وهيلي وكان اعتماد السكان في الري على الآبار منذ الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد.

واما في بدايات الالف الاول قبل الميلاد العصر الحديدي فقد عرفوا الري بطريقة الافلاج وهذا ما اثبتته التنقيبات الآثارية في المنطقة.

وقبل الانتقال لمحطة اخرى في التتابع الزمني والطباقي لقصة النشوء والتطور في الامارات عبر الحقب الحضارية والتاريخية وفي سياق هذه الملامح عن «ماجان» تجدر بنا الاشارة والتحية الى رسالة الماجستير للدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لصاحب السمو ولي عهد رأس الخيمة والمدرس بجامعة الامارات والتي كانت حول «ماجان - مصادر قديمة لتجارتها وتاريخها»

بينما كانت رسالة الدكتوراه بعنوان الخليج العربي في الفترة من القرن الثالث قبل الميلاد الى القرنين الاول والثاني الميلاديين»

والى الملتقى ان شاء الله



- حراب برونزية في مدافن ام النار

- مدفن جماعي في الهيلي يعود تاريخه الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد

ذاكرة الزمن

الوعي الآثاري

بعد استيعاب الدهشة والتيقن من ضخامة القيمة الحضارية والتاريخية للموضوع وبشغف معرفي عميق مصدره المعايشة الوجدانية والاثارة الموضوعية وانتعاش مشاعر الفخر والاعتزاز سرعان ما سرح خيال الابن الفطن وهو يتابع انشغال والده بالتنقيب والبحث بين صفحات دفاتر الوطن الاثارية والحفريات الفقارية بين ربوع المكان والزمان على ارض الامارات.

وببساطة تلقائية جاء السؤال واقعيا ليخترق ذاكرة الزمن بين ماقبل الماضي القريب الذي لم تعرف فيه البلاد التنقيبات والاكتشافات الاثرية اي قبل حوالي ٤٠ سنة من الآن وبين الحاضر الحافل بنتائج مذهلة لجهود العمل والمسوحات الاثارية في امارات الدولة. كان الابن يعني متغيرات الوعي الآثاري في مجتمع الامارات قبل وبعد هذه السنين من المنجزات.

تساءل باختصار عن كيفية تعامل وفهم وتفسير وتقييم الاجداد والآباء في الماضي القريب مثلا لمواقع ومعالم او شواهد او اكتشافات ولقى اثرية على مستوى الافراد والجماعات..

بهذه الصيغة يكون التساؤل مشروعا وعميقا وله فرعيات وفي الاجابة كثير من الذكريات والمواقف المثيرة بهذا الخصوص.

لكن الحديث عن متغيرات الوعي الآثاري يبقى ذا شجون بدءا من التعريفات الاساسية لهذا العلم وفوائده، مرورا بالقيمة الحضارية والتاريخية الثمينة للتنقيبات والابحاث الاثرية واستعراضا لحفاوة ارض الامارات بالمواقع والكنوز الأثرية من العصور الحجرية الى الاسلامية الوسطى.

ومرورا بالدعوة الى سباق الزمن وتكثيف الجهود وتضافرها بين القطاع العام والخاص والاهلي والمؤسسات والافراد وكل المعنيين بهذا العلم والعلوم الاخرى المرتبط بها كالانتربولوجيا والتاريخ والجغرافيا الحضارية والباحثين والاعلاميين والاكاديميين والعامة لرسم صورة اوضح لحضارتنا القديمة. وانتهاء بالتوعية الوقائية والحماية وغيرذلك من العناصر الكفيلة بتحقيق الوعي الآثاري المرتجى وهو المتنامي فعليا هذه السنوات انه التنامي المرافق والمنعكس للاهتمامات والانجازات الجبارة والحيوية بتنوع اشكالها وقنواتها بالآثار على مستوى الدولة.

وفي احتفالاتنا باليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة جدير بنا ان نرفع اعلام الفخر والتقدير فوق جبين انجازات الاتحاد في مجال الاهتمام بالآثار في مختلف متطلباته ومؤسساته وقنواته وغاياته ونتائجه.

ولعلنا في صفحة هذا الاسبوع من دفاتر الوطن حاولنا التوقف مع ملامح نتائج البحث الآثاري في الدولة خلال الفترة من ١٩٥٨ وحتى الآن.

انها فعلا نتائج مذهلة لكن حجم الطموحات ومشاريع الاعمال البحثية المرتبطة بتوضيح الصورة المتكاملة والمسيرة لحضارتنا القديمة لازال كبيرا وكثيرا وبصدد الحديث عن الوعي والثقافة الآثارية ثمة مساهمات نوعية تستحق التقدير منها تلك المبادرات الرائدة لبعض شركات النفط الوطنية التي انتجت اعمالا فنية قيمة عن موضوعات اثرية كالفيلم الوثائقي البديع حول المكتشفات الفقارية والحياة النباتية والحيوانية على نهر المنطقة الغربية بابوظبي منذ ٨ ملايين سنة وكذلك الفيلم الوثائقي الرائع عن صناعة النحاس في العين.

وفي تجربة فريدة من نوعها قامت شركة اخرى بطباعة قصة متكاملة مزودة بالرسومات الفنية البديعة لصورة الحياة في «تل ابرق» بأم القيوين في الألف الثالث قبل الميلاد. وذلك بعنوان «مركبة الزمن» ولقد تم توزيع هذا الاصدار على طلبة وطالبات المدارس قبل سنتين.

ومع التحية لكل اشكال المساهمات والجهود فان الامل كبير في ان تحظى الموضوعات الاثرية وملحمة الحضارة القديمة على هذه الارض بالاهتمام الانتاجي المكثف واتاحتها لغير المتخصصين والابناء وذلك على مستوى محطاتنا التليفزيونية ولدى الكتاب والادباء والاعلاميين والاكاديميين.

والى الملتقى

ع.ع

وزير داخلية مصر في حوار مع «الاتحاد الأسبوعي»

حاصرنا الارهابيين وقطعنا خطوط اتصالاتهم وأوقفنا تمويلهم

كانت «الاتحاد» أول صحيفة نشرت نبأ اختيار السيد اللواء حسن الألفى وزيرا لداخلية مصر قبل أسبوع كامل من صدور قرار الرئيس حسني مبارك بتعيينه في هذا المنصب وسط تصاعد عمليات الارهاب الجامحة.. وكان قد بلغ من هذا التصعيد ان سلفه اللواء محمد عبد الحليم موسى دخل في حوار سري مع القيادات الارهابية على مسئوليته الشخصية، ودون علم بقية مؤسسات الدولة على أمل وقف أعاصير العنف التي كادت تصبح احد معالم الحياة اليومية في مصر بل القاهرة نفسها، اذ لم يكن يمر اسبوع دون ان تحدث عملية او محاولة كبيرة للنسف او الاغتيال.

وبدأ تكتيك الاغتيال يقترب من كبار السياسيين بعد أن ظل محصورا لفترة طويلة بين كبار ضباط الشرطة، ووقعت محاولات لاغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي، ووزير الاعلام السيد صفوت الشريف، بل حسن الالفى وزير الداخلية «الجديد» تعرض لمحاولة مماثلة امام مبنى وزارته باستخدام ٢٨ كيلو متفجرات في الايام الاولى لتوليه الوزارة.

وقد تساءل كثيرون وقتها كيف واتت الرجل الشجاعة لقبول هذا المنصب أو (هذه المسئولية) في مثل تلك الظروف، وكيف سينجح فيما فشل فيه سابقوه او سابقاه بمعني أصح ؟

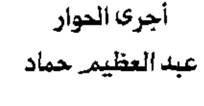
ولكن الحيثيات التى استند اليها قرار الرئيس مبارك باختيار الالفى ليكون «رجل الساعة» اثبتت بسرعة مصداقيتها، فإذا بالالفى يصبح وزير الداخلية الذى ينتصر على الارهاب والارهابيين.

وكانت تلك الحيثيات بسيطة وحاسمة في الوقت نفسه، فالالفى رجل عزوف بطبعه عن التورط في الصراعات السياسية والادارية، وهو ايضا اثبت كفاءة واضحة في كل المناصب التى تولاها، وهو ثالث رجل يؤمن بالادارة العلمية التى كانت الحاجة اليها ملحة لاعادة بناء جهاز الامن بعدما تعرض له من هزات ودوامات.

وتتذكر «الاتحاد» ان اول تصريح ادلى به الوزير حول سياسته في مواجهة الارهاب جاء فيه انه لاتراجع عن المواجهة، ولكن سلاحنا الاول سيكون سلاح المعلومات الذى أهمل طويلا.

ومن نقطة البداية هذه في عمل الالفي كوزير لداخلية مصر وسط أعاصير الارهاب وانها الدماء بدأ حوارنا معه.

ليس بالأمن وحده يتم القضاء نهائياً على خطر الارهاب
أمريكا عرضت تسليم عمر عبدالرحمن لمصر ولكننا فقدنا الاهتمام به
استراتيجية عربية متكاملة لمكافحة الارهاب يبحثها وزراء الداخلية العرب قريباً



أجرى الحوار
عبد العظيم حماد

* قلنا اولا نهنئك بالانتصار على الارهاب في مصر.. وهذه التهنئة لسبب خاص وهو اننا نتذكر انك قلت بعد ايام من توليك منصب وزير الداخلية انك سوف تعتمد على سلاح المعلومات في مواجهة الظاهرة الارهابية وهاهى سياستكم قد نجحت فعلا وسؤالنا ما الذى كنتم تقصدونه بسلاح المعلومات.. وكيف امكن استحداثه؟

** بداية اشكرك على هذه التهنئة واتمنى لك ولكل الامة العربية عاما جديدا طيبا مزدهرا تنعم فيه بالامن والاستقرار. أما عن تساؤلك عن سلاح المعلومات فإن العمل الامنى الناجح يعتمد في المقام الاول على المعلومة، وكيفية الحصول عليها. ثم يأتى بعد ذلك أسلوب التعامل معها وفقا لامكانيات اجهزة الامن وقدرتها، ومن هنا فإن المعلومات هي الاساس في الوصول الى نتائج ايجابية جيدة في العمل الامنى لذلك كان اهتمامنا في المقام الاول ان ندرس قاعدة المعلومات المتوافرة لدينا في اجهزة البحث المختلفة وعلى وجه الخصوص في جهاز مباحث امن الدولة بوصفها الاجهزة التى تتعامل تعاملا مباشرا مع النشاط الارهابي، ثم نقيم هذه المعلومات لنري الارض التى نقف عليها حتي نحدد استراتيجية المواجهة، ولا أخفيك سرا ان قاعدة المعلومات التى كانت متوافرة لم تكن على قدر خطورة النشاط الارهابي المتطرف في مصر وقت ان توليت مسئولية وزارة الداخلية منذ حوالى اربعة اعوام تقريبا. لذلك كان اول أهدافنا في هذه المرحلة ان نبنى قاعدة متكاملة للمعلومات عن هذا النشاط الخطير تتضمن قدرا واضحا عن نشاطات المجموعات الارهابية ومسمياتها المختلفة ومعتقداتها، واسلوب تحركها وقدرتها على احتواء العناصر التى تقوم بتجنيدها وأساليب التمويل وعلاقاتها بالخارج والقنوات التى تتحرك من خلالها لكى تقوم بعملياتها الدنيئة والتى شهدت مصر أعنفها خلال عامى ٩٢ و١٩٩٣. وقد تطلب ذلك جهدا خارقا لكى نعيد بناء قواعد للمعلومات في اجهزة البحث. وقد تمكنا بحمد الله في فترة وجيزة من الوصول لهذا الهدف ولا يعنى ذلك ان استراتيجيتنا فى المواجهة قد توقفت عند بناء قاعدة المعلومات التى اتحدث عنها، لاننا منذ اللحظة الاولي وضعنا نصب أعيننا ان نقوم بمواجهة شاملة امام هذا الخطر الداهم وخلال مراحل المواجهة التي تعاقبت منذ بدايات عام ١٩٩٣ وحتي الان، ونحن نتنتج خطا واضحا في هذه المواجهه تم بتأوه على هذه الاستراتيجية التى اعتمدت بصفة اساسية على المواجهة الفكرية والامنية فى آن واحد، وكنا ندرك منذ البداية ان المعلومات ملك الجمهور، ولكى يتعاون الجمهور معنا كان لابد من اقامة افضل العلاقات بين الشرطة والشعب الذى هي في خدمته، وكان لابد ايضا من ان يدرك الجميع ان الارهاب ليس موجها ضد الشرطة وحدها، ولكنه موجه ضد الوطن بأكمله، ولذلك كان لابد من انشاء ادارة جديدة للاعلام والعلاقات العامة نعتقد انها نجحت نجاحا ملفتا للنظر في اداء هذه المهمة، فاستعدنا ثقة الجمهور، الذي شاركنا ايماننا بضرورة التصدى للارهاب.

مواجهة شاملة وجريئة

* من الطبيعى ان وقتا طويلا كان لابد ان يمر قبل ان يكتمل ذلك السلاح وتظهر آثاره الايجابية، وفي هذا الوقت حدثت عمليات ارهابية كبيرة احداها وجهت لكم شخصيا فماذا كانت استراتيجيتكم فى هذه المرحلة الانتقالية؟

** فيما يتعلق بالعملية الارهابية التى وجهت لشخصى فلا علاقة لها على الاطلاق بتحديد استراتيجية المواجهة مع الارهاب ومخاطره فأنا بالدرجة الاولي مواطن مصرى روعه ما روع الآخرين من احداث الارهاب ومخاطره على الوطن. بل انني أتصور ان هذا الحادث كان محاولة للوقوف امام الخط الاستراتيجي الذي وضعناه للمواجهه الشاملة مع الارهاب واحداثه، وكما أوضحت لك اننا منذ اللحظة الاولي التى بدأنا فيها مسئولية قيادة جهاز الامن في مصر كان لنا تصور شامل وهو ماتسميه بالاستراتيجية وكان الهدف الاول كما وضحت ان نعلن ان مواجهتنا ستكون شاملة وجريئة ضد هؤلاء الخونة بعد ان تصوروا انهم قد وصلوا لدرجة من القوة يستطيعون معها ان يواجهوا سلطة الدولة وقدرتها على السيطرة على نشاطهم الاجرامي الموجه ضد المواطن المصرى.

ولعلنا حينما حددنا خطنا الفاصل في هذه المواجهة لم تكن نعلن عن اجتهاد شخصى لمواجهة هذه الأحداث بقدر ما كان تعبيرا عن ارادة المواطن المصرى وسلطة الدولة ومؤسساتها وتوجيه القيادة السياسية.

الارهاب ظاهرة عالمية

* الان وبصراحة ماذا بقى من الارهاب والارهابيين ومتي نستطيع القول بأن هذه الظاهرة البغيضة استؤصلت نهائيا من مصر؟

** دعنا نتحدث بصراحة فالارهاب اليوم اصبح يشكل ظاهرة عالمية تعاني منها كافة دول العالم ولم يعد الارهاب مرتبطا بأيديولوجيات معينة ولا بنظم اقتصادية محددة كما لم يعد مرتبطا بموقع جغرافى محدد على خريطة العالم وانما بات يوجه ضرباته العشوائية ضد البشرية وضد الانسان في كل مكان.

ولعلنا نتابع هذه الاحداث التى تجرى حولنا في مواقع كثيرة من العالم عبر وسائل الاعلام المختلفة تلك الاحداث بطلها الاول هو الارهاب ومؤيدوه ومساندوه ومصر جزء من هذا العالم حاولت وتحاول منظمات ارهابية دولية كثيرة ان تصدر افكارها اليها بغرض الوصول الى الحكم ومن مصر قلب الامة العربية بأسرها يستطيعون ان يوجهوا سهامهم وافكارهم المسمومة الى كل الامة العربية والاسلامية، ومن هنا ايضا كانت رؤيتنا نحو مواجهة حاسمة لبتر واستئصال هذا الداء الخطير وقد نجحنا الى حد كبير في قطع خطوط التمويل عن هذه المنظمات وقطع اتصالاتها مع منظمات الارهاب في الخارج وحاصرناها في الداخل استنادا الى سلاح القانون بالدرجة الاولي والذي مكننا من القضاء على معظم القيادات الارهابية التى كانت تشكل رؤوس المثلثات في حركة هذه التنظيمات، ولايعني ذلك ان هذا الخطر قد استؤصل نهائيا لانه ملزالت هنك جيوب يجري حصرها وتعقبها في بعض مناطق الوجه القبلى وفى الصحراء الشرقية من مصر وسنظل على هذا الخط لتصفية هذه البؤر والقضاء عليها خاصة وان مصر قد بدأت انطلاقة كبرى نحو التنمية الاقتصادية والعمرانية مما يتطلب فرض سيطرة الامن علي كل بقعة من ارض مصر حتى نتمكن من تحقيق خطط التنمية الطموحة التى تضعها الحكومة بهدف تحقيق الرخاء للمواطن المصرى.

مواجهة حاسمة

* هناك بعض الجناة في حوادث إرهابية كبيرة لم تصل اليهم يد قوات الامن مثل مرتكبى حادث قتل السياح اليونانيين فلماذا لم ينجح سلاح المعلومات هذه المرة؟ وهل يمكننا القول ان الارهابيين بدورهم طوروا استراتيجية مضادة لسلاح المعلومات؟

** فيما يتعلق بحادث السياح اليونانيين فقد أكدنا فى بيانات مركز الاعلام الامنى بوزارة الداخلية ان البعض من الجناة في الحادث لقوا مصرعهم في مواجهات تمت مع اجهزة الامن عند القيام بضبطهم وسلاح المعلومات الذي اشرت اليه كان احد الاسلحة الفعالة في مواجهة هؤلاء القتلة.

اما عن قيام الارهابيين بتطوير استراتيجيتهم في مواجهة اسلحتنا فنحن نتوقع منهم كل شئ ونعد العدة لمواجهتهم بشكل حاسم وبما يفوق قدراتهم وامكاناتهم وتخطيطهم.

* بصراحة ايضا يتساءل الكثيرون بإعجاب كيف امكن للامن المصرى الاحتفاظ بإرادة الصمود في مواجهة الارهابيين فى وقت تسلل اليأس فيه الى نفوس البعض مواطنين ومسئولين من القضاء على ظاهرة الارهاب خصوصا في السنوات التى تفشت وتوالت فيها العمليات الارهابية الكبيرة؟

** جزء كبير من استراتيجيتنا في هذه المرحلة اعتمد على اعادة بناء الفرد بدنيا ونفسيا وفكريا وثقافيا ولعلك اذا اردت ان تحصل على احسن النتائج من الجندى في المعركة فإنه يجب ان تؤهله نفسيا وان تجعله يشعر بأهمية دوره في حماية الوطن ذلك وحده قادر على ان يستنفر همته وهذا جزء مما فعلناه لكى تعود لرجل الامن ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة كل مايهدد امن وطنه من مخاطر وعلى الجانب الاخر فقد تولى قطاع الاعلام والعلاقات بالوزارة مهمة مد الجسور مع المواطن المصرى في كل موقع لكى يدرك اهمية دوره في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التى تستهدفه وتستهدف ابناءه وذويه قبل ان تستهدف أى شئ آخر. كذلك كان من المهم ان يقوم هذا الجهاز بدوره في خلق شكل من التواصل والالتحام بين المواطن المصرى ومؤسسته الامنية لكى يعلم القاصى والدانى ان هذه المواجهه ليست مواجهه بين سلطة الدولة وهذه الجماعات الخارجة وانما هى مواجهه شعبية حقيقية بالدرجة الاولي واعتقد ان اي منصف او متابع او محلل يستطيع ان يؤكد اليوم ان الشعب المصرى والمواطن المصرى في اى موقع على ارض مصر يرفض هذا الفكر الهدام ويشارك بإيجابية في مواجهته بل ويمقت كل الجهات والدول التى تساند هذ الخطر الاسود.

* في تقديركم لماذا ارتبط الارهاب غالبا بالتطرف الدينى دون غيره من المذاهب الفكرية؟

** بداية التطرف الدينى ليس منهيا فكريا حتى نقرن كلاهما بالاخر فالتطرف الدينى فى شتى الديانات والمعتقدات يتبناه عادة مجموعة من المهووسين الذين يسعون للتشدد في امور حياتهم ويحاولون فرض اسلوبهم هذا بالقوة على غيرهم من الناس وهى جماعات ينتهى امرها دائما بالقضاء عليها واستئصال جذورها ذلك لان المجتمعات البشرية ترفض هذا المنطق القهرى ولنا فى تاريخنا الاسلامي اسوة فيما حاوله الخوارج إبان الفتنة الكبرى فى صدر الاسلام، ولست اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان الارهابيين في هذه الايام هم خوارج هذا الزمان وسيلقون نفس مصير الخوارج. اما عن ارتباط الارهاب بالتطرف الدينى فهذا ليس صحيحا اذ ارتبط الارهاب بمنظمات شيوعية او قومية كالالوية الحمراء في ايطاليا وبادر ماينهوف في المانيا وغيرها، فالارهاب لاصلة له بالمعتقدات الدينية اصلا بل هو عمل اجرامى بالدرجة الاولى ومن هنا كانت رؤيتنا التى طرحناها بإعتبار الارهاب احدى صور الجريمة المنظمة ذات الصبغة الدولية.

واذا حدث وارتبط الارهاب بالتطرف الدينى فإنه يصبح انحرافا عن صحيح الدين نتيجة الفهم الخاطئ والمؤكد ان كثيرين ممن ينخرطون في الاعمال الارهابية بدوافع دينية يكونون مضللين من قبل من يستخدمون الدين لاغراضهم الخاصة مثل السعى الى السلطة بوسائل غير قانونية، وخذ مثالا على ذلك التنظيم الشيعى الذى ضبطناه مؤخرا، فقد كتب البعض يتساءل كيف تعتقلون افرادا لمجرد انهم شيعة في الوقت الذي افتى فيه شيخ الازهر السابق فضيلة الشيخ محمود شلتوت بجواز التعبد على المذهب الشيعى الجعفرى او الامامى، وبالطبع فنحن لم نعتقلهم لذلك، ولكن لانهم تجاوزوا مسألة الاعتقاد الى التحرك العملى المخالف للقانون. فشكلوا تنظيما، واعدوا منشورات، وكانوا يحضرون لانتاج متفجرات، وكل ذلك بهدف بث فكرة تحويل مصر الي دولة شيعية تصبح في المستقبل ولاية تابعة «لامام الزمان» الشيعي في ايران. فهل في مصر مسلم واحد غير هؤلاء يقبل ذلك او يعتقد ان الاسلام يأمر بذلك، أليس هذا مخالفا لصحيح الدين؟

بالطبع نحن نتفق مع القائلين بأن مثل هذا الهدف مستحيل لان مصر سبق ان لفظت التطرف الشيعى فى العصر الفاطمى وعادت الى مذهبها الاصيل مذهب أهل السنة والجماعة مع حب جارف لآل البيت لا يتعارض مع اجلال سائر الصحابة رضوان الله عليهم جميعا.

ومع ذلك فهل استحالة تنفيذ الهدف تجعلنا نتركهم يوزعون المنشورات ويحضرون المتفجرات؟

ويسرى هذا الانحراف في فهم الدين على الجماعات الارهابية التى تدعى انها من اهل السنة وليس من الشيعة، فهل يأمر الدين باستحلال دماء واعراض واموال المسلمين؟ وهل ذبح الاطفال والنساء من الاسلام؟

من قال ذلك غير الخوارج الذين اجمعت المذاهب الاسلامية على خطأ معتقداتهم، وهم في احسن الاحوال كما وصفهم سيدنا على طلبوا الحق فأخطأوه، فإذا بدأوا يستخدمون القوة لفرض اخطائهم هذه على الاخرين الى حد سفك الدماء، الا يكونون عندئذ مجرد قتلة ومجرمين؟





الألفي يتحدث لمندوب «الاتحاد»

تنسيق مصرى باكستاني

* هل هناك جديد في مسألة تعقب الجناة في حادث نسف السفارة المصرية فى باكستان؟

** هناك تنسيق تام بيننا وبين السلطات الباكستانية في هذا الشأن وغيره فكما يهمنا التوصل للحقيقية في حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان بالضرورة يهم السلطات الباكستانية هذا الامر ايضا فلا توجد دولة تقبل ان تتحول ارضها لمسرح لعمليات الارهاب خاصة لو كان موجها لمقار بعثات دبلوماسية والحقيقة اؤكد لك ان السلطات في باكستان لاتدخر جهدا فى سبيل التعاون معنا فى تعقب الجناة وكشف ملابسات الحادث الغاشم.

محاصرة الارهاب داخليا وخارجيا

* وهل هناك جديد فى مسألة تعقب زعماء الارهاب المقيمين في الخارج؟

** اولا يجب ان يدرك الجميع في كافة دول العالم ان الارهاب ظاهرة عالمية، ويجب ان تتعاون كافة الدول في تعقب رموز وعناصر الارهاب ولا تقبل ايواءها، فالخطر الذى يشكله هؤلاء الارهابيون لن يقتصر على دولة معينة بل سيمتد اثره الى دول كثيرة، وهذا ما نؤكد عليه دائما في كافة المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات مع المعنيين بهذا الشأن، وقد استطعنا ابرام اتفاقيات ثنائية مع عدد من الدول الصديقة ونسعى لتوقيع المزيد منها فى هذا السياق حتى نتمكن من محاصرة الارهاب خارجيا وداخليا والامر يحتاج الى جهود ومساع مكثفة ونوايا صادقة من جانب جميع الدول المعنية حتى يتسنى تحقيق الامن والاستقرار لشعوبنا، ولنتذكر ان بعض الدول تشككت فيما قلناه قبل الجميع من ان الارهاب ظاهرة اقليمية ودولية، وليس ظاهرة مصرية محلية، وعندما حدث ماحدث فى البحرين وفي السعودية اعترف هؤلاء بصحة وجهة نظرنا، وأيضا حدث الشئ نفسه مع الدول الغربية والولايات المتحدة على وجه الخصوص، لدرجة انهم هم الذين عرضوا علينا تسلم عمر عبد الرحمن مفتى الارهابيين بعد ثبوت تورطه في جريمة نسف مركز التجارة العالمى بنيويورك، ولكننا كنا قد اصبحنا غير مهتمين بتسلمه.

* هل نستطيع تحديد نسبة للنجاح في سياسة تجفيف الموارد المالية للارهابيين من الخارج خصوصا من المتبرعين غير الحكوميين؟

** محاصرة الموارد المالية للارهابيين هى احدى محاور سياسة تجفيف منابع الارهاب التى تشكل جانبا من استراتيجيتنا الامنية، وقد استطعنا بعون الله ان نقطع سبل التمويل وقنوات الاتصال وكافة صور الدعم المادى والمعنوى التى كانت ترد للارهابيين من الخارج وذلك من خلال احكام قبضة السيطرة على هذه التنظيمات وهو ما لم يكن يتأتى الا بتوافر قواعد معلومات متكاملة عن هذه الجماعات وانشطتها وقنواتها المختلفة.

اما عن تحديد نسبة للنجاح في تطبيق هذه السياسة فيجب ان تعلم ان حسابات النتائج في الامن ليست مجرد معادلات حسابية بسيطة، انها مسألة بالغة التعقيد وتقوم في المقام الاول على اساس القدرة على المنع، واجهاض المخططات قبل الشروع في تنفيذها ولكننى اؤكد ان جهاز الامن المصرى قد قطع شوطا كبيرا في اختراق هذه الجماعات تنظيميا وحركيا وجفف منابع التمويل التى اعتمدوا عليها لسنوات طويلة.

استراتيجية عربية متكاملة

* مامدى فعالية المواجهة الاقليمية للارهاب وخاصة في ظل التنسيق العربى عبر آلية الاجتماعات الدورية لوزراء الداخلية العرب والتى تنعقد مرتين في العام وهل هناك استراتيجية موحدة للمواجهة بين الدول العربية؟ وهل يحضر السودان المتهم بممارسة الارهاب ضد مصر هذه الاجتماعات وما هو موقفه من هذه الاستراتيجية حال وجودها؟

** المواجهة الاقليمية للارهاب في ظل التنسيق العربى ضرورة حتمية تفرضها طبيعة هذه المواجهة والظروف المحيطة بها، فالامن القومى العربى كل لا يتجزأ، وما يحدث في بلد عربي يؤثر فى البلدان العربية الاخرى بالضرورة وكما قلت من قبل ان الارهاب ظاهرة عالمية تقتضي التنسيق بين اجهزة الامن العربية بلا استثناء، ولقد كان لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي ينعقد تحت مظلة الجامعة العربية دوره الريادى في طرح اوراق العمل المشتركة لبحث سبل التوصل لاستراتيجية عمل لا تتوقف عند حدود ابرام الاتفاقيات الثنائية بل تتجاوزها الى وجود صيغة موحدة للمواجهة على اعتبار ان خطر الارهاب يهدد الجميع، وبالتالى فإنه يتطلب لمواجهته تضافر جهود كافة الدول العربية وهو مايحدث بالفعل وقد طرحت مصر رؤيتها نحو الارهاب ومخاطره على الامة العربية والاسلامية وكان شأن ذلك ان اتفقت الرؤية العربية على ضرورة واهمية تنفيذ استراتيجية متكاملة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة وقد عقدت اللجان المتخصصة اجتماعاتها بالقاهرة في غضون هذا العام لاعداد صياغة تتفق عليها بين الدول الاعضاء لمجلس وزراء الداخلية العرب، وانتهت الى نتائج جيدة للغاية وسيجرى طرح هذه الاستراتيجية على وزراء الداخلية العرب خلال الاجتماعات المقبلة للمجلس في شهر يناير القادم بمشيئة الله.

اما عن السودان فهو دولة عربية تحضر مثل سائر الدول العربية جلسات مؤتمر وزراء الداخلية العرب، والمجلس قراراته ملزمة للجميع لانها تأتى بناء على دراسات جادة تستلهم واقع امة العرب وتسعى الى تحقيق الامن القومى العربى الشامل باعتبار امة العرب امة واحدة مشتركة المصالح والاهداف والمصير.



حسن الالفى وزير الداخلية المصرى

مردود الاتفاقيات الثنائية

* الى اى مدى نجحت سياسة عقد الاتفاقيات الامنية مع الدول الاجنبية مثل اليمن وباكستان؟

** الاتفاقيات الامنية ضرورة لها مردودها الايجابي دائما ومجرد توقيع اتفاق ثنائى في مجال الامن مع دولة اخرى يعني وجود نقاط التقاء عديدة ومصلحة تفاهم مشترك وكما سبق وأشرت الى الجهود المبذولة بيننا وبين السلطات الباكستانية في التنسيق المشترك فإننى اعود واؤكد ان هذه الجهود لم تتوقف وعلى العكس فهى فى ازدياد وتشق طريقها نحو المزيد من التفاهم والاتفاق على اسس عملية وتوحيد للاهداف والاولويات وهى عمل ناجح بكل المقاييس ويؤتى بثمار طيبة على صعيد المواجهة فكل الدول الاسلامية تعلم ان هذا النشاط الاجرامى المرتزق يسعى لتشويه الدين الاسلامي والاساءة اليه والى سماحته لدرجة اصبحنا نسمع معها من وسائل الاعلام الغربى سؤالا بالغ الغرابة. هل الدين الاسلامى صالح لادارة دفة الحياة في القرن القادم ام لا؟، وهل الدين الاسلامى قادر على التكيف بأحكامه مع الحياة المعاصرة ام لا؟، والحقيقة ان هؤلاء الارهابيين القتلة هم الذين دفعوا العالم بتصرفاتهم الحمقاء الى طرح هذه التساؤلات ومن هنا ادرك الجميع في العالم الاسلامى ضرورة واهمية الاتفاقيات الثنائية التى تم التوقيع عليها بهدف القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة على الدين الاسلامي وعلى المسلمين عامة.

نحذر اللاعبين بالنار

* سيادة الوزير، للارهاب الدولى دوافعه وللارهاب الاقليمى دوافعه وللداخلى ايضا دوافعه ومبرراته وهى مستويات للارهاب مختلفة ولذا فوسائل مواجهتها لابد ان تختلف وهو مايضفى على مسئوليتكم في هذه المواجهة قدرا كبيرا من الاهمية والخطورة.. فكيف ترون دوافع الارهاب الدولى وسبل مواجهته على هذا المستوى ومدى مصداقية القوى الكبرى فى هذه المواجهة وخاصة فى ظل الملابسات التى احاطت بمؤتمر لندن؟

** الارهاب احد صور الجريمة المنظمة وله نفس دوافعها في محاولة السيطرة على مقدرات الشعوب والوصول الى الحكم عبر وسائل غير شرعية وبواسطة استخدام العنف وترويع الآمنين وجمع الثروات والاموال بلا ادنى معايير اخلاقية او اكتراث بالمصالح العامة للشعوب والدول وليس سرا ان بارونات الارهاب المقيمين فى الخارج يعيشون حياة رغدة ويحتفظون بالملايين في بنوك دولية لحسابهم الشخصى، وينفقون ببذخ يثير التساؤل عن مصادر هذه الثروات المفاجئة التى هبطت عليهم، ولايتوقفون عن المحاولات اليائسة لضرب كل من يخالفهم في الرأى. حتى هؤلاء الذين ادركوا الحقائق بعد تورطهم وعادوا الى حظيرة المجتمع ليحكوا عما راوه فى دهاليز الارهاب والتطرف لايتوقف الارهابيون عن محاولات النيل منهم وبديهى انهم يخشون افتضاح امرهم. وكشف نواياهم التى تتلخص في محاولات القفز على السلطة بالارهاب وجمع المال من اي طريق وفرض السيطرة على الناس.

اما عن مصداقية الدول الكبرى في هذه المواجهة فإننا نحذر وسنظل نحذر اللاعبين بالنار لانهم سيدفعون الثمن غاليا وسيكون ذلك بعد فوات الاوان ولعلك تابعت التصريح الذى صدر مؤخرا عن وزير الداخلية الفرنسى السابق شارل باسكوا الذى اعلن صراحة اتهامه لالمانيا وبريطانيا وبلجيكا بعقد صفقة مع الارهاب الدولي وقادته تحقق لهم الحماية داخل اراضى تلك الدول مقابل عدم القيام بأية عمليات ارهابية على ارض تلك الدول، ومن وجهة نظري الامنية فإن كل الدول التى تشارك في هذا الدور لن تسلم من الارهاب ومخاطره وسوف يأتى وقت قريب يندمون فيه اشد الندم على ذلك حين لاينفع الندم.

أشرف معارك الوطن

* هناك رأى يرى للارهاب دوافع اجتماعية، وسياسية، واقتصادية تفرض نوعا من المواجهة الشاملة سياسيا وثقافيا الى جانب المواجهه الامنية وتعميق الديمقراطية في الممارسة السياسية هل تتفقون سيادتكم مع هذا الرأى؟

** بالطبع اتفق مع الشق الاكبر من هذا الرأى، فمواجهة الارهاب تتطلب تضافر جهود جميع الاجهزة والقوى الفاعلة في المجتمع ليس هذا فحسب بل والرؤى الدولية للظاهرة ايضا فليس بالامن وحده يتم القضاء نهائيا على هذا الخطر الداهم فهناك دور اجتماعى للاسرة في رعاية ابنائها ومراقبة سلوكهم والحفاظ عليهم من التورط فى براثن جماعات الارهاب الاسود والمبادرة بتقويم اي سلوك ينم عن ذلك حتى لايتفاقم الامر.

وهناك دور سياسى تمارسه الاحزاب والمؤسسات السياسية في احتواء قطاعات الشباب في اطار العمل الشرعى والنشاط الايجابى البناء وتوجيه جهودهم نحو مشروع قومى ينهض بأعباء المستقبل ويحصنهم ضد جرثومة التطرف والارهاب القاتلة.

وهناك دور اقتصادى يتمثل في مشروعات اقتصادية عملاقة تستهدف توفير ملايين فرص العمل للشباب والقضاء على البطالة وتهيئة المناخ اللازم لتوفير الاستثمارات وجذب المشروعات المختلفة.

هذه الادوار بالطبع على سبيل المثال لا الحصر فهناك مثات الادوار الاخرى. للمدرسة والجامعة والمؤسسات الدينية والاجتماعية والاندية.. الخ. وهناك الاعلام صاحب اهم الادوار على الاطلاق خاصة فيما يتعلق بدوره في ترسيخ قيم المجتمع ومعتقداته ومواجهة دعاوى التطرف واستقطاب الشباب الذى ينقصه التوجيه والتصويب في معتقداته الدينية والفكرية انها ليست قضية امنية فحسب، انها قضية قومية يجب ان يشارك الجميع فيها، ويتكاتف من اجلها كل وطني شريف يحب بلاده، ويخشى على مستقبلها من هؤلاء الطغاة الدمويين.

أما نحن في المؤسسة الامنية فقد كان لنا شرف الوقوف في الصفوف الاولي من المواجهة وقدمنا اغلى واعز الابناء والشهداء ومازلنا نبذل الدم والعرق فى أشرف معارك الوطن واشرس تحدياته الراهنة من اجل القضاء على الارهاب الاسود ودحر فلوله حتي يحيا ابناؤنا في وطن آمن يلاحق العصر ويسابقه.



محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق عاطف صدقي

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٥٧٥
مارك المانى	١,٥٣٨٧
ين يابانى	١١٢,٨٥
فرنك سويسري	١,٣١١٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٤

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٨,٠٩	٣٩,٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٤,٥٣	١٣٨٥,٣	٠,٦٢

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٨,٢٥	٤,٨٠
زيوريخ	٣٦٨,٢٥	—
هونج كونج	٣٦٨,١٥	—

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (صناعي)	٦٣٨٤,٧
لندن افـ.ت	٣٩٨٢,٥
طوكيو نيكاي	٢٠٥٦٨,٢٨
باريس كاك	٢٢١٧,٢٣

اسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٢٫٨٥
خام تكساس	—
خام دبي	—
خام عُمان	—

■ ... بالجماهيرية العربية الليبية بأن الحظر الجوي المفروض على ... الجوية الليبية خسائر سنوية ضخمة، بلغت هذا العام ... مليون دولار، ... خطط تجديد وتحديث الاسطول الجوي الليبي. وقال انه من بين ٢٧ طائرة يتكون منها الاسطول الجوي الليبي لا تعمل سوى تسع طائرات فقط في الخطوط الداخلية.. موضحا انه تم اغلاق اغلب المكاتب الخارجية التابعة للخطوط الجوية الليبية.

الصين تواجه فائضا ضخما من القمصان والساعات والدراجات

■ بكين - رويتر: ذكرت صحيفة جوانجمينج ديلي امس ان الاستثمار المفرط من المؤسسات الحكومية الصينية في بعض الصناعات أسفر عن جبال من البضائع الفائضة التي تتراوح بين القمصان والدراجات وساعات اليد.

وقالت الصحيفة ان المخازن في شتى انحاء الصين لديها فائض متراكم من حوالي ١٥٠ مليون قميص رجالي.. وهناك ايضا فوائض من حوالي ٢٠ مليون دراجة وعشرة ملايين ساعة يد. وذكرت الصحيفة ان حوالي ٧٠٪ من المؤسسات الحكومية التي تعمل في انتاج مستحضرات التجميل تعاني من كساد المبيعات.

٣١٨,٥ طن واردات دبي من الذهب خلال ١١ شهرا
المبيعات المحلية شهدت اعلى معدل في سبتمبر

■ دبي - ابراهيم احمد

■ بلغ حجم واردات الامارات عبر دبي من الذهب خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الحالي ٣١٨ طنا و ٥٢٠ كيلو جراما وقد تجاوزت الواردات خلال هذه الفترة من بداية يناير الى نهاية نوفمبر ٩٦ اجمالي الواردات في العام كله وبلغت ٣١٨ طنا و ٣٠ كيلوجراما.

وقد سجلت واردات دبي من الذهب في شهر نوفمبر ٩٦ رقما قياسيا حيث بلغت ٣٥٫٥ طنا وهو اعلى رقم تصل اليه خلال العام امس بزيادة ٣٧٪ عما تم استيراده في نوفمبر ٩٥ حيث كانت الواردات ٢٥٫٩ طنا.

وكان معدل الاستيراد في نوفمبر ٩٦ اعلى معدل سجل في الشهور السابقة.

ويعتبر هذا المعدل تحسنا واضحا حيث وصل الى ٢٤٫٩٥٪ من الواردات التي كانت ٢٨٫٤١ طنا في اكتوبر ١٩٩٦، في حين كان معدل الاستيراد ٢٥٫٩٠٠ طنا في نوفمبر ٩٥ وهذا يعني انه قفز بفارق ٣٧٫٠٧٪ بين هذين الشهرين من عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

وخلال الشهور من يناير الى نوفمبر ١٩٩٦، وصل معدل استيراد الذهب الى دبي الى ٣١٨٫٥٢ طنا، فيما كان في نفس الشهور من العام الماضي ٢٩٥٫٧٧ طنا اي بزيادة ٧٫٦٩٪.

وقال دي في باتي، مدير التطوير لمنطقة الخليج في مجلس الذهب العالمي، إن تموج الاستيراد في نوفمبر من هذا العام يعكس الحالة العائمة في التجارة هنا. وقد سجلت المبيعات المحلية ارتفاعا في شهر سبتمبر، في حين كان متوقعا ان ترتفع في فترة الاحتفالات بعيد ديوالي في اكتوبر ونوفمبر. ومع ذلك، فإن البيع بالجملة والمتعاملين بالسبائك الذهبية قد افادوا عن ارتفاع في معدل التصدير الى الهند وباكستان، اللتين تعتبران من الاسواق الرئيسية والمهمة التي تتعامل معها دبي.

وقال رولف شنيبلي، الرئيس التنفيذي في مجلس الذهب العالمي لمنطقة الشرق الاوسط وآسيا: «ان سنغافورة تعتبر الثانية من حيث اعادة توزيع وبيع الذهب في العالم، ويبدو ان دبي تسعى لتنافس سنغافورة على هذا المركز. كما تشهد دبي بعض التغيرات الهامة من حيث تقديم التصاميم وتطويرها.

وقامت دبي في نوفمبر ٩٦ باستيراد الذهب من ١٦ دولة. وجاءت سويسرا على رأس هذه الدول حيث وردت الى دبي ١٦٫٢٦ طنا في شهر اكتوبر و ٢٤٫٢٠ طنا في نوفمبر عام ١٩٩٦. بينما كان المعدل ١٦٫٩٠ طنا فقط في نوفمبر اي بمعدل ٥٤٫٨٪ زيادة هذا العام.

وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة الثانية للدول المصدرة للذهب الى دبي حيث استوردت منها دبي ١١٫٦٣ طنا فيما تأتي جنوب افريقيا في المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة للذهب الى دبي، حيث صدرت اليها ١٫٦٤ طنا في نوفمبر و ١٢٫٩٣ طنا خلال العام كله. بينما كان حجم صادراتها من الذهب الى دبي ٩٦٫٨ طنا في عام ١٩٩٥.

ومن بين الدول التي صدرت اكثر من طن واحد من الذهب الى دبي هذا العام، الكويت وتنزانيا. فمن الكويت استوردت دبي ١٫٢٨ طنا فيما كان ٠٫٤٣ طنا في عام ١٩٩٥. كما زادت الكمية المستوردة من تنزانيا هذا العام من ٠٫٦١ طنا عن العام الماضي ١٩٩٥ الى ١٫٢٠ طنا، وذلك خلال الفترة من يناير الى نوفمبر ١٩٩٦.

٩٫٥ مليار دينار ودائع البنوك في الأردن

■ عمان - الاتحاد: ارتفع حجم ودائع البنوك المرخصة في الاردن خلال التسعة اشهر الماضية بمقدار ١٥٤٫٧ مليون دينار، لتصل الى ٥٫٩٤ مليار دينار.

واشارت مصادر البنك المركزي الاردني الى ان ودائع القطاع الخاص المقيم شكلت النسبة الاكبر من حجم الودائع وبلغت ٣٫٦ مليار دينار منها ٢٫٣ مليار دينار ودائع لأجل و ٦٥٢٫٤ مليون دينار ودائع توفير.

اما ودائع القطاع الخاص غير المقيم لدى البنوك فقد بلغت مليارا و ٥٦٦ مليون دينار منها ١٫٢٥٣ مليار دينار لأجل، وجاءت ودائع المؤسسات العامة في المرتبة الثالثة وبلغت ٥٠٤٫٤ مليون دينار، فيما بلغت ودائع الحكومة المركزية ٨١٫١ مليون دينار.



■ المتعاملون يتابعون سعر الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في بورصة طوكيو حيث ارتفع الدولار الى اكثر من ١١٥ ينا في التعاملات الصباحية امس لأول مرة منذ اكثر من ٤٤ شهرا. (رويتر)

«مصر الجديدة» للاسكان توزع أرباحاً على المساهمين

■ القاهرة - رويتر: قالت مصادر بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير امس ان الشركة قررت توزيع ارباح بواقع عشرة جنيهات للسهم الواحد عن السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ وان المساهمين اقترحوا توزيع سهم منحة مقابل كل سهمين بالاضافة الى الارباح.

وذكرت المصادر ان الشركة اخذت قرار توزيع الارباح في اجتماع الجمعية العمومية السنوي أمس الاول ولكن مجلس ادارتها سيأخذ قرارا بشأن توزيع اسهم منحة في اجتماع لاحق.

وزادت صافي ارباح الشركة بعد احتساب الضرائب في السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ الى مثليها تقريبا مسجلة ٦١٫٣٥ مليون جنيه (١٨ مليون دولار) مقارنة مع ٣٤٫٠٧ مليون جنيه في السنة السابقة.

ومن الارباح قالت الشركة انها ستوزع ٤٥٫٧٣ مليون جنيه على المساهمين مقارنة مع ٢٨٫٣٩ مليون جنيه وزعتها عن سنة ١٩٩٤/١٩٩٥.. وتنتهي السنة المالية في ٣٠ يونيو.

يقام على مساحة ٨٠٠٠ متر مربع
المعرض الخليجي المشترك يفتتح غدا بالمنامة

■ المنامة - واخ: تبدأ في البحرين خلال الفترة من ٢٨ ديسمبر الجاري وحتى التاسع من يناير المقبل فعاليات المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر الذي تستضيفه غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع الغرف الخليجية والامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون.

ويشكل المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر حدثا هاما على الصعيدين الخليجي والعالمي خاصة مع توجه دول مجلس التعاون الى الاستفادة من المستجدات الاقتصادية التي طرأت على ساحة العمل الاقتصادي على المستوى الدولي بما في ذلك تحرير انفتاح الاسواق، وشهدت الصناعات الخليجية تطورا كبيرا وتنوعا واسعا في هذا المجال.

ويشكل المعرض فرصة ثمينة لرجال الاعمال في مختلف دول العالم للتعرف على ما وصلت اليه الصناعات الخليجية من تطور كما انه يشكل فرصة للوقوف على امكانيات التعاون والتبادل التجاري مع دول مجلس التعاون وفتح اسواق جديدة لهذه الصناعات.

وتوقعت مصادر في غرفة تجارة وصناعة البحرين ان يزور المعرض عشرات من رجال الاعمال من مختلف دول العالم نظرا للحملة الترويجية والاعلامية واسعة النطاق التي قامت بها الغرفة في دول العالم حيث تم توجيه دعوات للفعاليات البارزة ورجال الاعمال والمستثمرين والصناعيين وممثلي الشركات الكبيرة في دول العالم لحضور المعرض وذلك من خلال دعوات ارسلت من السفارات والهيئات الدبلوماسية.

والمعرض يعكس التطور الصناعي الذي شهدته دول مجلس التعاون في مختلف القطاعات والانشطة وبالتالي فان محتويات هذا المعرض تشمل منتجات للصناعات الثقيلة والصناعات الصغيرة والمتوسطة ومواد التجميل والمنظفات والصناعات البتروكيماوية والالمونيوم والصناعات الهندسية والصناعات الجلدية والمنسوجات والاقمشة وغيرها من الصناعات التي ستكون متواجدة في هذا المعرض الخليجي المهم.

ويعتبر اقامة المعرض في هذا الوقت بالذات له دلالات اقتصادية هامة محورها العمل الاقتصادي الخليجي المشترك ورغبة القطاع الخاص الخليجي في دعم وتطوير هذا العمل بما يحقق تطلعات دول مجلس التعاون نحو التكامل والسوق الخليجية الموحدة.

ويكتسب المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر اهمية خاصة لعدة اعتبارات منها انه يقام تحت مظلة غرف دول مجلس التعاون بعد عشرة معارض مشتركة كانت خلالها وزارات التجارة تقيمها وتوفر لها الدعم اللازم والتسهيلات المطلوبة.. ويقام المعرض على مساحة اجمالية قدرها ٨٠٠٠ متر مربع.

وقد كان اقبال الشركات والمؤسسات الخليجية اكثر مما كان متوقعا حيث تجاوزت الحجوزات المساحات المحددة لاجنحة الدول الخليجية.

ويفتح المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر كتظاهرة اقتصادية ضخمة أمام رجال المال والاعمال والصناعة في منطقة الخليج وخارجها آفاقا جديدة بوجه خاص لجهة رسوخ علاقات هذه الدول فيما بين بعضها البعض وبينها وبين الدول الاخرى التي تسعى الى توطيد علاقاتها مع دول العالم للاستفادة مما توفره هذه المنطقة من امكانيات للتعاون والتبادل التجاري والصناعي وما توفره من فرص استثمارية عديدة وفي مختلف المجالات خاصة وان هذا المعرض يأتي مسايرا للتطور الاقتصادي للمنطقة وبالتالي فانه يعكس دون شك مختلف اوجه هذا التطور.

بلغت ٣٦٣,٥٤ مليون دولار خلال ٦ اشهر
توقع ارتفاع قيمة فاتورة النفط اللبنانية خلال عام ٩٦

■ بيروت - الاتحاد

■ اظهرت نشرة جمعية مصارف لبنان عن شهر سبتمبر ان قيمة الفاتورة النفطية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ بلغت ما مجموعه ٣٦٣,٥٤ مليون دولار مقابل حوالي ٣١٢,٥ مليون دولار للفترة ذاتها من عام ١٩٩٥، اي بزيادة قدرها حوالي ٥٠ مليون دولار ونسبتها ١٦,١٧٪ بمعنى اخر، لقد شكلت قيمة الفاتورة النفطية خلال منتصف العام الحالي مانسبته ٥٨٪ من فاتورة العام ١٩٩٥.

ويشار ان قيمة الفاتورة خلال كامل عام ١٩٩٥ بلغت حوالي ٦٢٥,٥ مليون دولار وبلغت قيمة الرسوم المحققة عليها لحساب الخزينة حوالي ٢١٥ مليون دولار.

وتشير النشرة الى ان ارتفاع قيمة الفاتورة العائدة الى مادة البنزين يظهر مدى تزايد حجم الاستهلاك، اضافة الى تغير الاسعار العلمية وانعكاسها على ارتفاع قيمة الفاتورة.

ويظهر جليا تراجع استهلاك المازوت لحساب استهلاك البنزين، مع الاشارة الى ان سبب التراجع يعود لتوقف المولدات الخاصة علما بان مؤسسة كهرباء لبنان اقامت محطات لتوليد الكهرباء في كل من الزهراني والبداوي تعمل على المازوت. وقد تأخر انتاج هذه المحطات بعض الوقت حيث ينتظر ان تظهر احجام استهلاكها خلال الفترة القليلة المقبلة.

واللافت في موضوع الغاز السائل ان استهلاك ستة اشهر من عام ١٩٩٦ قارب استهلاك كامل عام ١٩٩٥. من حيث قيمة الفاتورة البالغة ٢٨ مليون دولار، في حين كان فارق الكميات حوالي ١٦ الف طن فقط.

ويعود تزايد استهلاك الغاز السائل لاسباب عدة ابرزها انشاء معملي تور بوغاز لتوليد الطاقة الكهربائية في منطقتي صور وبعلبك. والعنصر الثاني تزايد استهلاك الغاز المنزلي خلال موسم الشتاء بفعل نقص الكهرباء.

والملاحظ ان ارتفاع قيمة الفاتورة في هذه المادة يعود لارتفاع متوسط سعر طن الغاز من ٢٤٨ دولارا في عام ١٩٩٥ الى ٢٧٨,٦٠ دولار خلال النصف الاول من العام ١٩٩٦. ويرتقب ان ترتفع قيمة الفاتورة النفطية خلال عام ١٩٩٦ بنسبة كبيرة عما تحقق خلال العام الماضي لسببين اساسيين، - السبب الاول يتعلق بارتفاع انتاج الطاقة الكهربائية الى حوالي ١١٠٠ - ١٢٠٠ ميغاوات ما سيرفع استهلاك «الفيول اويل» وبالتالي الديزل الى مايفوق المليوني طن. مما سيرفع فاتورة الكهرباء الى ٢٥٠ مليون دولار حسب توقعات وزارة المالية. والسبب الثاني استقدام سيارات النقل المشترك «٢٠٠ اوتوبيس» اضافة الى السماح باستيراد سيارات المازوت مما سيرفع الاستهلاك بشكل واضح خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٦.

اقترحت خفض الرسوم الجمركية لجذب الاستثمارات
دراسة توصي بتحرير سوق العمل في مصر

■ القاهرة - الاتحاد

■ أوصت الخارجية المصرية في دراسة مرفوعة الى مجلس الوزراء المصري.. بضرورة تبني مبادرات اقتصادية جديدة في اتجاه تطوير الأداء الاقتصادي المصري الجاري خلال السنوات الاخيرة.

وحددت الدراسة - التي أعدها السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية وممثل مصر في المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي بشأن اتفاقية الشراكة - اهم ملامح المبادرات المقترحة وفي مقدمتها تخفيض الرسوم الجمركية لتصل الى اقل من ٢٠٪ مع التوسع في اقامة مناطق للتصدير والتجارة الحرة، وذلك في اطار تأكيد استمرار سياسة تحرير التجارة.

وأوصت الدراسة بالاسراع بتحرير سوق العمل في مصر بهدف زيادة جاذبية مصر للاستثمار، وذلك باختيار العناصر ذات الكفاءة الافضل مقابل فرص توظف افضل، وفي نفس الوقت الذي يتحتم فيه ضرورة تطوير اجراءات التقاضي التي يعد بطؤها من اكبر معوقات الاستثمار، حيث يصل متوسط الوقت اللازم للحصول على حكم قضائي نهائي في نزاع تجاري الى نحو ٩ سنوات، ووفقا للدراسات فإن تكلفة التقاضي الطويل تصل الى نحو ٩٠٪ من قيمة النزاع محل التقاضي.

وأشارت الدراسة الى ضرورة تحرير الخدمات والتحول للقطاع الخاص والسماح للقطاع الخاص بالمنافسة ورفع الانتاجية في هذا المجال، وطالبت بالاهتمام بالتنمية البشرية والسياسات الاجتماعية بزيادة الموارد المخصصة للتعليم الاساسي والصحة والتدريب المهني.

واضافة الى اهمية تهيئة البنية الاقتصادية والبنية الاساسية لاستقبال الاستثمارات الخاصة في المجالات الحيوية.. فقد تضمنت توصيات دراسة وزارة الخارجية المصرية، ضرورة المضي بخطوات واسعة في اصلاح النظام الضريبي ورفع معدلات الادخار القومي، ومعالجة مسألة مديونية القطاع العام. وخفض الضرائب للاقتراب الى النسب التي تكفل للمنتج الوصول الى المستويات العالمية.

وأكدت الدراسة مجددا ان مصر مؤهلة لرفع معدل النمو الحالي من ٥٪ الى ٨٪، خاصة بعد نجاحها في تفكيك جزء كبير من آلية السيطرة على النشاط الاقتصادي في مجالات التجارة الخارجية وزيادة الادخار المحلي وتحرير سعر الصرف.

تومسون بنك ووتش
تركيز بنك المشرق على انشطة التجزئة ساهم في تحسين هوامش الارباح

■ دبي - عاطف فتحي

■ منحت مؤسسة «تومسون بنك ووتش» الامريكية للتقرير الائتماني درجة «إل. سي ١٠» للودائع قصيرة الأجل ببنك «المشرق» وهو التقدير الأعلى في هذه الفئة. كما منحت البنك درجة «آي. سي. بي سي» لاصدار العملة المحلية.

ويؤكد التقرير الأخير ان الوضع الائتماني للبنك جيد. وانه ليست هناك مخاطر من حدوث عجوزات، ورغم ذلك فإن التقرير «آي. سي. بي سي» اقل من التقدير «آي. سي. ايه» الذي منحته المؤسسة لبنك الامارات الدولي في سبتمبر الماضي.

وتقول مجلة «ميد» الاقتصادية نقلا عن المؤسسة إن تركيز بنك المشرق على انشطة التجزئة ساهم في تحسين هوامش الربح، ومكنه من تجنب الاعتماد على التمويل فيما بين البنوك.

وتشير مؤسسة «تومسون بنك ووتش» الى ان لدى بنك المشرق محفظة قروض كبيرة الى حد ما وجانبا معقولا منها «ضعيف الأداء» غير ان البنك يحظى برأسمال قوي ووراءه استثمارات ضخمة يمكن منحها ضمن الحاجة لذلك.

ويعد تحليل «تومسون بنك ووتش» لوضع بنك المشرق افضل من تحليل مؤسسة «موديز انفستورز سيرفيس» التي اوضحت في وقت سابق ان ارتباط البنك الكبير بسوق التجزئة الصغير والذي يشهد تنافسا كبيرا يمكن ان يمثل مشكلة اذا ماحدث اي ضعف اقتصادي.

من انتاج «سامسونج»
تكنولوجيا رقمية جديدة للهواتف الخلوية في الخليج والشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: حصلت «سامسونج» للالكترونيات على اول طلبية تصدير تتلقاها شركة كورية للجيل الجديد من تكنولوجيا الهواتف الخلوية الرقمية «سي دي ام اي». وقال دي اس شين مدير اول سامسونج الخليج في دبي امس ان شركة هاتشسنسون تيليكوم من هونج كونج طلبت ٤٠ الف وحدة «سي دي ام ايه» بقيمة ٢٠ مليون دولار امريكي للتسليم في عام ١٩٩٧. واوضح ان العقد الجديد سيساعد «سامسونج» للالكترونيات في دخول الصين التي تعد واحدة من اسرع اسواق الاتصالات نموا في العالم. وتتمتع اجهزة «سي دي ام ايه» بصوت بالغ النقاوة وخدمة معلومات متفوقة مما يتوقع معه ان تتفوق على «جي اس ام» كنظام معتمد في سوق الهواتف المحمولة اوضح ان هواتف «سي دي ام ايه» سوف تبدأ بالانتشار على نطاق واسع في دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات القليلة المقبلة وتوقع ان تقود سامسونج هذا التحول نحو «سي دي ام ايه» في هذه المنطقة وغيرها من العالم بفضل تقنيتها المتفوقة.

«إيه. اس. تي» تطرح مزودا جديدا من فئة «مانهاتن»

■ دبي - الاتحاد: طرحت شركة «إيه. تي. اس» الشرق الاوسط المحدودة مؤخرا مزودا جديدا من فئة «مانهاتن دي» وهو مزود مثالي لمجموعات العمل المتوسطة والصغيرة يوفر العمل المتكامل عبر معالج «بنتيوم برو ٢٠٠» ميجاهيرتز.

وتتيح هذه المجموعة من المزايا الفعالية والقوة والأداء العالي للتشغيل، ويذكر ان مجموعة «مانهاتن دي» مصممة خصيصا لتقديم المزود المتكامل للمؤسسات التي تسعى للحصول على احدث التقنيات وبسعر مناسب. ويقول ميرزا شاهد بصراوي مدير علم الشركة إن مؤسسات عديدة تستخدم الاجهزة المكتبية عالية المواصفات كمزودات لشبكات العمل لتفادي التكلفة العالية لشراء المزود، والآن ومع اطلاق اجهزة «مانهاتن دي» يمكن لعملائنا الحصول على الأداء العالي والكفاءة المطلوبة بسعر الجهاز المكتبي.

البشير يلغي الاعفاءات الجمركية الممنوحة للمنظمات الخيرية بالسودان

■ الخرطوم - محمد الفاتح

■ انتصر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير لوزير ماليته في خلاف نشب بين الوزير والمجلس الوطني (البرلمان)، فقد اصدر البشير مرسوما جمهوريا مؤقتا يقضي بالغاء الاعفاءات الضريبية والجمركية التي تتمتع بها المنظمات الطوعية والخيرية التي تمارس اعمالا تجارية مثل منظمة الدعوة الاسلامية.

وقال وزير المالية عبدالوهاب عثمان لدى اعلانه المرسوم في مؤتمر صحفي عقده اول امس ان الغاء تلك الاعفاءات يبدد على الخزينة العامة حوالي ٥٠٠ مليار جنيه سوداني.

ويأتي هذا المرسوم انتصارا لوزير المالية ازاء مشروع قانون كان قد تقدم به للمجلس الوطني يقترح فيه الغاء الاعفاءات الضرائبية والجمركية للمنظمات الخيرية والطوعية التي تمارس اعمالا تجارية ولكن المجلس رفض اجازة مشروع القانون وصوت لتأجيله لمزيد من الدراسة مما حدا بالوزير بالانسحاب من جلسة البرلمان يوم الخميس الماضي احتجاجا وتزود عقب ذلك انه سيتقدم باستقالته.

رغم القلق الياباني
محللون يتوقعون ارتفاع الدولار خلال ٩٧

■ طوكيو - رويتر: يتوقع محللون ومتعاملون ان ترتفع قيمة الدولار في العام الجديد في ظل ضعف الين الياباني ومع تجاهل الاسواق لقلق السلطات النقدية من حدوث زيادة مبالغ فيها.

وقال نوبوميتسو واتانابي مدير الصرف الاجنبي بشركة (ياسودا تراست اند بانكنج) «قد يصل الدولار الى ١١٧ ينا في العام الجديد، فمع بقاء الاسهم والسندات «اليابانية» في هذا الوضع المتدني لن يكون هناك حافز لشراء الين».

وتجاوز الدولار حاجز ١١٥ ينا الرئيسي للاسبوع الماضي لأول مرة منذ اكثر من ٤٤ شهرا وصعد الى ١١٥٫١٢ ين مستفيدا من هبوط اسعار الاسهم اليابانية. وتراجع قليلا بعد ذلك ليستقر عند حوالي ١١٤٫٧٠ ين في اواخر المعاملات.

وفي سوق الاسهم تراجع مؤشر نيكي الياباني لمستوى ١٨٨١٩٫٩٢ نقطة لفترة قصيرة في اول مرة يتدنى فيها عن ١٩ الف نقطة منذ السادس من ديسمبر عام ١٩٩٥، وزاد المؤشر في وقت لاحق ليغلق على ١٩٢٩١٫٥٨ نقطة منخفضا ٢٥٧٫٨٣ نقطة عن الاغلاق السابق.

ويعزز ضعف اسعار الاسهم الرأي القائل بأن اليابان ستضطر للابقاء على فائدتها عند مستويات منخفضة مما يجعل الين اقل جاذبية من العملات ذات العائد الاعلى كالدولار. ومن ناحية اخرى اثارت موجة بيع اخيرة للسندات بالين مخاوف من حدوث «ضعف مضاعف» نتيجة بيع الين في وقت تهرب فيه رؤوس الاموال من اسواق الاسهم والسندات اليابانية.

ورغم ان بعض المتعاملين قالوا ان مبيعات المصدرين اليابانيين حدت من حدوث زيادة اكبر في قيمة الدولار يوم الخميس فان كثيرا من المصدرين يتوقعون ايضا ارتفاعا في قيمة الدولار.

ويتتاب السلطات النقدية قلق فيما يبدو من امكانية حدوث زيادة كبيرة في سعر الدولار. وقال المحللون ان السلطات تخشى تراجع الين عن مستوى ١١٥ للدولار اذ ان مثل هذا الوضع لن يتماشى مع القوى الاقتصادية الرئيسية وسيضر بالاقتصاد الياباني.

١ر١٤٪ زيادة في حجم الصادرات اليابانية من السيارات خلال نوفمبر

■ طوكيو - كونا: ذكرت رابطة متخصصة في مجال السيارات امس ان صادرات اليابان من السيارات في نوفمبر الماضي زادت ١ر١٤ في المائة عن السنة السابقة لتصل الى ٣٢٩٨٦٠ سيارة. وقالت رابطة منتجي السيارات اليابانية في تقريرها الشهري ان هذا هو الشهر السادس على التوالي الذي سجل ارتفاعاً في حجم صادرات السيارات اليابانية. واضافت ان قيمة صادرات السيارات اليابانية خلال نوفمبر الماضي بلغت سبعة مليارات دولار كما بلغت قيمة صادرات قطع الغيار في نفس الشهر ملياري دولار. واشارت الى ان اليابان صدرت في الشهر الماضي ١٢١ الف سيارة الى امريكا الشمالية منها ١٠٥ آلاف الى الولايات المتحدة الامريكية وذلك بزيادة ٧ر٣٤ في المائة عن عام ١٩٩٥. واوضحت ان صادرات اليابان الى آسيا من السيارات بلغت ٥٤ الف سيارة مسجلة زيادة ٦ر٠ في المائة كما بلغت صادراتها الى اوروبا ٥٢ الف سيارة وذلك بارتفاع ٦ر١ في المائة.

مع تراجع حدة الاضراب
تحسن حركة الطيران في غرب افريقيا

■ ابيدجان - رويتر: قال مسؤولون بالمطار ان حركة الطيران تحسنت في غرب افريقيا امس بعد ان خفف عمال المراقبة في مطارات ١٥ دولة اضرابهم للاحتجاج على الرواتب الذي ادى الى تعطيل حركة الطيران خلال عطلة عيد الميلاد. واضافوا ان الاضراب الذي بدأ فجر امس الاول. اوقف في ابيدجان مركز حركة الطيران في المنطقة وفي دكار بالسنغال وفي باماكو عاصمة مالي. وقال مسؤول من اتحادات العمال في كوتونو في بنين ان مراقبي حركة الطيران هناك وافقوا على العودة الى العمل في منتصف النهار امس. وقال مسؤولون بمطار ابيدجان ان خدمات الطيران استؤنفت هناك مساء امس الاربعاء عندما اقلعت طائرة اثيوبية متجهة الى اديس ابابا. وقال مسؤول بالمطار «لرويتر» ان جميع رحلات الطيران تسير وفقا لجدولها العادي اليوم. وكان مراقبو حركة الطيران في الدول الخمسة عشر الاعضاء في وكالة امن الملاحة الجوية قد بدأوا اضرابا يستمر ٤٨ ساعة لمساندة مطالبهم بزيادة الرواتب وتحسين ظروف العمل.. غير ان قادة الاضراب في مقر اتحاد العاملين بالوكالة في واجادوجو في بروكينا فاسو قالوا في وقت لاحق ان الاضراب سيستمر لاجل غير مسمى بعد ان اوقفت سلطات الوكالة زعيمهم. وافاد بيان للاتحاد اننا نأسف اذ نعلن ان امر قطع الاتصالات اللاسلكية سيستمر الى اجل غير محدد حتى تتم الاستجابة لمطالبنا بشكل مرض.

انخفاض الأسهم والدولار في طوكيو

■ طوكيو - رويتر: هبط مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس لكنها كانت افضل حالا في نهاية امس مما كانت عليه بعد الظهر. وقال سماسرة ان اقبالا على الشراء من صناديق الاستثمار ساعد المؤشر الرئيسي على استعادة بعض الخسائر التي منى بها بعد ان انخفض دون مستوى ١٩٠٠٠ نقطة للمرة الاولى من اكثر من عام. وانخفض مؤشر نيكي عند الاغلاق ٨٣ر٢٥٧ نقطة اي ٣٢ر١ في المائة ليصل الى ٥٨ر١٩٢٩١ نقطة.

وكان المؤشر المكون من اسهم ٢٢٥ شركة كبرى انخفض بعد ظهر امس الى ٩٢ر١٨٨١٩ نقطة. وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس ٢٦٠ نقطة الى ١٩٢٧٠ نقطة. وفي الصباح تعرضت سوق الاسهم الضعيفة لضربة عندما انخفض الين الى ادنى مستوياته مقابل الدولار الامريكي منذ ٤٤ شهرا نتيجة مخاوف من اقبال المستثمرين الاجانب على البيع. واثر ضعف معنويات المستثمرين على السندات ايضا، وتبين هذه الخسائر مدى ضعف الثقة في الاقتصاد الياباني وفي السياسات الحكومية لدعم الانتعاش. وبالنسبة للدولار فقد تراجع قليلا امام الين في طوكيو في اواخر التعاملات وقال متعاملون ان الانخفاض جاء بعد تصريحات لمسؤولين يابانيين ادت الى نزول الدولار عن مستواه فوق ١١٥ ينا. لكن طلبات الشراء على الدولار ظلت قوية مع اخفاق كثير من المستثمرين في شراء دولارات بما يكفي. وتكمن المخاوف بشأن قوة المؤسسات المالية وراء بيع الين مقابل الدولار. وبحلول الساعة ٠٦٥١ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ٥٧ر١١٤/٦٧ر١١٤ ين مقابل ٨٧ر١١٤/٩٠ر١١٤ ين عند الفتح في طوكيو امس الخميس و٦٦ر١١٤/٦٩ر١١٤ ين عند الاغلاق في طوكيو أول امس الاربعاء. وامام المارك بلغ سعر الدولار ٥٥٣٩ر١/ ٥٥٤٩ر١ مارك مقابل ٥٥٨٢ر١/ ٥٥٨٥ر١ مارك عند الفتح امس و٥٥٦٥ر١/ ٥٥٧٥ر١ مارك عند الاغلاق في طوكيو امس الاول.

بسبب وفرة المعروض
تراجع أسعار الخضروات والفواكه في سوق الحمرية

■ دبي - وجدي راتب:

■ سجلت اسعار الخس والطماطم والفلفل الحلو والباذنجان والكوسا تراجعا حادا في سوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبي بعد وصول عمليات كبيرة من هذه الاصناف من سلطنة عمان..

وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية للخضروات والفواكه أمس ان تزامن المواسم الزراعية في دولة الإمارات وسلطنة عمان والسعودية ادى الى وفرة المعروض من العديد من انواع الخضروات وتراجع اسعارها الأمر الذي يبشر بأسعار معتدلة طوال شهر رمضان المبارك.

واضاف ان سعر صندوق الخس انخفض من ٢٥ الى ١٥ درهما والطماطم من ١٣ درهما الى ٧ دراهم والفلفل الحلو من ١٥ الى ٨ دراهم والباذنجان من ١٠ الى ٥ دراهم والكوسا من ٧ الى درهمين للصندوق وارتفع سعر الليمون الاردني من ٢٢ الى ٢٨ درهما والمصري من ٢٩ الى ٣٥ درهما.

ويستقبل السوق حوالي ٢٠ طنا من الخضروات المحلية وحوالي ٣٠٠ براد من الخضروات والفواكه المستوردة اضافة الى اللنشات والسفن التي تأتي من مختلف دول العالم خلال الاسبوع.

وسجلت حركة تجارة اعادة التصدير الى كل من الكويت وقطر زيادة ملحوظة حيث تم تصدير حوالي ٥٦ برادا من البصل الهندي والبرتقال الافريقي والتفاح الايراني والشمام والرمان والتكترين والخيار والثوم الصيني وجوز الهند.

وسجلت اجور البرادات الواردة الى دبي من مصر ١١ الف درهم ولبنان وتركيا ٨٥٠٠ درهم وسوريا ٧٣٠٠ درهم والاردن ٥٥٠٠ درهم والسعودية ٢٥٠٠ درهم.

وسجلت اسعار الخضروات المحلية من مزارع العين ١٨ درهما للخيار (١٤ كيلوجراما) و٢٠ درهما للفلفل الحلو (١٥ كيلوجراما) و١٥ درهما للذرة (١٠ كيلوجرامات) و٨ دراهم للفلفل الحار (١٠ كيلوجرامات) و٧ دراهم للباذنجان (١٥ كيلوجراما) و٧ دراهم للكوسا (٨ كيلوجرامات) و٣٠ درهما للفاصوليا (١٤ كيلوجراما) و١٠ دراهم للطماطم (١٥ كيلوجراما).

كما سجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة باللنشات من الهند ٦ دراهم للبصل (٤ كيلوجرامات) ومن ايران ٨ دراهم للكاكا (٣ كيلوجرامات) و٨ دراهم للفلفل الحار (٦ كيلوجرامات) و٩ دراهم للفلفل الحلو (٦ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و٧ دراهم للباذنجان (٧ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للشمندر (١٠ كيلوجرامات) و١٢ درهما للشلقم (١٠ كيلوجرامات) و٥ دراهم للجزر (٦ كيلوجرامات) و١٥ درهما للشمام (١٥ كيلوجراما) و١٠ دراهم للرمان (٤ كيلوجرامات) و٨ دراهم للتكترين (٣ كيلوجرامات) و٥ر٨ درهم للتفاح الاحمر (٦ كيلوجرامات) و٧ دراهم للتفاح الاصفر (٦ كيلوجرامات) و٤٠ درهما للتفاح سوبر (١٦ كيلوجراما) و٦ دراهم للكيوى (٣ كيلوجرامات).

كما سجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من الاردن ١٢ درهما للطماطم (١٠ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للخيار (٨ كيلوجرامات) و١٢ درهما للفلفل الحلو (٥ كيلوجرامات) و٥ دراهم للكوسا (٨ كيلوجرامات) و١٢ درهما للزهرة (١٠ كيلوجرامات و٨ دراهم للملفوف (٦ كيلوجرامات) و٧ دراهم للفاصوليا (٤ كيلوجرامات) و٨ دراهم للباذنجان (٦ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للجريب فروت (١٠ كيلوجرامات) و٢٥ درهما للخس (١٥ كيلوجرامات) و٤٥ درهما لليمون (١٥ كيلوجراما) و٢٢ درهما للبوملى (١٥ كيلوجراما) والواردة من لبنان ١٠ دراهم للزهرة (٨ كيلوجرامات) و٢٥ - ٣٠ درهما للخس (١٥ كيلوجراما) و٥ دراهم للبطاطا (٥ كيلوجرامات) و٤٠ درهما لليمون (١٥ كيلوجراما) و١٢ درهما للجريب فروت (١٠ كيلوجرامات) و١٨ درهما للتفاح (٨ كيلوجرامات) و١١ درهما للعنب (٤ كيلوجرامات) و١٨ درهما لليوسف افندي (٥ كيلوجرامات) ومن سوريا ٥ دراهم للبطاطا (٥ر٤ كيلوجرام) و٨ دراهم للكلمنتينا (٥ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للبرتقال ابوصرة (٧ كيلوجرامات) ومن تركيا ٨ دراهم للجزر (٨ كيلوجرامات) و١٢ درهما للكمثري (٤ كيلوجرامات) و١٥ درهما للعنب (٤ كيلوجرامات) و٢٨ درهما لليمون (١٠ كيلوجرامات و١٢ درهما للتفاح (٥ كيلوجرامات) والواردة من السعودية ٥ دراهم للبطاطا (٥ كيلوجرامات) و٨ دراهم للشلقم (٦ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للباذنجان (٨ كيلوجرامات) و٥ دراهم للجزر (٥ كيلوجرامات) و٥ دراهم للطماطم (٧ كيلوجرامات).

استثمار وأعمال

الامارات تشارك في اجتماعات مدراء عامي الجمارك العرب بالقاهرة

د. عبيد بوست

■ يشارك مجلس جمارك دولة الامارات في الاجتماع التحضيري واجتماع مدراء عامي الجمارك بالدول العربية الذي بدأ بالقاهرة امس الأول ويختتم الاحد المقبل بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

ويرأس وفد مجلس جمارك الدولة سعادة عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي.. ويتضمن الوفد كلا من السيد محمد احمد الكيت نائب رئيس مجلس جمارك الدولة مدير جمارك رأس الخيمة والسيد سلطان ضياح المنصوري مدير مركز الغويفات الحدودي والسيد عبدالله العويس امين سر مجلس الجمارك بالدولة. (خاص)

دورة تدريبية في مهارات الخطابة للعاملين بموانىء دبي

■ عقدت سلطة موانىء دبي ورشة عمل استمرت ثلاثة ايام للادارة المتوسطة والعليا من مختلف الادارات في سلطة الموانىء بعنوان «مهارات الخطابة وتقديم المحاضرات» وذلك ضمن البرنامج الموصول لتنمية الموارد البشرية.

وقد افتتح ورشة العمل محمد ملك مدير اول ادارة الموارد البشرية الذي القى كلمة الافتتاح وأكد فيها على اهمية مهارات الاتصال لموظفي الادارة المتوسطة والعليا وعلى نحو خاص مخاطبة جمهور المستمعين بحيث يطرح المتحدث موضوعه بطريقة متمكنة ومنهجية تفضي لتحقيق الغرض المقصود من الخطاب.

صرح بذلك امس سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي. (خاص)

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

■ أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٣١ ديسمبر القادم وتستحق في اول يوليو المقبل.

وتستحق يوم ٣١ ديسمبر اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٩٥٠ر٨٦٤ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٩٧ر١٠ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٣٠ ديسمبر.

تجاوز الاكتتاب في سندات البنك المصري البريطاني

■ قال البنك المصري البريطاني امس انه تم اغلاق باب الاكتتاب في اصداره من السندات ذات العائد المتغير بمبلغ ٢٩ مليون دولار بعد ان تجاوزت طلبات الاكتتاب الاصدار بواقع ١٦ مليون جنيه.

وقال مسؤول في قسم السندات بالبنك لرويتر ان البنك اغلق باب الاكتتاب في ٢٤ ديسمبر بعد أن طلب المستثمرون شراء سندات بقيمة ١١٦ مليون جنيه.

وقال المسؤول «اننا سعداء بالنتيجة». وأضاف ان السندات ستوزع بالتناسب مع طلبات الاكتتاب.

وبموجب الجدول الزمني الاصلي كان من المقرر اغلاق باب الاكتتاب في الاصدار في ١٥ فبراير شباط المقبل.

وتبلغ قيمة السند الواحد ١٠٠٠ جنيه وتسري لمدة خمس سنوات وتحمل كوبونات ارباح بنسبة ٢٥ر٠ في المائة وتوزع العائدات كل ثلاثة اشهر. (رويتر)

بنهاية العام الحالي
١٠ مليارات جنيه حجم التداول ببورصة القاهرة

■ القاهرة - أ. ش. أ: قالت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ان حجم التداول في سوق الاوراق المالية في مصر بلغ اكثر من عشرة مليارات جنيه خلال الفترة من يناير الماضي وحتى ديسمبر الحالي مقابل ٨ر٣ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ٩٥.

كما بلغ حجم التداول في الاستثمارات المباشرة ٧ر١٩ مليار جنيه مقابل ٨ر١١ مليار جنيه في نفس الفترة.

واضافت وزيرة الاقتصاد خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب امس ان حجم رأس المال السوقي خلال العام الحالي بلغ ٤٥ مليار جنيه مقابل ٢٧ مليار جنيه العام الماضي مما يؤكد تزايد الاقبال على الاستثمار في سوق رأس المال نتيجة لاهتمام الحكومة وتطوير سوق المال التي اصبحت جاذبة لرؤوس الاموال المحلية والاجنبية. واشارت الدكتورة نوال التطاوي الى ان شهادة المؤسسات الدولية بالتطور الذي شهده سوق المال المصري أدى الى دفعة لزيادة الاستثمارات الاجنبية والعربية.

وقال عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان بورصة لندن وهيئة سوق المال البريطانية طلبت توقيع اتفاقية للتعاون مع البورصة المصرية وهيئة سوق المال بما تعد شهادة جديدة لسوق الاوراق المالية في مصر.

واشار الى ان نسبة تعامل الاجانب في مجال التداول في سوق الاوراق المالية في مصر بلغ حوالي ٣١ في المائة في حين تبلغ نسبتهم في ملكية الاسهم ٦ر٣ في المائة ونسبة ما يمتلكونه بالنسبة للسوق كلها ٢ر١ في المائة.

وأكد ان برنامج الحكومة في مجال الخصخصة ساهم في ارتفاع اسعار البورصة من ١٥ في المائة في شهر نوفمبر الماضي الى ٢٠ في المائة حتى امس الاول.

وأكد عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال انه لم يحدث خلال عام ١٩٩٦ ان طرحت شركة للاكتتاب العام ولم يتم تغطية اسهمها المطروحة خلال عشرة ايام.

وقال ان تحركات الاسعار بالبورصة لا تتأثر بالقوائم المالية للشركات ولكنها تتأثر بأداء الشركات والسياسات الاقتصادية واستقرار سوق الصرف الاجنبي موضحا ان البورصة اصبحت قراءة للنشاط الاقتصادي.

واضاف انه سيتم التوسع في نظام الحفظ المركزي من خلال التطبيق الفعلي خلال السنوات الثلاث القادمة وذلك لحل مشكلة ازدحام البورصة حيث كان هناك في ١٧ شركة في مجال السمسرة منذ ثلاث سنوات اصبحت الآن ١١٠ شركات.

وقال انه سيتم فتح المجال مرة اخرى لتأسيس شركات سمسرة جديدة عند الانتهاء من عمليات الربط بين الشركات القائمة والبورصة.

● د. نوال التطاوي



هل ينظم رجال الأعمال الاسرائيليون انقلابا ضد نتانياهو؟
اجماع على غياب الاستراتيجية الاقتصادية لدى زعيم الليكود

القطاع المصرفي الاسرائيلي استعان بعلماء النفس لاجتذاب المودع العربي

■ الاتحاد الاسبوعي: «خاص» اورينت برس

■ الجنرالات في اسرائيل قد يكونون سعداء، في معظمهم، بسياسة «قرع الطبول» التي ينتهجها بنيامين نتانياهو. لكن هذه ليست حال رجال الاعمال الذين يعتقدون ان اغلاق ملف العملية الدبلوماسية يعني اغلاق الافق، فالارقام بدأت تميل الى الشحوب. حتى ولو ازدهرت مؤقتا فهي لابد ان تتعثر مستقبلا اذا لم تكن على تواصل «حميم» مع الاسواق المجاورة. حتى ان رجال المصارف بدأوا يعترضون بعدما كانوا قد وضعوا الخطط الخاصة بالتمدد، فهل تتمكن الارقام، لا الدبابات ولا اعضاء الكنيست، من ازاحة زعيم الليكود عن رئاسة الحكومة؟.

«اورينت برس» تحاول الاجابة في التقرير التالي:

بطبيعة الحال، لا احد يتوقع ان ينظم الجنرالات انقلابا ضد بنيامين نتانياهو ولكن هل يفعل ذلك رجال الاعمال؟..

حتى وان كان رجل الاعمال الاسرائيلي صول ايزنبرج يؤخذ كنموذج ويوصف هكذا: انه الصاروخ البشري للعابر للقارات.. لا مشكلة امام الدولة العبرية في اجتذاب الاستثمارات. فالمؤسسة اليهودية تمكنت من اقامة مناخ استثماري «لا يقهر» حسب تعبير حاكم المصرف المركزي يعقوب فرنك و«انابيب المال» تعمل دون توقف. كما ان المنتجات الصناعية والزراعية تعطى الافضلية في بلدان السوق الاوروبية المشتركة.

لكن هذا يظل وضعا دقيقا بل وينطوي على هشاشة ما. فشمعون بيريز الذي تحدث طويلا عن حرب الاسواق في القرن المقبل، كان يفكر بطريقة اخرى: ان تخترق اسرائيل اسواق الشرق الاوسط.. بالقفازات. والواقع انه اطلق حلما اقتصاديا وصفته «الجيروزاليم بوست» بـ«الرؤيا المعاصرة» فاسرائيل الكبرى لن تقوم ايديولوجيا وانما اقتصاديا، حتى ان احد نجوم البورصة موشي كوهين اعرب عن اعتقاده بان بورصة تل ابيب ستصبح بعد عقد من الزمن موازنة لبورصة طوكيو ولندن اذا لم تكن موازية لبورصة نيويورك.

المصيبة الديمقراطية

ويوضح ان شركات مالية واستثمارية عديدة سارعت مع اطلالة السلام، الى ايفاد ممثليها الى اسرائيل للبحث في تقنيات التواصل. ولكن فجأة حلت تلك «المصيبة الديمقراطية» بانتخاب نتانياهو رئيسا للحكومة في اسرائيل.

والطريف ان هذا الرجل يتحدث عن «المصيدة العربية» فهو يعتقد ان «الاغراءات» التي قدمت لاسرائيل على الصعيد الاقتصادي انما ترمي الى تذويبها في خريطة المنطقة، لا بل ان مستشاره دوري جولد لم يتردد في القول ان العرب يخططون لشراء اسرائيل. لا تعنيه الاموال والاسواق العربية، لا بل انه وضع تصورا للشبكة الاقتصادية الاسرائيلية تعزل تل ابيب عن خريطة المنطقة لاعتقاده ان العرب قد يفتحون اذرعهم للاسرائيلي ولكن ليطبقوا عليه. وعلى هذا الاساس، يفترض بالخطوط الاقتصادية ان تذهب الى امكنة اخرى، اذ لا يكفي ان تكون اسرائيل فوق المنطقة بل يقتضي ان تكون خارج المنطقة.

هذا الاتجاه يثير حنق العديد من رجال الاعمال الذين راهنوا على «اليوتوبيا» الاقتصادية في اسرائيل. وفي هذا الصدد يقول الياهو ميرام ان معدل النمو الذي بلغ في عهد حزب العمل ٦ في المائة واحيانا كان يتجاوز هذه النسبة، سيشهد تراجعا حتميا في هذه السنة كما في السنوات المقبلة اذا ما استمر نتانياهو في السلطة.

الاقتصاد الاصطناعي

وهو يبدي استغرابه حيال هذا الاصرار على اقامة اقتصاد اصطناعي يعتمد بشكل اساسي، على المنشطات كما على المسكنات الخارجية. وميرام لا يتردد في القول ان الاسرائيليين يتعرضون للخداع حين يكون هناك من يفصل، وبهذه الصورة التعسفية، بين الضرورة العسكرية والضرورة الاقتصادية، فالامن هنا لايتجزأ بل انه يشكل حالة واحدة وموحدة، معتبرا ان الفلسفة الاستراتيجية للدول الكبرى تقوم على الاختراق الاقتصادي كبديل تلقائي بل ومستقبلي، عن الاختراق العسكري.

وهو يرد على احد المستشارين الاقتصاديين لنتانياهو الذي يلاحظ ان منتجات اليابان لاتباع في الاسواق القريبة في الشرق الآسيوي، بل انها تمخر الاسواق الامريكية والاوروبية والشرق اوسطية، واستطرادا، فان قوة السلعة تكمن في تميزها النوعي لا في قربها من السوق الاستهلاكية.

هنا يقول ميرام ان وضع اليابان كدولة مختلف كثيرا عن وضع اسرائيل كدولة. وحتى اذا قيل ان الجنرال دوجلاس ماك آرثر الذي استسلم الامبراطور هيروهيتو بين يديه في اغسطس ١٩٤٥ هو صاحب الفضل الاكبر في نقل الارخبيل من الهزيمة العسكرية الساحقة الى الانتصار الاقتصادي الساحق.

الساموراي الاسرائيلي

اليابان وان كانت في حال حرب مع الولايات المتحدة ومع الصين ومع روسيا وصولا الى اندونيسيا، فهي حاليا على علاقة وطيدة او دافئة مع جيرانها، اي انها ليست محكومة بهاجس البقاء ولا بهاجس التفوق العسكري مادامت تحميها المعادلات الدولية والاقليمية البالغة الحساسية.



نتانياهو

وبعبارة اخرى، فقد كان يفترض بالساموراي ان يتواري ليحل محله رجل الاعمال، هل حقا، وكما يقول ميرام. ان الساموراي الاسرائيلي يقفل الابواب في وجه رجال الاعمال؟.

الى ذلك فاليابان تعرف كيف تنافس بتشغيل الايدي العاملة الرخيصة في الجوار، وهذه ليست حال اسرائيل اذا ما بقي زعيم الليكود في السلطة، فهو يوصد النوافذ مع المحيط العربي، كما ان العمال الآسيويين الذين تم استقدامهم يقومون باعمال غير فنية. وفي هذه الحال، فالسلعة الصناعية الاسرائيلية لا يمكن ان تكون سلعة منافسة اذا ما دخلت الى السوق بصورة طبيعية ولم تكن مدعومة بهذه القوة او تلك.

ويرى رجل اعمال آخر هو آرييه بورج ان الانغلاق السياسي يستتبع حكما الانغلاق الاقتصادي، وها ان دول الاتحاد الاوروبي تبدي تحفظات واضحة على سياسة الائتلاف الحالي لموقفه الغامض من اتفاق اوسلو او لان المسار التفاوضي مع كل من سوريا ولبنان قد اقفل نهائيا، وهو ما يعني ان الشرق الاوسط سيبقى، دوما على حافة الانفجار مع ما يعنيه ذلك من تهديد للامن الاوروبي نفسه. فالكثيرون في القارة العجوز وعلى رأسهم الفرنسيون يتطلعون الى حوض اقتصادي، وحتى ثقافي وسياسي، مشترك.

صدمة القطاع المصرفي

بورج يدرك ان الدبابات لن تزيح نتانياهو، وكذلك النواب اذ ان هناك في الحكومة الراهنة من هو متشدد الى الحد الذي يعتبر ان زعيم الليكود ينتهج سياسة تنازلية حيال الفلسطينيين بشكل خاص، الارقام، اذا هي التي ستتولى زحزحة «بيبي» وان كان اركان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة تعهدوا بدعمه الى النهاية. ربما كان رجال الاعمال «اوسع افقا» من الجنرالات او من الساسة الذين تحكمهم حسابات اخرى غالبا ما تنطلق من مزاج الرأي العام المحلي الذي يتسم بالزئبقية والتوتر، ومن دون شك فان نتانياهو الذي له تجربة سابقة في سوق العمل يعرف كيف يعبىء الامكانات لتلافي الفشل الاقتصادي المباشر. لكن هذا يظل في كل الاحوال علاجا آنيا ويفتقد كليا المدى الاستراتيجي للعملية الاقتصادية.

حتى ان القطاع المصرفي الذي يختزن نحو ٩٠ مليار دولار، وهو رقم منهل بالنسبة الى حجم اسرائيل او بالنسبة لطبيعة عمل المصارف هناك وللفلسفة التي تحكم هذا العمل، بدأ يتململ بعدما كان اقطابه قد وضعوا الخطط للتمدد في اتجاه العالم العربي.

تنوع خارج المقارنة

لا احد يقول ان المصارف الاسرائيلية تحتل مراتب اولى في السلم العالمي، ففي الترتيب السنوي الدولي للمصارف العالمية الذي تعده مجلة «البانكر» تقول ارقام عام ١٩٩٥ لا يظهر اي من المصارف العربية والاسرائيلية على جدول المائة مصرف الاولى، ولكن على جدول المائة الثانية ثمة مصرفان اسرائيليان متقدمان في المرتبة على ثلاثة مصارف عربية. وفي المائة الثالثة نرى ستة مصارف عربية مقابل مصرف اسرائيلي واحد.

وكما هو معروف يوجد في اسرائيل ٢٨ مصرفا تجاريا ٩ منها مصارف للانماء و١٦ للعقاريات و٩ مصارف مالية، وهو تنوع قد لا نجد مثيلا له في البلدان العربية. وان كان اغلب النشاط المصرفي، وتحديدا نحو ٩١ في المائة منه يتركز في المصارف الثلاثة الاول، اي هابوعليم ولشوى ومصرف الخصم الاسرائيلي.

والمصارف الاسرائيلية تدخل في عمق الدورة الاقتصادية، وهي تنشط (وتتنوع) بشكل مثير، حتى اذا ما اخذنا كمثال المصرف الاول هابوعليم لاحظنا انه يملك مجموعة كبيرة تتكون من ٦ مصارف تجارية، مصرفين عقاريين ومصرف استثمار و٣ صناديق تعاضد و٢٢ شركة غير مصرفية تعنى بالصناعة والخدمات التجارية والسياحية، وهو يساهم في ٧٧٠ شركة، مع الاشارة هنا الى ان نسبة الودائع المصرفية الى الناتج الاجمالي في اسرائيل بلغ في عام ١٩٩٤ ـ ٩٦ر٠ في المائة كما بلغت نسبة الموجودات المصرفية لعدد السكان ١٧ الف دولار للفرد مقارنة بـ ١٤٢٢ دولارا في البلدان العربية، اي بنحو ١٢ ضعفا.

تقارير سيكولوجية

مثل هذه المصارف لابد ان تفكر، وتخطط اخطبوطيا، حتى اذا ما لاحت تباشير السلام، كانت على مكاتب «قادة» تلك المصارف تقارير دقيقة وشاملة حول حقول العمل على امتداد القارة العربية. حتى ان تقارير سيكولوجية وضعت لاجتذاب المودع العربي الذي يعترف احد مدراء مصرف لئومي انه سيواجه مشكلات نفسية حقيقية في تعامله مع اي مصرف اسرائيلي، كل هذا في نظر ذلك المسؤول لن يدوم طويلا اذا ما اعتمدت منهجية معينة في التأثير على المودع الذي يقول انه سيكون مأخوذا بجاذبية الربح والانتشار اكثر من اي جاذبية اخرى، ففي القرن المقبل لامجال البتة للاثارة الرومانسية، وبالتأكيد فستقبع الافكار جانبا لتحل محلها الارقام.

اذا ما استمرت سياسة نتانياهو الراهنة، فستوضع التقارير التي كلفت ملايين الدولارات والتي احدثت مناخا كبيرا من التفاؤل في الصناديق المعدنية. كما هي العملية الدبلوماسية تماما. من هنا كان تساؤل احد كبار مستشاري مصرف هابوعليم عما كانت دبلوماسية «القبضة المقفلة» لمصلحة القطاع المصرفي الاسرائيلي الذي لابد ان الجيوبوليتيكا الملية في المنطقة.

ارقام البورصة تتراقص نزولا. ومعدلات النمو تميل الى الشحوب رغم المعالجات الآنية السحرية الى حد ما. لكن رجال الاعمال في اسرائيل يكادون يجمعون على ان بنيامين نتانياهو الملىء بالماضي لا يمكن ان يكون «ملينا بالمستقبل».

معدلات النمو الاقتصادي في اسرائيل بدأت تميل الى الشحوب

سنغافورة تراقب ماليزيا بقلق
المنافسة بين الجارتين تشتد في مجال الصناعة عالية التقنية

■ لدى كبير الوزراء السنغافوري لي كوان يو رسالة جديدة لرجال بلاده هي: راقبوا ماليزيا.

فبينما تسعى سنغافورة، لكي تبقى في طليعة أو متقدمة على جيرانها الأكبر والأكثر ثراء، والحفاظ على مكانتها كمركز تجاري وخدمي للمنطقة، يتطلع الأب المؤسس للبلاد فوق كتفيه. وقال في خطاب ألقاه مؤخرا: «ان السياسات التي تبنيناها والتي صنعت لنا نجاحنا متبعة الآن من قبل جيراننا» وأول هؤلاء الجيران هي ماليزيا، على حد قوله، التي تعرض منافسة متزايدة «مع موانىء حاوياتها الجديدة، مطاراتها الجديدة، طرقها العامة الجديدة، وطرقها السريعة، دهاليز الصحافة المتعددة الجديدة العالية التقنية».

ويبدو ان ماليزيا تشغل بال لي منذ يونيو. عندما اشار الى ان سنغافورة وماليزيا مستعمرتان بريطانيتان سابقتان انقسمتا بمرارة قبل ٣١ عاما. ربما تتوحدان ثانية ذات يوم.

ان الاقتراح غير المتوقع فجر نوبة من التخمينات والاشارات والتحذيرات. وتمر العلاقات السنغافورية - الماليزية بأزمة منذ ذلك الحين.

ان اعادة الوحدة سوف تكون صعبة. فماليزيا يشكل المالايون الغالبية الساحقة من سكانها حيث يبلغ عددهم ١٨ مليونا ومرتبطة بممر طوله نصف ميل مع سنغافورة. الجزيرة الصغيرة التي ينتمي معظم سكانها البالغ عددهم ٣ ملايين نسمة لأصول صينية، ان ماليزيا دولة اسلامية لغتها الوطنية هي المالية، واقتصادها تطور اعتمادا على سياسة تفضيل الماليزيين على مجموعات الاقليات الاخرى. ومن بينهم الصينيون الذين يشكلون ٣٠٪.

أما سنغافورة فهي دولة علمانية بغالبية صينية. ولغاتها الرسمية هي: الانجليزية، المندرينية، التاميلية، والمالية، الأمر الذي يعكس تنوعها.

لكن هذه الايام فان اقتصاد ماليزيا يقف فوق مسار سريع. ويحقق نموا بنسبة ٨٪ في العام، واصبحت البلاد متحديا في بعض الصناعات والخدمات عالية التقنية التي تعتبرها سنغافورة في حقلها زعيما اقليميا.

ودائما ما يذكر لي السنغافوريين بأن نجاحهم المستمر بعيد عن ان يكون مضمونا وانه يجب عليهم ان يعيشوا على سواعدهم عن طريق المنافسة الشريفة.

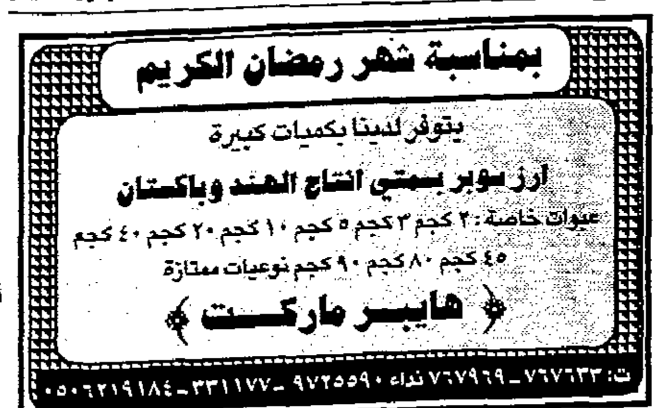
لكن اي توحد جديد، كما قال في يونيو. يجب ان يبنى أو يستند على انتهاج ماليزيا لسياسات اقتصادية على الأسلوب السنغافوري وان تتخلى عن بنائها المؤيد للماليزيين لصالح نظام التعددية كالمطبق في سنغافورة. وقال بهذا الصدد: «سوف يكون من الصعب تحقيق ذلك لفترة طويلة من الزمن. لكنني أتمنى بأنه سوف يحدث. وقد اثار هذا قلق الكثير من السنغافوريين، ففي بلد تأخذ فيه كلمات لي علاة مأخذ الجدية وتشق طريقها الى التنفيذ، فان ستة من بين كل عشرة اشخاص اعربوا في استطلاع للرأي عن معارضتهم للفكرة.

ورد الماليزيون بغضب، حيث تمتم رئيس الوزراء مهاتير محمد بكلمات كان من ضمنها: «لا اعتقد ان الوقت قد حان للقيام بمثل هذه الخطوة. فنحن نمارس التعددية ولكن المستندة على العنصر».

ان لدى سنغافورة سببا لكي تكون متوترة مع مشروع ماليزيا في عدد من المشاريع التنموية التي يمكنها الاسهام في اضعاف دورها الاقليمي.

فيما انها تعمل بجد مثل سنغافورة تقريبا، فقد تحركت ماليزيا بعيدا ما بعد اقتصاد اعتمد يوما على المطاط، القصدير، وزيت جوز الهند. فلقد طورت صناعة سيارات خاصة بها، على سبيل المثال. كما انها رائدة العالم في صناعة مكيفات الهواء. والآن فانها تعمل من اجل زيادة قدرة مينائها البحري الرئيسي بورت كلانج الذي بدأ فعلا في انتزاع بعض الحركة من سنغافورة احدى أكبر موانىء العالم نشاطا وازدحاما، الى ثلاثة أضعاف ما هي عليه الآن.

ترجمة: رفيق الجرجاوي عن: نيويورك تايمز



وزير التموين الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

إسرائيل تحاول إغراق الأسواق الفلسطينية بالبضائع الرخيصة ذات الصلاحية شبه المنتهية

■ رام الله - الاتحاد: اتهم وزير التموين في السلطة الفلسطينية ابو علي شاهين السلطات الاسرائيلية بأنها تسعى جاهدة لضرب السوق الفلسطينية وزعزعة الاقتصاد الوطني من خلال محاولتها اغراق الاسواق الفلسطينية بالبضائع الاسرائيلية الرخيصة ذات الصلاحية شبه المنتهية او حجبها بعض السلع الاستهلاكية الضرورية ضمن خطوة لرفع أسعارها وبالتالي محاصرتها للتاجر والمستهلك الفلسطيني لخلق حالة من التذمر الشعبي.

وخلال لقاء خاص اجرته معه «الاتحاد» اشار شاهين الى حقيقة ما تلعبه اسرائيل عبر مستوطناتها في المناطق في محاولات ادخال البضائع الفاسدة وكذلك التلاعب بأسعار السلع الغذائية الاساسية عبر استعانتها ببعض الاطراف لاغراق السوق المحلية بسلع من الممكن ان يتم بيعها بأقل من سعر الشراء بهدف الحاق المزيد من الخسائر الاقتصادية.

وقال: ان اسرائيل تفرض جملة من العراقيل على دخول البضائع الفلسطينية، حيث ترغم المستورد المحلي على دفع ٤٠٠ دولار يوميا لكل شاحنة محملة بالبضائع كرسوم انتظار لتلك البضائع في ميناء سدود اضافة الى ما تفرضه من ضرائب على تلك البضائع المصدرة لأسواقها وقيامها بتحديد كميات البضائع المصدرة لأسواقها وقيامها بتزوير المنتجات من الصناعات الفلسطينية مثل صناعة الملابس والبلاستيك والجلود وغيرها على انها منتجات اسرائيلية، اضافة الى ذلك ما تلحقه اسرائيل من خسائر تقدر يوميا بنحو ٧ ملايين دولار عند فرضها الاغلاق على المناطق الفلسطينية.

واعتبر شاهين ان اتفاقية الجات تم اقرارها لخدمة مصالح اسرائيل وغيرها من الدول لتحويل المناطق الفلسطينية لسوق استهلاكية لمنتجات الدول الاخرى وتقليص كمية صادراتها لتلك الدول.

وأكد ان وزارة التموين تقوم بتقديم التسهيلات اللازمة للتجار واصحاب المصانع والمستوردين للمواد الخام من السوق الاوروبية وذلك عن طريق تسهيل عملية دخول الشاحنات المحملة بالبضائع فور وصولها الى الموانئ الاسرائيلية لضمان عدم فرض رسوم بقائها في الميناء.

كما اوضح ان الوزارة تقوم حاليا بالاعداد لانشاء وتجهيز مختبر مركزي لفحص المواد التموينية للتأكد من صلاحيتها وسيعمل في المختبر طاقم من المختصين والخبراء في مجال فحص الأغذية. وقال: ان الوزارة عملت على عدم تمكين اية جهة تجارية من احتكار اي من السلع او المواد الغذائية الواردة لمناطق السلطة الفلسطينية سواء عن طريق اسرائيل او الدول الاخرى وذلك عبر اتخاذ الوزارة سلسلة من التدابير الكفيلة بعدم اتاحة الفرصة امام الجهات التسويقية من التحكم بأسعار تلك المواد الغذائية ووصولها الى المستهلك المحلي. واوضح ان المناطق الفلسطينية تستورد شهريا من مادة الطحين نحو ٢٠ الف طن وان اسرائيل حاولت التلاعب في سعر تلك السلعة الاساسية بما يرهق المستهلك والتاجر على حد سواء مؤكدا بذلك انه في مرحلة مضت وصل سعر الشوال من الطحين الى ٤٠ دولارا الأمر الذي دعا الرئيس عرفات الى ان يتدخل بشكل فوري ويعطي تعليماته للجهات المختصة بضرورة الاستيراد الفوري من جهات اخرى، حيث استوردت آنذاك كميات من مصر والأردن الى ان وصل سعر الشوال الى ٣٠ دولارا فقط. واشار شاهين الى ان المناطق الفلسطينية تستورد سنويا من مختلف انواع السلع والبضائع ما قيمته ٤ر٢ مليار دولار وان نحو ١٢٧٠٠ سلعة يتم استيرادها من اسرائيل وهو ما يتناقض مع حجم ما اقرته الاتفاقية الاقتصادية من السلع المستوردة والمصدرة من والى مناطق السلطة.


الاقتصاد الفلسطيني تأثر كثيرا بسبب الحصار الاسرائيلي

تقشف في الميزانية الأردنية الجديدة لمعالجة العجز

٩ر١ مليار دولار حجم الصادرات المتوقعة خلال ٩٧

■ عمان - الاتحاد: من المتوقع ان تكون الميزانية الاردنية للعام القادم ٩٧ متقشفة وذلك لمحاولة علاج الاختلالات والعجز. اذ ستبلغ قيمة الصادرات للعام القادم ٩ر١ مليار دولار مقابل واردات تقدر بقيمة ٢ر٤ مليار دولار، وتفيد الاحصائيات ان معدل البطالة سيصل الى ١٣٪ ويؤكد خطاب الموازنة ان نسبة المديونية الى الناتج المحلي الاجمالي ستكون ٩٠٪ وتعتمد في سداد العجز المتوقع بعد احتساب المنح والقروض البالغة ٥٦ مليون دينار، وسداد اقساط القروض الخارجية البالغة ٢ر٢٤٧ مليون دينار، والقروض الداخلية ٣ر١١ مليون دينار على المنح والقروض الميسرة.

ويرى محللون ماليون ان المنح المتوقعة ستصل الى ١٥٦ مليون دينار، ستشكل ان لم ترد المبالغ المرصودة لتسديد اقساط القروض الخارجية عبئا من شأنه احداث ضغوط على النفقات وخاصة الرأسمالية منها، والاستدانة مجددا، مقدرة العجز مع الفرضية هذه ٦ر٤٨٣ مليون دينار.

ويقول خطاب الموازنة ان اجمالي الايرادات المتوقعة لعام ٩٧ سيصل الى ١٨٦٠ مليون دينار، لتغطي ١ر٩٧٪ من اجمالي النفقات العامة البالغة ١٩١٦ مليون دينار،

وتشكل الايرادات الضريبية المقدرة ما مجموعه ٥ر٧١٤ مليون دينار بما نسبته ٤٠٪ من اجمالي الايرادات المحلية.

وتعتمد ايرادات الدولة الاردنية على الجباية بالدرجة الاولى، حيث ان الايرادات الرأسمالية تشكل فقط ٣ر٤٪ من الاجمالي، الجزء الاكبر منها يعود الى استثمارات الارصدة الحكومية لدى البنك المركزي.

كما تتحدث الموازنة عن ارتفاعات في المستوى العام للاسعار بنسب مختلفة، حيث المواد الغذائية التي تشكل اهميتها النسبية حوالي ٥ر٤٠٪ من مكونات الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ارتفعت بنسبة ٧٪، فيما يتوقع ارتفاع المستوى العام للعام المقبل في حدود ٤٪ مع الاتجاه التصاعدي للاسعار.

وقد وجهت غرفة صناعة عمان انتقادات لتوجهات الموازنة الاردنية للعام المقبل وقالت في مذكرتها انها جاءت مع خطاب نواياها تقليدية وروتينية، مع محاولة انتقاء مؤشرات وارقام بما يظهر تنمية اقتصادية عالية.. واشارت الى انها لم تعالج التراجع الكبير في رأسمال الشركات الجديدة في جميع القطاعات الى قرابة النصف، مما كان عليه في العام الماضي وقالت: ان الموازنة قللت من حجم المديونية الخارجية.

وقالت مذكرة للصناعيين الاردنيين ان تزايد العجز التجاري للعام الحالي بنسبة ٥ر٢٣٪ حيث ان الصادرات زادت بنسبة ٨٪ فيما زادت المستوردات بنسبة ١٦٪، مما يخالف اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي. ويوضح ان الحواجز الموضوعة للمصدرين لم تحظ بالرعاية، كما ان زيادة المستوردات شملت مختلف الاصناف وبنسب عالية.. واشارت الى ان هناك تراجعا كبيرا في رأسمال الشركات الصناعية والى ٢ر٢٦ مليون دينار خلال العام الحالي مقابل ٧ر١٥٦ مليون دينار للعام الذي سبقه، فيما الرقم الذي اظهر زيادة كان في شركات الخدمات، جراء تحويل سلطة الكهرباء ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

خطة لمضاعفة فنادق مريديان بحلول عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد: أعلن مكتب فنادق فورتي الاقليمي في دبي امس عن خطة توسع كبيرة في اسواق جديدة والتي سوف تشهد نموا في فنادق مريديان في كل من الهند وباكستان وسيرلانكا ورابطة الدول المستقلة وشرق افريقيا.

ويرأس برنامج التوسع جيرالد لويس المدير العام لفنادق فورتي جراند والذي يشرف حاليا على ادارة عمليات ١٦ فندقا من فنادق مريديان وفورتي المنتشرة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال لويس لقد حددنا عددا من البلدان التي سوف يتم الاشراف عليها وخدمتها من خلال مكتب دبي الاقليمي حيث يتوفر فريق عمل متمرس في النواحي الادارية وادارة العمليات.

وتمثل اسواق الهند وباكستان وسريلانكا الاهداف الرئيسية لفورتي في خططها التطويرية ولذلك يقوم السيد لويس بزيارة الهند قبل نهاية العام الجاري. وتشغل مجموعة فورتي حاليا فندقا واحدا في الهند وهو فندق مريديان دلهي، وتواصل المجموعة اتصالاتها واجتماعاتها مع المستثمرين لتشغيل فنادق جديدة في بنجالور ومدراس وبومباي.

واضاف لويس ان شبه القارة الهندية توفر فرصا حيوية لفنادق مريديان والتي تعتبر افضل سلسلة فنادق اوروبية ذات الخمسة نجوم في العالم، وتتميز ادارتنا بأسلوب فريد جعلنا محط الاهتمام من قبل العاملين في الصناعة الفندقية في العالم. ونعتقد انه لدينا الكثير لنقدمه الى الصناعة الفندقية في هذا السوق المتنامي. ويرافق السيد لويس في زيارته الى الهند السيد عاشوق اومات، نائب رئيس قسم المالية في فنادق فورتي.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٢٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٤
دولار استرالي	١,٢٥٢
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦٦٨
فرنك سويسري	١,٣٣٨
مارك الماني	١,٥٥٥٧
كرونا دنماركية	٥,٩٥١
بيزيتا اسبانية	١٣١
فرنك فرنسي	٥,٢٤٨
جنيه استرليني	,٥٩٦٩
ين ياباني	١١٤,١٠
ايكو	,٨٠٧
ليرة ايطالية	١٥٢٩
ليرة تركية	٥١٢٤٨
جيلدر هولندي	١,٧٤٦٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٧٨
كراون سويدي	٦,٨٥٠
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

قرآن كريم

قال تعالى: «ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشرة يوم القيامة أعمى. قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى» صدق الله العظيم

حديث الجمعة

ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

الجمعة ١٧ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦ م

العدد : ٢٥٥

قرآن كريم

قال تعالى: «ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشرة يوم القيامة أعمى. قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى» صدق الله العظيم

في ختام اجتماعات المجلس الاسلامي العالمي للمساجد

الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية
التحذير من اجراءات تهويد القدس

■ مكة المكرمة: أصدر المجلس الاسلامي الاعلى العالمي للمساجد في ختام اجتماعات دورته الـ (١٧) بمكة المكرمة عددا من القرارات والتوصيات حيث اكد على الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في الدول الاسلامية.. واوصى بالقيام بحملات توعية على المستوى العالمي والاسلامي لتوضيح مفاهيم الشريعة الاسلامية ومبادئها السامية. واصدر المجلس قرارا على ان قضية القدس قضية اسلامية تحتل المكانة الاولى بين قضايا الامة الاسلامية. واعرب عن شجبه للاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي. وحذر المجلس من تزايد اجراءات التهويد والاستيطان في القدس وما حولها بهدف طمس معالمها الاسلامية. وادان بشدة استمرار اسرائيل في تنفيذ الحفريات والتنقيب بجانب القدس الشريف.

واستنكر تمادي فصائل الافغان في خلافاتهم وطالبهم بان يحتكموا الى الشريعة الاسلامية، ودعاهم الى وقف فوري وغير مشروط لاطلاق النار استجابة للجهود الاسلامية المبذولة لاقرار السلام.

كما استنكر تمادي زعماء الفصائل الصومالية في خلافاتهم بالاستمرار في القتال وتعريض الارواح الى الخطر.

واعرب المجلس عن عميق قلقه لاستمرار التهديدات الهندوكية لبعض المساجد التاريخية في الهند وما تمارسه السلطات الهندية من ضغوط لالغاء نظام الاحوال الشخصية الخاص بالمسلمين الذي يعتمد على الشريعة الاسلامية. واكد المجلس على ايجاد حل سلمي لقضية جامو وكشمير ومنح حق تقرير المصير لشعب كشمير.

وأدان المجلس العدوان الارمني على جمهورية اذربيجان واحتلال جزء من الاراضي الاذرية. وطالب المجلس الدول الاسلامية ببذل مساعيها لدى حكومات دول اوروبا الشرقية لحملها على احترام الهوية الاسلامية للمسلمين ومنحهم حقوقهم في ممارسة شعائرهم الدينية وحرياتهم الشخصية.

واوصى المجلس بتقديم المساعدات لمسلمي الفلبين وبورما وليبيريا وسنغافورة بالشكل المادي والمعنوي والثقافي اللازم لهم.

طبقا لقانون أمن الطيران الجديد

تفتيش دقيق للمسلمين في جميع المطارات الامريكية

■ واشنطن: تلقى مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية العديد من الشكاوي عن المضايقات التي يواجهها المسلمون في المطارات الامريكية وخاصة ذوي البشرة الغامقة حيث يجرى عزلهم في المطارات ويستهدفون بالتفتيش الذاتي في جميع المطارات في الولايات المتحدة الامريكية وذلك نتيجة لصدور قانون امن الطيران الجديد بعد حادث الطائرة التي سقطت في البحر قرب نيويورك.

والمسلمون الذي يسافرون على رحلات محلية ودولية يتم اخراجهم من طوابير الركاب امام الجوازات والتفتيش في المطارات الامريكية. ويتعرضون لعمليات تفتيش وتعرية مذلة وغير مبررة وتفتيش للحقائب دون غيرهم.

وقد نبه المجلس الاسلامي الحكومة الامريكية الى احتمال حدوث تفرقة عنصرية ضد المسلمين والملونين عند تنفيذ هذا القانون وانه سيعطي موظفي امن المطارات حرية ممارسة التفرقة العنصرية والدينية.

وكان الدكتور عبد الرحمن العامودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي قد نبه الى ذلك في شهر سبتمبر الماضي في بيان موجه الى لجنة البيت الابيض لامن المطارات وتوقع فيها حدوث تمييز عنصري وديني ضد المسلمين وغيرهم وثبتت صحة توقعاته.

وقد وجه مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية رسالة للمساجد والمراكز الاسلامية حول هذه المشكلة. وطلب تزويده بمعلومات عن الذين يتعرضون لسوء المعاملة في المطارات من المسلمين وهذه المعلومات ستدعم جهود المجلس الاسلامي ومساعيه لادخال تعديل على القانون.

وسيجري المجلس اتصالات مع اعضاء الكونجرس لهذا الهدف وكذلك مع المسؤولين في وزارة العدل ووزارة الخزانة وادارة الهجرة.

مخيم لتعليم المسلمين مبادىء الدين جنوب شرق روسيا

■ موسكو: اشترك (٦٠) مسلماً من منطقة (شليابنسك) بجمهورية روسيا الاتحادية في المخيم الذي اقامته الندوة العالمية للشباب الاسلامي بجدة هناك.

حيث استمر هذا المخيم لمدة اسبوع مارسوا خلاله مختلف الانشطة الدينية والرياضية وغيرها.

وقال الدكتور مانع بن حماد الجهني الامين العام للندوة ان المشاركين كانوا في شكل (٥) مجموعات واعمارهم تراوحت ما بين (١١ الى ٥٦ عاما) تلقوا العديد من الدروس الدينية في علوم القرآن الكريم والعبادات والعقيدة والسيرة والاداب الاسلامية حيث تعلموا من هذه الدروس احكام الطهارة والصلاة والصوم وحفظوا قصار السور وتعلموا اسس العقيدة الاسلامية الصحيحة وكذلك جزءاً من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كما تعلموا الاداب الاسلامية العامة.

واضاف أن البرنامج اليومي للمخيم كان يبدأ مع صلاة الفجر ثم دروس في الوعظ الديني تليها رياضة صباحية ودروس نهارية بعد تناول وجبة الفطور بالاضافة الى محاضرات دينية في الفترات المسائية وجلسات سمر.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة شليابنسك تقع في الجنوب الشرقي لروسيا الاتحادية ويعيش فيها مليونان ونصف المليون نسمة منهم (١٥٠) الف مسلم وبها ادارتان دينيتان و (ثلاثة) مساجد و (٥) مصليات. بالاضافة الى مدرسة اسلامية تابعة للندوة العالمية للشباب الاسلامي كما ان اغلبية المسلمين من طبقة العمال ويجهلون معظم التعاليم الاسلامية الامر الذي يدعو الى تكثيف العمل الدعوي التربوي حتى يتم تلقينهم مبادىء وتعاليم الاسلام السمحة.

حول العالم الاسلامي

■ **مكة المكرمة**: شهدت الكعبة المشرفة بعض الترميمات والتحسينات التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ وحظيت بكسوة جديدة من الداخل تعمل وتوضع لاول مرة.

وشمل ذلك الترميم والتجديد الشامل للكعبة المشرفة سقف الكعبة والاعمدة الثلاثة وحوائط الكعبة من الداخل والخارج والازضيات ورخام السطح والحوائط والارضيات والسلم الداخلي والشاذران وجدار حجر سيدنا اسماعيل وميزان الكعبة المشرفة.

■ **باكو**: دعت منظمة الدعوة الاسلامية اهل الخير الى المساعدة في تمويل تنفيذ اربعة مشاريع في اذربيجان والشيشان وجورجيا.

وتتضمن المشروعات التي اعدها مكتب المنظمة في العاصمة الاذرية باكو كفالة (٥٠٠) يتيم من اذربيجان والشيشان ومشروعا صحيا لمساعدة اللاجئين ومشروعا لطباعة كتب لتعليم اللغة العربية ومشروعا آخر يختص بانشاء مدرسة جورجيا لتعليم اللغة العربية ومبادىء الاسلام.

■ **المالديف**: جرى تعيين نائب لرئيس المجلس الاعلى في المالديف هو السيد احمد فاروق محمد الذي يعمل ايضا كوكيل لوزارة العدل ورئيس المجلس الاسلامي هو السيد / موسى فتوحي والذي كان سابقا رئيسا للقضاة.

ومن جهة اخرى عقدت في المركز الاسلامي في عاصمة المالديف دورة تدريبية للائمة والمؤذنين وسلم الشهادات للمشاركين فيها وزير الدولة السيد / عبد الرشيد حسين عضو المجلس الوطني للمساجد ومدير مكتب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية السيد عبد الله جبران.

وتحدث في الحفل الختامي للدورة وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية احمد فاروق محمد ونظم الدورة المجلس الوطني للمساجد في المالديف.

■ **دلهي**: اكدت الحكومة المركزية الهندية انها لن تتدخل في قانون الاحوال الشخصية للمسلمين وانها لن تقوم بادخال تعديل على هذا القانون الا اذا ارتضى ذلك المسلمون.

جاء ذلك في بيان رسمي ارسلته الحكومة الى المحكمة العليا في الهند. وكانت المحكمة قد اصدرت قرارا يقضي بأن تقدم الحكومة تقريرا وافيا الى المحكمة عما اذا كانت قد اتخذت خطوات في سبيل تطبيق القانون المدني الموحد على كافة ابناء الهند.

وسبق للحكومة المركزية للجبهة المتحدة التي يشترك فيها اكثر من (١٥) حزبا سياسيا ان تعهدت من خلال البرنامج المشترك انها لن تتدخل في قانون الاحوال الشخصية للمسلمين.

■ **برلين**: اعلنت الدائرة الاستشارية لشؤون الاجانب في ولاية (هيسن) في المانيا وبأغلبية اعضائها الـ (١٠٧) موافقتها للمدارس في الولاية بتدريس الدين الاسلامي فيها هذا ما اعلنه الناطق الرسمي لجمعيات العمال الاجانب السيد مراد شاكير وهو تركي في مؤتمر صحفي عقده في فرانكفورت حتى يتمكن التلاميذ المسلمون من تلقي تعليمهم الديني في المدارس الالمانية.

الازهر يقر ترجمة معاني القرآن الى اللغة الاندونيسية

■ القاهرة: اقر الازهر ترجمة اندونيسية جديدة لمعاني القرآن الكريم واجاز نشرها وتداولها بين المسلمين.

وقد اعد الترجمة الدكتور عمر بكري المتخصص في الدراسات الاسلامية وتعتبر احدث ترجمة اندونيسية لمعاني القرآن الكريم منذ القرن السابع عشر الميلادي.

واكد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان الازهر يشجع ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات المختلفة اذا جاءت الترجمات معبرة عن معاني الآيات القرانية الكريمة.

وقال أنه في خلال السنوات الماضية انجزت ثلاث ترجمات لمعاني القرآن الكريم في مصر باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية. واشار الى أن هذا الامر يوليه الازهر عناية فائقة لحماية المسلمين الذين لا يجيدون التحدث بالعربية من المفاهيم الخاطئة الناتجة عن الترجمات المتضمنة اخطاء متعمدة وغير متعمدة احيانا. واشاد الدكتور طنطاوي بالجهود التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي في مجالات الدعوة والتعليم ونشر الثقافة وانجاز العديد من ترجمات معاني القرآن الكريم بعدة لغات.

واشاد كذلك بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل طبع ونشر المصحف الشريف وتوزيعه على المسلمين في العالم.

وكان مجمع البحوث الاسلامية بالازهر قد شكل لجنة مؤلفة من العلماء واساتذة اللغات الاجنبية بكلية اللغات والترجمة الفورية بجامعة الازهر والجامعات المصرية لمراجعة الترجمات التي نفذتها مؤسسات وشخصيات غير اسلامية للتأكيد من خلوها من الاخطاء وتنبيه المسلمين الى الاخطاء وارشادهم الى الصواب.

وقد طالب مجمع البحوث بضم اعضاء جدد الى لجنة مراقبة ترجمات معاني القرآن الكريم يمثلون المؤسسات الاسلامية العالمية وتقديم تقارير دورية عن الترجمات لبيان اتجاهاتها.

اعتراف لرئيس الحكومة الهندية

المسلمون يعانون من الاهمال والتجاهل

■ نيودلهي ق.ن.أ: اعترف ديف جودا رئيس الوزراء الهندي بان الاقلية المسلمة في بلاده تعاني من الاهمال والتجاهل.

وقال ان المسلمين الهنود يعانون من الاهمال والتجاهل منذ استقلال الهند وعلى مدى الخمسين عاما الماضية.. معربا عن اسفه لذلك.

كما اعترف جودا بان «الاحزاب السياسية الهندية مارست الخداع على الاقلية المسلمة». واكد جودا في تصريح لوكالة الانباء الهندية التزام حكومته بالنهوض بالاقليات في بلاده. وقال في كلمة له امام المؤتمر الدولي التربوي الذي ينظمه اتحاد المسلمين الامريكيين ذوي الاصول الهندية ان حكومته تريد اتخاذ الخطوات التي تساعد في النهوض بالاقليات في بلاده لتمارس دورها الطبيعي في تحالف الجبهة الموحدة التي تشكل حكومة نيودلهي الحالية. وشن جودا هجوما على الطائفة الهندوسية.. وقال «ان الهند ليست حكرا لطائفة واحدة.. وان الهند لجميع الهنود

جامعة موي تناقش في كينيا قضايا المسلمين في افريقيا

■ عقدت جمعية الشبان المسلمين في كينيا ندوة اسلامية في جامعة «موي» في كينيا وحضرها اخوانهم من الطلبة المسلمين في جامعة دار السلام وجامعة ماكريري والجامعة الاسلامية في اوغندا وسبع جامعات في شرق افريقيا وكليات عديدة في كينيا. وألقيت خلال الندوة محاضرات اسلامية وجرت مناقشات ومحاورات حول قضايا اسلامية عديدة. وقرر المشاركون اعادة تأسيس جمعية للطلبة المسلمين في جامعات كينيا والحاقها بعضوية اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية. ومقره الاقليمي في لاجوس بنيجيريا. ودعا المشاركون في الندوة الى تنشيط العمل الاسلامي الثقافي والخيري واقامة بيت المال الاسلامي في شرق افريقيا. واقترح المشاركون من اوغندا وتنزانيا انشاء اتحاد شرق افريقيا للجمعيات الطلابية الاسلامية.

الانتهاء من ترميم الأزهر نهاية عام ١٩٩٨

■ صرح الدكتور علي حسن امين عام المجلس الأعلى للآثار بأنه سيتم الانتهاء من مشروع ترميم واعمار جامع الأزهر الشريف بالكامل مع نهاية عام ٩٨.

وقال الدكتور علي حسن الذي انضم الى عضوية اللجنة العليا لإعمار وترميم جامع الأزهر مؤخرا التي يرأسها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ان أعمال الترميم الجارية حاليا تتم على مرحلتين تشمل المرحلة الاولي ترميم المنطقة الشمالية الشرقية للمسجد ومنطقة المجاز والمكتبة وتنتهي هذه المرحلة في يوليو ٩٧.

والمرحلة الثانية تشمل تدعيم الأساسات وتمتد الى الأعمال الظاهرة بالأسقف كما سيتم استخدام مؤشر الاتزان والرصد المساحي للتأكد من سلامة المبنى تماماً لأنه يمثل قيمة أثرية ودينية هامة وعلامة بارزة في تاريخ مصر الاسلامي منذ انشائه عام ٣٦١هـ.

يذكر ان مشروع ترميم الجامع الأزهر يتم بالتعاون بين وزارة الاسكان والمجلس الأعلى للآثار ومشاركة نخبة من أساتذة الجامعات والاستشاريين الاثريين والمعماريين.



مسجد الشيخ راشد . الجميرة . دبي

شغل المسلم بهموم أمته الكبرى



بقلم :
الشيخ د. يوسف القرضاوي

من اكثر مايوقع الناس في حفرة الاختلاف وينأى بهم عن الاجتماع والائتلاف فراغ نفوسهم من الهموم الكبيرة والآمال العظيمة والأحلام الواسعة واذا فرغت الأنفس من الهموم الكبيرة اعترضت على المسائل الصغيرة واقتتلت احيانا فيما بينها على غير شيء ولايجمع الناس شيء كما تجمعهم الهموم والمصائب المشتركة والوقوف في وجه العدو المشترك ومن اصدق ماقاله احمد شوقي «ان المصائب يجمعن المصابينا» وان من الخيانة لأمتنا اليوم أن نغرقها في بحر من الجدل حول مسائل في فروع الفقه او على هامش العقيدة اختلف فيها السابقون وتنازع فيها اللاحقون ولا أمل في ان يتفق عليها المعاصرون في حين ننسى مشكلات الأمة ومآسيها ومصائبها التي ربما كنا سببا او جزءا من السبب في وقوعها.

وهذا ما حدا بابن عمر رضى الله عنهما حينما سأله من سأله من أهل العراق عن دم البعوض في حالة الاحرام فانكر على السائل هذا التنطع والتعمق في السؤال عن هذه الدقائق على حين ان قومه خذلوا الحسين رضي الله عنه حتى سفك دمه ولقي ربه شهيدا مرضيا.

وهكذا قال ابن عمر هؤلاء يسألون عن دم البعوض وقد سفكوا دم ابن بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم!! من الخيانة ان يحمي الوطيس وتنصب المجانيق ويتقاذف الناس بكلمات اشد من الحجارة وانكى من السهام من اجل مسائل تحتمل اكثر من وجه وتقبل اكثر من تفسير فهي من مسائل الاجتهاد التي دلت على سعة هذا الدين ومرونته المصيب فيها مأجور والمخطى فيها معذور وخطؤه فيها مغفور بل هو بنص الحديث مأجور لهذا كان من الواجب على الدعاة والمفكرين الإسلاميين ان يشغلوا جماهير المسلمين بهموم أمتهم الكبرى ويلفتوا أنظارهم وعقولهم وقلوبهم الى ضرورة التركيز عليها والتنبيه لها والسعي الجاد ليحمل كل فرد جزءا منها وبذلك يتوزع العبء الثقيل على العدد الكبير فيسهل القيام به

إن العالم يتقارب بعضه من بعض على كل صعيد رغم الاختلاف الديني والاختلاف الايدلوجي والاختلاف القومي واللغوي والوطني والسياسي.

إن ابناء المسلمين في اقطار شتى يموتون من الجوع والمرض ويموتون معنويا بالجهل والأمية وانتشار المخدرات ويتعرضون لأخطار التنصير والتكفير والتضليل فكيف لانهتم بأمرهم ونسعى لانقاذهم ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

إن الامة المسلمة لاتزرع ماتأكل من القوت الضروري ولا تصنع ماتستخدمه من الأسلحة اللازمة للدفاع عن الحرمات ولا من الآلات مايجعل لها وزنا واعتبارا فهي كلها ضمن العالم الثالث ولو كان هناك عالم رابع لنسبت اليه وكثيرا ما اتهم الإسلام ظلما بأنه سبب تخلفها مع أنها يوم تمكست به كانت سيدة الأمم وأستاذة



خير الزاد

مأجمل أن يعمل المرء لدنياه كأنه يعيش ابدا.. وأن يعمل لآخرته كأنه يموت غدا..

عند ذلك فقط.. يشعر بقرب الآخرة وبالتالي قرب الحساب على ماقدمت يداه.. فيرجع إلى الله ويراقبه في كل أعماله وهنا يكون قد غلب الآخرة على الدنيا.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أخوف ما أتخوف على أمتي الهوى وطول الأمل.. أما الهوى فيصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة وهذه الدنيا مرتحله ذاهبة وهذه الآخرة مقبلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فإن استطعتم أن تكونوا من بني الآخرة فافعلوا فإنكم اليوم في دار العمل ولاحساب وأنتم غدا في دار الحساب ولاعمل..

لذلك كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدمون الآخرة على الدنيا.. يعيشون دنياهم في حدود ما أمر الله ورسوله ويعملون لآخرتهم بتحري الدقة في كل مايصدر منهم من أقوال وأفعال حتى تكون محل رضا الله ورسوله.

والدين لايأمرك بأن تتجاهل دنياك فأنت إن فعلت هذا كنت آثما.. لكن الدين يأمرك بأن تعيش دنياك وآخرتك وتكون الآخرة هي الطريق للحياة في الدنيا.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على أهله وتعطفا على جاره لقى الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان.

صورتان في الحديث كل صورة صاحبها طلب الدنيا بالحلال لكن الهدف ليس واحدا.. والتصرفات متغايرة لذلك صاحب الصورة الأولى نال رضا الله وصاحب الثانية استحق غضب الله. مع أن الاثنين طلبا الدنيا بطريقة حلال.

لذلك نجد الرزق احيانا يكون فتنة والمؤمن الحق هو الذي يدعو ربه دائما بقوله: اللهم اكفني شر فتنتك في الرزق لأن الرزق ربما يكون استدراجا للعبد. ومن اجل هذا يحذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : «إذا رأيت الله يعطي العبد في الدنيا على معاصيه مايحب فإنما هو استدارج «ثم تلا قوله تعالى «فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون» فلنتق الله ولنعش دنيانا من خلال آخرتنا والى اللقاء في الأسبوع المقبل مع خير الزاد.

محمد الحسيني

اكتشاف كنز من المصاحف المبكرة في صنعاء يكشف تطور الخط العربي وفن الكتابة

■ خالد عزب - وكالة الاهرام

■ ازدهرت الحياة العلمية فى اليمن منذ فجر الاسلام ازدهارا واضحا، فقد اقبل اليمنيون بعد اعتناقهم الاسلام على التأليف فى كافة انواع العلوم، وتركوا لنا كما هائلا من الكتابات المخطوطة مبعثرة فى كافة انحاء اليمن مدنه وقراه، اما فى داخل خزائنات ومكتبات المساجد والمدارس، واهمها تلك المحفوظة بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء وخزانة الاوقاف او فى حوزة بعض الاسر اليمنية، فضلا عن تلك الموجودة بدور الكتب والمكتبات العربية ومتاحف العالم.

وبعض هذه المخطوطات على قدر كبير من الجمال الفنى من ناحية جودة الخط والتذهيب والتجليد، والبعض الآخر وهو الاكثر قام بنسخها خطاطون متواضعون كانوا يقومون بنسخ المصاحف او المخطوطات ليستطيع اقتناءها من يحتاج اليها من المتعبدين فى المساجد او رجال العلم والادب.

ومنذ سنوات كشف عن كنوز ثمينة من المخطوطات القرآنية فى الجامع الكبير بصنعاء، اذ كان الجامع يحتوى على مجموعة كبيرة من المصاحف الشريفة المكتوبة على الرق من مختلف الاحجام. وبأشكال وانواع من الخطوط الكوفية المتعددة بحسب تطور هذا الخط منذ بداية ظهوره فى المائة الاولى للهجرة حتى انتهاء استعماله.

ومن تلك المصاحف ما هو كبير الحجم اذا كان الخط كبيرا فيكون فى قسمين، ومنها ما خطه اصغر حرفا فيكون كله فى مجلد، ومنها ما هو اصغر فأصغر بحسب نوع الخط حتى يكون حجم المصحف صغيرا يحمل فى الجيب، كما ان فى المصاحف ما هو ارباع واسباع، وهنلك المقدمات وتكون فى عشرة مجلدات، كل مجلد اجزاء وهذه خاصة بالتلاوة فيها للموتى عند الدفن وفى المساجد.

وكان كلما تلف بعض من هذه المصاحف لكثرة القراءة فيها جمعت صفحاتها المتناثرة ووضعت فى مكان امين حتى لاتتساقط على الارض خشية ان تطأها الاقدام ثم يحل محل التالف منها مصاحف جديدة.

فلما اخذ الخط النسخى يكتمل فى نهاية المائة الثالثة وبداية المائة الرابعة على يد محمد بن على بن قلعة فى القرم واخذ ينتشر فى جميع الاقطار الاسلامية لسهولة الكتابة به وقراءته، وبدأ الناس فى هجر الخط الكوفي، وقل استعمال قراءته والكتابة به تدريجيا، وكلما تباعد الزمن بينه وبين القراء ازداد الهجر له، وقل العارفون به حتى جهل الناس قراءة ما بقى من المصاحف المكتوبة بالخط الكوفى الا قلة منهم ممن لهم دراية ومراس بها، فجمعت بقية هذه المصاحف المتناثرة من الجامع، وربما من غيره وبنيت لها خزانة فى وسط الجامع فى الركن الشمالى الغربى فكدست فيها على غير نظام ولاترتيب وسد بابها الا من نافذة حتى كشف عنها منذ سنوات.

كنز المخطوطات الاسلامية

وقد ادى العثور على هذا الكنز من المخطوطات الاسلامية المبكرة، والذى حوى ما يقارب من اربعين الف صفحة مصحف كريم يعود تاريخها الى القرون الخمسة الاولى من الهجرة النبوية الى فتح باب النقاش والبحث العلمى على مصراعيه سواء من ناحية علم الكتابة او من ناحية تطور الخط العربي واصبح المهيمن على الباحثين سؤال يكاد يكون واحدا، وهو اين كتبت هذه المصاحف فى مكة؟ فى القيروان؟ أم فى صنعاء نفسها؟ وقد قام احد المستشرقين بعمل دراسة ميدنية على بعض من اوراق المصاحف المكتشفة بالجامع الكبير بصنعاء توصل فيها الى بعض الحقائق العلمية نوردها كما يلي:

اولا: اشتمل هذا الكنز على خوالى اربعين الف ورقة من اكثر من ٨ الاف مصحف مخطوط، الى جانب بعض الوثائق، وقد كتب اكثر من ٧٠٠ مصحف على الرق وحوالى ٣٥٠ الى ٤٠٠ مصحف على الورق.

ثانيا: تدل وتؤكد هذه المخطوطات على تقدم فن الكتابة فى اليمن منذ الفترة الاسلامية المبكرة، وبالتالى فهى تضيف الى معلوماتنا بعدا جديدا عن الثقافة اليمنية، الى جانب ذلك فان العدد الكبير من هذه الاوراق وعمرها الطويل وقدمها، يجعل هذا الكشف ذا قيمة خاصة فيما يتعلق بدراسة مخطوطات القرآن المبكرة، وتطور الخط العربى وفن الكتابة بصفة عامة اذ مكنت هذه المجموعة الباحثين من التعرف على مراحل تطور فنون المصحف الشريف منذ العصور الاسلامية المبكرة.

مصاحف نفيسة

والجدير بالذكر ان حوالى ٤٠٪ من اوراق المصاحف التى عثر عليها فى الجامع الكبير بصنعاء، كتب خارج اليمن، اما القسم الاكبر منها فقد كتب فى صنعاء. كذلك فانه يوجد لدى الجامع الكبير عدد كبير من المصاحف النفيسة بالخط النسخى، ويرجع تاريخ كتابة هذه المصاحف الى ازمنة مختلفة، ولعل اقدمها القرن التاسع للهجرة او العاشر فما بعد، وربما فيها ما يعود تاريخه الى قبل ذلك اذ ليس فى معظم المصاحف تاريخ النسخ، ولااسم الناسخ لان اغلب نساخ القرآن كانوا يحرصون على كتمان اعمالهم، وعدم ذكر اسمائهم اذ اوقفوها للمساجد ابتغاء للاجر والمثوبة من عند الله فانه يعلم السروالخفى الا اذا كانوا يستكتبونها بالاجر للملوك والاعيان او لتهدى اليهم فانهم قد يكتبون اسماءهم.

شذرات و قطوف

إعداد : محمد راجح الابرش

■■ دخل على الواثق بالله أستاذه هارون فبالغ في اكرام مثواه فقال له صديق ان هذه المبالغة من الواثق في التكريم والاحتفال لاتتفق مع قدره الرفيع وجاهه المنيع.

فأجابه الواثق ايها الصديق ان هذا الذي تستكثر عليه كل هذا التكريم هو أول من فتق لساني بذكر الله وأدناني من رحمة الله.

■■ مر يزيد بن المهلب بأعرابية فقرته عنزا فقبلها وقال لابنه معاوية كم معك يامعاوية من النفقة؟

فقال ولده معاوية :يأبت كل ما معي ثمانمائة دينار

قال يزيد ادفعها كلها اليها.

فقال ولده معاوية يأبت انك تطلب الرجال ولايكون الرجال الا بالمال وهي بعد لا تعرفك ويقنعها القليل واليسير

قال يزيد ان كانت هي ترضى باليسير فأنا لاأرضى إلا بالكثير وان كانت لاتعرفني فأنا أعرف نفسي ادفعها اليها

■■ كتب عبدالله بن زياد الى المنصور خطابا بليغا يسأله فيه حاجته فطال سكوت المنصور فاستنهضه عبدالله وقال له: مالأمير المؤمنين لم يرد على فأجاب المنصور قرأت كتابك وسحرتني بلاغته واشراق ديباجته فرأيت ان الغنى والبلاغة اذا اجتمعا في رجل ابطراه وأمير المؤمنين وهو القوّام على أخلاق الرعية مشفق عليك فاكتف بالبلاغة.

■■ كان الحسن بن سهل جم السخاء مبسوط اليد الى حد الافراط فكتب اليه صديق اعرابي يقول : ماهكذا والله ياحسن سبيل الإحسان اما علمت انه لاخير في السرف فأجاب حسن بن سهل ليعلم صديقي انه اذا كان لاخير في السرف فانه ايضا لاسرف في الخير

فضل شهر شعبان

جاء في الصحيح عن عائشة رضى الله عنها قالت: مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان، وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان» وعن اسامة بن زيد رضى الله عنه: قلت يارسول الله: لم ارك تصوم من الشهور ماتصوم في شعبان. قال: ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب ان يرفع عملي وأنا صائم»

وما دامت الأعمال ترفع وتعرض على الله في هذا الشهر فإن خير حال يكون عليها المؤمن هو الصيام الذي يطهر النفس من الرذائل ويحليها بالفضائل ولا سيما في الأزمنة الفاضلة فتطهر به الروح من قبائحها وتقبل على نداء ربها فتتعرض لنفحاته فتصيبها رحمة الله، ورحمة الله قريب من المحسنين، وفي شهر شعبان علاوة على ماسبق ليلة فاضلة قد وردت فيها احاديث حسنة، وهي ليلة النصف من شعبان ففي الحديث، ان الله عز وجل يطلع على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر اهل الحقد كماهم» رواه البيهقي.

واخرج الطبراني وابن حبان في صحيحه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يطلع الله الى جميع خلقه فيغفر لهم إلا لمشرك او مشاحن او عاق والديه او قاطع رحم او مدمن خمر اوزان»

واخرج ابن ماجة عن على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول: ألا هل من مستغفر فأغفر له، ألا هل من مسترزق فأرزقه، ألا هل من مبتل فأعافيه ألا كذا اوكذا حتى يطلع الفجر» والنزول المشابه للحوادث محال في حقه تعالى، بل يجب ان يفهم على ان معناه قرب الله تعالى من عبده وفي حدود قوله تعالى «ليس كمثله شيء» واخراج البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر رضى الله عنهما موقوفا «خمس ليال لايرد فيهن الدعاء: ليلة الجمعة واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة العيدين»

وفضائل شهر شعبان كثيرة ومنها انه يقع بين شهرين قد عظم الله احدهما بأن جعله من الأشهر الحرم الأربعة وهو رجب والتي بالغ الله تعالى في تحريم الظلم فيها علاوة على تحريمه في سائر الشهور، ويقع ايضا بين شهر قد عظم الله امره بامرين اولهما نزول القرآن الكريم فيه وثانيهما بأن فرض الله فيه الصيام الذي هو احد اركان الإسلام الخمسة والذي فيه ليلة القدر التي حكم الله عليها بأنها خير من ألف شهر. ولهذا فقط أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مايستحقه من تقدير بأن كان يكثر فيه من الصيام وكان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يظن انه لايفطر ويفطر حتى يظن انه لايصوم.

ومن فضائل شعبان انه الشهر الذي حولت فيه القبلة من المسجد الاقصى إلى المسجد الحرام على ماعليه المشهور من الروايات في شأن تحويل القبلة. فلقد ظل صلوات الله وسلامه عليه بعد الهجرة ستة عشر او سبعة عشر شهرا وهو يتجه الى بيت المقدس قبلة الانبياء السابقين وكان يتمنى ان يوجه إلى المسجد الحرام قبلة ابراهيم واسماعيل وبخاصة لما كان يسمعه هو واصحابه من ايذاء اليهود الذين كانوا يقولون بان دينهم هو الحق وان قبلتهم هي القبلة. وانه لوكان محمد نبيا لاتبع دينهم بدل ان يدعوهم لدينه إلى ان نزل الامر الإلهي يأمره بأن يولي وجهه شطر المسجد الحرام لأنه هو الحق من ربه ، وتعتبر ليلة تحويل القبلة في تاريخ هذه الأمة ليلة الاستقلال ومن ليالي إتمام النعمة وكمالها على هذه الأمة إن شهر شعبان ترفع فيه الأعمال وتعرض على الله. وشهر فيه ليلة يغفر الله فيها لجميع خلقه إلا لمشرك او مشاحن او عاق او قاطع رحم أو زان او مدمن خمر وشهر يقع بين رجب الحرام وبين رمضان شهر القرآن فهو جدير بأن يعود فيه المسلم لربه وان يجدد العهد مع الله ويتوب لرشده هو اجدر بالعمل الصالح. فلنعرف له قدره ولنعظمه بالصوم والتوبه لعل رحمة الله تصيبنا والله الهادي إلى سواء السبيل.

أثر العبادات

بقلم : شوقي محمد بدران

فرض الله سبحانه وتعالى على عباده المسلمين عبادات محددة، وأمرهم بأدائها والتمسك بها، طاعة له سبحانه وابتغاء مرضاته، وقد وضح المصطفى صلى الله عليه وسلم هذه العبادات وهي أركان الإسلام حيث يقول:

«بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا».

وتمسك المسلم بأداء العبادات التي فرضها الله جل جلاله عليه هي التي تفرق بعد الشهادتين - بين المسلم الطائع لربه والذي يرجو رحمته؟ وبين العاصي الذي يغفل عن طاعة الله. ويجب على كل مسلم أن يعي جيدا ان الله سبحانه وتعالى لم يفرض هذه العبادات إلا لصالح الإنسان حيث تمكنه من الحياة السعيدة في الدنيا والفوز في الآخرة.

والمسلم الذي يؤدي هذه العبادات. ولاتحدث في نفسه الأثر الطيب ولاتنهاه عن الفحشاء والمنكر - فإن ذلك ليس عيبا في هذه العبادات حاشا لله ولكن العيب في الإنسان ذاته. وهذا يدل على أنه لم يؤد العبادات بإخلاص وخشوع وحضور قلب. فالعبادات ليست «تأدية واجب» من حركات واعمال دون وعي وادراك وتدبر.

بل يجب على المسلم ان يتمثل المولى عز وجل امامه وهو يؤديها. ففي الحديث الشريف يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم :«اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فانه يراك» ولنستعرض هذه العبادات واثرها على المسلم.

الصلاة:

الصلاة هي الركن الثاني بعد الشهادتين وهي عماد الدين كما جاء في قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «الصلاة عماد الدين -من اقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين» والصلوات الخمس في الليل والنهار تذكر المسلم بربه وهو يقف بين يديه، وتجعله قريبا منه ذاكرا له سبحانه باستمرار، أما عن أثر الصلاة على المسلم - فإن المولى عز وجل يقول: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» العنكبوت. إن الصلاة ليست تمرينات رياضية. إنها وقوف بين يدي الله جل جلاله واستحضار لعظمته. فلابد أن تؤثر في المسلم بدرجة كبيرة تجعله يزن جميع امور حياته بخشية الله وان يستحي من مقابلة مولاه وهو يعصيه ولايطيع اوامره. يقول المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه: «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له».

الزكاة:

الزكاة التي فرضها الله تبارك وتعالى على الاغنياء هي عبادة يؤديها المسلم تقربا الى الله وإطاعة لأوامره لسد حاجة الفقراء و المساكين مما يوجد روح المحبة والتكافل بين ابناء الإسلام، و يجب ان يؤديها المسلم بهذه الروح وهذا المفهوم. اما الذي لايؤديها فقد عصى الله جل جلاله وخالف امره وخرج عن طاعته وهو بذلك من الخاسرين. يقول سبحانه وتعالى:

«ولايحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم. سيطوقون مابخلوا به يوم القيامة» آل عمران.

الصيام:

الصيام في الإسلام هوامتناع عن الاكل والشرب والشهوة من طلوع الفجر حتى آذان المغرب. والصيام ليس ذلك فقط، ولكنه امتناع عن كل مايغضب الله تبارك وتعالى ويخالف شرعه. يقول المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام: «الصيام جنة» اي وقاية من الشرور والآثام ومعصية الرحمن.

ولكن قد نجد رجلا يصوم ولكنه يتخذ من هذا الصيام وسيلة للإهمال في العمل والتكاسل فيه. ونجد شخصا يصوم ولكنه يقبل المال الحرام ويغتاب الناس. وأمثال هؤلاء ينطبق عليهم الحديث الشريف :«رب صائم لاينال من صيامه إلا الجوع والعطش»

الحج:

الحج شعيرة من شعائر الله وركن من أركان الإسلام واجب الأداء على كل مسلم قادر. يقول الحق جل جلاله : «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» آل عمران. والحج يغسل الذنوب ويكفر السيئات، ويعود المسلم بعده بصفحة بيضاء ناصعة، يجب أن يحافظ عليها ولايلوثها.

الفصل بين العبادات والمعاملات:

إن الذي نريد ان نركز عليه هنا هو أثر العبادات على المعاملات. فقد انتشرت بدعة بين بعض الناس تفصل بين العبادات والمعاملات. فهم يقولون «هذه نقرة وهذه نقرة» وهذا قول باطل وخطأ جسيم. لانه لايجوز الفصل بينهما. فالذي يؤدي العبادات بإخلاص وأمانة وحضور قلب، لايمكن أن يفعل المنكرات ويتعدى حدود الله. فلايمكن أن يجتمع الخير والشر في قلب رجل واحد، ولايمكن أن تجتمع طاعة الله سبحانه وتعالى و معصيته في وقت واحد. وهذا نوع من الغش والخداع والنفاق. ولكن هؤلاء مايخدعون إلا أنفسهم ومايشعرون. اما الذين يغفلون عن ذكر الله - فإنهم يسيرون في طريق المعصية، ويتبعون اهواءهم. وهؤلاء نسوا الله فأنساهم أنفسهم. ويحذرنا المولى سبحانه وتعالى منهم: «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا» الكهف.

إن الذين يؤدون العبادات ويسيئون التعامل مع الناس هم قوم يعبدون الله على حرف، ولايخلصون في عبادتهم. ويكونون مذبذبين بين الخير والشر وبين الطاعة والمعصية. وهم يخلطون أعمالهم الصالحة بأخرى خاطئة. وهؤلاء جميعا يجب عليهم أن يخلصوا في عبادتهم وفي معاملتهم كذلك وأن يتوبوا الى الله توبة نصوحا. يقول المولى عز وجل: «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم» التوبة

ياأبناء الإسلام أخلصوا في العبادات تنجحوا في المعاملات والسلوكيات - لأن هدف العبادات هو الوصول بالمسلم الى حسن المعاملة. كما جاء في الحديث الشريف عن المصطفى صلى الله عليه وسلم: «الدين المعاملة».

اليهود وخيبة أملهم في شعبان

بقلم : طلبة على معروف

ان اهم حدث وقع في شهر شعبان واعظم انتصار اصاب اليهود بخيبة أمل.. وقضى على احلامهم في ليلة النصف من شهر شعبان حيث ازداد كيدهم ونفاقهم وغدرهم ووقفوا في وجه الدعوة الاسلامية يترقبون الفرصة ويختلقون الافتراءات والكذب للايقاع بالنبى والمؤمنين من المهاجرين والانصار بالمدينة ويتحيزون ويشايعون المشركين والكفار بمكة (وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) البقرة الآية ٩. ليلة النصف من شعبان هى ليلة تحويل القبلة من بيت المقدس إلى البيت الحرام وذلك في السنة الثانية من الهجرة، حيث ان اليهود عليهم لعنة الله هم اعداء الانسانية قالوا ان محمدا يخالف ملتنا ويتبع قبلتنا فضاق بذلك صدر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فأخذ يقلب وجهه في السماء بالدعاء ان يحول الله وجهه في الصلاة الى الكعبة قبلة أبيه ابراهيم جد الانبياء والرسل فان الكعبة أقدم القبلتين وقد بناها ابراهيم مع ولده اسماعيل جد محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين والاتجاه إليها أدعى للعرب الى الايمان فاستجاب الله دعاءه وحقق له امنيته ورغبته وفرح بذلك المؤمنون فوافقت اغراضه الشريفة صلى الله عليه وسلم وفي ذلك يقول الله تعالى في سورة البقرة الآية ١٤٤ (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون).. وانخذل اليهود بتحويل القبلة. والمعروف عن اليهود منذ القدم وقد تأصل فيهم حب المال ومكاسب الحياة عن اليوم الاخر واغراهم احبارهم وكبراؤهم بما دسوه عليهم وزينوه لهم من الاماني والافتراء على نبى البشر وعلى الله بأنهم شعب الله المختار ومن جنس يعلو جميع الاجناس. وقد حدثنا القرآن الكريم عن اخبارهم مع انبيائهم ورسلهم وفي ذلك يقول الله تعالى (ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون) ٨٧ البقرة. ولقد كان اليهود يستفتحون على الذين كفروا ويخبرونهم بأن الرسول العربى المبعوث آخر الزمان للناس كافة قد حان وقته وسننتصر به، كما هو موجود في التوراة وكتبهم وكان اليهود يعلقون آمالا كبارا ان يكون منهم، فلما جاءهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بالحق كفروا به وناصبوه العداء وفي ذلك يقول الله تعالى (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين) ٨٩ البقرة. وعن الاحداث التى وقعت في شهر شعبان غزوة أحد، فقد كانت في شعبان في السنة الثالثة من الهجرة النبوية الشريفة فقد خرج النبى صلى الله عليه وسلم باصحابه لملاقاة جيش الكافرين على كثرة عدده وعدته.. وتخاذل الكفار وحلفاؤهم المنافقون واليهود وكانوا ثلاثمائة رجل وقد قال ابوسفيان صخر بن حرب في غزوة أحد: بيننا وبينكم بدر العام القابل فقال الرسول عليه السلام لرجل من اصحابه قل هو بيننا وبينكم موعد.. فأكرمهم الله سبحانه وتعالى وتراجع العدو وانسحب المشركون خوفا وفزعا من المؤمنين، بل رجع المؤمنون الى اهليهم فرحين بنصر الله لم يمسهم سوء، فقد جاهد المسلمون وحاربوا في سبيل الله بقوة الايمان وروح العقيدة مع قلة عددهم وعدتهم وكان النصر تلو النصر ومع كثرة اعدائهم وقوتهم الغاشية الضاربة الجبارة فما وهنوا في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ولم تفت قوة الشيطان في عضدهم ولم تحجب ابصارهم عن الهدف الاسمى وهو الدفاع عن دعوة الحق والرغبة في الخير والحرية والامان للانسانية المعذبة والقضاء على عصابات اليهود وائمة الكفر واهل الشرك والالحاد حتى ظهر الله ودان أهل الارض ودخلوا تحت راية الاسلام. فالمؤمن الصادق يدافع بروح قوية ويدافع عن يقين بنصر الله. ويستبسل في القتال والنضال ويجاهد في سبيل الله وفي سبيل الحق واعلاء كلمة الله وهو يعلم بأن الجهاد سبيل النصر والاستشهاد غايته لينعم بالحياة الأخروية فشعاره. اما حياة طيبة في الدنيا واما استشهاد ونعيم في الآخرة. وفي ايامنا هذه نحن احوج ما نكون إلى تلك الروح القوية والمعنوية الفتية والنفس التقية الاسلامية وإلى التكتل والتجمع والاتحاد بقوة الايمان والعقيدة لمواجهة اليهود وخديعتهم والتجمع للحفاظ على المسلمين ومقدسات المسلمين التى تدنسها، اليهود عليهم لعنة الله والعمل من اجل نشر دين الله في الارض وانقاذ البشرية مما هى فيه من ظلمات الجهل بأمور الدين الحنيف الى نور الايمان العظيم.. ففي هذا الشهر المعظم الذي خيب الله فيه آمال اليهود وخذلهم وحقق العزة والكرامة لرسوله وللمؤمنين، لا نملك إلا ان نرفع ايدينا الى الله بقلوب مخبتة خاشعة له ان يوحد كلمة المسلمين وينصرنا على اعدائنا اعداء الدين ويجعل كيدهم في نحورهم، عملهم نكالا عليهم. وان يشملنا الله بالعفو والغفران.. وان يفيض علينا بالبركات.

مسلم يؤدي الصلاة رغم أنف أسلحة اليهود

الاسلام دين الحضارة وباعث الرقى والنهوض

بقلم: احمد عبد التواب احمد

اذا كان شعار الدين الاسلامى شعارا دينيا فإن مغزاه ومرماه وهدفه وغايته ان يسعد الناس فى دنياهم بفضل هذا الدين وان ينهضوا بمجتمعهم ويديروا شؤون حياتهم الدنيوية تدبيرا سليما وان يكون الطريق الذى يوصلهم الى ثواب الآخرة لايحرمهم من نعيم الدنيا وألا يزهدوا زهدا يفسد حضارتهم ويعوق تقدم مجتمعهم ويبعدهم عن مواهبهم والله عزوجل يقول فى محكم تنزيله □وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك○ القصص ٧٧. أى لاتترك أن تعمل فى الدنيا للآخرة ولاتنس صحتك وقوتك وشبابك ومالك أن تطلب بها نعيم الدنيا وثواب الآخرة فعن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل وهو يعظه: «اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل مرضك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك» ومعنى الاحسان فى الآية أن تحسن بطاعة الله عزوجل كما أحسن اليك الله عزوجل بنعمته عليك. وقال عزوجل مخاطبا أنبياءه ورسله: □يأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم○ ٥١ المؤمنون وقال تعالى مخاطبا عباده المؤمنين: □يأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون○ ١٧٢ البقرة.

لقد سارت الدعوة الاسلامية ومعها فضائلها ومحامدها واقتحمت القلوب ودخلت العقول واستقرت بين طيات النفوس واينما وقع منها شعاع أضاء للناس حياتهم فلقد جاءت فى وقت كانت دنيا الناس فوضى وعقائد بالية فالأصنام هى رمز الأديان والمعتقدات والوباء الأخلاقى كان قد تفشى بين البشر جميعا فقامت المذاهب الهدامة تدعو الى اباحة النساء للرجال جميعا وماتت الفضيلة وغلظت الأكباد ووئدت البنات وانتشرت العداوة بسبب الحروب والغارات التى كانت تشن لاتفه الأسباب فحارب الإسلام كل هذه العادات ودعا الى العمل لاحدى الحسنيين اما حياة شريفة كريمة وإما جهاد فاستشهاد فى سبيل الله وسوى بين جميع الناس وأزال الفوارق فلقد اجتمع تحت لوائه القوى والضعيف والسيد والعبد والعربى والعجمى وما كادت روح الاسلام تسرى فى نفوسهم حتى اصبحوا جميعا إخوانا متحابين لاتفاضل بينهم إلابالتقوى والعمل الصالح لأن الإسلام فى صفاء جوهره دين مساواة وحب واتصاف وعمل نافع مثمر وهو لم يأت لقوم خاصة وإنما نزل للناس كافة - فسلمان الفارسى كان من خاصة المقربين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى غزوة الخندق وقف اشراف المدينة من الأنصار يقولون: سلمان منا ووقف اشراف المهاجرين من قريش يقولون: سلمان منا فناداهم رسول الله صلى الله عله وسلم: سلمان من آل البيت.

وعبد الله بن مسعود رضى الله - كان عبدا أجيرا يرعى الغنم عند عقبة بن أبى معيط وكان يهاب أن يمر على مجلس فيه أشراف قريش فلما أكرمه الله بالاسلام ذهب الى مجلس فيه أشراف قريش رافعا صوته قارئا قول الله عزوجل: □الرحمن ● علم القرآن ● خلق الإنسان ● علمه البيان ● الشمس والقمر بحسبان ● والنجم والشجر يسجدان ● والسماء رفعها ووضع الميزان○ .. من سورة الرحمن. تأملته قريش وهم مندهشون ماذا يقول هذا الأجير انه يتلو بعض ما جاء به محمد وقاموا إليه يضربونه ليرجع عن دينه ولكنه ثبت على عقيدته ولم يرهبه بطشهم. وخباب بن الارت - كان عبدا لأم أنمار - وكان صانع سيوف فلما سرت روح الإسلام فى نفسه قيدته قريش بالسلاسل وأحمت الحديد الذى كان عنده حتى توهج ووضعته على جسده وفوق رأسه. وبلال الحبشى وآل ياسر وغيرهم مما لايتسع المجال لحصرهم الذين قاومتهم قريش بالعذاب والقوة فقاوموا بالصبر والثبات والتضحية بالروح فى سبيل العقيدة الاسلامية لأنهم كانوا مؤمنين حقا مخلصين فى إيمانهم ووعوا بعقولهم وقلوبهم أن الآخرة خير من الأولى وان الدين عند الله الإسلام وأن من خصائص الاسلام ومميزاته انه دين الوحدة الاجتماعية فأبناء الاسلام متساوون فى الحقوق والواجبات فكلهم لآدم وآدم من تراب وكلهم من ذكر وأنثى □يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير○ الحجرات. والمشرع الإسلامى عندما نظر الى حياة البشر وجد ان الزمن ماض لايقر، متجدد، لايقف فدعا الناس الى العمل ومسايرة التطور الزمني لأن الاسلام دين عبادة تصلح الآخرة ودين عمل يصلح الحياة للأحياء والإسلام من جهة هذه الغاية يفتح باب الابتكار والتجديد والاختراع ويدفع بالمسلمين الى ميدان العلم والارتقاء الفكرى وينبههم الى ان يأخذوا بأسباب الرقى والتقدم الذى لايقف عند حد محدود ولقد سجل التاريخ اثر الاسلام وفضله على النهضة العلمية فى العصر الحديث واعترف علماء الغرب بأن نهضة اوربا قامت اساسا على ما نقله المستشرقون من تراث العرب العلمى والحضارى وسجل التاريخ ان علماء الغرب اخذوا اصول علوم الطب والرياضيات والكيمياء والفلك عن كتب العرب المسلمين ويشهد تاريخ العلم ويقرر ان كتاب الحاوى لصناعة الطب الذى ألفه ابو بكر الرازى ورسائل جابر بن حيان فى الكيمياء التى الفها فى القرن الثانى الهجرى وكتاب الجبر والمقابلة الذى الفه الخوارزمى فى القرن الثالث الهجرى ورسالته فى الجدرى والحصبة وكتاب الأدوية البسيطة لابن الواقد الاندلسى وكتاب التصريف للطبيب الأندلسي ابى القاسم الزهراوى ويتضمن هذا الكتاب جزءا خاصا عن الجراحة وقانون الرئيس ابن سينا فى الطب الذى الفه فى القرن الخامس الهجرى وكتاب نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق للشريف الادريسى كان المرجع الجغرافى فى عصر النهضة ومفردات ابن البيطار فى الأدوية ومؤلفات ابن النفيس وابن الهيثم وغيرهم كل مؤلفاتهم ترجمت من العربية الى اللاتينية والانجليزية والفرنسية والايطالية والألمانية فأضاءت لدول الغرب طريقها نحو التقدم العلمى الحضارى الذى نراه الآن وستظل الأمة العربية ناهضة بعبء الحضارة فى العالم لأن المبادئ وقيم الدين جاءت من عند رب الناس. اله الناس والعالم الخبير بأحوال الناس وعندما عمل المسلمون الأوائل بها سادوا الدنيا ونهضوا وارتقوا بالمجتمعات ان الدين الاسلامى يدعو الى العلم والعمل فى كل الميادين والمشرع الاسلامى لم يضيق حدود النشاط ولم يصغر معانيه او يحددها بل تركها مفتوحة ووسعها وكبرها لكى يعمل المسلمون ويبتكروا ويخترعوا ليحفظوا دنياهم ودينهم حتى لايكونوا متخلفين عن غيرهم فيطمع فيم طامع ويستبيح حماهم غادر يملك عليهم امرهم ويضيع دنياهم ودينهم.

فحق مفروض على كل مسلم ان يعمل ويفكر ويجدد ويساير التطور الزمنى فى علمه وفكره مع التمسك بأصول الدين الاسلامى حتى تنصبغ دنيا الناس صبغة إسلامية ويعم الخير على الكون وترتقى المجتمعات الانسانية وفى هذا المعنى يقول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - فى كتاب القيادة - الباب الرابع - اثناء جولته التفقدية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم فى ١٩٧٤/٧/١٥م: «ان كتاب الله هو قاعدة العلوم كلها كما انه نبع الأخلاق ومنار الفضيلة وان الدين الإسلامى دين حضارى اكرم الإنسان وقدره حق قدره ونظم حياة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فالدين الاسلامى لايتنافى مع الحضارة والتقدم لأنه دين حضارة وعلم ونهضة وتقدم بل ان تعاليمه قمة الحضارة والعلوم وهو ليس دين فئة او جماعة من الناس بل انه دين البشرية كلها....»

ولتعلم البشرية ان الطريق الذى يوصلها الى ثواب الآخرة لايحرمها من نعيم الحياة الدنيا وصدق الله العظيم اذ يقول فى قرآنه الكريم الذى يتلى على مر السنين وتعاقب الأجيال حتى يرث الله الأرض ومن عليها: □قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة○ الأعراف ٣٢ صدق الله العظيم

وهذا هو الاسلام

الرسول في الدراسات الاستشراقية المنصفة
المناضل الفذ والعبقري المتكامل

بقلم:
محمد شريف الشيباني
عرض ودراسة
نزار صادق الحسيني

إن الشيباني حين يفرد فصلا كاملا عن عظمة الرسول وعبقريته المتكاملة يقدم لنا عرضا رائعا ووصفا دقيقا لقيمة الفكر الاستشراقي المنصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسالة الإسلام الخالدة. ويستشهد بخلاصة أقوال المنصفين من عباقرة المؤرخين والعلماء والمفكرين، وتراه يقول في سياق كتابه.

«هذا وقد جذبت شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم الكثير من الباحثين الى دائرتها فأعجبوا بها عن اقتناع بعظمتها وجاذبيتها وايمانا بتلك العبقرية الخالدة.. من ذلك ماراه المؤرخ البريطاني تشارلز آرمان: «١٨٨٦-١٩٤٠» في دراسة له عن الإسلام «إن شخصية الرسول ثورية انقلابية لم تؤثر على المستوى المحلي فحسب، بل على المستوى العالمي»، كذلك يقول: «إن شخصية محمد ثورية انقلابية، تفوق مقدرة الشخص الموهوب العادي. فلم تنتج بلاد العرب قبله ولا بعده فردا اثر في مجموع تاريخ العالم».

ولاجدال في أن شخصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قد جمعت كفاءات متعددة كنبي ملهم، وقائد سياسي فذ، ومشرع بارز، ورجل عسكري من الطراز الاول، حتى لقد عرفت عبقرية الرسول صلى الله عليه وسلم في عرف الدارسين بأنها عبقرية متفردة متكاملة. فهي تقدم صورة للإنسان الكامل والنبي والداعية ورجل الفكر والسياسة، والقائد العسكرى، والمصلح الاجتماعي الكبير والرجل المخلص الصادق الأمين، الذين امتلأ رجولة وحيوية.

ويلخص هذه الجوانب جميعها قول المستشرق برتلمي سانت هيلينا في كتابه «مع الشرق» بقوله: «كان محمد اذكى العرب في عهده، واكثرهم تقوى ودينا وارحبهم صدرا، وارفقهم بأعدائه وخصوم دينه، وما استقامت امبراطوريته الخارقة إلا بسبب تفوقه على رجال عصره، وأما الدين الذي راح يدعو اليه، فقد كان خيرا عظيما على الشعوب التي اعتنقته وآمنت به»

أما المستشرق الألماني، تيودور نولدكه «١٨٣٦-١٩٣٠» فيقول في كتابه «تاريخ القرآن: نزل القرآن على محمد نبي المسلمين، بل نبي العالم، جاء بدين إلى العالم عظيم، وبشريعة كلها آداب وتعاليم، وحرى بنا أن ننصف محمدا في الحديث عنه لأننا لم نقرأ عنه إلا كل صفات الكمال فكان جديرا بالاحترام».

وينهج الفيلسوف الانجليزي هربرت سبنسر «١٨٢٠-١٩٣٠» في كتابه «اصول الاجتماع» نهجا واضحا يدل عن انصاف عميق ونزيه في سيد الانبياء بقوله: فدونكم محمدا، إنه رمز للسياسة الدينية الصحيحة، واصدق من نهج متهاجها المقدس في البشرية كافة، ولم يكن محمد إلا مثالا للأمانة المجسمة والصدق البرئ ومازال يدأب لحياة امته ليله ونهاره»

القدوة والرمز

ومن هذا المنطلق، فقد خاطب المؤرخ والمفكر الانجليزي المستشرق بوسورث اسمث العقل الاوروبي ورأى ان من الإنصاف أن ينظر إلى رسول الإسلام بمحبة واحترام، لأنه من جهة بشر برسالة عظيمة تحمل الخير للبشرية جمعاء، ولكونه من جهة ثانية عظيما في كفاءاته العالية وسجاياه الكريمة. وأن الغرب المسيحي لابد ان يقدره مستقبلا حق التقدير. يقول: «إذا قدرنا تاريخ الإسلام فنظرنا إليه من نافذة الإنصاف، فإنما تقدر صاحبه الذي اسسه ووضع حجره الاساسي، وهو محمد الذي لانستطيع أن تقول في حقه إلا أنه رجل عظيم بعقله وعمله وأخلاقه وبلاغته وتدينه، وسيحمل له المنصفون من النصارى وغيرهم الاخلاص متى عرفوه في المستقبل»

لقد نظر منصفو المستشرقين إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كنبي عمل في اطار الجزيرة العربية فحسب، بل كواضع أسس سياسة عالمية اثرت على المسيرة التاريخية كذلك يقول الكاتب الفرنسي المعاصر، المستشرق مارسيل بوازار في مؤلفه «انسانية الإسلام».

ولم يكن محمد على الصعيد التاريخي مبشرا بدين وحسب، بل كان كذلك مؤسس سياسة غيرت مجرى التاريخ وأثرت في تطور انتشار الإسلام فيما بعد على اوسع نطاق»

اما المستشرق الفرنسي سلديو لوبي «١٨٠٧-١٨٧٥» فيتحدث باتصاف عن عظمة الرسول لا لكونه صاحب رسالة عالمية فقط، ورجلا عسكريا فاتحا للعرب والعالم وحسب بل عن عظمته في دينه ومناقبة وحاجة الإنسانية لرجل مثله، يقول: «لم يكن محمد نبي العرب بالرجل الفاتح للعرب فحسب بل للعالم، لو انصفه الناس، لأنه لم يأت بدين خاص بالعرب، وإن تعاليمه الجديرة بالتقدير والإعجاب تدل على انه عظيم في دينه، عظيم في صفاته، وما أحوجنا الى رجال للعالم أمثال محمد نبي المسلمين».

يقول المستشرق الفرنسي غوستاف لوبون:

«اذا كانت قيمة الرجال تقدر بعظمة اعمالهم فمن المستطاع القول «إن محمدا كان من أعظم الشخصيات التى عرفها التاريخ».

أما الباحث الفرنسي المستشرق ديزيريه بلا نشيه فقد وجد في شخص النبي صلى الله عليه وسلم مزيجا نادرا من الكفاءات إذ حقق انجازات عظيمة مازالت راسخة ثابتة تقدم دليلا قاطعا على عظمته.. يقول: «إن النبي محمدا يعد من أبرز واشهر رجال التاريخ، فقد قام بثلاثة أعمال عظيمة دفعة واحدة، هي: انه احيا شعبا وانشأ امبراطورية وأسس دينا»

انتصار الإسلام

يكرس الشيباني في كتابه: «الرسول في الدراسات الاستشراقية المنصفة «الفصل الثالث تحت عنوان «لرسالة الاسلام ومستقبل الانسانية» ويقدم من خلال اقوال المستشرقين المنصفين تحليلا رائعا لانتصار الاسلام مستقبلا لصلاح الانسانية وخير العالم ويستشهد بحديث الفيلسوف الايرلندي برنارد شو عن مستقبل الاسلام وانصاره انطلاقا من صلاحيته للحياة وملاءمته للحضارة الصحيحة، وان بالاسلام - مستقبلا صلاح الانسانية وخير العالم، ولعله مقولة بانارد شو: «اني اعتقد ان الديانة المحمدية هي الديانة الوحيدة التي تكون حائزة لجميع الشرايط اللازمة وتكون موافقة لشتى مراحل الحياة»

ولايكتفي بذلك بل تراه يقول:

«لن ينتعش العالم من كبوته إلا اذا اخذ بتعاليم الديانة الاسلامية، ولابد انه منته الى هذه النتيجة في نحو قرنين من الزمان»

اما المفكر آرثر هاملتون فيري بدوره: «لو توخى الناس الحق لعلموا ان الدين الاسلامي هو الحل الوحيد لمشاكل الانسانية».

وإذا كان الحديث عن الحضارة الاسلامية يعد في مقدمة الاحاديث التي حفلت بها المؤلفات والمقالات المعاصرة، بقطع النظر عن مؤلفيها وكاتبيها مسلمين كانوا ام غير مسلمين فلقد كان الاقبال على الحديث عن الحضارة الاسلامية بمنجزاتها وآثارها، ذا تأثير وانتشار جعل المنصفين يعرضون لها ضمن هالة من الثناء والاشادة والاعجاب بها.

وهذا برنارد شو يرسم صورة واضحة المعالم لانتصار الحضارة الاسلامية فيقول: «لاتمضي مائة عام، حتى تكون اوروبا - ولاسيما انجلترا قد ايقنت بملاءمة الأسلام للحضارة الصحيحة».

الاستشراق كعمل موسوعي

ان التجربة التي خاضها محمد شريف الشيباني، قد أثبتت ومن منطلق علمي بحت وموضوعية منهجية، انها تجربة رائدة في مجال الدراسات الاستشراقية فقد نجح المؤلف في تقديم عمل عظيم هو الاول في مجال استعراض اقوال المستشرق وخاصة المنصفين منهم. ولعل الشيباني اختار وعرض اقوال المنصفين، ابرازا لسمو الاسلام كرسالة سماوية وتعظيما لسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء رحمة للعالمين.

واذا جاز لنا القول بأن عمل الشيباني جاء اشبه بعمل موسوعي، فمن الحق الاشارة الى القيمة العلمية التي اضافها بكتابة «الرسول في الدراسات الاستشراقية المنصفة» اذ عرض لحوالى مائة وثمانين مستشرقا منصفا وهوحشد عظيم يشهد مصداقية قوله تعالى: «وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا».

سؤال و جواب

يجيب على الأسئلة
المستشار
حسن الحفناوي

طلاق أو عقوق

انا شاب تزوجت من فتاة من اختياري وكان اهلي غير راضين ثم اقنعتهم وتم الزواج والحمد لله.. ولكن امي لاتطيقها رغم شدة ادب زوجتي معها.. لأن امي كانت تود ان اتزوج ابنة اختها..

واخيرا اقنعت ابي بضرورة طلاقي لزوجتي وقد انجبت منها ولدا هي حامل.. وافهمني ابي وامي ان لم اطلقها فأنا عاق لهما وسوف لايرضيان عني في الدنيا ولا الآخرة.. ماذا اصنع وزوجتي فتاة صالحة وفاضلة..؟

م. ر. س. الشارقة

بر الوالدين واجب على الولد وجوبا أكيدا.. وعقوقهما من الكبائر الخطيرة .. وانما البر يكون بحده.. فمثلا لابر اذا أمراه بمايخالف أوامر الله.. ولذلك يقول سبحانه «وإن جاهداك على أن تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما، وصاحبهما في الدنيا معروفا».

واتصور ان اسرة متحابة أثمرت اولادا.. وليس ثمة مأخذ على الزوجة في شيء ما اتصور ان السعي الى هدم هذه الاسرة وتشتيت اطفالها وتفتيت قلوب الزوجين.. بغير سبب ولا مدعاة انما هو امر لايرضي الله تعالى واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان ابغض الحلال عند الله الطلاق.. ويدخل في ذلك الطلاق الذي له سبب وباعث.. فمابالنا بطلاق بغير سبب.. لايمكن ان يقاس هنا على مافعله احد الصحابة رضوان الله عليهم عندما أمره والده بطلاق زوجته فطلقها.. ذلك ان الصحابة كانوا اكثر الناس تقيدا بأوامر الدين واعظمهم حبا للخير.. ولولا ان هذا الصحابي رأي مايوجب هذا الطلاق.. ماأمر ولده به.. اما في السؤال المطروح فليس هناك من باعث ولاسبب وارى والله اعلم ان عدم اطاعة السائل لوالديه في هذا الامر بالذات على النحو الوارد في السؤال لايعتبر عقوقا.. ولكن انصحه قبل الرفض ان يحاول جهده وبكل الوسائل ان يستجلب رضاهما عن زوجته.. وحتى اذا لم يوفق.. فيجب ان يقول لهما قولا معروفا.. والله تعالى اعلم.

تعويذة

تزوجت من سيدة انا مولع بحبها ولا اقصر معها في اي شيء ولكني الاحظ انها لاتبادلني حبا بحب.. وقيل لي ان رجلا يكتب احجبة ويطلق بخورا يستطيع ان يطوع قلبها.. فقال البعض ان ذلك حرام.. ولكنني لا اوذي بذلك احدا.. ماقولكم؟

زوج حائر . دبي

ايها الزوج الحائر انك تسعى لزيادة حيرتك بهذه الأمور غير المنطقية هلا صرفت النظر عن هؤلاء الدجالين الذين يأكلون السحت.. ليصبح في بطونهم نارا.. وانت تريد ان تشترك معهم في ذلك.. هلا تركت هذه الخزعبلات ولجأت الى امرين.. الأول دعاء الله تعالى.. والثاني دوام حسن التعامل وبذل الكلمة الطيبة.. واظهار المودة والرحمة مما اشار الله اليه عند قوله تعالى «وجعل بينكم مودة ورحمة» فإن المحبة لاتأتي جزافا.. وإنما تأتي من حسن التعامل والاحترام والرحمة واما المحبة التي تأتي جزافا فانها تذهب جزافا .. وليكن اعتمادك في ذلك كله على الله تعالى.. فإذا لم يجد ذلك نفعا- على اسوأ الفروض فاسألها ماالذي يحولها عنك لعل في تصرفاتك شيئا معيبا انت لا تتنبه اليه.. وعلى كل حال.. فإن ازمة القلوب بيد الله تعلى وارجو لك التوفيق والله اعلم.

ثواب القراءة

رأيت رؤيا عن والدي الذي توفي حديثا فسألت احد العلماء فنصحني ان اقرأ بعض القرآن وان اهب ثوابه لروح ابي فأفادني احد الاقارب ان هذا خطأ.. وكيف يفيد عملي شخصا آخر توفي وقال ان ذلك مخالف لقوله تعالى «وأن ليس للإنسان إلا ماسعى» فاحتكمت أنا وهو لكم

نادية محمود . الشارقة



لست ادري لماذا يقحم الإنسان نفسه في فنون غيره. لقد ذكرت ايتها السائلة الفاضلة ان احد العلماء افتاك بما مفاده ان القراءة تفيد الوالد.. فهو عالم يفتي بما هو من فنه. واماالذي تدخل فكان يجب عليه ان يسأل هذا العالم عن هذا الرأي ليستفيد منه اما ان يجزم بخطئه فهذا غير مقبول. لنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» فهبة ثواب قراءة القرآن هي من باب دعاء الابن ذكرا كان أم انثي لأبيه. ولنا القرآن العظيم الذي بين لنا في سورة الكهف انه نفع غلامين يتيمين لان اباهما كان صالحا.. والراجح لدى العلماء ان ثواب القراءة يصل إن شاء الله خاصة اذا اقترن بالدعاء.. فعليك بالقراءة وثوابها مؤكد إن شاء الله لك وللوالد والله اعلم.

ردود سريعة

■ الى محمد ب. س ياسيد محمد اقسم لك انه لم يرد الى اي كتاب منك.. وعندما يرد سنرد إن شاء الله في دوره.

■ م م ل - اخبري والدتك في الحال.. ولاتترددي لعل الله يجعل في ذلك خيرا إن شاء الله.

ما أشد حاجتنا إلى العناية بالقلب

بقلم: ايمان صابر على

على كل مسلم ومسلمة ان يكون شديد العناية بقلبه، يقدم له الزاد الايماني ليكون قلبه مشرقا، قلبا مطمئنا وجلا.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ارشدنا وهدانا لكيفية العناية بقلوبنا فأولا: علينا بذكر الله عز وجل فذكر الله تعالى هو حياة القلوب وحيويتها، فيقول رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم: «ان لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله. وما من شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله» ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام: «إذا ذكر الانسان خنس شيطانه، واذا غفل وسوس»

وثانيا: علينا بالتعلق بكتاب الله عز وجل فقراءة القرآن الكريم والتدبر لمعانيه هو اقرب الطرق الى الله وحسن الصلة به سبحانه. ففي حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن هذا القرآن مأدبة الله، فاقبلوا مأدبته ماستطعتم، إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لايزيغ فيستعتب، ولايعوج فيقوم، ولا تنقضي عجائبه، ولايخلق من كثرة الرد. اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشرحسنات اما اني لااقول لكم الم حرف، ولكن الف ولام وميم»

وايضا علينا بمراقبة الله تعالى فهي تحفظنا من الزلل والعثرات والفتن ومراقبة الله تعالى تتأكد وتتعمق مع تزايد شعورنا بقرب الله عز وجل منا يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:

«ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ماتوسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد»

واخيرا علينا بمجاهدة النفس، فالنفس امارة بالسوء، يقول الله تعالى،

«ونفس وماسواها. فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها» فعلينا ان نكون في جهاد دائم مع النفس فنردعها عن فضول المأكل والمشرب والملبس والنظر والكلام والشهوة والسمع، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم اذ يقول:

«المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل»

وفي النهاية علينا ان ندرك ان العناية بتزكية النفس وتنقية السريرة تفوق كل عناية. فكما يعتني الانسان بالعقل وبالجسد ويقدم لهما مايحييهما، فإن عليه ايضا ان يهتم بقلبه ويقدم له مايحييه ففي حياة القلب حياة للجسد كله.

يقول رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم

«الإنسان عيناه هاد، واذناه قمع، ولسانه ترجمان، ويداه جناحان، ورجلاه بريد، والقلب منه ملك، فاذا طلب الملك طابت جنوده»

أضواء علمية على الآيات الكونية

كـرويـة كـوكـب الأرض

كروية كوكب الأرض

القرآن الكريم يتحدى العالم:

القرآن الكريم هو الهدية التى أهداها الله سبحانه وتعالى إلى العالم أجمع فهو المعجزة العقلية الخالدة فى كل مكان وقد تحدي الله جل شأنه به الانس والجن ككل ولم يتحد به الملائكة لإنهم ليس لهم إختيارات ليعملوا بها أى بمعتى يفعلون ما يؤمرون به من الله عزوجل لهذا فإن القرآن يتحدى كل القوى التى لها حق الاختيار والتى ميزها الله بقدرة العقل والتفكير.

والقرآن العظيم جاء متحديا لأمة العرب الذين نبغوا فى البلاغة والفصاحة وسلاسة التعبير وجمال المنطق فكان التحدى أن يأتوا بمثله ففشلوا ثم كان التحدي بأن يأتوا بعشر سور منه ففشلوا ثم ان يأتوا بسورة واحدة كما جاء فى سورة البقرة آية ٢٣

□وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وأدعوا شهدائكم من دون الله إن كنتم صادقين○ صدق الله العظيم.

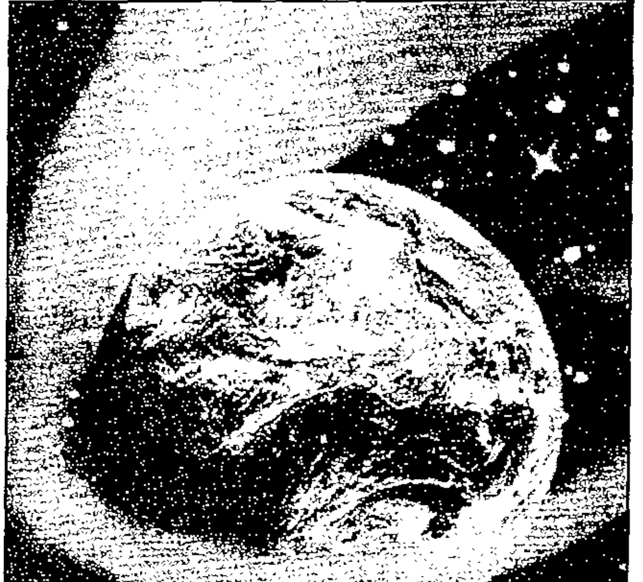
فجاء كلام العرب ضعيفا وهزيلا لايرتقى الى مستوى كلمة واحدة من كلمات القرآن الكريم الذى يحتوى على معنى وبلاغة وفصاحة ووجدوا فى نهاية التحدى أنفسهم علجزين وأحبطوا من هول مفاجأتهم بكلام الله المتعبد بتلاوته وفقدوا الحجة والمنطق وكان هذا أول إعجاز للقرآن الكريم ويتساءل كفار اليوم بسؤالين كيف سيكون التحدى لغير العرب؟ وكيف سيكون إعجازا مستمرا الى قيام الساعة؟ ونجيب عن السؤال الأول بإن كتاب الله يحتوى على قرابة الألف آية كونية هى من صميم التحدى للعلم بغض النظر عن إختلاف اللغات فهنا يكون التحدى لهم بالعلم وهى اللغة التى يعرفها كفار اليوم إذ أن حقائق الكون التى سيصلون اليها بعد مئات اوآلاف السنين بنشاطات الذهن وبالإثبات المعملى سيجدون القرآن الكريم قد أشار اليها وحينئذ يتبين لهم أن هذا القرآن هو الحق لأن الذى قاله هو الله الحق وكما أخبرنا الله سبحانه وتعالى فى سورة فصلت آية ٥٣. (سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) صدق الله العظيم.

وسنلاحظ أن آيات الله فى الكون لم تفسر تفسيرا كاملا فى عهد الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لا تكون ملزمة للمسلمين ،ذلك لأن لها عطاء يتجدد فى الأجيال وبالتالى يتجدد تفسيرها طبقا للأجهزة العلمية لكل زمان.

أما الإعجاز المستمر الى قيام الساعة فما زال العلم يكتشف من هذا الكون بعض مخلوقاته مثل مولد وموت النجوم ولكنه عجز عن الوصول الى حدود وأبعاد الكون العظيم الذى نعيش فيه بل مازال العلم قاصرا الى مجرة درب التبانة فقط ومن مستحدثات الإكتشاف بعد نزول القرآن على سبيل المثال وليس الحصر كروية كوكب الأرض التى جاءت فى اكثر من آية كريمة وقبل ان يراها الإنسان بعين اليقين بتصويرها خارج الغلاف الجوى جاءت فى علم اليقين بإشارات علمية دقيقة متحديا فيها ببلاغة اللغة العربية للعرب ومتحديا فيها بالعلم الكامل للعرب وغير العرب ذوي اللغات الأجنبية المختلفة.

الأرض ناقصة من أطرافها:

بحث العلماء فيما قبل الإسلام فى كروية كوكب الأرض بدءاً بالفيلسوف اليونانى فيثاغورث فى منتصف القرن السادس قبل الميلاد وقام بإثبات



كوكب الارض من جنود الله الاشياء يأتمر بأمر الله فيطيح بالبشر الراكبين على ظهره ليبتلعهم فى جوفه بالزلازل ويرجمهم بالحجارة من البراكين.

اعداد الريان: قاسم لاشين

كروية الأرض رياضيا حيث قال فى خاتمة إثباته لايوجد شكل هندسى أكمل من الكرة لانتظام جميع أجزائها بالنسبة للمركز ثم اخذت النظرية فى استمرار التطور حتى قام احد مفكرى الإسلام فى المجال الجغرافى بشرح ما عجز العلماء السابقون فى توضيحة وذلك هو العلامة محمود بن محمد بن عمر الجعميتى المتوفى سنة ١٣٤٥ ميلادية وقد كانت الآيات الكونية التى جاءت فى كتاب الله الكريم نبراسا له ولنا من بعده فى كروية كوكب الأرض ومن هذه الآيات الكونية الكريمة التى جاءت فى سورة الأنبياء من آية ٤٤ □أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من اطرافها أفهم الغالبون○ وكذلك فى سورة الرعد من آية ٤١ □أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من اطرافها○ فمعنى نقصان الأرض من اطرافها أن الارض شبه كروية وذلك بفرض إن كان شكلها الهندسى رباعيا ثم انقص هذا الشكل من أطرافه فستكون النتيجة الحتمية كروية الشكل وكذلك لو أن الشكل ثلاثى او خماسى أو سداسي والى آخره من الاشكال ذات الزوايا المحددة ثم كان انقاص هذه الأشكال من أطرافها فسينتج الشكل النهائى هو الشكل شبه الكروى وبدقة أكثر فإنها بشكل القطع الناقص المعروف لدينا بإسم البيضاوى وهذا هو الشكل الفعلى الموجود عليه كوكب الأرض وبدهيا الشكل الوحيد الذى لايمكن إنقاصه من أطرافه حيث لايوجد له أطراف هو الشكل الكروى أو البيضاوي.

الأرض تشبه الدحية:

ومع المزيد فى البحث عن كروية كوكب الأرض من خلال الآيات الكونية نجد انه قد جاء فى سورة النازعات اية ٣٠ □والأرض بعد ذلك دحاها○ وقد أفاد المفسرون الأجلاء أن دحاها بإنها تشبه البيضة فالدحية هى البيضة حيث مازال معظم الدول العربية طوال مئات السنين يستخدم هذا اللفظ فى الدلالة على البيضة وكأن المولى تبارك وتعالى يحدد شكل الأرض بالدحية اى البيضة وهى حقيقة علمية دقيقة اذ أن الأرض ليست كرة هندسية كاملة إنما بيضاوية الشكل وذلك بعد تصوير الاقمار الصناعية لها من خارج الغلاف الجوى لكوكب الأرض.

الأرض ممتدة فيما لانهاية:

وبإستمرار البحث عن كروية كوكب الأرض فى كتاب الله الكريم ستجد فى سورة ق آية ٧ □والأرض مددناها○ إشارة رائعة لكروية الأرض فقد أجاب المفسرون الأفاضل أن الأرض المطلقة فى امتدادها فأينما تغير من موقعك الجغرافى سواء على خط الإستواء أو فى أحد القطبين فالأرض ستكون ممدودة أمام ناظريها وهذا لايحدث الا اذا كانت الأرض كروية او بيضاوية فقط فلو ان الأرض مسطحة او مربعة او مثلثة او اى شكل من الأشكال الهندسية لوصلنا الى حافة وحيث إنه لايمكن ان تصل على سطح الارض الى حافة فسيكون الشكل الوحيد الذى تراه ممتدا أمامك دائما فيما لانهاية ومهما سرت من الاميال دون ان تصل فيه الى حافة لابد وآن يكون كرويا او بيضاويا.

لقد جاء من بساطة اللفظ القرآنى فى هذه الآيات الكريمة بسيطا ولكنه يحتوى على مضمون علمي كبير وكان الغرض من بساطة اللفظ حتى لايصدم الذين عاصروا نزول القرآن فلو جاء التعبير القرآنى الأرض كورناها لاحدث بلبلة شديدة فى صلب فكر العقيدة الأساسية للإسلام لأن عقول الناس آنذاك ما كانت فى حاجة الا للمضمون السهل علميا القوى لفظيا.

المعنى لتكوير الليل على النهار:

ثم جاءت اية كريمة لتحدد الفيصل العلمى فى كروية الأرض وهى من سورة الزمر فى آية ٥ □يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل○ وكذلك من سورة يونس آية ٦ □إن فى إختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والأرض لآيات لقوم يتقون○ صدق الله العظيم فالمفهوم العلمى لهاتين الآيتين الكريمتين يعطى الشكل الطبيعى لشكل كروية الارض فلا يمكن ان يحدث تكور الليل على النهار يليه تكور النهار على الليل الا اذا تم ذلك على جسم كروى اذ ان اى هندسى آخر غير كروى لن يحدث عليه تكور الليل على النهار فكأن هذه الآية جاءت لتقطع الشك باليقين فى كروية الأرض وبالطبع يكمل هذه الآية الكريمة شكل إختلاف الليل والنهار فيمكن بمراقبة عند تساوى الليل والنهار فى ٢١ مارس لجميع الاماكن على كوكب الأرض ثم يقصر الليل ويطول النهار فى نصف الكرة الشمالى وتتغير نسبة الأطوال مع تغير المكان الى ان يصبح النهار سرمديا اى دائما فى القطب الشمالى ويقابل نفس الظاهرة عكسيا فى نصف الكرة الجنوبي اى يكون الليل سرمديا (دائما) فى القطب الجنوبى حتى ٢٢ سبتمبر ثم تعكس الظواهر الفلكية وبرسم طول النهار وطول الليل على رسم بيانى لمحورى التاريخ وكمية النهار مع المكان سنجد الرسم الهندسى النهائى يعطى الشكل البيضاوى لكوكب الأرض.

ان الآيات الكونية لاتحتاج الى اثباتات علمية لانها من الله جل شأنه ولكننا نحاول ان نجتهد من الرؤية العلمية بما فتح الله علينا به من علم.

ان العطاء القرآنى فى مجال الفضاء والفلك (بل وجميع العلوم الأخرى) عطاء متجدد لاينتهى عند عصر معين فهذا العطاء المتجدد وهو سر استمرار لمعنى الاعجاز القرآنى الى الابد فالقرآن لايتجمد ولايقف عند عصر من العصور فهو يعطى بسخاء لكل جيل بقدر طاقته على الفهم والاستيعاب من اجيال ما قبل الفضاء الى أجيال عصر الفضاء الى اجيال عصر الفناء.

صورة حقيقية لشروق كوكب الارض من على سطح القمر ويظهر كوكب الارض مثل الدحية.

الإمام أبوحنيفة النعمان كان علامة

بقلم الدكتور
حافظ أيوب

يذكر التاريخ الرجال ليهدي بسيرتهم وليكونوا شامة وعلامة على الطريق فالرجل قد يكون بأمة والامة قد لاتساوي رجلا وصدق الله العظيم «إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين»

وأبوحنيفة هو النعمان بن ثابت امام اصحاب الرأى وفقيه أهل العراق المجتهد المحقق أحدالأئمة الاربعة عند اهل السنة قيل: أصله من أبناء فارس ولد ونشأ بالكوفة وكان يبيع الخز اي الحرير - ويطلب العلم في صباه ثم انقطع للتدريس والافتاء واراده عمر بن هبيرة امير العراق على القضاء فامتنع ورعا، واراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء فأبي فحلف عليه ليفعلن، فحلف ابوحنيفة انه لايفعل فحبسه إلى أن مات، وكان قوي الحجة يصفه الامام مالك رضى الله تعالى عنهم جميعا فيقول: رأيت رجلا لوكلمته في هذه السارية - اي العمود ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وكان كريما في اخلاقه جوادا حسن المنطق والصورة جهوري الصوت إذا حدث انطلق في القول، وكان لكلامه دوي، وعن الامام الشافعي: الناس عيال في الفقه على ابي حنيفة له مسند مطبوع في الحديث جمعه تلاميذه والمخارج مخطوط لم يطبع في الفقه صغير رواه عنه تلميذه ابويوسف وتنسب اليه رسالة الفقه الاكبر مطبوع ولم تصح النسبة، ولد ابوحنيفه سنة ٨٠ ثمانين من الهجرة ٦٩٩م ستمائه وتسعة وتسعين ميلادية وتوفى ببغداد سنة ١٥٠هـ مائة وخمسين من الهجرة الموافق سنة ٧٦٧م سبعمائة وسبعة وستين ميلادية، وكان أبوحنيفة رحمه الله تعالى حصيف الرأي له من المسائل الفقهيه ماقد يصل الى ستين الف مسألة او يزيد، حدث بينه وبين الامام الصادق مجادلات فلما استمع اليه الصادق احبه وسر منه ويقول الصادق عنه: ما احسد احدا بالكوفة إلا رجلين: أبا حنيفه، والحسن بن صالح في زهده ويقول عنه الخطيب البغدادي: ماكان احفظه لكل حديث فيه فقه واشد تمحصه عنه، وأعلمه بما فيه من الفقه، وقد اكرمه الخلفاء والامراء والوزراء ويقول عنه معمر: ما اعرف رجلا يحسن ان يتكلم في الفقه او يسعه ان يقيس ويشرح لمخلوق في الفقه احسن معرفة من ابي حنيفه، ولا اشفق على نفسه من ان يدخل في دين الله شيئا من الشك من ابي حنيفه ويقول عنه ابو جعفر الرازي سمعت ابي يقول: مارأيت احدا افقه من ابي حنيفه وما رأيت أحدا أورع من ابي حنيفة ويشهد له الفضيل بن عياض فيقول: كان ابوحنيفه رجلا فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع واسع المال، معروفا بالافضال على كل من يطوف به صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار حسن العقل كثير الصمت قليل الكلام.

أنا أحب الإسلام لماذا ؟!

بقلم احمد عبدالخالق واعظ بالازهر

سؤال غريب أن يسأل المسلم نفسه لماذا يحب الاسلام؟ ولست اجد فيه شيئا من الغرابة.لأن بعض المسلمين قد لايستطيع الاجابة عن هذا السؤال بالتفصيل ولايملك الا ان يجيب بأن الاسلام دين الله وكفى. وقد لاتكون هذه الاجابة مقنعة لبعض السائلين.

إن الاسلام الحنيف دين الله تعالى، وقد اختاره الله لنا دينا عقيدة وشريعة ومنهاجا والله تعالى اذا اختار امرا لعباده فانه سبحانه وتعالى يختار لهم مايصلح دنياهم وآخرتهم. فيأمرهم بما يصلحهم، وينهاهم عما يفسدهم «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» الملك ١٤

إن الاسلام الحنيف ملئ بالمزايا التي لاتنتهي، إلا انه يحتاج الى من يحسن عرضه بمزاياه عرضا يتناسب مع كماله، وجماله حتى تعرف الدنيا مزايا ديننا فإن اعجبهم فعليهم ان يلتزموا به معنا، ولنضع ايدينا في ايديهم، ولنعمل معا في ظل رايته الخفاقة العالية واذا لم ترق لهم مزايا اسلامنا الحنيف فحسبنا ان نكون قد بلغنا واحسنا التبليغ ولسنا مسؤولين عن القلوب، حيث إنها بيد الخالق جل في علاه «إنك لاتهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء» سورة القصص ٥٦

لقد اعجبني ماقاله جعفر حين سأل النجاشي: ماهذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم، ولم تدخلوا به في ديني ولا في دين احد من هذه الملل؟

فقال له جعفر: أيها الملك، كنا قوما اهل جاهلية. نعبد الاصنام، ونأكل الميتة، ونأتى الفواحش. ونقطع الارحام. ونسيء الجوار. ويأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا. نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه. فدعانا الى الله لنوحده ونعبده. ونخلع ماكنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه، من الحجارة والاوثان. وامرنا بصدق الحديث، واداء الامانة. وصلة الرحم. وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش. وقول الزور، وأكل مال اليتيم. وقذف المحصنات، وأمرنا ان نعبد الله وحده لانشرك به شيئا، وامرنا بالصلاة. والزكاة والصيام فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ماجاء به من الله. فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا، وحرمنا ماحرم علينا. واحللنا ماأحل لنا.

واعتدى علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليردونا الى عبادة الاوثان بدلا من عبادة الله تعالي، وأن نستحل ماكنا نستحل من الخبائث. فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا، وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا الى بلادك، واخترناك على من سواك، ورغبنا في جوارك، ورجونا ألا نظلم عندك أيها الملك!

فقال له النجاشي: هل معك مماجاء به عن الله من شيء؟

فقال له جعفر: نعم . فقال له النجاشي، فاقرأه على فقرأ عليه صدرا من سورة مريم، فلما سمعها بكى حتى ابتلت لحيته وبكت اساقفته حتى ابتلت مصاحفهم حين سمعوا ماتلا عليهم جعفر! ثم قال لهم النجاشي: ان هذا والذي جاء به عيسي ليخرج من مشكاة واحدة! ثم قال النجاشي لمن جاء من قريش يطلب منه ان يسلم المسلمين الى قريش: انطلقا. فلا والله لا أسلمهم اليكما ولا يكادون.

ولذا فأنا احب الاسلام، لانه دين الله تعالى الذي اختاره لنا وارتضاه لنا دينا «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا» المائدة جزء من الآية ٣ ولأنه الدين الحق الذي اذا ابتغى الانسان دينا غيره فإنه لن يقبل عند الله تعالى! قال تعالى: «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» آل عمران ٥٨ «إن الدين عند الله الإسلام» آل عمران جزء من الآية ١٩ وأنا احب الإسلام. لانه دين يدعو الى مكارم الاخلاق، ومحامد الصفات كالرحمة وحسن الخلق والكرم والصدق والمروءة والصبر والحياء واحترام الآخرين والنجدة وحسن الجوار ونصرة المظلوم. الى آخر ماحث عليه الإسلام من المكارم. وأنا أحب الإسلام. لأنه دين نهانا عن المذموم من الأخلاق. والحقير من الاعمال والسفيه من الاقوال، وذلك كالزنا والسرقة واكل اموال الناس بالباطل والغيبة والنميمة وتحقير الناس والاستهزاء بهم وخدش اعراضهم وظلمهم والكذب والرياء وخلف الوعد.

وأنا احب الإسلام لانه دين شامل كامل يتناول مظاهر الحياة جميعا فهو دولة ووطن او حكومة وأمة. وهو خلق وقوة، او رحمة وعدالة.وهو ثقافة وقانون، اوعلم وقضاء، وهو مادة وثروة او كسب وغني وهو جهاد ودعوة او جيش وفكرة كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة سواء بسواء.

إنني أحب الإسلام من كل قلبي، لأنه دين حرر العقل. وحث على العلم والبحث والاختراع، بل انه رفع مكانة العلم والعلماء فقال تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» المجادلة١١ ونزلت أول آية تحث على العلم فقال تعالى: « اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم» سورة العلق ١-٥

إنني احب الإسلام. لانه نور الله الذي كتب له الخلود على مر العصور والازمان وكتب له النصر والتمكين «كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز» المجادلة٢١

«يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» الصف ٨-٩

أسأل الله تعالى أن يحبب إلينا الإيمان وأن يزينه في قلوبنا وأن يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين. والله ولي توفيقنا وعليه فليتوكل المتوكلون



«أثر تحويل القبلة في سير الدعوة الإسلامية»

بقلم :
عبدالظاهر عبدالله علي

يقول الله تبارك وتعالى «سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» تشير هذه الآية والآيات التي تليها الى حادث تحويل القبلة والملابسات التي أحاطت به والدسائس التي حاولها اليهود في الصف المسلم بمناسبته والاقاويل التي أطلقوها من حوله والتي ساعدهم فيها ضعاف النفوس من المنافقين. وكيف كان موقف كل من المشركين واليهود والمنافقين والمؤمنين ازاء هذا الحدث الخطير والذي عايش المجتمع المسلم احداثه وكيف كان أثر ذلك على مسار الدعوة الاسلامية آنذاك. لقد عالج القرآن الكريم آثار هذه الاقاويل في نفوس بعض المسلمين وفي الصف المسلم على العموم. والآيات هنا تتعلق بتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة وكان هذا في المدينة بعد ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا من الهجرة ومجموع الروايات المتعلقة بهذا الحدث يمكن أن يستنبط منها ان المسلمين في مكة كانوا يتجهون الى الكعبة منذ أن فرضت الصلاة وانهم بعد الهجرة وجهوا الى بيت المقدس بأمر إلهي للرسول صلى الله عليه وسلم ثم جاء الأمر القرآني الاخير «فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» البقرة ١٤٤ ولقد كان التوجه الى بيت المقدس وهو قبلة أهل الكتاب سببا في اتخاذ اليهود إياه ذريعة للاستكبار عن الدخول في الاسلام. وفي الوقت ذاته كان الأمر شاقا على المسلمين من العرب الذين الفوا في الجاهلية ان يعظموا حرمة البيت الحرام وان يجعلوه قبلتهم وكعبتهم، وزاد الأمر مشقة ماكانوا يسمعونه من اليهود من التبجح بهذا الامر واتخاذه حجة عليهم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلب وجهه في السماء متوجها الى ربه دون ان ينطق لسانه بشيء تأدبا مع الله وانتظارا لتوجيه بما يرضاه، ثم نزل القرآن يستجيب لما يعتمل في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» وحينما سمع المسلمون بتحويل القبلة كان بعضهم في منتصف صلاة فحولوا وجوههم شطر المسجد الحرام في اثناء صلاتهم واكملوا الصلاة تجاه القبلة الجديدة. عندئذ انطلقت ابواق يهود وقد عز عليهم ان يتحول محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه عن قبلتهم وان يفقدوا حجتهم التي يرتكنون اليها في تعاظمهم وفي تشكيك المسلمين في قيمة دينهم، وانطلقت تلقى في صفوف المسلمين وقلوبهم بذور الشك والقلق في قيادتهم وفي اساس عقيدتهم، فقالوا لوكان محمد نبيا حقا لما ترك قبلة الانبياء السابقين قبله وأوعزوا الى اخواتهم المنافقين ان يشيعوا بين المسلمين قولهم : ان كان التوجه فيما مضى الى بيت المقدس باطلا فقد ضاعت صلاتكم طوال هذه الفترة وإن كانت حقا فالتوجه الجديدالى المسجد الحرام باطل وصلاتكم إليه باطلة ضائعة، وعلى كل حال فإن هذا النسخ والتغيير للاوامر او للآيات لايصدر من الله فهو دليل على ان محمدا لايتلقي الوحي من الله، هكذا قالوا، وقال المشركون، لقد ترك قبلته واتجه الى البيت الحرام قبلتنا ويوشك ان يترك دينه ويعتنق ديننا، وكان مما اشاعوه أن شككوا في صلاة من مات وهو يتجه الى بيت المقدس قبل ان يدرك هذا التحويل الجديد، ومن يراجع نصوص القرآن التي نزلت في هذا الأمر يتبين له ضخامة ماأحدثته هذه الحملة في نفوس بعض المسلمين وفي الصف الاسلامي، ولقد كان لتحويل القبلة واختصاص المسلمين بقبلة خاصة بهم يتوجهون اليها حكمة تربوية اشارت اليها آية «وماجعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله فلقد كان العرب يعظمون المسجد الحرام ويعدونه عنوان مجدهم وهو بناء ابيهم ابراهيم واسماعيل فأراد الاسلام أن يجرد إيمانهم من كل ملابسة تاريخية وعصبية، فنزعهم نزعا من الاتجاه الى المسجد الحرام ليخلص نفوسهم من رواسب الجاهلية، فلما أسلموا لله وارتضوا ماشرعه لهم صدر لهم الأمر الإلهي الكريم بالاتجاه للمسجد الحرام، وربط قلوبهم بحقيقة اخرى بشأنه وهي حقيقة ان هذا البيت بناه ابراهيم واسماعيل ليكون خالصا لله وليكون تراثا للأمة المسلمة التي نشأت تلبيه لدعوة ابراهيم لربه أن يجعل من ذريتهما هو واسماعيل امة مسلمة وأن يبعث فيها رسولا منها لتكون خير أمة اخرجت للناس، ولتكون أمة وسطا ولتكون لها الشهادة على الناس وليكون الرسول عليها شهيدا ولتكون لها الوراثة في الارض بمحافظتها على وحي الله بعد ان نزع من بني اسرائيل حينما غيروا وحرفوا وبدلوا ولم يعودو أهلا لحراسة شرع الله والحفاظ على دينه ولقد ازداد المؤمنون إيمانا على إيمانهم وعلموا ان الله مستخلفهم في الارض لينظر كيف يعملون. وتأكدوا بأن المسجد الحرام بمكة سوف يخلصه الله على ايديهم من الشرك وسوف يطهر من الاصنام كماعهد الله من قبل بذلك لابراهيم واسماعيل للطائفين والعاكفين والركع السجود وأن بيت المقدس سوف يكون وماحوله تبعا للبيت الاعظم وان رسالة الإسلام سوف تنداح وتمتد الى هذه البقاع لتكون الكعبة قبلة للجميع. وقد حقق الله لهم ذلك بإيمانهم وعملهم فازدادوا رسوخا ويقينا بوعد الله وتمت نعمة الله عليهم لعلهم يشكرون وكأني بالمسجد الاقصى ينادي أمة الاسلام أن خلصوني مما انا فيه فهل له من مجيب ؟ والله الهادي سواء السبيل.

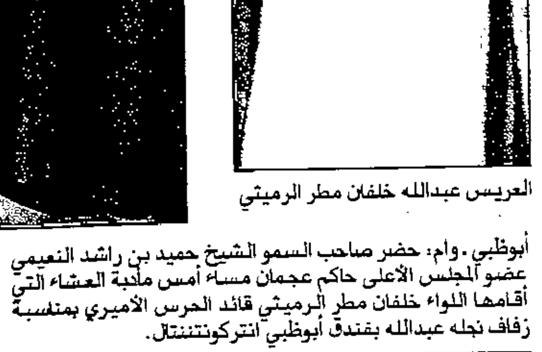
مواقيت الصلاة طوال الأسبوع

المواقيت / اليوم	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٥:٣٦	٥:٣٧	٥:٣٧	٥:٣٨	٥:٣٨	٥:٣٨	٥:٣٨
شروق	٧:٥	٧:٦	٧:٦	٧:٧	٧:٧	٧:٧	٧:٧
ظهر	١٢:٢٤	١٢:٢٥	١٢:٢٥	١٢:٢٦	١٢:٢٦	١٢:٢٦	١٢:٢٦
عصر	٣:٢٨	٣:٢٩	٣:٢٩	٣:٣٠	٣:٣٠	٣:٣١	٣:٣٢
مغرب	٥:٤٣	٥:٤٤	٥:٤٤	٥:٤٥	٥:٤٥	٥:٤٦	٥:٤٦
عشاء	٧:١٤	٧:١٤	٧:١٤	٧:١٥	٧:١٥	٧:١٦	٧:١٦

النعيمي يحضر حفل عشاء بمناسبة زفاف نجل قائد الحرس الأميري



العريس عبدالله خلفان مطر الرميثي



أبوظبي - وام: حضر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان مساء أمس مأدبة العشاء التي أقامها اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الأميري بمناسبة زفاف نجله عبدالله بفندق أبوظبي انتركونتننتال.

كما حضرها سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وعدد من المسؤولين وأعيان البلاد.

سمو الشيخ/سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يتسلم جائزته الخاصة من سمو الشيخ/ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم خلال حفل لتكريم رؤساء واعضاء اتحاد كرة القدم السابقين والذي أقيم بفندق ابوظبي هيلتون.



حضر معالي/ركاض بن سالم بن ركاض العامري وزير الأشغال العامة والاسكان ووزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة حفل زفاف السيد/ دهام فيصل مدير ادارة الجيولوجيا بوزارة النفط والثروة المعدنية كما حضر الحفل سمو الأمير حسام بن سعود بن عبدالعزيز ومعالي/يوسف عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول ومدير عام ادنوك ومعالي احمد سعيد البادي وعدد من المسؤولين وحشد كبير من المدعوين. أقيم حفل الزفاف بفندق ابوظبي هيلتون.





حضر معالي/سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل الغداء الذي اقيم بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي/شاهد جاويد بوركي المستشار المالي لرئيس الوزراء الباكستاني والوفد المرافق. كما حضر الحفل سعادة/ محفوظ علام نائب محافظ البنك المركزي في باكستان والوفد المرافق وعدد من المسؤولين بالمصرف المركزي.

سعادة النائب العام احمدنخيرة الظاهري يقدم هدية تذكارية لسعادة المستشار محمد حسام الدين العرياني مدير معهد التدريب والدراسات القضائية بوزارة العدل وذلك في حفل تكريم خاص لسعادته اقامه اعضاء السلطة القضائية يوم الاثنين الماضي في المطعم الشعبي على كاسر الأمواج بأبوظبي.. منتسبو الدورة الرابعة بمعهد التدريب والدراسات القضائية يتمنون لسعادته دوام التوفيق والسداد.



بمناسبة الاحتفال بيوم استقلال فنلندا.. اقام سعادة ساج سوورلند القائم بالأعمال الفنلندي وسعادة حسن بن الشيخ القنصل الفخري لفنلندا في دبي حفلا حضره الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي بدبي وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال. الحفل أقيم بفندق دبي انتركونتيننتال.

محمد العبار.. «نجم تسويق» منطقة الشرق الأوسط

في استطلاع سنوي أجرته مجلة «أدفرتايزينج إيدج العالمية»، اختير محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية في دبي ليكون احد الفائزين في اللائحة التي تضم ٣٠ شخصية عالمية نجحت في ادارة اعمالها بجدارة عام ١٩٩٦ واستحقت لقب النجم. وتحتل مجلة «أدفرتايزينج إيدج العالمية» مرتبة الصدارة في عالم صناعة التسويق الدولي نظرا لاهتمامها بالاشخاص المبدعين العاملين في مجال التسويق ووضع الاستراتيجيات القوية والترويج لأعمالهم وخلق علاقات جديدة وتعزيز فعالية الخدمات القائمة في مختلف انحاء العالم.

وبفوز العبار بهذه المرتبة يتعزز بشكل أكبر وأوسع نجاح الحدث الذي اختير من اجله ألا وهو مهرجان دبي للتسوق، خصوصا وانها المرة الأولى التي يتم فيها اختيار «نجم تسويق» من منطقة الشرق الأوسط. وكان مهرجان دبي للتسوق ٩٦ الذي اقيم في دبي لمدة ٤٣ يوما من الفترة ١٥ مارس الى ٢٨ فبراير من العام الجاري قد سجل نجاحا باهرا من خلال ترويجه لامارة دبي خاصة ودولة الامارات العربية المتحدة عامة.

محمد العبار

أقام سعادة الدكتور / جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة/سليم صفير رئيس مجلس ادارة بنك بيروت والوفد المرافق حضر الحفل السيد/عزيز جبارة مدير الشؤون الادارية ببرنامج تمويل التجارة العربية والسيد/ الهاشمي صباغ مدير دائرة تمويل التجارة.



سلطان أحمد شاه عند وصوله الي فندق شيراتون ابوظبي مكان اقامته خلال دورة كأس اسيا ٩٦. وكان في استقباله فرانشيسكو بوريلو مدير عام الفندق وحيدر سليمان مساعد مدير الاستقبال.

أقامت مجموعة سيدات السلك الدبلوماسي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة نهاية العام الميلادي. حضر الحفل زوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية العاملين بالدولة وعدد من سيدات السلك الدبلوماسي.



أقام النادي المصري برأس الخيمة حفل تكريم ووداع للمستشار احمد الزند المستشار القانوني لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وذلك بمناسبة انتهاء اعارته وعودته الى جمهورية مصر العربية لاستلام منصبه الجديد رئاسة محكمة استئناف المنصورة.



أقامت ادارة فندق مريديان ابوظبي حفل وداع بمناسبة انتهاء فترة عمل السيد كنان فخراوي مدير الايواء بالفندق، دعت اليه جميع رؤساء الأقسام والعاملين في قسم ادارة الغرف.





أقامت الجالية الألمانية بأبوظبي حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة نهاية السنة الميلادية. حضر الحفل المستشار بيتر مورتز مستشار السفارة الألمانية لدى الدولة وحرمه كما حضر الحفل السيد/ صادق الماز مدير شركة لوفتهانزا للطيران راعي الحفل وحشد من ابناء الجالية الألمانية العاملين بالدولة.



أقامت القنصلية الفرنسية بدبي والمكتب التجاري بها حفل استقبال بمناسبة زيارة سعادة جيرار تريميج رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الفرنسي للامارات على رأس وفد تجاري كبير.. الحفل اقيم بالمركز الثقافي الفرنسي بدبي وحضره عدد كبير من رجال الأعمال والمسؤولين وقناصل الدول.

أقام السيد/كلاوس شاك مدير عام هيلتون ابوظبي حفل استقبال حضره مدراء الادارات والأقسام وذلك لوداع السيد/ علي هاشم مدير قسم الحسابات الجارية بالفندق وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله وقدم المدير العام هدية بهذه المناسبة وشكر المحتفى به على جهوده الخيرة في اثناء فترة عمله بالفندق.



أقام فندق شيراتون ابوظبي دورة تدريبية للعاملين في قسم الاشراف الداخلي.. وذلك تحت اشراف شركة هانكل.. اشرف عليها بتنكا تزولوفا مديرة الاشراف الداخلي بالفندق وسالم محمود مدير قسم الموارد البشرية.



وقعت شركتا كومباك وانترنك اتفاقا بانشاء اتحاد لتوفير خدمة معلومات على الانترنت لمباراة بطولة أمم آسيا لكرة القدم. ويرى في الصورة جوزيف حنانيا مدير مبيعات كومباك الشرق الأوسط وناريش كوتاري مدير عام انترنيت دبي.



أقامت كلية التقنية العليا للطلاب في العين حفلا بمناسبة تسلم السيدة نانسي لينش لعملها كمديرة لكلية التقنية العليا للطالبات بالعين.



انشطة مدرسية




■ في اطار احتفالاتها باليوبيل الفضي للامارات.. قامت مدرسة اسماء بنت عميس الابتدائية بزيارة للمرضى في المستشفى المركزي بأبوظبي.. حيث قدمت الطالبات باقات الزهور والحلوى والهدايا الى المرضى من المعاقين وكبار السن.




■ ومن ناحية أخرى اقامت مدرسة الرواد الدولية مهرجانا فنيا بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للامارات قدم خلاله الطلاب مجموعة من الاعمال الفنية المتميزة كما تم في نهاية المهرجان توزيع الجوائز على الطلاب.



هدية «الاتحاد» للتربية والتعليم يتسلمها الاستاذ مصطفى عبدالعزيز

وهدية خاصة لمدرسة خليفة بن زايد

«الاتحاد».. تكرم الطلاب الفائزين في مسابقة التحقيق الصحفي لعام ١٩٩٦

■ أقامت مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر يوم الاثنين الماضي مهرجانا كبيرا لتكريم الطلاب الفائزين في مسابقة التحقيق الصحفي لعام ١٩٩٦ والتي نظمتها مؤسسة الاتحاد بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تحت شعار «الانسان والمستقبل».. وفاز بالمسابقة ٢٢ طالبا وطالبة من جميع امارات الدولة.

وفي بداية اللقاء القى الاستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير الاتحاد كلمة رحب فيها بالحضور وقدم الشكر للتربية والتعليم على اختيار الاتحاد للاحتفاء وتكريم المتفوقين في المسابقة التي نظمتها الاتحاد بالتعاون مع التربية والتعليم.. واضاف الاستاذ عبيد سلطان ان الاتحاد وهي تكرم المتفوقين فانها تعلي من شأن القيم السامية وترسخ مبدأ احترام الابداع والمبدعين.. وان «الاتحاد» اولت اهتماما كبيرا بالانسان لانه هدف النهضة وغايتها ووسيلتها.

وبعد ذلك القى الاستاذ مصطفى عبدالعزيز كلمة وزارة التربية والتعليم والتي رحب فيها بالفائزين واشاد بمبادرة الاتحاد ودورها الزيادي في دعم الانشطة التعليمية والتربوية.

كما القى الزميل فضل النقيب كلمة نيابة عن اسرة الاتحاد رحب فيها بضيوف المؤسسة من مدراء المدارس والحضور والطلاب الفائزين في المسابقة.

وبعد ذلك قام الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير ومحفوظة الجنيبي ومصطفى عبدالعزيز وعمر يوسف بتكريم الفائزين وهم:

أولا: الطالبات

- × فاطمة رشيد احمد رشيد
- × اسماء العطريز
- × مها العاجل
- × آمنة راشد المناعي
- × مها الرمحي
- × تهاني حسين
- × أشجان سعد محمد المنتصر
- × امتثال باسل عادل الكيالي
- × سمر مطر سالم سعيد
- × سارة ابراهيم

ثانيا: الطلاب

- × احمد اسماعيل محمد
- × صالح المسكري
- × محمد ابراهيم القواسمة
- × موسى حمدي عبدالباري
- × رياض سعيد حيان
- × خالد سالم خميس
- × عبدالله علي عبود
- × عبدالرحمن محمد عبدالله الدخيل
- × شريف محمد صلاح الدين
- × خالد علي الاحمد
- × ايهاب محمد محمود الناصر
- × ميسرة فرحات



الزميل فضل النقيب يلقي كلمته



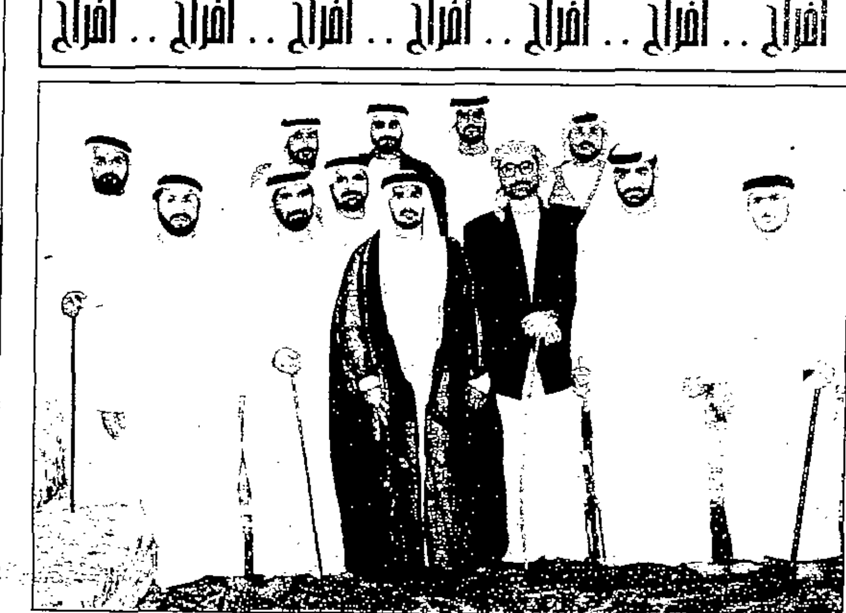
الطلاب الفائزون.. في لقطة تذكارية

وصورة تذكارية للطالبات المكرمات

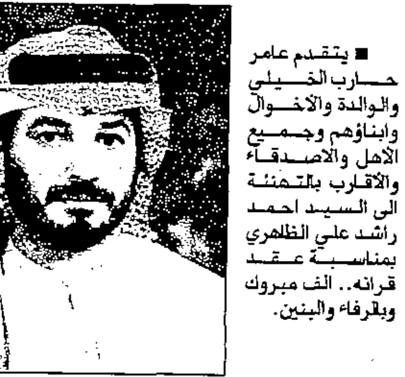
تكريم الزميل محمد الحمادي مسؤول صفحة رأي الناس

■ قامت مدرسة النزهة الابتدائية الاسبوع الماضي بزيارة لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر حيث قامت الطالبات بزيارة لمجلة ماجد وجميع اقسام المؤسسة.

افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح




■ احتفلت قبيلة الشحوح بخور خوير برأس الخيمة بزفاف ابنهم راشد سعيد الشحي بوزارة الداخلية في حفل اقيم بهذه المناسبة مبروك تهنئة خاصة من زملائه بوزارة الداخلية والف مبروك.

العريس احمد راشد الظاهري

■ يتقدم عامر حارب الخيلي والوالدة والاخوال وابناؤهم وجميع الاهل والاصدقاء والاقارب بالتهنئة الى السيد احمد راشد علي الظاهري بمناسبة عقد قرانه.. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

عامر حارب




■ في حفل عائلي اقيم بالولايات المتحدة الامريكية تم زفاف المهندس ممدوح حسين البنا على صاحبة الصون والعفاف الآنسة فداء محمد البنا ابنة عمه الف مبروك وتهنئة من الأهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من ابن عمه الزميل منير البنا وابن عمه محمود البنا وعائلته والخالة امل البنا.




■ احتفل المحاسب ياسر زاهر بجامعة عجمان فرع ابوظبي بخطوبته على كريمة احدى الأسر.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الأهل الاصدقاء.

■ احتفل ابراهيم علي ابراهيم ببنك القاهرة بالشارقة بعقد قرانه على الآنسة منى حسين احمد في حفل حضره الأهل والاصدقاء.. الف مبروك..

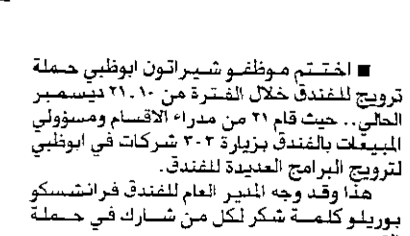


■ ضباط وافراد قسم الاتصالات والعمليات بالعين يهنئون الملازم اول طارق صالح محمد بمناسبة ترفيعه الى رتبة ملازم اول.. ويتمنون له دوام الصحة والعافية.



■ محمود حسن الشمسي.. لاعب نادي الامارات والاداري ببنك دبي الاسلامي - فرع رأس الخيمة - حصل على ليسانس آداب قسم تاريخ من جامعة بيروت فرع الاسكندرية.. الف مبروك وتهنئة من العاملين بالبنك واسرة نادي الامارات.

■ عارف عبدالله نقي.. الاداري بمدرسة بلاط الشهداء الاعدادية برأس الخيمة.. حصل على ليسانس آداب قسم تاريخ من جامعة بيروت فرع الاسكندرية.. الف مبروك وتهنئة حارة من شقيقه الزميل عبدالرحمن نقي.



■ اختتم موظفو شيراتون ابوظبي حملة ترويج للفندق خلال الفترة من ١٠-٢١ ديسمبر الحالي.. حيث قام ٢١ من مدراء الاقسام ومسؤولي المبيعات بالفندق بزيارة ٣٠٢ شركات في ابوظبي لترويج البرامج العديدة للفندق.

هذا وقد وجه المدير العام للفندق فرانشسكو بوريلو كلمة شكر لكل من شارك في حملة الترويج.

ويظهر في الصورة المدير العام للفندق وعلي حلبي القنصل اللبناني واليز فلج مدير العلاقات العامة وكلود نمر مدير الطيران الفرنسي بأبوظبي والعين ونادين عاد مسؤولة المبيعات.. في الحفل الذي اقيم بمناسبة انتهاء الحملة الترويجية للفندق.




وجوه

الاذاعة المدرسية.. دعوة للموهوبين لاطلاق طاقتهم الابداعية



جمال زكي

■ جمال علي زكي.. وجه من الوجوه المتميزة في مجال التربية والتعليم.. ويعمل مدرسا للغة العربية ومسؤولا عن جماعة الاذاعة المدرسية بمدرسة ابن دريد.. جمال علي زكي ليسانس آداب لغة عربية عام ١٩٨٢ وحاصل على رسالة الماجستير في اللغة العربية.. ويعمل في مجال التدريس منذ اكثر من ١٥ عاما.

عن الاذاعة المدرسية.. يقول الاستاذ جمال علي زكي، الاذاعة المدرسية نشاط تربوي.. يعمل على ربط الطالب بالمجتمع الخارجي والبيئة المحلية.. كما انه ينمي قدرات الطالب العقلية والذهنية.. واتاحة الفرصة للموهوبين لاطلاق طاقاتهم الابداعية.. ويكتسب الطالب من خلاله اتجاهات ايجابية تمده الثقة بالنفس وتخلصه من السلبيات كالانطواء والخجل.. وممارسة العمل الاذاعي من قبل الطالب تثري حصيلته اللغوية خاصة في مجال اللغة العربية الفصحى ليتمكن من نطقها بالصورة الصحيحة.. بجانب تدريب الطالب على حب العمل الاذاعي وتصقل قدراته الادراكية.. وتكتشف شخصيته واستعداده ومواهبه الخاصة.. الا انها ايضا تنمي لديه روح القيادة والشخصية القوية.

اعياد ميلاد الاصدقاء.. اعياد ميلاد الاصدقاء.. اعياد ميلاد الاصدقاء.. اعياد ميلاد الاصدقاء..

■ احتفل عصام صلاح الصوص بعيد ميلاد ابن شقيقته باسم عوكل.. عيد ميلاد سعيد وتهنئة من الاهل والأصدقاء.

■ فاطمة أحمد محمد البلوشي




■ وسط فرحة الأهل والاصدقاء.. احتفل سعيد عبدالله حرمش المنصوري باطفاء الشمعة الثالثة من عمره المديد بإذن الله.. اطيب التهاني وأجمل الأماني. وعقبال مائة سنة.

نشاط المافيا يسهم في إنهيار الاقتصاد العالمي

أربعون في المائة من النشاط الاقتصادي تسيطر عليه الجريمة المنظمة في روسيا

في عصر عولمة الأسواق، ما يزال دور الجريمة المنظمة في العملية الاقتصادية امرا مجهولا، ويساهم النشاط الاجرامي بشكل وثيق في انهيار النظام العام بسبب الطبيعة الهدامة للأفلام السينمائية التي تنتجها هوليوود وكذلك الصحافة التي اتخذت من الاثارة غايتها.

وبينما تسلط الاضواء على الجرائم البسيطة، نجد بالمقابل ان هناك تعتيما على التأثيرات السياسية والاقتصادية وكذلك تأثيرات المنظمات الاجرامية الدولية.

ترجمة : موفق زاعور

عن : لوموند ديبلوماتيك



تفجير السيارات المفخخة احدى وسائل المافيا لتحقيق اغراضها.



بعض قطع السلاح التي صودرت من المافيا الروسية

رجال الميليشيا يحرسون عددا من افراد عصابة اجرامية بعد اعتقالهم وتقييدهم في اوكرانيا

وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حظيت نقابات الجريمة على مزيد من الاعتبار بسبب تنظيمها وسلوكها وكأنها مؤسسات طبيعية. ومنذ ذلك الحين، تغلغلت الجريمة المنظمة بقوة في النظام الاقتصادي، حيث ساهم انفتاح الأسواق وتقهقر الدولة المقدسة، والخصخصة وفساد النظام المالي والتجارة الدولية، ساهم كل ذلك في تفاقم الأنشطة غير المشروعة وتدويل اقتصاد اجرامي مزاحم. ووفقا لمنظمة الامم المتحدة، يصل الدخل العالمي للمنظمات الاجرامية سنويا الى (١٠٠٠) مليار دولار اي ما يعادل صافي الناتج القومي لمجموع البلدان ضعيفة الدخل وسكانها البالغ عددهم ٣ مليارات نسمة. وتأخذ هذه التقديرات بالاعتبار ناتج تجارة المخدرات وعمليات الاسلحة غير المشروعة وتهريب المواد النووية الى جانب محصلة الأنشطة التي تسيطر عليها عصابات المافيا (نوادي القمار وأسواق المال السوداء) وبالمقابل، لم تشر التقديرات الى مدى أهمية الاستثمارات الدائمة التي تقوم بها المنظمات الاجرامية للسيطرة على عمليات تجارية مشروعة بغض النظر عن الهيمنة التي تمارسها على وسائل الانتاج في جوانب عديدة من قطاعات الاقتصاد المشروع.

زيادة على ذلك، ثمة علاقات قائمة بين مثلث المافيا الصينية والياكوزا اليابانية والمافيا الأوروبية والامريكية، وبدلا من ان تنكفيء على انشطتها التقليدية وتحميها، تتحد هذه المنظمات في روح تعاونية عالمية تتجه نحو «فتح اسواق جديدة» امام انشطة مشروعة وغير مشروعة.

ويقول احد المراقبين، «يتجاوز اداء الجريمة المنظمة اداء معظم الخمسمائة مؤسسة عالمية المصنفة الأولى على مستوى العالم من قبل مجلة «فورتشن» وذلك من خلال منظمات هي اكثر تشابها مع جنرال موتورز منها مع المافيا الصقلية في ايطاليا.

وفقا لتصريحات (جيم مودي) مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لجمعقلة امام لجنة فرعية في الكونجرس الامريكي، والتي نقلتها وكالة رويتر، ترتبط المنظمات الاجرامية الروسية بعلاقات تعاون وثيق مع المافيات الأجنبية بما فيها المافيا الايطالية والكولومبية ويقول (مودي) ان انتقال الاتحاد السوفييتي السابق للنظام الرأسمالي يوفر فرصا جديدة سرعان ما يتم استغلالها.

ومن ناحية أخرى، تتعاون المنظمات الاجرامية مع المؤسسات الشرعية عبر الاستثمار في مختلف الأنشطة المشروعة التي لا توفر لها الحماية من أجل غسيل الأموال فحسب، بل ايضا الوسيلة الأكيدة لتكديس رؤوس اموال خارج نطاق انشطتها الاجرامية.

دخل المنظمات الإجرامية السنوي وصل إلى ألف مليار دولار

وفي اغلب الأحيان، يجري الاستثمار في العقارات باهظة الثمن والوسائل الترفيهية والنشر ووسائل الاعلام والخدمات المالية وايضا المرافق العامة والصناعة والزراعة.

وخلال الطفرة المذهلة التي حدثت في الثمانينات، خصصت المافيا اليابانية (الياكوزا) اموالا ضخمة لاستثمارها في مشاريع البناء والتنمية، حيث مولت انشطتها عن طريق شركات (جوش) وهي شركات تمنح قروضا عقارية وكانت أفلست مؤخرا بسبب انهيار أسعار الأراضي في طوكيو.

اما المافيا الايطالية فقد خصصت جزءا من استثماراتها للعقارات في المدن وكذلك الأراضي الزراعية.

وفي تايلاند، تم تحويل مليارات الدولارات التي جاءت من تجارة الهيروين لتمويل صناعة النسيج في بانكوك وذلك عن طريق شركات ومؤسسات سرية.

كما تستثمر المافيا الصينية بعض الاموال في صناعة السينما في هونج كونج، ويقدر حجم مبيعاتها عالميا بمائتي مليار دولار اي ما يزيد على نسبة ٤٠٪ من صافي الناتج القومي الصيني.

وتودع الأموال الناجمة من النشاط الاجرامي في شبكة بنوك تقوم بدورها باستخدام هذه الودائع لتمويل القروض وانشطة الاستثمار في مشاريع اقتصادية مشروعة وغير مشروعة.

وتوجه الأموال القذرة ايضا الى استثمارات لا يستهان بها في الأسواق المالية الكبرى.

وللمافيا ايضا استثمارات هامة في البنوك التجارية التي تشارك في السيطرة عليها شركات السمسرة ومكاتب الشئون القانونية. ولتبييض الاموال القذرة، تستعين الجريمة المنظمة ببعض اكبر البنوك الامريكية وكذلك شركات الاستثمار او الشركات المتخصصة في بيع الذهب والنقد الأجنبي.

انتقال الجريمة الى أوروبا الشرقية منذ بداية التسعينات، خضعت بلدان الكتلة السوفييتية السابقة بدورها لعملية تطبيب اقتصادي ضخمة من جانب الدائنين الأجانب، كان لها نتائجها الوخيمة. فالفقر والخلل في تنظيم الانتاج ولدا انشطة اقتصادية غير مشروعة. وعلى سبيل المثال، رعى صندوق النقد الدولي في اوكرانيا نهاية عام ١٩٩٤، صلاحيات اقتصادية ساهمت في تعجيل حدوث ازمة كبيرة في قطاع الزراعة الغذائية. ويؤكد المعهد الدولي للدراسات الخاصة بالمخدرات انه بعد تدهور انتاج القمح، سرعان ما ازدهرت فيها زراعة الأفيون، ومع انحسار الزراعة المحلية ظهرت ايضا زراعة الحشيش ومختبرات صناعة الهيروين التي تسيطر عليها المافيا الايطالية في يوغوسلافيا السابقة.

وافرزت عمليات الخصخصة وبرامج اعادة جدولة الديون التي يطالب بها الدائنون الأجانب عددا كبيرا من البنوك الحكومية لدول امريكا اللاتينية وشرق أوروبا تحت اشراف بنوك تجارية غربية ويابانية، ففي المجر، على سبيل المثال، تم شراء البنك الدولي لوسط اوروبا لحضنقصلتخمن قبل مجموعة بنوك أجنبية تشمل بنك ايطاليا التجاري وبنك بايريشر فيرين الألماني وبنك التسليف طويل الأجل الياباني وبنك ساكورا. وللبنك الدولي لوسط اوروبا مطلق الحرية للدخول في قطاع غسيل الأموال المربح دون تدخل الحكومة، ودون ان يضطر للخضوع الى معايير تنظيمية ومراقبة النقد.

في عام ١٩٩٢، اثبتت احدى قضايا محاكم لوكسمبورج ان البنك الدولي لوسط اوروبا لحضنقصلتقد استغل من قبل اتحاد شركات (كالي) في عمليات تحويل رؤوس اموال. وحسب فرقة مكافحة المخدرات الجرية من غير الممكن في ظل المشاكل الاقتصادية لهذا البلد واحتياجاته للسيولة المالية، مطالبة الحكومة ان تبحث عن أصل الأموال المودعة في بنوكها.

وفي بوليفيا والبيرو، سهلت اصلاحات النظام المصرفي تحت اشراف صندوق النقد الدولي عملية التداول الحر للنقد، الأمر الذي اتاح تشريع غسيل الأموال تماما من جانب النظام المالي للبيرو.

زد على ذلك ان العديد من البنوك الوطنية الخاصة والمشكوك في تورطها بأنشطة غسيل الأموال اصبحت تخضع لسيطرة رؤوس اموال أجنبية.

تشمل برامج الخصخصة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق بيع البنوك الحكومية، والمرافق العامة، وقطاع الطاقة، والأراضي ذات الملكية العامة والمؤسسات الصناعية والتجارية ومن بينها مجموعة المعامل العسكرية - الصناعية.

لقد سهلت برامج الخصخصة تحويل جزء هام من الملكية العامة للجريمة المنظمة، وليس غريبا ان تكون المافيا الروسية التي تشكل الطبقة الجديدة من اصحاب الأملاك، المدافعة بشدة عن الليبرالية الجديدة، والداعمة سياسيا للاصلاحات الاقتصادية التي يقوم بها الرئيس بوريس يلتسين. ويشار الى انه يوجد في الاتحاد الروسي اليوم اكثر من (١٣٠٠) منظمة اجرامية.. ووفقا لدراسة نشرتها مؤخرا اكاديمية العلوم في روسيا، تسيطر الجريمة المنظمة على ٤٠٪ من النشاط الاقتصادي ونصف القطاع العقاري والتجاري في موسكو، وثلثي الموسسات التجارية اي ما يصل الى ٣٥ الف مؤسسة و ٤٠٠ بنك و ١٥٠ شركة حكومية. وكانت احدى منظمات المافيا الروسية تورطت في بيع عتاد عسكري وفضائي ونووي ومن ضمنه صواريخ متطورة يتم التحكم بها عن بعد، وبلوتونيوم من أجل الأسلحة النووية، واسلحة تقليدية.

والمافيا الروسية لا تفرض سيطرتها على الساسة وكبار الموظفين الروس فحسب. بل لها ايضا ممثلوها الخاصون في البرلمان (الدوما).

كاريكاتير



عن مجلة تايم

حسنا.. سوف نشتري بعض الغذاء الآن

صدام

النفط العراقي

IRAQI OIL

عن الهيرالدتريبيون

قالوا

* «ان يلتسين ليس في وضع يمكنه من حل حتى ولو قضية واحدة من التي تواجه روسيا اليوم. وحتى عندما كان قوي البنية، لم يخاطب قضية واحدة منها. ان الزعيم بحاجة للعمل ١٥ ساعة كل يوم بلا انقطاع، ويجب عليه ان يكون دائما في مركز الربان لاتخاذ القرارات الحاسمة».

تعليق أدلى به جينادي زيجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي تعقيبا على عودة الرئيس بوريس يلتسين للكرملين بعد انتهاء فترة النقاهة التي قضاها عقب اجراء عملية جراحية في القلب الشهر الماضي.

* «نحن نريد ان نظهر للصحافة الأجنبية والعالم انه توجد صربيا أخرى. فلابد وان نؤكد للعالم ان هذه جعجعة بدون طحين».

تصريح لمسؤول في الحزب الشيوعي الحاكم في صربيا تعقيبا على الاتهامات التي وجهت لنظام ميلوسوفيتش بكبح جماح الحريات والغاء نتائج الانتخابات البلدية التي فازت بها المعارضة.

* «ان الاستراتيجية الجمهورية هدفت الى ايقاف التحقيق لعامين وهم الآن يريدونه ان يحل في أسبوعين. انهم يرغبون في اخفائه تحت البساط، لكننا لا نعتزم الموافقة على ذلك».

تعليق لأحد أعوان القيادة الديمقراطية في مجلس النواب الامريكي على المحاولات التي يبذلها الجمهوريون لانقاذ نيو جينجريتش رئيس مجلس النواب من التهمة المنسوبة اليه بالتهرب من دفع الضرائب لاغراض سياسية.

* «كونهم اطلقوا سراح ثلثي الرهائن فان هذا يعني في المقابل انهم خفضوهم الى العدد الذي يمكنهم السيطرة عليه. وبذلك يكون التوتر قد تزايد بدلا من ان يتراجع».

تصريح للصحفيين ورد على لسان ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني في طوكيو تعليقا على اطلاق عدد كبير من الرهائن المحتجزين في منزل السفير الياباني لدى بيرو.

كتاب قلعة الاكاذيب

لماذا يجب على بريطانيا الخروج من اوروبا

بقلم / كريستوفر بوكر وريتشارد نورث

عرض الفاينينشيال تايمز

يواصل العرض الاخير لفريق بوكر نورث خدمته الاستثنائية لبناء الاتحاد الاوروبي. ففي ظل غياب الفحص الدقيق الفاعل لتشريعات الاتحاد الاوروبي، يسلط بوكر ونورث الضوء على بعض عيوب الصياغة والتطبيق.

وعقيدتهما هي ان (نظاما) يسمى (بروكسل) يفرض على مجموعة من الدول وعلى شركاتها اطار عمل بيروقراطي منفصل عن العالم الحقيقي. وتضاعف بريطانيا الكارثة بتطبيق هذه الاوهام ببراعة وتصميم استثنائيين.

وحتى اذا كان نظام بروكسل غير مسؤول بالكامل عن المتاهة التي خلقتها التطبيقات الوطنية للاشياء فانه تشن العملية برمتها. والحل بالنسبة لبريطانيا هو (الخروج من اوروبا) كما ينص العنوان الفرعي للكتاب - حينها سوف لن يترك شيء للبرلمان حتى يختلف حوله.

ان كتالوج السخف يجب ان يكون مادة قراءة عيد الميلاد بالنسبة لكل اصحاب المهن - حتى وان كان يتجاوز الترميم طبقا لما ذكره المؤلفان. لكن الخدمة التي يقدمها بوكر ونورث كانت ستكون افضل لو كانت لديهما ادنى فكرة حول طريقة عمل (بروكسل).

وكان يجب عليهما الا يغرقا في الخيالات مثل المسؤولين في المديرية العامة للشؤون الاقتصادية والمالية، الذين يظهرون تصميما على المضي قدما في تطبيق قانون جديد حول السيطرة على الشركات من بين مجموعة القوانين التي اجازتها بروكسل. وليس بامكان المفوضين ولا مسؤوليهم فرض قانون الاتحاد.

ان (عيوبا خرقاء) كهذه تنزع الثقة في احكام المؤلفين. لكن الضعف الاساسي للكتاب هو الجو الجديد الذي يعطيه لكشف المؤلفين عن المؤامرات التي تحدث بين (مسؤولين مجانين) (عنوان كتاب سابق).

ان (سيل) القوانين الدافق من بروكسل ينقسم الى جدولين مجهولين لدى المؤلفين، الاول يتألف من ابتكار السياسة واجراءات التطبيق الاساسية فلا شيء من ذلك (يفرض) على الدول الاعضاء او يملي بواسطة (بروكسل) فلا بد من موافقة مجلس الوزراء التي تمنح حكومات الدول الاعضاء الفرصة لتفتيتها.

اما الجدول الثاني فانه مصنوع من توجيهات (نادرة) وقوانين (متكررة) تطبقها اللجنة بموجب سلطات تم منحها لها.

ان جل هذه القوانين يتعلق بادارة الاسواق الزراعية المنظمة، فلو كانت لديكم اسواق منظمة (وسواء وافقتم عليها او لم توافقوا فان تلك مسألة اخرى) فلا بد وان تديروها طوال الوقت. ولن تطرح التساؤلات حول الفحص البرلماني الدقيق. فليس ثمة وقت لذلك كما ان المعلومات حساسة تجاه السوق.

ولو ان هذه القرارات وغيرها حول تخصيص الاموال وحول قضايا المنافسة تستبعد، لكانت اللجنة قد تبنت فقط توجها واحدا (التكيف التقني المتعلق باتصالات الاقمار الصناعية) واحد عشر قانونا عام ١٩٩٥. وبالنسبة لكل من بوكر ونورث، فان الوزراء دمى ومقلدون، ومستقطبون بواسطة المسؤولين المتعطشين للسلطة.

فأوراق جدول الاعمال ترسل للوزراء قبل الاجتماعات في بروكسل. كما ان مواجز اللجان الوزارية تشمل الكلام الممل والقضايا الحساسة للمجموعة. ويسرد بوكر ونورث عن نورث كالاهان ذكرياته حول الفترة التي قضاها كوزير للخارجية للحكومة العمالية عام ١٩٧٤ وكيف امضى فترة طويلة في مناقشة مسألة سلطات الفواكه المعلبة. (كم يلزم من حبات الكرز داخل العلبة قبل ان تصبح سلطة؟)

والحقيقة هي ان المسؤولين الوطنيين في بروكسل واقعين في دائرة الضوء وتحت رقابة سياسية لصيقة وبالتالي فانهم عرضة للانتقاد عند اي خطأ او خطوة صغيرة.

ان بوكر ونورث يجهلان حقيقة مهمة في كتابهما وهي ان عصر الفروسية قد انتهى، واننا في عصر المتحذلقين الاقتصاديين والجداول الحسابية وان عظمة اوروبا قد خمدت الى الابد.

صحافة x صحافة

عقب عودة المستعمرة للصين

أصحاب ومحررو الصحف في هونج كونج يخشون على حرية الصحافة

ترجمة/ ميسون جحا

عن سويدتش زيتونج الالمانية

لي بي مؤسس ورئيس تحرير مجلة جويشي نيلنداي في هونج كونج يبلغ من العمر ٦٠ عاما ويعد من افضل المتخصصين بالشؤون الصينية بعد ان تفرغ مدة ٢٠ عاما لدراسة احوال الصين واهلها.

ولكن لي لا يثق بحكام بكين وبهذا كلما اقترب موعد يوليو ١٩٩٧ وهو تاريخ عودة هونج كونج للسيادة الصينية يتعاظم خوف لي على حرية الصحافة ومستقبل مجلته.

انه كثير التشكيك بالتطمينات التي يعرضها حكام هونج كونج القادمون حيث قال : (خلال العقدين الاخيرين لطالما قال زعماء الصين شيئا وفعلوا نقيضه).

لكن لي اتخذ احتياطاته انه يقوم حاليا بتوسيع مكتبه في تايبيه عاصمة تايوان والذي يتعامل من خلاله مع الاقمار الصناعية لكي يحوله الى مقر لمجلته قال : (اذا غدا وضعنا خطرا او اصبح من المستحيل علينا العمل في هونج كونج فاننا سوف ننتقل الى تايوان).

وتمتلىء قلوب رجال الاعمال في هونج كونج بالآمال والتفاؤل بمستقبل واعد تحت قيادة بكين، لكن ديموقراطيي وصحفيي هذه المستعمرة البريطانية لا يشاطرون رجال اعمالها نفس المشاعر. انهم يخشون على مستقبلهم حيث يرى العديد من اولئك المفكرين انه حتى بكين نفسها ليست مستقرة بعد على طريقة معينة تتعامل من خلالها مع الحريات السائدة في هونج كونج بعد عودة المستعمرة للسيادة الصينية في عام ١٩٩٧.

اما اولئك ممن لا يريدون افتراض اسوأ الاوضاع فلا يجدون مفرا من الاعتراف بأن بكين لا تبدي تفهما لمكانة الحريات المدنية في مجتمع المستعمرة المنفتح على العالم.

ان المتشائمين من امثال الديموقراطي البارز والمحامي مارتن لي يرسمون صورة كئيبة لمستقبل القانون والعدالة في هونج كونج قال هذا المحامي (ستكون حرية الصحافة هي الضحية الاولى وبدون حرية الصحافة لن تكون الحريات الاخرى في مأمن).

لربما تكون تصريحات بعض المسؤولين الصينيين هي التي تقلق دعاة الديموقراطية في المستعمرة البريطانية اذ قبل أيام قال جيان جويشين وزير الخارجية الصيني لصحيفة اسيان وولستريت جورنال (بالطبع ستبقى الصحافة حرة، لكن الهجمات الشخصية على الزعماء الصينيين لن تكون مقبولة. ولن يكون هناك مكان للشائعات والاكاذيب في الصحف).

ومن هذا القبيل قال لوبينج مدير مكتب شؤون هونج كونج وشئون ماكاوا. بالطبع سيكون بمقدور كل انسان ان يكتب ما شاء لكن تأييد نظام معاد كنظام تايوان مثلا لن يكون امرا مقبولا.

لكن صحفيي هذه الجزيرة يتساءلون عن الخط الفاصل بين النقد والقبول. فمتى يمكن اعتبار النقد البناء المبرر هجوما شخصيا؟ وهل سيكون بالامكان بحث قضايا شائكة كقضية التبت مثلا؟ ان مسؤولي مجلات مثل جيوشو نيلنداي ومنافستها مجلة (شينحمينج) يشعرون بالقلق على مستقبليهما.

يرى لي بي ان تعليقات كهذه تفتح الباب امام تطبيق حكم مطلق يقول (ان رسالة بكين تقول لنا نستطيع تطويقك في اي وقت).

لكن يبقى لي متفائلا، حيث لا يعتقد بأن كل شيء قد ضاع، وخاصة ان كان الرجل الذي ستعينه بكين حاكما لهونج كونج (بعد يوليو ١٩٩٧) سيكون قادرا على قول كلمة (لا) لزعماء الصين.

وشك لي ان تكون هناك استراتيجية معينة من وراء تلك التهديدات يقول لي انه كون هذه الفكرة من خلال ما قاله وزير الخارجية الصيني الذي المح الى ان من يعارض سياسة بكين في هونج كونج يستطيع مغادرة الجزيرة واضاف لي قوله (ارى ان بكين ترغب في ترويعنا وتخويفنا، ان بكين ترغب في زرع الرعب في قلوب معارضيها وعندها لن تكون عندهم مشكلة في مواجهتنا).

بدأ يوم تسليم الجزيرة للصين يلقي بظلاله على جميع ارجاء هذه المستعمرة التي مر على احتلال بريطانيا لها اكثر من قرن ونصف. في استطلاع للرأي اجرته رابطة صحفيي هونج كونج في بداية هذا العام واظهرت نتائجه حقيقة واقعة وهي اعتراف واحد من بين كل ثلاثة صحفيين بأنهم بدأوا يجرون عملية مراقبة ذاتية.

هناك امثلة واضحة على وجود هذه المراقبة الذاتية في الصحف الصادرة حاليا في هذه الجزيرة. هناك رسام كاريكاتوري كان شديد الانتقاد للنظام الصيني، لكن بات هذا الرسام متعطلا عن العمل، وقد اشترت محطة تلفزيونية في الجزيرة فيلما وثائقيا عن مجزرة ساحة تيانانمان التي جرت في عام ١٩٨٩ ولكنها لم تبث الفيلم. واشترت محطة اخرى منافسة فيلما عن حياة زعيم الصين الاكبر ماوتسي تونج واضافته الى ارشيفها لاستعماله عند الحاجة الصحف ولم تشأ صحيفة اوريانتال ريلي وهي اكبر الصحف مبيعا في المدينة نشر تقرير عن آلاف المتظاهرين الذين خرجوا الى الشوارع اعتراضا على الحكم الصادر بسجن المنشق الصيني وانج دان. قال يي لي (اعتقد ان جميع الصحف والمحطات التلفزيونية والاذاعية مستعدة للانضواء تحت ارادة زعماء بكين، لن تنشر تلك الصحف بعد اليوم اية تقارير تسيء للصين.

لكن رئيسة رابطة الصحفيين في هونج كونج تحث زملاءها على عدم التفريط بسهولة بحقوقهم قالت ... لا اود رؤية هونج كونج تتحول من مستعمرة بريطانية الى مستعمرة صينية اننا نستحق شيئا افضل من ذلك.

وتستمر مخاوف دعاة الديموقراطية وانصار الحرية على مستقبل جزيرة هونج كونج بعد عودتها للصين في يوليو من العام القادم.

ملفات ساخنة في المكتب البيضاوي

كلينتون: هل يندم يوما على إعادة إنتخابه؟

في يوم ما ستعترى الرئيس الامريكى بيل كلينتون مشاعر اليأس والاحباط والندم بسبب ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية، بل انه سيتمنى لحظتها لو حالف منافسه بوب دول الحظ وفاز في الانتخابات الرئاسية وجنبه مسؤولية اتخاذ بعض القرارات المصيرية.

فالرئيس الامريكى الذي بدا هو وزوجته فرحين بالفوز والانتصار على المرشح المنافس بوب دول وضمان البقاء تحت سقف البيت الابيض لمدة اربع سنوات اخرى، سيواجه في الفترة الرئاسية المقبلة اوقاتا عصيبة وذلك بسبب ضرورة اتخاذه قرارات سياسية خطيرة ستحدد مستقبل الولايات المتحدة في القرن القادم وتعزيز مكانتها كقوة عظمى تحكم العالم دون منازع.

ويثير التقرير الذي نشرته محطة (سي ان ان الاخبارية) وترجمته هبة الامام وهبي بعض المواقف والقرارات التي سيتحتم على الرئيس الامريكى مواجهتها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

زائير: قد تكون مشكلة زائير اول مشكلة ستواجه الرئيس الامريكى على صعيد السياسة الخارجية، خاصة ان اتخاذ قرار بشأن ارسال قوات امريكية الى زائير لحفظ الامن قد لا يبصر طريق النور بسبب التجربة الامريكية الفاشلة في الصومال.

هاييتي: قضية معلقة منذ فترة غير قصيرة الاوراق الخاصة بهذه المسألة لازالت في الملفات على المكتب البيضاوى، ولكن دون تحديد خطة استراتيجية واضحة المعالم.

الشرق الاوسط: عملية سلام متعثرة، دعم ومساندة لاسرائيل وحكومة نتانياهو، وازدياد الغضب العربى تجاه سياسة التحيز الامريكية.

بنما: قضية أخرى في انتظار تفجيرها عام ١٩٩٩!

فكيف سيخرج الرئيس كلينتون من هذا المأزق؟

جنوب افريقيا: مشاكل كثيرة في انتظار هذه الدولة بعد ذهاب الرئيس نلسون مانديلا فماذا لو تقلد الاشتراكيون الحكم واصبح انتاج النهب والفائض العالمى بين ايديهم.

اليابان: علاقات شائكة وازمات عديدة.

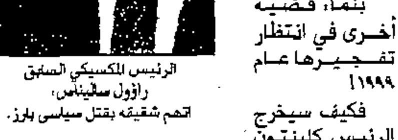
اما على صعيد السياسة الداخلية:

برنامج الرعاية الصحية: سبق وان اثير اكثر من مرة، ولذا فالرئيس الامريكى لن يثير القضية مرة اخرى إلا بعد ضمان التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف المعنية.

الاجهاض قضية تزعج الرئيس الامريكى منذ فوزه في الحملة الانتخابية الرئاسية الاولى.



بيل كلينتون: عليه التفكير والتأمل بعد اتخاذ القرارات.



الرئيس المكسيكي السابق راؤول ساليناس: اتهم شقيقه بقتل سياسى بارز.

نتانياهو وزوجته المتهمة بتعذيب الخدم.

آلاف المتظاهرين في بلجيكا احتجاجا على فضيحة خطف الاطفال وقتلهم.

٩٦.. أسوأ الفضائح

■ شقيق الرئيس.. قاتل في البرازيل ■ دم ملوث باليابان وضربة في قلب بلجيكا

■ ناني جيت تزيد نتانياهو بشاعة

ايام ويودعنا عام ١٩٩٦.. قبل الوداع وقبل اطفاء الانوار يجب ان يقف العالم في مواجهة الاعتراف:

عام ١٩٩٦.. اسوأ الفضائح واكبر الاكاذيب في الولايات المتحدة واليابان وتركيا والهند واسرائيل وبلجيكا.. الخ.

لقد حقق بعض الساسة انجازات كبرى في عام ١٩٩٦، واخفق بعضهم الآخر في الوصول لاهدافهم، بل ان النكسات التى اصابت البعض وصلت الى حد الفضيحة وهذه فضائح عالم السياسة، كما تابعتها ميسون جحا.

أسرار دفينة: في اكتوبر الماضى كشف المحققون عن وجود عظام بشرية داخل مزرعة بالقرب من مدينة مكسيكو سيتي ويملكها راؤول ساليناس، شقيق كارلوس ساليناس دي كوتاري الرئيس المكسيكى السابق، كان هناك شك في ان تكون تلك العظام هي بقايا مانويل مونوز روشا، شريك راؤول المتهم بارتكاب جريمة اغتيال سياسى رفيع المستوى نفذت في عام ١٩٩٤، عندما فشلت التحقيقات والكشوف التشريحية في اثبات التهمة. ثم عزل النائب العام لانه عد مشتركا في المؤامرة ومتهما بالتستر على معلومات قضائية وقال راؤول انه تعرض لتهمة ملفقة.

أعراض غير صحية: علقت وزارة الصحة اليابانية من حالة بائسة مريضة في هذا العام. في فبراير الماضى اظهر تحقيق داخلى ان مسؤولين في الوزارة سمحوا في بداية الثمانينات ببيع منتجات دم غير معالج، رغم علمهم بالنتائج الخطيرة المترتبة عن التلوث بفيروس الايدز. كشفت التحقيقات ان صفقة البيع تلك ادت لاصابة حوالى ٤٠٪ من اجمالى المصابين بمرض الايدز وذلك مابين الفترة من ١٩٨٣ و١٩٨٨.

من ثم وفي يونيو الفائت لم تتعامل الوزارة بكفاءة مع حالة تسمم بالغذاء ذهب ضحيتها ١٢ شخصا. واخيرا وفي ديسمبر القى القبض على مسؤول رفيع في الوزارة وهو نوروهارو اوكاميتسو بتهمة تقاضى رشوة قيمتها ٥٢٦ الف دولار وهوايا من مركز لتدريب المرضين.

نزهة مشبوهة: لماذا استقال وزير الداخلية التركى محمد اجار في نوفمبر اثر وقوع حادث سيارة لم يكن موجودا بداخلها؟ حسنا لقد قتل في الحادث عبدالله كاتلى مهرب المخدرات عندما كان برفقة رئيس جهاز الامن السابق في استانبول، وقد نجا من الحادث عضو البرلمان سيدات بوكاك ولكن يبقى عليه الآن ان يفسر سبب تواجده في السيارة وما كانت تحمله من شحنة عبارة عن بنادق آلية وجوازات سفر مزورة مع بطاقات هوية لعناصر من الشرطة ومزورة ايضا.

فضيحة في البيت الأبيض: قبيل انعقاد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطى وفي اليوم الذي كان الرئيس كلينتون سيلقى فيه كلمة قبوله بترشيح الحزب له في انتخابات الرئاسة. استقال ديك موريس كبير مستشارى حملته بعد الكشف عن وجود علاقة عاطفية تربطه بعاملة بدالة. وقالت تلك الفتاة وتدعى شيرى رولاند انه سمح لها بالتنصت على مكالمات هاتفية مهمة لكن زوجة موريس، ايلين ماجان وقفت الى جانبه طوال الازمة.

ملاحظات هامة: احتفظ رجل الاعمال الهندى اس كى جيان بأجندة دون عليها تفصيلات مبالغ وصلت قيمتها لـ ١٨ مليون دولار قدمها كرشاوى وهبات لساسة وبيروقراطيين هنود على مدار ثلاث سنوات. غدت تلك المعلومات والملاحظات نقطة اساسية في تحقيق اجرى في يناير وفبراير وقاد لتوجيه اتهامات لاربع وعشرين شخصية من كبار ساسة الهند، وذلك قبل اشهر قليلة من اجراء انتخابات وطنية، اضطر بعض الساسة للانسحاب من الانتخابات، بينما هزم اولئك الذين رشحوا اسماءهم. ساهمت تلك الفضيحة في اقصاء حزب المؤتمر الحاكم عن السلطة.

ناني جيت: وجهت لرئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو لطمة موجعة من داخل بيته بالذات وليس من قبل صفوف المعارضة. فقد اتهمت زوجته سارا باساءة معاملة المربيات اللاتى يعملن في منزلها. قالت ناني جيت المربية البالغة من العمر ٢١ عاما والقادمة من جنوب افريقيا ان سارا طردتها من خدمتها لانها حرقت حساء الصغار، اتهمت المربية زوجة نتانياهو بانها قاسية الطبع تميل للارتياب في نوايا الآخرين. وقد سخرت الصحافة الاسرائيلية من زوجة نتانياهو وصورتها في رسوم كاريكاتورية في هيئة الزوجة المتسلطة القاسية القلب وادت ناني جيت الى ازدياد بشاعة صورة نتانياهو.

ضربة في القلب: المجتمع البلجيكى اصيب في اكتوبر الماضى بصدمة كبرى بعد الكشف عن وجود عصابة كبرى تخطف الاطفال وتغتصبهم ثم تقتلهم وتدفن اجسادهم داخل منازل بعض رجال تلك العصابات. قامت مظاهرات شعبية عارمة احتجاجا على تقصير الاجهزة الامنية في الكشف عن تلك العصابة وخاصة بعد نشر تقرير يفيد بان زعيمها مجرم سابق وخاطف اطفال وقد افرج عنه قبل انقضاء مدة سجنه.

..و ٩٦.. أكبر الاكاذيب

■ كارتر لم يصبح رئيسا لرواندا ■ السلام.. غاب عن الشرق الاوسط

■ الكوارث لم تهز روسيا بعد

■ هل يكررها بريجنسكى.. ويقرأ لنا طالع عام ١٩٩٧.

لا اعتقد فقد اضحت تنبؤاته السياسية اكاذيب كبيرة في عام ١٩٩٦.

فالفاشية لم تجتاح اوروبا.. وروسيا واوكرانيا لم تتحاربا.. ومفاوضات السلام بالشرق الاوسط متعثرة وكارتر لم يذهب الى رواندا ليتولى منصب الرئاسة.

بريجنسكى ليس وحده.. بل هناك الكثير.. توقعوا فلم تصدق توقعاتهم حاولوا نيل شرف التحليل العميق فنالوا وسام الكذب الكبير!!

زبيجنيو بريجنسكى المستشار السابق لشؤون الامن القومى لدى الرئيس الامريكى جيمى كارتر. هو صاحب لقب المنجم الدولى وذلك بعد نشره كتابه الاخير الفوضى على اعتاب القرن الحادى والعشرين». وقد اخفق المنجم الدولى في بعض تنبؤاته السياسية الدولية.

عدم صعود تيار الفاشية مرة اخرى ليجتاح روسيا ودول اوروبا الشرقية.

عدم اشتعال حرب وتصادم بين اوكرانيا وروسيا.

لاتزال مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مستمرة وان فشلت حتى الآن في اظهار مصداقية الاتفاقيات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

كما لم تصدق توقعات بعض المنجمين المحترفين في كثير من القضايا والشؤون الدولية والاحداث الاجتماعية والاكتشافات الطبية.

لم يوفق لويس فرخان من تنظيم مسيرة مليونية أخرى في الولايات المتحدة.

لم يتم تعيين الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر رئيسا لرواندا رغم قبوله الطرح الذي ابداه رئيس رواندا لحل مأساة الحرب القبلية والخلافات السياسية التي مزقت هذه الدولة الافريقية فقتل الآلاف وشرد الملايين، وذلك لمعارضة الدول الافريقية، هذا الطلب الغريب واعتبرته استعمارا جديدا للقارة السوداء.

تقدم الرئيس الروسى بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية.

تفجر القتال في زائير واخفاق القوات الدولية لحفظ السلام في تحقيق اهدافها في انهاء الحروب والنزاعات القبلية الدائرة في القارة السوداء.

لم يوفق الباحثون والاطباء في تطوير مصل مضاد للسرطان لمكافحة المرض الخبيث وزيادة مقاومة الجسم للاورام السرطانية.

عدم العثور على مخطوطات اثرية وكان من المتوقع ان تحدث هزة في المعتقدات المسيحية.

عدم تعرض أو. جي. سيمبسون لخطر بعد حصوله على البراءة في التهمة الموجهة اليه.

اخفاق العلماء في القضاء على مرض نقص المناعة في الجسم الايدز من بذور نبتة لوتس التى تنمو في جنوب غرب الصين.

عدم اتمام زواج او حتى اعلان خطبة الامير ادوارد الابن الثالث للملكة بريطانيا وصديقته صوفى ريز جونز رغم عدم اعتراض الملكة على العروس.

لم يتمكن الباحثون من وجود علاج فعال مضاد للشيخوخة رغم الاقبال الكبير على تناول هورمون الميلاتونين.

كما كان للعالم الاقتصادى الروسى المعروف الكسندر ليفيتش نظرة ورؤية مستقبلية لمستقبل روسيا الاقتصادى لعام ٩٦ والاعوام المتتالية. لكنه وكما يبدو اخفق هو ايضا في تكهناته وتوقعاته وهى كالآتى:

يحدث تغيير في مجريات الاحداث اذا ما تمكن الشيوعيون من العودة الى الحكم مجددا، كما كان العالم الاقتصادى المعروف يتوقع زيادة معدلات الانتاج وتنامي الطلب على المعدات التكنولوجية.

عام ٩٦ سيشهد نهاية عهد المحتالين والآفاقين الذين يحصلون على اموال طائلة دون حسيب او رقيب، وهى الطبقة الجديدة التي تحكم وتسيطر على روسيا بشكل أو بآخر.

كما توقع شيخ العرافين الروسى ماكسيم بافلوف بحدوث كوارث طبيعية كان من المتوقع ان تهز روسيا وتلحق اضرارا جسيمة. حيث توقع العراف بحدوث زلزال عنيف مدمر بموسكو وآخر في خليج انلاشيكا المطل على المحيط الهادئ حيث ترسو الغواصات حاملات الرؤوس النووية.

وفشل الرئيس الروسى بوريس يلتسين في الانتخابات وصعود الفاشية الى الحكم.

هذه كانت بعض التنبؤات والتكهنات التي توقعها الفلكيون والمنجمون والعرافون. لم تتحقق في عام ١٩٩٦ فتحولت الى اكاذيب كبيرة!

هبة الامام وهبي



زبيجنيو بريجنسكي: منجم دولي.













لويس فرخان: مسيرة لم تتم.

أو. جي. سيمبسون: لم يصبه مكروه.

بوريس يلتسين: رئيسا لروسيا.

الأب الروحي للمافيا الروسية يتبرع بأموال لصالح كلينتون

◻ موسكو
احمد الخميسي

■ فاجأت كبريات الصحف الروسية قراءها بعناوين تصدرت الصفحات الاولى من شبهات تحوم حول الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتهم موجهة له بانه تلقى اموالا ضخمة - ليس فقط من عمالقة المال الآسيويين - بل ومن المافيا الروسية.

وقد ألح الجمهوريون في الكونجرس على استفسار بشأن لقاء تم بين الرئيس الامريكي ورجل الاعمال الروسي جريجوري لوتشانسكي المعروف بمصادره المالية المشبوهة والذي كان ضيفا على البيت الابيض الامريكي منذ فترة قريبة فشكر الرئيس على حسن ضيافته متبرعا بمائة وستين الف دولار للجنة القومية للحزب الديمقراطي.

وقد تشبث بهذه الحقيقة عضو الكونجرس الجمهوري هيرالد سالمون ملحا في الحصول على تفسير من البيت الابيض.

وتعود الحادثة الى اكتوبر ١٩٩٣ عندما استقبل كلينتون لوتشانسكي لمدة دقيقتين والتقط صورة معه، وبينما نسي كلينتون ذلك اللقاء فان اجهزة الأمن ظلت تذكره له حتى اكتوبر ١٩٩٥ عندما ناقش الانتربول في مدينة ليون بفرنسا كيفية القبض على اخطر مجرم في العالم وهو لوتشانسكي.

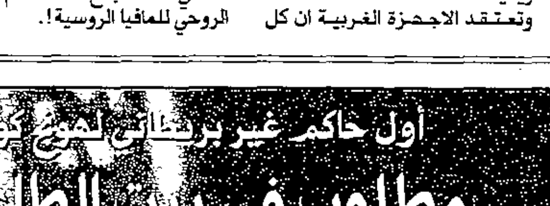
وفي ابريل هذا العام صرح جون ديتش مدير وكالة الاستخبارات الامريكية بان شركة «نوردكس» التي يترأسها لوتشانسكي وثيقة الصلة بالمافيا الروسية.

وانهمكت في البحث عن لوتشانسكي علاوة على ان الانتربول والفرنسية والالمانية التي اشارت في تقرير لها الى ان «مقر شركة لوتشانسكي في فيينا هي غطاء نمطي لاستثمار اموال الكي جي بي الروسي».

بينما افادت تقارير اخرى بان الشركة تنشط في تجارة السلاح والمخدرات وتهريب المواد من روسيا عبر دول البلطيق. والسبب الاخير بالذات فان زيارته الى كوريا الشمالية عام ٩٣ اثارت اهتماما واسعا لدى وكالة المخابرات الامريكية.

وتعتقد الاجهزة الغربية ان كل الادلة على نشاط لوتشانسكي المريب توجد في روسيا لكن الاجهزة المختصة في روسيا تتهرب من التعاون مع الغرب في هذه القضية بالذات، وتفسر دوائر غربية ذلك التهرب ومنها مجلة «تايم» بالعلاقة القوية التي تربط لوتشانسكي برئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين ونائبه الاول السابق أوليج سوسكوفيتس وبمدير امن الرئاسة السابق الكسندر كورجاكوف وعمدة موسكو يوري لوجكوف بل وبالرئيس الكازاخستاني نور سلطان نازاربايف. وتستشهد المجلة بان شركة نورديكس قدمت لمكتب الرئاسة الكازاخي في آلماتا سيارة مرسيدس هدية عام ٩٢، ثم دفعت خمسة وعشرين الف دولار للرئيس الكازاخي في لندن لتغطية نفقاته الشخصية خلال رحلته عام ٩٤.

ومع ان لوتشانسكي - اخطر مجرم في العالم - ينكر كل التهم الموجهة اليه، الا ان الجمهوريين في الكونجرس الامريكي يصرون على ان يقدم البيت الابيض والرئيس كلينتون كشف حساب عن علاقته بلوتشانسكي ودافعه لتلقي ذلك المبلغ الضخم من الاب الروحي للمافيا الروسية!.







■ وعاد الى بيت طاعتها كبيرا بارادته ومطلوب ان يبقى فيه فقد تم اختياره كأول حاكم غير بريطاني لهونج كونج.

وقد فتحت ابتسامة عريضة ظهرت على وجه الرئيس الصيني جيانج زيمين الطريق أمام هوا ليبدأ مرحلة تاريخية مهمة في تاريخ الجزيرة الغنية.

تونج تشي هوا، حاكم هونج كوانج الجديد هو اختيار صيني اكيد، وفي مايو المقبل سيبلغ الستين ليشكل امتدادا لما جرى عليه العرف السياسي في الصين الذي يؤكد ان الحاكم لابد وان يكون كبيرا.

قبل أشهر لم يكن للرجل اي نشاط سياسي.. لهذا ربما يتعجب البعض من اختيار الصيدلة لكي يحكم هونج كونج.. وقبل سنوات كان هوا على وشك الافلاس. قدمت له الصين يد المساعدة ومنحته مبلغا ماليا ضخما بدون فوائد او مقابل. فكسبت ولاءه وضمنت ان يظل وفيا إلى الأبد.. هل يحدث ذلك فعلا وهل يبقى هوا في بيت الطاعة الصيني.

يملك تونج تشي هوا امبراطورية ضخمة تتعلق بالشحن والنقل البحري. وتجارته الواسعة النطاق تدر عليه ربما يفوق ١٫٧ مليار دولار سنويا. مما يجعله احد اكبر اقطاب المال والتجارة في المستعمرة.

وكان والده قد اسس هذه الامبراطورية في الاربعينات، لكن بعد وفاته في عام ١٩٨٢ انتقلت ملكيتها لابنه تونج ولشقيقه حتى نجحا في زيادة رأسمالها وحققا نجاحا ملحوظا في عالم المال حتى كانت الضربة الكبرى التي لولا مساعدة الصين لما خرجا منها سالمين.

يفتقر تونج هوا للشخصية الجذابة، القادرة على اقناع من حولها بوجهات نظرها. لكن هذه الصفة لا تعد نقطة الضعف الوحيدة عند الرجل. انه لا يملك تلك الخبرات السياسية التي تؤهله للعب دور القائد القادر على منح سلطته في ظل القيادة الصينية، المصداقية التي تحتاج اليها وسط مخاوف من ان تنحرف المستعمرة باتجاه اليسار الصيني، وتفقد بالتالي نظامها الديمقراطي الحر.

في هذه الفترة بالذات تحتاج هونج كونج لرجل داهية معروف بمهاراته في الموازنة بين مصالح هونج كونج واسيادها الجدد في بكين لربما يكون تونج هوا مقبولا من قبل المستثمرين الاجانب بصفته رجال أعمال ولابد ان يرعى مصالحهم هناك. لكن سكان المستعمرة لا يشاطرون رجل أعمالها أو أولئك المستثمرين الاجانب رأيهم ففي آخر استطلاع للرأي اعرب سكان هونج كونج عن استيائهم من اختيار تونج وخرج بعضهم الى الشوارع وافترشوا ارضيتها احتجاجا ولم يبرحوا اماكنهم إلا على ايدي الشرطة.

في تعليقه على ما يدور حاليا في اوساط المستعمرة نقل عن تونج قوله.. في مسألة الديمقراطية في هونج كونج سأكون حذرا، وأحسب ألف حساب لكل خطوة اخطوها.. واضاف قوله.. اتوقع ان يتم تركيزي خلال السنوات الخمس الاولى على الاستقرار في هذه الجزيرة. وصفه انصار الديمقراطية بانه شديد المحافظة واعربوا عن املهم بان تتطور علاقتهم به.

وفي الاربعينات عندما لم يكن عمره قد تجاوز الثانية عشرة، خرج تونج مع اسرته من شنغهاي هربا من الشيوعية. درس في بريطانيا ومن هنا جاءت طلاقته في الانجليزية، بل ربما كان ينطقها بشكل يفوق في دقته وجمالة اهل بلدها. ويملك تونج خبرة عمل طويلة في الولايات المتحدة.

انه خجول بطبعه، هادئ لا ينفعل كثيرا. ولربما يكون مؤهلا بحكم هذه الصفات الشخصية لان يقود مركب الجزيرة الذي بدأ يتعرض لعاصفة يتمنى اصدقاء الجزيرة الا تكون شديدة فتعصف بما حققته هذه المستعمرة من نجاح مالي وتجاري.

ميسون جحا

رهائن الخوف في بيرو

■ كانت لوسى نابورى تطرب فرحا وزهوا بتخرج ابنها سيرجيو من المدرسة الثانوية، طلبت منه انتظارها في سيارتها لحين عودتها من سوبر ماركت ارادت شراء بعض حاجياتها منه. وكان ابنها الآخر جيريكو يحضر حفلة كبرى في منزل السفير اليابانى، كشرف عظيم حظى به الى جانب فوزه بتذكرة سفر واقامة لبضعة ايام في طوكيو لكونه من الشباب المميزين وهذه بداية قصة واحدة من رهائن الخوف على ذويهم.

كانت تعيش احلى ايام عمرها. هذا ما كانت تحدث نفسها به. من ثم فجأة رأت على شاشة التلفزيون في ذلك المحل منزل السفير اليابانى وقد سيطر عليه متمردون. وقد غدا مئات المدعوين رهائن ومنهم ابنها البالغ من العمر عشرين عاما. طالب المتمردون حكومة ليما بالافراج عن ٥٠٠ سجين من اعضاء منظمتهم لقاء الافراج عن الرهائن.

تقول نابورى «اردت ان اصيح» وهكذا بدأت معاناة نابورى ومئات من اقارب واصدقاء الرهائن الذين احتجزهم المتمردون. باتوا ينامون في سيارات قريبة من منزل السفير. ويحدقون لساعات في شاشات التلفزيون تلهفا لأى خبر، بهذه الطريقة غدوا رهائن لازمة الرهائن داخل منزل السفير اليابانى في ليما عاصمة بيرو.

في نفس الوقت تلاعب المتمردون بأعصاب الحكومة البيروفية، واعصاب زوجات وابناء السفراء والمفكرين البارزين الذين كانوا من بين الرهائن.

قالت فتاة لا يتعدى عمرها اربعة عشر عاما وتدعى شانتال توليدو وهى ابنة المرشح الرئاسى السابق «ليجاندر وتوليدو» قالت للشرطة «ارجوكم اسعوا لادخال هذا الدواء لأبي الذي يعانى من مرض في معدته».

واما نابورو والدة الشاب المتفوق والمحتجز مع باقى الرهائن فلم تكن تدرى ان ذلك الكابوس سيطول عليها وعلى ابنها.

كان ابنها يوجد مع ١١ طالبا متفوقا يحتفلون في منزل السفير اليابانى بعيد ميلاد امبراطور اليابان. قالت والدته. وهى تشعل آخر سيجارة كانت في حوزتها وهى تقبع امام منزل السفير منتظرة الفرج «جئت الى هنا معتقدة ان كون ابنى صغير السن وليس له اية علاقة بالسياسة. فانهم سيفرجون عنه». لكن كانت تلك بداية اكثر الفترات العصيبة في حياتها.

في الليلة الاولى لعملية الاحتجاز، استمرت نابورى في التنقل بين مصورى التلفزيون ورجال الشرطة باحثة عن اى خبر يرد من داخل مقر السفير. كان احد الصحفيين يملك خطا هاتفيا مفتوحا مع المبنى المحاصر. جلست نابورى بالقرب منه متلهفة لسماع اية اخبار. وعندما افرج المتمردون عن ست نساء وتبعهن بعض المرضى هرعت نابورو اليهم تستفسر وتسأل علهن يكن قد تعرفن على ابنها فينقلن لها وصفا لحالته واوضاعه.

في آخر الامر، اصاب الارهاق نابورو التى غطت في النوم في سيارتها ومعها بعض اقارب الرهائن الذين كانوا يتلهفون لسماع انباء من داخل المبنى المنكوب. قالت «تصوروا ان يقضى الانسان ليلته بكاملها في الشارع. في البرد. وفي الصباح لابد ان يكون الالم قد الم بكامل انحاء جسده».

اضطرت اخيرا للعودة الى منزلها لتبديل ملابسها ولتناول وجبة ومن ثم عادت ومعها ابنها الاصغر وقد حمل جهاز راديو صغيرا وبعض البطانيات والاطعمة الخفيفة استعدادا لليلة اخرى قادمة.

منزل السفير الياباني في ليما. أول دفعة من الرهائن يفرج عنهم الخاطفون.



رأيا

«كلام جرايد».. تعرفون هذه الجملة وترددونها احيانا. كم هي قصيرة عميقة في مدلولها ومعناها وصورتها في أذهان الناس.

هذه الجملة الموجزة تعكس خطورة الأزمة الموجودة بين الصحف العربية ومصادرها وقراءها، والعلاقة بين الأطراف الثلاثة شائكة ومثيرة.

فالمصادر أحيانا بل وكثيرا ما تكذب أو تخفي الحقيقة. وتتحمل الصحف ذنوبها وتتهم بالتستر واخفاء الحقائق.

والمصادر ترفض التحدث وتؤثر الصمت وتلعن الصحف كل صباح لأنها لاتتحدث عن قضايا المجتمع والناس.. وأن تحدثت فمعلوماتها ناقصة غير دقيقة.

ونجوم المجتمع في السياسة والاقتصاد والفن والرياضة ينزلقون الى فضائح. كما يحققون انجازات. يريدون من الصحف أن تتستر على الاولى وأن تروج للأخيرة.

وفي شهر الصيام يقيم البعض موائد الرحمن تقربا الى الله. ويأملون في نشر أخبارها وقوائم طعامها مصحوبة بصور المساكين وعابري السبيل في الصفحات الأولى.. تقربا للناس!

وفي شهادة صريحة واضحة، قال مسؤول عربي كبير يوما انه لايقرأ الصحف العربية.. لماذا؟.. لأنها لاتنشر الحقيقة! ولما سئل ومن أين تأتي بالحقيقة؟ قال: من أي مكان.. ولكن بعيدا عني!

هذه هي فلسفة المسؤولين العرب في التعامل مع الصحافة العربية.. فهو يريد ان تصمت، ويريد للصحف أن تكتب!

وآخر.. يقول ناصحا أصدقاء له يتولون مناصب عامة «فر من الصحفي كما تفر من المجذوم».. تصوروا!

ولهذا وذاك نقول أن الصحف العربية هي مرآة لكم جميعا تصدق حينما تصدقون أنتم، وتكذب حينما تكذبون.

ولأن قوانين النشر في عالمنا العربي تؤكد حرية الاعلام. وتقيد عمليا حرية تداول المعلومات، فان الصحف غالبا ما تستخدم عن غير ارادتها كوسيلة لنفخ بالونات الاختبار. وكثيرا ما يساء استغلالها، ولما تقع الواقعة يتخلى عنها المغررون بها.

ان صحافة عربية ذات مصداقية كبيرة لايمكن ان توجد إلا في ظل أجواء حرة. تمكن الصحفي من الحصول على ما يريد. وتتيح له الفرصة لأن يقول الحقيقة مرة كانت أم حلوة..

ويوم تهب نسائم الحرية.. فان صفحة الوفيات لن تكون وحدها صفحة الاخبار الصادقة! هذه هي الحقيقة التي لا مفر منها.. وأن شئتم صدقوني.. والا فاعتبروها.. كلام جرايد!

طارق القطاطري

مركز مغربي لتطوير انتاج الابل

■ الرباط - «الاتحاد»: ساهمت مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، والمتجسدة في بناء ملعب سباق الهجن ومرافقه بمراكش، في تشجيع تنمية وتربية الابل بالمغرب باعتبارها جزءا من الثروة الحيوانية التي ساهمت بنسبة ٣٣٪ في القيمة المضافة للقطاع الزراعي، كما تكون نسبة حوالي ٤,٧٪ الى ٧٪ من الناتج الداخلي الخام. وينضاف الى ذلك توفير العمالة في القطاع الفلاحي ثم الانتاج الغذائي ووظائف حيوية أخرى.

ويرى الباحث المغربي الدكتور عبدالرحمن بن لكحل الخبير المتخصص في الانتاج الحيواني بوزارة الفلاحة والاستثمار الفلاحي بالمغرب أن الابل كانت ومازال تلعب دورا حيويا في المناطق الصحراوية الجنوبية بمنطقة وادي الذهب مرورا بالاطلس الصغير وهضبة باني في مدن تزنيت وطاطا وآسا الزاك وامتدادا الى المناطق الشرقية في تافيلالت.

وقد التقيناه بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بعد نهاية يوم دراسي هام حول الوضعية الحالية وآفاق الابحاث حول تربية الابل بالمغرب.

توزيع الابل وتطور اعدادها بالمغرب

لقد قدرت الاحصائيات الرسمية لسنة ١٩٩٢ عدد الابل بأكثر من ٩٠ ألف رأس عرفت بعدها تغيرا كبيرا خلال العشرين سنة الماضية. ذلك لان الحالة الاستثنائية التي عرفتها مناطق انتشار ورعي الابل منذ سنة ١٩٩٥ وهي تحديدا المناطق والاقاليم الجنوبية الصحراوية المغربية قد أثرت بشكل كبير على مساحة رقعة الرعي. ثم هنالك الجفاف المسترسل وتطور انتشار المكننة الفلاحية ووسائل النقل التي عادة ماكانت تتحملها الابل، وكذلك التحول الكبير الذي عرفته الانماط الزراعية والرعوية وعيش السكان في مناطق انتشار الابل. جاءت هذه العوامل كلها اذن حسب الباحث على حساب تطور أعداد الابل وانتشارها بالمغرب في الاقاليم الجنوبية، ويمكن ملاحظة انتشار هذه الاعداد وتوزعها في الاقاليم بحسب تميزها الراجع الى الظروف الطبيعية. فالابل المنتشرة في النطقة الوسطى (الصويرة - مراكش) تتميز بصغر حجمها حيث ترعى في مناطق المجال شبه الجاف وترعى نباتات السدرة والصبار. أما المناطق الشبه صحراوية (فكيك - تافيلالت - تارودانت) فتوجد بها مساحات رعوية شاسعة تنتشر فيها نباتات الحلفا والفيفاء، وترعى بها القطعان الصغيرة الى متوسطة الحجم. وتبقى المناطق الصحراوية التي تملك النسبة الكبرى من مجموع الابل المغربية ٥٨,٧٪ متميزة في أقاليم كلميم وطاطا والعيون ووادي الذهب بقطعان كبيرة الحجم يصل حجم القطيع منها الى أكثر من ألف رأس مع وجود مساحات شاسعة للرعي مغطاة بنباتات صحراوية.

د. عبدالرحمن بن الكحل

أهم عروق الابل في المغرب

يقول الدكتور بن الكحل أنه ليست هناك دراسة لتصنيف سلالات وأنواع الابل بالمغرب على أسس علمية دقيقة، ولكن هناك وسيلة لتصنيفها حسب بعض المعايير كاللون والانتماء القبلي ومناطق الانتشار. فأنواع الابل المغربية تنتمي الى فصيلة ذات السنم الوحيد وتنحدر من ابل الصحراء وشمال افريقيا، ويمكن تحديد ثلاثة أنواع متباينة للابل المغربية: نوع الاطلس وتنتشر في جبال الاطلس الكبير والصغير ونوع السواحل الغربية ثم ابل الصحراء. ومن أهم العروق الاكثر انتشارا الابل الصحراوي الذي يمكن التمييز فيه بين ثلاثة أصناف متباينة:

١ - المرموري: الذي ينتشر في الصحراء الكبرى حول مدن كلتة زمور وجنوب شرق وادي الذهب، ويتميز بشكله وحجمه المتوسط. ويبلغ علو الواحدة ١,٨٨ متر. ولايتحمل الظروف المناخية القاسية. اما الشعر أو الوبر فقصير ولايكون الجسم والبشرة ناعمين وتنتج الانثى كميات من الحليب حوالي ٤ - ٥ لتر يوميا.

٢ - الكرزي: ينتشر في طول السواحل الصحراوية، طرفاية العيون بوجدور حتى الكويرة. وهو نوع قوي الحجم يتكيف مع المساحات الرملية والمحجرة والمناطق الجبلية وله خاصية في المشي والنقل، وانتاج اللحم والوبر.

٣ - الخوري: وهو نوع وسط بين الاولين. الانثى فيه لها قابلية لانتاج نسبة كبيرة من الحليب (٦ - ٧ لتر في اليوم). وتتوزع نظم انتاج الابل بين النمط الرعوي الذي يعتمد على المراعي الطبيعية وهو الاكثر انتشارا في المناطق الوسطى، والشبه الصحراوية والصحراوية وبين انماط أخرى حسب البيئة. وتختلف تبعا لذلك الخصائص الانتاجية والتناسلية من منطقة لاخرى نظرا لعوامل المناخ او الغطاء النباتي.

ولكن تبقى مستويات الانتاج منخفضة حسب الدكتور لكحل نظرا للطابع التقليدي لتربية الابل وغياب برامج تحسين الانتاجية.

وسعيا من الدولة لتحسين الانتاج والظروف فقد قدمت الدولة تسهيلات وتحفيزات لمربي الابل لاستيراد الحيوانات وتخصيص القروض المدعمة والاعانات والاعفاءات الجمركية عند الاستيراد مع خطة شاملة للنهوض بهذا القطاع الحيوي عبر انشاء أول مركز لتربية الابل في عيون الساقية الحمراء يأوي ٢٠٠ رأس من الابل وبمرافق كاملة التجهيز. وقد تم تكوين وحدات نموذجية مغربية لتربية الابل ستكون النواة الاولى لانشاء جمعية مهنية لمربي الابل المغاربة.

محطة

التفاعل بين البيئة والانسان هو محور اهتمام الحضارة عبر التاريخ، والمجتمعات التي نجحت في اقامة التوازن بين هذين القطبين تمكنت بالفعل من اجتياز واقعها الى واقع أفضل، واجتياز حاضرها الى مستقبل أجمل، أما المجتمعات التي تعجز عن اقامة مثل ذلك التوازن فيأكلها التصحر كما يأكل أراضيها الزراعية، وتضربها الآفات كما تضرب زراعتها، وتنضب ثقافتها وطاقاتها العملية كما تنضب مياهها.

وفي العصر الحديث وبالذات منذ نمو الثورة الصناعية جار الانسان على البيئة عن جهل وجشع وقصر نظر فاستنزفت الأرض بزراعات تخدم الصناعة مثل القطن وما يسمى بالمحاصيل النقدية، وتلوثت الانهار والبحار بالمخلفات السائلة والصلبة، وتشبع جو الأرض بعوادم المحروقات والاشعاعات، واختنقت المدن بالكثافات السكانية والمساكن العشوائية، وما تتركه من أثر خطير على البيئة وتلويث لمصادر الحياة الطبيعية.

وتؤكد القياسات الاستقصائية المخاطر المتزايدة التي يتعرض لها سكان المدن الكبرى وبالذات في العالم الثالث، من التلوث والضجيج والسكن غير الصحي، وما يترتب عليه من ازدياد الجريمة وافتئات فئات من المجتمع على فئات أخرى، مع ارتفاع في معدلات أمراض جديدة، ومنها الامراض النفسية، ونزعات التعصب والتعطش للدماء التي تنتج عن مشاعر محتقنة مكتظة بالمرارة بسبب التفاوتات الاجتماعية وتباعد مستويات المعيشة وتراوحها بين الفقر المدقع والغنى الفاحش.

وفيما حققت الحضارة فتوحا في التطور التكنولوجي والاستكشافات الطبيعية والاختراعات التطبيقية، مما جعل الحياة أكثر يسرا والشعوب أقرب الى بعضها بما يصنعه البعض بالقرية الكونية التي يطلع كل طرف فيها على ما يجري لدى الآخر كأنهما في جوار، إلا أن الحضارة عجزت عن اجتراح معجزة اسعاد الانسان وترتيب عيش مشرف له، فهذه القرية الكونية، يأكل بعض أهلها بعضهم الآخر، كما تأكل كبار الأسماك صغارها مع الفارق أن الأسماك تسير في غريزتها على نسق بديع يوازن الطبيعة، اما الانسان فيعصف بكل القوانين ولايهمه أن قتل الدجاجة التي تبيض ذهبا طمعا فيما تكتنزه كما يصور له وهمه وخياله.

ومن غرائب الحياة الانسانية المعاصرة ان الاكثر علما هو الاكثر جورا بما يخالف طبيعة المعرفة وأخلاقية الحضارة، فنجد أن الشعوب المتقدمة ترسل بسمومها لتدمير البيئة في البلدان الاكثر فقرا، كما انها بمصنوعاتها وسياساتها الاغراقية وفنونها الاعلانية وأخطبوطاتها البنكية تستنزف كل قطرة عرق في العالم الثالث، وتغرق دول الجنوب في ديون لا فكاك منها، وفي ذلك ما فيه من تلويث للحضارة واعماء للرؤية وآخلال بموازين الكون، الأمر الذي يهدد بأفدح النتائج.

ان علم البيئة بلحيائها وتوازنها الدقيق وقدرتها على اعالة الحياة أو عجزها عن ذلك هو في مقدمة العلوم المركبة التي يشارك فيها علماء من تخصصات متعددة، يتوفرون على قدر كبير من الحس الاخلاقي والنزاهة العلمية، والشجاعة المعنوية، ذلك أن فئات كثيرة متنفذة ومتكتلة دائما ما تجد مصالحها في العدوان على البيئة، ومن أولئك التكتلات الكبرى كصائدي الأسماك الذين تجوب مراكبهم بحار العالم وقد ترتب على عملياتهم افناء مراعي الصيد في الكثير من البحار لأنهم يرفضون الانصياع لأي نداء، ومن أولئك ايضا قاطعو الاخشاب في الغابات العذراء التي تعتبر رئة الكرة الارضية، ومن أولئك أيضا منتجو الكيماويات والغازات التي تتسبب في تآكل الاوزون.. وفي كل مجتمع تقريبا تجد من يعتقد أن له مصلحة في تخريب جانب ما من البيئة.

على المستوى العربي مازال الوعي البيئوي متدنيا والاحساس بالخطر ضعيفا ويحتاج الامر الى جهود كثيفة لتهب غريزة البقاء للدفاع عن الحياة..

فضل النقيب

بطاقة ١٠٠ ألف أوقية سنوياً

مصر تعود الى سوق انتاج الذهب خلال العام المقبل

■ القاهرة - «الاتحاد»
طارق جلال:

■ لأول مرة منذ اكثر من ٤٠ سنة تعود مصر خلال العام المقبل ١٩٩٧ الى سوق انتاج الذهب. مع بدء انتاج منجم «السكري» بجنوب الصحراء الشرقية، بطاقة انتاجية قدرها ١٠٠ الف اوقية سنويا تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» اوضح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المصرى ان احتياطي الخام بالمنجم يقدر بنحو ٧٨ الف طن، مشيرا الى اسناد عمليات استخراج الذهب الى شركة استرالية متعاقدة مع الحكومة المصرية لهذا الغرض، اضافة الى التنقيب عن الذهب في مساحة قدرها ٥ الاف كيلو متر مربع بالصحراء الشرقية.

ومن جهة اخرى قال المهندس سليمان رضا ان وزارته تدرس حاليا اربعة عروض للتنقيب واستخراج الذهب منها عرض اماراتي اضافة الى عرضين من كندا وآخر من جنوب افريقيا.

ومشيرا الى اقبال المستثمرين العرب والاجانب على التنقيب عن الذهب، اضافة الى اكتشاف مواقع جديدة تبشر بانتاج اقتصادى اسفرت عنها عمليات المسح والتنقيب وكذلك امكانية استخراج الذهب اقتصاديا من عدد من المناجم القديمة، فضلا عن خفض الرسوم الجمركية على الذهب الخام المستورد يتوقع وزير الصناعة والثروة المعدنية انتعاشا كبيرا لصناعة الذهب في مصر خلال السنوات القليلة المقبلة. ويذكر ان الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية المصرى كان قد اصدر قرارا وزاريا الشهر الماضى بخفض الرسوم الجمركية على الذهب الخام المستورد من ٥٪ الى ١٪ فقط اضافة الى الغاء ضريبة المبيعات ايضا، وذلك بهدف انعاش صناعة الذهب والحد من ظاهرة تهريبه من الخارج في صورة مشغولات بصحبة القادمين الى مصر.

وعلى صعيد آخر يقول الجيولوجي جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية المصرية. التي احتفلت الشهر الماضى بمرور مائة عام على انشائها. ان عمليات الاستكشاف والمسح الجيولوجي التى تجريها ٣٩ بعثة اسفرت عن اكتشاف ١٥ موقعا جديدا للذهب الخام بسيناء والصحراء الشرقية.

جميعها تبشر بانتاج ذهب تصل نقاوته الى ٧٠٪ منها ٥ مواقع تجري حاليا دراسة العروض المقدمة لاستغلالها اضافة الى ١٩ منجما قديما للذهب يمكن حاليا. باستخدام التكنولوجيا المتطورة. استخراج الذهب منها اقتصاديا.

في أحدث تقرير لجامعة الدول العربية

ارتفاع عدد الطلاب العرب من ٤٤ر٥ مليون طالب عام ١٩٩٠ الى ٤٩ر٥ مليون عام ١٩٩٥

■ القاهرة - «الاتحاد»، أكد أحدث تقرير أعدته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول التعليم في الاقطار العربية ان عدد الملتحقين في جميع مراحل التعليم الحكومي في الوطن العربي ارتفع من ٤٤,٥ مليون طالب عام ١٩٩٠ الى ٤٩,٥ مليون طالب عام ١٩٩٥ بينهم ٤٪ في التعليم قبل الابتدائي، و٩١٪ تعليم أساسي «ابتدائي - اعدادي - ثانوي»، و٥٪ في التعليم العالي. موضحا أن نسبة الملتحقين بكافة مراحل التعليم تمثل ١٩,٦٪ من اجمالي سكان الوطن العربي.

وأفاد التقرير بأن هذه النسبة تعتبر منخفضة بالمقارنة مع الدول المتقدمة التي بلغت ٩٧٪ عام ١٩٩٥ ويتوقع ان ترتفع الى ٩٨,٥٪ عام ٢٠٠٠.

وأشار التقرير الى التوسع الكبير بمختلف البلدان العربية في إقامة مؤسسات وكليات التعليم العالي والتي وصلت الى ٧١٨ مؤسسة يتوقع ان تزيد بنسبة ١٥٪ عام ٢٠٠٠ في ظل وجود خطط متطورة لتحقيق نهضة تعليمية شاملة.. وفي إطار الاجراءات الاصلاحية الواسعة في نظم وأساليب وبرامج التعليم العالي لتحقيق الانسجام المطلوب بين مخرجاته وبين احتياجات سوق العمل العربي، بما يعظم الاستفادة من الموارد البشرية المؤهلة في ضوء متطلبات التنمية في كافة القطاعات، ويحد في نفس الوقت من ارتفاع معدلات البطالة واستنزاف الطاقات والكفاءات العربية المتاحة.

الأول من نوعه في مصر:

مشروع أبحاث وبائيات أمراض القلب لتحديد أسباب انتشارها والوقاية منها

■ القاهرة - «الاتحاد»: في اول وأوسع دراسة طبية من نوعها على المستوى الميداني في مصر.. يجرى حاليا تنفيذ مشروع ابحاث وبائيات امراض القلب بالتعاون بين كل من اكاديمية البحث العلمى ومركز البحوث الميدانية والتطبيقية واقسام القلب بكلية طب القصر العينى. يهدف المشروع البحثى الى دراسة العوامل المؤدية الى انتشار امراض القلب في البيئة المصرية وطرق التشخيص المختلفة منخفضة التكاليف.

ويقول الدكتور مصطفى عبد الفتاح حبيب مدير عام مركز البحوث الميدانية والتطبيقية والباحث الرئيسى للمشروع انه من المتوقع ان تسفر هذه الابحاث عن نتائج مهمة من شأنها تطوير الخدمات الصحية للسيطرة على انتشار امراض القلب، وذلك من خلال عدة خطط وقائية تتضمن التشخيص المبكر والتوعية الصحية من خلال وسائل الاعلام المختلفة.. اضافة الى السيطرة على مضاعفات امراض القلب في مصر.

تمثل ٩٣ بالمائة من الاستهلاك

٣ مليارات جنيه قيمة انتاج الدواء المصرى سنويا

■ القاهرة - «الاتحاد»
محمد المصرى:

■ في مناقشتهم لتقرير «مستقبل صناعة الدواء في مصر» طالب اعضاء مجلس الشورى المصرى. (البرلمان) حكومة الدكتور كمال الجنزورى بالاسراع باعداد استراتيجية مصرية لزيادة انتاج الدواء لتغطية الاحتياجات المتزايدة مع مطلع القرن الحادى والعشرين اضافة الى زيادة تحديث هذه الصناعة والتى اقتربت قيمة انتاجها خلال العام الماضى من نحو ٣ مليارات جنيه تغطى ٩٣٪ من جملة الاستهلاك المحلى.

وفي استعراضهم لمحاور التقرير الذى اعدته لجنة الشئون الصحية قبل رفعه لمجلس الوزراء اجمع اعضاء مجلس الشورى على ضرورة تشجيع تصنيع الخامات الدوائية والتى تمثل الركيزة الحقيقية في تقدم صناعة الدواء مع تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الشركات الاجنبية او المشتركة التى تزاول نشاطها في مصر لتنفيذ التزاماتها حول انتاج الخامات الدوائية المتفق عليها في عقود انشائها.

واكد الاعضاء ايضا على ضرورة الاهتمام بالنباتات الطبية والعطرية التى تدخل في صناعة الدواء والتى يوجد على ارض مصر حوالي ٢٠٠ نوع مثل الخشخاش والحنظل والسكران والخلة والجلد والثوم والذى كان للعرب والفراعنة الدور الاكبر في اكتشافها وان العالم بدأ الاتجاه حديثا الى استخدام النباتات الطبية في علاج العديد من الامراض وان منظمة التنمية الصناعية للدول العربية والافريقية حثت الدول الى النظر في ثرواتها الطبيعية من النباتات الطبية ومحاولة دخول تصنيعها.

وقد اشار تقرير لجنة الصحة بالمجلس الى ان مصر تحتل المركز الثامن في تصدير هذه النباتات الطبية والعطرية الى الدول الاوروبية والعربية ولهذا فلابد من زيادة المساحة المزروعة في مصر حيث انها تمثل ١٪ فقط من جملة المساحة الزراعية وان عائد انتاجها يبلغ سنويا حوالي ١٠٠ مليون جنيه مصرى وان قيمة الصادرات لامريكا والسوق الاوروبية المشتركة وسنغافورة تقدر بحوالى ٢٥ مليون دولار امريكي.

واوصى اعضاء المجلس بالاهتمام بالابحاث العلمية الخاصة بصناعة الدواء من هذه النباتات الطبية والعطرية خاصة بعد ان انشأت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا المصرية مشروعا لقاعدة بيانات البحوث الدوائية المصرية وقد بلغ عدد المستخلصات البحثية حوالي ٩٠٠ مستخلص حتى الان بالاضافة الى تنفيذ مشروع بحثى آخر عن استغلال وتنمية النباتات الطبية والعطرية والصحراوية بسيناء حيث يوجد ٨٧٢ نوعا من النباتات الزهرة التى تدخل في صناعة الدواء.

مراقبة الأدوية المستوردة

وفي مجال الاستيراد الدوائى والادوية جاهزة الصنع اشار التقرير الى ضرورة ان يتاح للشركات بجميع انواعها استيراد ماتطلبه من خامات دوائية مباشرة على ان تقوم هيئة الرقابة الدوائية بمراجعة مواصفات تلك الخامات قبل السماح بدخولها واستخدامها وتوفير السيولة اللازمة لمتطلبات خطة استيراد الادوية تامة الصنع واعطاء اولوية لاستيراد الادوية الحيوية والحساسة والبدء جديا في انتاج واستيراد الادوية بأسمائها العلمية بدلا من اسمائها التجارية مما يوفر مبالغ طائلة تدفع مقابل الاسماء التجارية مع تطبيق قواعد المواصفات الجيدة للادوية المعمول بها عالميا على جميع المصانع القائمة في مصر مع التركيز على ضرورة معالجة البقايا والمخلفات الخاصة بالصرف لحماية البيئة من التلوث وحماية للعاملين داخل المصانع من الآثار الجانبية والضارة عند تعاملهم مع الكيماويات السامة والخطرة.

زيادة استهلاك الدواء

وبالنسبة لقضية الاستهلاك الدوائى في مصر فقد اكدت الارقام الى زيادة عدد المصانع حيث كانت ١٢ مصنعا في عام ١٩٨١ وقد وصل هذا العدد الى ٢٩ مصنعا في عام ١٩٩٥ منها ١٨ مصنعا للقطاع الخاص والاستثمارى وقد ادت هذه الزيادة الى انخفاض نسبة الادوية المستوردة من الخارج حيث كانت فى عام ١٩٨١ تمثل ٢٦,٤٪ من حجم الادوية المصرية حتى وصلت النسبة في عام ١٩٩٥ الى حوالى ٦,٢٪ كما زاد حجم استهلاك الفرد في مصر من الدواء حتى وصل الى ٤١,٥ جنيه عام ١٩٩٤ نحو ١٢ دولارا بينما كان في عام ١٩٨٦ حوالى ١٦ جنيها فقط.

ورغم الزيادة الواضحة والمستمرة في نصيب الفرد الا ان التقرير يقول ان هذا المعدل اقل بكثير من المستوى العالمى حيث وصل فى تركيا. ولها نفس الظروف تقريبا. الى ٣٣ دولارا عام ١٩٩٠، اما الدول المتقدمة مثل الدنمارك وانجلترا وهولندا واسبانيا والبرتغال فيتراوح نصيب الفرد بين ٥٠ - ٧٠ دولارا في السنة فى حين وصل فى فرنسا الى ١٤٠ دولارا وفى المانيا الى ١٧٥ دولارا.

وقد ارجع التقرير زيادة نصيب الفرد من الدواء في مصر الى الزيادة المستمرة فى عدد السكان وزيادة التعليم والوعى لدى الافراد وافتتاح الوحدات الصحية والعلاجية في كافة المستويات وتوسيع مظلة التأمين الصحى. وقد طالب الاعضاء بجميع اتجاهاتهم الحزبية فى مجلس الشورى بعدم زيادة اسعار الدواء خاصة الادوية التى يحتاجها مرضى السكر والقلب والسرطان والالتهاب الكبدي الوبائى والبان الاطفال وان تقوم وزارة الصحة بتوفير هذه الادوية طوال السنة ودعم هذه الادوية الهامة للمرضى حتى لاتؤثر على فرص علاجهم.

تشجيع تصدير الدواء

وبالنسبة لتصدير الدواء المصرى الى الدول العربية والافريقية والذى ارتفع حجم التصدير منه في عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ حتى وصل الى ٢٨٠ مليون جنيه بعد ان كان فى عام ٨٧ - ١٩٨٨ بحوالى ٢٤ مليون جنيه اوصى التقرير بضرورة اعداد دراسات تسويقية عن صناعة واستهلاك الدواء في الدول المستهدف التصدير اليها مع تحديث هذه الدراسات مع تدعيم الصلات مع الاطباء والصيادلة المصريين الذين يعملون بهذه الدول وتشجيع القطاع الخاص في مجال تصدير الادوية مع تحديد الاصناف والعبوات التى يمكن تصديرها لمختلف الاسواق فى ضوء الدراسات الميدانية التى يجب ان تراعى الظروف الجوية والبيئية لضمان الثبات مع تدعيم الصلات مع الجهات المستوردة للدواء فى الدول العربية والافريقية سواء الحكومية او الاهلية، والاستفادة من المعارض والمؤتمرات الطبية.

وفي مجال التشريعات الخاصة بالدواء واسلوب تسجيله طالب اعضاء اللجنة الصحية بضرورة اعادة النظر في التشريعات التى تتناول الدواء فى مصر وعلى رأسها القانون الخاص بممارسة مهنة الصيادلة والذي مضى على صدوره ٤٠ عاما حدثت فيها متغيرات جذرية في مجال تحضير ورقابة الدواء بالاضافة الى تطبيق المواصفات القياسية في الانتاج الدوائية بحيث يتطابق مع دساتير الادوية العالمية مع نظام الرقابة الدوائية الوطني وهى مسئولية الدولة فى الرقابة على الادوية سواء المستورد منها او المصنع محليا ومراعاة مواءمة تكاليف رسوم التسجيل والرقابة لما يتم في انحاء العالم وذلك بتزويد هيئة الرقابة والابحاث الدوائية بالتجهيزات والمواد وتدريب الافراد بالاضافة الى الاستمرار في سياسة اعادة تسجيل المستحضرات كل عشر سنوات لاتاحة الفرصة للترخيص للمستحضرات الجديدة واستمرار الترخيص لما ثبت استمرار فاعليته وخلوه من الاثار الجانبية.

المناطق الرطبة في تونس

مورد رزق لأكثر من ٥٠٠ عائلة وتستقبل نصف مليون طير شتاء

تحتوى تونس بحكم مناخها وموقعها الجغرافى على مساحات شاسعة من المناطق دائمة الرطوبة او الموسمية مع اختلاف حجم الرطوبة من حيث الحجم حسب الجهات حيث نجد حوالى ٢٦٣ الف هكتار من السباخ و٢٥ الفا و٥٠٠ هكتار من المستنقعات الساحلية و٣٠ الفا و٦٠٠ هكتار من البحيرات و٨٥٤ هكتارا من الشطوط الصحراوية و٣ آلاف هكتار من الواحات و١٩ الفا و٨٠٠ هكتار من اراضى القرعة و٢٥ الفا و٨٠٠ هكتار من اراضى البحيرة و٢٥ الفا و٢٠٠ هكتار من السدود والفين و٦٠٠ كلم من الأودية الهامة.

وتحتوى المناطق الرطبة على ثروات من النباتات والحيوانات البرية، فبخصوص النباتات نذكر الأصناف التى تتحمل نسبة عالية من الملح ونذكر منها السويدة والرمث والقطف وفى المناطق الرطبة ذات الملوحة المتوسطة تكثر نباتات القصب والطرفة والنباتات العلفية. اما بالنسبة للحيوانات فهناك كميات وافرة من انواع الحشرات واعداد هائلة من الطيور وخاصة الطيور المائية وكذلك بعض انواع الثدييات والزواحف والضفدعيات والرخويات.

ومن بين الطيور المائية نذكر على سبيل المثال البط والبط الاحمر والوز الرمادى ابو مغرفة والحنف الشتوى والغر وكذلك الحنف السيفى والحذف المرمري ودجاج الماء وغيرها.

وهذه الطيور اغلبها مهاجر وتأتى الى المناطق الرطبة وتقضى بها كامل فصل الشتاء. والطيور التى تهاجر من اوروبا الى الصحراء التونسية او الى الصحراء الافريقية تستعمل هذه المناطق كمحطة استراحة لمواصلة هجرتها نحو الجنوب وقد قامت الادارة العامة للغابات فى السنين الاخيرة بعملية احصاء تقريبية اثبتت تواجد ما يزيد على ٢٤٠ الف طير تقضى شتاءها ببحيرة اشكل وحوالى ٣٠٠ الف طير تقضى شتاءها بخليج قابس وهذا يعنى ان اكثر من نصف مليون طير متواجد فى فصل الشتاء بالمناطق الرطبة التونسية ومن ناحية اخرى نلاحظ انه فى السنوات الممطرة وخاصة فى فصل الربيع تصبح هذه المناطق اماكن مناسبة لتعشيش بعض اصناف الطيور المائية.

الفوائد ومراحل الاستغلال

للمناطق الرطبة عدة فوائد يمكن تلخيص اهمها فى المساعدة على تعديل الطقس واستقراره والمحافظة على المياه السطحية وتغذية المائدة الجوفية والمساهمة فى الحد من اخطار الفيضانات وتوفير الغذاء والاوكار والمخابى للحيوانات البرية وخاصة الطيور المائية وتوفير المراعى للحيوانات الاهلية وتوفير فضاءات رحبة للسياحة الخضراء وتوفير انتاج لابأس به من المحار والسمك والقصب كمورد رزق لأكثر من ٥٦٠ عائلة.

وقد شعرت الدولة بأهمية هذه المناطق فقامت بعدة اجراءات حاسمة على الصعيدين الداخلى والخارجى وذلك فى اطار سياستها لحماية الطبيعة وحسن استغلالها. كما تشارك تونس بصفة منتظمة فى جميع الملتقيات والمؤتمرات والاجتماعات العالمية المتعلقة بموضوع حماية الطبيعة وكان لتونس شرف تنظيم اول دورة افريقية حول المناطق الرطبة وذلك بالاشتراك بين الادارة العامة للغابات والمكتب العالمى حول دراسة المناطق الرطبة والطيور المائية بمركز الغابات بالرمال قرب مدينة بنزرت.

المحمية الطبيعية فى «اشكل»

وزير الزراعة الفلسطينى للاتحاد

مشاريع قيمتها ٣٨ مليون دولار تنتظر التمويل

■ رام الله - الاتحاد: قال وزير الزراعة الفلسطينى عبد الجواد صالح ان خطة بناء وزارته قامت على اساس اقل عدد ممكن من الدوائر والأجهزة، واعلى قدر من الفاعلية فى الاداء، وان الوزارة شرعت حاليا فى مشاريع لبناء البنى التحتية الزراعية، وانها تسعى الى تأمين اسواق جديدة فى اوروبا الشرقية واليابان والبرازيل وامريكا.

وفى حديث خاص اجرته معه «الاتحاد» قال الوزير صالح عن انطلاقة وزارة الزراعة الفسطينية التى انشئت لاول مرة: كان لابد لنا من «نفض» الوضع القديم حيث عاشت الدوائر الزراعية فى ظل ادارة احتلالية منعتها من التفكير والابداع، وجعلت من موظفيها مجرد منفذين، فانطلقنا ننظم «بيتنا» وشغلنا حوالى ٤٠ مهندسا ومهندسة من الشباب التواقين للعمل بعد ان عاشوا لفترة طويلة كعاطلين عن العمل، وبدأنا خطة لتدريبهم واعادة تأهيلهم بما يتناسب والواقع الزراعى الفلسطينى وحاجات وزارة الزراعة، وانجزنا خطتنا لبناء هيكلية الوزارة على اساس اقل عدد ممكن من الدوائر والاجهزة واعلى قدر من الفاعلية فى الاداء، وتميزت هيكلية وزارتنا اضافة لما ذكر بعدم «التضخم الوظيفى» وركزنا على عمل دوائر ثلاث نرى انها تشكل العامود الفقرى فى علمنا، هى الارشاد الزراعى والتخطيط والتسويق. ويضيف: خلافا لما كان سائدا فى الماضى بجعل وزارة الزراعة قطاعا عاما، فنحن نسعى الى تفعيل مختلف القطاعات بنقل التكنولوجيا والتقنية الحديثة، وخاصة فى مجال الارشاد الحديث، وباختصار فان تطعيم الوزارة بالكوادر وتنظيم هياكلها المختلفة سيتيح لنا المجال للانطلاق نحو تحقيق الاهداف الاستراتيجية. وعن بداية عمل الوزارة قال: قبل ان نغرق فى برامج وخطط طويلة الامد، كان لابد لنا من البدء فى سلسلة مشاريع تكتسب طابع الالحاح، لبناء البنى التحتية الضرورية، مثل استصلاح الاراضى، وتأهيل مصادر المياه، وشق الطرق الزراعية، مما يشكل قاعدة للحديث عن خطة طويلة الامد، وادخال انماط جديدة من المحاصيل، وخصوصا فى مجال زراعة القمح والشعير بشكل يؤدى الى تأمين جزء كبير من حاجة السوق المحلية، فى هذا الوقت الذى تشن فيه اسرائيل ضدنا حرب تجويع، وسيتمكن الفلاح الفلسطينى بدءا من العام القادم من الحصول على الاسمدة بسعر التكلفة نتيجة مساعدة يابانية، وسندخل زراعة محاصيل اخرى منافسة، كزراعة الزهور التى تبشر بنهضة زراعية فى غزة واريحا والعمل جار لزراعة النباتات العطرية والتى تستعمل لاغراض طبية ايضا.

وتحدث صالح عن التحديات التى تنتظر الزراعة الفلسطينية، فقال ،اننا مقبلون على تجارة عالمية حرة مع بدايات القرن المقبل، حيث لاقيود ولاحماية بشكلها التقليدى الذى اعتدنا عليه فالمنافسة ستكون علمية وعلينا اعداد انفسنا لمواجهة هذا الوضع فلايمكن مثلا الاستمرار فى زراعة الموز بالشكل القائم حاليا اذا اردنا لهذا النوع من الزراعة ان يكون منافسا على المستوى العالمى، ونحن بحاجة ماسة الى انتاج زيت الزيتون بنسبة حموضة تقل عن [illegible] ٪ لنتمكن من تصديره ناهيك عن قضية العبوات التى يفترض ان لايكون لها شكل واحد مثلما هو الوضع الآن، وهذه عملية طويلة ومترابطة تحتاج الى تحديث معاصر الزيتون، وتعمل الرقابة الصحية عليها، وتغيير انماط القطف والنقل والفترة الفاصلة ما بين القطف والعصر وفصل الثمار غير الجيدة (الجول) عن الجيدة منها للحصول فى نهاية المطاف على زيت بمواصفات عالية.

وعن الاسواق التى يتوقع تصريف الانتاج الفلسطينى فيها قال صالح: منذ ايام اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة وانا ادعو لتأمين الاسواق باعتبارها القضية المركزية فى عملية التنمية الزراعية ومساعدة المزارع الفلسطينى، ونحن الآن نبحث فى تأمين اسواق جديدة اضافة الى السوق الاوروبية، كأسواق اوروبا الشرقية واليابان والبرازيل وامريكا، خاصة ان هنك العديد من الاشكالات فى الدخول الى الاسواق العربية فالانتاج الاردنى على سبيل المثال يضاهى الانتاج الفلسطينى وهو اقل كلفة. مما يتطلب منا التفكير الجدى فى كيفية خفض الكلفة لدينا.

واستطاعت وزارة الزراعة لاول مرة، كما قال صالح، تقديم مشاريع تنتظر التمويل بمبلغ ٣٨ مليون دولار. وهو ما اقر من الدول المانحة ومجلس الوزراء الفلسطينى وتتعلق بالبنى التحتيه اللازمة للتسويق واستصلاح الاراضى وتأهيل الينابيع ومصادر المياه وتشمل هذه المشاريع كافة المناطق ومن ابرز المشاريع التى عملت وتعمل الوزارة عليها وانجزت بعضها بشكل جزئى ومازالت تتابع العمل فيها هى:

- الحصول على اسمدة بعدة ملايين من الدولارات يدفع الفلاح ثمن تكلفتها ليعاد استثمار المبلغ وصرفه على الزراعة لمصلحة المزارعين.

- تقديم مواد تموينية عينية للفلاح الذى يقوم بالعمل فى ارضه كأحد اشكال تشجيع العمل بالزراعة واستغلال الأرض، وسيجرى نقل هذه التجربة الى الضفة الغربية. حيث تطبق الآن فى غزة.

- بناء مختبرات تخدم حملة استئصال مرض الحمى المالطية نهائيا من فلسطين فى غضون ٥-٦ سنوات من بدء الحملة. هذا المرض الذى يضر بالانسان والحيوان ويسبب ٣٠٪ من حالات الاجهاض فى قطاع الثروة الحيوانية.

- ايفاد بعثات دراسية لاعادة التأهيل فى القطاع الزراعى بمعدل ١٠-١٥ شخصا فى الدفعة الواحدة على فترات.

- ايفاد بعثات دراسية لاعادة التأهيل فى القطاع الزراعى بمعدل ١٠ - ١٥ مليون دولار حسب الاولويات التى تقررها، ونأمل فى الوصول الى نتائج نهائية فى الشهور القليلة القادمة.

- العمل مع منظمة ايفاد (انترناشونال فود ديفلويمنت) وهى منظمة دولية تابعة للامم المتحدة تهتم بتطوير قطاع الفقراء، وستقدم قرضا طويل الاجل بقيمة ١٥ مليون دولار يبدأ تسديده بعد ان يصبح المشروع منتجا.

- نعمل الآن على تنظيم وضبط السوق الفلسطينية فى وجه المحاولات الاسرائيلية بابقاء السوق الفلسطينية فى وجه المحاولات الاسرائيلية بابقاء السوق الفلسطينية مكبا للنفايات. بتسويق الاغذية الفاسدة والرديئة، ونحن نعمل كل مانستطيع من اجل ان يحصل الانسان الفلسطينى على الغذاء الصحى.

باعوا شققا ليست لهم وزوروا مستنداتها

■ دمشق - الاتحاد: عصابة للنشل والاحتيال هكذا اتفقوا على تسميتها ومارسوا نشاطاتهم الاجرامية بالاحتيال على المواطنين وسلبهم اموالهم بغير وجه حق.

لقد مارست هذه العصابة عمليات نصب واحتيال عديدة مع المواطنين بدءا من بيعهم لعقارات لايملكونها واستخرجوا اوراقا رسمية مزورة وباعوا بموجبها هذه العقارات وقبضوا ثمنها وانتهى بهم الامر الى شراء بيوت بلاستيكية من الفلاحين واعطائهم شيكا بدون رصيد اوصلهم الى السجن وكشف حقيقة هذه العصابة الخطيرة.

المقدم نظام الجوش رئيس البحث الجنائي في فرع الامن الجنائي بريف دمشق قال:

- تبدأ حكاية هؤلاء المجرمين في فرع الامن الجنائي بمحافظة ريف دمشق بعد القاء القبض عليهم اواخر الشهر الماضي حيث تم القاء القبض على كل من محمد غسان الآغا وسعيد هندية وهشام شيرازي وقد كان المجرمون متوارين عن الانظار لفترة من الزمن وجاء في اعترافاتهم:

يقول المحتال محمد غسان الآغا في اعترافاته: انني اعمل في النصب والاحتيال على المواطنين بالاشتراك مع اشخاص آخرين ولكل منا دوره الخاص به، اما انا فدوري يقتصر على تزوير عقود بيع وشراء العقارات وقرارات رسمية واحكام وايصالات مالية وغيرها.. وقد كنا نمارس نشاطنا في الاحتيال في مكتب السعادة العقاري بمنطقة الصالحية الذي يملكه محمد فريز المفتي حيث اقوم بتنظيم عقد البيع للمواطن وتزويره وتصديقه من الجهات المختصه.

وقد كنت وشريكي في النصب محمد فريز المفتي بالاتفاق قبل عدة ايام على طريقة ايقاع الزبون في الشرك بحيث يحضر احد المواطنين الى المكتب ممن يودون شراء شقة سكنية او قطعة ارض وعندها اقوم بتجهيز الاوراق الرسمية له ونعرضها على الشاري بعد معرفتنا للشقة ووضعها في السجل العقاري وكانت تعقد بيننا جلسات يومية لتدارس الامر وكيفية ايقاع الزبون في قبضتنا وقد شاركنا في هذه العمليات المدعو عصام شيرازي الذي كان يذهب معي الى المالية والقضاء والسجل العقاري لتصريف العقود المزورة ويعلم باننا نقوم بعمليات نصب واحتيال.. لقد كنا نقبض اموالا من المواطنين ويأخذ كل منا نصيبه وقد ساعدني في تنفيذ عملياتي هذه عدد من المواطنين في السجلات العقارية ودوائر المالية لقاء مبالغ زهيدة دون علمهم بالتزوير والنصب الذي نقوم به. وقد صرفت الاموال جميعها في المطاعم والملاهي وعلى السهرات ولم يبق منها شي يذكر.. اقوال النصاب المفتي، اسمي محمد فريز المفتي من مواليد ١٩٥٥ دمشق وقد اوقفت سابقا مع المدعو محمد غسان الآغا للادعاء علينا من قبل مواطنين كنا قد احتلنا عليهما وزورنا عقود بيع وشراء عقارات وتداول شيكات بدون رصيد، ولدي مكتب عقاري امارس فيه وشركاني نشاطنا في الاحتيال ونقوم ببيع عقارات ليست عائدة لاي منا وذلك بتزوير المستندات والاوراق الرسمية وقد اشترك معنا ايضا في هذه العمليات فوزي الحنلوي وعصام شيرازي وكنا نقتسم الاموال التي نحصل عليها فيما بيننا كل حسب الدور الذي يقوم به. اضافة الى ذلك فقد قمت بالاشتراك مع ياسر الديري وزهير خربصلي بشراء عدة بيوت بلاستيكية من بلدة عريقة بمحافظة السويداء عائدة لعدد من المواطنين وقمت بتسطير عقود في عمليات الشراء من الفلاحين وقد قمت باعطاء احدهم شيكا بقيمة مليون ليرة سورية وهو بدون رصيد وقد بعنا هذه البيوت وصرفت الاموال التي حصلت عليها من جراء احتيالي على ملذاتي الشخصية ولم يبق معي شي..اذن لقد صرف المحتالون الاموال التي حصلوا عليها بالكامل صرفوها للانفاق على ملذاتهم الشخصية والمطاعم والسهرات ولم يبق لهم الا السجن حيث سيمضي هؤلاء العقوبة المناسبة التي سيفرضها بحقهم المجتمع ممثلا بالقضاء العادل.

افترق الوالدان فضاعت البنات

■ دمشق - الاتحاد: امنيتي بعد ان اخرج من هنا. امنيتي الوحيدة ان اتزوج برجل لايهمني ما اذا كان فقيرا أم غنيا. طويلا ام قصيرا كل مايهمني السترة والعيش بكرامة، سألبس كفوفا سوداء اذا رغب وسأختفي عن العالم اذا حب، سأعيش لبيتي شريطة ان استعيد كرامتي وسمعتي فالظروف التي اوصلتني الى هنا كانت قوية وربما لم اكن على وعي تام بما انا فاعلة.

صحيح انني لم امتهن الدعارة وانما كنت في الطريق اليها كانت تفصلني عنها مسافة قصيرة جدا وربما شعرة واحدة لااكثر عندما القت الشرطة القبض علي ومن معي من شبان عرب، كنا في الطريق الى منزل احدهم وحوكمت واخذت نصيبي ولكن هل انا وحدي المسؤولة عن كل ما حصل لي ام ان هناك من يحمل معي الجزء الاكبر وربما كل المسؤولية.

تقول نادين، لم تكن خلافات والدي علنية فأبي الذي يمارس حرفة يدوية يساعده فيها اخي الاكبر وامي التي كانت تعتني بنا نحن الاخوة الخمسة كانا على خلاف دائم ادى بهما الى الطلاق وتشتت شمل الاسرة وطردت امي من المنزل وذهبنا برفقتها الى ان استرجعنا ابي بقرار من المحكمة وانقسم الاخوة الى قسمين ثلاثة مع الاب وكنت بينهم والاثنان الصغيران مع الام وسكنا في منزل جديد باحدى قرى ريف دمشق بينما سكن الصغيران مع امي التي مالبثت ان تزوجت من رجل متزوج واصبحت ضرة واستقلت في منزل مع اخوتي الصغار..

لقد عانيت من شظف العيش مع اخوتي وكنت اتمنى ان نحصل منه على مانريد فلقد انقطعنا عن الدراسة واختتمت تعليمي بالابتدائية وما ان اصبحت في الرابعة عشرة حتى زوجني ابي لرجل في الثامنة والخمسين من عمره لبناني الجنسية وربما كان اكبر من ابي ستا سعدت بالذهب والملابس والعطور وعشت معه شهرا وكأنني في حلم رغم فارق السن بيننا تركت الملابس المحافظة ولبست التنانير القصيرة والفيزون وكل ماأراه من موديلات كانت السعادة تغمرني فانا اعيش في منزل مع شقيقة زوجي التي كانت تعطف علي وتحافظ علي حتى من اولادها الذين يكبرونني سنا.

كنت اتناول الطعام في فندق واتعشى في مطعم فاخر وهكذا حتى مضى الشهر الاول وعلمت ان زوجي محمود متزوج ثماني نساء غيري يشغلهن بالدعارة كان الخبر كالصاعقة علمت بذلك بعد ان سافر زوجي الى الخارج حيث اكد لي قبل سفره بانه سيأخذني معه وما علي سوى الانتظار عند شقيقته حتى يعود من سفره دعتني اخت زوجي الثانية لزيارتها فمنعتني التي اسكن عندها من زيارة شقيقتها وقالت لي لاتذهبي انت مثل ابنتي، هي سيئة مثل اخيها، زوجك الذي تنتظرين. دارت بي الدنيا مرارا فانا من بيئة محافظة ولم اعتد على اي تصرف خاطئ فخرجت من المنزل وذهبت الى بيت امي الذي وجدته بعد بحث وعناء واستقبلتني امي بالدموع فحكيت لها قصتي وكيف ان ابي باعني لرجل اكبر منه سنا وان فارق السن بيننا فقط اربعة واربعون عاما وان زوجي ذو سلوك سيئ ومتزوج من ثماني نساء غيري فأبقتني امي عندها ومنعتني من العودة الى بيت شقيقة زوجي. وبعد اربعة اشهر عاد زوجي فاعطيته مصاغي الذهبي وكان بقيمة مئة الف ليرة سورية وطلبت منه الطلاق وتنازلت له عن حقوقي. وعشت في بيت امي وصرت اذهب مع اختي الى مكان عملها في احد صالونات الحلاقة النسائية اذهب لاتعلم واتسلى في الوقت نفسه، وتعرفت هناك على فتاة كانت تتردد باستمرار على الصالون فسألتها عن سر انفاقها الدائم على مظهرها وجمالها فقالت لي انها تعمل في الاستعراضات وطلبت مني مرافقتها فوافقت شريطة ان لايعلم احد بالموضوع ونهبت خلسة حتى عن اختي وخرجت من الصالون بحجة الذهاب الى البقالة لشراء بعض الحاجيات وركبنا سيارة تكسي وانطلقنا عندما نزلنا من السيارة قالت لي مرافقتي ستأخذي الان اموالاكثيرة ولاتخبري احدا وسنعود بسرعة.. على باب الشقة ضبطتنا دورية الامن الجنائي ولم تنفع دموعي ولاتوسلاتي وامام المحقق اخفيت اسمي الحقيقي واعطيته اسما آخر لكونني لااحمل بطاقة شخصية واحلت الى القضاء وحكم علي بالسجن وبالاسم الذي اعطيتهم اياه..

بعد خروجي من السجن واخلاء سبيلي عدت الى امي فخيرتني اما البقاء في البيت او الذهاب الى بيت ابي فوافقت على البقاء في بيتها.. وعدت الى الصالون مرة اخرى، وقابلت احدى فتيات «النور» فشدني منظر الحناء في يديها وطريقة لبسها وتسريحة شعرها تحدثت معها حديثا طويلا عن طريقة حياتها ومعيشتها وعلمت انها راقصة استعراض وتحصل في النمرة التي تستغرق ساعة واحدة على ١٥٠٠ ليرة سورية واذا نفذت نمرتها مرتين تحصل على ٣٠٠٠ ليرة.. وبدأت بالعمل بدون ان اسأل امي بدأت بسهرات (الماتينيه) قبل الساعة ١٢ ليلا ثم عملت بالماتينيه والسواريه اي حتى الصباح مقابل ٣٠٠ ليرة يوميا وكنت اعود الى المنزل في الخامسة صباحا. في المقصف تعرفت على شاب عربي سائح يدعى طلال كان يرش الاموال على رشا وذات يوم طلب مني خالد ان القاه خارج المقصف فوافقت وفي الطريق كان يقف بسيارته بانتظاري فطلبت من سائق التاكسي الذي يوصلني الى المنزل ان يتوقف ويعود ونزلت من السيارة وركبت مع خالد واصدقائه وانطلقنا الى المزة حيث سينزل مهند ويبدل ثيابه وبقيت مع خالد في السيارة بانتظار مهند حيث سنذهب الى الشقة التي يستأجرها خالد ومن ثم ليوصلني الى المنزل فألقت الشرطة القبض علينا ولم تنفع العروض التي قدمها خالد من اجل الافراج عني.. فقدمت الى القضاء وهانذا هنا بانتظار انتهاء فترة عقوبتي.

بـراءة

الكويت: برأت محكمة الجنايات في الكويت زوجة وعشيقها من تهمة الزنا بعد ان تقدم الزوج بشكوى الى النيابة مفيدا وجود علاقة بين زوجته ورجل غريب.

وتبدأ القضية عندما شك الزوج في تصرفات زوجته في الآونة الأخيرة وعندما سأل الخادمة افادت ان رجلا غريبا يدخل الى بيته اثناء غيابه وقد شاهدت الزوجة مع عشيقها في الفراش.

وعندما ارتاب في ذلك اخذ بمراقبة المنزل حتى شاهد الرجل يدخل منزله فذهب الى الشرطة مبلغا عن وجود رجل غريب مع زوجته وعند دخول الشرطة الى المنزل فر الرجل وترك خلفه ثيابه. وبعد احالة الزوجة وعشيقها بعد القبض عليه الى النيابة انكرا تهمة الزنا ولكن العشيق لم يستطع ان يفسر سبب وجود ملابسه في غرفة نوم الزوجة.

وقد رأت المحكمة ان تهمة الزنا لم تثبت لانفي التقرير الطبي ولانفي اعتراف المتهمين وحيث ان جريمة الزنا تتطلب اعتراف المتهمين او القبض عليهما في حالة تلبس بجريمة الزنا حسب القانون ووجود الملابس لايعني بالضرورة انها تخص المتهم لذا حكمت المحكمة ببراءة المتهمين من تهمة الزنا

تبرئة متهم بقتل زوجته بعد فحص الجثة

■ بيروت - الاتحاد: أعلنت محكمة جنايات جبل لبنان براءة المتهم هنري غصوب من تهمة قتل زوجته سيمون بمادة سامة، وثبتت البراءة بعد ان تم فحص الجثة بعد شهر من دفنها.

وكان والدا سيمون قد طلبا تشريح جثة ابنتهما سيمون لمعرفة اسباب وفاتها بعد ان وجهت اصابع الاتهام لزوجها.

وفي التفاصيل ان المغدورة سيمون جبوريان احبت المتهم هنري غصوب وتزوجته رغما عن ارادة والديها المدعيين وانجبت له ولدين، لكن سعادتها سرعان ما تحولت الى شقاء وخلاف مع زوجها المتهم بسبب ما ترامى الى علمها من انه على علاقة غرامية بإحدى الفنانات الاجنبيات العاملات في لبنان وكانت تطلع والدتها على هذا الامر من وقت لآخر، لكن الامور انتهت بشكل مأساوي.

ففي صبيحة يوم ٩٣/٧/١٧، حضر المدعو كمال غصوب الى منزل المدعين واخبرهما ان ابنتهما سيمون قد فارقت الحياة وكان لهذا الخبر وقع الصاعقة على المدعيين اللذين توجها الى منزل ابنتهما وتم دفنها في اليوم نفسه بعد ان علينها احد الاطباء الذي افاد ان سبب الوفاة يعود لإصابة سيمون بجلطة في القلب او في الرأس.

الا ان الامر لم ينته عند هذا الحد اذ بدأ المدعيان يسمعان اقوالاً في بلدة الفريكة وهي بلدة المتهم تشير الى هذا الاخير بأصابع الاتهام من انه مسؤول عن موت زوجته ثم بدأ أهل البلدة يتناقلون اخباراً مفادها ان المغدورة سيمون تصرخ من داخل قبرها لانها لاتزال حية وان بعض الاولاد الذين كانوا يلعبون قرب المدافن شاهدوا قرب مدفن سيمون بقعا من الدماء... عندها ارتاب والدا المغدورة فتقدم والدها بطلب من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان يطلب فيه نبش الجثة وتشريحها لمعرفة سبب وفاتها فاستجيب لطلبه وهكذا فبعد مرور شهر ونيف، تم تشريح الجثة وثبت بأقوال الاطباء وتقاريرهم ان المادة التي وجدت في احدى العينات المستخرجة من الجثة هي مادة «بارانيتروفنول» وان هذه المادة لا يمكن ان تنتج الا من تحلل اما مادة الديمول واما العقاقير المسكنة مثل الفاليوم او المخدرات، اما مادة «اللانيت» والتي ضبطت داخل منزل المتهم فتتحول الى مادة «كلورية» وليس الى مادة «البرانيتروفنول» وتزول بعد اربعة ايام على حدوث الوفاة.

من جهته، أفاد المتهم غصوب ان زوجته وبعد مشادة معها ليلة الحادثة، توجهت الى المطبخ وتناولت مغلفاً فيه بودرة سامة وهاجمته به محاولة دس محتواه في فمه ربما تهديدا له.. الا ان ردة فعله الفورية تمثلت بان امسكها من يديها وحاول رميها على السرير فانتشرت محتويات المغلف الذي كان لايزال بيدها، قسم منه تناثر على وجه المغدورة.. فحاول نقلها الى احدى المستشفيات الا انها طمأنته ان حالتها لا تدعو الى القلق وطلبت منه شراء دواء الفاليوم المعتادة على تعاطيه وتناولت اربع حبات من الفاليوم عيار «٤٠» لكن المتهم تراجع عن اقواله السابقة. مصراً ان زوجته توفيت لسبب آخر غير تناول السم.



خوفه من ليلة العرس قاده الى ادمان الهيروين

■ دمشق: «هذا الدواء يجعلك تشعر بسعادة كبيرة، وسيزيل عنك الخجل، بعد ان تتنشق القليل منه فقط» همس خالد في اذن صديقه ماهر.

تردد ماهر قليلا، فكر: يا الهي، لطالما كان الجميع يعيبون علي احمرار وجهي اذا اضطررت الى الحديث مع فتاة، لقد اخبرني اصدقائي بما يجب علي فعله. لكن. الجميع سيكونون بانتظاري وبالتأكيد سأفشل.

اصدقائي دائما يقولون انني اعاني عجزا جنسيا، لانني الوحيد بينهم بلاتجربة جنسية، امي تقول انني مثل البنات، مثل بناتها الخمس، ولدها الوحيد المدلل الخجول، آه كم اكره هذه الصفة. غدا اصير اضحوكة الجميع. ونظر ماهر حوله، هاهم اصدقاؤه يلبسونه ملابس الاحتفال ويتندرون ويتفاخرون، عمره الان ثلاثون عاما، لم يعرف في حياته اي فتاة.

عاد الهمس يفح في اذنه، جرب، كلهم جربوها قبلك، ستكون اسعد ليلة في حياتك، هيا قبل ان يعود الآخرون.

واخذ ماهر البودرة من صديقه، كمية قليلة جدا من ذرات بيضاء على قطعة ورق. قربها من انفه وشمها بواسطة هذا الانبوب، لايعرف ماهر كيف اتبع التعليمات، لكنه فعل، وضع احد طرفي اللفافة الورقية في احدى فتحتي انفه، ووضع طرفها الآخر فوق خط البودرة. تنشق بقوة! نعم، هكذا راح خالد يشجعه. ثوان قليلة، دار رأس ماهر، شعر بخدر بسيط في اطرافه. فجأة راح يضحك، الارض تحت قدميه طرية مثل ريش النعام، ثم شعر انه يطير، كان خفيفا كالريشة وسعيدا جدا، شعر انه قادر على فعل المعجزات، لاخجل بعد اليوم. لاحظ اصدقاؤه ان وضعه غير طبيعي، ظنوه قد شرب شيئا، لم يسأله احد. وفي عراضة جميلة اخذوه الى بيت العرس.

ما ان دخل الصالة حتى راح يلقي بنكات فظة وبألفاظ بذيئة، نظر اهل العروس كل منهم الى الآخر، ظنوا انه مخمور، ساعتان وانفض الحفل، مرت الليلة بسلام، واجتاز ماهر الامتحان الذي لطالما اعتبره صعبا، عرف انه مكتمل الرجولة وليس عاجزا كما كان اصداقاؤه يلقبونه.

في اليوم التالي شعر بانقباض شديد في صدره، وراح الصداع يشتد ويشتد حتى صار شيئا لا يحتمل. ودون ان يطلب منه، جاء ذلك الصديق: الحمد لله. كنت سأبحث عنك، اعطني تلك البودرة.

غمزه خالد ضاحكا: ها، كيف وجدت نصيحتي؟ هات اولا. وفي شمة واحدة قوية دخل السم رئتي ماهر، وراح يهيم في خيالاته، ثريات تشتعل انوارها ثم تدور بألوان قوس قزح، ثم ترقص الشموع حوله ويرقص معها، موسيقى رائعة لم يسمع مثلها من قبل، وهو سعيد جدا. اعجبته القصة، لم يعد خجولا، بل على العكس من ذلك تماما، صار يضرب زوجته كل ليلة والمسكينة لم تعرف ماذا حل بزوجها. عند ظهر اليوم الثالث استيقظ من نومه مهدود القوى، عضلات ساقيه تؤلمه بشدة، راح يحك وجهه وعنقه وظهره، لايدري ماذا اصابه. وعاد خالد يطرق بابه من جديد، الان تأكد من وجود زبون جديد يشتري منه المخدر لتزيد ارباحه.

آه انت هنا. اعطني المادة. ماذا! اتمنى لو كان معي شي منها، لكن ثمنها غال جدا وانا ليس معي مال، الجرام الواحد ١٥٠٠ ليرة اعذرني يا صديقي.

حسنا هذه ١٥٠٠ ليرة، ارجوك اريدها وبسرعة، انا اتألم ارجوك. عشر دقائق فقط وعاد خالد يحمل البودرة لصديقه، زبونه الجديد. ايام قليلة وراحت احوال ماهر تسوء اكثر فاكثر، شحوب لونه، نحوله، قلة طعامه، وسوء خلقه لفت اليه الانظار.

ذات ليلة جلس يفكر، لقد انفق كل «النقوط» الذي قدمه اهل عروسه واهله بمناسبة الزفاف ٢٠٠٠٠ ليرة من اين سيحضر ثمن المادة بعد ذلك، هل يتاجر بها لكي يحصل على جرعة مجانية؟ في تلك الليلة لم يستطع ان يتحكم في تصرفاته. كان يتألم، حاجته الى المخدر كانت تلح عليه، وهو لايملك المزيد من المال. دخل غرفة النوم كانت لينا نائمة، راح يضربها بشدة، بصعوبة هربت منه بعدما استيقظت مذعورة، فتحت باب البيت وراحت تجري بثياب النوم نحو بيت اهلها، نصف ساعة من الركض المجنون، الألم والخوف كانا اكبر من التعب.

حكت لاهلها كل شي وهم بدورهم حكوا لاهله. شهر كامل لم ترض خلاله ان تعود الى البيت الا اذا عاد الى صوابه. اخوه اقنعه بالعلاج في المشفى، كانت الايام الاولى من العلاج صعبة جدا، لكنه وتحت الحاح الاهل واصرار الزوجة تابع، وقريبا سيصل الى مرحلة لايحتاج بعدها الى اي علاج. اما خالد فيواجه تهما عديدة بخصوص المخدرات وعندما يكتمل التحقيق سيلقى جزاءه العادل.

عجوز كسيح «لحست» عين حسن فأدخلته المستشفى

المثل القائل «جاء يكحلها عماها» كاد ينطبق - لولا لطف الله - على الشاب حسن صالح

الذي استنجد بعجوز لمعالجة احدى عينيه.

بدأت القصة عندما شعر الشاب حسن بآلام في احدى عينيه نتيجة لاستخدامه للعدسات اللاصقة التي تعرضت لغبار ادى الى التهاب العين.

وفيما كان عازما على التوجه الى المستشفى نصحه احد معارفه بالتوجه الى «المقذية» او «اللحاسة» وهي عجوز كسيح تمتهن «تنظيف العيون» من القذى عن طريق «لحس» العين بلسانها واخراج اي اجسام غريبة داخل تجويف العين في الجمجمة حسب ما تدعي وذلك منذ عشرات الأعوام!!

يقول حسن: توجهت الى تلك العجوز ففتحت عيني وادخلت لسانها ثم جالت به حول العين ثم اخرجت لي من فمها حبة من الحصى مدعية انها وجدتها في عيني. وبدلا من زوال الآلام لزدادت حدة الالتهابات في العين فاتجهت الى مستشفى الملك خالد بنجران حيث شخص الطبيب حالتي بأنها التهاب حاد نتج عن تلوث العين بالبكتيريا نتيجة للعاب المصاحب لعملية اللحس. وعلى الفور اوصى الطبيب بتنويمي في المستشفى والذي استمر لمدة اسبوع كامل استعدت على اثره عافيتي ولله الحمد. والآن انا اعتبر ان توجهي الى هذه العجوز من بداية الامر كان يمثل سوء حظ لن يتكرر.

اما الدكتور عبد الاله الطويرقي استشاري طب وجراحة العيون الزائر بمستشفى الملك خالد بنجران فقال: لقد دخل المريض حسن صالح الى المستشفى وتبين ان اصابته ببكتريا في العين نتيجة لتعرضه للسان هذه العجوز وتم تنويمه فورا واعطي جرعات مركزة على مدار الاربع والعشرين ساعة مع المتابعة المستمرة وبقي حوالي اسبوع كامل غادر بعده المستشفى واعطي استراحة وموعدا للمراجعة. وقد دهشت كثيرا عندما سمعت بخبر هذه المرأة فالمعروف ان فم الانسان يحتوي على شي من البكتيريا الطبيعية داخل الفم والتي لاتعد طبيعية بالنسبة للعين فما بالك لحس العين. هذا اولا. وثانيا فانه امر لايصدقه «عاقل» ان العين يمكن ان تحتفظ بأجسام غريبة لمدة طويلة لان الطب قد تولى تشريح العين. وحتى بدون تشريح فان جسم غريب يدخل الى العين لن يكون الا تحت الجفن الاعلى او الاسفل او على سطح العين مباشرة بحيث يمكن لاي احد ان يشاهد الجسم الغريب في اي مكان من هذه الاماكن. كما انه لاصحة لوجود تجويف خلف العين يمكن ان يتصل عبر فتحات معينة بمقدمة العين. ثالثا فانه في اغلب الاحيان لايكفي ان نخرج الجسم الغريب من العين بل لابد من مضادات حيوية لمنع البكتيريا. كما ان الاجسام الحديدية قد تخلف صبغة من الصدأ الذي لابد من ازالته هو الآخر. وقد يكون الجسم صغيرا بحيث لايستطاع تحديده الا عن طريق صبغة طبية خاصة بهذا الغرض. والى جانب ذلك فان الآثار التي تنتج عن علاج العين بتلك الطريقة تعد آثارا خطرة جدا ومن ابرزها امكانية نقل عدوى مرضية من شخص الى آخر مثل الهربز والبكتيريا بأنواعها وحتى مرض الايدز وامراض اخرى قد يصعب تشخيصها. كذلك من هذه الآثار الحضور الى الطبيب متأخرا مما يؤدي الى طول فترة العلاج كما ان هذا الاسلوب يعد سببا لالتهاب القرنية واكسابها بكتيريا وطفيليات وفيروسات تجعل الشفاء بطيئا.. او قد تؤدي للعمى وعموما فان المريض حسن قد راجع هذه العجوز بعد شعوره بآلام في عينه نتيجة لاستخدامه عدسات لاصقة لكنها اخرجت من عينه «حجرا» فما العلاقة بين الحجر والعدسات؟

وانكشف السر الدفين

قال لها الأطباء ان زوجها يمكنه مغادرة المستشفى صباح اليوم التالي.. طبعت قبلة دافئة فوق وجه زوجها الذي كان جسده مازال يرتجف منذ ان احضروه الى المستشفى منذ ٤ ايام همست له في حماس: ان لك عندي دواء في البيت يعيد لك الدفء ويشفيك من المرض جهزت حقائبها وهي تقفز من السعادة لعودة زوجها.. ذهبت سحر في اليوم التالي الى المستشفى لتجد ضباط المباحث يحيطون بسرير زوجها.. صدمتها المفاجأة.. وقفت خلف الضباط تسترق السمع الى همسات زوجها لوكيل النيابة.. كانت تفقد اعصابها وهي تستمع الى صوت زوجها الحزين يروي تفاصيل الليلة الحزينة.. قائلا: اقسم انني لم اقترب منها.. فوجئت بجثتها داخل الحمام.. لتخلع قلبي واسودت الدنيا امام عيني.. خرجت مسرعا.. هرولت الى البواب اخبرته انني طرقت الباب عدة مرات لانني نسيت المفتاح.. ولكن احدا لم يرد.. قال لي البواب ان «المدام» كانت مرهقة منذ الصباح ومن المؤكد انها نائمة.. بعدها دارت بي الدنيا لم اعد الى زوجتي سحر.. استرعت الى المستشفى فقرر الاطباء حجزي هنا منذ تلك اللحظة.. سأله وكيل النيابة: وما علاقتك بالقتيلة؟

اجاب ومازال جسده يرتعد، تزوجتها منذ ثمانية عشر عاما.. لم يكن تراوها هدفا لي.. نعم كانت قد تخطت الخامسة والاربعين وانا في الخامسة والثلاثين.. وكانت تسير بقدمين صناعيتين وانا في عنفوان شبابي.. ولكن كنت احترامها بشدة.. منحتني المال الذي بدأت به مشروعاتي الناجحة.. ومنحتها الحنان الذي افتقدته.. صفقة متكافئة احترمها كلانا كانت حريصة على اسعاد زوجتي سحر دون ان تعرفها.. ووافقت ان يظل زواجنا سرا بورقة عرفية واحدة احتفظ بها.

وحرصت ان تظل زوجتي تثق بأنها المرأة الأولى والأخيرة في حياتي.. ارجوكم ان يظل هذا الاعتراف سرا.. اخبروها انني متهم في قضية مخدرات.. حافظوا على صورتي امامها فأنا احبها بجنون! سألوه: لماذا لم تبلغ عن الواقعة؟ اجاب وهو يبكي: كنت اخشى ان تتطور الامور مثلما يحدث الان وتعرف سحر! وقال البواب امام المحكمة: ظللت اطرق باب «المدام» ثلاثة ايام دون جدوى. تشككت في الأمر.. وابلغت الشرطة كسروا باب الشقة فوجدوا الجثة. سألوني عن اسم زوج المدام الذي اختفى من آخر زيارة له.. واكتشفت المباحث ان اسمه الذي اعرفه كان وهميا وعرفنا ان المدام اخفت عن الجميع كل ما يتعلق بشخصيته كل هذه السنوات!

وقف الزوج داخل قفص الاتهام ينفي علاقته بأي جريمة تتعلق بزوجته امام رئيس المحكمة وكان تقرير الطب الشرعي يؤكد انها اصيب نتيجة ارتطام جسدها بقوة بأرض الحمام ثم ماتت باسفكسيا الخنق نتيجة تسرب كميات كبيرة من الغاز داخل الحمام. وقال محامي الزوج المتهم ان القتيلة كانت تتحرك بساقين صناعيتين وان سقوطها اصابها بغيبوبة بعد تسرب الغاز.. ونفي وجود شبهة جنائية خاصة بعد ان شهد الجيران بسابقة سقوط المجني عليها في حادث مشابه منذ عام.. واصيبت وقتها بجروح.

قضت المحكمة ببراءة الزوج.. ولكنه خرج الى قضية اكبر واجهته بها «زوجته سحر» وهي تبكي.. كيف طاوعه قلبه على اخفاء الزوجة الثانية.. قال لها: عشنا يا حبيبتي ومازلنا نعيش من خيرها واموالها!! اجابته في انكسار: كنت اتمنى ان نعيش فقراء واكون حبيبتك الوحيدة.. طلقني.. ودعني اعيش على الذكريات.

«طبيب روحاني».. ضحاياه من سيدات المجتمع

■ بيروت - الاتحاد: ألقت الشرطة اللبنانية القبض على مشعوذ ادعى انه طبيب روحاني وانه قادر على حل كافة المشاكل العالقة والمستعصية من رد الزوج وجلب الحبيب والثروة وغيرها. وكشف التحقيق القضائي ان المشعوذ كان يستخدم أساليب غير أخلاقية مع ضحاياه بعدما سلب منهن ارادتهن وأموالهن.. ومعظم ضحاياه من بنات وسيدات المجتمع. والمشعوذ هو (عمر جارحي) (٤٣ سنة) ادعى انه طبيب روحاني يستطيع شفاء السيدات الجميلات من اي علة نفسية... فذاع صيته سريعا وفتح له مكتبا في شارع ملر الياس في بيروت. وعين امينتي سر واحدة للنهار وواحدة لليل للاستقبال.

وتسارعت المواعيد المعطاة للجميلات والثريات من النساء وكلها بعد السادسة ليلا وأهمها بعد منتصف الليل.

وما ان تدخل السيدة الشاكية الباكية حتى يحدئ «الدكتور» عمر خواطرها ويعدها بعودة سريعة للزوج المبتعد عنها الى سريره الزوجي.. أو بإعادة قابليتها لزوجها.. أو بتمكنها من جذب هذا الشاب الذي تعشقه وهو ملته بأخرى..

وبعدما يجزم بقدرته على تأمين المستحيل يقنع «زبونته» بالاستسلام له فتفعل وتتحول الى مسرح لأدويته الغريبة المتجولة في سائر انحاء الجسد.

ولدى انتهاء جلسات «الشفاء» في غرفة مفعمة بالاضواء الحمراء يقنعهن بأنهن ذاهبات لملاقاة ما يردن... اما اذا لم يتحقق ذلك فعليهن العودة لإعطاء «حقنة أكبر»... ثم يصل الى الفاتورة فيطلب من هذه الف دولار امريكي... فتلبي ويطلب من تلك اكثر.. فلا تتردد حتى انه ذهب الى حد مطالبة احدى الفتيات بثلاثة آلاف دولار أمريكي.. فنقدته ما كان معها ثم سارعت الى التخلي عن الحلي الذهبية التي كانت معها واعدة بأن تؤمن له لاحقا ما بقي من هذا المبلغ.

ووصل الخبر الى مكتب الآداب فأبلغ به النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله البيطار الذي وافق بالقبض عليه متلبسا كما تقتضي القضايا المماثلة.

وبالفعل اختيرت واحدة من أجمل النساء وتقدمت بطلب موعد.. فحدد لها وفي الليل ادخلها الى غرفته الحمراء ففعلت ما كان يطلبه منها الى ان تمت المداهمة والقي القبض عليه متلبسا.

جدول المواعيد بين عدداً من السيدات، فتم استدعاؤهن سراً فأفدن بما حدث معهن... الا ان ايا منهن لم تقبل بأن تأخذ صفة الادعاء الشخصي ضد «مخلصهن» لان لديهن عائلات ويخشين الفضيحة. واستمع الى (عمر جارحي) فأكد انه طبيب روحاني ولكنه لا يحمل اي شهادة رسمية بذلك. ونفى ان يكون قد اغتصب ايا من اللواتي كان يعاينهن. ولدى مراجعة النشرة القضائية تبين ان (عمر جارحي) كان قد ادخل الى السجن وأمضى عقوبة ثلاث سنوات على جرائم مماثلة وبالطريقة نفسها. ولم يقتصر الامر على «الدكتور» عمر بل تعداه الى ابنه ربيع الذي كان يصطاد الفتيات الصغيرات من احد المقاهي المشهورة في منطقة قريطم ويقنعهن مع باقة من رفاق اختارهم شخصيا على تجربة مغامرة تعاطي المخدرات...

حملت منه سفاحاً ولم يتزوجها فقتلته

بيروت - الاتحاد مأساة حب عرضت امام محكمة الجنايات في بيروت. وكان فيها بعد الغرام.. انتقام. وجريمة قتل بطلتها سميرة حسين ع.ا (٣٣ عاما) والضحية عشيقها فادي ميشال أ.ر. ومسرح الجريمة شاليه فادي في حارة صخر - كسروان ليل ١٧ كانون الاول ١٩٨٢ عندما صرع بثلاث رصاصات اطلقتها عليه سميرة من مسدس حربي اشترته من مخيم نهر البارد وتدربت على استعماله.

وكانت محكمة الجنايات في بيروت التأمت برئاسة القاضي نديم عبد الملك وشرعت في محاكمة سميرة التي كانت تجلس في قفص الاتهام شاردة الذهن وفي حال ارتباك وتوتر عصبي شديد.

وتلي قرار الاتهام الذي طلب ادانتها سنداً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام. لاقدامها عمدا على قتل فادي ا.ر.

وجاء في خلاصة قرار الاتهام، كان فادي ميشال أ.ر. (٣٧ عاماً) يعمل في «مطعم الصخرة» في طبرجا لمالكه بطرس مجيد همام حيث كانت تعمل سميرة ا. ايضا وقامت بينهما علاقة غرامية عنيفة تطورت الى ممارسات متمادية حتى حملت سميرة سفاحاً من فادي. وعندما كاشفته بالامر وابدت له مخاوفها من افتضاح امرها ومن الفضيحة وعدها بالزواج شرط ان تجهض الطفل. فوافقت على طلبه واجهضت في احد المستشفيات ولكن فادي لم يف بوعده لها، واطلع صاحب المطعم على امر هذه العلاقة وعملية الاجهاض فطرد سميرة من العمل ولكنها استمرت في التردد على المطعم في فترات متفرقة للقاء فادي.

وفي ١٦ /١٢/١٩٩٦ حضرت الى المطعم ورافقت فادي الى الشاليه في حارة صخر بعد انتهاء عمله منتصف الليل وبعدما استسلم فادي الى الرقاد، وكانت سميرة يئست من فادي وتهربه من الزواج منها. وقد اعدت للجريمة عدتها وهيأت المسدس الذي نقلته معها فاطلقت النار على فادي واردته فوراً وهربت مذعورة واقفلت الباب وراءها. الا انها سرعان ما تذكرت انها تركت امتعة لها والمسدس في الشاليه فتسلقت ودخلت من النافذة الزجاجية بعدما كسرتها واستردت اغراضها ولاسيما منها المسدس اداة الجريمة وهربت الى قريتها حويش في عكار وتوارت طوال ١٤ عاما حتى قبض عليها واحيلت الى القضاء.

وسئلت عما تقوله في قرار الاتهام وتهمة قتل فادي أ.ر. عمدا فاعترفت بالجريمة وقالت ان فادي وعدها بالزواج فحملت منه وحنث بوعده رغم انها اجهضت ثمرة هذه الخطيئة بناء على طلبه. ولكنه كان يتهرب من الزواج بها ويختلق الاعذار حتى اسودت الدنيا في وجهها وخصوصا بعدما طردها صاحب المطعم وخشيت انتقام اهلها وفكرت في قتل فادي الذي حطم حياتها وغدر بها. وفي الشاليه نام فادي وترك مسدسه قرب السرير فأغتنمت الفرصة بعدما كانت حاولت المستحيل لاقناعه بالزواج ورفض وتناولت المسدس وهي في حال لاوعي وعاجلته بطلقات عدة وارديته. وهربت والمسدس في يدها ورمته في البحر وتوجهت الى بلدتها خوفاً من العقاب والقبض عليها.

وسألها رئيس المحكمة: ولكن ورد في افادتك بعد القبض عليك ان المغدور صحا بعد الجريمة صحوة الموت وقال لك قبل ان يلفظ روحه: «لقد اخذت بثأرك يا سميرة .. ومات». وكان المسدس بقي في الغرفة؟

وردت سميرة: «لا هربت من الغرفة بعد تنفيذ الجريمة والمسدس في يدي ولم اعد الى الشاليه ورميت المسدس في البحر».

هل سبق لك استعمال السلاح؟

لا ابدا.

كيف استعملت اذا المسدس.

ان فادي كان ينقل هذا المسدس باستمرار معه كونه كان محاسباً في المطعم وكانت الحرب الاهلية مستعرة في لبنان، وعلمني مرات طرق استعماله. وعلى كل حال كان مسدسه ملقماً وسهل الاستعمال. ووجدت الفرصة سانحة للانتقام والتشفي من فادي فقتلته لانه قضى على حياتي ودمرها بالكذب والخداع والوعود.

هل طلب فادي شخصياً منك الاجهاض؟

نعم وبناء على طلب والدته. ولما طالبته بتنفيذ وعوده بالزواج مني رفض وقال ما بقدر اتزوجك. وانا كنت اتوسل له لأن يستر علي وحاولت المستحيل لاقناعه رأفة بي وخوفا على قتلي من افراد عائلتي فرفض. وقلت له ان مستقبل حياتي بين يديه الا انه رفض الزواج ورماني على الطريق العالم محطمة. خسرت طفلي وشرفي وعملي واسودت الدنيا في وجهي فقررت الانتقام وقتلته.

ورد في افادات بعض الشهود قولهم، نقلاً عن لسانك، انك اشتريت المسدس من شخص في مخيم نهر البارد فماذا تقولين؟

لا صحة لذلك. فأنا لم أشتر مسدساً. المسدس هو لفادي.

وانتقلت المحكمة الى سماع شهود الحق العام وقالت صبرية احمد ع. ان سميرة اخبرتها بقتل فادي أ.ر. في المعاملتين بواسطة مسدس اشترته من مخيم نهر البارد، وان سميرة قصت عليها وقائع الجريمة والدوافع اليها.

وقال صاحب المطعم بطرس همام انه طرد سميرة لعلاقتها مع فادي الذي لم يكن ينقل اي مسدس طوال عمله في المطعم. وبعد سماع افادات شهود الحق العام من رجال الامن طلب محامي الدفاع عن سميرة جوزف مخايل تأجيل الجلسة للمرافعة الى موعد آخر فوافقت المحكمة على طلبه وارجأت الجلسة الى ٢٨ كانون الاول.

المفكرون والمثقفون العرب فى استطلاع شامل

كيف يمكن للعرب ان يدخلوا القرن الجديد وبأى رؤية وبواسطة أى عقل؟.. السؤال مشكلة ولكنه ضرورة! السؤال قلق ولكن مواجهته واجب.. فالحيرة تلف الكثيرين في الوطن العربى.. بين من يطالب بالعودة للماضى لانه الخلاص الوحيد.. وفى مواجهته من يطالب بالقفز للمستقبل لانه الدواء الآخير.. مابين السقوط فى غرام الأمس والاستسلام لشروط الغد هناك فريق آخر من العرب يدعو للتفكير ويقول لماذا لا نعيد تركيب الصورة؟.. ولماذا لا نقرأ الزمن قراءة صحيحة.. انه عصر الانجاز التكنولوجى فى صورته المعلوماتية.. وعصر صعود المجتمع المدنى الى مستويات جديدة وعصر هو فى الحقيقة مظلة من يخرج من تحتها سوف يتخلف بسرعة الضوء عن مسيرة الحياة التى يكتبها الأقوياء.

كيف يدخل العرب القرن الجديد؟

كلوفيس مقصود

مصطفى كمال طلبة

سليمان العيسى



ناصر العبودى



سيف الرحبي





علي عقلة عرسان



خلفان مصبح





علي الشرقاوي



صلاح فضل

ضرورة التخلص من فكرة الخلاص الاقليمى على حساب الحل العربى

العقل العربي فى مأزق ولابديل عن ثقافة الديمقراطية

استطلاع:
محمد همام

اذن من أين نبدأ..؟ هل من اسقاط زمن وعقل ورؤية وثقافة كانت معنا طوال الماضى. الساخر الذى نعيشه.. أم نتحمس لجديد قد يحمل البشارة؟.

الاجابة يحاول عدد من المفكرين والمثقفين العرب أن يساهموا فى صناعتها علها تقدم شيئا او هدية متواضعة للعقل العربى على أبواب هذا العصر الذى نأمل ونخشى فى نفس الوقت من تحدياته،

كانت نقطة البداية مع الدكتور كلوفيس مقصود الذى كان مندوبا للجامعة العربية فى الامم المتحدة لفترة طويلة ودبلوماسيا لعب دورا فى الحوار مع الرؤية الامريكية للقضية العربية.

يؤكد الدكتور مقصود ان البحث عن مستقبل عربى فى الزمن الجديد الذى يطرق أبوابنا لن يأتى بنتائج بدون العودة للمسلمات العربية وفى مقدمتها انه لايوجد سلام خاص.. بل اما سلام مكانه البلدان العربية أم لا.. أيضا.. لن يستطيع العرب التعامل مع القرن الجديد الا باجادة التعامل مع انفسهم والتحرر من فكرة الخلاص الاقليمى على حساب الخلاص القومى!.

ويستطرد الدكتور كلوفيس مقصود: أتصور ان مايطرح نفسه علينا في القرن الجديد هو كيفية التعامل مع الآخر وهنا لابد لى أن أقول ان الاعتراف بأن الولايات المتحدة الامريكية. وهى الآخر العالمى. قوة عظمى لايعنى اننى مطالب بالانسحاق في التعامل معه.. ان هذا غير مطلوب وامريكا لاتريده في المستقبل.. أمريكا فى رأيى يمكن ان تحترم الشراكة المتكافئة او شبه المتكافئة أما التبرع بأكثر من ذلك فسوف يظل معضلة دول العالم الثالث التى قد تتهاوى الى مرتبة افظع.

ويضيف: الوعى بالذات القومية وقدراتها واعادة الحوار العربى. العربى واعلاء شأن الوجود العربى القومى هو السبيل الصحيح لطرق بوابة القرن الجديد.

الخطر

الدكتور مصطفى كمال طلبة.. الذى ظل يوصف لسنوات طويلة بأنه رئيس مجلس أمناء الارض واشهر عالم بيئة عربى على المستوى العالمى يحذر من الخطر القادم فيقول: الخطر يكمن فى البيئة العربية ومالم يتم الانتباه له سوف ينتهى بمأس ولن اتحدث عن ارتفاع نسب التلوث في الكثير من العواصم العربية ولكن في الحقيقة فإننا نستخدم تكنولوجيا دول الكتلة الشرقية ولها آثار بيئية مدمرة.. [illegible]

حساب البيئة ودون آخذ الاحتياطات اللازمة لمدن الصفيح التى تحاصر هذه المدينة.. بل ان التكدس الانسانى الهائل فى المدينة العربية بات خطرا بيئيا واجتماعيا فادحا.

ويخلص الدكتور طلبة الى حقيقة، «ان البعض كان يعتقد ان البيئة مشكلة متخلفة عن العالم المتقدم واستهلاكه وفى ذلك بعض الصحة.. ولكن ايضا هناك مشاكل بيئية حقيقية فى مجتمعاتنا العربية وعدم علاجها بالسرعة الكافية يحمل مخاطر جمة على المستقبل العربى.. فلا مستقبل نبحث عنه ونحن مرضى أو نعانى من تلوث يدمر وجودنا الحيوى وهذا مايستحق ان يوضع فى قمة الاولويات

الجسد الممزق

ويقول الشاعر السورى الكبير سليمان العيسى: هذه الامة العربية بلغ بها التمزق مبلغا ولم يعد لديها من مقومات القوة التى تستطيع ان تدخل بها الى القرن الجديد سوى الثقافة.. [illegible]

ظلت حية وسوف تظل حية رغم المأساة المحيطة بها.. ومن خلال تجربتى الشخصية التى عشتها كشاعر من المحيط الى الخليج اكتشفت ان الكلمة العربية سوف تظل هى الجوهر الذى يحافظ على كيان هذه الامة من الاندثار.. وسوف يظل الشعر العربى هو المائدة التى تحتفظ بأهم مافى قلب المعانى.. واذا كنا نستطيع ان نقول بصوت مرتفع انه لولا الشعر العربى القديم. أو ماعرف بديوان العرب. لتغيرت خارطة العقل العربى. فاننا بالمثل نقول ان الثقافة العربية الاصيلة. وفى قلبها الشعر. سوف تظل تحمل ثوابت الأمة.

ويستطرد الشاعر سليمان العيسى: ان الحلم العربى لم ينهزم واقولها بصوت مرتفع للذين يسألوننا بابتسامة شماتة: الا تشعرون بالندم على احلام جرفتها رياح الهزيمة العربية؟ واردد مرة اخرى: هناك طاقات كامنة ومبدعة فى الشخصية العربية منحت الحضارة الانسانية الكثير ومازال لدينا الكثير الذى يمكن ان تمنحه هذه الطاقات التى سوف تنطلق فى لحظة مواتية لتغير الوجه العربى الملىء بالبثور.. ولابد أن اعترف بأن القرن الذى يمضى هذه الايام من بيننا ليس لنا فيه شىء!.. ولكن القرن القادم يحمل لنا ظروفا أفضل فى الحياة وهذه نبوءة شاعر أجاد قراءة التاريخ ومعطيات الواقع.

ويضيف سليمان العيسى: لقد سقطت مرحلة من حياتنا العربية لقد سقط فصل من المسرحية.. انكسرت موجة عربية على الشاطىء ولكن البحر باق يرسل بأمواجه الجديد كل لحظة.. وليس امام الثقافة العربية وهى تدخل القرن الواحد والعشرين سوى ان تظل مؤمنة بحويتها الحقيقية وبجزورها الضاربة فى اعماق التراث وان تنطلق فى كل فضاء جديد وبأغصان جديدة.

المشكلة السكانية فى الخليج

ولكن.. هذه الثقافة العربية التى يرى البعض فيها الامل.. هل تستطيع ان تكون على مستوى التغيرات المادية السريعة التى تحدث حولنا ونحن على ابواب قرن جديد؟

من هنا، من دولة الامارات. يرسم ناصر العبودى. رئيس هيئة الآثار. بعض ملامح الاجابة قائلا: من المؤكد ان هناك مشكلة ثقافية عربية تختلف من موقع الى آخر.. ولكن بالنسبة لمنطقة الخليج العربى فان هناك خصوصية لهذه المشكلة ونحن على ابواب عصر جديد.. بعضها يرجع الى المشكلة السكانية فى الخليج وبالتالى قلة عدد المتعلمين عامة والمثقفين المنشغلين بالقضايا العامة خاصة.. ثم مشكلة التعليم الذى يعتبر حديثا فى المنطقة حداثة استقلال بلدانها، الوجه الآخر للمسألة هو الاهتمام الواسع النطاق بالتراث فى دول الخليج.. وأتصور انه امتداد فى بعض معانيه للاهتمام العربى العام بهذه المسألة.. ولكن لا مفر امامنا جميعا من ان نتخلص من التعامل مع التراث كمجرد فلكلور! او انه زينة احتفالية!.. لم تعد الدول فى حاجة لزينات وهى تحاول الحصول على مقعد فى قطار العالم الجديد ولكنها لابد ان تكون واعية بشخصيتها وخصوصيتها (التراث بمفهومه الحضارى الواسع) وان تنفتح فى نفس اللحظة على الآخر بدون تقلصات نفسية.. والسؤال، هل تستطيع الثقافة العربية على امتداد المنطقة ان تفعل ذلك؟.. وهل يمكن لها ان تكون قريبة بعض الشىء من التقدم المادى الذى حدث خاصة فى بلدان الخليج العربى؟.. اعتقد ان الاجابة على السؤال تضعنا فى مكان مناسب على خارطة المستقبل.

بدون زاد حقيقى

ومن سلطنة عمان. يتحدث ابرز مثقفيها. الكاتب والشاعر سيف الرحبي. الذى عاد الى مسقط بعد مصالحة انهت غربته خارج وطنه سنوات.. يقول: التساؤل حول الدخول للمستقبل يثير قضية شائكة.. ولكن حتى نعبر بعض المتاعب لابد ان نعترف قبل الحديث عن الغد ان الفكر العربى. فى الامس وحتى اليوم. كان دائما رهينا فى يد النخبة اكثر من كونه فكرا مؤثرا فى التاريخ والحياة العربية.. ايضا فان المؤسسات الثقافية فى الوطن العربى. وخلال القرن الذى يستعد للغروب. لن تكن مضطلعة بالدور الحضارى بشكل حقيقى.. وبناء على ذلك فانى اعتقد اننا نحن العرب سندخل القرن الجديد بغير زاد حقيقى وان ثقافتنا العربية اذا لم تندرج فى اطار التاريخ والحياة سوف تظل بلا فاعلية.

ويستطرد سيف الرحبي: صحيح انه لدينا مستويات جيدة وعالية من الابداع الفنى اللغوى (من شعر وقصة ورواية).. ولكن هذا وحده لايخلق التحول الحضارى المنشود لانه يتم بمعزل عن سياق المعرفة بصورة عامة والتكنولوجيا بصورة خاصة. ايضا ليس امامنا نحن العرب اذا كنا نبحث عن نافذة نطل منها على العالم الجديد الذى يصنعه الجزء المتقدم من البشرية. اقول ليس امامنا سوى ان نتخلص من التلفيق الفكرى والخرافى الذى يحاصر العقل العربى ويعتبر ابرز معالم الانحطاط العربى المعاصر.

لا بديل عن الحرية

ويقول الدكتور صلاح فضل. استاذ النقد بجامعة القاهرة. والفائز بجائزة البابطين هذا العام: لابد أن نعترف بان قانون الحياة ينص على ان هناك خلايا تموت واخرى تحيا. والعيب الاساسي في تصوراتنا العربية اننا نقيم الدنيا ندبا وحزنا على الخلايا التي تموت في ثقافتنا العربية ونحاول استزراعها مرة اخرى كنوع من ضيق الافق وعدم فهم قوانين الحياة. ولذلك فان الموقف الجوهري لنا نحن العرب. تجاه المستقبل. لابد ان يقوم على ركيزتين: أولاهما ان التطور التاريخي للشعوب العربية لاينبغي ان ندينه.. فاذا كان يمضي نحو الحرية بمظاهرها السياسية (الديمقراطية) والاجتماعية (تغير علاقات الاسرة والمجتمع والافراد) والاقتصادية الانتاجية الجديدة.. فان هذا التغيير يجب الا يجعلنا نندب حظنا لما يحدث من تطورات ونتصور ان حياتنا تتبدد لانها تأخذ بنصيب اوفر من الحرية!.. فعندما نرى المرأة العربية تأخذ حظا اوفر من الحرية الاقتصادية والتعليم وتحقق ذاتها وتصبح اكثر ندية للرجل تقول ان عصور الحشمة والخضوع للرجل (سي السيد) قد مضت!! مع انها يجب ان تمضى لان تيار الحياة او استراتيجية التقدم تتطلب منا ان نتقبل برضا متغيرات المجتمع وما فيها من حكمة ولانصفها بانها خروج عن منظومة المجتمع.

الركيزة الثانية. والكلام مازال للدكتور صلاح فضل. انه لامفر. لدخول القرن الجديد من التفكير العلمي وانه لابد من المساهمة في الانتاج العلمي للحضارة المعاصرة حتى نتلمس ثقافة المستقبل.. اي الثقافة العلمية على وجه التحديد التي تجعلنا قادرين على انشاء المؤسسات التي تنتج العلم بجانب الاخرى التي تساعدنا على استخدام ادوات التكنولوجيا مع ضرورة وضع الثقافة العلمية على قمة الهرم الثقافي وان يكون واضحا في اذهاننا اذا كنا نبحث عن مقعد في سفينة المستقبل. انه لا مكان للعنصرية او الانغلاق على الذات او التغني الاعمى بالماضي الذي انتهى! الاولوية يجب ان تكون لكيف تصبح اكثر انسانية وقدرة على افادة الغير وتقديم الصورة الجذابة ودخول عصر المعلومات برغبة في التعلم وقناعة بانه لا بديل عن ثقافة الديمقراطية في كل الوطن العربي.

الآخر.. ليس الغرب وحده

ويقول الدكتور علي عقله عرسان. رئيس اتحاد كتاب وادباء سوريا. واحد مثقفيها اللامعين. ان لكل امة شخصيتها وهويتها الراسخة.. ولان هذه حقيقة فانني اتساءل: هل كلما بدأ قرن جديد تصبح المهمة الملقاة على عاتق الامة هي تغيير شخصيتها ليدخل الزمن؟ ام ان واجب الامة. وهذا ما اعتقده. هو ان تستمر في مواجهة التحديات التي تواجهها. فلايوجد اليوم الاخير من نهاية قرن واليوم الاول من بداية قرن يطرح معطيات جديدة على العالم، ولكن ما نعترف به ان هناك تحديات كبيرة تواجه الانسان العربي وشخصيته الحضارية ولاسبيل لمواجهتها الا بالعلم وتحويل هذا العلم الى تقنية وامتلاك القدرة على خوض بحار زمن المعلومات ثم امتلاك القوة التي تصون وجودنا.

ويستطرد الدكتور علي عقله عرسان: نحن العرب بحاجة الى اتصال حقيقي بالتقدم في مجالات المعلومات والتقنية الحديثة والتواصل مع الثقافات الاخرى على ارضية من الشعور بالندية وعلى ارضية مستقرة من الثقة بقدرتنا على التقدم والتجاوز.. فنحن بحاجة لاستثمار الزمن والعلم والدخول للعصر باقتدار من خلال امتلاك وعي معرفي يحول الطاقات الى قوة بناء والى علاقات اكثر حضارية وديمقراطية واكثر احتراما لحقوق الانسان واكتشاف النفس والآخر الذي ليس هو بالضرورة الغرب وحده. ولكن التغير الكبير الذي اسقط ثوابت عدة الا يحتاج لعقل عربي جديد يتعامل بصورة مبتكرة مع ما حدث؟

يرد الدكتور علي عقله عرسان: بهذا السؤال يطرح البعض الدعوة لاسقاط اواستبدال الثقافة العربية بتهمة عجزها او انها السبب المباشر فيما اصابنا.. ولكني ارد على ذلك بأن ثقافتي امي ولا استطيع تغيير امي حتى لو كانت قبيحة وان كانت لا توجد ام قبيحة! لكن نحن مطالبون باعادة نظر في الخطاب الثقافي العربي وهذا لا يعني فصل الخطاب من انتمائه وانما بجعله اكثر موضوعية وعلمية وبعيدا عن الشعارات والغوغائية وعن حرب القبائل العربية التي تنفجر بين حين وآخر.. والعالم اذا كان قد تغير فانه تغير بالنسبة للجميع، واعداء الامس الذين باتوا اصدقاء اليوم سوف يظلون اعداء الغد حتى نحرر ارضنا منهم لانه لايمكن التعايش مع قوة تريد ان تثبت اننا ادنى من حقنا في الحياة الكريمة، واقول لابد من اعادة النظر في كافة سبل الحياة العربية لتكون اكثر عصرية وعلمية ومنطقية وواقعية، ولابد من قوة تحمي.. واقتصاد قوي يزدهر وثقافة تعزز الانتماء لا ان تتسكع على ابواب الامم الاخرى واعتاب الآخرين فالثقافة التي تدخل اي عصر.. وليس هذا العصر الذي يبزغ حولنا. هي الثقافة التي تواجه نفسها بالحقيقة وتنتمي الى شعبها وواقعها، اما نزع الثوب فعملية سهلة ولكن الانسان لا يستطيع تغيير هويته والتاريخ لا يباع ولا يشترى.

العورة!

لا يمكن طرق ابواب المستقبل بذهنية ترى المرأة عورة! هكذا يقول الاستاذ خلفان مصبح. مدير مؤسسة الثقافة. بالمجمع الثقافي والذي يستطرد: اتصور ان قضية المرأة من اهم القضايا المطروحة على الذهن العربي باستمرار.. ولابد من تحرير العقل العربي من مفاهيم مغلوطة ترى المرأة اقل من الرجل وهي مفاهيم ليست لها علاقة بالمفهوم او بالرؤية الثقافية الحقيقية او الدين.. لقد بقيت لدى الانسان العربي مشكلة في علاقته بالمرأة لا يستطيع حسمها وهي ان يقبل بوجود المرأة ككائن حر يقف على قدم المساواة معه ويشاركه رحلة الحياة.

ويضيف: قد يعتقد البعض ان هذه القضية لا ترقى لمستوى الحاجة لتكنولوجيا العصر او تحديد موقف من عصر المعلومات او اختيار افضل طريق لاكتساب خبرات التقنية، ولكني اؤكد ان العلاقة بالمرأة هي مفتاح مهم لمعرفة مدى التطور الذي حدث وكيف يمكن تنميته.. فلا سبيل لدخول العصر بدون اوضاع اجتماعية عربية جديدة وصحيحة وعلاقات انسانية صحية وان تنظر للمرأة نظرة سليمة في اطار فهم انساني لحقيقة انه لابد ان تتقدم المرأة حتى لا تتدهور الاسرة وحتى لا يسقط الرجل وتحرير الاسرة من عوامل النقص والجهل وامتلاك الوعي بالقيم التي تؤسس خلية اجتماعية سليمة.

تحديث فكر الادارة

ومن الكويت.. يتكلم الكاتب خليفة رمضان قائلا: نحن امة تائهة وسط ثورة معلوماتية تخترق العالم ونعيش في ظل واقع حضاري مختلف وهذا يزيد من قسوة الحصار حول الانسان العربي ويهدده بضياع الهوية على ابواب زمن ينحني للاقوياء.. وعلى هذا الاساس فاننا في حاجة لرؤية جديدة لتزويد الانسان العربي بعوامل الامل.. وايضا لحمايته من الشعور بالدونية.. لقد بات العالم مكشوفا امام عيوننا جميعا واتصور ان اخطر ما نحتاجه هو الاسراع بتحديث فكر الادارة في الوطن العربي.. هذا الفكر الذي لم تمسه الحداثة ولم تغير من ميراثه القديم عوامل التطور وراء احكام القبضة المتخلفة على كافة مبادرات التحديث والتطور خلال القرن العشرين.. لقد كانت الادارة تعيش في خندقها لتعطل مسيرة اي تطور وتختلق القضايا الكاذبة ثم تدفع الجميع الى رصيف التعب وتمارس هي بحنكة تخلفها المرعب.

> **العجز عن تدعيم المجتمع المدني يعوق دخول العرب الى المستقبل**

امتلاك الثقافة الانسانية

الكاتب والشاعر البحريني علي الشرقاوي من ابرز الوجوه الثقافية الخليجية والذي يرى انه لا مكان للعرب بين دول القرن الواحد الا بعد امتلاك الثقافة الانسانية ويشرح ذلك، لا يمكن لاي مجتمع ان يعيش بمعزل عن التطورات التي تحدث في العالم.. نعم هناك ضرورة للاستفادة من تراثنا الفني ولكن هناك ثقافة عصر حولنا لابد أن ندركها.. انها ثقافة التواصل العالمي او مع الكون.. ومن هذه الزاوية لابد ان نمتلك شجاعة الاتصال بالحياة حولنا والا نخشى من المقولة التي تتردد (الغزو الثقافي) لانها مقولة يقصد بها اشعارنا باستمرار باننا لم نبلغ مرحلة النضوج او نحاول بها الاستمرار في ضعفنا وعدم محاولة تقديم انجاز حقيقي للمنافسة.

ويستطرد الاديب علي الشرقاوي: لا يمكن ان نقدم اوراق اعتمادنا في نادي النجاح العالمي بدون معرفة شروطه وفي مقدمتها ان يكون لدينا شجاعة نقد ماضينا وتحريره من القدسية الكاذبة التي تمنعنا من تجاوزه.. ان نقطة البداية هي ان ننظر لواقعنا بشكل نقدي بما في ذلك التراث.. ولا يعني ذلك شطب التراث ولكن تحريره حتى يتحرر العقل نفسه ويستطيع النظر للامام بدون قيود من الخلف!.

لابد ان نقتنع باننا لسنا وحدنا افضل الناس انما اناس نعيش بين الناس وقد انهزمت ثقافة الانغلاق واتكسرت امام دقات تكنولوجيا العصر.

سؤال المرحلة الآن

الكاتب والاعلامي السعودي محمد رضا نصرالله يرى ان السؤال حول كيف ندخل نحن العرب القرن الجديد هو سؤال المرحلة الآن.. وفي المقابل فان ما طرحه رواد التنوير في القرن ١٩ امثال الطهطاوي والافغاني والكواكبي كان الاحفاد يقصرون عن ملامسة هذه القضايا الاساسية التي تتعلق بتطوير المجتمع العربي واخذ قضاياه الى آفاق عصرية.. ولنقارن بين نموذج الطهطاوي وما عاد به من باريس وما يمكن ان يعود به اي دارس اليوم للثقافة في الغرب لخدمة مجتمعه.. وهنا لابد ان نتوقف بالملاحظة امام التزام مثقف مثل الطهطاوي بما اقتنع به فنراه يلزم نفسه بزوجة واحدة بعقد مكتوب على عكس ما كان حولنا اليوم حتى اننا يمكن ان نقول ان الكثيرين من رجال الدين الاسلامي اليوم تقصر دعواهم على ملامسة ما حققه محمد عبده!.

ويستطرد محمد رضا نصرالله: ان اخشى ما اخشاه ان تؤثر رؤيتنا الاستهلاكية على اختياراتنا المستقبلية فنظل مستهلكين لما تنتجه العواصم الغربية دون أن نقدم اضافة.. فمعظم ما نتعامل به في حقول الثقافة او الاجتماع او العلم او التكنولوجيا مقتبس من الآخر.. فنحن في مأزق تاريخي ونحن نطرق ابواب القرن التاريخي.. فلسنا امتدادا لتيار التنوير الذي اندلع في بدايات عصر النهضة.. ولسنا جزءا من تيار التقدم العالمي المعاصر ولسنا اصحاب ابداع يمكن ان يكون دليلا مهما على بوابات العالم.. نحن لم نفرغ بل لم نستطع ان نحدد ملامح مشروع فكري يضمنا.. بل ان الذين يتحدثون عن الخصوصية العربية لا يعرفون بأي جزء منها يمكن ان نستعين.

وبصراحة فاننا ندخل الالفية الثالثة للتاريخ ونحن شرائح على المستوى الوطني ولم يتحقق المجتمع المدني ومازال هامش الحرية والفكر محدودا جدا وجملة الاولويات التي فرغ منها المواطن الاوروبي منذ اكثر من قرن مازلنا لم نستطع حتى ان نحقق اي نسبة تذكر منها.. فهل تكفي هذه الصورة لكي ندخل القرن الجديد.

جلد الذات

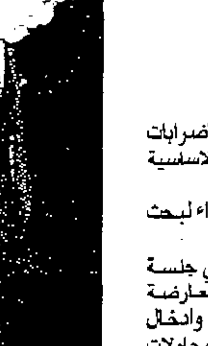
ومن تونس.. يقول الدكتور حمادي حمود - وهو من ابرز المفكرين المهتمين بالمستقبليات - لا بديل من الاعتراف بالحقيقة وهي انه لابد ان ندق ابواب المستقبل بثقافة منغمسة في العصر الذي نعيشه وان تكون مؤمنة بالتدرج وبهويتها الاساسية.. وفي نفس الوقت لابد من التخلص من الاوهام التي ترى أن هناك انشطارا في الشخصية العربية.. لا يمكن للشخصية ان تخرج عن انتمائها حتى لو ارادت.. ومن يرى ان الثقافة العربية انهزمت كتعبير عن هزيمة العرب كوجود يكون مبالغا.. بل ان ذلك نوع من جلد الذات فهناك اوضاع تاريخية معينة تحكمت في مصائرنا الى حد ما وحددت الشروط التي فرضت علينا والمخرج الوحيد - من وجهة نظري - هو تعميق الوعي بهذه الشروط وبظروف العصر وبحث اسباب الانكسار حتى يمكن تجاوزها.. لا بديل عن ذلك اما تعذيب الذات حتى المهانة فأمر مرفوض.. واعتقد بالمناسبة ان القرن القادم لا يمكن للمهزومين روحيا ان يستطيعوا اختراقه.. ولا يمكن لمن لا يثق في ادواته وفي قدرته على تصحيح سلبياته ان يلتحقوا به.. لا يمكن على الاطلاق التنكر للتاريخ تحت شعار (الهروب من الهزيمة) بل الصدق في قراءة التاريخ حتى يصبح الشعار (الاقتراب من النصر).

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة



الحكومة هددت باتخاذ اجراءات صارمة

شلل في صناعات التصدير بكوريا الجنوبية بعد اضراب أكثر من نصف مليون عامل



-نواب الحزب الحاكم بعد اقرار القانون المثير للجدل في جلسة غاب عنها كل ممثلي المعارضة. «أ ف ب».

■ سول: نفذ اكثر من نصف مليون عامل في كوريا الجنوبية اضرابا أمس احتجاجا على قانون جديد للعمل ينهي ضمانات دامت عشرات السنين.

واغلق العمال المضربون كبرى مصانع انتاج السيارات وعددا من أحواض بناء السفن الكبيرة، مما أصاب صناعات التصدير الرئيسية بالشلل.

من جانبها اصدرت حكومة سول بيانا قالت فيه انها ستتخذ اجراءات مضادة صارمة ضد الاضرابات غير المشروعة عن العمل.

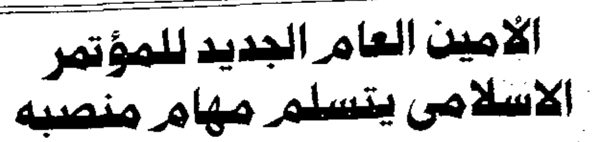
وقال بيان مكتب لي سو سونج رئيس الوزراء «تعرب الحكومة عن قلقها الشديد للآثار المترتبة على الاقتصاد الوطني وقررت اتخاذ اجراءات صارمة ضد هذه الاعمال غير القانونية.

واضاف البيان ان الحكومة ستبذل جهودا لمنع الاضرابات من ازعاج المواطنين وستتخذ اجراءات لحماية البنية الاساسية والمرافق العامة.

وصدر البيان خلال اجتماع لنواب رئيس الوزراء لبحث الازمة.

وكان حزب «كوريا الجديد» الحاكم قد أقر في جلسة برلمانية عقدت فجرا لم يحضرها أي من نواب المعارضة التشريع الجديد الذي يتيح الاستغناء عن عمال وادخال ساعات عمل مرنة بعد ان عرقلت احزاب المعارضة محاولات سابقة لتمرير القانون.

«وكالات».



الأمين العام الجديد للمؤتمر الاسلامى يتسلم مهام منصبه

■ جدة: وصل الى جدة ليلة امس أول الدكتور عزالدين العراقى الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامى لتسلم مهام منصبه خلفا للدكتور حامد الغابد الامين العام الحالى.

وسيتسلم الدكتور العراقى منصبه الجديد فى الاول من يناير بعد ان تم اختياره للمنصب خلال اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التى عقدت بالعاصمة الاندونيسية جاكارتا فى العاشر من ديسمبر الحالى.

وفى تصريح صحفى لدى وصوله الى مطار جدة.. عبر الدكتور العراقى عن اعتزازه بالثقة التى اولتها له الدول الاسلامية باختياره امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامى متمنيا ان يكون اهلا لهذه الثقة.

واكد الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامى بانه سيسعى من خلال عمله الى خلق اجواء من التضامن الحقيقى بين الدول اعضاء المنظمة والتعاون البناء فيما بين دول المنظمة ودول العالم لابراز الوجه الحقيقى المشرق للاسلام وحرصه على تنمية روح المحبة والسلام بين كافة مواطنى العالم.

وأشار الدكتور العراقى الى ان قضية القدس هى قضية المسلمين الاولى.

(أ ش أ)

عبدالمجيد ينوه بالتقدم فى مفاوضات الخليل

■ غزة: اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن ارتياحه للتقدم الايجابى فى المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. كما عبر فى حديث لراديو «صوت فلسطين» أمس عن امله ان يتم فى القريب العاجل التوقيع على اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين يضمن تحقيق المطالب الفلسطينية وفى مقدمتها الانسحاب من الخليل واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

وحمل الدكتور عبدالمجيد حكومة اسرائيل مسؤولية التوتر الذى يسود منطقة الشرق الاوسط حاليا بسبب رفضها تنفيذ الاتفاقات الموقعة عليها مع السلطة الوطنية الفلسطينية. (ق ن أ)

كلمة وجهها للعالم العربى وخصوصا العراق

عنان: انا امينكم العام أكثر من أى أمين عام آخر

■ القاهرة: اكد الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفى عنان انه صديق للعرب ومعجب بحضارتهم وذلك فى حديث مع مجلة «الاهرام ويكلى» المصرية الاسبوعية الناطقة بالانجليزية نشرته امس.

وقال عنان: لدي كلمة اساسية اقولها للعالم العربى الذى اعرفه جيدا من زياراتى اليه. وخصوصا الى العراق: اننى امينكم العام اكثر من اى امين عام آخر، ولديكم فى شخص صديق ومعجب يثمن منذ سنوات الثقافة والحضارة العربيتين. ولا اعتبر نفسى رجل الولايات المتحدة او رجل غانا بل فقط رجل الامم المتحدة.

غير ان عنان اشار الى ان افريقيا تحتل بالنسبة اليه «مكانة خاصة» قائلا: منزلى وعائلتى هناك واننى متشوق للتطرق الى مشكلات القارة السوداء.

من جهة اخرى أكد عنان انه سيعطى الاولوية لتشكيل فريق متماسك وللتوصل الى اتفاق مع الدول الاعضاء حول ماينبغى ان تكون عليه الامم المتحدة فى مرحلة مابعد الحرب الباردة. واضاف: لا اعتزم مناقشة هذه المسألة طوال خمس سنوات (مدة ولايته). بل انها مسألة يجب ان تبت خلال الاشهر الاولى.

وذكر عنان ان هدفه الرئيسى هو تحسين وضع الامم المتحدة المالى مع البدء بحمل الولايات المتحدة على تسديد متأخراتها.

واخيرا اعلن عنان تأييده لزيادة عدد الدول ذات العضوية الدائمة فى مجلس الامن الدولى من دون ان يسمى الاعضاء الجدد المحتملين. وقال ان مسألة المقاعد الدائمة يجب ان تبحث طبقا لأهمية مختلف المناطق فى العالم. (أ ف ب)

اكدت حرصها على لم شمل الأمة العربية

الكويت تنفي وجود تباين بين مجلس الأمة والحكومة حول عودة العلاقات مع دول ساندت العراق

■ القاهرة - لندن: اكد وكيل وزارة الاعلام الكويتي فيصل الحجى ان بلاده حريصة على لم شمل الامة العربية، مشيرا الى ان اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق التى ستعقد فى القاهرة يوم السبت القادم تكتسب اهمية كبيرة، ان الكويت تأمل فى ان تؤدى هذه الاجتماعات الى مزيد من العمل العربى المشترك.

وقال فى تصريح لاذاعة صوت العرب صباح امس ان الكويت لديها الاستعداد لمناقشة كافة الموضوعات فى الاجتماع، مشددا على ان أى نتائج يسفر عنها الاجتماع، سواء على الصعيد الامنى او الاقتصادى، انما هى مكاسب لكل دول الاعلان والامة العربية.

واضاف الحجى ان الكويت كانت وستظل دائما مع التضامن العربى، ولكن على اسس واضحة، وهى المصارحة والمكاشفة، مشيرا الى ان الكويت تكن كل محبة للشعب العراقى الشقيق.

من جهة اخرى، نفى برلمانى كويتى وجود تباين بين مجلس الامة الكويتى والحكومة حول عودة العلاقات مع الدول العربية التى ساندت العراق. ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» التى تصدر فى لندن عن نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار القول امس ان لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الامة تجتمع مع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح دوريا لمناقشة القضايا الخارجية التى تهم الكويت، بما فيها عودة العلاقات مع هذه الدول.

وجاءت ملاحظات العيار بعد يوم واحد من تصريحات ادلى بها الشيخ صباح لاحدى المجلات المصرية قال فيها ان علم ١٩٩٧ قد يشهد بداية مصالحة كويتية مع عدد من دول الضد، فى اطار جهود مكثفة تبذل فى هذا الشأن.

لكن رئيس الدبلوماسية الكويتية قال ان المهم فى كل ذلك هو ردود افعال شعبنا فى الكويت واستثنى من هذه الانظمة العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا العيار البرلمانات العربية وخاصة التى كانت لها مواقف ضد الكويت للمبادرة الى دعوة العراق الى تطبيق كافة القرارات الدولية وفى مقدمتها التى تتصل بالافراج عن الكويتيين الذين اسرهم اثناء احتلاله الكويت عام ١٩٩٠، ان كانت نواياهم صادقة ازاء عودة العلاقات مع الكويت.

(وكالات)

احراق كنائس فى موجة اضطرابات بأندونيسيا

■ جاكرتا: قال مسؤول شرطة وسكان ان مجموعة من المتظاهرين اضرموا النيران فيما لايقل عن ثلاث كنائس وعدد من المبانى والسيارات فى بلدة تاسيك مالايا بغرب جاوة امس.

وقال ان سبب الهجمات غير معروف لكن السكان قالوا ان مجموعة من الشبان اثاروا الاضطرابات فى البلدة الواقعة على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوب جاكرتا وان الشرطة تحاصرها.

وقال مسؤول من الشرطة خلال اتصال هاتفى: نعم قام اناس باحراق ثلاث كنائس. لا اعرف لماذا يفعلون ذلك او الحجم الاجمالى للاضرار، وقال احد الشهود ان قوات الشرطة والجيش طوقت البلدة وذكر ان الدخان يتصاعد من وسط البلدة. (رويتر)

٨٨ قتيلا و١٧٢ مفقودا في عاصفة بماليزيا

■ كوالالمبور: لقى ٨٨ شخصا على الأقل مصرعهم في عاصفة ضربت منطقة الشواطيء في غرب ولاية صباح الماليزية.

وذكرت الشرطة انه تم حتى الآن انتشال ٨٨ جثة من بين حطام ٥٠ منزلا دمرت بسبب العاصفة، وان ١٧٢ شخصا على الأقل في عداد المفقودين في بلدات كينجاو وتوران وعاصمة الولاية. «وكالات»

بعد أن شكل «لوبي» ضاغطا على الحكومة

القطاع الخاص الاردني ينجح في اعادة تأهيل العلاقات مع العراق

عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو أن القطاع الخاص الاردني، نجح الى حد كبير في اعادة تأهيل العلاقات مع العراق، عقب سلسلة من الاحتجاجات شكلت معها «لوبي» ضاغطا على الحكومة، لبذل مساع أكبر للاقتراب من بغداد، في محاولة منه للخروج من أزمته، ولاستعادة أحد أهم أسواقه التقليدية.

السياسة الانفراجية في العلاقات توجها العاهل الأردني الملك حسين بلقاء علني الشهر الماضي مع وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف، أشبه ما يكون بمصالحة بين رئيس حكومته المتشدد حيال العراق عبدالكريم الكباريتي والحكومة العراقية، فيما حظي قطاع الصناعيين والتجار في الأردن بلقاءات متكررة على مدى أسبوع مع وزير التجارة العراقي محمد مجدي صالح أثناء زيارته لعمان.

الحكومة الأردنية مازالت تفصل في تصريحاتها بين الجانبين السياسي والاقتصادي، الا ان النبرة «المتعالية» اخذت بالتدني في محاولة ابتعدت عن الهجومية الى القول انها تسعى في سياستها الى ابداء النصح للعراق.

واعتبارا من التاسع والعشرين من الشهر الجاري، ستبدأ الوفود الحكومية الأردنية بالتقاطر على بغداد في محاولة لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، حيث ستلتئم اللجنة الأردنية - العراقية المشتركة، بغية توسيع قاعدة التبادل التجاري في نطاق البروتوكول الذي يحكم اجندة الصادرات الاردنية من بضائع ومواد غذائية ومنظفات وزيوت نباتية ومساحيق وصابون الى العراق، مقابل نفط الى الأردن.

وزيرا المالية مروان عوض والثروة المعدنية هاشم الدباس وعلى رأس وفد حكومي ومن القطاع الخاص، سيجريان مباحثات تمهيدية مع المسؤولين العراقيين قاسمها المشترك البحث عن منافذ لتصدير السلع الاردنية الى السوق العراقية. ولاسيما أن الأردن يشعر بخسارة كبيرة لعدم تمكنه من الدخول في تجارة واسعة وفق صيغة الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

المسعى الأردني الجديد لا يجد مندوحة سوى اعادة سقف البروتوكول التجاري الى وضعه الطبيعي «٤٠٠ مليون دولار سنويا» خاصة ان عملية التخفيض التي أجراها الأردن من جانب واحد اضرت بصناعات انشئت خصيصا للسوق العراقية.

وتقول الاحصاءات الرسمية الاردنية ان حجم التبادل التجاري خلال العام الماضي بلغ ٩٥ مليون دينار. ويعود ذلك الى سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة للابتعاد عن العراق.

مصادر أردنية في اللجنة قالت لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان المباحثات ستنصب على زيادة قيمة البروتوكول التجاري لتغطي السلع غير الغذائية والدوائية المصدرة الى العراق، فيما تفيد المعلومات ان المسؤولين العراقيين سيطلبون من نظرائهم الأردنيين اعتماد اسلوب المقايضة السلعية مع مواد تعتبر فائضا في السوق العراقية كالتمور والاسمدة الكيماوية المصنعة.

الى ذلك علم «الاتحاد الاسبوعي» ان ٢٥ شركة اردنية تمت دعوتها الى العراق للتعاقد على شراء منتجات مصنعة من مواد غذائية ودوائية، واخرى من منشأ غير أردني كالسكر والشاي والقمح تقديرا من الحكومة العراقية لمواقفها السابقة المتعاطفة معها اثناء الحصار حيث قدمت مواد غذائية لقاء الدفع المؤجل.

الحكومة الأردنية قررت ايفاد وزير التجارة علي ابوالراغب للتوقيع على البروتوكول التجاري للعام المقبل، ومن المنتظر ان يصل الى بغداد في الرابع من يناير المقبل، كما سيحمل معه قرارا حكوميا باجراء تخفيضات جديدة على رسوم ميناء العقبة الاردني.

وتقول سلطات الميناء انها عمدت الى اجراء توسيعات في البنى التشغيلية بزيادة طاقتها بحوالي ٣٠ بالمائة، لتتناسب مع التوقعات بوصول المستوردات العراقية بعد تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء.

الصناعيون والتجار الأردنيون يبدون الآن اكثر تفاؤلا، فيما جمعية المصدرين الأردنية تتوسع في نشر المزيد من المعلومات عن حجم السوق العراقية وتقول: على الجميع الادراك ان هناك فارقا بين السوق الرسمية والأهلية في العراق، بما يعني من قدرة استيعابية ضخمة للمنتجات الأردنية، وتدلل على ذلك بأن العراق استورد عام ١٩٨٥ من الأدوية ما قيمته ٤٨٥ مليون دولار، والحاجة الآن تتعاظم.

وتضيف ان الكرة الاقتصادية الآن هي في ملعب المنتج والمصدر الأردني، وعليه ان يسعى بشكل ذكي ليخدم نفسه واقتصاده. وتؤكد ان هناك دعوة وانفتاحا وتسهيلات من قبل الجانب العراقي للجهات الأردنية للاستثمار في العراق، وهناك اهتمام عراقي باستيراد مواد انشائية أردنية.

رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابوحسان اعلن ان شركات أردنية فازت بعقود لسلع قيمتها ٨٠ مليون دينار بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، لتصدير سلع غذائية وملح طعام ومساحيق في عطاءات دولية طرحها العراق مؤخرا.

بقي ان نقول ان النقطة المقلقة لبعض الصناعات الاردنية تتمثل في الدخول مع شركات عالمية في منافسة تعتمد اضافة للسعر على الجودة والمواصفات والمقاييس.



جنود إسرائيليون يراقبون عبور اول موكب رسمي فلسطيني على طريق غزة القريب من مستوطنة نتساريم الذي تم افتتاحه (أ ف ب)

في بادرة على تحسن المناخ

اسرائيل تفتح طريقا فى غزة ظل مغلقا امام الفلسطينيين عامين

■ غزة: اعلنت اسرائيل امس فتح طريق في قطاع غزة ظل مغلقا امام الفلسطينيين طوال عامين فى خطوة وصفها احد قادة شرطة منظمة التحرير الفلسطينية بانها تعكس تحسنا فى المناخ.

واغلق الطريق الواقع بالقرب من مستوطنة نتزاريم اليهودية فى وجه الفلسطينيين منذ مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين خلال هجوم انتحارى قام به احد الاسلاميين فى نوفمبر عام ١٩٩٤.

وقال العميد صائب العاجز قائد الشرطة الفلسطينية فى القطاع الشمالى الذى حضر مراسم اعادة فتح الطريق مع قائد اسرائيلي ان هذه الخطوة واكبت «مناخ المصالحة العام».

والتقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لاول مرة منذ ١٢ اسبوعا يوم الثلاثاء فى نقطة حدودية بين اسرائيل وقطاع غزة فى لقاء قمة قال الجانبان انه ايجابى.

وبعد اعادة فتح الطريق التقى الوفدان الفلسطينى والاسرائيلى فى القدس للتوصل الى اتفاق بحلول الاسبوع القادم لتسليم مدينة الخليل لسلطة الحكم الذاتى الفلسطينى.

واقتصر استخدام طريق نتزاريم على الجيش الاسرائيلى والمستوطنين اليهود والشرطة الفلسطينية وكبار الاعيان.

وقال العاجز انه على الرغم من اعادة فتح الطريق رسميا الا ان الامر سيستغرق بعض الوقت قبل ان يسمح للمواطنين الفلسطينيين باستخدامه.

ومرت ست سيارات جيب ثلاث سيارات اسرائيلية واخرى فلسطينية فى الطريق ايذانا بفتحه. ونقل المركز العسكرى الذى قتل فيه الجنود الثلاثة الى نقطة ابعد.

وظل طريق نتزاريم نقطة توتر ساخنة. وفى الشهر الماضى شهد الطريق مواجهة سادها التوتر بين جنود اسرائيليين وقائدى سيارات فلسطينيين. وعلى مدى العامين الماضيين نظمت القوات الفلسطينية والاسرائيلية دوريات مشتركة على الطريق.

ووضع مستوطنون يهود امس الاول ما وصفوه بانه حجر اساس لضاحية جديدة لنتزاريم احتجاجا على اعادة فتح الطريق امام الفلسطينيين.

وقال شلومو كوستنر المتحدث باسم نتزاريم لرويتر «فتح الطريق امام الفلسطينيين سيعرض المستوطنة للخطر». واضاف انه يتصور بناء ١٤٠ وحدة سكنية فى الموقع ليزداد سكان نتزاريم من ٢٠٠ فرد الى الف نسمة.

وذكر ان على المستوطنين ان يحصلوا على تصاريح بناء.

تأييد شعبي واسع النطاق للرئيس الفلسطيني

عرفات وضع نتانياهو امام خيارين: التعاون او المواجهة

■ غزة: اظهرت نتائج استطلاع للرأى اجراه «مركز للاعلام والاتصال» ان غالبية الفلسطينيين تؤيد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعملية السلمية مع اسرائيل، وترفض ضم مناطق ذات كثافة استيطانية الى اسرائيل فى اطار الحل النهائى.

وشمل الاستطلاع عينة عشوائية من ١١٥٢ شخصا تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما فى ٨٣ موقعا سكنيا فى الضفة الغربية وقطاع غزة. وحدد هامش الخطأ فيه بثلاثة فى المائة.

واعرب ٤١.٢٪ من الذين سئلوا رأيهم عن ثقتهم بعرفات فى حين ابدى ٤.٨٪ ثقتهم بالشيخ احمد ياسين الزعيم الروحى لحركة حماس المعتقل لدى اسرائيل.

واعتبر ٤٤.٨٪ ان اداء السلطة الوطنية الفلسطينية كان متوسطا خلال العام الماضى.

وجاء فى الاستطلاع ان ٧٤.٩ فى المائة من الفلسطينيين يدعمون عملية السلام التى بدأت عام ١٩٩٣ مقابل ٧٧.٥ فى المائة فى استطلاع اجراه المركز نفسه فى نوفمبر الماضى. اما اتفاقات اوسلو فاعرب ٥٥.٢٪ عن تأييدهم لها.

وفى سؤال حول فكرة ان تضم اسرائيل الى سيادتها التجمعات الاستيطانية فى الضفة الغربية مقابل ان تمنح الفلسطينيين منطقة عند الحدود المصرية فى اطار التسوية النهائية رفض ٨٤.١٪ الاقتراح وأيده ٦.٢٪ فقط.

وحول ابقاء مستوطنين اسرائيليين تحت سيادة الدولة الفلسطينية المستقبلية فى اطار مفاوضات الحل النهائى وافق ٢٤.٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع ورفض ٧٠٪. وردا على سؤال حول بقاء القدس الحالية موحدة وعاصمة لاسرائيل على ان تكون العاصمة الفلسطينية هى ابو ديس التى تقع الآن خارج حدود القدس الموحدة وان يكون المسجد الاقصى وقبة الصخرة خارج السيادة الاسرائيلية ويدار من قبل الفلسطينيين. رفض ٨٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع الفكرة ووافق ٩٪ فقط عليها.

وحول ما اذا كان حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يقتصر على اعطائهم حق العودة الى المناطق الفلسطينية فقط ام ان الحل يجب ان يضمن حقهم فى العودة الى المناطق التى هجروا منها فى العام ١٩٤٨، رأى ٧٣.٢٪ ان الحل يجب ان يكون فى عودتهم الى اراضيهم فى اسرائيل ايضا فى حين وافق ١٩.٤٪ على ان تكون عودتهم محصورة بالمناطق الفلسطينية.

اما بالنسبة الى الاحزاب والتنظيمات السياسية فأيد ٣٥.٢٪ حركة فتح و ١٠.٣٪ حركة حماس. وحصلت التنظيمات الاخرى على نسب متدنية.

وفى باريس قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان الرئيس الفلسطينى استخدم كل مواهبه فى لقائه الاخير مع نتانياهو لجذبه الى الواقعية، مشيرة الى ان شد العضلات الدبلوماسية فى هذا اللقاء وعاصفة الغضب التى انتابت عرفات كانت وراء النتائج المرضية التى اعلن عنها الطرفان عقب نهاية محادثاتهما.

واضافت ان الرئيس عرفات لم يفقد اى فرصة ليظهر لنظيره الاسرائيلى الشاب انه لا يقدم له الا خيارين فقط اما التعاون او المواجهة. وقالت ان المواجهة العنيفة التى جرت فى شهر سبتمبر الماضى والحملة ضد الاستيطان على الساحة الدولية القت بظلالها على الوفد الاسرائيلى مما دفع بايديولوجية الليكود الى الواقعية.

واشارت الى انه من الظاهر اليوم ان هذه الايديولوجية بدأت تهتز اليوم حيث قلب ديفيد بارايلان المستشار السياسى لنتانياهو فى الاسبوع الماضى اليمين الاسرائيلى رأسا على عقب بطرحه لاول مرة احتمالات دولة فلسطينية عندما قال لا نستطيع ان نسميها اى اسم.. دولة مصغرة او حكم ذاتى اعلى درجة وان ما تريده بلاده سيادة محدودة لا تهدد أمن اسرائيل ومصالحها.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول بان نتانياهو الذى انطلق منذ ستة اشهر على اسس من الجهل لفرض الامر الواقع فى مسيرة السلام بدأ اليوم ولأول مرة يواجه الشكوك..

وقالت ان عاصفة الغضب التى انتابت عرفات فى لقائه الاخير بنتانياهو جاءت فى الوقت المناسب جدا.

(الوكالات)

حول العالم

تعويضات عن التلوث فى اليابان

■ طوكيو: وافقت ١٤ شركة يابانية على دفع ٣.١ بليون ين (٢٧.٢ مليون دولار) لعدد ٤٣٨ شخصا اشتكوا من اصابتهم بالامراض نتيجة لتلوث الهواء وبذلك وضعت تلك الشركات نهاية لنزاع استمر ١٤ عاما.

وقال مسؤول بشركة «ان. كي. كي كوربوريشين» وهى واحدة من اضخم خمس شركات فى العالم لصناعة الصلب» ان المجموعة وافقت على تسوية خارج القضاء كانت المحاكم قد أوصت بها مع الأخذ بعين الاعتبار عمر المدعين.

وكانت الدعوى الاولى فى القضية قد رفعت فى عام ١٩٨٢ وطلب فيها المدعون بالحصول على مبلغ ٩.٣ بليون ين (٨١.٦ مليون دولار) عن التلوث فى الهواء الجوى الناجم عن مصانع للشركات الاربع عشرة فى كاواساكى، وهى مدينة صناعية ضخمة مجاورة لطوكيو.

وقد توفى المدعون الاصليون تقريبا وعددهم ١٣٨ شخصا. وفى عام ١٩٩٤ حققت محكمة فى يوكوهاما بمسؤولية الشركات الاربع عشرة عن التلوث وبأنه يتعين عليها دفع ٤٦٠ مليون ين (٤ ملايين دولار) كتعويض، للمدعين ولكن الجانبين استأنفا التقاضى امام محكمة اعلى. (و ا س)

تزايد حوادث الطرق فى امريكا

■ واشنطن: شهدت مناطق متفرقة من الولايات المتحدة حوادث طرق مختلفة بسبب سوء الاحوال الجوية الذى تصادف مع احتفالات الامريكيين باعياد الميلاد.

وقال السلطات الامنية فى ولاية كولورادو الامريكية ان حافلة كانت تقل ركابا من مدينة دينفر فى كولورادو الى مدينة بورتلاند فى ولاية اوريجون الليلة الماضية انحرفت عن الطريق بسبب الثلوج التى غطت المكان مما ادى الى اصابة اكثر من ١٢ شخصا بجروح جراح احدهم خطيرة.

وقال المسؤولون المحليون فى ولاية كنتاكى ان شاحنة انقلبت فى الطريق السريع بسبب الامطار الكثيفة مما ادى الى تزايد الازدحام بالسيارات فيما كان الركاب متجهين الى قضاء اعياد الميلاد مع عائلاتهم.

وكان حوالى اربعة ملايين شخص قد تنقلوا عبر وسائل المواصلات المختلفة فى الولايات المتحدة خلال عطلة اعياد الميلاد مما ادى الى تزايد الاختناقات المرورية والازدحام فى المطارات ومحطات القطار والحافلات.

من جانب اخر قامت السلطات الامنية فى مدينة سان خوزيه بولاية كاليفورنيا باخلاء طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية المكسيكية كانت تقل ١٦٩ شخصا بعد تلقى مكالمة هاتفية تفيد بوجود قنبلة على متن الطائرة.

وبعد ان قامت السلطات بتفتيش الطائرة وهى من طراز «ايرباص ٣٢٠» تبين ان البلاغ كان كاذبا، .قد سمح للطائرة فيما بعد بالاقلاع متجهة الى مدينة جوادالاهارا بالمسكيك. (كونا)

عام جيفارا

■ هافانا: افادت وكالة الانباء الكوبية الرسمية مساء امس الاول ان كوبا اعلنت السنة ١٩٩٧ سنة تشى جيفارا احياء للذكرى الثلاثين لوفاة بطل الثورة الكوبية الذى «قتل فى ساحة المعركة» فى بوليفيا فى الثامن من اكتوبر ١٩٦٧. وطوال السنة المقبلة سيظهر فى اعلى كل الوثائق الصادرة عن الادارات والمؤسسات الرسمية الكوبية عبارة «عام الذكرى الثلاثين لموت الثورى البطل ورفاقه فى ساحة المعركة».

واتخذ البرلمان الكوبى هذا القرار امس الاول فى ختام يومين من الجلسات العامة السنوية فى حضور الرئيس الكوبى فيدل كاسترو، وكان عام ١٩٩٦ اعلن «علم مئوية مقتل انطونيو ماسيو» بطل حروب الاستقلال ضد اسبانيا.

من جهة اخرى، اعلنت صحيفة «جرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعى الكوبى انه سيعاد خلال عام ١٩٩٧ ترميم المواقع التى استخدمها جيفارا قواعد له، فى سييرا مايسترا (جنوب شرق كوبا)، لمحاربة نظام الديكتاتور الكوبى باتيستا بين عامى ١٩٥٦ و ١٩٥٩ الى جانب كاسترو. (ا ف ب)

انفجار قنبلة فى معبد ببورما

■ رانجون: اعلن رسميا ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ١٨ آخرون بجروح فى انفجار قنبلتين ليل الاربعاء الخميس فى احد المعابد البوذية فى العاصمة البورمية رانجون.

وكان المعبد مكتظا بالمصلين عندما انفجرت فيه قنبلتان بفارق ساعتين. ولم تتسبب القنبلة الاولى فى وقوع اضرار او خسائر، لكن الثانية اوقعت اربعة قتلى بينهم عنصر من قوات الامن، على ما ذكرت صحيفة حكومية.

وحملت الحكومة رسميا مسؤولية الانفجار الى «مجموعة من العناصر السافلة المخربة نفذت هذا العمل بنية شريرة ووحشية جدا» وهى الاساءة الى العلاقات الصينية البورمية و «زرع الرعب والقلق بين الناس». (ا ف ب)

صلاة استسقاء فى الاردن

■ عمان: دعت وزارة الاوقاف الاردنية المواطنين فى الاردن للمشاركة فى صلاة الاستسقاء التى ستقام طلبا للغيث والرحمة من الله غدا فى المدن الاردنية. ويأتى هذا الجراء فى ضوء تأخر هطول الامطار فى الاردن، ولاسيما ان الامطار هى وسيلة الري الرئيسية فى الاردن، اذ ان احتباس الامطار حتى الآن اثر بصورة سلبية على الثروة الحيوانية والنباتية فى الاردن. (و ا س)

راموس يخرج من المستشفى

■ مانيلا: خرج الرئيس الفلبينى فيدل راموس من المستشفى امس وذلك بعد ثلاثة ايام من اجراء جراحة حرجة، وقال انه مستعد للعمل ولعب الجولف من جديد. واستقبل حشد من موظفى المستشفى والزائرين عندما نزل راموس البالغ من العمر ٦٨ عاما الى بهو مركز ماكاتى الطبى مع زوجته امليتا ومشى دون اى مساعدة الى سيارة «ليموزين» سوداء يرافقه اطباؤه. وقال راموس للصحفيين قبل توجهه بسيارته الى منزله لراحة قصيرة قبل ذهابه الى قصر الرئاسة لبدء العمل: اشعر باننى على ما يرام جدا. وصرح راؤول فوريس كبير الاطباء المعالجين ومدير المستشفى: «سيلعب راموس الجولف فى غضون عشرة ايام تقريبا». (رويتر)

تعويضات المانية جديدة لضحايا النازية!

■ تل ابيب: تعتزم الحكومة الالمانية دفع ١٣٠ مليون مارك (٨٥ مليون دولار) كتعويضات لبعض اليهود الناجين من المحرقة والذين لم يكونوا مؤهلين من قبل للحصول على تعويض.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية التى اوردت النبأ امس انه تم التوصل الى اتفاق بشأن دفع هذه التعويضات بعد مفاوضات مطولة جرت فى بون بين عدد من كبار المسؤولين الالمان واللجنة اليهودية للتعويضات التى تمثل اليهود من ضحايا المحرقة. وسيتم سداد اموال التعويض للمستحقين فى نهاية عام ١٩٩٨ على شكل اقساط شهرية الى عدد يتراوح ما بين سبعة آلاف وعشرة آلاف شخص كانوا قد حصلوا على مبلغ تعويض لمرة واحدة فى الخمسينات، ثم بعد ذلك اصبحوا غير مؤهلين للحصول على اي تعويضات اخرى. وذكرت مصادر فى اللجنة اليهودية للتعويضات ان الاتفاق «يعد تصحيحا لظلم تاريخى»!! (دبا)

وزير الدفاع اللبناني محسن دلول لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

لن نسمح بأي خرق أمني يعيدنا الى الوراء «سنضرب بيد من حديد كل عابث بأمن البلاد»

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ كشف وزير الدفاع اللبناني محسن دلول النقاب عن حقيقة ما جرى حول التحقيقات التي طاولت ٢٠ شخصاً اتهموا بتدبير حادثة اطلاق النار الاسبوع الماضي في شمال بيروت. وقال في حوار مع صحيفة «الاتحاد الاسبوعي» ان جميع الموقوفين تم اطلاق سراحهم وان التحقيقات كانت تتم وفق الاصول القانونية.

واتسم رد وزير الدفاع اللبناني بالقوة عندما اكد ان لا عودة للوراء وان الدولة ستضرب بيد من حديد كل عابث بأمن البلاد، وقال رداً على سؤال حول خلفية ما جرى بعد اطلاق النار الذي سجل قبل خمسة ايام في جونيه:

- في كل بلد يحصل حادث امني، ومن المفترض ان تتبعه ملاحقات قضائية لانه لا يجوز الاستهتار بأمن الناس وترك العابثين بالامن يسرحون. ونحن في لبنان لسنا ضحية غياب الامن وهذا ما دفعنا ثمنه غالياً.

لقد حصل حادث امني في طبرجا، ومن الطبيعي ان تحدث ملاحقة بعده، فالوطن والشعب اهم من كسر خاطر بعض الافراد او انزعاج البعض الآخر. وفي كل بلاد العالم فإن اي حادث امني تتبعه هذه الاجراءات، لماذا يمنع علينا ان نحقق ولماذا علينا جعل امننا مستباحاً. ان الدولة ستضرب بيد من حديد ووفق الاصول لمواجهة اي خرق امني.

وكشف دلول النقاب عن ان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم اكد على قانونية الملاحقات وقال: كنت على اتصال به كوزير للدفاع، كما اتصل به وزير الداخلية ميشيل المر واكد لنا دائماً انه اتبعت الاصول القانونية والاجهزة تصرفت بتوجيه من النيابات العامة.

وقال دلول «للاتحاد الاسبوعي»: لقد اعطى المدعي العام التمييزي موافقته على المتابعة والملاحقة، ويجب ان نعلّم القاصي والداني اننا حريصون على امننا. لقد حصل حادث ولا بد من معرفة من وراء هذا الحادث واعتقال الجناة حتى نحافظ على امننا في المستقبل وندقق لنعرف من هي الجهات التي تخطط وتسعى لتخريب الوضع الامني واستقرار البلد.

وحول ما تردد عن علاقة اسرائيل بشبكة تخريب قال: ان اسرائيل مستاءة من نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان، ونحن نحاول ان نبحث عن الدلائل التي تشير الى علاقتها بما جرى والاسرائيليون اعترفوا بصراحة بأنهم يتدخلون في شؤوننا.

ورداً على سؤال حول الاجراءات التي ستتخذ مستقبلاً قال:

نحن حذرون لكن غير خائفين، فالحذر غير الخوف، ومن الضروري ان نحذر حتى نمنع اي خرق امني فنحن نحاول ألا يحدث اي خرق ونأمل ان ننجح في معرفة خلفية ماذا حصل ومن وراءه حتى يبقى امن المواطن هو الاساس.

وهناك امن وطني وامن قومي اساسي جداً. ان كل قواتنا الامنية مستنفرة لمواجهة اي مخطط، ولا اعتقد ان احداً في لبنان يريد العودة الى الوراء ويريد خراب البلد. هناك بعض العناصر المشبوهة سنسعى لكشفها امام الرأي العام ووفق الاصول القانونية. اضاف، نحن نقول لهم ان الامن اهم من كل شيء، ولا يجوز الاستهتار بالامن القومي للبلد ولا تجاهله وهو اهم بكثير من رفاهية البعض او انزعاج احدهم خاصة في هذه المرحلة. وقال دلول ان البعض في الخارج سأل لماذا خرقنا الديمقراطية، وهل الديمقراطية تكمن بخرق الامن، وان يعبث احدهم بالامن ويترك حراً.. هل سنعود للوراء. الأمن قبل الرفاهية.

الرفاهية تأتي بعد تعزيز الامن وتثبيته، حتى قبل التقدم الاقتصادي.

في الماضي أخذ البعض علينا ضعفنا في مواجهة الخروقات الأمنية، وهذا أدى الى كوارث بالبلد ووصمونا بالاستهتار. لماذا يأخذون اليوم علينا حرية ضبط الوضع الأمني حتى نصون البلد؟

وكشفت دلول رداً على أسئلة «الاتحاد الاسبوعي» النقاب عن ان عدد الموقوفين لم يتجاوز العشرين وتم اطلاق الآخرين.

وقال: أؤكد انه لا يوجد لدينا موقوف واحد.. لقد تم التحقيق مع الموقوفين واطلقوا جميعاً ونستطيع ان نجزم بأنه لا يوجد معتقل واحد وسنتابع البحث لمعرفة مدبري الحادث. وقال: ان الوضع الامني مستقر جداً، ولا صحة لما حاول البعض في الخارج اشاعته ومن تضخيم الامور، واعتقد اننا نعرف من يقف وراء عمليات التضخيم هذه واهدافها والتي تصب في خانة ضرب الاستقرار الداخلي.

لجنة تفاهم ابريل تجتمع في ٦ يناير لبحث ٣ شكاوى للبنان واسرائيل

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعلن مصدر حكومي لبناني امس ان لجنة تفاهم ابريل لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع في السادس من يناير المقبل للنظر في شكوى لبنانية حول جرح مدنيين بقصف اسرائيلي في ١٩ ديسمبر، وشكويين اسرائيليتين حول عمليتين لـ «حزب الله» الاولى ادت الى اصابة الجنرال ايلي عميقالي في ساقه، والثانية كانت في ٢٤ ديسمبر وادت الى مقتل وجرح ٤ جنود.

وكان مصدر فرنسي اشار في وقت سابق الى ان اجتماع اللجنة سيعقد في الخامس من يناير. وقد تبلغ لبنان رسمياً امس بالشكوى الاسرائيلية الاخيرة وقال مصدر في وزارة الخارجية ان هذه الشكوى ضعيفة لأن هجوم المقاومة استهدف دورية للاحتلال داخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارات وهمية عدة فوق مناطق النبطية واقليم التفاح، وعملت قوات الاحتلال على شق طريق بين موقعها في وادي ابوقمحة وتلة الرويس المشرفة على العرقوب، بطول يبلغ ٥ كلم، وجرفت اشجار الزيتون لمزارعين في منطقة حاصبيا.

وقصفت قوات الاحتلال المتمركزة في بلاط ومحيبيب، قرى كفرا، ياطر، زبقين، وادي صديقين، ووادي الرب، حيث سجل سقوط ١٢ قذيفة في المنطقة.

كما قصفت مرتفعات السريرة في البقاع الغربي.

واعادت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس فتح معبر بيت ياحون في القطاع الاوسط بعد اقفال دام ثلاثة ايام. وسمحت بعبور السيارات والمارة.

واتخذت من جهة ثانية اجراءات وقائية داخل مواقعها التي تتواجد فيها عناصر من «ميليشيا لحد» العميلة، وذلك بعد ان تكررت حالات الفرار بين عناصر الميليشيات.

ومنعت قوات الاحتلال العناصر من الخروج من مواقعهم او الحصول على مأذونيات إلا بموافقة مباشرة من الضابط الاسرائيلي المسؤول عن كل موقع. وعمدت الى جرف طريق داخل الاراضي الزراعية والحرجية في منطقة بنت جبيل المحتلة بهدف فتح طرقات ترابية عسكرية، واتلفت لهذه الغاية مساحات واسعة من المزروعات.

على صعيد آخر أعلن رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» دوري شمعون امس رداً على الاعتقالات التي طالت بعض انصاره انه مع القانون والأمن في لبنان، وان المعارضة تعمل عملاً سياسياً فقط وهو ضمن القانون. ونفى ان يكون التقى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في خليج العقبة.

وانتقد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية علي الخليل امس التصريحات الاسرائيلية الاخيرة، وربط بينها وبين حادث اطلاق النار على حافلة سورية في منطقة طبرجا، الاسبوع الفائت. وقال: ان تصريح اوري لوبراني الاخير يشير الى ان مرتكبي جريمة العبث بأمن الدولة ينفذون بصورة مباشرة او غير مباشرة مآرب العدو الهادفة الى زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان.

عام ١٩٩٦ شهد عشرات الكوارث وحوادث الطائرات
٥٧٢ قتيلاً في أمريكا.. وتحطم ٢٠ طائرة منها ١٣ عسكرية

اثار العواصف في أمريكا (رويتر)

الكويت: شهد عام ١٩٩٦ وقوع العديد من الكوارث الطبيعية تمثلت في فيضانات وعواصف وأعاصير وسقوط طائرات وأدت الى ازهاق حياة الآلاف من الأشخاص وتشريد الملايين. وفيما يلي أبرز تلك الكوارث بالاضافة الى العمليات الارهابية التي شهدها العالم.

الكوارث الطبيعية والحوادث

في العاشر من يناير تعرضت المناطق الشرقية من الولايات المتحدة لعاصفتين ثلجيتين ولزلزالين بقوة ٤ر٩ درجة على مقياس ريختر. ولم تسفر الهزتان عن أية خسائر في حين أدت العاصفتان الى وفاة أكثر من ١٠٠ شخص من مختلف الأعمار.

× اجتاح ولاية فلوريدا مناخ قطبي قارس بين ٤ . ٦ فبراير حيث انخفضت درجة الحرارة الى ٢٠ تحت الصفر مما أدى الى خسائر كبيرة بمحصول الموالح المقدرة قيمته السنوية نحو ٢ر١مليار دولار.

× أدى فيضان في ولاية اوريجون يومي ٩ و ١٠ فبراير الى وفاة خمسة أشخاص وتشريد أكثر من ٢٠ ألف شخص.

× على مدار أيام ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ ابريل تعرضت ثلاث ولايات هي ميسوري واوهايو وايلينوي لفيضانات شديدة أدت الى مقتل سبعة أشخاص وتشريد الآلاف.

× أمرت السلطات الأمريكية يوم ١٠ يوليو باجلاء قرابة مليون شخص من المناطق الساحلية في جنوب شرقي الولايات المتحدة وكذلك من ولاية فلوريدا بسبب إعصار بيرتا الذي بلغت سرعة رياحه ١٦٥ كيلومترا في الساعة.

× قتل ١٧ شخصا وتم اجلاء ٥٠٠ ألف لتقليل الخسائر اعصار (فران) الذي ضرب سواحل كارولينا الشمالية يوم ٥ سبتمبر الماضي بعد أن وصلت سرعة رياحه ١٨٥ كيلومترا في الساعة. وقدرت التعويضات التي يتوجب على شركات التأمين دفعها عن خسائر الاعصار في الممتلكات بحوالي ٦٢٥ مليون دولار.

حوادث الطيران

× في حوادث الطيران قتلت طفلة عمرها سبع سنوات ووالدها ومدربها عندما تحطمت طائرة ذات محرك واحد يوم ١١ ابريل كانت تقودها وسط عاصفة عاتية قرب مطار تشيين بولاية وايومينج. وكانت الطفلة تسعى لأن تصبح أصغر قائد طائرة في العالم.

× قتل ١١٠ أشخاص عندما تحطمت طائرة أمريكية قرب منطقة مستنقعات في فلوريدا يوم ١١ مايو. ولقي ٢٣٠ شخصا مصرعهم عندما انفجرت طائرة تابعة لشركة (تي. دبليو. ايه) قرب نيويورك يوم ١٨ يوليو وأدى سقوط طائرة تابعة للبيت الأبيض يوم ١٨ اغسطس نتيجة اصطدامها بجبل الى مقتل تسعة أشخاص كانوا على متنها.

× قتل ٣٠ شخصا واصيب ٨٠ بجروح في حادث تحطم طائرة شحن في مدينة ماناتا بولاية فلوريدا يوم ٢٤ اكتوبر.

× وفي مجال الطيران العسكري سقطت يوم ٢٩ يناير طائرة من طراز اف ١٤ تابعة للبحرية على حي سكني في احدى مدن ولاية تنيسي مما أدى الى مقتل خمسة أشخاص. وتحطمت في مياه الخليج العربي يوم ٢٢ فبراير طائرة من نفس الطراز مما أدى الى اصابة طيار بجروح طفيفة.

× وسقطت يوم ٢٤ فبراير طائرة من طراز اي ايه ٦ بي في المحيط الهادي قرب كاليفورنيا. وقتل ستة عشر شخصا يوم ١٠ مايو جراء اصطدام مروحيتين عسكريتين فوق قاعدة للمارينز في ولاية كارولينا الشمالية، ولقي ستة جنود مصرعهم وجرح ١٦آخرون نتيجة تصادم مروحيتين تابعتين للجيش الأمريكي يوم ١٨ يونيو. ولقي شخصان أحدهما قائد الطائرة مصرعهما بعد سقوط طائرة تجسس أمريكية من طراز يو ٢ فوق موقف سيارات تابع لمقر صحيفة ميركوري ريجيستر يوم ٨ اغسطس.

× قرب شواطىء جزر القمر تحطمت طائرة اثيوبية يوم ٢٣ نوفمبر بعد اختطافها بقليل من قبل ثلاثة أشخاص. وقد نجا ٥٢ شخصا من بين ١٧٥ كانوا على متن الطائرة فيما لقي الباقون حتفهم بعد انشطار الطائرة لحظة سقوطها في الماء. وقد توفي جريحان بعد الحادث بيومين ليرتفع عدد القتلى الى ١٢٥ شخصا من جنسيات مختلفة.

× تحطمت طائرة روسية يوم ٢٩ اغسطس من طراز توبوليف ١٥٤ وعلى متنها ١٤١ شخصا لقوا حتفهم جميعا فوق جزيرة سبتزبرجن النرويجية بالقطب الشمالي.

× في بنجلاديش تسبب موجة من البرد ضربت شمال البلاد منذ بداية العام في مقتل ٢٠٠ شخص حتى نهاية يناير الماضي.

× في شهر مايو أدت عاصفة قوية ضربت بنجلاديش يوم ٨ مايو الى فقد ١٤٠ شخصا كانوا داخل زوارق الصيد التي يعملون عليها.

× بين ١٣ و ١٦ من نفس الشهر اجتاح منطقة تانجيل الشمالية اعصار بلغت سرعته أكثر من ١٥٠ كيلومترا في الساعة. وأدى الاعصار الى مقتل أكثر من ٥٥٠ شخصا وتشريد أكثر من ١٠٠ ألف بعد تدمير آلاف البيوت في عشرات القرى.

× تسببت فيضانات اجتاحت المناطق الشمالية الشرقية الى مقتل ٦٥ شخصا وتضرر نحو ٣٠ مليونا.

× بسبب الفيضان الذي شمل منطقة خليج البنغال لقي ١٩٣ شخصا في ولايات غرب البنغال وبيهار وأسام الهندية مصرعهم في حين بلغ عدد المشردين أكثر من مليوني هندي.

× كانت المناطق الجنوبية الشرقية من الهند قد تعرضت لاعصار وفيضانات في شهر يونيو نتج عنها مقتل ٤١٨ شخصا، وارتفع عدد الضحايا حتى الثاني من يوليو ليصل الى ٥٠٠ شخص وبين ١١ و ١٥ يوليو لقي ١٣٥ شخصا مصرعهم من جراء الفيضانات والانهيارات الطينية وشرد أكثر من ٧ر١ مليون شخص في ولاية أسام.

× أدى تساقط الثلوج فوق جبال كشمير اثناء موسم الحجم الهندوسي في اغسطس الى مقتل ١٣٨ شخصا واحتجاز الآلاف قبل أن تتمكن أجهزة الانقاذ من الوصول اليهم.

× خلال شهر اكتوبر لقي أكثر من ٣٠٠ شخص مصرعهم في ولاية اندرابراديش بسبب الفيضانات الناجمة عن أمطار استمرت سبعة أيام بين ١٥ و ٢٢ من الشهر نفسه.

× ولقي أكثر من ٢٥٠٠ شخص مصرعهم نتيجة اعصار ضرب ساحل ولاية اندرابراديش حتى منتصف شهر نوفمبر الماضي بالاضافة الى آلاف المفقودين وتدمير مئات الألوف من المساكن وتشريد الملايين من البشر والتسبب في خسائر مادية بلغت تقديراتها الأولية أكثر من ٥ر١ مليار دولار.

× على أرض اليابان شبت النار في طائرة اندونيسية يوم ١٣ اكتوبر مما أدى الى مصرع أربعة وجرح ٥٢ من بين ٢٧٥ شخصا كانوا على متن الطائرة.

× وشهدت منطقة لاس نيفيس في جبال البيرينيه باغون في شمال أسبانيا فيضانات ناتجة عن أمطار غزيرة يوم ٧ اغسطس مما أدى الى وقوع كارثة بين السياح حيث قتل ٨٣ شخصا وجرح العشرات من بين ٨٠٠ من الرجال والنساء كانوا يصطافون هناك.

الارهاب

× في فرنسا أعلنت حركة تدعي «ايبلر تيارك» مسؤوليتها عن هجوم بالقنابل قامت به يوم ١٦ يناير في جنوبي البلاد في اطار دعوتها لاستقلال اقليم الباسك. وقالت الحركة في بيان لها ان هدفها اقامة كيان مايكون مثالا للنمو الاقتصادي والاجتماعي والحركة واحدة من ثلاث حركات انفصالية معروفة في فرنسا.

× تسبب انفجار قنبلة في مكتب رئيس بلدية بوردو في إحداث أضرار كبيرة تمثلت في تحطيم النوافذ في قاعة الاستقبال الضخمة وبعض المفروشات. والمعروف ان رئيس وزراء فرنسا الآن جوبيه يشغل منصب رئيس بلدية المدينة.

× في اسبانيا اغتالت عناصر تابعة لمنظمة أيتا الانفصالية يوم ٦ فبراير صديقا شخصيا لرئيس الوزراء في ذلك الوقت فيليب جونزاليس. وقالت المنظمة في بيان لها أصدرته في أعقاب اغتيالها للمحامي فرناندو موجيكا انها مستمرة في عملياتها الى حين تحقيق أهدافها وهي استقلال اقليم الباسك.

× قتل ضابط من شرطة الباسك يوم ٤ مارس على إثر انفجار قنبلة زرعت تحت سيارته في مدينة ايرون الشمالية.

× في تركيا قتل ثلاثة أشخاص يوم ٩ يناير في هجوم تبناه الحزب والجبهة الثوريان للتحرير الوطني استهدفت مركز مجموعة سبانشي لصنع السيارات التي تعتبر ثانية مجموعة اقتصادية في أنقرة.

× تعرضت مساجد ومراكز ثقافية تركية لحرائق مساء يوم ٢٢ يوليو في شمال وغرب وجنوب تركيا. وطلب بيان لحركة ديفاسول اليسارية المتطرفة وجد على جدار في أحد المساجد التي استهدفها الحريق باغلاق ملفات جميع المحكومين بالاعدام في السجون التركية.

شخصيات رحلت

شهد عام ١٩٩٦ رحيل عدد من الشخصيات العامة التي لعبت أدوارا تاريخية متفاوتة وكان لها تأثيرها في مجريات الأحداث داخل بلدانها وفي العالم.

× في يوم ٨ يناير توفى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن عمر بلغ ٧٩ عاماً وشهرين واثنى عشر يوما وبعد أن بقي في قصر الاليزيه لمدة ١٤ سنة. وجاءت وفاة حكيم فرنسا كما يطلق عليه بعد معاناة طويلة مع مرض سرطان البروستاتا الذي أخضعه لعملية جراحية في عام ١٩٩٢ واخرى في عام ١٩٩٤ ولعلاج كيماوي بعد ذلك الى أن توفي.

× في الشيشان ظهرت تقارير في أواخر ابريل تقول بأن الرئيس جوهر دوداييف قتل في هجوم صاروخي روسي يوم ٢٠ ابريل، ولم يفلح قسم اداه أحد زعماء الثوار الشيشان وهو سلمان رادوييف الذي كان قد اشيع مقتله مع دوداييف في تبديد خبر مقتل الرئيس الشيشاني العنيد دوداييف.

× توفى رئيس وزراء اليونان السابق اندرياس باباندريو في وقت متأخر من مساء يوم ٢٢ يونيو عن عمر يناهز ٧٧ سنة.

(كونا)

السكرتير الأول بالسفارة اليابانية يجلس على كرسي متحرك ويساعده موظفان من الصليب الاحمر بعد الإفراج عنه لأسباب صحية (رويتر)

انفجار عنيف بموقع احتجاز الرهائن في بيرو البرلمان يبحث العفو عن المهاجمين لإنهاء الأزمة

■ ليما: وقع انفجار عنيف في مقر سفير اليابان لدى بيرو حيث يحتجز مسلحو حركة «توباك امارو» اليسارية ١٠٤ رهائن لليوم التاسع، وافرج المتمردون امس عن السكرتير الاول بالسفارة اليابانية بسبب تدهور حالته الصحية وترددت انباء عن استعداد البرلمان لاصدار عفو عن المتمردين كمخرج للأزمة التي وصلت الى طريق مسدود بسبب اصرار الحكومة على رفض مطالب المهاجمين.

من جانبها نددت طوكيو بقرار اورجواي الافراج عن اثنين من رجال «توباك امارو».

وأعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني عن انزعاجه للافراج عن المتمردين في اورجواي. وقال ان هذه الخطوة ادت الى تعقيد المفاوضات الخاصة بتحرير الرهائن. واضاف، في تصريحات صحفية ان بلاده لا يمكنها الإذعان للارهاب، وانها ستواصل السعي لضمان سلامة الرهائن والإفراج عنهم سريعاً.

وذكرت صحيفة «نيكان غينداي» اليابانية ان شبهات تحوم حول ضلوع الجيش الاحمر الياباني، وهو منظمة يسارية متطرفة، في العملية. وقالت ان سيدة يابانية تحمل هاتفاً نقالاً شوهدت خارج مقر اقامة السفير. ويشتبه في انها كانت تجمع معلومات ثم تبلغها للمتمردين.

يأتي ذلك في الوقت الذي وقع امس انفجار شديد في مقر اقامة السفير الياباني في ليما. وذكرت مصادر الشرطة ان الانفجار الذي لم تعرف طبيعته او مصدره جاء من داخل المقر من الجزء الخلفي، بينما اشارت مصادر صحفية أخرى الى انه وقع في الحديقة الملحقة بالمقر. ووقع الانفجار بعد ساعات من افراج المتمردين عن كيبغي هيراتا «٣٤ سنة» السكرتير الاول بالسفارة اليابانية الذي نقله مسؤولو الصليب الاحمر الى المستشفى.

وكشف طبيب من الذين اطلق المسلحون سراحهم عن ان الرجل الثاني في حركة توباك امارو» يعاني من جروح اصيب بها في ساقه خلال الهجوم على مقر السفير.

من ناحية اخرى نقلت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية امس عن فيكتور جوي واي رئيس برلمان بيرو قوله ان الجمعية الوطنية تستعد لإصدار عفو عن المتمردين لإنهاء أزمة الرهائن. وقال ان العفو سيشمل المشاركين في حادث مقر السفير، غير انه لن يشمل اعضاء الحركة المسجونين حالياً.

الأنباري يدعو لعلاقات طبيعية بين العراق وسوريا

■ عمان: أكد الدكتور عبدالأمير الانباري ممثل العراق لدى اليونسكو ضرورة اقامة علاقات طبيعية بين العراق وسوريا.

وقال الدكتور الأنباري وهو مندوب العراق السابق لدى الامم المتحدة ان على مصر تحمل مسؤوليتها في لم الشمل العربي لمصلحة الأمة العربية وضرورة تجاوز الماضي والتطلع معاً الى المستقبل لبناء ما تهدم في كيان هذه الأمة واقامة علاقات طبيعية بين العراق وسوريا. ونفى ممثل العراق لدى اليونسكو في حديث لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته امس ان تكون هناك صفقة بين الحكومة العراقية والزعيم الكردي مسعود البرزاني يتولى بموجبه البرزاني منصب نائب رئيس الجمهورية العراقية. كما كشف عن وجود وعد ملزم من قبل الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة بأن يتم رفع سقف مبيعات النفط العراقي بعد فترة تسعين يوما من مليارين دولار الى اربعة مليارات دولار كل ستة اشهر متوقعاً ان يتم ذلك في القريب العاجل.

(ق ن أ)

مصدر سعودي: غفا السائق فتسبب في حادث الحافلة الأردنية

■ الرياض: كشف تقرير مرور منطقة الحدود الشمالية بالسعودية حول حادث الحافلة الذي وقع فجر امس الاول وأسفر عن مصرع ١٣ اردنيا وسعوديين واصابة ٣٨ آخرين ان اسباب الحادث ترجع الى اغفاءة انتابت السائق الباكستاني الجنسية.

وذكر مدير العلاقات العامة بادارة الحدود الشمالية ان تقرير المرور اثبت ان غفوة انتابت السائق للحظات قليلة مما ادى لانحراف السيارة الى الجانب الأيمن للطريق، وأدى رد فعل السائق لدى استيقاظه الى خروج الحافلة عن الطريق وانحدارها على الرمال مما ادى الى انقلابها.

(كونا)

بعد تدمير واحراق ٣٠٠ مسجد

انتهاء المرحلة الأولى من انسحاب القوات الروسية من الشيشان

موسكو - جروزني: واصلت القوات الروسية امس انسحابها من الشيشان وقامت امس الاول بارسال قطارين عسكريين محملين بافراد لواء المشاة «٢٠٦» الى مدينة «بويناكس» الداغستانية واقليم «ستافروبل».

وقال فلاديمير سوخوروتشينكو قائد المجموعة الفيدرالية لمراسل وكالة الانباء القطرية فى موسكو ان الوحدات والقطاعات التى من المقرر انسحابها فى المرحلة الاولى قد غادرت الجمهورية الشيشانية تماما وان كل شىء حتى الان مر على مايرام.

على صعيد آخر صرح بوريس بيريزوفسكى نائب سكرتير مجلس الأمن الروسى ان المتنافسين على منصب رئيس الجمهورية الشيشانية أربعة وهم اصلان مسخادوف ومولودى اودوغوف وشامل باسايف واحمد زكايف لايتصورون قيام جمهوريتهم خارج روسيا.

واعتبر في حديث بثته اذاعه «صدى موسكو» مايحدث فى الشيشان أمس هو فوضى قانونية وان السبيل الوحيد لايقافها هو الانتخابات لذلك يجب اجراؤها فى موعدها المحدد دون تأخير.

على الصعيد نفسه، ذكرت وكالة الانباء الشيشانية امس انه تم تدمير واحراق ٣٠٠ مسجد فى الشيشان نتيجة العدوان الروسى حيث كان يوجد بها ٣٥٧ مسجدا لم يبق سليماً منها سوى ٥٧. والمساجد التى تعرضت لعدوان بعضها تهدم بكامله وبعضها احرق حتى اساساته.

(وكالات)

إسرائيل توقف خط حافلات الى مصر

■ القدس المحتلة: قالت شركة مواصلات اسرائيلية حكومية امس انها ستنهي خدمة حافلاتها الى مصر بعد غد الاحد بسبب نقص الطلب عليها بعد ١٨ عاما من توقيع اتفاقية للسلام بين مصر واسرائيل.

وقال رون راتنر المتحدث باسم شركة «اجيد» ان شركته تخسر ثلاثة الاف شيكل «٩٠٠ دولار» في كل مرة يتم فيها تسيير حافلة في رحلة تستغرق ١٢ ساعة من تل ابيب للقاهرة لا تقل سوى اكثر من عشرة ركاب. وأبلغ رويتر: «العامل الاساسي اقتصادي. شهدنا على مدى العامين الماضيين تراجعا مطردا في عدد الركاب على هذا الخط الباهظ التكاليف. وهناك اقبال اقل الآن من جانب الاسرائيليين لزيارة مصر».

(رويتر)

تحذير من تفشي المجاعة مقتل ١٤٠ شخصا واصابة ١٥٠٠ خلال اسبوع واحد في الصومال

القاهرة: اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن الجولة الأخيرة من المعارك بين الفصائل المتناحرة فى العاصمة الصومالية مقديشيو خلفت مائة وأربعين قتيلا على الاقل.

وذكرت شبكة (سى ان ان) الاخبارية الامريكية امس نقلا عن مصادر الصليب الاحمر ان مايزيد على ١٥٠٠ شخص قد اصيبوا فى المعارك التى دارت خلال الاسبوع الماضي وحده معظمهم من المدنيين.

وأشارت (سى ان ان) الى ان مستشفيات مقديشيو اكتظت بالجرحى فى وقت تعانى فيه من نقص فى الادوية والمواد الطبية.

من ناحية أخرى حذر مسؤول بالصليب الاحمر فى الصومال من ان هناك خطرا حقيقيا من تفشى المجاعة على نطاق واسع فى البلاد اذا استمر القتال بين الفصائل المتناحرة.

يذكر ان ثلاثة فصائل متناحرة تخوض معارك من اجل السيطرة على مقديشيو منذ وفاة الزعيم القبلى العشائرى القوى الجنرال محمد فارح عيديد فى اغسطس الماضى.

(أ ش أ)

سمن نباتي مصري بقيمة ٨ ملايين دولار للعراق

بغداد: صرح مصدر مسؤول بالمركز التجاري المصري بالعراق بأن الشركة القابضة المصرية للصناعات الغذائية. حصلت على صفقة جديدة لتوريد سمن نباتي للعراق بقيمة ٨ ملايين دولار بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، ليرتفع بذلك اجمالي الصفقات الى ٢١ مليون دولار. وقال ان العقد سيوقع الاسبوع المقبل.

ومن جانب آخر. تلقت نقابة الأطباء شحنة من الأدوية والمستلزمات الطبية من نقابة الأطباء الأردنيين كمساعدات. كما تم توقيع اتفاق للتعاون لتدريب الطلبة العراقيين بالجامعة الأردنية.

(وكالات)

العراق يندد بقرار تركيا استمرار المراقبة الجوية بالشمال

■ بغداد: ندد العراق امس بمصادقة البرلمان التركي على بقاء قوة المراقبة الجوية في الشمال العراقي في حين رحبت واشنطن بالموقف التركي، وأكدت ثقتها في ان باريس ستنضم الى القوة الجديدة لحماية الأكراد العراقيين في وقت لاحق.

فقد أعرب رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية بالمجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي عن أسف بلاده لاستمرار الحكومة التركية في موقفها المعادي للعراق واصرارها على التدخل في شؤونه الداخلية، بعد مصادقة البرلمان التركي على بقاء الطائرات الأمريكية والبريطانية على الأراضي التركية لمدة ستة أشهر أخرى. وقال «ان تغيير اسم العملية من (توفير الراحة) الى (قوة الكشف) لن يغير من جوهر الطبيعة العدوانية لهذه المهمة الأمريكية». كما اعتبرت صحيفة «الثورة» ان القرار التركي «ليس وطنياً ولا مستقلاً، ورائحة التآمر على العراق تنبعث منه».

وفي باريس، أكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان بلاده لاتزال تدرس الظروف الجديدة الناشئة عن قرار انهاء عملية «بروفايد كومفورت»، وسوف تعلن موقفها في الوقت المناسب.

أما المتحدث الامريكي فقد رحب بقرار أنقرة السماح باستمرار عمليات المراقبة الجوية فوق شمال العراق، وقال ان واشنطن واثقة من ان فرنسا ستنضم الى العملية الجوية الجديدة في وقت لاحق. ونفى المتحدث وجود خلافات بين فرنسا وامريكا في هذا الصدد، وأكد ان طائرات التحالف ستواصل عمليات المراقبة الجوية، واذا دعت الحاجة ستقوم بتحرك ضد أي طائرة عراقية «معادية» شمالي خط العرض ٣٦.

(وكالات)

الجامعة تدعو لإبعاد الحرم الابراهيمي عن المزايدات الاسرائيلية

■ القاهرة: دعا مسؤول في الجامعة العربية اسرائيل امس الى ابعاد موضوع الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل عن دائرة المزايدات الاسرائيلية التي تعطل المسيرة السلمية.

وكان المسؤول وهو الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين السفير سعيد كمال يعلق بذلك على ما نسبته الإذاعة الاسرائيلية لوزير الحرب اسحق موردخاي بشأن ضرورة ان يظل الحرم الابراهيمي في يد الاسرائيليين الى الأبد بزعم انه من أهم الأماكن التاريخية لليهود.

وأكد كمال في تصريح للصحفيين ان الحرم الابراهيمي مكان مقدس لكل المسلمين في العالم. ويخضع للشعب الفلسطيني على مدى التاريخ.

(كونا)

سجن وغرامة لصحفيين لبنانيين بتهمة الإساءة الى العاهل السعودي

بيروت: قضت محكمة المطبوعات اللبنانية امس بالسجن ٦٠ يوماً على صاحب مجلة «الكفاح العربي» وليد الحسيني ومديرها المسؤول طالب عبدالله وبدفع غرامة ٥٠ مليون ليرة «نحو ٣٥ الف دولار بعد ان ادانتهما بتهمة القدح والذم بحق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في مقال نشر في ٣٠ اكتوبر الماضي.

(رويتر)

ارهابيو «الدرب المضيء» يقتلون ستة أشخاص في بيرو

ليما: ذكرت محطة تلفزيون محلية مساء امس الاول ان ستة اشخاص قتلوا في هجوم شنه قرابة مائة شخص، يعتقد انهم اعضاء في تنظيم «الدرب المضيء» الماوي، على احدى القرى في شمال بيرو.

وقال مندوب المحطة ان المهاجمين اقتحموا قرية في منطقة هوارماكا في اقليم بيورا «شمال» وقتلوا القرويين الستة بضربهم بالحجارة. (أ ف ب)

تركة من الفساد مع فضائح «المثلث الحديدي»

اليابان تتطلع الى المستقبل وهي غارقة في الماضي

■ طوكيو ، طبقا للتقويم الآسيوي القديم كانت سنة ١٩٩٦ عام الفأر.. ولكن ربما يكون يانوس الاله الروماني برأسيه اللذين ينظران في اتجاهين متضادين رمزا افضل لعام عاشته اليابان غارقة في مستنقع فضائح وهي تتطلع للمستقبل.

وبعد شهور من لعق جراح بسبب كوارث اصابت اليابان في العام المنصرم بدأ زعماؤها التطلع الى الامام بوضع خطة لاصلاح نظام اقتصادي اعتبر في الماضي العمود الفقري لمعجزة تقدم اليابان بعد الحرب العالمية الثانية وينظر اليه الآن على انه عقبة تعوق النجاح.

ولكن حتى في غمرة بذل الوعود كشفت سلسلة من الفضائح تركة من الفساد ترعرع في ظل علاقات دافئة مع ما يسمى في اليابان «المثلث الحديدي» المكون من بيروقراطيين ورجال اعمال وسياسيين.

وعلى النقيض من عام ١٩٩٥ الذي ابتليت فيه اليابان بزلزال ثم هجوم بغاز مميت على احدى محطات مترو الانفاق المزدحمة.. وبعد ذلك افلاس بنوك وارتفاع كبير في قيمة الين وهبوط في سوق الاوراق المالية فان سنة ١٩٩٦ شهدت هدوءا نسبيا.

في عام ١٩٩٥ هبط الدولار الى مستوى قياسي ليصل الى ٧٩ر٢٥ ين ثم ارتفع تدريجيا من ١٠٥ ينات في يناير الماضي الى ما يقارب من ١١٥ ينا في اكتوبر مما حفز السلطات اليابانية على التلميح بأن سعر الدولار مقابل الين ارتفع بدرجة كافية.

وحرصا على استمرار الانتعاش الاقتصادي احتفظ البنك المركزي بالفائدة عند أدنى مستوى بعد خفض سعر الخصم الى ٥ر٠ في المائة.

كما جاهد اقتصاد اليابان للتخلص من آثار «فقاعة» الثمانينات التي اثقلت شركات بديون معدومة ورهونات لا قيمة لها.

ولعبت قمة يابانية - امريكية عقدت في طوكيو في ابريل دورا رئيسيا في تسوية معظم الخلافات الثنائية وتحسين علاقات البلدين التي اصيبت بأضرار في عام ١٩٩٥ بسبب صراعات تجارية مؤذية وكراهية وجود عسكري امريكي ضخم في جزيرة اوكيناوا بجنوب اليابان.

ولكن الشلل اصاب المبادرات السياسية معظم العام حيث وقع الحزب الديمقراطي الحر في فخ شراكة غير مريحة مع منافسه السابق الحزب الاشتراكي ومجموعة صغيرة من مصلحين محتملين.

تغيرت مكونات هذه المعادلة السياسية في انتخابات اكتوبر التي فشل فيها الحزب الديمقراطي الحر في الحصول على اغلبية الاصوات بفارق صغير ولكن هذه النتيجة اعدت المسرح لعودة الحزب وانفراده بالسلطة لأول مرة بعد هزيمته على أيدي ناخبين ساخطين في عام ١٩٩٣.

وبمجرد عودة حزبه الى الحكم سارع رئيس الوزراء ريوتاريو هاشيموتو الى الظهور في صورة مصلح باعلانه اقتراحات كاسحة وان كانت عادية لانفتاح الاسواق المالية اليابانية على العالم بحلول عام ٢٠٠١.

ـ الغيوم السوداء فوق مدينة طوكيو.

شيخ الأزهر يرفض دعوة لزيارة السودان

■ القاهرة ، اعلن المتحدث باسم شيخ الأزهر لوكالة فرانس برس أمس ان الامام الاكبر الشيخ محمد سيد طنطاوي رفض دعوة وجهت اليه لزيارة السودان.

وقال المتحدث «منذ اسبوعين جاء وفد سوداني لزيارة فضيلة الامام برئاسة الرئيس السوداني السابق المشير عبدالرحمن سوار الذهب ودعاه ليؤم المصلين في صلاة الجمعة بالمسجد الرئيسي» في الخرطوم. واوضح ان «الشيخ طنطاوي رحب بالوفد لكنه لم يعط موافقته على الزيارة» ولم يحدد المتحدث اسباب هذا الرفض.

لكن مجلة «المصور» المصرية اوضحت ان الشيخ طنطاوي برر رفضه الدعوة بـ «الظروف العصيبة التي يمر بها السودان تحت حكم الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي وأرجأها لمناسبة اخرى يبرأ منها السودان من الارهاب». (أ ف ب)

المهدي يبدأ «زيارة طويلة» للقاهرة اليوم

قوات كاربينو تعلن عن انتصارات مهمة ضد قرنق

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد
الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي

■ يصل الى القاهرة اليوم الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الامة المعارض في أول زيارة الى مصر منذ فراره الى اريتريا قبل اسبوعين، وذكر مصدر مطلع بالقاهرة أن المهدي سيلتقي خلال زيارته التي توقعت المعارضة ان تكون طويلة مع رئيس الوزراء المصري ورئيس مجلس الشعب ووزيري الخارجية والداخلية بالاضافة الى قادة المعارضة السودانية وقال ان السلطات المصرية رفضت طلب المعارضة بنقل اذاعتها من اريتريا الى القاهرة.

في غضون ذلك اعلنت قوات «كاربينو كوانين» الموقع على ميثاق السلام مع الحكومة السودانية عن انتصارات عسكرية مهمة على قوات جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان وهو الفيصل المتمرد الرئيسي بالجنوب.

وقالت انها استولت على منطقة بحر الغزال، بينما كشف قرنق عن تشكيل لجنة رباعية برئاسته وعضوية محمد عثمان الميرغني للاشراف على العمليات العسكرية ضد الحكومة.

وفي حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية قال قرنق ان هذه اللجنة تضم كلا من الميرغني بصفته رئيس التجمع الوطني للمعارضة والفريق فتحي أحمد علي كمنسق ومبارك الفاضل المهدي مقررا، واوضح ان اللجنة عقدت اجتماعا يومي الخامس والسادس من الشهر الحالي بمنطقة كسلا مما دفع بالنظام الحاكم الى اعلان التعبئة العامة بشرق السودان، وقال ان عمليات المعارضة ستتخذ شكلين: الأول عمليات مستقلة تقوم بها الفصائل والثاني عمليات عسكرية مشتركة تقوم بها قوات لواء التجمع الوطني.

وقال ان التجمع الوطني سيكون قادرا لأول مرة على القتال من بورت سودان الى نمولي ومن عطبرة الى كادوقلي، وانه في نهاية الأمر ستتلاحم تلك القوات مع الحركة الجماهيرية لاقصاء الحكومة، واضاف ان هناك ثلاثة سيناريوهات لاسقاط النظام الحاكم: الأول هو العمليات بالجبهة الشرقية، والثاني العمليات التي تقوم بها الحركة الشعبية بالجنوب وجبال النوبة، والثالث هو الانتفاضة الشعبية، واستبعد ان تهاجم اريتريا او اثيوبيا السودان.

على صعيد المعارك بالجنوب اعلنت قوات «كاربينو كوانين» وهي جماعة مسلحة انهت تمردها على الحكومة في ابريل الماضي انها خاضت معارك ضارية ضد قوات قرنق الاسبوع الماضي، وقال «فاوسينو اتيم» القائد العسكري ونائب رئيس الجيش الشعبي «مجموعة بحر الغزال» ان قواته استولت على منطقة «فيانق بلو» على بعد ستين ميلا عن مدينة «قوقريال» وطردت منها قوات قرنق، كما استولت على المطار وكميات من الاغذية.

من ناحية اخرى ذكر فاروق ابوعيسى المتحدث باسم التحالف الوطني الديمقراطي المعارض بالقاهرة ان زيارة المهدي الى مصر ستكون طويلة وانه سيلتقي خلالها مع اعضاء التحالف الوطني الديمقراطي ومسؤولين مصريين في اطار توجه التحالف للاطاحة بالنظام في السودان لتحقيق السلام والديمقراطية وسيادة القانون.

واوضح مأمون شرفي المتحدث باسم حزب الأمة بالقاهرة ان الهدف الأساسي لزيارة المهدي هو حضور احتفال كبير تنظمه المعارضة والجالية بمناسبة عيد الاستقلال يوم أول يناير المقبل، وقال ان الاحتفال سيكون مناسبة للقاء المهدي بجميع زعماء المعارضة ومناسبة اعلامية لتصعيد الضغوط على الحكومة السودانية وتحفظ شرفي على ما نشر حول اجتماعات تقررت بين المهدي ومسؤولين مصريين. وقال ان هذا الجانب من الزيارة سيبقى سرا.

الا ان «الاتحاد الاسبوعي» علم من مراقب مطلع بالقاهرة ان احتفال اول يناير ليس سوى غطاء لزيارة المهدي ومقابلاته وان الهدف الأساسي للزيارة هو بحث الاوضاع بالسودان حاليا ومستقبلا.



«ابتسامة صفراء» فلسطينية - اسرائيلية عند طريق غزة. (أ.ف.ب)

حزب الله اللبناني ينفي صلته بجماعات بالسعودية أو البحرين

■ الكويت ، نفى الزعيم الروحي لحزب الله اللبناني محمد حسين فضل الله أمس أن تكون له أي علاقة مع حزب الله في المملكة العربية السعودية الذي قد يكون متورطا بالاعتداء الذي استهدف الامريكيين في الخبر.

وقال في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية «ليست لي علاقة لا بحزب الله السعودي ولا البحريني ولا بأي جهة من هذه الجهات».

وتساءل فضل الله «ماهي مصلحة ايران ان تفجر المركز الامريكي في الخبر، وماهي مصلحة ايران في ان تثير امريكا ضدها في منطقة الخليج وهي التي تحاول ان تبتعد عن كل الخطوط الحمر التي تعطي امريكا حجة لمهاجمتها».

اما عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان منذ عام ١٩٨٦ وتردد انه ربما كان موجودا في ايران، قال فضل الله «انا املك معلومات من اعلى المصادر بايران بأنهم لا يعرفون اين هو» «أ ف ب».

سرقات في الكنيست!

■ القدس المحتلة، اصبح مقر «الكنيست» (البرلمان الاسرائيلي) في القدس المحتلة منذ بضعة اسابيع مرتعا للصوص بعدما تكررت حوادث سرقة الاشياء القيمة من هذا المبنى.

وكانت آخر هذه السرقات الاسبوع الماضي عندما اختفى مبلغ سبعة آلاف شيكل (حوالى ٢١٠٠ دولار) بصورة غامضة من خزينة الكافيتريا التي يمضي فيها النواب جل وقتهم.

وعقب هذا الحادث امر رئيس الكنيست دان تيخون الحرس بتوخي قدر اكبر من اليقظة وبتفتيش جيوب الزوار وحقائبهم عند خروجهم.

وسبق ان سرق جهاز فيديو من مكتب نائب لم يكشف عن هويته ثم اختفت السجادة التي كانت تغطي ارض المكتب الكبير الذي يستخدمه تكتل «الليكود».

وحديثا فوجىء النائب وليد صادق من حزب «ميريتس» اليساري لدى دخول مكتبه باختفاء جهاز التلفزيون الذي كان بالحجرة. ولم يفض التحقيق الذي جرى بعد تقدم النائب بشكوى الى نتيجة. (أ.ف.ب)

طالب بحماية الشباب العربي

الفقي يحذر من مخاطر التطبيع الثقافي مع اسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ حذر الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر في النمسا والسكرتير السابق للرئيس المصري للمعلومات من مخاطر التطبيع الثقافي العربي مع اسرائيل، ودعا الدول العربية الى حماية أجيالها الجديدة من «الثقافة الخفيفة سريعة الهضم» التي تتبناها وتروج لها اسرائيل، وقال ان مثل هذه الثقافة تهدد شبابنا بالهشاشة بعد انصرافه عن العناصر الاصيلة في الثقافة العربية الاسلامية.

واكد الفقي في ندوة بالقاهرة ان امتنا العربية في طريقها الآن للخروج من دائرة المحلية للدخول في دائرة العالمية ومرحلة التزاوج والتفاعل الثقافي والحضاري وان الاتجاهات التي توجه لها بالتعصب ظالمة وتبث عكسها من خلال السياق التاريخي.. فقد كانت الامة العربية تأخذ وتعطي وتتفاعل مع العالم.

السامرائي:

بغداد اعتقلت ٦٠٠ شخص منذ محاولة اغتيال عدي

دمشق ، اعلن اللواء الركن وفيق السامرائي الرئيس السابق لأجهزة الاستخبارات العسكرية العراقية. ان النظام العراقي اعتقل حوالي ٦٠٠ شخص بعد محاولة اغتيال عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين.

وفي بيان وزعه أمس في دمشق اوضح السامرائي الذي يعيش منفيا في العاصمة السورية منذ ١٩٩٤ ان «ثلاثة ضباط من اللجنة الاولمبية وعشرات من الكادر المتقدم للبعثيين والعديد من رجال الدين في المنطقة الوسطى» من بين الـ ٦٠٠ شخص الذين اعتقلوا منذ محاولة الاغتيال.

واضاف ان «مدير مكتب المتابعة الخاص بعدي العقيد الركن ثائر حسام الدين جرد من مسؤولياته والرائد حسين عبدالله الضابط السابق في الأمن الخاص قد اعتقل، وعثر على المقدم عبدالله الدوري من الحرس الجمهوري مقتولا».

وكان عدي رئيس اللجنة الاولمبية العراقية تعرض في ١٢ ديسمبر الماضي لمحاولة اغتيال في حي المنصور في بغداد واصيب بجروح. (أ ف ب).

تانيا تقاضي نتانياهو وتطالبه بأجور مستحقة!

■ القدس المحتلة: قال محامي مربية اطفال بنيامين نتانياهو السابقة التي فصلت من عملها في يوليو «بعد ان احترق الحساء» امس انها رفعت دعوى ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي وزوجته للمطالبة باكثر من ٣٦ الف دولار من المدفوعات المستحقة لها. وقالت تانيا شاو الجنوب افريقية المولد في عريضة دعواها امام محكمة عمل في القدس ان نتانياهو وزوجته سارة لم يدفعا لها وفقا لنص القانون اجورا اضافية استحقت لها عن العمل لوقت اضافي والعمل في ايام السبت خلال ستة اشهر عملتها لديهما. واضاف موشي زينجل محامي شاو «لرويتر» ان اجور الوقت الاضافي والعمل ايام السبت اضافة الى الفوائد المستحقة عليها تصل الآن الى ١٢٠ الف شيكل (٣٦٣٦٣ دولارا). واستطرد ان قاضي جلسة الاستماع امس اصدر امرا لنتانياهو وزوجته بالرد على الدعوى خلال ٤٥ يوما. وقال زينجل ان سارة نتانياهو ستمثل على الارجح للشهادة. (رويتر)

مصرع ٧ واصابة ٦٨ شخصا بانفجار في الجزائر

الجزائر، ادى انفجار سيارة ملغومة امس في حي حسين داي الشعبي بالجزائر العاصمة الى مصرع سبعة اشخاص على الاقل واصابة ٦٨ بجروح، كما اعلنت الاجهزة الامنية. ويوضح حجم الاضرار حيث احترقت اربع سيارات وتضررت حافلة الى الاعتقاد بأن عدد الضحايا مرتفع جدا. وقد وقع الانفجار القوي بالقرب من ثكنة للدرك ومركز ثقافي. واوضحت اجهزة الامن ان ٣٤ جريحا تمكنوا من العودة الى منازلهم بعد تلقي الاسعافات الاولية في المستشفيات. (أ.ف.ب)

ميلوسيفيتش يتجه لاعلان الطوارىء

(تتمة الصفحة الاولى)

لرجال الشرطة كانت متمركزة امام البرلمان الفيدرالي، من دون ان تحدث مواجهة بين الجانبين. وقبل انطلاق التظاهرة، وقف الطلاب دقيقة صمت حدادا على أحد أنصار المعارضة توفي متأثرا بجراح اصيب بها في مصادمات الثلاثاء الماضي.

وأكد فوك دراسكوفيتش احد زعماء الائتلاف المعارض المسمى «معا»، أن المعارضة الصربية ستواصل التظاهر، ولن يمنعها بيان عادي للشرطة من الاحتجاج على الغاء نتائج الانتخابات. وفي تحد لتحذيرات الحكومة، سار الطلاب في وسط بلجراد على دقات الطبول والصفارات والهتافات المناهضة للرئيس. ورفض الطلاب اتهام ميلوسيفيتش للمعارضة بأنها طابور خامس ونظفوا المكان الذي كذب فيه على حد قولهم بالمواد المطهرة والصابون.

الا ان الشرطة لم تكن على نفس القدر من التسامح مع تظاهرة اخرى للمعارضة ضمت اكثر من ٣٠ الف شخص، حيث كان زعماء المعارضة يعدون لاكبر تظاهرة منذ بدء الاحتجاجات مساء امس، وتدخلت قوات الأمن واستخدمت رشاشات المياه والهراوات لتفريق المتظاهرين قبل ان تصل التظاهرة الى حجم لا يمكن السيطرة عليه. وقد سارع المتظاهرون بالتفرق في اطار سياسة تهدف الى حرمان السلطات من فرصة تفجير العنف بين الطرفين. وخطب زعماء المعارضة في حشود المتظاهرين رغم التحذيرات غير المباشرة باعتقالهم، مؤكدين انهم لن يتراجعوا عن مطالبهم.

الى ذلك، وجهت المانيا تحذيرا مباشرا للرئيس الصربي بعدم قمع المعارضة، وقالت ان العالم لن يقف مكتوف الايدي اذا حظر ميلوسيفيتش المظاهرات بحجة انها تعوق حركة المرور. كما دعت فرنسا الى وضع نهاية للمواجهة بين الحكومة والمعارضة. (وكالات)

الحاخامات يدعون الجنود لعصيان الأوامر

(تتمة الصفحة الاولى)

الانتشار في الخليل!

فقد نقل نواب فلسطينيون عن عرفات خلال جلسة المجلس التشريعي في رام الله مساء امس الاول توقعه ابرام اتفاق اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل في ٣٠ او ٣١ ديسمبر، مشيرا الى ان المفاوضين يعملون على وضع اللمسات النهائية وتذليل الخلافات المتبقية. واوضح هؤلاء نقلا عن عرفات ايضا ان انسحاب قوات الاحتلال من اربعة اخماس المدينة سيبدأ في اليوم الاول الذي يلي التوقيع وينتهي بحلول الخامس من يناير. واضاف ان نتانياهو وعده ايضا بتنفيذ جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من باقي مناطق الضفة الغربية خلال ٦ اسابيع لكن دايفيد بار ايلان مستشار نتانياهو نفى منح اي وعد لعرفات كما رفض تحديد موعد لتوقيع اتفاق الخليل. وقال: «محتمل الاسبوع المقبل».

واستأنف الجانبان الفلسطيني برئاسة صائب عريقات والاسرائيلي برئاسة اسحق ملوخو مفاوضاتهما في فندق «لاروم» في القدس امس بحضور السفير الامريكي مارتن انديك الذي قال ان روس سيعود الى اسرائيل الاثنين المقبل حيث يتوقع انجاز اتفاق الخليل في لقاء بين عرفات ونتانياهو.

وقال عريقات ان المفاوضات تبحث الى جانب المسائل الامنية والمدنية العالقة في الخليل، الخطوط الكبرى للمراحل اللاحقة في عملية السلام. واعرب عن امله بتجاوز العقبات الاساسية خلال الايام المقبلة. وقال ان تغييرا حصل من الجانب الاسرائيلي وهناك التزام بما تم التوقيع عليه، مضيفا انه اذا استمرت المفاوضات مستندة الى اتفاق اوسلو الاساسي دون اي تغييرات او تعديلات او محاولات للتغيير فمن الممكن التوصل خلال ايام الى بروتوكول تنفيذ.

واعلن مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان المفاوضين يصيغون المبادىء التي تم الاتفاق عليها ويناقشون بعض النقاط العالقة. واضاف ان الامر يتعلق بعملية كاملة تتطلب ايضا يوما او يومين وربما اكثر من اجل وضعها في صيغتها النهائية.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان هذه النقاط هي نوعية السلاح الذي سيحمله رجال الشرطة الفلسطينيون من افراد الدوريات المشتركة، والمنطقة العازلة بين حي المستوطنين والاحياء العربية، ورفض اسرائيل مشاركة قوات الامن الفلسطينية في دوريات داخل الحرم الابراهيمي، ورفضها منح بلدية الخليل صلاحيات كاملة في جميع مناطق المدينة بما في ذلك مناطق المستوطنين. واوضح محمود عباس (ابومازن) في تصريحات بالاردن ان اسرائيل لا تفكر سوى بالامن ثم الامن رغم ان الثقة اكثر اهمية من الامن.

وذكر القنصل العام الامريكي في القدس ادوارد ابينجتون ان النقاش تمحور امس حول صيغة «رسالة ضمان» امريكية تلزم الطرفين بعد الانسحاب من الخليل بالخطوط الكبرى للمراحل اللاحقة من عملية السلام ومنها الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية بالضفة الغربية.

وعقد نتانياهو امس اجتماعات مكثفة مع وزرائه الذين يعارضون اتفاق الخليل وفي مقدمتهم وزير البنية التحتية ارييل شارون. وقالت مصادر انه سيجتمع اليوم مع وفد التفاوض الفلسطيني بلجنتيه السياسية برئاسة عريقات والامنية برئاسة اللواء عبدالرزاق اليحيى.

وقالت «معاريف» في تقرير لها ان ما لا يقل عن ستة وزراء بالحكومة الاسرائيلية يعارضون الاتفاق بينما لم يحسم عدد قليل آخر أمرهم بعد، واضافت ان ثمانية آخرين من اعضاء البرلمان في الائتلاف يدرسون التصويت ضد الحكومة في هذه المسألة.

وفي اشارة لمعارضة قطاع هام من معسكر نتانياهو الديني واليميني للاتفاق اصدرت مجموعة من حاخامات المستوطنين امس فتوى تدعو الجنود لعصيان الاوامر الخاصة باعادة الانتشار في الخليل التي شهدت مزيدا من التوتر امس حيث قال شهود عيان ان فلسطينيين القوا زجاجات حارقة على عدد من المستوطنين لليوم الثالث على التوالي من دون ان يوقعوا اصابات. واشار هؤلاء الى اعتقال نحو ٢٠ فلسطينيا في المدينة.

لكن ورغم ادعاءات المنتقدين من اليسار واليمين أصر اسحاق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي على ان الاتفاق المرتقب يمثل تحسنا جوهريا عما توصلت اليه الحكومة اليسارية السابقة. لانه يضمن قدرا أكبر من الأمن للمستوطنين. وقال ان الحرم الابراهيمي سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية في اي اتفاق.

وقال موردخاي في تصريح «لراديو اسرائيل» ان على الحكومة تأييد رئيس الوزراء والوقوف الى جانبه لتفادي وقوع انفجار في الشرق الاوسط. واوضح ان الحكومة لن تسمح باقامة مستوطنات غير مشروعة. فيما اكد الجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي ان الجيش سيكون جاهزا وانه سيحترم الجدول الزمني المحدد لاعادة الانتشار في الخليل حال التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

من ناحيته. اتهم حاخام اسرائيلي، نتانياهو امس بعدم الالتزام بالوعد الذي قطعه كتابة لحركة «هاباد» المتطرفة في مايو الماضي بعدم التخلي عن اي اراض للعرب. ومنع قيام دولة فلسطينية.

ونقلت الاذاعة عن خبير قانوني ان نتانياهو ارتكب بذلك مخالفة لان قانون الانتخاب ينص على ان ينشر المرشح لمنصب رئاسة الحكومة قبل يومين على الاقل من الانتخابات كل الاتفاقات التي عقدها، لكن القانون لا يشير إلى كيفية معاقبة المخالفين.

ومن جهتها. اتهمت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية بتقديم تنازلات جديدة لاسرائيل للتوصل إلى اتفاق بشأن الخليل، أبرزها ابقاء الحرم الابراهيمي تحت سيطرة الاحتلال ودعت الشعب الفلسطيني إلى رفض الاتفاق وتصعيد المواجهة ضد الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة. كما ادانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاتفاق.

وفي اطار استفزازات الاحتلال المستمرة، ذكر مسؤولون فلسطينيون امس أن مجموعة اسرائيلية تؤيد تعزيز الوجود اليهودي في القطاع العربي من القدس شغلت للمرة الاولى منزلا في الحي المسيحي من المدينة القديمة. وكشف راديو اسرائيل ايضا امس عن ان سكان مستوطنة «ايتار» الواقعة قرب نابلس نصبوا في مطلع الاسبوع الحالي ثلاثة بيوت متنقلة على تلة قرب المستوطنة وتم فيها اسكان ثلاث عائلات.

من ناحية ثانية علق موردخاي على اقتراح عضو الكنيست من «الليكود» ايدار عيزرا الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد. بقوله ان خطوة من هذا القبيل ستكون خطأ جسيما لانها قد تمس بصورة بالغة بمدن وقرى الشمال مما يجبر الجيش الاسرائيلي على القيام مستقبلا بعمليات عسكرية اوسع نطاقا.

وانتقدت سوريا عبر وسائل اعلامها امس تصريحات نتانياهو حول التمسك باحتلال الجولان ودعوته للتفاوض من نقطة الصفر ودحضتها بانها عدوانية ومحاولة لدفع المنطقة الى المجهول في وقت كشف وزير الاسكان الفلسطيني في تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» امس عن مخطط اسرائيلي جديد لتوسيع احدى المستوطنات في مرتفعات الجولان عبر ضم مساحات واسعة من الاراضي ليستخدمها الجيش الاسرائيلي كميدان للتدريب العسكري. مشيرا الى اعتزام اسرائيل بناء الفي وحدة سكنية يشرف على اقامتها شخصيا وزير الدفاع الاسرائيلي.

الموت يكمن في حقول ملغمة

(تتمة الصفحة الاولى)

محيطها ٣٠ مترا.

ويعمل خبراء المجموعة الاستشارية للالغام واختصارها بالانجليزية «ماج» في الخطوط الامامية للمعركة الاخيرة من الحرب التي احتدمت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ بين اكبر قوتين في المنطقة.

وتقوم فرق محلية تحت اشراف خبراء سابقين في الجيش البريطاني باكتشاف وتفجير الالغام وتحديد مواقع حقول الالغام وتعليم القرويين وخاصة الاطفال لتجنب الخطر الكامن حولهم.

تركيا عقدت المشكلة

ولكن مهمتهم الصعبة المميتة ازدادت تعقيدا وخطرا لأن تركيا المجاورة اوقفت قبل اكثر من عام تزويدهم بمجسات كشف الالغام والملابس الواقية، وتخشى انقرة ان تقع هذه المعدات في ايدي ثوار اكراد اتراك يعملون من قواعد داخل العراق.

وتواجه «ماج» أزمة مالية ربما تجبرها على تقليص عدد العاملين، وبسبب نقص الأموال وعدم حرية التحرك وشيخوخة مجساتها النمساوية الصنع التي قل الاعتماد عليها تخلت «ماج» عن عملية تطهير حقول الالغام وتكتفي حاليا بتحديد مواقعها.

وتشير احصائيات «ماج» الى ان اكثر من ٢٢٠٠ شخص قتلوا في شمال العراق واصيب ٤٠٠٠ آخرون من انفجار الغام متروكة منذ ١٩٩١ هذا بخلاف قتلى اخرين غير معروفين في قرى نائية صرعتهم هذه المتفجرات.

وفي عنابر مستشفى بالسليمانية التي تبعد مسافة ساعة بالسيارة يرقد جرحى كثيرون اصابتهم الالغام.

وقال اكي هيدن مساعد مدير مستشفى ضحايا الحرب في المتوسط نستقبل ضحية الغام واحدة في اليوم، والآن لانه موسم جمع الحطب تزيد الاصابات واغلبها نساء.

وقال المزارع صالح عبدالله ان حصانه سار على لغم فانفجر وقتل الحصان واصابه هو في وجهه وعينيه، ويقول عبدالله الذي يرقد في المستشفى ان الاطباء يأملون في انقاذ بصره.

ومنذ ١٩٩٢ قامت «ماج» بازالة اكثر من ٣٥ الف لغم ودمرت مئات الاطنان من قذائف المدفعية الحية. «رويتر».

مسؤول قطري: حسم الخلاف ليس من مهام اللجنة

(تتمة الصفحة الاولى)

حتى الآن، مؤكدا ان بلاده لاتزال على رأيها بشأن النزاع الحدودي وهو الموقف الرافض للمطالبات القطرية الي تقدمت بها من خلال طلب منفرد الى محكمة العدل الدولية.

من جهته قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق سيبحثون غدا في القاهرة القضايا التي تهم العالم العربي بأسره لاسيما عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي المنامة اكد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع ان البحرين لا يمكن ان تفرط في شبر واحد من ارضها، وان قضيتها الاساسية مع قطر هي اقليم الزبارة وليس جزر حوار، لان هذه الجزر ارض بحرينية وهذا أمر غير قابل للنقاش.

وقال المطوع: ان البحرين ذهبت الى محكمة العدل الدولية رغم اعتراضها على تقديم قطر لطلب منفرد بشأن الخلاف الحدودي تقديرا لمكانة المحكمة ولدحض الادعاءات القطرية في الجزر والمياه البحرينية وحتى لا تترك الساحة لقطر كي تعرض بمفردها وجهة نظرها ولتقديم مطالبها بخصوص اقليم الزبارة.

قضية التجسس

على صعيد آخر قالت صحف البحرين امس ان حكم محكمة امن الدولة في البحرين بحق المتهمين القطريين في قضية التجسس جاء مراعيا لما يربط الشعبين الشقيقين البحريني والقطري.

وفي المقابل اعربت الصحف القطرية أمس عن خيبة الامل والدهشة للحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة في البحرين ضد المواطنين القطريين فهد الباكر وسلوى فخري بتهمة التجسس، واعتبرت الصحف هذا الحكم الذي قضى بسجن كل منهما ثلاث سنوات وتغريم كل منهما الف دينار بحريني، جائرا، وقال من النزاهة والعدالة، كما أوردت وكالة الانباء القطرية.

وقالت صحيفة «الراية» القطرية انه تبين لجميع الدوائر القانونية والقضائية في المنطقة، ان الحكم ضد فهد وسلوى جاء بقرار سياسي وانه لا توجد اي قرائن او براهين تدين ايا منهما في التهم الملفقة ضدهما. على حد تعبيرها.. وقالت ان الرأي العام القطري والخليجي ينتظر من السلطات السياسية في البحرين التي تملك سلطة الغاء هذا الحكم ان تتخذ هذه الخطوة الشجاعة لاحقاق الحق واعادة فهد وسلوى سالمين الى أهليهما.

على صعيد آخر نقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول قطري كبير قوله ان بلاده تأمل بايجاد حل لنزاعها الحدودي مع البحرين في اطار اتفاق عام ١٩٩٠ الذي يتيح رفع الخلاف الى محكمة العدل الدولية.

واضاف المسؤول القطري انه من المقرر ان تعقد اللجنة التي تضم وزراء خارجية دول المجلس الاخرى اول اجتماع لها يوم غد في القاهرة لمحاولة ترتيب «مواجهة» بين وزيري خارجية قطر والبحرين.. وقال: ان دور اللجنة هو تنقية مناخ عدم الثقة وتعزيز التفاهم بين البلدين وليس الوساطة أو محاولة حسم النزاع، واستطرد قائلا: ان حسم النزاع يجب ان يتم في اطار اتفاق عام ١٩٩٠ المبرم بين البلدين.

محاولة اغتيال قيادي فلسطيني بالأردن

(تتمة الصفحة الاولى)

وكان شقيق نزال وهو عضو بارز في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد اغتيل قبل ثلاث سنوات في اليونان، بطريقة مماثلة.

ويذكر ان حمزة نزال ترك مؤخرا الجبهة الديمقراطية وانضم لكوادر السلطة الفلسطينية. وكان يستعد للسفر الى قطاع غزة، عندما هاجمه مجهولون بالرصاص استقرت رصاصتان في عنقه والرئة اليمنى.

المخابرات اليونانية تتحدث عن جهود

(تتمة الصفحة الاولى)

وبواسطة خوزستان واذربيجان من جمهوريات اخرى.

الا ان الاتراك، على ما بدا حتى الآن، يعملون بشكل سري للغاية، ويحيطون اعمالهم النووية بغطاء كثيف من التكتم، قد لا يمضي وقت طويل قبل سقوطه، وبروز هذه القوة النووية الجديدة كحدين فاصلين بين العالمين الشيوعي السابق والاسلامي، والغربي والاسلامي من جهة اخرى.

وقد رفضت انقرة، التي يؤكد التقرير ان دولا غربية وفي طليعتها الولايات المتحدة الامريكية تعلم بوجود البرنامج النووي فيها. حتى الآن التعاون مع اي من جاراتها القريبة والبعيدة مثل ايران والعراق وليبيا وباكستان في اي مشروع للتسلح غير التقليدي، وقد يكون مرد ذلك الى مخاوفها من ضغوط دولية لوقف برنامجها قبل نهايته، او على الاقل التخفيف من حدة اندفاعه.

وتنفي تركيا باستمرار عزمها على الانخراط في المعمعة النووية الجديدة داخل محور دول العالم الثالث، في الوقت الذي يذكر فيه التقرير انها تمتلك عدة مفاعلات نووية في أرضها تقول انها للاستخدام السلمي. الا ان ما يعطي وجود هذه المفاعلات صفة أخرى، ويحمل الدول العربية والاسلامية على اظهار مخاوفها، هو تلك الاتفاقات الدفاعية التي عقدتها حكومة تانسو شيلر السابقة مع اسرائيل في فبراير الفائت والتي ظهر منها حتى الآن الجانب العلني حول التعاون العسكري التقليدي، دون ان يعلن شيء عن الاتفاقات السرية التي قد يكون لبعضها علاقة مباشرة بالتعاون النووي كما حدث في الماضي بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية قبل وصول نيلسون مانديلا.

شقيق القتيلة الاسترالية في السعودية يطالب باعدام القاتلتين بحد السيف

لندن ، اكد فرانك جيلفورد شقيق الممرضة الاسترالية التى قتلتها ممرضتان بريطانيتان في مستشفى الملك فهد العسكرى بالسعودية تمسكه بتنفيذ حكم الاعدام بالسيف في القاتلتين وقال ان قاتلتى شقيقتى لم يرحماها وليس بوسعى ان اشعر ناحيتهما بأى رحمة او اتنازل عن حق العائلة في القصاص منهما.

واضاف جيلفورد الموجود في جنوب افريقيا حاليا في تصريحات لقناة التلفزيون البريطانية (سكاى) انني اعلم ان الشريعة الاسلامية تتيح امكانية العفو عن القاتلتين إلا اننى لن افعل ذلك. وتساءل كيف اعفو عنهما وهناك دليل قوى لدى رجال الامن بالسعودية ضد هاتين الممرضتين. (أ.ش.أ)

اعداد: صلاح الحفناوي

وصفة بتوقيع كبار أساتذة الطب

تبادل الأدوار بين الزوجين .. لعلاج وحم الحمل !!

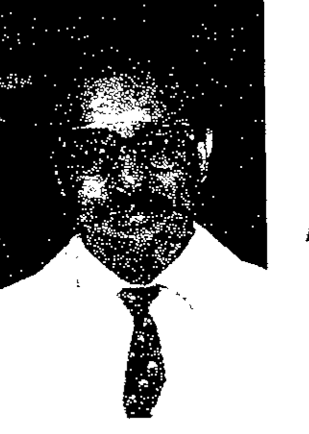
تسمم الحمل يبدأ بدون أعراض والفحص الدوري يكشفه

■ هذا الجنين الذي لايزال ساكنا.. إلا من حركات قليلة.. في رحم الأم.. يعاني من تشوه خطير في الحجاب الحاجز.. هي حالة نادرة وخطيرة وقاتلة.. فهي تعوق التنفس الطبيعي فور الولادة.. ولاتتيح للأطباء التدخل في الوقت المناسب لانقاذ حياة المولود في أغلب الأحيان.

قبل سنوات قليلة كان تشخيص التشوهات الخلقية في الأجنة قبل الولادة حلما مستحيلا.. وكان مجرد التفكير في علاج مثل هذه الحالات سواء داخل الرحم باستخدام تقنيات خاصة.. او خارج الرحم باخراج الجنين غير مكتمل النمو واخضاعه لمشرط الجراح.. ثم اعادته الى بيته الطبيعي ليكتمل نموه.. كان ذلك ضربا من الخيال العلمي.. واليوم تحقق الحلم المستحيل.. وأصبح الخيال العلمي أمرا واقعا.

هذا التطور المذهل في الطب.. والذي أصبح محورا لتخصص طبي جديد يعرف باسم الطب الجنيني.. كان احد الموضوعات المهمة التي طرحت على مائدة النقاش العلمي في مؤتمر الامراض الباطنية المصاحبة للحمل والذي نظمه مستشفى الكورنيش لامراض النساء والتوليد قبل ايام في ابوظبي.. وأشرف عليه الدكتور بشير طه صالح استشاري الامراض الباطنية بالمستشفى.

وفي المؤتمر تحدث عدد من كبار أساتذة الطب العالميين.. البروفيسور جوردن لايونز.. والبروفيسور مارك بويد.. والبروفيسور مايكل ديسويت.. والبروفيسور مارتن نيكولاس فسك.. أساتذة أمراض النساء والتوليد بشقيها الجراحي والباطني.. والتخدير والطب الجنيني في جامعات بريطانيا وكندا.. تحدثوا عن الجديد في تشخيص وعلاج العديد من الامراض المصاحبة للحمل.. عن اسباب وتشخيص وعلاج تسمم الحمل.. والسكري المصاحب للحمل.. وارتفاع ضغط الدم.. ومشاكل الغدد الصماء.. والكثير من المشكلات والاعراض والامراض الاخرى.. من أجل وصفة طبية لحمل سليم.. آمن.. بدون مشاكل صحية.. و «الاتحاد» كانت هناك.. شاركت في المؤتمر.. وطرحت العديد من التساؤلات التي تهم كل سيدة تنتظر حادثا سعيدا.. وتتطلع الى استقبال مولودها.



● د. محمد الشيخ ● بشير طه



● د. مايكل ديسويت ● د. جوردن لايونز

الوحم .. لماذا؟

ونبدأ بالوحم.. أو القيء المصاحب للحمل.. أو مشكلة المشاكل في حياة اغلب السيدات الحوامل.. فهي تصاب الغثيان كلما دخلت المطبخ او تعرضت لرائحة معظم اصناف الطعام.. وهي تفقد شهيتها.. أو تخشى تناول الطعام بسبب تكرار نوبات القيء.. فماهو العمل؟

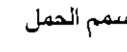
البروفيسور مايكل ديسويت ان نسبة كبيرة من حالات القيء المصاحب للحمل تكون من النوع البسيط الذي يستجيب لبعض العلاجات الدوائية ولبعض الاجراءات الوقائية التي تجنب السيدة الحامل التعرض لروائح طهي الطعام النفاذة والتي تثير لديها الغثيان والرغبة في التقيؤ.. وأفضل اجراء وقائي في هذه المرحلة هو تبادل الادوار مع الزوج الذي يتوجب عليه ان يتفهم متاعب زوجته وأن يعاونها على اجتيازها.. فالزوجة في هذه المرحلة يجب ان تبتعد عن المطبخ وان تتوقف عن طهي الطعام.. وعلى الزوج ان يتحمل هذه المهمة من اجل ابنه المقبل.. وتنصح السيدة الحامل التي تعاني من الوحم كذلك بتناول وجبات صغيرة ومتكررة من الطعام.. فليس مطلوبا منها ان تلتزم بنظام الوجبات الثلاث.. وعليها ان تتجنب الشعور بالامتلاء الناتج عن التهام كمية كبيرة من الطعام لأن ذلك يمكن أن يثير القيء لديها.

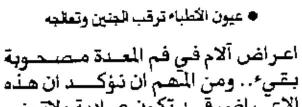
وفي الحالات الحادة التي تؤثر على تغذية الزوجة.. قد يلجأ الاطباء الى التغذية بالمحاليل الوريدية.. فاذا كانت الحالة شديدة الحدة وتهدد حياة الأم.. وهذا نادر جدا.. بحيث يصبح لا مفر من استعمال عقار «استرويدز» وهو من مشتقات الكورتيزون.. فان انهاء الحمل قد يكون هو الحل المؤلم ولكن المنقذ للحياة.. وفيما عدا ذلك فان مرور الوقت غالبا ما يكون هو افضل علاج.

■ ولكن.. لماذا تصاب سيدة بالوحم أو قيء الحمل.. ولاتصاب به أخرى؟.. وهل هناك أسباب محددة للوحم؟

- يقول البروفيسور ديسويت، هناك عوامل مساعدة تزيد من احتمالات التعرض لقيء الحمل.. منها على سبيل المثال حمل التوائم.. وعدم المساندة الأسرية وغياب الدعم النفسي.. ولكن بصورة عامة فالطب لايعرف حتى الآن سببا محددا لهذه الحالة.





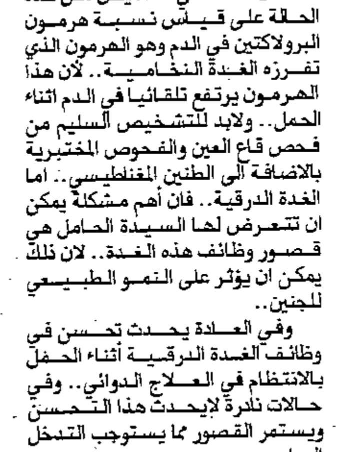


● عيون الأطباء ترقب الجنين وتعالجه

تسمم الحمل

أما تسمم الحمل فانه يحدث بسبب عدم التوافق بين المشيمة والحمل.. بمعنى أن المشيمة لاتتوافق في وظيفتها مع الرحم.. وقد تكون اعراض تسمم الحمل بسيطة لاتذكر.. وقد تكون شديدة الخطورة على الأم والجنين معا.. وهو قد يأخذ مسارا هادئا.. وقد يأخذ مسارا عاصفا.

ويقول الدكتور محمد محجوب الشيخ، من واقع الخبرة العلمية فان اعراض تسمم الحمل تبدأ ما قبل الاسبوع العشرين من الحمل.. وتزداد مع تقدم الحمل.. وللأسف ليس هناك أعراض محددة للبدايات الاولى لتسمم الحمل.. لذلك ننصح بمداومة مراجعة الحوامل لمراكز متابعة الحمل بصورة منتظمة حتى مع عدم الشعور بأية اعراض غير طبيعية.. وتزداد اهمية ذلك في حالة ظهور اعراض مثل الصداع.. او رؤية خيالات على شكل ومضات ضوئية متقطعة.. او ظهور اعراض آلام في فم المعدة مصحوبة بقيء.. ومن المهم ان نؤكد ان هذه الاعراض قد تكون عادية ولاتعني الاصابة بتسمم الحمل.. قد تكون علامة مؤشرا لحدوثه.. ولكن لأهمية اكتشاف تسمم الحمل في الوقت المناسب فان مراجعة الطبيب ضرورية جدا.. وبالنسبة لعلاج تسمم الحمل المصحوب بأعراض التشنج الصرعي.. فقد ثبت بما لايدع مجالا للشك ان سلفات الماغنيسيوم هي العلاج الفعال لوقف التشنجات.. وفي الحالات الحادة يكون العلاج هو انهاء حالة الحمل او معاونة الحامل على الولادة المبكرة قبل الموعد الطبيعي.



أمراض الغدد

المؤتمر ناقش كذلك مشاكل الغدد الصماء أثناء الحمل.. يقول الدكتور بشير طه: ان التركيز كان على مشاكل الغدتين النخامية والدرقية.. وبالنسبة للغدة النخامية فان بعض الاورام الصغيرة يمكن ان تتضخم اثناء الحمل مما يستوجب العلاج.. ويصحب ذلك بعض الاعراض السريرية مثل الصداع والاضطراب في النظر.. ومن الخطأ ان نعتمد في تشخيص مثل هذه الحالة على قياس نسبة هرمون البرولاكتين في الدم وهو الهرمون الذي تفرزه الغدة النخامية.. لأن هذا الهرمون يرتفع تلقائيا في الدم اثناء الحمل.. ولابد للتشخيص السليم من فحص قاع العين والفحوص المختبرية بالاضافة الى الطنين المغناطيسي.. اما الغدة الدرقية.. فان أهم مشكلة يمكن ان تتعرض لها السيدة الحامل هي قصور وظائف هذه الغدة.. لان ذلك يمكن ان يؤثر على النمو الطبيعي للجنين..

وفي العادة يحدث تحسن في وظائف الغدة الدرقية أثناء الحمل بالانتظام في العلاج الدوائي.. وفي حالات نادرة لايحدث هذا التحسن ويستمر القصور مما يستوجب التدخل الجراحي.

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

قرأت

ارتفاع ضغط الدم.. القاتل الصامت

■ «يسألني كثير من المرضى، طالما اننا لانشعر بأي أعراض لارتفاع ضغط الدم.. فلماذا كل هذه الضجة.. ولماذا العلاج؟ وخاصة انكم معشر الأطباء تقولون ان العلاج سوف يستمر طوال العمر».

والجواب على هذا التساؤل بسيط.. فمرض ارتفاع ضغط الدم ليس له أعراض.. ولكنه مرض خطير.. ولذلك يسمى بالقاتل الصامت».

بهذه الكلمات يقدم الدكتور قيس أبو طه.. اخصائي الأمراض الباطنية اصداره الجديد «ارتفاع ضغط الدم.. القاتل الصامت».. والذي يصفه الدكتور محمد سعيد استشاري أمراض القلب بمستشفى المفرق بأنه اضافة مهمة في الثقافة الطبية تثري المكتبة العربية.. ويؤكد في مقدمة الكتاب ان أهميته ترجع الى ان مريض ارتفاع ضغط الدم يحتاج فعلا أن يفهم الكثير عن هذا المرض الخطير حتى يتحاشى مضاعفاته.. ولأن نسبة مرض ارتفاع ضغط الدم تؤكد انه أكثر الأمراض انتشارا عند الرجال والنساء بعد الأربعين من العمر.



د. قيس أبو طه

الكتاب يقع في سبعة أبواب مقسمة على ٢١ فصلا تشغل ٢٦٨ صفحة من القطع المتوسط.. ويقدم الكتاب كل الحقائق التي تهم مريض ارتفاع ضغط الدم.. فيبدأ بتعريف ضغط الدم.. وينتقل الى معدلات انتشاره ومدى خطورته وأسبابه.. ويفرد بابا لانخفاض الضغط.. ثم ينتقل الى العلاج بجميع وسائله وأشكاله.. فيتحدث عن العلاج بالطب البديل.. وبالعقاقير.. وبالجراحة.. ومن بين فصول الكتاب العديدة نتوقف مع الفصل الذي يحمل عنوان «العلاج بالطرق السلمية».

يقول الدكتور قيس أبو طه: المقصود بالطرق السلمية هو مجموعة التوصيات التي يستطيع المريض تنفيذها ويمكن أن تغني في بعض الحالات عن اللجوء للأدوية والعقاقير.. ومن أهم هذه التوصيات:

× الامتناع عن التدخين.. فالتوقف عن التدخين يساعد في خفض ضغط الدم قليلا.. والأهم من ذلك انه يساعد على تجنب مضاعفاته والتي تشترك مع مضاعفات ارتفاع الضغط على مجمل شرايين الجسم والشرايين التاجية بشكل خاص.

× التخلص من السمنة.. فالاحصاءات تقول انه مقابل انخفاض ٣ كيلوجرامات فان الضغط الانقباضي ينخفض ٧ ملليمترات والضغط الانبساطي ينخفض ٤ ملليمترات زئبق.

× التوقف عن تناول الكحوليات.

× الطعام.. وهناك أطعمة مشهورة بتأثيرها على ارتفاع ضغط الدم وأشهرها الثوم والشاي الأخضر وورق الزيتون والملح والأطعمة الغنية بالملح والأطعمة الغنية بالبوتاسيوم.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات موثوقة حول تأثير الثوم على ارتفاع ضغط الدم.. إلا ان معظم كتب طب الأعشاب تذكر ضمن فوائد الثوم انه يخفض الضغط.. ولكن المؤكد ان الثوم مفيد لمرضى ارتفاع الضغط بشكل غير مباشر حيث ثبت علميا انه يخفض نسبة الكوليسترول خفيف الكثافة (الخبيث) في الدم وانه يزيد المناعة الطبيعية ويقلل من احتمالات الاصابة بالسرطان ويبطىء من أعراض الشيخوخة.. وهو متوفر على شكل كبسولات للتغلب على مشكلة رائحته النفاذة ويعتبر دواء كونيجار واحدا من أشهر هذه المستحضرات.

والشاي الصيني الأخضر مفيد جدا لمرضى ضغط الدم المرتفع وفي بعض الحالات استغنى المرضى عن العلاج بالانتظام في تناول هذا النوع من الشاي.

وتوصل فريق من العلماء الفرنسيين لطريقة حديثة لعلاج ارتفاع ضغط الدم تعتمد على استخدام أوراق أشجار الزيتون الجافة ويتم اعدادها مثل الشاي وتناول المستحلب قبل الأكل بمعدل ثلاث مرات يوميا لمدة ثلاثة أسابيع.

على مسؤولية عالم بريطاني

ألعاب الكمبيوتر.. للتخلص من التوتر!!





■ صدق أو لا تصدق.. ألعاب الكمبيوتر تساعد على التخلص من التوتر النفسي الذي أصبح يتصدر قائمة أمراض العصر.. أما سبب الدهشة فهو ان هذه الحقيقة التي يؤكدها أحد كبار أساتذة علم النفس العالميين تتناقض تماما مع عشرات التحذيرات التي أطلقها علماء آخرون من مخاطر الاستغراق في ممارسة ألعاب الكمبيوتر.. خصوصا على الأطفال.. وكالعادة في مثل هذه الحالات نتساءل: من نصدق.. وهل نمارس ألعاب الكمبيوتر أم نتوقف عنها؟

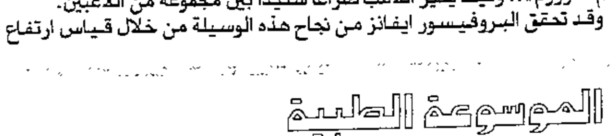
التفاصيل نطالعها في المؤتمر السنوي للجمعية البريطانية لتقدم العلوم والذي عقد مؤخرا.. حيث تقدم البروفيسور فيل ايفانز أستاذ علم النفس بجامعة ويستمند أوصى في نهايته بممارسة ألعاب الكمبيوتر التي تتضمن معارك مقاومة الأعداء كوسيلة فعالة للتغلب على التوتر النفسي تغني عن العلاج النفسي وبرامج التغلب على التوتر المنتشرة بكثرة في الغرب.

يقول العالم البريطاني ان بعض الأعباء تصيبنا بالتوتر وقد تؤدي الى أمراض عضوية إذا ما طالت فترة التوتر النفسي.. ويستعرض بعض المواقف التي تصيبنا بالتوتر مثل الارتباط بمواعيد محددة لانجاز مهام كبيرة أو الانتقال من منزل لآخر أو تحضير خطبة لالقائها في تجمع كبير أو الاستعداد للامتحان وغيرها.

ويضيف ان الجهاز العصبي مؤهل للصمود أمام الأعباء النفسية القصيرة المدى والتعامل معها.. أما استمرار التوتر لفترة طويلة فيؤدي لتأثر صحة الانسان وتدهور جهازه المناعي مما يزيد من تعرض الشخص (المتوتر دائما) للامراض المعدية مثل نزلات البرد نتيجة لضعف جهازه المناعي.

وقد اكتشف العالم البريطاني ان الجسم يفرز أجساما مضادة في اللعاب تزيد من مناعة الانسان بعد الانتهاء من لعب مباراة صعبة على شاشة الكمبيوتر تعرف باسم «دوووم».. وفيها يدير اللاعب صراعا شديدا بين مجموعة من اللاعبين.

وقد تحقق البروفيسور ايفانز من نجاح هذه الوسيلة من خلال قياس ارتفاع ضغط الدم لدى اللاعب المتوتر مما يؤدي الى استجابة جهازه المناعي بصورة ايجابية للتحديات التي تواجهه. وتشير صحيفة «صنداي تليجراف» الى ان هناك العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت ان الطلاب يعانون من عدد من الأمراض الصدرية خلال فترات الامتحانات بسبب التوتر النفسي الشديد.. وليس معنى ذلك ان ألعاب الكمبيوتر ستحمي أبناءنا من التوتر بشكل قاطع.. ولكن - على حد قول البروفيسور ايفانز - فهي ليست سيئة التأثير على الانسان كما كان معتقدا من قبل.. فالتوتر الناتج عن اللعب بالكمبيوتر ينتهي تأثيره بعد ساعة واحدة ويعود الجهاز المناعي لحالته الطبيعية.



الموسوعة الطبية

بعد ١٠٠ عام من اكتشافه .. الأسبرين في الصدارة

■ اذا كان بعض العلماء يعتقدون ان اكتشاف الاسبرين.. هو أحد أهم انجازات البشرية على الاطلاق.. فان هذا الاعتقاد لايخلو من الصحة.. وليس أدل على ذلك من أن عام ١٩٩٤ وحده شهد استهلاك ١١ ألفا و٦٠٠ طن من الاسبرين في مختلف بقاع الأرض.. أى ما يوازي ٣٧ مليارا بين قرص أو تحميله.. وفي فرنسا وحدها شهد العام نفسه استهلاك ١٫٧٣ مليار قرص اسبرين بمعدل ٣٠ قرصا لكل شخص من السكان وسطيا في السنة الواحدة.

وعلى الرغم من الاكتشاف المبكر لتركيبة جزئية الاسبرين الكيميائية في سنة ١٨٥٣ على يد الكيميائي الالماني «أوجست كيكول».. الا ان طريقة عمل هذه الجزئية التي تخفض حرارة الجسم وتسكن من أوجاعه وتلين حركة المفاصل فيه وتبطئ عملية تخثر الدم وأشياء كثيرة أخرى.. بقيت مجهولة حتى عام ١٩٦٧.. أي بعد مضي ٧٠ سنة على اكتشاف الدواء المعجزة.

وكان الصيدلي الانجليزي «هنري جاكسون كوليه» الذي عمل في مختبرات شركة «بارك دايفيس» البريطانية.. أول من أشار الى تصدي الاسبرين لردود الفعل السلبية التي يطلقها جسم الانسان بعد تعرضه للاعتداءات بين الحين والآخر.. لكنه لم يتمكن من ايجاد دليل حسي على ذلك.

وجاء من بعده الصيدليان الانجليزيان «جون فان» و «بريسيلا بيبر» من كلية الجراحين الملكية بلندن.. ليقوما باختبارات على جسم الأرنب.. ويكتشفا أن الأرنب عندما يتعرض لصدمة ما.. يفرز مادة طبيعية تحدث تشنجات وانقباضات في شرايين القلب.. وقد لاحظا أيضا أن الاسبرين هو الذي يوقف افراز المادة المذكورة.. وهكذا أصبحا أول من يراهن على وجود صلة بين الاسبرين وآليات دفاع جسم الانسان عن نفسه في مواجهة الصدمات ومسببات الأمراض.







لكن تلك المادة الطبيعية التي يفرزها جسم الانسان بقيت مجهولة هي الأخرى حتى سنة ١٩٦٢ عندما اكتشف عالما البيولوجيا «سون برجسترون» وزميله «بيرت سامولسون» من معهد كارولين في ستوكهولم.. ان هذه المادة ليست سوى هرمونات «البروستاجلاندين» التي يمكن أن تفرزها خلايا الجسم المختلفة كرد فعل على أي طارىء أو اعتداء يتعرض له الجسم.. وقد نال «فان» و «برجستروم» و «سامولسون» جائزة نوبل للطب عن اكتشافاتهما تلك عام ١٩٨٢.

وفي سنة ١٩٨٨ نشرت مجلة «نيو انجلاند للعلوم الطبية».. احدى اكثر المجلات الطبية المتخصصة شهرة في العالم.. نتائج دراسة كانت قد أجريت على ٢٢ ألف طبيب امريكي.. واظب نصفهم على مدى أربع سنوات على تناول قرص اسبرين بمعدل مرة واحدة كل يومين.. ويحتوي كل قرص على ٣٢٤ ملليجراما من المادة الفعالة.. في حين واظب النصف الآخر على تناول علاج بديل آخر.

وقد أظهرت النتائج أن نسبة الذين أصيبوا بضيق في الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب أو بجلطات دموية وانسدادات في هذه الشرايين لدى فريق الأطباء الذين تناولوا الأسبرين بانتظام أقل بنسبة ٤٧ بالمائة من نسبتها بين الفريق الذي لم يتناول الاسبرين.. وفسرت هذه النتائج بفعالية الاسبرين في منع افراز هرمون البروستاجلاندين من النوع المسؤول عن انقباض الشرايين وتجلط الدم.

وهكذا أصبح الاسبرين رفيقا دائما لملايين الاشخاص الذين يعانون من بعض امراض القلب والشرايين.. جنبا الى جنب مع مستخدميه للاغراض العلاجية الاخرى.

ويبقى بعد ذلك ان نشير الى ان الاسبرين.. وبعد مضي قرن على اكتشافه.. لايزال يحتل مكانة خاصة في عالم الطب.. ليس فقط بسبب فوائده التي لاتعد ولاتحصى.. بل ايضا بسبب انخفاض أسعاره قياسا على سائر الادوية الاخرى في العالم.. مما دفع الفيلسوف الاسباني «جوزيه اورتيجا اي غاسيه» الى وصف عصرنا الحالي بعصر الاسبرين.. واعتباره «دواء معجزة» ومن أنبل انجازات البشرية على الاطلاق.

«أورينت برس»

قديم و جديد

حبوب لقاح النخيل لعلاج تصلب الشرايين







■ أثبتت دراسة علمية أجراها فريق من أساتذة كلية الصيدلة بجامعة حلوان المصرية ان لحبوب لقاح النخيل تأثيرا فعالا في علاج الكبد المتشحم.. وفي علاج ارتفاع نسبة الكوليسترول خفيف الكثافة (الخبيث) في الدم ومن ثم الوقاية من تصلب الشرايين التاجية.

يقول البروفيسور صبحي سعيد عميد صيدلية حلوان ان بحثا أجري على ١٥٠ مريضا يعانون من تشحم الكبد مع ارتفاع في نسبة الكوليسترول بالدم تبين خلاله ان تعاطي جرعات يومية من حبوب لقاح النخيل ولمدة لاتقل عن ٢١ يوما أدى الى تحسن حالة الكبد بشكل كبير بالاضافة الى انخفاض ملحوظ في نسبة الكوليسترول بالدم.

هذا ما أثبته العلم الحديث.. فماذا عن تراثنا الطبي الشعبي القديم؟ يقول داود الانطاكي في وصف طلع النخل، هو لقاح النخل.. يتكون في ظروف تسمى كيزات وكفراد.. فيصير داخلها كصغار اللؤلؤ منضودا متراكبا.. فاذا تفتحت عنه خرج كالدقيق الأبيض.. وينفع من الالتهاب والعطش والحميات والاسهال والنزيف.. ويدبغ المعدة خصوصا بالسكر.. وهو بطيء الهضم.

ويقول الدكتور علي علي الغنيمي: لاتقتصر الفوائد الطبية لنخيل البلح على ما يعطيه من ثمار.. ولكن لطلعه أيضا فوائد واستعمالات طبية كثيرة.. ويخرج الطلع في قمة النخلة في شكل نعلين مطبقين وبينهما الحمل المنضود.. ويسمى قشرة الكفري وما في داخله الوليع والاغريض لبياضه.. ويعرف الطلع بأنه حبوب اللقاح الذكرية في النخيل.

وعرفت فوائد الطلع الطبية منذ القدم.. وذكر الأطباء القدماء من عرب وغيرهم مزاياه.. يقول التركماني نقلا عن ابن البيطار، ان غبار الطلع (حبوب اللقاح) إذا اخذ بشراب الليمون نفع من ضيق النفس وسعال الأطفال.. وهو مقو للجسم كما انه يحتوي على هرمون الايسترون الذي ينشط المبيض وينظم الطمث.. ويساعد على تكوين البويضات في الانثى.. كما استطاع العلماء فصل مادة الروتين التي يتكون منها عقار يقوي الشعيرات الدموية في جسم الانسان ويحفظها من الانفجار وبذلك يمنع النزف الداخلي الذي يصيب مرضى ارتفاع ضغط الدم ومرضى السكري.

ويقول عبداللطيف عاشور في كتابه التداوي بالأعشاب والنباتات ان التحاليل الكيميائية لحبوب اللقاح أوضحت انها تحتوي على ١٧ بالمائة سكر قصب و ٢٢ بالمائة بروتين و ٥٤ بالمائة كالسيوم بالاضافة الى وجود نسبة عالية من فيتاميني (ب) و (ج) وأملاح الفوسفور والحديد.

ويقول قبلان سليم مكزول ان ملعقة صغيرة من غبار الطلع تؤخذ صباحا على الريق مع قليل من العسل تفيد في تهدئة الأعصاب المتوترة.. وإذا أخذ الطلع بالعسل بانتظام فانه يقوي الجسم عامة والقدرة الجنسية بشكل خاص.. وهو مفيد في علاج بعض حالات العقم.

والحديث عن الطلع في الطب الشعبي القديم يتضمن كذلك ذكر مضار الافراط في تناوله حيث أجمعت الآراء على أن الاكثار من تناول الطلع يضر بالمعدة والصدر نظرا لصعوبة هضمه.. ويقول ابن البيطار ان الاكثار من الطلع يولد الرياح الغليظة (غازات) والقولنج (القولون).. فهو بطيء الهضم يولد في المعدة اضطرابا ولدفع ضرره يؤخذ بعد قليل من الزنجبيل أو الاينيسون (اليانسون) أو المصطكى مع معجون الورد المغلي.

وينصح داود الانطاكي تناول الكرفس والزعتر بعد تناول الطلع للوقاية من مشاكله.. فهو مولد لأوجاع الصدر وبرد المعدة وعسر البول.

أما الكفري فهو غطاء طلع النخلة.. وقد سمي بذلك لانه يكفر الوليع أي يغطيه.. وهو قابض.. وأقواه ما كان طيب الرائحة.. وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى في البدن.. وإذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخية.

نساء الحي.. سيدات الزمن الجميل

■ يوم كانت القلوب تتساند على بعضها كنّ هناك.. «نساء الحي» يمسحن الأحزان عن وجه الزمن فلايبقى منه الا ايام تحمل أجمل الذكريات..

«أم حميد» و«أم ابراهيم» نموذجان لسيدات الحي او نساء الزمن الجميل.. بلا ضجة تواصلان العطاء.. وتوزعان نسمات الأمل على الفريج.. قلوب دافئة في المحن وبسمات جميلة في الأفراح والمسرات.. اولاد الحي اولادهما ونساؤه أخوات.. والأبواب مشرعة تستقبل نساء الجيران في ازماتهن قبل افراحهن.. وتمضي السنوات.. تتغير الحياة وتضيع لمسات الصدق والتراحم في زحمة الحياة المعاصرة.. ولا تتغير نساء الحي، يواصلن العطاء لمسح الأنانية عن وجه الزمن القبيح.. وكان لابد ان يأتي التكريم.. وحتى في ذلك اليوم تخليتا عن أنانيتهما وقبلتا التكريم على مضض، فشعورهما انهما لم تقدما مايستحقان عليه التكريم.

أم حميد وأم ابراهيم تتحديان عصر المادة

تحقيق: جمالات يونس

في الاحتفال بيوم الأسرة العربية، كرمت ادارة الأسرة والطفولة بوزارة العمل شيخة علي مفتاح الشهيرة «أم حميد» و«عائشة سيف عبدالله الشامسي» الشهيرة «بأم ابراهيم» فما هي الحكاية:

في البداية تقول كلثم سعيد.. الأخصائية بالادارة.. اختيارهما تم باجماع نساء الحي «فأم ابراهيم» لها حضورها الاجتماعي حيث تقوم بتوصيل مشاكل الحي للمسؤولين عن طريق البث المباشر في الاذاعة واحيانا تخاطب المسؤولين شخصيا عن طريق التليفون أما «أم حميد» فهي تفتح بيتها لحل مشاكل الحي وتذكر نساءه دائما بتراث الاجداد.

وتضيف كلثم.. هذه النماذج اختفت.. أتمنى ان يأتي اليوم الذي نجد فيه مثل هذه النماذج في كل حي.. فأبناء الحي هم اقدر دائما على حل مشاكله.. فبدلا من جلسات النميمة تستطيع النساء القيام بدور فعال.

في فريج «المزهر» بدبي تعيش أم حميد.. مات عنها زوجها وترك لها عشرة اولاد صغار استطاعت اليوم ان تصل بهم جميعا لبر الأمان بل ان بعض اولادها حاصلات على درجة الدكتوراه، تقول أم حميد.. قلبي مليء بالحب للأهل والاصدقاء والجيران والعالم كله.. احبهم جميعا قبل نفسي هذا من عندالله وحكمتي في حل المشاكل اكتسبتها من تجاربي في الحياة، تزوجت وعمري ١٣ عاما والآن كبر أولادي وتخرجوا جميعا ولكني أعتبر كل اولاد الحي اولادي فهم يستشيروني في مسائل الخطبة والزواج ويعتبروني أما لهم.. بيتي مفتوح دائما لأي صاحب مشكلة واحيانا يستشيرني ابناء الحي بالتليفون لأذهب للوساطة في المشاكل والجميع ينادوني «أمي أم حميد».

درست في محو الأمية حتى الصف الخامس وتعلمت بعض كلمات اللغة الانجليزية.. وأسألها كيف توفقين بين احتياجات بيتك وأولادك؟ وحل مشاكل الفريج.. تقول أم حميد أولاد الحي هم اولادي ايضا.. والانسان اذا وجد داخله الرغبة في العطاء فلن يصبح الوقت مشكلة. تلتقط طرف الحوار الاخصائية كلثم سعيد قائلة.. هذه السيدة تملك حبا كبيرا للعالم كله.. اذكر يوم توفيت زوجة ابنها.. احتضنت أولادها بكل حب.. وكانت تعدل بينها وبين اسرة الزوجة المتوفاه في رعاية الاولاد، تملك قدرا لايوصف من احترام مشاعر الغير ولديها قدرة على التصرف في المواقف الصعبة. لم اجدها ابدا تقابل الاساءة بالاساءة وعندما يغلط عليها احد لا ترد والغريب انها تقول.. انا لم اقدم اي شيء فهذا دوري والمفروض ان الأم هي الجدار الذي يجب ان يستند عليه الأبناء وهي الحامي الأول لهم من الكبوات. وتضيف كلثم.. في مشاكل الحي المالية هي السباقة دائما.. تفتح حملة التبرعات بنفسها اولا.. من لايملك عملا تبحث له بنفسها عن عمل تقول دائما، علينا ان نتكاتف حتى لايقع اولادنا في قبضة الانحراف او الادمان واذا لم تكن هناك مشاكل فهي تجمع نساء الحي لعمل المشروعات الصغيرة بالجهود الذاتية فهي تطلب دائما من النساء ان ينظفن امام بيوتهن وتجميلها وبيت أم حميد مفتوح للمواطنة والمقيمة.. تحتضن المقيمات وتمسح عنهن عناء الغربة. وأسألها عن ذلك فتقول أم حميد.. الرحمة بالغريب واجبة بل هو أحق الناس بالرحمة.. ونحن مسلمين وعلينا دائما التراحم.. والغريبة اخت لنا في الاسلام.

والآن اترك أم حميد وهي تستعد لرحلة علاج في اسبانيا تعود بعدها الى القاهرة لتحضر مناقشة رسالة الدكتوراه لاحدى بنات الحي.

رغم سنواتها التي تقترب من الستين فان «أم ابراهيم» شعلة نشاط في فريج المنصورة بالشارقة.. تقول عنها كلثم، تملك حضورا وذكاء غريبا وتملك ايضا شجاعة ادبية في عرض اي مشكلة.. تعيش مع ابنائها في بيت واحد يجمعهم الود وتحافظ بهم ومعهم على عادات وتقاليد الأسرة.

وتقول أم ابراهيم.. مشاكل الناس كثيرة.. فمن يلبي لهم؟ الحمد لله الذي اعطاني الحكمة.. استمديتها من القرآن الكريم الذي تعلمته وانا صغيرة ومن تجارب الحياة.. زمان كان التعليم محرما على البنت وحتى كان يحرم علينا الكتابة حتى يحافظوا علينا من وسوسة الشيطان كما يقولون الحمد لله الزمن والافكار تغيرت.. الأم الآن تتعلم وتعمل وتربي اولادها تربية سليمة صالحة والله يطول عمر رئيس الدولة الذي وفر كل شيء للنساء وجعل المرأة تعمل الى جانب الرجل في كرامة.

اسألها وكيف تتلقين مشاكل الناس؟

تقول ظروفي الصحية تمنعني من الخروج من البيت ولذلك فالناس اما تتصل بي بالتليفون لحل مشاكلهم او اعرف المشاكل من اجتماع سيدات الفريج عندي في المنزل.. بعض المشاكل اعرضها في البث المباشر في اذاعة دبي والبعض الآخر اكلم المسؤولين شخصيا والحمد لله يستجيبون لي وقد استطعنا مع نساء الحي تلافي اوجه القصور في كثير من المرافق العامة.. فانا اكلم المسؤول من منطلق انني مثل والدته او اخته وانني غيورة على البلاد ومصلحتي ومصلحته واحدة وهي ان نراها في اجمل وضع والحمد لله اعطاني القبول. وبيتي مفتوح دائما لمشاكل الازواج.. وخاصة من حديثي الزواج مشكلاتهم كثيرة واحاول بكل طاقتي ان اجد حلا لها ونصيحتي الدائمة للزوجين عدم ادخال الاهل في المشاكل.

الحمد لله الدولة وفرت لي بيتا اعيش فيه مع اولادي والجميع يسارع لقضاء حاجاتي والاستجابة لمطالبي .. فانا لا اخرج من البيت.. واحاول دائما ان احافظ على روح الود والتراحم بين أهل الفريج تلك الروح التي اختفت بسبب المال والجشع والطمع.

واسألها عن اولادها..

تقول لدي ١١ بنتا وولدا.. اكبر بنت عمرها ٢٢ سنة وتعمل والاصغر منها عمرها ٢٠ عاما وتستعد للزفاف.. زوجها مثل إبن لي ولم نثقل عليه في الطلبات.

تصمت ثم تضيف.. دائما يتصلون بي من مركز التنمية لأخذ رأيي في بعض المشاكل والاعانات التي تقدم للأسر..

في اوقات فراغي اجمع الاولاد حولي لافقههم في الدين وشعاري دائما حين اتصدى لأي مشكلة الآية الكريمة «رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني».



سيدات الحي وجلسة عمل تراثية.

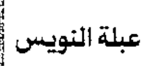


كلثم سعيد تكرم الأمهات المتفوقات

همسة

الحياة قسمة ونصيب.. وكل انسان يحصل على نصيبه بالتمام والكمال.. ولكن الناس مازالت تضرب كفا بكف عندما تعلم ان سيدة هي ام وجدة تقيم عرسا وتشتري فستانا بآلاف الدولارات لتختال به امام العريس الذي يصغرها باكثر من عشر سنوات.. ويملك اموالا طائلة.. وشركات في انحاء العالم.. ويتحدى الجميع ويصمم على الارتباط بهذه العروس.. تاركا زوجته وام اولاده.. ليبدأ شهر عسل جديدا سعيدا مع العروس الخمسينية وبكل صراحة هذه الزيجة اثارت حسد النساء. فهاهن الشابات اللائي مازلن في انتظار العريس لاننقطع عن مطالبتهن بالتنازل عن المغالاة في تكاليف الافراح ونناشدهن تخفيض المهور وفي نفس الوقت نحاول من جهة اخرى مساعدة الشباب ليتزوجوا بناتنا اللائي في عز الشباب ومازالت النضارة تعلو وجوههن.. ووسط هذا الشد والجذب تفاجئنا هذه الاخبار التي تعكس حظوظ بعض النساء.. والتي تؤكد للجميع ان الزواج قسمة ونصيب.. وليس امامنا سوى الاماني والاحلام في ان نرى بناتنا مستقرات في بيوتهن.. والاهم.. ان نتذكر كلمات الامهات «الله لايغير عليهن».

عبلة النويس



الخيط الرفيع

انا وصديقتي والشيطان؟!

انا فتاة في السابعة عشرة من عمري وانا اكبر اخواني، والحمد لله انا واخواني عشرة بالتمام والكمال وامي طبعا مشغولة دائما.. وبالطبع قامت بيني وبين الشغالة الاسيوية علاقة وطيدة ولا انكر انها علمتني التحدث بالانجليزية.. وساعدتني في اداء واجباتي المدرسية.. ساعدتني ايضا في شراء بعض الكتب والقصص العاطفية.. وبكل صراحة غيرت حياتي وجعلتني ارى العالم بعيون مختلفة.. مشكلتي بدأت عندما علمت ان هذه الشغالة لها صديق او كما يقولون «بوى فريند».. وهذا الصديق من بلد عربي.. وطبعا بحكم صلتي بهذه الشغالة كنت انهب معها وتعرفت بصديق لهذا الشاب واصبحت حياتي وردية «كلها حب في حب».. ولكن ضميري يعذبني فانا اصلي واصوم وامي سيدة تعرف الله جيدا وتعيش في عالم من الطهارة.. وانا اسير في هذا الطريق مغمضة العينين احيانا ارفض الاستمرار في هذه القصة الغريبة ولكني اشعر ان النهاية ستكون مؤلمة.. وسأحطم ابي واخواني وفي الوقت نفسه بدأ حب الشاب يسيطر على حياتي وبدأ هو في مطالبتي باشياء لايرضاها الله، كما اني اخشى ان تغضب الشغالة اذا علمت بقراري بترك هذا الشاب فتخبر امي واخواتي انا حائرة وممزقة واخاف عقاب الله وغضب اسرتي ارجو منك المساعدة قبل ان تحدث الكارثة.

(منى)

للأسف هذه المشكلة اصبحت تتكرر في كثير من البيوت بسبب هذا «الغزو الاسيوي» والصداقة غير الحقيقية التي تربط دائما مابين البنات والاولاد وهذه الفئة، والحل يا ابنتي اولا يكون مع نفسك اتخذي قرارك بالتصميم والابتعاد عن هذا الطريق وهذا الشاب.. واخبري الشغالة انك لاترضين ايضا عن سلوكها.. والافضل ان تطلبي من امك اعادتها الى بلادها والبحث عن شغالة اخرى اكبر سنا.. ومتمسكة بالدين الاسلامي.. والقرار يا ابنتي في يدك وحدك.. فمن خلال خطابك لمست مدى تضجك وحرصك على سمعة اهلك واخوانك. ومن اجل نفسك ومستقبلك ياصغيرتي تمسكي بقرارك.. واختاري صديقاتك من قريباتك وبلدك ومدرستك وابعدي عن سيطرة الشغالة.. وكوني اكثر شجاعة فقد جاء الوقت لتحافظي على شخصيتك العربية المسلمة.

«عين»

العناية بالاواني الزجاجية وتنظيف الصيني

أطقم المائدة الصينية.. والتحف المصنوعة من الصيني هي فخر كل امرأة.. بل هي من الاشياء التي تتوارثها الاسر جيلا بعد جيل.. لذلك من المهم العناية بها باسلوب سليم..

. بالنسبة لأطقم المائدة، بعد الاستخدام يجب تفريغ السوائل من الاباريق والفناجين.. وبقايا الأكل من الاطباق.. ويوضع كل نوع وحده.

. ابدئي بغسل الصيني بالماء الساخن والصابون وذلك بواسطة قطعة ناعمة او لوفة. واحيانا تستعمل الصودا في غسل الاطباق القذرة ولاتنسى تنظيف ايادي الفناجين ورقبة الاباريق.

. بعد ذلك اشطفي الأواني الصينية بالماء الساخن اولا ثم البارد وجففيها جيدا.

. اما فيما يتعلق بالتحف المصنوعة من الصيني فلا يجب غسلها الا نادرا.. لذلك ينصح بوضعها في اماكن مغلقة.. وتنظفيها يوميا مما قد يعلق بها من غبار وذلك باستخدام قطعة ناعمة..

. اما عندما يتطلب الامر غسلها. فهنا تغسل بماء دافيء مذاب فيه الصابون ثم تشطف بالماء الدافيء ايضا في البداية ثم بالبارد وتجفف جيدا.

مائدة الاسبوع

«ميل - في» بالقهوة

■ المقادير: ٤٥٠ جراما من عجينة الباف باستري الجاهزة. ملعقة ونصف ملعقة كبيرة سكر بودرة. ٢٧٥ جرام سكر ناعم. هيل مطحون. كريم شانتي دسم. ملعقة كبرة من مسحوق بمذاق القهوة.

■ الطريقة: اقطعي العجينة الي نصفين وافردي كل نصف بالنشاة لتحصلي علي مستطيلين، ضعي العجين في صاج فرن واصنعي فيه عدة ثقوب باستخدام شوكة طعام، ثم احفظيه في الثلاجة لمدة نصف ساعة.

. زجي بالصاج في فرن حار لمدة ١٢ دقيقة حتي يكتسب العجين لونا بنيا ثم رشيه بقليل من السكر البودرة. ضعي الصاج بعد ذلك اسفل شواية الفرن لمدة دقيقتين حتي يكتسب السكر لونا ذهبيا. بعد ذلك اقطعي كل مستطيل الي نصفين ثم اقطعي كل نصف الي ثلاثة مستطيلات متساوية لتحصلي في النهاية علي اثني عشر مستطيلا.

■ لعمل الكاراميل: ضعي السكر الناعم في مقلاة سمكية مع خمس ملاعق كبيرة ماء. وارفعيها علي نار هادئة واستمري في التقليب حتي يكتسب الخليط لون الكاراميل. ارفعي المقلاة من فوق النار واضيفي اليها بحذر ١٠ ملاعق كبيرة ماء ارفعيها مرة اخري علي نار هادئة حتي يتجانس الخليط تماما ثم دعيه يبرد.

اخلطي الكريم شانتي المخفوق جيدا بالهيل المسحوق وبنكهة الهوة وضعيه في قمع للتزيينذي فتحة واسعة. زيني سطح اربعة مستطيلات بنصف مقدار الكريم شانتي، وكرري العملية مع نصف العجينة الآخر. ثم رصي طبقتين من «الميل - في» المزينة بالكريم شانتي فوق بعضهما في كل طبق التقديم تليهما طبقة بدون كريم وكرري العملية حتي تنتهي من المقدار كله. رشي «الميل - في» بالسكر البودرة بغزارة.

سخني سيخا حديديا لدرجة الاحمرار وارسمي به مربعات فوق سطح السكر البودرة. قسمي صوص الكاراميل المعد على اطباق التقديم وزيني «الميل - في» بأوراق النعناع الخضراء.



زي الاسبوع

تايير من الصوف البوكليت

تايير بني كلاسيك القصة.. الأكمام محلاة «بالاستراكات التقليد وهو من الصوف البوكليت المختلط بالاسترتسن

كيف تحفظين الطعام بشكل سليم؟





اذا اردت حفظ الخضروات في الثلاجة ليومين او ثلاثة قبل استخدامها، فقومي اولا بتنظيف الخضروات واعدادها كالمعتاد ثم اغسليها وجففيها جيدا ثم رصيها في درج الثلاجة بعد لفها بورق الجرائد او احفظيها في اكياس خاصة بحفظ الاطعمة في البراد. وبالنسبة للفاكهة التي تفسد بسرعة، فاحفظيها في آنية صغيرة واغلقيها باحكام. اما اللحوم الطازجة، فيمكنك حفظها في الثلاجة لمدة لاتزيد على اربع وعشرين ساعة في نفس اللفة (اذ يفضل حفظ اللحوم في الورق الموجود لدى الجزار) بعد ذلك، يجب حفظها في الفريزر.. وبالنسبة للسمك، يجب ان يحفظ بعد افراغ جوفه وتنظيفه وشطفه وتجفيفه. ويحفظ عامة في اكياس او علب محكمة الغلق. اما الاطباق التي تعدينها بنفسك في المنزل، فدعيها تبرد اولا ثم احفظيها في علب مغطاة في الثلاجة.

اما بالنسبة للأماكن المناسبة لحفظ الاطعمة فتكون كالاتي

. في المنطقة العليا، حيث تتراوح درجة الحرارة بين صفر واربع درجات، احفظي اللحوم والاسماك والاطباق المعدة في المنزل. وفي الركن، احفظي الحليب والكريمة والحلويات التي تحتوي على الحليب.

. في المنطقة الوسطى، حيث تتراوح درجة الحرارة بين ٤ و ٨ درجات ضعي الدجاج ومنتجات الالبان والفواكه الحمراء.

. في المنطقة السفلى، وفي درج الخضروات، حيث تتراوح درجة الحرارة بين ٨ و ١٠ درجات، ضعي الفواكه والخضروات والاجبان.

. وفي باب الثلاجة، ضعي الزبد والبيض، والمشروبات والمربات والصلصات.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٢٧٥ ـ السنة السادسة

رسالة في ليلة الاسراء

اخي المسلم: بوردة ديننا الاسلام.. احييك
وباسم الله.. ادعوك:
لنتلو سورة الاسراء في انوار ذكراها
لنتلوها بقلبينا بروحينا.. لنحياها
لنجن الفرح فياضا بأحرفها ومعناها
اخي المسلم: لنتلو سورة الاسراء
لاجل المسجد الاقصى
ومن أسرى به المولى، رسول الله..
وقع خطاه بالصخرات يدعونا.. لنتلوها:
تلاوة قلبه الطاهر
تلاوة سيفه الباتر: صلاح الدين
رتلها وهاهو بين مسرانا وفوق حصانه الاشهب
يرتل سورة النصر.. ويسجد سجدة الشكر لمولانا
اخي المسلم: احفلتنا لهذا العام اغنية نغنيها على طبق من الحلوى
نردد قصة الاسراء في لحن من النشوى؟
وهل بالشعر قلب الحزن في بغداد هل يروي؟
عيون الطفل هل تبصر؟
انين الشيخ مصلوبا على الطرقات هل يشدو؟
وصمت الأم في بغداد هل ينطق؟
اخي المسلم:
أنتلوها على خيل يروضها صلاح الدين
أنتلوها على رمل يطهره صلاح الدين
أنتلوها على طهر يعلمنا صلاح الدين؟!
ملحوظة:
بآخر سورة الاسراء جوهرة معطرة
ومطرة بفيض الله محفوظة
وتدعى: آية العز
فرتلها ورتلها وردد في ظلام الليل.
واه يا زمان الذل!!

محمد عبدالدايم ـ العين

فقاعة الانتظار

حينما
تطلقني الذكريات الى قراك..
وتعصف بي الآلام دون انتظار
وتحن الارتعاشة الى الدفء
اللامنسي
أمكث..
وتمكث معي الأحزان
الليل ، الطير والصراخ
وكلماتك...
ارتل انشودة البكاء
دموع تخترق حانة الجفاف
وقصيدة في فوهة النسيان
أناديك..
ياحمامة النقاء.. فأنت ما أنت
شطآن الهدوء.. ندى المروج
غابة السنونو
والسماء الغارقة في قبلة اللقاء

هناك أنا..
أوقد شظايا الروح
واغرس الاشتعال في الصمت
اقبل
يافقاعة الشتاء
اغتال الاحزان خارج المنتصف
وذلك الليل الطويل.. لغة
التلوث
واملأ رئتيك.. زجاجة الشفافية
لأحل في فضاء عينيك
مقاطع كلماتك
حروف الالغاز
ضيف قديم جديد.. لايزال
يذكرك.

فاطمة
دمعة ألم ـ الشارقة

أمة سقطت

كلهم كانوا هناك
كلهم عاشوا هناك
إلا أنا...
هو الرحيل
لك عمري..
أماه .. لاتلوميني
بحثت عنها
بحثت عني
فلم أجدها ولم أجدني
وجدت عللا وضيعا
أسياده جمع من القتلة
بل من السفلة
أبطاله أقزام
وأقزامه أقزام
أمة رحلت
وأمة قتلت
وأمة صلبت
لأنها رفضت
أمة ماتت

وأمة غابت
أين أمتي عندما
عندها تنحني
كل الامم
أتعبني هذا الطريق
أضناني هذا السفر
وصلت الى بغداد
يلفها الحزن العميق
كلهم كانوا هناك
كقطيع من الثيران
في بغداد
تتصارع كل الامم
كل يوم هناك
في بغداد
شهر رمضان
والفطور وجبة من الانسان
والسحور وجبة من الانسان
أين أنت أمتي..
أين أنت سيدتي

أين أمتي..
سيدة القيم؟
أرهقني هذا الطريق
فرقني هذا السفر
كنت سأحمل لك
كل ما كتبته عن شعب
بموته أمة تفتخر
لأنك لاتقرئين
حملت لك صورة
طفل من بغداد
صورة أمة تنتحر
●●●
أماه
أنا هنا كما هناك
كما أنا
أقاتل في المساء
وأطالع صحيفتي
وأنهزم كل الصباح
اذا طرقت الباب يوما

اسرعي أماه
ضميني
أنا من أمة
أمسى شكلها مخيفا
ليلها طويل
وصبحها تـ...
صيفها شت
وشتاؤها هزيل
يحمل كل ما في الشتاء
إلا المطر
مزقني هذا الطريق
شردني هذا السفر
قررت أن أعود
أنا من أمة
سقطت..
أماه غطيني !

طالب العبدالله ـ دبي

خطوتي الاولى

اغمض عينيه وترك العنان لذاكرته كي يرجع به الزمن الى قريته، الى مراتع الطفولة والصبا.. كانت صور النخيل والبساتين متعلقة بقلبه..

مازال صوت خرير النهر يجري في اذنه.. كانت امه بضحكتها الحنونة وعينيها الدافئتين تهون عليه عندما كان يغضب من اخوته او يتشاجر مع احدهم..

كم تمنى لو انه عاد اليهم.. ليغضب.. ليتشاجر مع اخوته ثم يعود فيتصالح معهم تلقائيا.. ويعود للعب كأن شيئا لم يكن.. تذكر والده الطيب الذي لم يجرح مشاعر احد قط.

كان مضرب المثل في الكرم والطيبة. تذكر اخوته وكيف كان يشاكيهم، تذكر كل تلك المشاجرات البريئة.. تمنى لو ان الايام وقفت عند تلك المواضع..

ليت الشمس لم تغب عن تلك الايام.. كانت عائلة فقيرة ولكنها سعيدة رغم المنغصات اليومية التي لا تعكر عليهم هذه السعادة.. السعادة التي انتهت بتفرق الاخوة وهجرتهم في بلاد الغربة للبحث عن مستقبل افضل وحياة اكرم.. ولكن كيف تكون الحياة كريمة في بلاد انت فيها غريب.. غريب عن كل ذره من ذرات ترابها.. لا تعرف فيها قريبا ولا صديقا لا تعرف فيها سوى الشوارع الطويلة.. والخطوات الثقيلة التي تخطوها وانت تبحث عن عمل لتحقق ما تتمناه من حياة كريمة.. ولكن تفاجأ كل يوم بشيء يؤكد لك بأنك اقترفت ذنبا لا يغتفر.. لانك تركت وطنك وارض اجدادك لتكون عبدا في بلاد غريبة لا تمت اليها بصلة..

ولكن هكذا هي الحياة.. تمر الايام والسنوات تتتابع.. والعمر يتسرب من بين يديك دون ان تشعر. فقد قضيت ايام الغربة في العمل الجاد لتكون ثروة تعزي بها غربتك ولتقنع بها نفسك بأن تركك لأهلك ووطنك لم يكن دون جدوى، ولكن كم كان العالم صغيرا والاموال تافهة، كم احسست بأن الحياة باهتة الالوان لا معنى لها. عندما استلمت رسالة ارسلتها لك امك لتخبرك فيها بمرض والدك وانه طلب ان يراك قبل الوفاة.

احسست عندها بظلام يخيم على الارض، شعرت بالحزن العميق عندما فكرت بأن والدك ـ ذلك الملاك البشري ذو القلب الرحيم يوشك على الرحيل.. مسكين هذا الرجل.. لم يتمتع بحياته.. فقد تركته في شبابه وجعلته يواجه الكبر وحده دون معين إلا من رفيقة دربه التى لا تعد افضل حالا منه. فها هي تستقبلك بدموعها المتوهجة شوقا لرؤيتك ووجدا على والدك الذي يلفظ انفاسه. كم كانت قاتلة كلماتها وهي تصف لك حالته قبل المرض.. كم كان قاسيا عتابها رغم رقته.. كان جافا رغم حنانه كانت نظراتها التى تفيض حبا تزيد من لوعتك وحزنك.. لم يكن حزنك اقل مما كان عندما رأيت والدك في غرفة العناية المركزة التى توحي بالخطر.. وكم كنت شجاعا عندما استطعت تحمل كلمات الطبيب التى تلغى اى بصيص للامل قد يتسرب اليك في شفائه.

ولكن ايمانك بربك وقضائه وتسليمك المطلق لارادته الهمك الصبر عند وفاته واعطاك قوة التحمل لتستطيع دفن احب خلق الله اليك. وها انت بعد وفاة والدك تشعر بالفراغ وبالذنب لانك فارقته كل هذه الفترة من اجل ان تجمع مالا لم يمنع الموت من اخذه، تشعر بالحسرة لانك لم تعش معه لحظات فرحه وحزنه لانك تركته هو يواجه الشيخوخة وابتعدت عنه طيلة حياته ولم تره إلا بعد ان صار شيخا عجوزا لا يقوى على حمل نفسه.

ولكن لا ذنب لك في كل هذا فأنت لم تترك والديك ووطنك رغبة في البعد ولكن املا في تأمين مستقبل افضل، فحالك قد حاكي حال معظم المغتربين والمهاجرين الذين يأملون في حياة افضل تاركين خلفهم نبضات قلوبهم وذكريات صباهم تاركين وراءهم قلوبا تدعو الله بأن يرجعوا للأهل والوطن.

فالاغتراب ليس ذنبك وليس ذنب اى من المغتربين ولكنه ذنب الايام وخطيئة الظروف التى جعلت الرحيل غاية يطمح اليها الجميع.

عشتار ـ ابوظبي

جائزة الرواق .. والمغزى الانساني

في الذكرى الرابعة لوفاة المرحومة عوشة بنت حسين، أقيم مؤخرا حفل توزيع جوائز الأم المثالية وابداع المعاقين في دورته الثالثة، وبصفتي من المتتبعين لفعاليات تلك الدورات، أو لمجمل الأنشطة الفكرية والثقافية التي يقيمها الرواق، هنا لي وقفة قصيرة معها، فأقول:

ـ ان هذا النشاط الثقافي من خلال تلك الدورات هو في حقيقته ليس مجرد احتفال بتوزيع جوائز عينية، بل هو تكريم معنوي له مغزى انساني عظيم، كيف لا؟ وهو يدخل في اطار تكريم الأم المثالية. فالأم هي صاحبة العطاء المتدفق والمستمر باستمرار الحياة، وعندما تكرم الأم في مثل هذه المحافل فان هذا يعتبر جزءا بسيطا من حقها علينا كأحفاد وأبناء تلقينا من رعايتها ما يفوق الوصف وتعجز الكلمات عن التعبير عنه. أما فيما يختص بتكريم المعاقين فهم جديرون بهذا التكريم نظرا لما يتمتعون به من مواهب مختلفة وهم بحاجة للتشجيع والمساندة في مسار صقل وتنمية تلك المواهب.

ان أنشطة الرواق وغيره من المؤسسات الثقافية تقوم بأداء رسالة كبرى هي التنوير وبث المعرفة بين كافة افراد المجتمع، وتوصيل تلك الرسالة يدخل في أطر متعددة منها وأهمها الاطار الاعلامي، فعبر وسائل الاعلام المختلفة يتم الآن نقل كل الأنشطة الانسانية، ومنها الانشطة الثقافية المختلفة، إلا أن التغطية الاعلامية لبعض الانشطة الثقافية تكون غير كافية أحيانا، ويتم نقلها وكأنها خبر عادي.

وليس القصد من هذا أننا ننادي بنوع من التغطية الاعلامية لتلك الانشطة يدخل من باب التطبيل والبهرجة الاعلامية لتلك الانشطة، ولكن مطلب التعامل مع مختلف الانشطة الثقافية من المفترض ان يكون ذا مستوى يناسب الحدث الثقافي، لأن الأحداث الثقافية في أي مكان وزمان تعتبر النافذة الحية لأي أمة، بل هي قمة النشاط الانساني. الانشطة والفعاليات الثقافية والفكرية التي تقام هنا وهناك على مستوى الدولة لاشك بأنها كثيرة، ورغم تنوعها وكثرتها إلا ان قلة من الناس هم أولئك الذين يستفيدون منها نظرا للتغطية الاعلامية الضعيفة نسبيا.

ان ما يشهده رواق عوشة بنت حسين الثقافي من فعاليات وأنشطة ثقافية مختلفة ومتنامية عبر الأيام لهو جدير بأن يعطى المزيد من الاهتمام الاعلامي، فهو يحق جدير بمثل هذا الاهتمام، نظرا لما يقوم به من دور كبير في اثراء الحركة الثقافية والفكرية بالدولة، وهو بالتالي ـ أي ذلك الدور ـ بمثابة رسالة عظيمة وخلاقة هي حق للجميع واجب الاطلاع عليها.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

هنيهات من ثامن يوم من أحد أسابيع

الشاب المجنون

١ـ خشب ينزف

لست هرما ، ولم أكُ طفلا
أنا خشب يتيم لم يتيبس بعد،
نظرت الى حياتي في الأسماء،
فسقطت جزيرة العرب
في جيب سروالي

لست طفلا، ولم أعد شيخا
أنا خشب يتيم في قطرة ماء * محبوس في جب * الجب في فلاة * الفلاة في بيداء * البيداء في صحراء * الصحراء في قفر * القفر في مدى * المدى في سماء * السماء في عماء * والعماء عش في جيب سروالي !

لست زين الشباب
يتم صاف ـ أنا ـ
وخشب ينزف ماء
فتعالي ـ ياروح بغداد ـ
نمزج ماء بماء

٢ـ فناء

التي أحبها .. أهدتني وردًا
وخدًا
وقالت : إذنْ
التي تحبني .. أهديتها وردًا
وقبلة.
وذنبا

التي أحبها ، هي كل الأسماء
من قبل همزة الألف
الى أبعد من لا نهايات الياء
هي خشب ينزف ماء
وهي دم الحسين
في كربلاء

التي أحبها .. لم أرها ولم تلمسني
التي تحبني .. لم ترني ولم ألمسها
فمبارك ـ يامجنون ـ
هذا الحب
الذي يقود الفناء الى الفناء

٣ـ وتر يتوجع

حبي .. قنطرة خشب شائخ
وقصب مزرق الشفتين
يرتقب قطرة ماء
وأنا آخر غرغرة الروح
لوتر واحد في عود
لم تهزمه الأنواء
فتعالي ـ ياراوية الأعصر ـ
نجمع قلبينا
ونرتحل في نور الأمداء

٤ـ دعاء

ياطاء .. ياللام
ياسين .. ياميم
يانجوى الصادق الأمين
هبيني الـ «كاف» و «النون»
لاحتمل هذا العشق

٥ـ نداء

أيتها الشفيعة !
أسفري:
ـ فدى عينيك ـ
أسفري
فهذا زمن
لم يعد يليق .. لنقاب !

جمعة اللامي

اجنحة

رحلت بلا عودة

رحلت أمينة بلا عودة..

سؤال أطرحه عليكم.. فبالله اجيبوني.. هل اجد لديكم ما يصبرني على فراقها؟

نعم رحلت بلا عودة.. رحلت دون كلمة وداع.. رحلت دون كلمة أمل بلقاء.. رحلت بعيدا بعيدا عن اصدقائها واحبائها..

عمن يبكي دمعا ودما على فراقها..

نعم رحلت بلا عودة.. اعلم انها لم تكن تريد الوداع ولا البعد والفراق، ولكنها مشيئة الخالق قضى وأراد..

بالأمس القريب كنت أواسي كل حبيب جار عليه الزمن بفقدان حبيب. كنت له الطبيب واليوم نعم اليوم... انا من فقد أعز الأصحاب وأحب الأحباب..

جميع كلمات التعازي... لا تكفيني.. وجميع أشعار الرثاء لا تكفكف دموعي..

هل تعرفون لماذا؟! لأنها أمينة.. نعم أمينة التي رحلت بلا عودة..

ايمان علي عثمان شفيع المهدي
جامعة الامارات

دعني أبكي

دعني أبكي...
لأطهر تلك النفس من القهر
ومن أبكي؟
قلبي.. والحب... والقدر
وبي عبرة... تخنقني... تسحقني
تقتلني..
أفلا ابكي؟!
.. دعني اكمل مشواري
فذاك طريقي وحدي رسمته،
ودوما مشيته وحدي
فلا الخوف أوقفني..
ولا الدمع أطفأني..
ولا الناس ... والدهر
.. دعني أبكي
ولا تخف من دمعي،
وظلال روحي المخضبان بالأحمر
فتلك لوحة الحب رسمناها بالأحمر
وذاك فستاني الذي تحبه.. ذو اللون الأحمر
وأشعاري على كفك نقشتها بالأحمر
.. دعني أبكي.. فلا بد أن أبكي
حتى تبيض عيناي..
أو يجف قلمي.

وجدان يوسف محجوب

رثاء الى . . . .

كنت كاللحن الرائع..
سأفتقدك.. يا من رحلت ولن تعود..
ولكن ستظل روحك تحوم في الوجود..
وتظل اعمالك كالشذى..
يستنشقه كل من أحبك..
ويتمنى لو افتداك ولو بسنتين من عمره..
سنفتقدك يا راحلا.. لن تعود..
ولكن سيظل نورك واقفا في وجه الظلام..
وصدى كلماتك تعشش في نفوسنا..
زينب

لست لك

دعني لعذابي وارحل.. لأنني لست لك..
فقد عانيت كثيرا من هذه الحياة ولم يعرف قلبي سوى الألم..
قاسية هي حياتي فلم تمنحني سوي الدموع والندم..
لذلك لا أريدك ان تحلم..
لا أريدك ان تربط مصيرك بمصيري
فأنا أعيش سجينة والأبواب من حولي مغلقة..
وأنا وحدي...
اعيش مرارة أيامي.. واتجرع لوعة احزاني
فدعيني لعذابي وارحل..
فبيني وبينك جدار متين.. لا تقوى على تحطيمه..
فقد وضعته السنين..
لذلك لا اريدك ان تحلم..
لا اريدك ان تربط مصيرك بمصيري..
فأنا عمري خريف لا يتغير مهما سبقته الفصول..
وانا كزهرة نبتت في صحراء بعيدة..
وما من احد يستطيع اليها الوصول..
فدعني لعذابي وارحل..
فقلبي محطم لن يعرف يوما معنى الحب..
فقد مات ذلك الاحساس في اعماقي منذ زمن بعيد
فلن يستطيع قلبي ان ينبض من جديد..
فهذا هو مصيري..
وقدري هو العذاب..
وحياتي اصبحت اشبه بالسراب..
فدعني لمصيري وارحل.. لانني لم ولن اكن يوما لك..

أماني ـ ابوظبي

تعالي أحبك

وكل الأماني التي راودتني
انتشت وانتشيت
فكيف اختفت وكيف اختفيت؟
وصحو الأماسي التي عذبتني
اشتهت راحتيك... لأني اشتهيت
فكيف... كيف... يفوز التنائي؟
ويهزم وجه الصباح الجميل
ويسكت فينا صراخ الأماني
ويشعل فينا لظى الاشتياق؟
تعالي
تعالي أجيبي ضريم التساؤل
لماذا يضيع شذى العمر علما فعام؟
تعالي الى ماء الحياة
وبحرا من النور والابتسام
تعالي احبك احبك احبك
وعمري بدونك ظلام.. ظلام
تعالي ما عاد يؤنس قلبي سواك
سوى دفء نبضك وقت الأصيل
تعالي حادثيني
فصوتك يحيي موات السنين
ويكسر صخرة الوهم والمستحيل
الا تسمعين صهيل الحنين
وركض الفؤاد وهمس الأنين؟
الا تنظرين خبو الروح
وقلبي الذي صدعته السنين؟
الا تحتوين وليد التمني
بأجمل اجمل وجه صبوح
بمعجزة توقظ طيف الأماني
وتهزم هذا الزمان القبيح

عبدالرحمن عبدالله محمود محمد

قرة عيني

تمنى خميس أن يرزق ببنت «لحبه الشديد للبنات» تملأ البيت حبورا وتستعين بها والدتها في القيام بشؤون المنزل وكان ما تمنى فقد رزقه الله بنتا بعد ثلاثة ذكور، فأحبها كثيرا وكان لايصبر على رؤياها. ومرت السنون وشبت هيفاء وصارت كالزهرة وسط البستان.

خميس رجل يحب العمل، يحب أفراد أسرته، يبذل جهده لاسعادهم لكن ما يعيبه شربه للخمر في بعض الاحيان مما يفقده صوابه فيتصرف عن غير وعي.

عاد «خميس» الى البيت يسرع الخطى بعد يوم كامل من العمل في دكانه، محملا بالهدايا لأبنائه الاربعة وزوجته فقد كان ربحه وفيرا في ذلك اليوم.. طرق الباب وهو متلهف لرؤية ابنته «هيفاء» وقد بلغت السنة الثامنة من عمرها.

فتحت «هيفاء» الباب لترتمي في أحضانه كعادتها لكنها تراجعت خطوات في هذه المرة معرضة عن أبيها.

ـ ابتعد عني ياأبي.
ـ ماالخطب يابنيتي؟
ـ لا أستطيع تحمل تلك الرائحة.
ـ أي رائحة ياهيفاء؟
ـ رائحة الخمر ياأبي.

تسمر الوالد في مكانه فقد جابهه موقف لم يكن في حسبانه.

ـ تعالي تسلمي هديتك التي وعدتك بها.

تنويه

طلب منا الكثير من كتاب وأصدقاء «على الدرب» تمديد فترة استلام المشاركة في مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة ـ الدورة الثانية، لضمان مشاركة أوسع في هذه المسابقة.

واستجابة لطلبات هؤلاء الزملاء والزميلات فان آخر موعد لاستلام المشاركات في المسابقة هو يوم ٣١/١/١٩٩٧م.

«على الدرب»

مسابقة القصة القصيرة

الدورة الثانية

تعلن «على الدرب» في السطور التالية، عن شروط مسابقة الدورة الثانية للقصة القصيرة للعام الحالي ١٩٩٦ وذلك كالآتي:

* أولاً: المسابقة مفتوحة أمام أبناء دولة الامارات العربية المتحدة، والجاليات العربية بالدولة، وكل شباب البلدان العربية ممن تتوفر فيهم شروط هذه المسابقة.
* ثانياً: يجب ألا يتجاوز عمر المشارك الثلاثين عاما.
* ثالثاً: للمشارك حرية اختيار موضوع القصة، على أن لا تزيد على «١٠» صفحات فولسكاب.
* رابعاً: ترسل القصص مكتوبة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ، وستهمل القصص المكتوبة بخط اليد.
* خامساً: يشترط في القصة المشاركة بالمسابقة ألا تكون قد نشرت في صحيفة أو مجلة أو كتاب، كذلك لايجوز للمشارك المشاركة الا بقصة واحدة في هذه المسابقة.
* سادساً: يكتب المشارك اسمه المطابق لاسمه في جواز سفره، وكذلك عنوانه البريدي ورقم هاتفه بورقة منفصلة. أما الذين يودون المشاركة بأسماء مستعارة فيضيفون الاسم المستعار الى الورقة المنفصلة المنوه عنها.
* سابعاً: لايسمح للفائز المشارك بالمسابقة، بنشر قصته إلا بعد موافقة «على الدرب» إذ أن القصص الفائزة ستطبع في كتاب في وقت لاحق.
* ثامناً: آخر موعد لاستلام القصص المشاركة هو يوم ٣١/١٢/١٩٩٦.
* تاسعاً: ترفق القصة المشاركة في المسابقة بصورة من جواز سفر المشارك.
* عاشراً: ترسل القصص بالبريد على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» ص.ب: ٧٩١ ـ أبوظبي

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



اعلان دمشق .. والتضامن العربي

ينعقد غدا في القاهرة الاجتماع الرابع عشر لوزراء الخارجية بدول اعلان دمشق في ظروف بالغة التعقيد.

فعملية السلام في الشرق الاوسط تتعثر وتكاد تواجه طريقا مسدودا بسبب التعنت الاسرائيلي الذي فاق كل الحدود حتى صار المراقبون يتحدثون عن نذر حرب جديدة تلوح في الأفق وتقرع طبولها تل ابيب على قمم الجولان في سوريا وسفوح جبل باسل في جنوب لبنان.

وفي منطقة الخليج لاتزال ايران تواصل اجراءاتها الاستفزازية في جزر الامارات التي تحتلها منذ عام ١٩٧١ وقد أعلنت مؤخرا عن نصب صواريخ أرض - أرض واقامة دوري لكرة القدم بجزيرة أبوموسى في رفض متعنت للدعوات المتكررة والصادقة الصادرة من دولة الامارات ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ومؤتمر القمة العربي الأخير والداعية لحل النزاع بالطرق السلمية، وفي العراق بدأ تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ المتعلق بالنفط مقابل الغذاء تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي، ومازال المجتمع الدولي، والعربي بوجه خاص، ينتظر تنفيذ الحكومة العراقية للقرارات التي لم تنفذ بعد حتى تسهل عودة العراق للأسرتين العربية والدولية.

وفوق كل ذلك فان التضامن العربي لايزال حلما يشتهى وأملا نقترب منه خطوة ونبتعد خطوات.

ان كل تجمع عربي في مثل هذه الظروف يكتسب أهمية خاصة لان من شأنه أن يعمل على رص الصفوف حول الحقوق العربية والتذكير بها والاتفاق على الوسائل المكنة والمتاحة لاستعادتها.

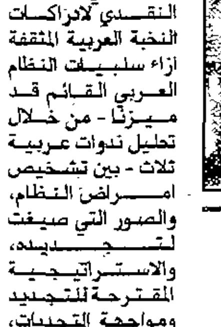
ومن الوثائق المهمة التي قد يبحثها مؤتمر القاهرة غدا وثيقة «اطار العمل العربي المشترك» التي اتفق عليها اجتماع الوزراء الحادي عشر في المنامة في يونيو من العام الماضي والتي تعبر عن رغبة دول اعلان دمشق في الاسهام الجدي في اعادة التضامن العربي وتفعيل مؤسسات العمل المشترك.

ولعل هذا الوقت بالذات هو الأنسب لترى هذه الوثيقة النور وتوزع على الدول العربية كافة، فدول الاعلان، بحكم الظروف التي أفرزته، هي الأكثر تأهيلا للعب دور قيادي في بناء التضامن العربي وتحقيق ما نصت عليه القمة العربية في القاهرة في يونيو الماضي.

وما جاء في بيان الدوحة إثر قمة دول مجلس التعاون في مطلع هذا الشهر من تأكيد العزم على بناء التضامن العربي «باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق أهداف العمل العربي المشترك والذي يستند على احترام المرتكزات الأساسية للنظام العربي».

الاتحاد

استراتيجية عربية للمواجهة



السيد ياسين

اذا كنا في تحليلنا النقدي لادراكات النخبة العربية المثقفة ازاء سلبيات النظام العربي القائم قد ميزنا - من خلال تحليل ندوات عربية ثلاث - بين تشخيص امراض النظام، والصور التي صيغت لتجديده، والاستراتيجية المقترحة للتجديد ومواجهة التحديات، وهي تلك التي وضعت خطوطها العريضة ندوة قطر التي انعقدت عام ١٩٩٥، فيعنينا اليوم ان نعرض لادراكات النخبة العربية ازاء المستقبل، بعد ان عرضنا من قبل للتشخيص كتصور.

المنهجية العلمية

ويلفت النظر في ندوة «قطر» التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، المنهجية العلمية التي اتبعها المركز لرصد اتجاهات المثقفين العرب المشاركين فيها، والذين لم يزد عددهم عن ثمانية وثلاثين مشاركا، وان كانوا يمثلون الى حد كبير كل ألوان الطيف السياسي العربي. فقد طلب المركز من المدعوين للندوة ان يقترحوا بايجاز اهم القضايا التي يرون بحثها او التوصيات التي يرون الخروج بها من هذا الاجتماع. وقد تلقى المركز ردودا مكتوبة من احد عشر شخصا من المدعوين. وقد كلف المركز الدكتور احمد يوسف احمد مدير معهد البحوث والدراسات العربية، بصياغة ورقة عمل من مجمل المقترحات المقدمة بعد اجراء التحرير اللازم.

وتنقسم ورقة العمل الى قسمين رئيسيين، اولهما يتضمن اهم القضاياالتي اثيرت في تحليل الاوضاع العربية الراهنة، والثاني يتضمن اهم المقترحات حول سبل المواجهة. وقد طرحت سبع قضايا رئيسية يمكن - في تقديرنا - ان تكون موضع بحوث متعمقة، على اساس انها تعكس ادراكات جزء مهم من النخبة العربية المثقفة.

والقضية الاولى المثارة - في نظر من استجابوا لدعوة المركز من المدعوين - هي المصالحة القومية على المستويين الرسمي والشعبي. وتقرر ورقة العمل «تتبع اهمية طرح هذه القضية مما يشهده الواقع العربي الرسمي والشعبي في هذه المرحلة من ذروة في الانقسامات والتشرذم لم يشهد تاريخ أمتنا المعاصر مثيلا لها.. كذلك هو الحال بين القوى الوطنية والقومية والديمقراطية والاسلامية على المستوى الشعبي، بل انه يمكن رصد اتجاه عام ناحية التحلل من العقيدة القومية والشرعية القومية والالتجاء الى استيراد الامن من الاجنبي وتعميق العلاقات الاقتصادية مع الغرب. وفي اشارة هامة تثير ورقة العمل بعدا آخر للمصالحة القومية العربية هو المرتبط بالعلاقات الصراعية بين الفصائل القومية العربية مما اسهم في حالة التردي التي تواجهها الأمة في الوقت الراهن.

والقضية الثانية هي معضلات التطور السياسي الداخلي في الوطن العربي، والتي تتعلق بالتحول المتعثر من السلطوية الى الديمقراطية، كما ان وضع الاقليات غير العربية يحتاج الى اهتمام خاص.

والقضية الثالثة هي التنمية المستقلة والتكامل الاقتصادي في الوطن العربي، واثيرت بهذا الصدد اهمية تبني مفهوم متكامل للتنمية يغطي الابعاد الاقتصادية والثقافية، بالاضافة الى تحديد الهدف وهو اقامة سوق عربية مشتركة.

والقضية الرابعة هي اهمية اقامة علاقات متوازنة ومتكاملة بين العروبة والاسلام، واذا كان هذا الهدف - في نظر ورقة العمل - يبدو مهمة يسيرة من الناحية النظرية للمخلصين في كل من التيارين القومي والديني، الا من ثمة معضلات تطبيقية تثور بدون شك بوجه هذه المهمة. وتعود هذه المشكلات الى الميراث السلبي في خبرة العلاقة بين التيارين.

والقضية الخامسة هي الصراع العربي - الصهيوني. وقد دخل هذا الصراع مرحلة جديدة مع انعقاد مؤتمر مدريد في اكتوبر ١٩٩١، وفي هذه المرحلة تحولت عملية التسوية السلمية للصراع من مسألة مصرية - اسرائيلية الى مسألة عربية - اسرائيلية شبه عامة. وقد ادت مشاريع التسوية الجارية، وخصوصا بعد اتفاقية اوسلو والمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية الى ارتباكات فكرية وسياسة في الوطن العربي.

وقد اثارت هذه التطورات مشكلات معقدة، ادت الى انقسام الفكر العربي الى توجهين رئيسيين، الأول منهما متمسك برفض مسألة التسوية السلمية برمتها على اساس ان الصراع صراع وجود وليس صراع حدود، والثاني يقبل التعامل مع التسوية السلمية باعتبارها امرا واقعا وان كان مرفوضا الا انه يرتب آثارا لابد من مواجهتها حتى لا تؤدي الى تحلل النظام العربي.

والقضية السادسة هي العلاقة مع دول الجوار، وخصوصا تركيا وايران ويدور بهذا الصدد صراع بين اتجاهين رئيسيين؛ الأول يرى في دول الجوار رصيدا استراتيجيا للوطن العربي، والثاني يرى ان هناك مشكلات مع هذه الدول، لأن لايران اطماعها الاقليمية في منطقة الخليج، بالاضافة الى ان تركيا لاتزال دولة «أطلسية» لها علاقاتها العضوية بقيادة المنظومة الرأسمالية العالمية، فضلا عن مواقفها التي لا يمكن قبولها تجاه مسألة المياه في علاقتها مع كل من سوريا والعراق.

والقضية السابعة والاخيرة هي العلاقة مع الغرب. ومن المعروف ان قضية علاقة العرب مع الغرب شغلت دائما حيزا مهما في الاهتمامات الفكرية والسياسية في الساحة العربية. غير ان هذه العلاقة بدأت تكتسب ابعادا جديدة. وتجلى ذلك في ثلاثة أمور هامة؛ الامر الأول هو وضع التحالف العسكري والتنسيق الأمني بين الدول الغربية بعد حرب الخليج لضرب قوى التقدم والمقاومة والنمو والتحرر في الأمة العربية، واستجابة بعض النظم العربية لدعوة الحلف الاطلسي للتنسيق معه في الحرب ضد «الأصولية الاسلامية».

والأمر الثاني هو الابعاد الاقتصادية في العلاقة مع الغرب، وفرض سياسات التكيف الاجباري على الدول العربية بالرغم من فداحة آثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والأمر الثالث والأخير هو عمليات الاختراق الاعلامي وتشويه الخصائص الحضارية والقومية للأمة.

أفكار حول سبل المواجهة

اذا كان ما سبق تلخيصا مركزاً للقضايا الكبرى التي يتعين مواجهتها قبل رسم ملامح استراتيجية عربية للمواجهة والمقاومة كما ادركتها مجموعة من المشاركين في ندوة قطر، فإنه يمكن القول ان هذه المجموعة لم تقنع بالتشخيص، وانما انتقلت لتقديم عدد من الافكار حول سبل المواجهة، ينطوي بعضها على مهام فكرية والاخرى على مهام سياسية.

وأهم المهام الفكرية هو أهمية الشروع في نقد تجربة النضال القومي العربي المعاصر. على ان يسهم في هذه العملية الكبرى اوسع مجموعة ممكنة من الناشطين القوميين، مفكرين ومناضلين. والأمل انه اذا تمت هذه المهمة بكفاءة، فسوف يكون من الممكن - كما تقرر ورقة العمل - ان تضع تخطيطا على الصعيد العملي للتعامل مع الواقع العربي الراهن فكريا وعمليا، وذلك في اتجاه تحقيق المشروع الديمقراطي الاجتماعي.

أما المهمة الفكرية الثانية فهي تحليل الادراك العربي، وذلك على المستويات الرسمية والفكرية والشعبية. وترى ورقة العمل انه من خلال المقارنة بين نتائج تحليل الادراك على المستويات الثلاثة، وملاحظة مدى التباين والتقارب بينهما، يمكننا ان نشكل اساسا سليما لحلول عملية تأخذ في اعتبارها ان دور القيادة الرسمية سيكون له الوزن النسبي الأكبر باعتبارها صاحبة القرار، من دون ان يعني ذلك اغفال التركيز على القوى الاجتماعية الفاعلة بطبيعة الحال، او الموافقة على تغييب الجماهير او «المثقفين» وغير ذلك من الظواهر التي مثلت عناصر مهمة في التردي العربي في العقود الاخيرة».

اما المهام السياسية فتتمثل في ثلاثة رئيسية: الاولى تعزيز العلاقة بين التجمعات القومية في الوطن العربي. والثانية تعزيز آليات العمل العربي المشترك والثالثة ولعلها وأهمها جميعا، الحاجة الى قيام جبهة سياسية فاعلة. والهدف هنا هو النظر بتمعن شديد في قيام جبهة قومية تضم الحركات القومية الموثوق بها، والتي تعمل في اقطار الوطن العربي، وكذلك الحركات الاسلامية الموثوق بها على النحو نفسه، وثمة حاجة لأن تضم هذه الجبهة بعض الاتحادات العربية غير الحكومية، وعناصر من المستقلين القادرين على الوفاء بمهام الجبهة. والمهم ان تكون الجبهة في تكوينها مستندة الى قاعدة عريضة تضم القوى الاجتماعية الفكرية والسياسية كافة التي تود ان تتوجه الى انقاذ الأمة ووقف التدهور في الاوضاع العربية.

وعلى الجبهة ان تركز على هدفين عاجلين هما مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني بكل الصور والاشكال، والثاني مقاومة الهيمنة الامريكية على مقدرات الأمة.

ما سبق هي الخطوط العريضة لورقة العمل التي اعدها د. احمد يوسف في ضوء استجابات عدد من الاعضاء المدعوين لندوة قطر. هذه الورقة كانت تحت بصر اعضاء الندوة، وهم يتناقشون حول كل النقاط التي احتوتها بالاضافة الى نقاط اخرى، وكانت الحصيلة هي التقرير النهائي الذي صدر عن الندوة.

ويمكن القول ان البيان يعكس - الى حد كبير - القضايا والحلول التي تضمنتها ورقة العمل، بالاضافة الى تعميق البحث في بعض النقاط. والبيان ينقسم الى قسمين: مبادىء عامة، وأهم المقترحات.

وفي تقديرنا ان هذا البيان العام يحتاج الى تحليل نقدي دقيق. لأنه يكشف عن خطاب فئة متميزة ومؤثرة من المثقفين العرب، الذين ينتمون الى المشرق والمغرب والخليج، مما يجعلهم عينة ممثلة تمثيلا جيدا، للاتجاه السياسي الذي يدعو الى التصدي لسلبيات التسوية السلمية مع اسرائيل، بكل ما تتضمنه من مخاطر على الأمن القومي. والتي ترقى في بعض تداعياته الى تهديد الوجود العربي ذاته، والمساس بالهوية العربية.

تحليل هذا الخطاب، من زاوية نقد منطلقاته الفلسفية والسياسية، وتحليل حلوله المقترحة وسياساته التي يدعو إليها هي موضوع مقالنا القادم.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

جيفري ارونسون قارئاً الاستيطان اليهودي

السلام المحتمل (٢ - ٢)

محمود حيدر

هذا المقال هو عرض لكتاب الباحث الامريكي المذكور اسمه في العنوان وهو يتحدث عن نشاط اسرائيل الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة. ويتابع الكاتب ما بداه في الحلقة الأولى فيقول:

لعل الثابت العام في قضية المستوطنات هو ان اتفاقيتي اوسلو الاولى والثانية، والتطبيقات الميدانية لهما، اثبتتا عدم رسو المسار الفلسطيني - الاسرائيلي على قواعد ومنطلقات نهائية. اي ان المتغير في قضية المستوطنات ظل السمة الاجمالية التي ميزت المسار المذكور. ولقد بدا واضحا انه بقدر ما تشدد الفريق الاسرائيلي في النظر الى المستوطنات بوصفها مقوما امنيا واستراتيجيا، راح الفريق الفلسطيني يتعامل معها بوصفها قضية تحتمل التغيير. ولهذا السبب بالذات قدم المفاوض الفلسطيني جملة تنازلات مبدئية على هذا الصعيد. ولهذا السبب ايضا واظب المسؤولون الاسرائيليون على التحفظ حيال خياراتهم بشأن الوضع النهائي كما يقول جيفري اورنسون. وثمة نافذة تكشف التفكير الاسرائيلي في هذا الخصوص، سبق لرئيس الوزراء العمالي شيمون بيريز ان قدمها في مؤتمر لمنظمة اليونسكو في غرناطة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣ وبعد اشهر قليلة فقط من توقيع اتفاق أوسلو. ولعل السيناريو الذي قدمه بيريز حول الوضع النهائي للمناطق المحتلة هو جوهر الاستراتيجية الاسرائيلية اللاحقة، وهي نفسها مع اختلاف الشكل استراتيجية الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو. بحسب بيريز، سيكون للضفة الغربية مستقبل سياسي يختلف عن مستقبل قطاع غزة. فهذا الاخير سيحصل بالتدريج على خواص الدولة، في حين ان الضفة الغربية ستتطور ككيان سياسي ذي استقلال ذاتي يضم الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين. وستكون هذه السلطة المستقلة ذاتيا مسؤولة عن الامور الداخلية كافة. في حين يبقى الأمن والشؤون الخارجية في يد اسرائيل. ويتم اقامة برلمان محلي للضفة الغربية، يترشح لانتخاب عضويته الفلسطينيون والمستوطنون الاسرائيليون على حد سواء، ويتحدد تمثيلهم النسبي بناء على التناسب بين السكان. ورأي بيريز انه باستثناء قضايا الأمن والشؤون الخارجية، فإن للتجمعات الفلسطينية والاستيطانية في الاراضي المحتلة مصالح مشتركة - في قضايا الضرائب، والبنية التحتية والصحة والبيئة.

وفي اعتقاد ارونسون ان لخطة بيريز دلالتها في عدد من الاوجه المهمة: فهي تبني على مبادىء تكرست للمرحلة الانتقالية؛ سيطرة اسرائيلية غير مقيدة على سياسة الاستيطان والتوسع، واذعان فلسطيني للتمييز الصريح في مجالات القانون والأمن والتخطيط وغيرها - بين المستعمرات والمستوطنين من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى. ولقد توقع بيريز ان تكرس اتفاقات الوضع النهائي هذه السوابق (مع بعض التغييرات غير المهمة نسبيا وتتعلق باقتسام السيطرة على اراضي الدولة التي لا تكون آنئذ مشمولة في جرد التسوية)، وتشكل أساسا تعاقديا ثانيا مع السلطة الفلسطينية لتشريع المستعمرات في منطقتي الضفة الغربية وغزة.

تعكس خيارات تبعا لهذا التأويل، محاولة لدمج أفكار اثنين من اهم مهندسي الفكر الاسرائيلي بشأن الاراضي المحتلة بعد سنة ١٩٦٧. فقد حاول موشيه دايان، معلم بيريز، وعلى مدى فترة طويلة. ان يصوغ «حلا وسطا وظيفيا» لحكم مشترك في المناطق بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن. أما ايغال آلون، الذي عد رابين بين مناصريه، فقد جادل من اجل تقسيم اقليمي في الضفة الغربية بين اسرائيل والاردن. وبموجب افكار بيريز، ستنسحب اسرائيل من غزة، مع انها ربما لا تذهب ابعد مما فعلته حتى الآن. اما الضفة الغربية فستقسم وظيفيا الى مجالات (أمن، شؤون، محلية، استيطان اسرائيلي.. الخ) تعطى فيها المسؤولية اما لاسرائيل. إما للفلسطينيين وإما للاردن. وتبقى اسرائيل الحكم الاخير في المنطقة ويستمر الاستيطان الاسرائيلي بلا عوائق.

خطأ استراتيجي ؟!

كثيرون من الخبراء ومنهم جيفري ارونسون باتوا على شبه يقين من ان الطريقة التي اتبعتها السلطة الفلسطينية مع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في شأن المستوطنات ستتكشف عن خطأ استراتيجي بالنسبة لمستقبل المناطق المحتلة. فالمستعمرات الاسرائيلية المتنامية والمتوسعة باستمرار، والتي يحميها الجيش الاسرائيلي، الذي بدوره يحتفظ بقوة حاسمة في المناطق. لا تزال في قلب رؤية اسرائيل للمستقبل. والسبب انه بين هذه المستعمرات والقوات الاسرائيلية، رباط احتضان تكافلي. فالمستعمرات بحاجة الى الجيش لحمايتها وللحد من السلطة التي قد تتنازل اسرائيل عنها للسلطة الفلسطينية. والقوات الاسرائيلية التي لا تزال ترغب في السيطرة على الاراضي المحتلة بعد التسوية النهائية، بحاجة الى مهمة حماية المستعمرات اذا كان لها الا تصبح مجرد جيش احتلال. ولقد اتضح الآن اكثر من اي وقت مضى ان اسرائيل لا تنوي مطلقا ان تنقل اكثر من عدد رمزي من المستوطنين والمستعمرات - على ابعد تقدير - كجزء من نهاية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني متفاوض بشأنها.

هل هذا الكلام جائز في ظل المسار المفتوح على التغيرات والتحولات؟.

الواقع ان الالتباسات الهائلة التي تنطوي عليها نصوص اتفاقي اوسلو (أ.و.ب) تسمح باجتهادات كثيرة متناقضة ومتباينة وغير مستقرة. الا ان المعاهدات الموقع عليها من جانب الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ستؤلف عقبات كبرى في وجه المرحلة النهائية من التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية.

يقول جيفري اورنسون، بهذا الصدد، ان قادة اسرائيل يعيدون تعريف الحاجة الى الحفاظ على المستعمرات بأنها ليست تعبيرا عن سيادة اسرائيل وأمنها، بقدر ما هي مسألة عدالة بكل بساطة والمعادلة الاسرائيلية هي هنا: «العرب يعيشون في اسرائيل. فلماذا لا يقدر اليهود ان يعيشوا في الضفة الغربية؟».

ان هذا المقاربة المتنامية تؤكد ان ليس للمستعمرات في حد ذاتها. او بما هي، اية وظيفة امنية . ولا اي دور ذي شأن في بناء الدولة. غير انه بالنسبة الى قادة اسرائيل. لا تزال المستعمرات تشكل ادوات تشرع استمرار السيطرة العسكرية. فمستعمرة مثل نتساريم. على سبيل المثال. التي هي هامشية بالنظر الى حجم سكانها الصغير (لكنها تقسم قطاع غزة الى شطرين باحكام) تتطلب حماية الجيش الاسرائيلي الكاملة. على ان ابرز الخلاصات التي يتوصل إليها إليها ارونسون في دراسته مأزق الاستيطان تقول بأن الابقاء على المستعمرات لا يمكن ان يتماشى بسهولة مع الاستقلال الفلسطيني. والخطط الاسرائيلية كافة، من خطة ألون. الى خطة كل من دايان وشارون. واخيرا الى صيغة محرفة من خطة ألوان ابتكرها المحلل الاسرائيلي جوزف ألفير. لها قاسم مشترك واحد هو اقامة العوائق على الارض في وجه الاستقلال الفلسطيني. والفارق الوحيد بينها هو في المدى. ويقترح ألفير. الذي يعتبر اكثر «تقدما». عوائق ذات شأن لكنها أقل عددا نسبيا. وشارون الذي يعتبر اكثر «تصلبا». يقترح مزيداً من هذه العوائق. وتطبيق اي من هذه الخطط قد يؤدي الى درجة اكبر أو اصغر من الحكم الذاتي الفلسطيني. لكنه لن يؤدي الى سيادة حقيقية او الى استقلال.

ان الاستقلال الفلسطيني كما يبين الباحث الامريكي جيفري ارونسون. ممكن تأمينه من دون اخلاء مستعمرات في حالة واحدة فقط: هي كسر الحلقة بين المستعمرات والسيطرة العسكرية الاسرائيلية. ومن ثم الغاء الوضع المميز للمستعمرات والمستوطنين. والمسألة الاساسية - برأي ارونسون - هي ما اذا كان في الامكان اقامة نظام للامن من شأنه ان يقنع اسرائيل باعادة النظر في عزمها على ضمان موافقة السلطة الفلسطينية على سيطرة فاعلة للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة في اتفاق الوضع النهائي. وعلى الأكيد. فإن حماية المستوطنين عنصر واحد فقط من هذا النظام الأمني اما العناصر الاخرى. فتتعلق بهموم اسرائيل الامنية والاقليمية. وستكون على درجة مماثلة من التعقيد.

راجع: مستقبل المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقطاع - تأليف الخبير الامريكي جيفري ارونسون - كتاب صدر مؤخرا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت.

كاتب لبناني

استئناف النشاط الاستيطاني نهاية للسلام في الشرق الاوسط

هنري سيجمان

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي منح المستوطنات في الضفة الغربية مكانة اقتصادية خاصة تشتمل على تقديم مساعدات في مجالات الاسكان والتعليم والاستثمارات ومراعاة المرونة في جبي الضرائب من سكان هذه المستوطنات.

كانت هذه المزايا قد قطعت من قبل حكومة العمل السابقة. واذ لا تترجم اعادة اعطائها توسيعا تلقائيا للمستوطنات القائمة حاليا، فإن كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين يرون بأن تلك هي النتيجة.

يتوقع ان يكون لقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي نتائج مدمرة. إذ سوف يؤدي النشاط الاستيطاني الجديد لتفاقم حالة التوتر بين اسرائيل والفلسطينيين وسوف يعد خرقا للبنود الاسرائيلية للاتفاق التاريخية الذي تم توقيعه في عام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل. ان استئناف النشاط الاستيطاني يزلزل الارض من تحت اتفاقيات اوسلو ويعد أكبر خرق لبنود هذه الاتفاقيات.

لطالما كان هدف الفلسطينيين ينصب على اقامة الدولة الفلسطينية، وحتى ان كانت سيادة تلك الدولة محكومة بضرورة الانصياع للمطالب الامنية الاسرائيلية المتمثلة في نزع سلاح القوات الفلسطينية وسيطرة اسرائيل على الاجواء الفلسطينية. في اتفاقيات اوسلو، وافقت اسرائيل على عدم الحؤول دون اقامة الدولة الفلسطينية - بل اعترفت، بامكانية قيام تلك الدولة.

وهذا ما عبرت عنه بشكل واقعي عندما استبعد حزب العمل من صفوفه الحزبية المعارضين للدولة الفلسطينية) في مقابل قمع ياسر عرفات للجماعات المعارضة الفلسطينية والتي تعتبر في نظر اسرائيل جماعات ارهابية.

كان واضحا من أن الفلسطينيين ادركوا ان اسرائيل لن تعارض قيام كيان فلسطيني مجاور يسعى لقمع الجماعات المعارضة لعملية السلام، والتي تهدد بالقيام بعمليات وهجمات داخل اسرائيل. لان الأمن هدف لا يمكن التنازل عنه في اسرائيل.

بنفس الطريقة، ادركت اسرائيل انه لم يكن بمقدور عرفات ان يشن حربا على ابناء بلده الفلسطينيين، وان يبقى في السلطة لو فقد الفلسطينيون الامل في انشاء دولتهم المستقلة. تلك كانت هي البنود الرئيسية التي بنيت على اسلسها اتفاقيات اوسلو.

في بداية العام الحالي بدأت جدران اتفاقيات اوسلو بالتصدع من جراء اخفاق ياسر عرفات في استئصال البنية التحتية للمجموعات القتالية الفلسطينية في المناطق الخاضعة لسيطرته. لكن بعد الهجمات التي نفذت في القدس وفي تل ابيب والتي ادت لمقتل ٦٢ اسرائيليا في فبراير ومارس، غير عرفات اسلوبه واغلق مكاتب ومعاقل منظمتي حماس والجهاد الاسلامي وقد عبر عن هذه السياسة الجديدة شيمي شاليف في صحيفة معاريف الاسرائيلية.. منذ ذلك اليوم وحتى هذا التاريخ. ادت ملاحقة السلطة الفلسطينية للجماعات الارهابية لعدم تحقيق هدف تلك الجماعات باغراق البلاد بأنهار من الدماء والرعب وهذا ما ادركته اجهزة الأمن والمخابرات الاسرائيلية.

ولهذا يأتي استئناف النشاط الاستيطاني تعبيراً عن التخلي عن بنود هذه الصفقة التاريخية التي وقع عليها الفلسطينيون والاسرائيليون فضلا عن ذلك. ومع وضع الاتفاقيات الرسمية جانبا، يكون من غير المنطقي تصور امكانية شن عرفات حربا على المجموعات الفلسطينية، المسلحة والمعارضة لاتفاقيات السلام، في وقت تعارض فيه اسرائيل تحقيق أمال الفلسطينيين الاكبر والمتمثل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في مثل هذه الظروف، كان الفلسطينيون سينظرون الى ضرب عرفات للمقاومة الفلسطينية على انه ليس سوى تعاون مع حكومة اسرائيلية مصممة على رفض السماح بتحقيق الامال الفلسطينية.

وفي حال استئناف النشاط الاستيطاني. فإنه من المتوقع ان يعجل بالقيام بعمليات احتجاج فلسطينية لا سابق لها في شدتها ولابد أن تؤدي لوقوع اعمال عنف.

ومن المتوقع ايضا ان يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتحذير الفلسطينيين مرة اخرى، كما فعل بعد افتتاح النفق في القدس من انه طبقا لاتفاقيات اوسلو. يفترض بحث التظلمات الاسرائيلية على مائدة المفاوضات، وليس حلها من جانب واحد عن طريق اللجوء للعنف. لن يكون لذلك التحذير معناه. لأن نتانياهو تصرف ايضا من جانب واحد. ولم يشعر انه مطالب بطرح قضايا شائكة على مائدة المفاوضات.

إن تداعيات هذا المأزق الجديد بين اسرائيل والفلسطينيين تتجاوز ابعاد أية خروقات سابقة لمفاهيم واطر اوسلو . لأن النشاط الاستيطاني يصل الى درجة ابطال البنود الاساسية لهذا الاتفاق. ان استئناف النشاط الاستيطاني سيقضي على ما تبقى من عملية السلام ويحول دون صياغة اطار جديد للسلام. وان شللا من هذا النوع، لن يكون محتملا من قبل هذه الحكومة الاسرائيلية.

ومن جانب آخر. يكون الحال بائساً بالنسبة للفلسطينيين الذين يعاني اقتصادهم من حالة انهيار. وأما موقف عرفات، الذي تواجه قيادته تحديات اولئك الذين يرون في اتفاقيات اوسلو الاصلية كارثة فلسطينية فإنه ليس افضل حالاً.

ان الوضع الراهن عبارة عن قنبلة موقوتة. قابلة للانفجار في اي وقت.

إن حكومة نتانياهو تفتح الباب امام توسيع المستوطنات. وهو الخرق الأكبر لاتفاق اوسلو.

متخصص في شؤون الشرق الأوسط، عضو المجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية
ترجمة: ميسون جحا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (حدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الناج) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٣٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢

بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩

لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الحبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩

تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٧٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٧ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦



صدى الاسبوع

سجال المذكرات .. فى جامعة الامارات

السجال الدائر بجامعة الامارات بين جمعية أعضاء هيئة التدريس المواطنين بجامعة الامارات، ونائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية لايزال مستمرا، ويحتاج الى قرار حاسم سواء من معالي وزير التعليم العالي الذى نثق فى وعيه بالأمور وفي حسن ادارته لشؤون الجامعة، أو من مجلس الجامعة او مديرها، لان القضية التى كان يهمس بها قبل فترة، اصبحت اليوم حديث الطلاب، وحديث الناس في المجالس، ناهيك عن تأثيرها على الصعيد الأكاديمى بالجامعة، ولكن ما هو أصل القضية!

البداية حديث للاستاذ الدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، نشر بالنشرة الطلابية للاتحاد الوطنى لطلبة الامارات (فرع الامارات) فى اكتوبر ١٩٩٦، ويدور الحديث حول لائحة الترقيات بالجامعة، حيث يؤكد مدير الجامعة للشؤون التعليمية، بأن (ما يقال من أن لائحة الترقيات تعرقل أعضاء هيئة التدريس المواطنين غير صحيح، حيث تقدم ١٤ للترقية، رقى منهم ١١ أستاذا، ويضيف بأن في الجامعة مائة وعشرين عضو هيئة تدريس مواطنا لم يتقدم سوى ٥٩ منهم للترقية منذ خمس سنوات.

وحول صعوبة لائحة الترقيات التى يطرحها الأساتذة المواطنون يقول نائب مدير الجامعه بأن هذا «كلام فارغ» لان اللوائح فى جامعات الخليج أصعب، كما يطالب أعضاء هيئة التدريس بضرورة التفرغ للعمل فى الجامعة وليس كما هو حاصل حاليا حيث يقتصر التواجد على ٣ أو ٤ أيام، هذه هى مبررات نائب مدير الجامعة فى عدم ترقية أعضاء هيئة التدريس المواطنين، والتى أشعلت معركة المذكرات الثلاث بين أعضاء هيئة التدريس ونائب مدير الجامعة، وفى رد أعضاء هيئة التدريس على الحديث، أكد الأساتذة المواطنون، بأن اللغة التى استخدمها النائب تعتبر خارجة على الأعراف فى المجتمعات الاكاديمية وأن التهديد بالفصل لا يعتبر وسيلة سائغة فى التعامل مع من أنيط بهم تربية قادة المستقبل، وحول المعاملة الخاصة التى يحظى بها المواطنون مقارنة باخوانهم الوافدين وذلك بحصولهم على (٥٠٪ بدل طبيعة عمل) يؤكد الأساتذة المواطنون، بأن نائب مدير الجامعة تناسى بأنه تميز عن نواب مدير الجامعة من حيث المخصصات والرواتب، فهو معين على ملاك كلية الطب براتب شهرى قدره «١٠٠٠٠ دولار أي ما يعادل ٣٦٨٠٠ درهم» بالاضافة الى المخصصات الأخرى (تذاكر السفر - العلاج... الخ» والتى لا يحصل عليها حتى مدير الجامعه المواطن. وتشير المذكرة أيضا الى امتيازات عديدة يحصل عليها أعضاء تدريس آخرون.

وحول تهرب المواطنين من المسؤولية وعدم الالتزام بالدوام، يرد أعضاء هيئة التدريس، بأن المواطنين هم أكثر الأعضاء حرصا على الدوام والالتزام بالواجبات، وتفند المذكرة الأولى ما جاء فى حديث نائب مدير الجامعة حول الامتيازات الممنوحة للمواطن بالقول: إن الجامعة التى هى جامعة الامارات بمعنى أنها جامعة، وجدت لتخدم أبناء الامارات، وأنه من الطبيعى أن يكون لأبناء الامارات الأفضلية فيها اسوة بما هو متعارف عليه فى كافة بلدان العالم، واذا كانت الأمور غير الموضوعية قد فرضت علينا أن يمثل المناصب القيادية فى الجامعة من غير أبناء الوطن، فهذا لا يعنى أننا كمواطنين غير مستائين من هذا الوضع، وأننا نتطلع الى اليوم الذى يمثل فيه الاستاذ المواطن هذه المناصب القيادية بقية المذكرات تتناول قضايا القرار فى الجامعة والتعديلات التى أدخلت على اللائحه التنفيذية بالجامعة.

هذه باختصار حجج الطرفين، أوردناها كما جاءت من خلال نص حديث نائب مدير الجامعة ومذكرات هيئة التدريس المواطنين، وبغض النظر عن صحة أو خطأ أى من الأطراف التى تتبارى فى ساحة الجامعة، فان حسم هذه القضية مطلوب، ودراستها بتأن لمعرفة مواقع الخلل مطلوبة أيضا، فالجامعة كمؤسسة تعليمية يجب أن تتمتع بالاستقرار حتى لا يؤثر ما يدور بأروقتها على دورها ورسالتها فى تنشئة الأجيال.

إن الوقوف على مواقع الخلل والأنات ضروري، لأن تجاهل القضية الدائرة فى الجامعة يعنى استمرارها واستفحال أمرها، والحل يكمن كما أعتقد، فى دراسة مبررات الطرفين. وحججهم، وهذه ليست أول حالة أو قضية تحدث فى الجامعة، وليست مقصورة عليها فقط، فالجامعة كغيرها من مؤسسات الدولة. معرضة الى مواجهة قضايا من هذا النوع، وأعتقد بأن المسؤولين عن هذا الصرح الجامعى لديهم من الخبرة والدراية الكثير لحل قضية مذكرات أعضاء هيئة التدريس، ومناقشتها، وقد يكون لهم مبررات وحجج وهذا ما طرحوه فى مذكراتهم، وقد يكون لنائب مدير الجامعة حججه وأسبابه البعيدة عن «الكلام الفارغ».

عبيد سلطان

أحجار من كازاخستان لترميم مسجد أثري في مصر

■ القاهرة - فيصل عبدالجابر:

■ وافق فاروق حسني وزير الثقافة المصرى رئيس المجلس الاعلي للاثار المصرية على مبادرة الرئيس نور سلطان نزاربييف رئيس جمهورية كازاخستان بتقديم كمية من الاحجار شبه الكريمة التى تشتهر بها كازاخستان لترميم وتزيين محراب مسجد الظاهر بيبرس بميدان الظاهر بالقاهرة وتوفير الكميات اللازمة من الرخاميات والفائقة الجودة التى تنتجها كازاخستان لترميم هذا الاثر وغيره من الاثار الاسلامية بمصر.

يقول الدكتور علي حسن الامين العام للمجلس الاعلى للاثار ان هذه المبادرة جاءت عقب قيام الرئيس الكازاخستاني بزيارة مصر منذ فترة وتجوله بين الاثار الاسلامية بالقاهرة ومنها مسجد الظاهر بيبرس الذى انشأه السلطان المملوكي الظاهر ابوالفتوح بيبرس البندقداري في الفترة من ٦٦٥ هـ / ٦٦٧ هـ واستعمل في عمارته اخشابا ورخاما من قلعة يافا التى فتحها سنة ٦٦٦ هـ.

ويضيف الدكتور علي حسن ان المسجد عبر العصور المختلفة تعرض لمجموعة من التعديات لم يتعرض لها اى مسجد آخر. ففي عصر الاحتلال الفرنسي لمصر اتخذته سلطات الاحتلال قلعة واتخذت مئذنته برجا ونصبت المدافع على اسواره، وفي عهد محمد علي باشا استخدم المسجد كمصنع للصابون وجاء الجيش البريطاني واستخدمه كمنبج، وفي عام ١٩٥٦ تم انشاء مخبأبصحن المسجد، وقامت هيئة الاثار سابقا «المجلس الاعلى للاثار حاليا» بجهد عظيم لازالة التعديات عن المسجد وترميمه لاعادته الى بهائه وروعته القديمة، ويتم حاليا تنفيذ المرحلة الاخيرة لترميم هذا الاثر الهام الذى يعد اول مسجد بني خارج القاهرة الفاطمية وسوف تنتهي اعمال الترميم بالمسجد في العام القادم.

سيارة ذكية تقودك إلى الطريق وتطلب المساعدة عند الطوارئ

■ نيويورك - علاء سرور:

■ تعرض بالأسواق الامريكية سيارة حديثة تقود السائق الى المكان الذي يريده، كما تقوم بالبحث عن اقرب المطاعم لتحجز لصاحبها عشاء سريعا او احد الفنادق لحجز غرفة للنوم والراحة، وليس هذا كل ما تستطيع السيارة عمله. فهي كذلك تطلب الشرطة والاسعاف في حالة الطوارئ. ولن يصبح قائد سيارة اليوم مطالبا بحمل الكثير من الخرائط او تذكر واسترجاع بعض نصائح الاصدقاء من وقت لآخر، كل المطلوب منه ان يجلس في مقعد القيادة. يضع العنوان الذي يريد الوصول اليه على جهاز الكمبيوتر. وبامكانه كذلك ان يضع بعض الاشياء الاخرى مثل بعض الزهور التي يريد ان يلتقطها في الطريق او بعض الحلوى للاطفال، وتقود السيارة صاحبها الى العنوان. كما تتصل بمحل الزهور او الحلوى لحجز الكمية المطلوبة والتقاطها عند الوصول.

وتعتمد سيارة اليوم لانجاز تلك المهام على نظم للاتصالات التي تعمل بالاعتماد على شبكة الاقمار الصناعية، وتحمل بعض من تلك السيارات جهازا للكمبيوتر يظهر على شاشته الطريق الذي تريده وبعض الاسهم التي تشير الى الطريق الصحيح، ويعمل بعضها بالاعتماد على بعض البرامج الناطقة التي توجه نصائحها او «اوامرها» لقائد السيارة من خلال صوت هادئ لاحدى الفتيات التي تقول اتجه الان نحو الشمال او قد تقول احترس لا تدخل في الطريق القادم، ويعتمد بعض من تلك السيارات مثل سيارة «الكاديلاك» على الاتصال المباشر باحد المراكز التي توفر تلك الخدمة لقائد السيارة من خلال الاتصال المباشر به وابلاغه بالطريق الصحيح.

وتعرض سيارة «هوندا» النظام الجديد بسعر الفي دولار في سيارتها التي يصل سعرها الى ٤٤ الف دولار، وهو اختياري، ويغطي ذلك النظام بعض المناطق المحدودة في الولايات المتحدة وربما يجرى تعميمه في اغلب المناطق في الفترة القادمة، ويعتمد النظام الذي تستخدمه «هوندا» على جهاز للكمبيوتر يتصل بشاشة ملونة تواجه السائق، ويتم تحميل ذلك الجهاز بالكثير من المعلومات مثل الخرائط وعناوين المطاعم والفنادق وغيرها، ويمكن لقائد السيارة ادخال الاوامر الى جهاز الكمبيوتر من خلال لوحة للمفاتيح تشبه لوحة مفاتيح الكمبيوتر، او من خلال لمس الشاشة باصابع اليد.

ويتسم ذلك النظام بالمرونة. ففي حالة غفوة قائد السيارة وعدم سماعه الرسالة والعبور بعيدا عن الطريق المفترض ان يقود فيه سيارته، يبدأ صوت الجهاز بمطالبة السائق بالرجوع وفي طريقة تشبه الالحاح يقول بصوت عال: «عليك بالرجوع الان لقد فقدت الطريق»، ويقوم سريعا وفي حالة عدم رجوعه بالبحث عن طريق بديل، ويقوم باخبار قائد السيارة به. وتقدم بعض النظم الكثير من الخدمات الاخرى مثل طلب الاسعاف بشكل آلي في حالة الحوادث وعجز السائق عن التحرك.



الرقص مع الافاعي

عدد من عمال حديقة الحيوانات بمانيلا يحاولون اغراء رواد الحديقة بمداعبة ثعبان مقابل بعض المال، وهو اسلوب يلجأ له العمال لزيادة مداخيلهم خلال عطلة الاعياد.

براءة وطفولة.. ماء وصورة. (تصوير: عيسى الطنيجي)

يدعي الموت ليقبض مبلغ التأمين!

■ احبطت اجهزة الامن الاردنية محاولة احتيال على احدى شركات التأمين بمبلغ ثلاثمائة الف دينار اردني.

وذكرت مصادر قضائية اردنية ان اردنيا وقع عقدا للتأمين على حياته مع احدى شركات التأمين في عمان قبل حوالي شهر وغادر الاردن للعمل في الخارج وهناك حصل احد اقاربه على شهادة وفاة مزورة له من تلك الدولة التى لم يذكر اسمها، بعد ان قام بدفع مبالغ مالية كرشوة لاصدار شهادة الوفاة التى استخدمت للمطالبة بالحصول على تعويض مالي من شركة التأمين في عمان بقيمة ٣٠٠ الف دينار، الا أن اجهزة الامن الاردنية احبطت المحاولة والقت القبض على المواطن المحتال واحالته للمحاكمة امام احدى المحاكم النظامية في عمان.

فيتو فرنسي على أبقار سويسرا

■ اعلن فيليب فاسور وزير الزراعة الفرنسي ان فرنسا اغلقت حدودها مع سويسرا لمنع دخول الابقار السويسرية الى فرنسا. وجاء القرار في اعقاب النداء الملح الذي وجهته دول عديدة من دول الاتحاد الاوروبي لتتخذ كل دولة على حدة اجراءات وقائية من مرض جنون البقر.

يذكر ان قطعان الأبقار السويسرية تجيء بعد الابقار البريطانية مرتبة في الاصابة بالمرض.

وتخشى البلدان الاوروبية الاعضاء من ان تكون فرنسا دولة وسيطة تنتقل عن طريقها الحيوانات السويسرية نحو البلاد الاخرى.

وكانت وزارة الزراعة الالمانية قد استوردت سبعمائة بقرة من سويسرا وقالت إنها ستقوم باحراقها خوفا من نقلها للمرض.

القاتل المحتضر مطلوب للشهادة

■ قررت اسرة جونز ايرن ري الرجل الذى ادين باغتيال داعية الحقوق المدنية الامريكي مارتن لوثر كينج توصيله بأجهزة الابقاء على الحياة.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان ري يرقد في احد مستشفيات مدينة «ناشفيل» وهو في غيبوبة ويعاني من فشل الكبد والكلى.

وقال احد اخوته جيري ري انه يريده حيا لحضور جلسة في شهر فبراير القادم حيث سيتخذ احد القضاة قرارا حول ما اذا كان يتعين فحص السلاح الذى قتل به السيد كينج.

جمجمة الزوج تؤنس الزوجة!

■ ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان امرأة مصرية استخرجت جمجمة زوجها من القبر «لتؤنس وحدتها». واضافت ان الارملة التي لم يكشف عن اسمها توجهت ليلا الى مقابر الامام الشافعي في شرق القاهرة. حيث دفن زوجها قبل اربع سنوات، لاستخراج جثمانه. ولم تجد شيئا من بقايا الجثمان سوى الجمجمة.

وتابعت الصحيفة ان الارملة قالت انها شاهدت زوجها بعد وفاته في المنام يطلب منها اصطحابه من المدفن والابقاء عليه داخل مسكنها ليؤنس وحدتها. فاتجهت الى المدفن ونبشت داخله بحثا عن الجثمان وعثرت على الجمجمة فقط.

واحيلت على النيابة العامة بتهمة نبش القبور وامر النائب العام باخضاعها لفحص نفسي. وفي حال اكد الاطباء انها لا تعاني من مرض نفسي، فإن النيابة العامة ستطلب معاقبتها.

يجيد ٥٨ لغة

لبناني يفكر في ابتكار لغة جديدة

■ ريودي جانيرو، يأمل أشهر لغوي في البرازيل وهو اللبناني زياد فزاح الذي يجيد ٥٨ لغة بطلاقة، في ان يجعل اسلوبه في تعلم اللغات في متناول القراء، ويفكر في ابتكار لغة عالمية بقواعد بسيطة.

يقول زياد فزاح الذي سجل اسمه في النسخة البرازيلية لموسوعة جينيس للأرقام القياسية كأعظم لغوي على قيد الحياة في العالم انه يريد ان يقدم مهاراته الى الاجيال القادمة.

وقال فزاح (٤٣ سنة) وهو مهاجر لبناني يعيش في البرازيل منذ ٢٥ عاما، اعتقد انني في مهمة مقدسة لتحقيق الانسجام والتفاهم بين شعوب تتحدث لغات مختلفة. سأشعر بالرضا اذا رأيت أناسا يتعلمون اللغات التي أجيدها.

ويأمل فزاح الذي يشتغل معلما ومترجما ان يتحقق أمله في ان يصبح أحد مؤلفاته أكثر الكتب مبيعا في العالم. (رويتر)

بلاغ كاذب للحصول على الجنسية الفرنسية

■ رفضت السلطات الفرنسية طلب رجل سريلانكي الحصول على الجنسية الفرنسية فما كان منه الا ان اخترع قصة عن قنابل واختطاف في وقت تسود باريس مخاوف من تفجيرات يهدد بها متشددون.

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» موضوعا عن سريلانكي تقدم ببلاغ كاذب بوجود قنبلة في متجر بباريس يعمل به في محاولة لكسب ثقة السلطات لمنحه الجنسية الفرنسية.

والقى القبض على السريلانكي الاسبوع الماضي لانه تقدم ببلاغ كاذب بعد ان اتصل بالشرطة وعرض عليها جهازا قلده ليظهر كما لو كان قنبلة من نوع القنابل التى يستخدمها الارهابيون وقال ان اربعة منهم تركوها.

وبعد ان علمت الصحافة بالخبر اختفى الرجل لمدة يوم وظهر من جديد وهو يعاني من اصابات طفيفة وزعم ان الارهابيين خطفوه للانتقام منه.

وقالت الصحيفة ان السلطات الفرنسية كانت قد رفضت لتوها طلب الرجل الحصول على الجنسية ومن ثم اعتقد انها قد تتراجع عن قرارها عرفانا منها بجميله لانه ابطل محاولة تفجير بقنبلة.



الجمعة ١٧ شعبان ١٤١٧ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦

نجوم ٩٦

جونسون.. وماستركوفا كل الأحبّة.. «إثنين.. إثنين»

كلاهما استحق العلامة الكاملة.. مايكل جونسون العداء الميكانيكي، أول إنسان على وجه البسيطة يجمع بين ذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠ متر ومحطم رقم ٢٠٠ متر بعد ١٦ سنة.. صمود وتصدي).. والروسية الرهيبة سفتلانا ماستركوفا هي الاخرى تجمع بين (الحسنيين) وتحصد ذهبيتي ١٠٠٠ متر والميل.

تهنئة لعبدالله بن زايد من أحمد بن سعيد

■ أرسل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس نادي النصر برقية تهنئة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم جاء فيها:

«يسعدني أن أبعث اليكم بالتهاني القلبية الحارة عن الانجاز العظيم الذي تحقق على الساحة الآسيوية بتنظيم دولة الامارات العربية المتحدة لنهائيات بطولة أمم آسيا.

لقد كان انجازا عظيما على كل المستويات التنظيمية والادارية بدءا من حفل الافتتاح الذي أبهر كل العالم، وما حققه شباب الامارات بنيلهم فضية كأس آسيا وذلك بفضل حسن تخطيطكم وتعليماتكم السديدة والتي كانت عاملا من عوامل النجاح الذي تحقق، لقد كان النجاح والانجاز من ضمن الانجازات العظيمة التي سبق وأن حققتها دولة الامارات العربية المتحدة على كل المستويات القارية والدولية.

بسبب العشرة الاواخر من رمضان: تعديلات جديدة على جداول مباريات الممتاز والاولى والثانية

■ اصدر اتحاد كرة القدم بالامس الجداول الجديدة المعدلة لبطولات المرحلة الثانية من الدوري الممتاز ودوري مشترك الاولى.. ودوري مشترك الثانية. وقد اجريت بعض التعديلات على مواعيد المباريات حرصا من الاتحاد على اقامة اقل عدد من المباريات خلال العشرة ايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك.

وكما هو معروف فقد انطلقت بالامس مباريات المرحلة الثانية من مسابقات دوري مشترك الاولى.. ودوري مشترك الثانية.. بينما ينطلق الدور الثاني من مسابقة الممتاز يوم ٢ يناير ٩٧ المقبل.

اليوم في مشترك الدرجة الاولى العروبة مع الأهلي ورأس الخيمة مع الشعب

■ تستكمل اليوم مباريات الدور الثالث لمسابقة الدوري المشترك لاندية الدرجة الاولى بمباراتين حيث يلتقي في المباراة الاولى فريق العروبة مع الاهلي على ملعب فريق العروبة ويلتقي في المباراة الثانية فريقا رأس الخيمة والشعب على ملعب فريق رأس الخيمة.

والجدير بالذكر ان هذه المسابقة تجمع عشرة أندية هي الأندية الاربعة الأخيرة في مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى والاندية التي احتلت المراكز الاولى في مسابقة دورى أندية الدرجة الثانية.

وسيتأهل من العشرة أندية أربعة منها لتلعب في الموسم المقبل ضمن مسابقة دوري أندية الدرجة الاولى بينما تلعب الستة أندية الاخرى ضمن مسابقة دوري أندية الدرجة الثانية في الموسم الرياضي المقبل اضافة الى أول وثاني الدرجة الثالثة.

بعد استقالة العريمي الاتحاد العماني للكرة يدعو للاجتماع

مسقط - صلاح جابر:

■ بات في حكم المؤكد تأجيل اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العماني لكرة القدم للمرة الثانية خلال هذا الشهر.. وذلك بعد ان اكد الشيخ عبدالله بن علي العريمي رئيس الاتحاد والاعضاء الاربعة سعادة سالم الوهيبي والمهندس خليل الخليل والمستشار احمد بن محفوظ وعلي بن سويدان البلوشي استقالتهم من المجلس في رسالة تأكيد ثانية بعثوا بها.

وكانت سكرتارية الاتحاد دعت لعقد اجتماع لمجلس الادارة يوم ١٦ من هذا الشهر ثم دعت لعقده بتاريخ ٣٠ ديسمبر الجاري.

ولم يتبق في المجلس الحالي سوى ٦ اعضاء من الاعضاء الـ ١٢ هم: احمد بن هاشل المسكري النائب الاول لرئيس الاتحاد وعبدالله بامخالف منسق الاتحاد وفهد الرئيسي امين الصندوق والرائد جمال الميمني وامير الشحي وسعيد سهيل فاضل. وتشير الدلائل الى ان مجلس ادارة جديد سوف يعلن خلال هذا الاسبوع يضم اسماء جديدة لحل المشكلة في عدم قانونية المجلس بوضعه الجديد.

الجدير بالذكر ان مدة المجلس تنتهي في شهر ابريل من العام القادم.

... وايقاف الطيب عبدالنور عامين

■ قرر نادي البستان ايقاف لاعبه الدولي الطيب عبدالنور لمدة عامين.. بسبب غياب اللاعب المستمر عن النادي والمباريات او التدريبات طيلة الفترة الماضية.. ولم يبد اللاعب اي سبب لهذا الغياب في الوقت الذي يعاني الفريق الكروي للنادي من تردى المستوى ولم يحقق اي فوز حتى الان.. بعد ٤ مباريات لعبها الفريق.

ورفعت ادارة البستان قرار العقوبة الى اتحاد الكرة لاعتمادها بشكل رسمي وحتى لايتمكن اللاعب في نهاية الموسم من الانتقال لاي ناد آخر كما تنص اللوائح.. ومن جانبه قرر الاتحاد العماني للكرة استدعاء اللاعب للتحقيق معه قبل اعتماد العقوبة او تخفيفها.. يذكر ان الطيب عبدالنور متعاقد مع البستان حتى موسم ١٩٩٨.

نفى تلقيه عرضا سعوديا: علي داني هداف آسيا انضم للسد ثم طار الى طهران

عاد علي داني نجم منتخب ايران وهداف آسيا للدوحة امس الاول بعد ان اشترك ضمن منتخب بلاده في نهائيات آسيا.

وانضم داني فور وصوله الى معسكر فريقه نادي السد حيث لعب مباراة ضمن الدوري العام بين السد والاتحاد والتي خسرها فريقه «٢/١».

واكد هداف آسيا انه تلقى عددا كبيرا من العروض وانه بصدد دراسة كل هذه العروض.. لكنه حاليا سوف يواصل مشواره ضمن فريق السد.

وكان في استقبال اللاعب في المطار عدد من مشجعي نادي السد وجماهير ايرانية مقيمة بالدوحة. والمسؤولون بنادي السد. وبعد المباراة طار داني مساء أمس الى طهران تلبية لدعوة الاتحاد الايراني لكرة القدم حيث يشارك منتخب ايران في الاستقبال الذي سيخصصه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني للفريق بمناسبة تحقيقه المركز الثالث.

من جهة أخرى نفى علي داني نفيا قطعيا ما تردد عن تلقيه لعرض من أحد الاندية السعودية. وقال داني ان العروض التي تلقيتها حتى الآن جاءت من أندية أوروبية ويابانية ولم يتصل بي أي ناد سعودي حتى الآن.

إعتذار

يعتذر الزميل عصام سالم عن كتابة زاويته اليومية لقيامه بأجازة قصيرة.

فيصل القاسمي يستقبل القنصل الفلسطيني بدبي

دبي - وام، استقبل معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة امس السيد سليم سلطان القنصل الفلسطيني بدبي الذي سلمه رسالة خطية من معالي وزير الشباب والرياضة بدولة فلسطين تتضمن تقدير الوزير للخدمات والرعاية التي توليها دولة الامارات للشباب العربي عامة والفلسطينيين خاصة.. وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الشبابي والرياضي بين البلدين.




في ختام دورة المهارات الاشرافية
وزير الشباب والرياضة يؤكد على صقل الكوادر الادارية ويثني على اقبال الدارسين لدورات مركز اعداد القادة

■ أكد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة على اهمية اعداد وتأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال رعاية الشباب من خلال التحاقها لدورات المركز في المجالات المتعددة.. مشيدا بدورها في مواصلة بناء اجيال قادرة على تحمل المسؤولية في مسيرتنا الرياضية والشبابية.

واضاف: ان مركز اعداد القادة وانطلاقا من اهدافه التي انشىء من اجلها يسعى الى تعزيز مكانته كمركز يؤهل الكوادر العاملة في هذا المجال تحقيقا لآمالنا وتطلعاتنا في الانطلاق برياضتنا وانشطتنا الشبابية لبلوغ الاهداف المرجوة.

واشار بان العمل التطوعي اسلوب حضاري في المجتمعات المتطورة وان دور المتطوعين لا يقل عن المتخصصين في اداء الواجب الوطني وان المحافظة على الشباب واجب لا يضاهيه شيء.. والمحافظة على الشباب وايجاد البرامج الهادفة للقضاء على اوقات فراغه يمثل الطريق الصحيح لبناء اجيال واعية تعي ما لها من حقوق وما عليها من واجبات.. وقال: ان دوراتنا رغم قصر مدتها الزمنية الا انها حافلة بالمعلومات التي تثري قاعدة العمل الرياضي والشباب وان حصيلة الدورات المتعددة التي يشارك فيها الدارس تمثل له ثروة علمية وادارية تعينه في اداء واجبه التطوعي في المجال الرياضي والشبابي.

جاء ذلك خلال الحفل الختامي لدورة المهارات الاشرافية التي نظمها مركز اعداد القادة صباح امس بحضور سعادة يوسف عيسى حسن الصابري نائب رئيس مجلس الادارة والدكتور عمر عبدالعزيز الحاي مشرف الدورة وعبدالله ابراهيم الامين العام.. حيث قام معاليه بتوزيع الشهادات على الدارسين الذين بلغ عددهم ٦٧ دارسا بعد ان استبعد ٢٣ دارسا لعدم استيفائهم شرط حضور بنسبة ٨٠٪ من برامج الدورة.

وقبل بداية الحفل وجه عبدالله ابراهيم الامين العام الشكر والتقدير لمعالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة على رعايته للدورة وحضور ختامها منوها لدوره في دعم برامج وانشطة المركز وقال: لولا دعم معاليه لانشطة المركز ما كان له ان يحقق هذه الطفرة وينفذ هذا الكم من البرامج.. واضاف: ان الامل يحدونا بان تكون برامج العام المقبل التي يبلغ عددها ٢٦ دورة وندوة محققة لطموح المركز في بلوغ أهدافه.

وكان الدكتور احمد فؤاد المدرس بقسم التربية الرياضية بجامعة الامارات قد القى المحاضرة الثالثة في الدورة بعنوان «تنظيم وادارة الفرق الشبابية والرياضية» حيث حدد مستوياتها وكيفية اعداد برامجها وتطورها ودورها الاداري فيها.

استضافها نادي رأس الخيمة للرماية
شمة أحمد تتوج بطلة لبطولة الرماية النسائية للمسدس الهوائي

■ رأس الخيمة - الاتحاد، تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية اختتمت مساء امس الاول منافسات بطولة الرماية النسائية للمسدس الهوائي التي استضافها نادي رأس الخيمة للرماية في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ ديسمبر.. واقتصرت المنافسات على الراميات المواطنات وشهدت البطولة تنافسا مثيرا وقويا عكس تطور الرماية النسائية والتي تحظى باهتمام كبير من قبل اندية الرماية واتحاد اللعبة. واسفرت نتائج البطولة عن فوز شمة احمد بالمركز الاول وجمعت ٣٥٤ (٨٩) نقطة وذلك نظرا لمستواها الثابت في المرحلتين.. وحققت عائشة حامد مفاجأة البطولة وانتقلت بنتائجها في المرحلة الثانية من المركز الرابع الى المركز الثاني واستحقت وصيفة البطل بفارق ٧ نقاط وبمجموع ٣٤٧ (٩٤).. وجاءت اميمة طالب في المركز الثالث وقدرية عيدروس في المركز الرابع واحتلت امال عباس المركز الخامس.

تعتبر شرطة ابوظبي سباقة في اعداد الكوارد المواطنة وتأهيلهم بالشكل الممتاز.. فقد كانت جميع الراميات من شرطة ابوظبي وتعتبر النتائج متقاربة الى حد ما وبمستوى جيد يبشر بتقدم المستوى وبالمقارنة بقصر مدة الاعداد فان البطولة ادت الغرض منها.

وفي نهاية المنافسات اقيمت مراسم تسليم الجوائز على الفائزات بالمراكز الاولى حيث قام مدير عام نادي رأس الخيمة بتوزيع الجوائز والهدايا التذكارية.

اتحاد الرماية يثني على جهود نادي رأس الخيمة

اثنى اتحاد الرماية من خلال الكلمة التي القاها عبدالله سالم يعقوب عضو مجلس ادارة اتحاد الرماية على الجهود التي بذلها نادي رأس الخيمة للرماية في تذليل وتسهيل كافة العقبات امام البطولة وتوفير اقصى الامكانيات لنجاح الرماية.. واضاف ان اتحاد الرماية يثمن هذه الجهود المخلصة التي يبذلها نادي رأس الخيمة للرماية وفي مقدمتهم سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني الذي يبذل الكثير من الجهود في سبيل تطوير لعبة الرماية من خلال استضافة وتنظيم البطولات.

تنظيمية الطاولة تقرر
بطولة المنتخبات بقطر والأندية بالكويت عام ٩٧ معسكر مشترك للاتحادات الخليجية فبراير المقبل

■ عقدت اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي اجتماعها الثلاثون صباح أمس بفندق الفلج.

وقد افتتح الاجتماع صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد رئيس نادي السيب رئيس اللجنة المنظمة الذي رحب برئيس واعضاء اللجنة وشكرهم على الجهود التي بذلوها في الاعداد لهذه البطولة التي استضافها نادي السيب وجهودهم الجبارة في رفع مستوى اللعبة بين شباب دول مجلس التعاون.. بعدها ناقشت اللجنة في اجتماعها برئاسة أحمد بن صالح القلاف بنود جدول اعمال اللجنة، وقدمت الشكر الى صاحب السمو السيد شهاب بن طارق رئيس اللجنة المنظمة للبطولة والهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية الثقافية والاتحاد العماني لتنس الطاولة والاسكواش على تنظيمهم للبطولة الحادية عشرة والجهود التي بذلوها لانجاحها.

وقررت اللجنة اقامة بطولة منتخبات دول المجلس عام ٩٧ في دولة قطر خلال شهر اغسطس المقبل لفئات العمومي والناشئين والبطولة الثالثة عشرة للأندية ابطال الدوري بدولة الكويت خلال شهر نوفمبر من العام المقبل.

تأييد المقترح العماني

وأيدت اللجنة الاقتراح المقدم من الاتحاد العماني لتنس الطاولة والاسكواش حول تكريم الاداريين والحكام والمدربين الوطنيين بدول المجلس المشاركين ببطولات المنتخبات التي تقام على مستوى دول المجلس وذلك تشجيعا للكوادر الوطنية، ولقي هذا الاقتراح الشكر والتقدير من رئيس وأعضاء اللجنة.

معسكر تدريبي

وقررت اللجنة اقامة معسكر تدريبي مشترك بين دول مجلس التعاون يوم ٢٥ فبراير المقبل بدولة قطر، وذلك تزامنا مع البطولة الدولية لتنس الطاولة التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة الطاولة.

وحثت اللجنة جميع الاتحادات الخليجية للمشاركة في هذا المعسكر وذلك لاعطاء اللاعب الخليجي فرصة لكسب الخبرة والاحتكاك، واشادت اللجنة بتنظيم الاتحاد القطري لهذه البطولة واهتمامه باللعبة.

واعتمدت اللجنة الموازنة للعام المقبل واعتماد خطة اللجنة لعامي ٩٧/ ٩٨.

اليوم.. ختام بطولة التعاون الـ«١١» لكرة الطاولة

■ يسدل الستار اليوم على البطولة الحادية عشرة للأندية ابطال الدوري لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والتي استضافها نادي السيب خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٢٧ ديسمبر الجاري بمشاركة اندية البحرين، البحريني والأهلي السعودي وقطر القطري والجهراء الكويتي بالاضافة الى نادي السيب منظم البطولة. يرعى حفل الختام سعادة منصور بن حارث العامري وكيل وزارة الدفاع وذلك في الساعة السادسة والنصف مساء بالصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي. يبدأ برنامج الحفل بالمباراة النهائية بين فريقي الجهراء الكويتي والأهلي السعودي. بعدها يلقي أحمد بن صالح القلاف رئيس اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون كلمة اللجنة ثم يقوم سعادة راعي الحفل بتوزيع الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة ثم انزال علم اللجنة التنظيمية وتسليمه لسعادة الراعي الذي يسلمه الى رئيس وفد الكويت لاستضافة البطولة الثانية عشرة التي ستقام بالكويت العام المقبل.

تحت رعاية سلطان بن خليفة
٣٤ زورقًا تشارك في بطولة أبوظبي الدولية الثانية لصيد الأسماك الثلاثة الأوائل يمثلون الدولة في المسابقات العالمية والعربية

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية تنطلق في الساعة السابعة من صباح اليوم الجمعة بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي بطولة ابوظبي الدولية الثانية لصيد الاسماك التي ينظمها النادي بالتعاون مع جمعية ابوظبي لصيادي الاسماك وذلك ضمن برامج انشطته البحرية لعام ١٩٩٦.

وقد بلغ عدد الزوارق المشاركة ٣٤ زورقا يمثلون ٣٤ فريقا ويحتوي كل زورق اربعة افراد بحد اقصى وفردين بحد ادنى حسب اللوائح والنظم الموضوعة للبطولة وتحددت منطقة الصيد داخل البحر بمساحة عشرة أميال مربعة حددت ببويات.

وشهدت البطولة اقبالا كبيرا على المشاركة من قبل المواطنين والجاليات العربية والاجنبية المقيمة على ارض الدولة وصرح السيد فاضل المنصوري مدير علم النادي والمشرف العام على السباقات ان سمو رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية اعطى توجيهاته لتنظيم هذه البطولة في اطار حرص سموه على تنويع الانشطة البحرية التي ينظمها النادي والحفاظ على رياضة صيد السمك كرياضة تراثية ارتبطت في الزمن الاول بالآباء والاجداد في فترة ما قبل ظهور النفط عندما كان صيد السمك يمثل مصدر الرزق الرئيسي في تلك الحقبة الزمنية الى جانب تشجيع الشباب المواطن لممارسة هواياتهم المحببة الى أنفسهم.

واعلن ان النادي قرر اختيار الفائزين الثلاثة الاوائل في البطولة لاشراكهم في بطولات صيد السمك الدولية خارج الدولة كنواة لتشكيل فريق يمثل النادي في المحافل العالمية والعربية، واضاف انه للمرة الاولى تم تقليص فئة الزوارق المشاركة من فئتين في البطولة الاولى الى فئة واحدة مع عدم تحديد حجم الزورق والتركيز على تحديد اعداد الصيادين.

وقال المشرف العام على السباقات ان زورق الطليعة سيتقدم الزوارق المشاركة في اتجاه منطقة الصيد التي تم تحديد موقعها داخل البحر وعند الوصول اليها يتم اطلاق اشارة البدء وهي قاذفة دخانية برتقالية اللون وان البطولة تستمر حتى الساعة الرابعة عصرا على ان تبدأ الزوارق في اتخاذ طريق العودة خلف زورق الطليعة للوصول الى خط النهاية بكاسر الامواج.

واشار السيد راشد السويدي عضو مجلس ادارة النادي ان بطولة ابوظبي الدولية الثانية لصيد السمك تتضمن منافسات فردية وتدور حول اصطياد اطول سمكة واثقل سمكة واغرب سمكة وايضا منافسات على مستوى الفرق وستحتسب عن طريق اكثر الفرق التي اصطادت من ناحية وزن السمك وسيمنح الاول حتى العاشر جوائز نقدية قيمة وبالنسبة للمستوى الفردي فقد حددت جوائز نقدية للثلاثة الاوائل.

وأكد على اهمية التقيد بالنظم واللوائح المعمول بها وتوفير معدات السلامة في كل زورق الى جانب جهاز ارسال على الموجة الدولية (١٦) وسيقوم النادي بتزويد الزوارق المشاركة بالمياه والمرطبات وتقوم جمعية ابوظبي لصيادي الاسماك بتوفير الثلج والبترول بالمجان الى جانب الاتقال والموازين واضاف ان الصيد سيتم بطريقة التسقيط «الحداق» والجر «اللفاح» فقط ولن يسمح باستخدام طريقة اخرى للصيد وان كافة الانواع مسموح بها.

وقال عضو مجلس الادارة انه لاول مرة ينظم النادي بطولة ابوظبي الاولى الفردية لصيد السمك على الشاطىء بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي في اطار حرص المسؤولين بالنادي لافساح المجال امام المحب لرياضة الصيد وليس لديه زوارق للمشاركة بممارسة هوايته، واضاف انه تحدد موعد انطلاق هذه البطولة من الساعة الثانية ظهرا يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر الجاري وتستمر منافساتها لمدة ثلاث ساعات وبلغ عدد المشاركين عشرة اشخاص مقابل رسم اشتراك رمزي قيمته (٥٠) درهما للفرد الواحد كتأمين يرد بعد اعادة تسليم القمصان المرقمة المعطاة للمشاركين.

واشار ان طريقة الصيد المسموح بها هي الصيد بالخيط فقط (عمق، عائم) وجميع الطعوم مصرح بها ولن تقبل الاسماك اقل من (١٥) سنتيمترا وسوف يتم ترقيم مناطق الصيد المسموح بها على الشاطىء بكاسر الامواج، واضاف ان احتساب النتيجة باستلام الاسماك واحتساب الاعداد المصرح بها لدخول المسابقة طبقا للاحجام المذكورة «سابقا» وتحديد نتيجة الفائزين الثلاثة الاوائل حيث رصدت جوائز قيمة للفائزين.


● سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

● لقطة من بطولة ابوظبي لصيد السمك الاولى في العام الماضي.

تأجيل لقاء الشارقة والخليج في دوري ٢١ سنة

■ قرر اتحاد كرة القدم تأجيل مباراة الشارقة والخليج في دوري تحت ٢١ سنة الى ٥ يناير نظرا لمشاركة الشارقة في بطولة دول مجلس التعاون بالدوحة، وجاء قرار الاتحاد بناء على طلب نادي الشارقة.

نظام ترتيب اللاعبين لجمعية الامارات للجولف

■ تمكن اللاعب شارلي جرانت (عضو في نادي دبي الريفي للجولف) من تصدر نظام ترتيب اللاعبين لدى جمعية الامارات للجولف. ومن الجدير بالذكر ان اللاعب جرانت حقق الفوز من قبل في كل من بطولة دبي المفتوحة للجولف وبطولة ابوظبي المفتوحة للجولف. وجاء في المرتبة الثانية اللاعب بيل ملك برايد (عضو في نادي دبي الريفي للجولف) في ثلثية مشاركة له في نفس المنافسة بالمحافظة على اداء ثابت وتسجيل بذلك ٢١ نقطة كرصيد اجمالي.

وحسب نظام ترتيب اللاعبين لدى جمعية الامارات للجولف المذكور اعلاه، يتم احتساب مشاركة اللاعبين في خمس دوات منافسة. وستقام الدورة الثالثة تحت مظلة بطولة خور دبي المفتوحة للهواة التي ستجري في نادي خور دبي للجولف واليخوت من تاريخ ١٠ الى ١١ يناير ١٩٩٧.

فوز الوصل على أهلي قطر وديا «١/٢»

■ فاز نادي الوصل الاماراتي على أهلي قطر في المباراة الودية التي أقيمت أمس الأول بنتيجة «١/٢». تقدم الأهلي في الشوط الأول بهدف مقابل لاشيء احرزه اللاعب السنغالي البوري لاه. وفي الشوط الثاني تعادل ناصر خميس للوصل قبل ان يضيف شقيقه فهد خميس الهدف الثاني. هذا وسوف يلعب الوصل اليوم مباراة ودية مع السد ينهي بها معسكره القطري ثم يغادر الى الامارات.

تسريح المنتخب المصري للسلة

أكد محمود احمد علي رئيس الاتحاد المصري لكرة السلة أن قرارا سيصدر بتسريح المنتخب الوطني الاول والاعتماد على فريق الشباب في جميع المحافل والبطولات والدورات الدولية والاولمبية.

واضاف رئيس الاتحاد في تصريحاته «بالمغرب» عقب فوز منتخب الشباب ببطولة افريقيا ان قراره بالاعتماد على هؤلاء اللاعبين ركيزة اساسية لم يأت من قبيل المصادفة او نشوة الفوز بالبطولة الافريقية بل جاء بعد دراسة متأنية لأوضاع اللعبة طوال الفترة الماضية والتي تحتاج الى اعادة بناء من القاعدة الى القمة. وقال، ان لاعبي الفريق الاول أخذوا فرصتهم كاملة وحان الوقت لبناء جيل جديد يستطيع ان يحقق مراكز متقدمة في البطولات الدولية والقارية والاولمبية.

مجلس اتحاد الفروسية والسباق يقرر:
بطولة دولية لقفز الحواجز في فبراير المقبل



■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق اجتماعا في مقر الاتحاد برئاسة سعادة الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس مجلس الادارة امس الاول، وبعد مناقشة النقاط المطروحة على جدول الاجتماع اصدر المجلس العديد من القرارات كان اهمها:

- اشاد المجلس بالمستوى المشرف الذي جاءت عليه نهائيات امم آسيا لكرة القدم وبارك جهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم واعضاء الاتحاد لما بذلوه من جهد كبير جعل دولة الامارات تحت سمع وبصر العالم طوال مدة الدورة.

- اشاد المجلس بالنتائج الطيبة التي حققها فرسان القفز خلال مشاركاتهم في البطولات الدولية ومنها المنافسات التأهيلية لنهائيات كأس العالم (فولفو)، بطولة العالم للاطفال التي جرت في العاصمة الكولومبية، بطولة سامسونج لقفز الحواجز، وبطولة المجموعة السابعة الدولية التي جرت في الرياض.

- الاطلاع على التقرير الفني المقدم من اللجنة العليا للاستيراد والتصدير عن زيارتها للجمهورية العربية السورية الشقيقة حيث تقرر السماح بتنقل الخيول ما بينها وبين دولة الامارات، حسب الانظمة واللوائح التي وضعتها وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات.

- دراسة تنظيم بطولة دولية لقفز الحواجز في النصف الثاني من فبراير ١٩٩٧، على ان يحدد اسم البطولة فيما بعد وتضم من بين اشواطها شوطا خاصا يسمى بطولة الخليج الثانية للقفز.

- الموافقة على تأسيس لجنة تنظيمية مشتركة لالعاب الفروسية لدول مجلس التعاون الخليجي، وتحديد اجتماع لاحق للتشاور مع اتحادات دول مجلس التعاون الخليجي حول هذا الامر.

- المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية التي ستعقد في بورتوريكو في الفترة من ١٤ - ١٩٩٧/٤/١٨ بمشاركة عضوين من اعضاء مجلس الادارة يحددان لاحقا.

- تأجيل دراسة اللائحة الاساسية للاتحاد لتطويرها بما يتناسب والتطور الذي طرأ على رياضة الفروسية في دولة الامارات.

- المصادقة على الاعتذار عن المشاركة في الدورة التدريبية في التنظيم والادارة التي تجري في السعودية.

- النظر في دعوة الاتحاد القطري للمشاركة في سباق القدرة الذي سيقام هناك في نوفمبر ١٩٩٧ ليتم ترشيح الفرسان والاداريين خلال الاجتماعات القادمة وعلى ضوء التقارير المفصلة التي سيقدمها قسم القدرة في الاتحاد.

- قبول الدعوة للمشاركة في اجتماع الاتحاد العربي للفروسية الذي سيجري في قطر من ٢٥ - ١٩٩٧/٣/٢٨ وتحديد ممثلي الاتحاد في هذا الاجتماع من قبل اللجنة التنفيذية.

- الموافقة على المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت (١٢ - ٢٧ يوليو ١٩٩٧) وتحدد في الاجتماع القادم اسماء الموفدين لهذه الدورة من قبل اللجنة التنفيذية.

- النظر في الدعوة الموجهة للمشاركة في بطولة موفن بك الدولية لقفز الحواجز التي تقام في القاهرة (٣ - ١٩٩٧/١/٤) الى الفارس عبدالله حميد وابدى المجلس موافقته على المشاركة فيما اذا كانت البطولة لا تتعارض والمعسكر الدائم لاعداد فريق الامارات في فرنسا.

- الموافقة على طلب قسم قفز الحواجز لتعيين سكرتير امين للقفز واعتماد اللائحة المالية والميزانية العمومية للاتحاد لعام ٩٧.

المنتخب والاهلي المصريان في اعتزال الحساوي وباسل عبدالنبي
العربي يسعى للتعاقد مع المهاجم القطري محمد سالم العنزي

■ الكويت. مطلق نصار،

■ ابدى مجلس ادارة النادي العربي رغبته في انتقال قلب هجوم نادي الريان والمنتخب القطري محمد سالم العنزي للعب ضمن صفوف النادي العربي ابتداء من الموسم المقبل ومن المتوقع ان يقوم النادي العربي الكويتي بارسال كتاب رسمي يطلب فيه اللاعب العنزي من ناديه الحالي الريان وفي حالة اتمام صفقة التعاقد مع العنزي سيكون اللاعب المحترف الثاني للعربي للموسم الكروي المقبل والجدير ذكره ان المصادر المقربة من ادارة العربي صرحت بان تحركات النادي قد بدأت بعد التصريح الذي اعلنه النجم القطري لجريدة الوطن الكويتية وابدى رغبته للعب والاحتراف باحد الاندية الكبيرة بالكويت مما حدا بمجلس ادارة النادي العربي من خلال اجتماعه الاخير ضرورة ارسال ومخاطبة نادي الريان لمعرفة شروط التعاقد.

الاهلي يكرم الحساوي بالكويت

وافق النادي الاهلي المصري مبدئيا على اللعب مباراة ودية مع فريق نادي الكويت يوم ١٠ ابريل القادم بالكويت ضمن مهرجان تكريم واعتزال لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني الكويتي السابق صلاح الحساوي وكان الحساوي قد اتصل بثابت البطل مدير الكرة بالاهلي عن طريق الهاتف وطلب منه ارسال خطاب رسمي الى مجلس الادارة وهو ما تم عن طريق الفاكس بالفعل وسيقوم الجهاز الفني بالنادي الاهلي ببحث موعد المباراة ومراجعة اتحاد الكرة للحصول على موافقته.

منتخب مصر باعتزال باسل

ومن ناحية اخرى فقد تم الاتفاق على حضور منتخب مصر القومي للعب في الكويت خلال فترة اعداد منتخب الكويت الوطني لتصفيات كأس العالم لكرة القدم المقرر ان تنطلق خلال شهر ابريل من العام المقبل وستكون المباراة التي تجمع الفريقين لتكريم كابتن نادي السالمية والمنتخب الكويتي باسل عبدالنبي الذي اعلن اعتزاله للعب وقد اجتمع الشيخ احمد الفهد مع محمود الخطيب للبحث حول هذا الموضوع خلال بطولة آسيا.

بهدف من ضربة جزاء

الجزيرة يتصدر الدوري المشترك للدرجة الأولى

هزم الرمس في مباراة شهدت ثلاث ضربات جزاء وحالة طرد

■ كتب - أيمن أبوعايد:

■ احتفظ فريق الجزيرة بصدارة الدوري المشترك للدرجة الاولى رافعا رصيده الى ٦ نقاط بعد تغلبه على فريق الرمس بهدف واحد للاشيء احرزه علي سعيد من ضربة جزاء في الشوط الاول.

المباراة في مجملها متوسطة المستوي شهدت سيطرة الجزيرة على مجريات الشوط الاول وكان فيه الافضل في كل شيء الأكثر هجوما والافضل انتشارا في الملعب، واختلف الحال تماما في الشوط الثاني الذي فرض فيه الرمس سيطرته وكان الافضل والأكثر هجوما.

شهد اللقاء ثلاث ضربات جزاء سجلت واحدة واضاع علي سعيد ضربة الجزاء الثانية للجزيرة قبل النهاية كما اهدر خالد عبدالله ضربة الجزاء التي حصل عليها الرمس في الشوط الاول.

جاءت البداية هادئة من الفريقين سرعان ما وضح تفوق الجزيرة في السرعة وبناء الهجمات معتمدا على انطلاقات طارق والعطاس وظل محاصرا فريق الرمس في نصف ملعبه الذي فضل الاعتماد على الهجمات المرتدة.

وتوالت المحاولات الجزراوية ولكن بلا خطورة حقيقية على المرمى حتى الدقيقة ١٧ عندما اتيحت لوليد الفرصة ليمر من احد المدافعين ويلعبها عرضية يستقبلها طارق المنفرد ليسددها في يد الحارس.

ضربة الجزاء الاولى

وفي الدقيقة ٢١ يخطف طارق علي الكرة من بعد منتصف الملعب ويجري بها ليعرقله احد المدافعين داخل المنطقة ولا يتردد الحكم عبدالله البناي في احتساب ضربة جزاء صحيحة ويتقدم للتسديد علي سعيد الذي ينجح في احراز الهدف الاول.

. ضربة جزاء ضائعة

بعدها نشط الرمس في محاولة للتعادل ومن هجمة مرتدة في الدقيقة ٢٩ تحدث دربكة داخل المنطقة ووسط الزحام يطلق الحكم صافرته لاحتساب ضربة جزاء للرمس سددها خالد عبدالله ليتصدى لها ببراعة حارس الجزيرة احمد علي صالح وينقذ مرماه من هدف محقق.

وينشط فريق الجزيرة مرة اخري ويهدد مرمى الرمس في كرتين متتاليتين ويسدد العطاس كرة قوية تمر بجوار القائم.

وفي الدقيقة ٤٧ قبل نهاية الشوط يتدخل حارس الجزيرة مرة اخرى وينقذ مرماه من كرة قوية سددها نبيل علي من ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة ترتد من يد الحارس والعارضة لينتهي الشوط بتقدم الجزيرة ١ - صفر.

سيطرة رمساوية وخطورة جزراوية

وبدأ الشوط الثاني بنشاط ملحوظ من جانب الرمس وتراجع الجزيرة في نصف ملعبه معتمدا على الهجمات المرتدة ومن احداها يهدر طارق علي فرصة من انفراد تام بالمرمى الخالي عندما سدد الكرة برأسه بجوار القائم وتسديدة قوية من العطاس تمر بجوار القائم.

ورغم السيطرة الواضحة للرمس على منطقة الوسط واللعب في منتصف ملعب الجزيرة الا ان الهجمات لم تشكل خطورة حقيقية لقلتها ونجاح دفاع الجزيرة في تنظيف المنطقة وتشتيت الكرة اولا بأول.

وفي الدقيقة ٢٥ يضغط وليد على حارس المرمى ويخطف منه الكرة ويلعبها عرضية الى مازن بمفرده يستعجل ويلعبها تمر بجوار المرمي الخالي من الحارس.

وينال لاعب الرمس احمد علي الانذار الثاني ويطرد.

ومن ضربة ركنية يسدد سعيد موسى ضربة رأس في يد حارس الجزيرة.

ضربة جزاء ثالثة

وفي الوقت بدل الضائع وقبل ان يطلق الحكم صافرته يخطف محمد الكرة من احد المدافعين بالرمس ويحاول مراوغة الحارس ليعرقله ويحتسب الحكم ضربة جزاء ثانية للجزيرة والثالثة في المباراة ليتصدى لها نفس اللاعب علي سعيد ويطيح بها هذه المرة فوق العارضة ليطلق الحكم صافرته منهيا اللقاء ١ - صفر للجزيرة ويضيف الى رصيده ٣ نقاط غالية ليرتفع رصيده الى ٦ نقاط لاحتساب ٣ نقاط لصالحه قبل المباراة لتصدره دوري الدرجة الثانية.

حول المباراة

مباريات اليوم تعتبر الجولة الاولى في الدوري المشترك لدوري الدرجة الاولى لتحديد الفرق الاربعة الصاعدة للممتاز.

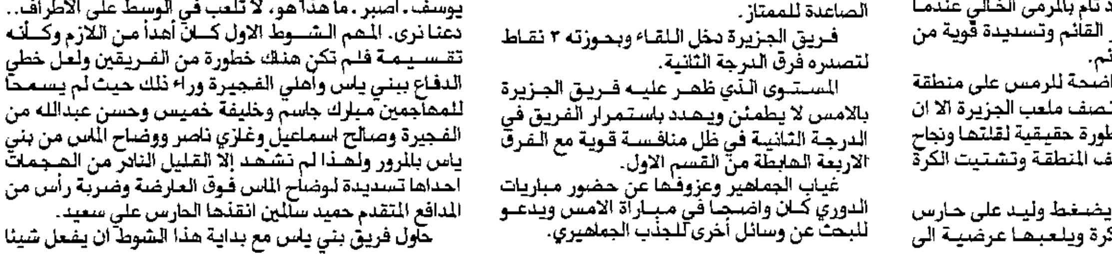
فريق الجزيرة دخل اللقاء وبحوزته ٣ نقاط لتصدره فرق الدرجة الثانية.

المستوى الذي ظهر عليه فريق الجزيرة بالامس لا يطمئن ويهدد باستمرار الفريق في الدرجة الثانية في ظل منافسة قوية مع الفرق الاربعة الهابطة من القسم الاول.

غياب الجماهير وعزوفها عن حضور مباريات الدوري كان واضحا في مباراة الامس ويدعو للبحث عن وسائل أخرى للجذب الجماهيري.



بني ياس يتعادل مع أهلي الفجيرة ويخسر أول نقطتين



■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ دخل فريقا اهلي الفجيرة وبني ياس بالامس الدوري المشترك للدرجة الاولى بهدوء اعصاب يحسدان عليه.. فقد لعبا مباراة هادئة وكأن النقاط الثلاث لا تعنيهما ولهذا خسر الاثنان نقطتين قد تكونان ثمينتين فيما بعد تعادلهما سلبيا بدون اهداف.

ولعل أحلى ما في المباراة هو مدرب بني ياس الألماني الأسمر الذي أمتع الجماهير بلغته العربية الفصحى ومن بينها يوسف. اصبر. ما هذا هو، لا تلعب في الوسط على الأطراف.. دعنا نرى. المهم الشوط الاول كان أهدأ من اللازم وكأنه تقسيمة فلم تكن هناك خطورة من الفريقين ولعل خطي الدفاع ببني ياس وأهلي الفجيرة وراء ذلك حيث لم يسمحا للمهاجمين مبارك جاسم وخليفة خميس وحسن عبدالله من الفجيرة وصالح اسماعيل وغلزي ناصر ووضاح الماس من بني ياس بالمرور ولهذا لم تشهد إلا القليل النادر من الهجمات احداها تسديدة لوضاح الماس فوق العارضة وضربة رأس من المدافع المتقدم حميد سالمين انقذها الحارس علي سعيد.

حاول فريق بني ياس مع بداية هذا الشوط ان يفعل شيئا ولكن ما باليد حيلة فدفاع اهلي الفجيرة بقيادة حميد سالمين وحميد عبدالله وعيسى محمد ومحمد سالم وقف بالمرصاد وفطن مدرب اهلي الفجيرة للأمر فسحب مبارك جاسم من الهجوم ليساعد خط الدفاع علاوة على الهجمات المرتدة التي قادها الصاعد كالصاروخ خليفة خميس وحسن عبدالله فقد شكلت صداعا لدفاع بني ياس ومدربه بفضل سرعتهما الكبيرة ولولا يقظة الحارس علي سعيد لوقع ما لم يكن في الحسبان خاصة عندما انفرد خليفة خميس فخرج لملاقاته خارج المنطقة واستطاع عرقلته. صحيح نال الحارس كارتا اصفر من يونس حسن ولكنه انقذ مرماه من هدف مؤكد.

ودفع مدرب بني ياس بناصر خليل في الدقيقة ١٦ مكان عبدالرسول كرم لتنشيط خط الوسط ثم نزل القذافي احمد في الدقيقة ٣٢ بدلا من وضاح الماس ولكن لم نر اي خطورة على مرمى رمضان مال الله حارس اهلي الفجيرة.. ولهذا فالتعادل كان عادلا.

ادار المباراة يونس حسن وعاونه عبدالكريم محمد وعيسى جميل وحفلت بانذارين لعلي سعيد من بني ياس ومبارك جاسم من اهلي الفجيرة.

في بطولة الذهب للشطرنج

«عالية» تحسم اللقب مبكرا

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة شهد الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي الحفل الختامي مساء أمس لبطولة مسابقة الشطرنج الذهبية التي نظمها نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة بالتعاون مع مركز الذهب بالشارقة في الفترة من ١٧ - ٢٦ ديسمبر الحالي، والتي شاركت فيها ٧٢ لاعبة من الامارات.

حضر الاحتفال عدد من المسؤولين في اتحاد الشطرنج السيد جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الامارات للشطرنج وناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات والسيد محمد عبدالله خلفان المدير المالي للاتحاد واللجنة المنظمة للبطولة ولجنة الحكام.

في مسابقة الشطرنج الذهبية التي ينظمها نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالتعاون مع مركز الذهب والتي تقام احداث المسابقة في صالته الذهبية - جرت بالامس احداث الجولة الثامنة وقبل الاخيرة - وكما كان متوقعا فقد حسمت اللاعبة عالية حسين امورها قبل الجولة الاخيرة وبصرف النظر عن نتيجة لقائها في هذه الجولة فانها قد اصبحت رسميا بطلة مسابقة الذهب وسوف يصبح لقاؤها في الجولة الاخيرة مجرد تحصيل حاصل.

في جولة - الثامنة - شهدت صالة اللعب حدثا شطرنجيا فريدا من نوعه، فقد قرر الحاسوب ان يجمع بين اللاعبين فاطمة حسن عبدالله وحورية محمد غلوم في لقاء اثار فضول المشاهدين واللاعبتين والحكام على حد سواء وكان مبعث هذا الفضول ان هناك علاقة سرية حميمة للغاية بين اللاعبتين، فالسيدة فاطمة حسن هي ام اللاعبة حورية محمد غلوم.

وتوقع الجميع ان تهدي الام النقطة الى ابنتها ولكن حدث العكس تماما، ولعبت الام بجدية وفازت آخر الامر لانها تؤمن ضمن العديد من المبادئ القيمة التي تؤمن بها، ان حصول ابنتها على نقطة المباراة او حصولها على شيء آخر لابد وان يأتي بعد جهد جدي من جانب الابنة.. تحية للام واللاعبة.



فرحة كلباء «بنجومه» يجني أول الحصاد

صفراء الخليج يدفع ثمن طرد لاعبيه

■ كتب - محمد عيسى:

■ بعد تسعين دقيقة من الحماس والاداء الممتع والسرعة انتهت قمة الساحل الشرقي صفراء بفوز اتحاد كلباء على الخليج ٢/١ في الاسبوع الاول من الدوري (المرحلة الثانية دوري الدرجة الاولى والثانية) ليحصد كلباء ثلاث نقاط في مستهل مشواره بهذا الدوري الذي لن يعترف منذ البداية إلا لمن يجمع اكبر قدر من النقاط ليتمكن من حجز أحد المقاعد الاربعة العائدة إلى دوري الدرجة الاولى.

جاءت الاهداف الثلاثة للمباراة في الشوط الاول بتوقيع وليد سعيد وعادل محمد لكلباء وعبدالله سلطان للخليج.

أسرع الاهداف

وقبل ان نأخذ أماكننا ونلتقط الاقلام يفاجئنا وليد سعيد بهدف مبكر جدا بعد مرور عشر ثوان فقط من اطلاق صافرة البداية مستغلا الكرة العرضية الساقطة وسط منطقة الست ياردات.. وأمام زحمة الاقدام التي عادة ما تشهدها هذه المنطقة يجد وليد منفذا لكرته اسكنها شباك سالم احمد معلنا عن نوايا فريقه الصادقة للخروج بنقاط المباراة الثلاث بعد العودة المظفرة للثنائي الآسيوي عادل محمد وحسن سعيد.. وبقدر ما اعطى الهدف المبكر حماس وثقة لاعبي اتحاد كلباء فان مفعوله السحري تسرب كذلك للاعبي الخليج ولكن بشكل سلبي.. وبالفعل كان الله في عونهم.. هدف في أول عشر ثوان!!

اثارة وفرص ضائعة

عموما.. لم نلاحظ الاستسلام من الخليج لوقت طويل فبالخبرة والحماس اجتاز لاعبوه «جسر» الهدف المبكر.. في المقابل لم يكن الهدف حجة للأصفر للتقهقر والتراجع للخلف لانهم مدركون ان النهاية «بدري عليها» وبالفعل استمتع الجمهور الجيد نسبيا بوجبة كروية دسمة من النوع السريع الممتع المحلاة بالبهارات الفنية.. ومنذ الدقيقة الثالثة توالت هذه الوجبات بتسديدة علي سعيد التي تحولت الى ضربة ركنية.. وبعد فاصل من العروض الاستعراضية بالمستطيل الاخضر يحول عبدالله سلطان برأسه كرة سالم جوهر من ضربة ركنية الى ضربة مرمى ويتواصل بعدها الضغط من الطرفين ويهدر علي ابراهيم فرصة التعادل بتسديدة قوية تصطدم بأقدام المدافع عبدالرحمن محمد.

حماس وندية في لقاء كلباء والخليج   تصوير: محمد صلاح

طرد أول

لا ياشباب.. هدي.. هدي.. هذه الصيحات بدأت تكثر مع اقتراب منتصف الشوط الاول.. وبالطبع كانت تلك الصيحات العاقلة من الجهازين الفني والاداري بالفريقين في محاولات جادة منهم لتهدئة اللعب الذي أثر عليه الحماس الزائد والمنافسة التقليدية بين القطبين.. عموما هذه الزوبعة انتهت بطرد راشد من الخليج في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط.

هدف جديد

ونتيجة لهذا العرض السريع والممتع من الطرفين توقعنا هدفا آخر وبالفعل لم يخيب الدولي عادل محمد توقعاتنا عندما احسن استقبال وارسال الكرة العرضية المرسلة له من علي سعيد.. فبكل براعة اسكنها عادل الشباك معلنا عن هدف ثان لفريقه الذي واصل الضغط بعد الهدف مستغلا حالة الارتباك التي انتابت لاعبي الخليج. ويهدر وليد سعيد فرصة هدف ثالث بتسديدته الطائشة وغير المركزة اثر الهجمة المنظمة التي شنها فريقه.

هدف.. أخضر

وبعد الهدفين اللذين تقدم بهما كلباء أبى لاعبي الخليج إلا ان يكون لهم نصيب من الاهداف في هذا الشوط.. وبعد محاولات مستميتة من جميع اللاعبين ينجح «المايسترو» عبدالله سلطان من احراز هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٤٤ من هذا الشوط من كرة أرسلها سالم جوهر عرضية تجاه المرمى أبعدها ناصر علي عن مرماه لكن الاقدار ترسل الكرة على رأس عبدالله سلطان الذي حولها برأسه في الشباك.

شوط استعراضي

وبما ان الاهداف الثلاثة جاءت في الشوط الاول قد يظن البعض ان الشوط الثاني كان ميتا، لكن الواقع عكس ذلك فهذا الشوط «الثاني» رغم انه لم يسجل فيه اي هدف الا انه لم تقل متعته عن متعة الشوط الاول فالحماس والسرعة والهجمات المنظمة والمرتدة كانت كفيلة باشعال نار الحماس والتدفئة للجماهير من برودة الجو القارصة.. وشهد هذا الشوط العديد من الفرص التي أهدرت من الفريقين.

طرد.. ثان

اضافة للاستعراض الفني في اللعب شهد هذا الشوط حالة الطرد الثانية وكانت من نصيب ابراهيم خليل من لاعبي الخليج ايضا في الدقيقة ٤٣ من الشوط نتيجة لعبة غير مقصودة منه مع أحد مدافعي اتحاد كلباء.

وفي الوقت القاتل من المباراة يتدخل سالم احمد حارس الخليج لايقاف علي سعيد ويحتسب الحكم ضربة جزاء، مع العلم ان الكرة كانت سهلة ويمكن ان يشتتها المدافع. وينفذ عادل محمد ضربة الجزاء ليصدها ببراعة الحارس سالم احمد منقذا فريقه من هدف آخر.

ادار اللقاء الحكم عيسى صالح وساعده احمد راشد وعبدالله راشد.

في دوري المؤسسات لكرة القدم

المباني يحتفظ بالصدارة ويتعادل مع الاشغال ١/١

ضمن مباريات الأسبوع السابع لدوري المؤسسات اقيمت ثلاث مباريات على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات (مقابل دائرة الأشغال) بأبوظبي والتي حضرها جمهور غفير يتقدمهم معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس الادارة وسعادة ضاحي السويدي أمين السر العام.

في المباراة الاولى حقق فريق بلدية أبوظبي أول فوز له على حساب فريق الماء والكهرباء «المتطور» هذا العام، سجل أهداف البلدية المغلوري خيري في الدقيقة ١٧ من الشوط الأول ومفتاح عيسى في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني، وأضاف المغلوري خيري الهدف الثاني له والهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٢٥ من نفس الشوط.

وفي المباراة الثانية حقق فريق المشتريات فوزا غاليا على فريق أدما بهدفين سجلهما عبدالله سالم في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني ومحمد الأسيوطي في الدقيقة ٤٥ من نفس الشوط. وقد حفلت المباراة بالندية والاثارة والمتعة.

وفي مباراة الاثارة والمتعة والفرص الضائعة تعادل فريقا المباني المتصدر والأشغال المتحفز ١/١ سجل أحمد رمضان للمباني في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني من ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة على بعد ٢٠ ياردة صاروخ أرض - جو لتسكن شباك بحروز حارس الأشغال.

ونجح محمد عبدالجواد في احراز التعادل للأشغال بضربة رأس في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني في المباراة التي حكمها مسلم أحمد وساعده خلفان علي وابراهيم حسن.

بذلك يتصدر المباني بطولة الدوري برصيد ١٥ نقطة، يليه الاشغال في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة.

اليوم مسيرة بحرية في انطلاقة جولة البحرين للفورمولا ٤

■ البحرين: أحمد ممدوح

■ بمناسبة احتفالات البحرين بالعيد الوطني تنطلق اليوم الجولة الثانية من بطولة الشرق الاوسط لزوارق الفورمولا ٤ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالتنسيق مع نادي البحرين للزوارق السريعة ونادي ابوظبي الدولي وتقام برعاية وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام وبدعم من شركة الصانع ويشارك فيها ١٠ زوارق تتنافس جميعها خلال ٣ جولات مسافتها الاجمالية ٥٤ كيلومترا يقطعها المتسابقون خلال ٣٦ دورة حول كورس السباق الشبيه بالمثلث والذي يبلغ مساحته ١٥٠٠ متر والمقام بمنطقة المحرق مابين الجسرين.

هذا وتتوقع الجماهير البحرينية وضيوف مهرجان العيد الوطني ان يكون السباق هو مسك الختام للمهرجان الوطني خاصة وان الجميع تواقون لمشاهدة زوارق الفورمولا ٤ لاول مرة في البحرين، كما اعدت اللجنة المنظمة للسباق منطقة مابين الجسرين لاستقبال اكبر كم من الجماهير وخصصت لها اماكن لمشاهدة الحدث على الطبيعة.

من جهة اخرى فقد صرح ابراهيم النور رئيس اللجنة التنسيقية لمهرجان العيد الوطني في البحرين بان سباق اليوم منقولا على الهواء مباشرة لـ ٤ قنوات فضائية، بالاضافة الى محطات تلفزيون عالمية متواجدة بمناسبة احتفالات العيد الوطني ستقوم بنقل وقائع السباق وبثها الى محطات التلفزيون في اوروبا وآسيا.

وسيشهد سباق اليوم متابعة من سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس نادي البحرين للزوارق السريعة وأحد القيادات التي تطالب بدعم الرياضات البحرية في دول الخليج، وسعادة محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام، كما سيشهد السباق سعادة العصري الظاهري سفير دولة الامارات العربية المتحدة بدولة البحرين وسعادة جاسم الحوسني القنصل العام لدولة الامارات.

اللجان انهت استعداداتها

اعلنت كافة اللجان العاملة في السباق حالة الاستعدادات القصوى في صفوفها لاخراج السباق بالشكل اللائق الذي يتناسب مع تلك المناسبة العزيزة للاشقاء في البحرين، حيث وصلت امس الاول لجنة الانقاذ البحري بنادي دبي بقيادة حسين موسى وخالد ابراهيم وحسين المنصور، وايضا لجنة التوقيت بقيادة جمعة الغيث ومصبح بالقيزي.

من جهة اخرى انتهت اللجنة الادارية ولجنة السباق التي يترأسها علي بن ضاحي المشرف العام للسباق وعضوية خالدون سيروان وسارا جرين من وضع الترتيبات النهائية لانطلاقة الحدث اليوم وتم اعداد كشوف وقوائم المشاركة بالاضافة الى توزيع كراسة التعليمات والشروط لكافة المتسابقين.

هذا وقد عقدت اللجنة المنظمة صباح امس الاجتماع التنويري الخاص بخط سير السباق وذلك بمقر ادارة شركة الصانع راعية السباق وحضره كل من علي بن ضاحي المشرف العام للسباق ومحمد الهاملي رئيس اللجنة الفنية وسينا الجابري مدير عام الشركة الراعية واستهل علي بن ضاحي الاجتماع موجها الشكر لحكومة دولة البحرين التي لم تدخر اي جهد في سبيل دعم السباق وتسهيل مهمة اللجنة المنظمة كما حث المتسابقين على ضرورة الظهور بمظهر مشرف دون الوضع في الاعتبارات مبدأ الفوز والخسارة وان يكونوا خير ممثلين لدولة الامارات في تلك المناسبة المجيدة لشعب البحرين الشقيق لاعطاء انطباع جيد يكون فاتحة للتعاون في مجال الرياضات البحرية مستقبلا، ثم قام بعد ذلك بشرح وآف لخط سير السباق والذي سينطلق في الثانية وعشرين دقيقة ظهر اليوم.

مسيرة كرنفالية يتقدمها بخيت الامارات

سيشهد سباق اليوم مسيرة بحرية كرنفالية تشارك فيها كافة الزوارق المشاركة يتقدمها النجم العالمي حميد بخيت بطل فريق ابوظبي تيم وبطل آسيا وخامس العالم حيث سيرفع العلم البحريني وعلم الامارات تتبعه باقي الزوارق تحمل صورا لسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بالبحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين.

اختيار عبد السلام فيروز للجنة المتسابقين

تم بالامس اثناء الاجتماع التنويري للمشاركين في سباق البحرين للفورمولا ٤ اختيار المتسابق الذي سيتحدث باسم متسابقي الفورمولا مستقبلا ويناقش مشاكلهم وهمومهم مع اللجان المنظمة اسوة بما هو متبع في كافة سباقات وأنشطة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، وقد رشح المتسابقون بالاجماع عبدالسلام فيروز ليتولى المهمة.

الجدير بالذكر ان عبدالسلام فيروز يحظى بحب واحترام الجميع وله من الخبرة والدراية ما يكفي لتولي هذا المنصب.

وصول وفد نادي ابوظبي

وصل الى البحرين مساء امس الاول وفد نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وذلك للمساهمة مع الاشقاء في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ونادي البحرين للزوارق السريعة في تنظيم الجولة الثانية للفورمولا ٤ ويضم الوفد كلا من ضاعن المحيربي وعوض القبيسي وعلي المحيربي.

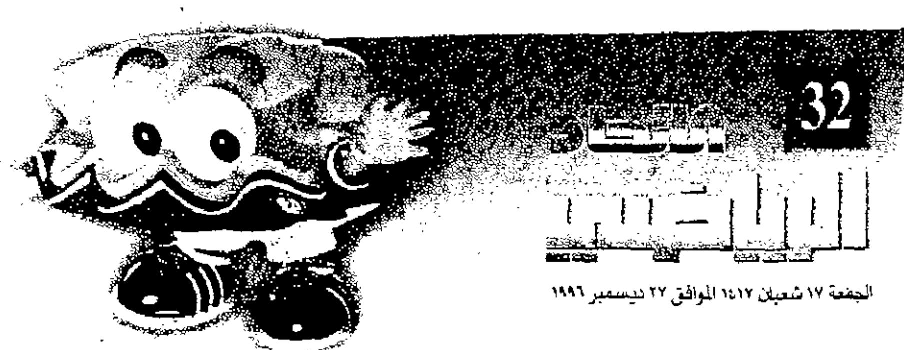
وقد بادر الوفد لدى وصوله بمتابعة مجريات البطولة وحضر الاجتماع التنويري الذي اقيم صباح امس.

سعادة الظاهري يستقبل وفد الامارات

استقبل سعادة العصري الظاهري سفير دولة الامارات بالبحرين وفد بعثة الامارات الذي جاء خصيصا لتنظيم اول سباق للفورمولا ٤ وليشارك في احتفالات البحرين بعيدها الوطني، وقد شكر سعادته وفد نادي دبي الدولي والمسؤولين على مبادرتهم للمساهمة في تلك المناسبة وأكد على ما تلعبه الرياضة من دور في ارساء دعائم الاخاء والمحبة بين الشعوب، وطالب ان يستمر هذا التعاون في المستقبل. وحضر الاستقبال سعادة جاسم الحوسني القنصل العام للامارات في البحرين.

المطيوعي يقع فريسة الكاميرا الخفية

تعرض سالم المطيوعي المدير الفني للفيكتوري تيم لموقف طريف لدى وصوله مطار البحرين امس الاول لمتابعة نجوم الفورمولا ٤. حيث اعلن فريق الكاميرا الخفية في تلفزيون البحرين على ان هناك جائزة قيمة عبارة عن سيارة فخمة للراكب رقم مليون الذي سيعبر بوابة الخروج من المطار. وتم توضيح الامر لعلي بن ضاحي وحميد بخيت اللذين كانا في انتظار المطيوعي لحظة وصوله، وعندما شاهد علي بن ضاحي المطيوعي قادما من صالة الوصول اخذ يصيح عليه بان يسرع الخروج من المطار حتى يكون الراكب رقم مليون ويربح السيارة. واتجهت كاميرات «الكاميرا الخفية» لترصد وتراقب المطيوعي وهو يركض ليسبق راكبا آخر تابع لفريق الكاميرا الخفية الى ان وصل الاثنان معا على الخط. وهنا تقدم مراكب البرنامج ليعطي المطيوعي سلسلة المفاتيح ويهنئه. بينما الشخص الآخر اعترض وقال بانه الراكب رقم مليون، وقامت مشادة كلامية بينهما على اثرها تقرر سحب مفاتيح السيارة ويتضح الموقف الكوميدي.







حصاد العاب القوى لعام ٩٦

قفزة القرن.. وذهبية تاريخية للامريكي كارل لويس في الاولمبياد.

شعاع ومرسلي والقروج وكارل لويس في القمة

أرقام قياسية جديدة لحسو وبايلي ومايكل جونسون وكومن

■ سقطت سبعة ارقام عالمية قياسية فى العاب القوى خلال ١٩٩٦ ابرزها فى سباقات ١٠ الاف متر للمغربى صلاح حسو (٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة)، و١٠٠م للكندى دونوفان بايلى (٩,٨٤ ث) و٢٠٠م للامريكى مايكل جونسون (١٩,٦٦ ث ثم ١٩,٣٢ ث) و٣ الاف م للكينى دانيال كومن (٧,٢٠,٦٧ د) ورمى الرمح للتشيكى يان زيليزني (٩٨,٤٨م)، و٥٠ كلم مشيا للفرنسى تييرى توتان (٣,٤٠,٥٧,٩ س).

ولدى السيدات بلغت المحصلة ٥ أرقام فى سباقات ١٠٠٠م للروسية سفتلانا ماستركوفا ٢,٢٨,٩٨ د. والميل لماستركوفا ايضا ٤,١٢,٥٦ د، والمطرقة للرومانية ميكيلا ميلينتى ٦٩,٤٢م، و٥ كلم مشيا للاسترالية ايما جورج ٤,٣٠ و٤,١٤ و٤,٤٢ و٤,٤٥ م).

وبالتالى كان الموسم ١٩٩٦ كبيسا، واغلب الظن انه سيحمل الصفة ذاتها باعتبار ان بطولة العالم السادسة ستقام من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل فى اثينا. كذلك ستنظم باريس بطولة العالم الثالثة داخل قاعة فى ٧ و٨ و٩ مارس.

وجوه عربية تألقت

وتستحق السورية غادة شعاع ان تكون افضل بطلة رياضية عربية لعام ٩٦ لانها انتزعت لبلادها وللعرب ذهبية المسابقة

ذهبية السورية شعاع.. الانجاز النسائي العربي الوحيد في الاولمبياد



الجزائري نور الدين مرسلي وذهبية عربية في اتلانتا



السباعية (هبتاثلون) فى دورة اتلانتا الاولمبية. وهى ذهبية نادرة جدا فى اصعب مسابقة اولمبية. وسيكون مطلوبا من غادة ان تدافع فى اثينا عن ذهبية بطولة العالم التى احرزتها للمرة الاولى عام ٩٥ فى غوتبورغ (السويد). ولانها فى سن الرابعة والعشرين فان الباب مفتوح امامها لتنسخ الرقم العالمى باسم الامريكية جاكى جوينر كيرسى ٧٢٩١ نقطة. وافضل رقم لغادة هو ٦٩٤٢ نقطة.

وكم كان حظ الجزائرية الشهيرة حسيبة بولمرقة عاثرا عندما سقطت فى الدور قبل النهائى لسباق ١٥٠٠م فى اتلانتا وفقدت اللقب الذى احرزته عام ٩٢ فى برشلونة.

واضاف الجزائرى نور الدين مرسلى ذهبية اولمبية الى رصيده فى سباق ١٥٠٠م وعوض بذلك اخفاقه فى اولمبياد برشلونة ١٩٩٢. وفى هذه المسافة التى يحمل رقمها العالمى توج مرسلى بطلا للعالم ثلاث مرات.

ومع ذلك، فان مهمة مرسلى فى اثينا لن تكون سهلة على الاطلاق امام النجم الصاعد المغربى هشام القروج صاحب الاستعداد البدنى المميز والخطوة الواسعة.

وعندما كان القروج (٢٢ عاما) ينطلق خلف مرسلى فى بداية اللفة الاخيرة فى اتلانتا سقط ارضا وضاعت منه ميداليه ذهبية



الامريكي مايك باول .. ولحظات ألم وضياع ميدالية

سقوط ماقبل النهاية

الكوبي ساتو مايور.. ادارت له اتلانتا ظهرها

أو فضية مؤكدة. وقد يكى ابن مدينة بركان طويلا، ولن تجف دموعه الا اذا فعل فعلته فى العاصمة اليونانية. والقروج هو ايضا بطل العالم داخل قاعة عام ٩٥ فى برشلونة.

واثبت المغربى صلاح حسو (٢٤ عاما) ان توقعات مواطنه الشهير سعيد عويطة كانت فى محلها. ففي ٢٣ اغسطس الماضى فى بروكسل سجل ٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة فى سباق ١٠ الاف م بفارق نحو ٥ ثوان عن الرقم السابق للاتيوبى هايله جبريسيلاسى. ومع ذلك شارك حسو فى اتلانتا فى سباق ٥ الاف م فحل ثالثا وكان خياره غريبا.

وبرز نجم كينى جديد هو دانيال كومن (٢٠ عاما) وهو الحبة قبل الاخيرة من عنقود يضم ١٣ شقيقا حيث سجل رقما جديدا فذا فى سباق ٣ الاف م وسيكون له شأن كبير فى العام الجديد.

العداء الميكانيكى

واختير الامريكى مايكل جونسون نجم العام ١٩٩٦. وتمكن هذا العداء الذى يجرى بطريقة ميكانيكية من الفوز بذهبيتى ٢٠٠ و٤٠٠م فى اتلانتا مع رقمين عالميين فى السباق الاول ومسح من الارشيف رقما للايطالى بيترو مينيا بقى صامدا منذ ١٩٧٩. ويقول خبير فى عالم الكيمياء الحيوية «قدم العداء الجيد تبقى ملاصقة للارض ٠,١ ثانية والعداء الممتاز ٠,٠٩ ثانية. ويبلغ الرقم عند جونسون ٠,٠٨ ثانية وهو رقم قياسى».

ولان سباق ١٠٠م هو الاهم والاشد اثارة فى الدورات الاولمبية لابد ان يكون لصاحبه شأن خاص، ويزداد الشأن اهمية اذا ما اقترنت الذهبية برقم عالمى جديد، وهذا مافعله الكندى دونوفان بايلي فى اتلانتا. وكان بايلى الابطأ فى الانطلاق بين العدائين الثمانية (سرعة ردة الفعل بلغت ١٧٤ فى الالف من الثانية) لكنه عوض عن ذلك من خلال قوته البدنية واتساع خطوته وضرب فى الامتار الـ ١٥ الاخيرة كلا من الناميبى فرانكى فريدريكس ٩,٨٩ ث والترينيدادى اتو بولدون ٩,٩٠ ث. وكم كان منظر البريطانى لينفورد كريستى بطل اولمبياد ١٩٩٢ مثيرا للحزن لانه اخطأ فى الانطلاق مرتين فاستبعد.

ورفع الامريكى المخضرم كارل لويس ٣٥ عاما الذى ذاق طعم الذهب منذ اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤ عدد ميدالياته الذهبية الى ٩ عندما احتل المركز الاول فى الوثب الطويل فى اتلانتا مسجلا ٨,٥٠م فى محاولته الثالثة فهتف له طويلا ٨٢٧٧٣ متفرجا. وكانت تلك الذهبية الرابعة على التوالى لـ «الملك» كارل فى هذه المسابقة. واهم مافيها انها لم تكن متوقعة.

اما العدد الاجمالى لميداليات كارل لويس فى الدورات الاولمبية وبطولات العالم فارتفع الى ١٩.

ماستركوفا وبيريك

وحققت الفرنسية العملاقة مارى جوزيه بيريك ماحققه مايكل جونسون حيث فازت بسباقى ٢٠٠ و٤٠٠م فى اتلانتا. ومع ذلك فقد خطفت منها الروسية سفتلانا ماستركوفا الاضواء وهى فى سن التاسعة والعشرين بفوزها بذهبية ٨٠٠ و١٥٠٠م مع رقمين عالميين فى سباقى ١٠٠٠م والميل فى لقاءى بروكسل وزيورخ الدوليين. فاختارها الاتحاد الدولى نجمة لعام ١٩٩٦.

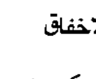
وكان لالعاب القوى الافريقية مكان فى اعلى المنصة مرتين فى اتلانتا بواسطة النيجيرية تشويما اجونوا (الوثب الطويل) والاتيوبية فاطمة روبا (الماراتون).

وحصدت آسيا ذهبيتين ايضا بواسطة شعاع وكذلك الصينية المعروفة وانغ جون شيا (٥ الاف م).

الكندي بايلي .. لم يصدق انه اسرع رجل في العالم

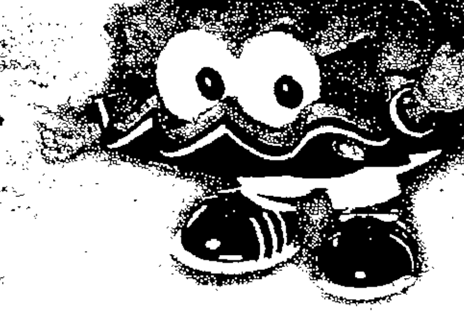


الاخفاق



وخرج عدد كبير من نجوم العاب القوى من الجنسين بخفى حنين من اتلانتا والموسم ككل. ومع البريطانى كريستى كان هناك مواطنه كولن جاكسون (١١٠م حواجز) والاوكرانى سيرغى بوبكا (القفز بالزانة) والكوبى خافيير سوتومايور (وثب عال) والبريطانى جوناثان ادواردز (وثبة ثلاثية) والامريكيتان جاكى جوينر كيرسي (سباعية) وغوين تورنس (١٠٠ و٢٠٠م) والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ و١٥٠٠م).

وحاولت الجامايكية الشهيرة والمخضرمة مرلين اوتي جهدها لكن كان نصيبها فضية اولمبية فى سباق ٢٠٠م. وحرمتها الصورة النهائية فوتو فينيش من ذهبية سباق ١٠٠م التى كانت من نصيب الامريكية غايل ديفرز للمرة الثانية على التوالى.






حميد بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن العربية الاصيلة بعجمان

عجمان - و ا م: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربى الاصيل أقيم على ارض ميدان التلة بعجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. وشهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمى نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات.

كما شهده جمع من محبى هذه الرياضة التراثية. وقد اشتمل السباق على ثمانية اشواط حول للشيوخ والقبائل (مشترك) لمسافة ثمانية كيلومترات.

وكانت نتائج السباق على النحو التالى..

الاول شكلة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الثانى حشرة للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم، الثالث ملوح للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع ودعة لصاحب السمو حاكم عجمان، الخامس ملوح للسيد شريجى بالشاوى. السادس حصيلة للسيد خلفان بن فارس، السابع الماجدية للسيد سالم بن سعيد بن متانة، الثامن شرف للسيد مطر محمد بن دحروج. وتم فى نهاية السباق توزيع جوائز نقدية على اوائل الفائزين.

نتائج سباق هجن عجمان المسائي

الاول محنة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، الثاني التلة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، الثالث الفايزة للسيد الشريجي بالشاوي، الرابع القنادية للسيد علي مطر بن علوان، الخامس التلة للسيد سيف محمد بن امنة، السادس مقصصة للسيد حميد أحمد حارب.

وقد وزعت في نهاية السباق جوائز قيمة على الفائزين.



سعود بن راشد المعلا يشهد سباق الهجن بأم القيوين

ام القيوين (و ا م): بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفى نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة من الاندثار وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين اقيم صباح امس بميدان السباق بمنطقة الليسة بام القيوين سباق للهجن العربية الاصيلة.



وشهد السباق سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين كما شهد السباق الذى جرى على ١٤ شوطا خصصت للحول والثنايا ابكار الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين من محبى هذه الرياضة.

هزاع بن زايد يشهد سباق هجن الوثبة

الوثبة - و.أ.م: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالمحافظة على العادات العربية الاصيلة وموروث الآباء والاجداد وباشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الإمارات لسباقات الهجن شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان امس سباقا للهجن العربية الاصيلة وذلك على ميدان السباقات بالوثبة.



واشتمل السباق الذي شهده كذلك جمهور من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة على ١١ شوطا لمسافة ٤ كيلومترات.

وفيما يلي تفاصيل نتائج اشواط السباق:

الشوط الاول - مضارب ابكار (محليات) للشيوخ ومن يرغب من الجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - الكورة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر علي سالم هياي، الثاني - جبارة للشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر صالح بن زجيبه المري، الثالث - ظبية لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر مهير بالصوب. الرابع - ملوح للسيد خليفة بن زاهرة الخييلي، الخامس - منحاف لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر خلفان بالصايغ، السادس - ملوح للسيد حمد عامر العامري، السابع - ملوح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد مبارك المهيري، الثامن مجهول.

الشوط الثاني - مضارب ابكار (محليات) للشيوخ ومن يرغب من الجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - بهشة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر مهير بالصوب، الثاني - بنت ظبيان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر صالح زجيبه المري، الثالث - الطيارة للسيد خليفة زاهرة الخييلي، الرابع - مصيحة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر مهير بالصوب، بنت صوغان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر خلفان بالصايغ، السادس - الشاهينية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر علي بن سالم بن هياي، السابع - بنت ظبيان للسيد عبيد نيبان المنصوري، الثامن - مجهول.

الشوط الثالث - مضارب ابكار (محليات) للجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - مرواح للسيد راشد محمد المنصوري، الثاني - شكله للسيد مسلم علي دري، الثالث - الشايبة للسيد محمد حمد بوطلاق المنصوري، الرابع - بويضة للسيد سيف ضاحي الكتبي، الخامس - ملوح للسيد سعيد حمد متعافى المنصوري، السادس - بنت ظبيان للسيد سعيد هادوم الكتبي، السابع - المسك للسيد خميس بالصوب الكتبي، الثامن - ملوح للسيد مسلم سبت الخييلي.

الشوط الرابع - مضارب ابكار (محليات) للجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - بنت صوغان للسيد عمر بن راشد سبت الخييلي، الثاني - مصيحة للسيد عامر حمد عفصان المنصوري، الثالث - شوق للسيد عبدالله عيد المنصوري، الرابع - الهدة للسيد الدهيمي غافان الخييلي، الخامس - منحاف للسيد احمد بن سالم القطري، السادس - مصيحة للسيد مسلم علي دري المنصوري، السابع - روايح للسيد عبدالله الجنيبي.

الشوط الخامس مضارب ابكار (مهجنات) للشيوخ ومن يرغب من الجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - نجاح للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر صالح بن زجيبه المري، الثاني - مصيحة للسيد سالم عامر العامري، الثالث - مشتاقة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد محمد الهاجري، الرابع - نصيبة للسيد سهيل بن علي الجيهوني، الخامس - مها للسيد خليفة زاهرة الخييلي، السادس - مصيحة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد محمد الهاجري، السابع - الناوية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد محمد الهاجري، الثامن - مصيحة للسيد عيد الرشيدي.

الشوط السادس مضارب ابكار (مهجنات) للشيوخ ومن يرغب من الجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - السرية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد محمد الهاجري، الثاني - زعفرانة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد بن محمد الهاجري، الثالث - ملوح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر سهيل بن سالم الخييلي، الرابع - الساعة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد بن محمد الهاجري، الخامس - بنت ظبيان للسيد دليج صالح المري، السادس - شديدة للسيد سعيد مشيط المري، السابع - شديدة للسيد خليفة زاهرة الخييلي، الثامن - ظبية للسيد سالم صالح الجنيبي.

الشوط السابع مضارب أبكار (مهجنات) للجماعة:

المسافة ٤ كيلومترات:

الاول - مرعوشة للسيد مبارك سهيل سالم الخييلي، الثاني - وبرة للسيد خميس بالصوب الكتبي، الثالث - مشتاقة للسيد سلطان خليفة بن زاهرة الخييلي، الرابع - ملوح للسيد عبدالله عمير المنصوري، الخامس - وبرة للسيد خليفة بن سالم بالقطري، السادس - الطويلة للسيد عبيد عيد المنصوري، السابع - ريم للسيد محفوظ الجنيبي، الثامن - ملوح للسيد محمد حمد المنصوري.

الشوط الثامن مضارب جعدان (محليات) للشيوخ ومن يرغب من الجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - جبار لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر مهير بالصوب، الثاني - زلزال للسيد خلفان الكيبالي، الثالث - هجوم لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر نايم على الغيلاني، الرابع - نسيم لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر محمد بن روية، الخامس - ظبيان للسيد عامر حمد عفصان المنصوري، السادس - جبار لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر على بن هيلي، السابع - سحر لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد الهاجري، الثامن - النايف لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر سعيد حارب.

الشوط التاسع - مضارب جعدان (محليات) للجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات.

الاول - المرعب للسيد محفوظ الجنيبي، الثاني - مصيحة للسيد خليفة بن سبت الخييلي، الثالث - صوغان للسيد مبارك بن ضاحي، الرابع - صوغان للسيد احمد بخيت بالعرطي، الخامس - نستاس للسيد حميد سالم العملي، السادس - صوغان للسيد خلفان بالصايغ المزروعي، السابع - شاهين للسيد مبارك منيف المنصوري، الثامن - ظبيان للسيد حمد سالم غافان.

الشوط العاشر - مضارب جعدان (مهجنات) للشيوخ ومن يرغب من الجماعة:

المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - عتيد للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر مبارك بن ضاحي، الثاني - مغروف لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر سالم بالكويت المنصوري، الثالث - الدكتور لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر على هياي المنصوري، الرابع - مشتاق لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر راشد الهاجري، الخامس - الطيار لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد مبارك المهيري، السادس - صوغان للسيد حمود سبيع محرمي، السابع - نجران للسيد عبيد أحمد الرشيدي، الثامن - الليودى لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر سهيل سالم الخييلي.

الشوط الحادي عشر مضارب جعدان (مهجنات) للجماعة:

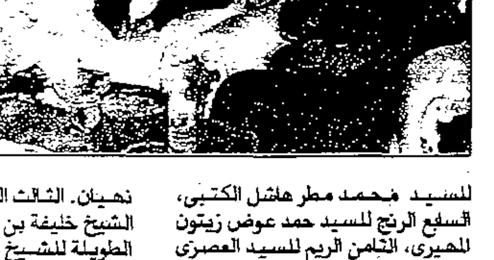
المسافة: ٤ كيلومترات:

الاول - بياس للسيد محفوظ الجنيبي، الثاني - المارد للسيد مهير بالصوب الخييلي، الثالث - شاهين للسيد سعيد مبارك بن سبت، الرابع - الوحش للسيد سعيد محمد بن هادوم، الخامس - زعفران للسيد محمد زايد المنصوري، السادس - هملول للسيد سالم بن سعيد بالروضة المنصوري، السابع - ذيبان للسيد محمد مبارك المهيري، الثامن - صوغان للسيد محمد بن راشد الهاجري.

سلطان بن طحنون يشهد سباق الهجن العربية بالعين

العين - و ا م: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذى اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقى بمنطقة المقام بمدينة العين.

وشهد السباق الذى اشتمل على ١٦ شوطا مسافة كل شوط ٥ كيلومترات المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وشهده كذلك عدد من المواطنين وابناء القبائل محبى هذه الرياضة التراثية.



وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط..

الاول جميلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثانى جبار لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث اعتماد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع الشكله لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس شومه للسيد سيف سالم الفلاحى السابع ظبيان للسيد حارب سعيد الخييلى الثامن الحذافة للسيد سيف سهيل كلثم الخييلى، التاسع السايحة للسيد حمد بن سهيل الخييلى، العاشر سلهود للسيد راشد حميد المنصورى، الحادى عشر غريبه للشيخ محمد بن طحنون آل نهيان، الثانى عشر الفايز لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث عشر مزنه للشيخ محمد بن طحنون آل نهيان، الرابع عشر ملوح للسيد سعيد صغير الجنيبى، الخامس عشر مليح للسيد احمد مطر ماجد الخييلى، السادس عشر غزالة للسيد حمد عوض المهيرى.

.. وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز القيمة على الفائزين.

● الشوط الاول.. يذاع بكار للشيوخ

الاول جميلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثانى الفايزة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الثالث الخوارة للشيخ احمد بن سيف بن محمد آل نهيان، الرابع مصيحه للسيد سلطان حارب العميمى، الخامس ملوح للشيخ ذياب بن سيف آل نهيان، السادس مصيحه للسيد راشد خميس السبوسى، السابع الشكله للسيد سعيد سليم الدرعى. الثامن السايحه للشيخ احمد بن زايد آل نهيان، التاسع صوغة للسيد حمد محمد الشامسى، العاشر الخميسه للسيد سالم نصرة العامرى.

● الشوط الثانى.. يذاع جعدان للشيوخ

الاول جبار لصاحب السمو رئيس الدولة، الثانى هملول للشيخ محمد بن طحنون آل نهيان، الثالث ماريو للسيد سالمين قروان العامرى، الرابع هملول للسيد سيف راشد المنصوري، الخامس السريع للسيد محمد سعيد النعيمى، السادس صوغان للسيد حمد السودانى، السابع هملول للشيخ احمد بن سيف بن محمد آل نهيان، الثامن الرايع للسيد هادى سالم بالركاض العامرى، التاسع السريع للسيد العوضى يحيى المنهالى، العاشر ظبيان للسيد مغير حارب العميمى.

● الشوط الثالث.. يذاع بكار للشيوخ

الاول اعتماد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثانى البازية لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث العاضدية لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع السايحه لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس القحيصية لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس بنت ظبيان للسيد احمد محمد بن بطى القبيسى، السابع الرومية للسيد سعيد محمد الكليلى، الثامن روعة للسيد على راشد الظاهرى، التاسع السايحه للسيد سعيد سالم الراشدى، العاشر الشايبه للسيد الذيب خلفان النعيمى.

● الشوط الرابع.. يذاع بكار للشيوخ

الاول الشكله لصاحب السمو رئيس الدولة، الثانى بنت صوغان للشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، الثالث الدكتورة للسيد سالم سعيد بن حضيرم، الرابع بنت ظبيان للسيد العصرى بن على بن حمودة، الخامس المرعوشه للسيد حمد على الجحافى، السادس السايحه لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السابع مطرة للسيد مبارك خميس الشامسى، الثامن بنت صوغان للسيد سعيد محمد بينونه الكتبى، التاسع بنت ظبيان للسيد مبارك محمد الراشدى، العاشر الوارية للسيد سالم مهنا المحرمى.

● الشوط الخامس.. يذاع جعدان للشيوخ

الاول صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثانى جبار للسيد حمد بالقرين العامري، الثالث صوغان للسيد سالم مهير الشامسى، الرابع ظبيان للسيد عبدالله العبد الشامسى، الخامس الورى للسيد سعيد محمد الكليلى، السادس الرباع للسيد محمد مطر هاشل الكتبى، السابع الرنج للسيد حمد عوض زيتون المهيرى، الثامن الريم للسيد العصرى بن على بن حمودة التاسع مجبور لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، العاشر هب النسيم للسيد ناصر سعيد التميمى.

● الشوط السادس.. يذاع بكار للقبائل

الاول شومه للسيد سيف سالم الفلاحى، الثانى الشكله للسيد حمد سهيل الخييلى، الثالث روعة للسيد سالم نصرة العامري، الرابع مطرة للسيد سعيد خلفان الشامسى، الخامس السايحة للسيد عبيد بالحلوس العامرى، السادس مصيحه للسيد سرور شهوان، السابع الشاهينية للسيد محمد سلطان الدرمكى، الثامن بنت ظبيان للسيد سالم مغير العميمى، التاسع بنت صوغان للسيد هلال سعيد الظاهرى.

● الشوط السابع.. يذاع جعدان للقبائل

الاول ظبيان للسيد حارب سعيد الخييلى، الثانى الخوار للسيد على عبيد الراشدى، الثالث هملول للسيد حمد ناصر بوقبى المنصورى، الرابع الورى للسيد محمد خاتم الشامسى، الخامس السريع للسيد عايض ختروش الكتبى، السادس الخوار للسيد سالم مهير الشامسى، السابع الريم للسيد عبدالله حمد بن وديمه العامرى، الثامن صوغان للسيد سعيد سالم الشامسى، التاسع الرباع للسيد مطر عنودة العامرى.

● الشوط الثامن.. يذاع بكار للقبائل

الاول الحذافة للسيد سيف سهيل كلثم الخييلى، الثانى بنت ظبيان للسيد محمد جران بالسعودى، الثالث الهدة للسيد مبارك بالقرين العامري، الرابع الحرة للسيد حميد عبدالله الجابرى، الخامس الشاهينية للسيد على سالم العامري، السادس الرباعة للسيد على راشد الظاهرى، السابع شديدة للسيد محمد محسن الفلاحى، الثامن - ظبية للسيد سلطان على الصلف، التاسع - السايحه - للسيد حمد محمد بالكيلة العامري، العاشر مصيحه - للسيد محمد فاضل المعمري.

● الشوط التاسع.. يذاع بكار للقبائل

الاول السايحه للسيد حمد بن سهيل الخييلى، الثانى الغزيلة للسيد مغير سالم العميمى، الثالث بنت مليح للسيد راشد على الظاهري، الرابع الشايبه للسيد سعيد مسعود بوحبل المنصورى، الخامس العاند للسيد مهير ضاحى الحميرى، السادس القحيصية للسيد سعيد خلفان الكتبي، السابع الرايدة للسيد عويضه سهيل الخييلى، الثامن العنود للسيد سعيد مطر المزروعى، التاسع بنت مليح للسيد سالم نصرة العامرى، العاشر الغزيلة للسيد صالح طرشوم العامرى.

● الشوط العاشر.. يذاع جعدان للقبائل

الاول سلهود للسيد راشد حميد المنصورى، الثانى صوغان للسيد سهيل بن كلثم الخييلى، الثالث شاهين للسيد نقيميش بنذير الشمرى، الرابع جبار للسيد مطر عصيان المنصورى، الخامس الورى للسيد محمد حمد بالكيلة العامرى، السادس ظبيان للسيد مسلم بن نهية العامرى، السابع مصيحان للسيد الدودة ظبون العامري، الثامن هملول للسيد سعيد سهيل النويب العامرى، التاسع رباع للسيد عبيد عتيق زيتون المهيرى، العاشر صوغان للسيد خليفة بوحبل المنصورى.

● الشوط الحادى عشر.. يذاع بكار للشيوخ

الاول غريبه للشيخ محمد بن طحنون آل نهيان، الثانى الشايبه للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان. الثالث الحرة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الرابع الطويلة للشيخ سيف بن محمد آل نهيان. الخامس جمرة للسيد مبارك سعيد الشامسى. السادس ملوح للشيخ محمد على بن رحمه الشامسى. السابع الشايبه للسيد سالمين قروان العامري. الثامن الصريدية للشيخ عبدالله سالم بالركاض. التاسع روعة للسيد سالم حمد بالعضيلى. العاشر الشكله للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان.

● الشوط الثانى عشر.. يذاع جعدان للشيوخ

الاول الفايز لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثانى الظباء للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان، الثالث بلروت للشيخ محمد بن طحنون آل نهيان. الرابع سمهوى لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس طرفاش للسيد سالم حمد بالركاض العامري، السادس جبار للسيد سالم سلطان بن ميرين. السابع الرباع للسيد حمد محمد درى الفلاحى. الثامن الشرود للسيد الدودة طبازة العامرى. التاسع الخوار للشيخ احمد بن زايد آل نهيان، العاشر الخوار للسيد سالم سعيد بن حضيرم الكتبى.

● الشوط الثالث عشر.. يذاع بكار للشيوخ

الاول مزنه للشيخ محمد بن طحنون آل نهيان. الثانى زعفرانة للسيد هلال بروك العفارى. الثالث الذهيبه للسيد جابر حمد مصلح الاحبابى. الرابع الطيره للسيد سالم مصبح راعى الطيره. الخامس وبرة للسيد عبدالله محمد الغفلى. السادس روعة للسيد سرور بن شهوان الظاهرى. السابع السايحه للسيد مسعود سعيد النيادى. الثامن وضحة للشيخ سيف بن محمد آل نهيان، التاسع العويا للسيد سعيد مسعود بوحبل المنصورى. العاشر - مصيحه للسيد حارب سعيد الخييلى.

● الشوط الرابع عشر.. يذاع بكار للقبائل

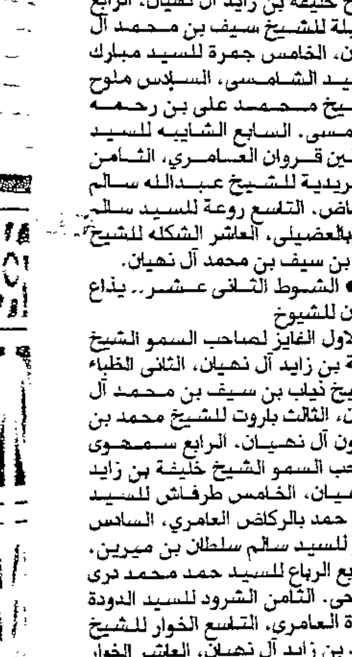
الاول ملوح للسيد سعيد صغير الجنيبى، الثانى ملوح للسيد سحمى على مصلح الاحبابى، الثالث الظبية للسيد مبارك عبدالله المهيرى، الرابع الشايبه للسيد محمد مسلم حمرور العامرى، الخامس فزعة للسيد عبيد عتيق زيتون المهيرى. السادس مصيحه للشيخ محمد بن بطى خلفان القبيسى، السابع ملوح للسيد سالم عنودة العامرى.

● الشوط الخامس عشر.. يذاع جعدان للقبائل

الاول مليح للسيد احمد مطر ماجد الخييلى الثانى السريع للسيد سهيل حربى العامرى. الثالث شديد للسيد سالم ناصر سعيد التميمى. الرابع يشاش للسيد سالم سعيد بن حضيرم الكتبى، الخامس الحر للسيد احمد محمد بالكيلة العامرى. السادس السايح للسيد حمد سالم درى الفلاحى، السابع الخوار للسيد سالم مهير الشامسى، الثامن الورى للسيد سعيد طبازه العامرى. التاسع النحب للسيد محمد راشد الشامسى، العاشر الحر للسيد محمد سالم مشلش العامري.

● الشوط السادس عشر والاخير.. يذاع بكار للقبائل

الاول غزالة للسيد حمد عوض المهيرى، الثانى الحرة للسيد على عبيد الراشدى. الثالث الشاحينية للسيد محمد ناصر العوضى المنهالى، الرابع مصحيه للسيد سعيد خلفان القبيمى، الخامس الرايقة للسيد مسلم مبارك عزيز المحرمى. السادس الدرعية للسيد عبدالله الدرعى، السابع السايحه للسيد فلحى غنام الشمرى. الثامن الظبيه للسيد سعيد مصبح الراشدى.







توصيات وقرارات مهمة في اجتماع لجنة غرب آسيا للبولينج

نائب رئيس الاتحاد الآسيوي يشيد باستعدادات الامارات لاستضافة بطولة العالم للبولينج عام ٩٩

عقد السادة اعضاء لجنة غرب آسيا للبولينج اجتماعهم الاول بمدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦ برئاسة سعادة عبدالسلام عباس حسن «نائب رئيس الاتحاد الآسيوي» وبحضور كل من السادة: احمد محمد عبدالكريم. عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، محمد حارب العتيبة. نائب رئيس اتحاد الامارات ومرشحه لعضوية لجنة التنسيق والعلاقات الخارجية بدول غرب آسيا. علي ناصر الرميثي. عضو اتحاد الامارات ومرشحه لعضوية لجنة تطوير البولينج بدول غرب آسيا.

في بداية الجلسة الافتتاحية وجه سعادة عبدالسلام حسن نائب رئيس الاتحاد الآسيوي الشكر لدولة الامارات على استضافتها الاجتماع وقدم شكره وتقديره للسادة اعضاء اتحاد الامارات العربية المتحدة للبولينج على ما ابدوه من تعاون وقد اوضح سعادته ان الاتحاد الآسيوي يطمح الى تحقيق المزيد من الانجازات سواء الرياضية او التنظيمية او الادارية وان ما حققه اتحاد الامارات من شرف تنظيم وقامة بطولة العالم عام ٩٩ ما هو الا ثمرة التنسيق والتعاون بين دول اسيا بصفة عامة وبين دول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة وان ما حققته دول المجلس من انجازات رياضية وادارية قد جاء بفضل التنسيق والتعاون المشترك فيما بينها واضاف سعادته ان حصول الامارات على حق استضافة بطولة العالم قد تحقق بالتنسيق والتعاون المشترك بين دول المجلس وباقي الدول الآسيوية بالرغم من محاولات دول اوروبا مساندة المكسيك للحصول على البطولة وان الاتحاد الآسيوي امام تحديات كبيرة مما يتطلب العمل بجد وتنسيق لتوحيد المواقف.

أهداف لجنة التطوير

. اقامة دراسات للحكام لاعطائهم خلفية عن النقاط الفنية ليكون لهم الدور الفني بدلا من قيامهم بعملية التسجيل فقط.

. اقامة دورات للمدربين لاعداد مدربين مواطنين من دول مجلس التعاون وتشجيعهم على المشاركة في الدورات الخارجية التي تقام بدول آسيا وامريكا من منطلق ان احضار مدرب اجنبي كفء يكون مكلفا من الناحية المالية في حين ان المدرب المواطن سيكون متواجدا تحت كل الظروف ويكون المدرب الوطني بعد تأهيله قادرا على تفهم طبيعة اللاعبين المواطنين وبالتالي يكون افضل من الاجنبي.. كما يمكن الاستفادة من المدربين المواطنين لتدريب القاعدة نظير مبالغ غير مبالغ فيها كما هو الحال للمدربين الاجانب ويمكن الاستفادة من اللاعبين المعتزلين بدول المجلس في هذا الجانب.

. عقد مؤتمرات متنوعة لبحث شؤون اللاعبين وجميع المشاكل التي تصادفهم ودراسة السلبيات التي تواجه اللعبة وبحث اسبابها للعمل على تلافيها والايجابيات لدعمها ويتم في هذا الجانب الاستفادة من خبرات دول مجلس التعاون التي بدأت في تصحيح مسار اللعبة.

. البحث عن مصادر للتمويل لدعم اللعبة خاصة وان مشكلة الدعم بدأت تظهر بوضوح في كثير من الدول التي تعتمد على الدعم الحكومي والاتجاه الى التسويق من خلال الشركات والمؤسسات سوف يحد من مشكلة الدعم ويساعد على تطور اللعبة.

. انشاء العديد من الصالات ومراكز البولينج سوف يساعد على تشجيع ممارسة اللعبة مما سيكون له مردود ايجابي بتكوين قاعدة كبيرة للعبة وبالتالي تأتي الشركات لرعاية البطولات طواعية بدلا من الصعوبات التي تواجهها الاتحادات لتسويق ورعاية البطولات.

. العمل على اشهار وتكوين الاتحادات الاهلية للعبة في الدول العربية والآسيوية ومساعدتها لترسيخ خطواتها للمنافسة والتمثيل المشرف بالبطولات العربية والآسيوية.

. العمل على التنسيق بين البرامج والمسابقات والبطولات المفتوحة والقارية والدولية التي تنظمها الاتحادات الاهلية بدول غرب آسيا وذلك لاتاحة فرص أفضل للمشاركة والمنافسة أمام لاعبي هذه الدول المعنية.

. العمل على فتح قنوات الاتصال المباشر وتدعيم الصلات والتنسيق بين الاتحادات المعنية بدول غرب آسيا وبين الاتحادات والمنظمات الاقليمية والقارية والدولية التي تنظم وترعى لعبة البولينج. كما تم اعتماد ترشيحات الاتحادات الاعضاء للجان الاتحاد الآسيوي على النحو التالي:

اتحاد الامارات: السيد محمد حارب العتيبة للجنة التنسيق والعلاقات الخارجية لدول غرب آسيا، السيد علي ناصر الرميثي للجنة التطوير لدول غرب آسيا. الاتحاد السعودي: السيد مشاري علي الصبيحي للجنة التنسيق والعلاقات الخارجية لدول غرب آسيا، السيد عبدالرحمن البعادي للجنة التطوير لدول غرب اسيا.

دولة البحرين: لم ترسل أسماء مرشحيها انتظارا لما ستسفر عنه انتخابات الاتحاد البحريني للبولينج.

أما فيما يتعلق ببطولة دورة الالعاب العالمية التي ستقام في فنلندا فقد تقرر رفع توصية لاجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي التي ستعقد في تايلاند خلال شهر فبراير من العام المقبل بشأن اعتماد مشاركة افضل لاعب من دولة وأفضل لاعبة من دولة اخرى في بطولة الزوجي المختلط تحقيقا للتكافؤ فيما بين فرق الزوجي المختلط خاصة وان بعض الدول الآسيوية تملك لاعبين رجالا على مستوى فني عال بينما لا تملك لاعبات على نفس المستوى مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص في بطولة الزوجي المختلط.. اضافة الى ان هناك صعوبات خاصة بالنسبة للدول الخليجية للمشاركة النسائية الامر الذي سوف يفوت عليها فرصة المشاركة وتحقيق نتائج في تلك البطولة على عكس بطولة الفردي حيث يحق لكل دولة المشاركة بلاعبين ولاعبات.

تقرير للمكتب التنفيذي

سيقوم نائب رئيس الاتحاد الآسيوي برفع تقرير لاجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي التي ستعقد خلال شهر فبراير من العام المقبل بتايلاند حول زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة وقيامه بمقابلة المسؤولين فيها لاطلاع الاتحاد الآسيوي على استعدادات دولة الامارات لاستضافة بطولة العالم عام ٩٩ حيث ان دولة الامارات قد بدأت فعلا باتخاذ الخطوات التنفيذية لانشاء الصالة الدولية التي ستقام عليها منافسات البطولة وان الاستعدادات تجرى على قدم وساق لاستضافة هذا الحدث العالمي ومن ثم رفع تقرير من الاتحاد الآسيوي لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد خلال شهر يونيو من العام المقبل بالمملكة المتحدة حول هذا الموضوع لدعم اتحاد الامارات والتأكيد على استضافة البطولة وتوجيه دعوات لمسؤولي الاتحاد الدولي لزيارة دولة الامارات وحضور حفل وضع حجر الأساس لصالة البولينج العالمية.

. رفع طلب الأردن الانضمام الى الاتحاد الآسيوي في الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لاعتماد عضويتها وترشيح ممثليها في عضوية كل من لجنة التنسيق والعلاقات الخارجية ولجنة التطوير لدول غرب اسيا.

. تقرر مخاطبة الجهات المعنية بكل من سوريا ومصر ولبنان وسلطنة عمان لانشاء اتحادات بهذه الدول تعنى بشؤون لعبة البولينج وتشكيل وفود لزيارة هذه الدول والالتقاء بالمسؤولين فيها لبحث عملية اشهار اتحادات بها ومساعدتها في عملية الاشهار من خلال الاستفادة من الخبرات بدول مجلس التعاون وذلك لتشجيع انشاء اتحاد عربي يضم جميع الدول العربية وقد تقرر تشكيل الوفود لزيارة هذه الدول بعد انتهاء شهر رمضان المبارك.

احمد عبد الكريم

. بحث انضمام دولة فلسطين للاتحاد الآسيوي في اطار الخطة العامة لانشاء اتحاد عربي.

. محاولة ادخال مصر في الاتحاد الآسيوي لحين زيادة عدد الدول الافريقية ومن ثم تكوين اتحاد افريقي حيث ان عدد الدول الافريقية قليل ولا يسمح بانشاء اتحاد افريقي وان انشيء فلربما يفشل في بدايته.

. السعي لاشهار اتحادات في كل من المغرب وتونس.

. مخاطبة سعادة الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لاعادة تشكيل الاتحاد الكويتي للبولينج

. مخاطبة سلطنة عمان لحضور اجتماعات اللجنة التنظيمية للبولينج وفي محاولة لتشجيعها على انشاء اتحاد او جمعية تعنى بشؤون البولينج خاصة وان سلطنة عمان تعتبر الدولة الخليجية الوحيدة التي لا يوجد بها اتحاد او جمعية للبولينج اضافة الى انه يوجد بها العديد من ممارسي لعبة البولينج.

. مخاطبة رئيسة الاتحاد الآسيوي من خلال توصية لعقد اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي خلال الفتر من ١١ - ١٥ فبراير ٩٧ بدلا من الفترة من ٧ - ٩ فبراير ٩٧ نظرا لتصادف موعد الاجتماع مع نهاية شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر المبارك.

. بخصوص كتاب رئيس الاتحاد السنغافوري بسحب عضوية الدكتور تي تي اونج من عضوية الاتحاد الآسيوي حيث يشغل منصب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الآسيوي والتي تضم في عضويتها كلا من السادة ريكي يونج، ودان اتكتون، وعبدالرحمن البعادي، لذا اوصت اللجنة برفع مذكرة بترشيح كل من السيد ريكي يونج لرئاسة اللجنة الفنية والسيد جعفر القصاب من دولة البحرين لعضوية اللجنة الفنية.

سلطان صقر السويدي يستقبل نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للبولينج

استقبل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة بمكتبه بديوان الوزارة صباح امس السيد عبدالسلام عباس نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للبولينج يرافقه السيد احمد عبدالكريم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي وامين سر عام اتحاد الامارات للبولينج.

وقد قام السيد عبدالسلام عباس خلال لقائه مع سعادة وكيل وزارة الشباب والرياضة بتقديم خالص الشكر والتقدير والعرفان للاخوة باتحاد الامارات العربية المتحدة للبولينج ممثلا برئيسه سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان على ما يبذله سموه من جهد واضح لتطوير اللعبة بدولة الامارات ولولا دعم سموه لهذه الرياضة ما تحقق لنا كاتحاد آسيوي شرف استضافة بطولة العالم عام ١٩٩٩.. ونحن في الاتحاد الآسيوي على ثقة تامة بأن البطولات التي تقام على ارض امارات الخير والعطاء سوف تكون من انجح البطولات التي اقيمت حتى الآن سواء في القارة الامريكية او الاوروبية او الآسيوية وسوف يكون ذلك ردا لكل المشككين بقدرة ابناء دول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة ودولة الامارات بصفة خاصة.

«البرستيج» الاول في جبل علي

■ ليس من باب المبالغة القول ان مضمار جبل علي يتميز كل موسم عن بقية المضامير باستضافته الى اقوى الاشواط واكثرها اثارة.

وعلى الرغم من ان هذا المضمار المميز بشكله المرتفع، مخصص له عشرة سباقات في الموسم، ودائما ما تكون عدد الخيول المشاركة فيه اقل بمقارنتها ببقية الخيول المشاركة في بقية المضامير، الا انها تتميز بالنوعية العالية.. وسباقاته تبقى في الذاكرة لفترة طويلة.

ويشهد المضمار اليوم الذى يستضيف سباقه الثالث، واحد من اقوى اشواط الموسم.. ومخصص له الشوط الثالث، لسباق «البرستيج» الاول هذا الموسم.. او كما يسمى محليا بسباق «الهيبه» لخيول الدرجة الاولى ويعادل درجة «ليستند» للسباقات العالمية.

وتبلغ مسافة الشوط ٢٠٠٠ متر، بمشاركة «٥» خيول. وتبلغ جوائزه ١٠٠ الف درهم. وكانت جائزة البرستيج، فقد خفضت منذ الموسم الماضى من ٢٠٠ الف الى مائة الف درهم.

وخيول شوط البرستيج هى: عقاب.. ديزرت كويكويدر.. لطام.. فهيم.. وقوة هذه الخيول دفعت بمدربيها للزج بها في شوط بهذه القوة.

والترشيح لا يخلو من الصعوبة.. فكل فرس من الخمسة له ما يميزه عن الاخر.. وفي اعتقادي ان فرصة ديزرت الاكبر لقيادة المنافسة في الشوط.

فعقاب حقق ثلاثة انتصارات متتالية في مسافة ١٦٠٠ متر و١٨٠٠ متر ولم يشارك في آخر خمسة سباقات في مثل مسافة هذا الشوط، في نهاية الموسم الماضى.. وأول ظهور له هذا الموسم كان قبل الشهر وابتعد فيه عن احد المراكز الثلاثة الاولى في مسافة الـ ١٦٠٠ متر لذلك ربما يكون مدربه ماك لاجلين قد راى ان امكانيات الفرس الحالية تتناسب مع المسافات الطويلة اكثر من القصيرة.

اما ديزرت كونكويدر فقد اثبت انه افضل فرس في مسافة الالفين متر هذا الموسم بعد ان شارك فيها مرتين في السباق الاول والثاني في جبل علي وحقق فيهما الفوز.. كما ان مستواه تطور خلال المشاركين.. فبعد ان شارك بوزن (٥١) كيلوغراما في المرة الاولى شارك بوزن «٥ر٥٥» كيلوجرام في السباق الثاني ومع ذلك سجل زمن افضل من سباقه الاول بلغ «٣ر٢ر٢» بما يقل بحوالي ٧ ثوان عن مشاركته الاولى..

واغلب الظن ان الفرس الى جانب بحثه عن لقب البرستيج اليوم فانه يبحث عن تحقيقه ثلاثية في الفوز في هذا المسافة..

المنافس الثالث في هذا الشوط لطام. يبحث لنفسه عن الثأر بعد ان احتل المركز الخامس في جبل علي في السباق الثاني.

اما دورج فانه لم يحقق الفوز في آخر ٥ سباقات. ولا ندرى ماهو السبب الحقيقي وراء مشاركته اليوم من قبل مدربه دروبا.. ربما انه يخبي شيئا.. او ربما ان مدربه راى انه لن يخسر شيئا اضافيا اذا شارك.

الفرس الخامس «فهيم».. يشارك لثاني مرة بالدولة.. وكانت مشاركته الاولى على مضمار ابوظبي في مسافة ١٦٠٠ متر وحقق خلالها المركز الخامس.. ويبدو ان مدربه ملك لاجلين مازال في صدر تجربة هذا الفرس بدليل انه يحوله من مضمار عشبي الى مضمار رملي اليوم وفي مسافة مختلفة.

بقية الاشواط

تبلغ عدد الخيول المشاركة في الاشواط الخمسة التالية ٢٣ فرسا.

. الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر. بمشاركة «٩» خيول وتبلغ جوائزه «٥٠» الف درهم.

. الشوط الثاني مخصص للخيول العربية المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة «٧» خيول، وتبلغ جوائزه «٥٥» الف درهم.

. الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر. بمشاركة (٧) خيول وتبلغ جوائزه «٥٥» الف درهم.

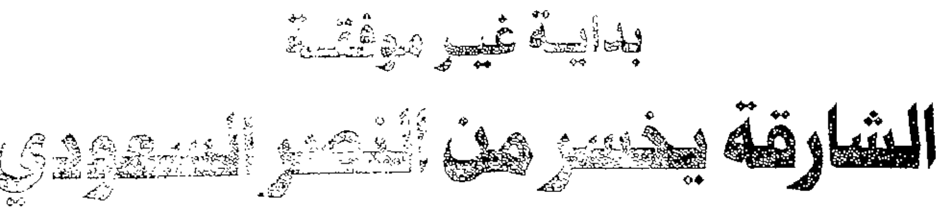
. الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر. بمشاركة ٦ خيول وتبلغ جوائزه «٥٥» الف درهم.

. الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر. بمشاركة «٥» خيول. وتبلغ جوائزه ٤٠ الف درهم.





بطولة الأندية الآسيوية - الامارات ٩٦
XITH ASIAN CUP
EMIRATES



بداية غير موفقة

الشارقة يخسر من النصر السعودي بهدفين ومصبح ينقذ مرماه!

خسر فريق الشارقة مباراته الاولى في بطولة اندية التعاون المقامة حاليا بالدوحة.. وجاءت الخسارة بهدفين نظيفين امام فريق النصر السعودي حامل اللقب وابرز المرشحين للمنافسة على كأس البطولة وهي نفس النتيجة التي كان قد فاز بها الشارقة عليه في البطولة الماضية بالبحرين.

ولم تكن خسارة ممثل الكرة الاماراتية للمباراة ونقاطها الثلاث فقط.. فقد خسر ايضا جهود لاعبه علي غلوم الذي طرد قبل نهاية اللقاء بـ ٨ دقائق وتعرض خمسة من لاعبيه للانذار على يد الحكم الكويتي علي مندني الذي اخرج الكارت الاصفر ٩ مرات وبصورة لم تكن تستدعي كل هذا الكم على الاطلاق مما يصعب من مهمة فريق الشارقة خلال مبارياته الثلاث المقبلةويعرض عددا من لاعبيه للايقاف.

الظهور الأول لممثل كرة الامارات تكشف ظروف استعداده للبطولة!!

رسالة الدوحة: عماد عثمان

ابواب المنافسة

الشوط الاول للمباراة انتهى بهدف نصراوي سجله اللاعب الدولي العائد من صفوف المنتخب السعودي ابراهيم ماطر في الدقيقة ٣٦.. وفي نهاية الشوط الثاني بالدقيقة ٤٤ اضاف مصطفى ادريس مدافع النصر الهدف الثاني من ضربة جزاء تسبب فيها ايضا الدولي ابراهيم ماطر عندما انفرد بمحسن مصبح وعرقله المدافع عيسى مير داخل المنطقة المحظورة.

وبهذا الفوز يكون النصر السعودي قد رفع رصيده الى ٤ نقاط من مباراتين وتتفتح امامه ابواب المنافسة للحفاظ على اللقب فيما بقي رصيد الشارقة خاليا بعد خسارته لاولى مبارياته.

محسن المنقذ

وقبل الدخول في التفاصيل نقول ان محسن مصبح الحارس الدولي الكبير الذي تحامل على اصابته التي كان يعاني منها طوال كأس آسيا ووصل الى الدوحة قبل ساعات من المباراة قد انقذ فريقه الشرقاوي من خسارة ثقيلة حيث استطاع افساد هدفين مؤكدين للفريق النصراوي وكأنه بالفعل قد جاء في الوقت المناسب ليمنع خسارة كبيرة كان من شأنها بعثرة صفوف الفريق وهو في بداية المشوار.

العرض الذي قدمه ممثل الكرة الاماراتية كان ضعيفا وغير مطمئن بالمرة.. فالدفاع مفتوح وكله ثغرات سواء من على الاطراف او العمق.. والوسط شبه غائب والهجوم لا وجود له بدليل ان حارس النصر لم يتعرض مرماه طوال المباراة سوى بكرة واحدة خطفها عزوز «لوب» وحولها الحارس بركنية. وبدا واضحا ان الفريق الشرقاوي لم يستعد بالشكل الكافي لهذا التجمع الذي يضم الاندية الابطال في منطقة الخليج.

وظهر ايضا معاناة الفريق من غياب لاعبيه الدوليين منذ شهر يوليو الماضي وانضمامهم قبل يوم واحد فقط من المباراة باستثناء العنبري الذي خرج من قائمة المنتخب قبل كأس آسيا ووضح مدى تأثير هذا الخروج عليه نفسيا وبالتالي فنيا.. حتى الحداد واحمد ابراهيم لم يقدما المساندة المتوقعة باعتبارهما لاعبين دوليين ونريد العذر لهما لانهما لم يحصلا على راحة سوى (٨) ساعات بعد انتهاء كأس آسيا وظهر مدى الارهاق الذي نال منهما.. اسماعيل محمد مبتعد عن حساسية المباريات بفعل الايقاف في الدوري ٩ مباريات وعزوز حاول وتحرك لكن بعيدا عن المرمى ودون تشكيل خطورة عليه.. وثنا عيسى مير عما هو مستواهما المعروف وطارق حمد ليست لديه خبرة في مثل هذه البطولات.

النصر وعرض افضل

النصر السعودي لعب أمس بشكل افضل واسرع من العرض الذي قدمه في البداية امام كاظمة الكويتي وادخل مدربه بلاتشي بعض التغييرات على صفوفه حيث غاب قائده المشهور ماجد عبدالله وكان محور وسط الفريق بقيادة الدولي ابراهيم ماطر ومعه عبدالله الشريدي وكان منصور هو افضل الخطوط واستطاع ان يقوم بواجباته الهجومية على اكمل وجه وقدم العون للمهاجمين حسين عثمان وابراهيم ناصر مستغلين ضعف الاطراف الدفاعية للشارقة وشكلت جبهة ابراهيم مير التي تمكن منها الفريق النصراوي خطورة مستمرة على مرمى محسن خاصة في الشوط الاول.

كيف لعب الشارقة؟

الشارقة لعب الشوط الاول بطريقة اقرب الى (٤-٥-١) حيث كان عزوز بمفرده تماما وسط الدفاع النصراوي وانشغل علي غلوم بمعاونة دفاعه والارتداد للخلف ولم يتمكن اسماعيل محمد من تقديم اي شيء وتاه طارق احمد.. فمرة يتقدم مع عزوز واخرى يعود فيها للخلف ولم يتمكن المرهق احمد ابراهيم من القيام بدوره كلاعب ارتكاز وصانع للهجمات.. اما علي سالم المهاجم فلم نشعر بوجوده في الملعب.

وحاول مراد محجوب انعاش الناحية الهجومية التي اختفت تماما طوال الشوط الاول فدفع بعبد العزيز العنبري مكان علي سالم قبل نهاية الشوط بدقيقتين لكنه قام بتغيير لا نعرف اسبابه في بداية الشوط الثاني عندما اشرك المدافع محمد سلطان مكان اسماعيل محمد وبدا ان الفريق يلعب بستة مدافعين ولا يعاون عزوز الذي استمر وحيداً في المقدمة سوى العنبري وطارق ولكنهما لم يستلما اية كرات لان اكثر من نصف الفريق مرتد للخلف وكأنه يهاب الهجوم رغم ان منافسه يتقدم بهدف الشوط الاول.

ورغم ان الثلث ساعة الاولى من الشوط الثاني شهدت بعض السيطرة الميدانية من الشارقة إلا ان هذه السيطرة لم تشكل اية خطورة على المرمى النصراوي.. وعندما بدأ عيال مير في التقدم لمساعدة الهجوم انكشف الدفاع وشكلت الهجمات المرتدة التي قادها ماطر وعبدالعزيز زيد من النصر خطورة كبيرة على محسن مصبح الذي انقذ مرماه من هدفين محققين قبل ان يسجل النصر هدفه الثاني من ركلة الجزاء.

خلاصة القول ان الظهور الاول لممثل الامارات كان ضعيفا ودون مستوى الطموح صحيح هناك ظروف واعذار منها عدم الاستعداد وعدم اكتمال الصفوف قبل ايام من انطلاق البطولة لكن الجميع لا ينظر الى الاعذار والبطولة لا تعترف إلا بالنتائج والمستويات القوية.

الهدفان

الهدف الاول للنصر جاء بعد ان ارتدت كرة نصراوية مرفوعة من دفاع الشارقة لابراهيم ماطر الموجود داخل الصندوق دون رقابة فسددها قوية في الزاوية اليسرى العليا لمرمى مصبح.. والثاني جاء بعد عرقلة عيسى مير لماطر وهو منفرد وسدد منها المدافع مصطفى ادريس.

كاظمة يقسو على صور بثلاثة ويتصدر البطولة

تصدر فريق كاظمة الكويتي «تعاون ١٥» برصيد (٤) نقاط وبفارق هدف عن منافسه النصر السعودي الذي يمتلك نفس الرصيد وذلك بعد فوزه الكبير الذي يمتلك نفس الرصيد وذلك بعد فوزه الكبير الذي حققه أمس على صور العماني في اللقاء الذي جمعهما ضمن منافسات الجولة الثانية للبطولة.

الشوط الاول انتهى بهدفين نظيفين للفريق الكويتي الذي يسميه البعض المنتخب الازرق نظرا لوجود (٦) من لاعبيه ضمن صفوف المنتخب بالاضافة لمدربه ماتشالا ومساعده جمال مبارك.. سجل الهدفين فواز بخيت في الدقيقة ٣١ وعبدالله ابراهيم بالدقيقة (٣٥) وأضاف النجم المتألق بدر حجي الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني.



الشارقة

النصر

كلام مدربين

مراد محجوب: نحتاج للوقت وسنتحسن في اللقاء المقبل
بلاتشي: لعبنا أفضل أمام الشارقة وهدفنا (١٠) نقاط

■ في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة قال مراد محجوب مدرب الشارقة.. كانت المباراة قوية أداها النصر بشكل أفضل.. مشكلتنا التي قد لايعرفها البعض هي ان الفريق لم يكتمل سوى في مباراة اليوم وهناك لاعبون دوليون غابوا ولم يحضروا سوى تدريب واحد قبل المباراة، لدينا نقص كبير في الاستعداد ونحتاج للوقت وأعتقد ان الفريق سيظهر بصورة أفضل من مباراة لمباراة بعد زيادة التفاهم والانسجام بين اللاعبين.

أما بلاتشي مدرب النصر فقد قال: لعبنا الشوط الاول بشكل جيد واخر ٢٠ دقيقة من الثاني بنفس الصورة.. مستوانا تقدم وعرضنا أفضل من الذي قدمناه أمام كاظمة.. أكون سعيدا عندما يؤدي فريقي بشكل جيد وأكون أسعد عندما يتحقق الفوز. وعن عدم مشاركة ماجد عبدالله في المباراة قال بلاتشي ان ذلك يعود لاصابة ماجد.. أما مراد محجوب فنفى أن يكون قد تأخر في اشراك العنبري وقال انه كان يعاني من الاصابة ولم يشف منها بعد.

وحول عدد النقاط الكافية لتتويج بطل هذه البطولة قال مراد محجوب أعتقد ان (٩) نقاط كافية فيما رأى بلاتشي ان البطل يحتاج الى (١٠) نقاط وأكد ان فريقه سيسعى للوصول الى هذا الرقم من خلال الفوز في مباراتيه الباقيتين.

وعن حكم المباراة رفض بلاتشي التعليق على الانذارات العديدة وقال محجوب ان الحديث عن التحكيم ليس من طبعه لكن الحكم نفسه يعلم جيدا انه بالغ في اعطاء الانذارات.

وكأن المباراة معركة

الحكم الكويتي يخرج الكروت «عمال على بطال»!
(٥) انذارات وطرد للشارقة و (٤) للنصر!!

■ الحكم الدولي الكويتي علي مندني الذي أدار مباراة الشارقة والنصر أمس وان كان موفقا في قراراته التي أعطاها خلال المباراة إلا انه لم يكن موفقا بالمرة في اكثاره بمنح الانذارات (عمال على بطال).. فالمباراة لم تكن بالقوة والخشونة والسخونة التي تستدعي استخراج البطاقة الصفراء (٩) مرات والكارت الأحمر مرة واحدة.. وكان كل فاول مقصودا أو غير مقصود يضع الحكم يده في جيبه ويخرج الكروت! المهم انه أنذر من الشارقة عبدالرحمن الحداد وأحمد ابراهيم وخليفة محمد وعيسى مير ومحمد سلطان وطرد علي غلوم لحصوله على الانذار الثاني.. ومن النصر أنذر مصطفى ادريس وأحمد عبدالله وعبدالعزيز المرزوق وابراهيم ماطر.. من لايشاهد المباراة يعتقد انها كانت معركة.

يوسف حسين لم يحضر

يوسف حسين قلب دفاع المنتخب الوطني ونادي الشارقة كان الوحيد من الدوليين الأربعة الذي لم ينضم للفريق في الدوحة بسبب ظروفه الخاصة!